

شرح أسيرة السيرة

رواية ابن هشام

على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

تأليف الشيخ الإمام أحمد بن حنبل

ابن حنبل بن أحمد بن حنبل

٥٦٣ - ٦٠٤ هـ

دار الحديث  
بيروت - لبنان



Bibliotheca Alexandrina



0132927









## آثار اللغة العربيّة

مجموعة لبولس برونله

شرح السيرة النبوية

﴿ رواية ابن هشام ﴾

( على صاحبها أفضل الصلاة والسلام )

تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه

أبو ذرّ بن محمد بن مسعود الخُشَنِّي

٥٣٣ هـ - ٦٠٤ هـ

استخرجه وصحّحه العبد الفقير لبولس برونله

﴿ مطبوع ﴾

( بارادة أصحاب الجلالة والعظمة والشوكة )

امبراطور ألمانيا وملك بروسيا وملك ورتمبرج

دار الكتب العلميّة

بيروت - لبنان



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَبِهِ تَقَى

قال الشيخ الفقير الافرَض المحدث الناقد أبو ذر بن محمد  
ابن مسعود الحُشني رحمه الله تعالى الحمد لله باعث الرُّسُلِ ، وناهج  
السُّبُلِ ، الَّذي هَدانا للإسلام ، وشرَّفنا بملَّة محمد عليه أفضَل  
الصلاة والسلام ، تَخَيَّرَهُ مِنْ أَكْرَمِ نَسَبٍ ، وَجَعَلَهُ سَيِّدَ  
العَجَمِ والعَرَبِ ، ثُمَّ بَعَثَهُ بِآيَاتِهِ الظَّاهِرَةِ ، وَأَيَّدَهُ بِمُعْجَزَاتِهِ  
البَاهِرَةِ ، وَأَمَرَهُ بِجِهَاد مَنْ صَدَّ عَنْ سَبِيلِهِ ، وَلَمْ يُجِبْ دَايِعِي اللَّهِ  
ورسوله ، فجاهد في اللَّهِ حقَّ جِهاده حتَّى ظهر دينُ الحقِّ الَّذي  
ارتضاهُ لِعِبَادِهِ ، ثُمَّ تَوَفَّاهُ وَقَدْ اكْتَمَلَ بِهِ الدِّينُ ، وَخَتَمَ بِهِ النَّبِيِّينَ ،  
فصلواتُ اللَّهِ عليه وعليهم أجمعين ،

وَبَعْدُ فِهَذَا إِمْلَاءٌ مِلَّتِيهِ مِنْ حِفْظِي بِلَقْظِي عَلَى كِتَابِ سِيرَةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي تَقَدَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ إِلَى  
جَمْعِهَا وَتَلْخِيصِهَا ، وَأَنْ سَمِعْتُ هَذَا الْكِتَابُ مِنِّي ، وَقَدِّتْ رِوَايَاتِهِ  
بَطَرُقَهَا عَنِّي ، قَصَدْتُ فِيهِ شَرْحَ مَا اسْتَبْهَمَ مِنْ غَرِيْبِهِ وَمَعَانِيهِ ،

وإيضاح ما التبس تشييده على حامله وراويه ، مع اختصار  
لايجل وإيجاز يتم به البيان ويستقل لم يقصد فيه قصد التأليف  
فتمدأ طنابه ، ولا ينحوبه نحو التصنيف فتمهد فصوله وأبوابه ،  
وإنما هي عجالة الخاطر وغنية الناظر ، ثم عرض علي هذا  
الإيملاء بعد كماله فتصفحته ، ورغب في حمله عني فبعد لأي  
ما أذنت في ذلك وأجته ، والله تعالى ينفعنا بما قصده ، ويجزل  
ثوابا على ما ابتغيناه فيه وتوخينا ، فنه العدل والإحسان ،  
وعليه الاعتماد والتكامل ، لا رب غيره ، ولا خير إلا خيره ،

قال الشيخ الفقيه أبو ذر رحمه الله

رؤي لنا كتاب سيرة رسول الله صلعم عن عبد الملك  
ابن هشام عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحق فهو أبو  
بكر محمد بن إسحق بن بشار مولى قيس بن مخزومة بن  
المطلب بن عبد مناف ولذلك يقال في نسبه المطلب وهو من  
كبار محدثين لا سيما في المغازي والسير وكان الزهري يثني  
عليه بذلك ويفضله على غيره وهو مدني توفي ببغداد سنة  
إحدى وخمسين ومائة ، وأما زياد بن عبد الله فهو أبو محمد  
زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي الكوفي نسب إلى البكا

ابن عمرو بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن  
وهو من أصحاب الحديث أخرج له البخاري ومسلم ، وأما  
ابن هشام فهو أبو محمد عبد الملك بن هشام المفايري  
البصري نزيل مصر وكان من أهل المعرفة باللغة والغريب  
والتأريخ والأنساب ومات بمصر سنة ثلاثة عشرة ومائتين،

تفسير ما في نسب رسول الله صلعم من غريب<sup>(١)</sup>

(قوله) : إلى معد بن عدنان وما بعد ذلك فهي أسماء ٣

أعجمية منها ما يوافق العربي في الاشتقاق والتصريف ومنها  
ما يخالفه والنسابةون يختلفون فيما فوق عدنان اختلافًا كثيرًا ،  
قال ابن هشام : واسم عبد مناف المغيرة . مناف اسم ضم  
أضيف عبد إليه كما يقولون عبد يعوث وعبد العزى وعبد  
اللات ، وقصي يقال اسمه زيد ويقال اسمه مجمع ، ولؤي  
تصغير لآي وهو الثور الوحشي وقد يكون تصغير لآي وهو  
البط والمشهور فيه الهمز ، والفهر الحجر على مقدار ملء  
الكف يذكر ويؤث ، والنضر الذهب الأحمر ، وإلياس  
مختلف فيه فمنهم من يقول فيه اليأس موافق للذي هو خلاف  
الرجا وهو مصدر يئس ويستدل على ذلك بقول رؤبة بن

العجاج : أمّهي خندف والياسُ أبي : ويقول ابن هرمة :  
أُصِيبَ بِدَاءِ يَاسٍ فَهُوَ مُودِي • أَي هَالِك ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ  
فِيهِ إِيْلَاسٌ بِكَسْرِ الهمزة ، وَمُضَرُّ الْأَيُّضُ • مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّبَنِ  
الْمَاضِرِ وَهُوَ الْحَامِضُ ، وَنَزَارٌ مِنَ النَّزَارَةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ ، وَمَعْدٌ  
مِنْ تَمَعَّدَ إِذَا اشْتَدَّ وَيُقَالُ تَمَعَّدَ أَيضًا أَي أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ ،  
وَعَدَنَانُ مَا خُوذَ مِنْ عَدَنٍ فِي الْمَسْكَنِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَمِنْهُ جَنَّاتُ  
عَدَنَ أَي جَنَّاتُ إِقَامَةٍ وَخُلُودٍ ، وَقَوْلُهُ فِي وَلَدِ اسْتَمْعِيلَ <sup>(٤)</sup> :  
وَطَيِّمَاءُ كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَكْسُورَةً وَمَقْشُوحَةً  
وَقَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِي وَطَيِّمَاءُ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مَمْدُودَةٌ وَتَقْدِيمِ الْمِيمِ ،  
( وَقَوْلُهُ ) : وَأُمُّهُمْ بَنَتْ مُضَاضَ • وَيُقَالُ مِضَاضٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ  
أَيْضًا ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٥)</sup> : مَوْلَى غُفْرَةٍ هِيَ بَنَتْ بِلَالٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ  
الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَهْلُ الْمَدْرَةِ السُّودَاءُ •  
وَالْمَدْرَةُ هُنَا الْبَلَدَةُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ وَاحِدُهُمْ أَسْحَمٌ وَسَحْمَاءُ ،  
وَالْجَعَادُ هُمُ الَّذِينَ فِي شَعَرِهِمْ تَكْسِيرٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : تَسَرَّرَ فِيهِمْ  
يُقَالُ تَسَرَّرَ الرَّجُلُ وَتَسَرَّى إِذَا اتَّخَذَ أَمَةً لِقِرَاشِهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٦)</sup> بِسُدِّ  
مَأْرِبَ : مَأْرِبٌ قَصْرٌ كَانَ بَنَاهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ  
وَكَانَ بِهِ مَاءٌ وَيُقَالُ فِيهِ مَأْرِبٌ وَمَأْرِبٌ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ

وهو الصحيح فيه ومن قال ما رب فكأنه جمع المكان  
مع ما حوله ، ( وقوله ) : ابن الأزدي بن الغوث . قال الحشني  
يقال له الأزدي والأسد والأصل الأزدي بن الغوث ( وقوله ) : ويقال  
عدنان بن الريث قال الدارقطني الريث بن عدنان أخو معد  
ابن عدنان وابنه عك بن الريث بالهاء المعجمة بثلاث ( وقوله )  
في هذا النسب : منهم عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزدي  
ابن الغوث . قال أبو علي الغساني صوابه عدنان بن عبد الله ،  
( وقوله ) : <sup>(٧)</sup> لأنه أول من سبأ في العرب بن يعرب بن  
يشجب . قال الشيخ الفقيه أبو ذر وفقه الله الصواب تقديم  
يشجب على يعرب وقد ذكره ابن هشام بعد هذا ، ( وقوله ) :  
ابن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . كذا وقع في أسلم  
هنا بضم اللام وفتحها واسلم بضم اللام هو الصواب وكذا  
قيد الدارقطني رحمه الله ، ( وقوله ) : ابن الحاف بن قضاة .  
الحاف منهم من يكسر همزته ويقطعها كأنه سمي بمصدر  
الحف في المسئلة إذا بالغ فيها ومنه قوله تعالى : لا يستلون  
الناس الحافاً ، ومنهم من يجعل الألف واللام فيه للتعريف  
بمنزلة اسم الفاعل فهو من حفي يحفي ، وقول عمرو بن مرة



فِي رَجَزِهِ : نَحْنُ بَنُو الشَّيْخِ الْهَجَّانِ الْأَزْهَرِ : الْهَجَّانُ الْكَرِيمُ  
وَأَصْلُ الْهَجَّانِ الْأَبْيَضُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ أَكْرَمُهَا فَأَمَّا الْهَجَّانُ  
فَهُوَ ذَمٌّ وَقَالَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ : نَاهِيكَ مِنْ زَمَانٍ لَا يُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنَ  
هَجَّانٍ وَهَجَّانٍ ، وَالْأَزْهَرُ الْمَشْهُورُ وَأَوَّلُ هَذَا الرَّجَزِ

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي أَدْعُنَا وَأَبْشِرْ وَكُنْ قَضَاعِيًّا وَلَا تُثَرِّرْ  
وَبَعْدَ هَذِهِ الْآيَاتِ : نَحْنُ بَنُو الشَّيْخِ الْهَجَّانِ الْأَزْهَرِ ، (قوله) :  
فَسَلِّحْهُ إِيَّاهُ . أَيَّ قَلْدَهُ إِيَّاهُ وَجَعَلَهُ سِلَاحًا لَهُ تَقُولُ سَلِّحْتُ  
الرَّجُلَ إِذَا كَسَوْتَهُ السِّلَاحَ ، (قوله) : كَانَ مِنْ أَشْلَاءِ  
قُنُصِ بْنِ مَعْدٍ . قَالَ ابْنُ اسْحَقَ الْأَشْلَاءِ الْبَقَايَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
وَاحِدُهَا شِلْوٌ ، وَالْجُرْدُ<sup>(٨)</sup> الذَّكَرُ مِنَ الْفِيرَانِ ، (قوله) :  
فَكَانَتْ سِجَالًا . السِّجَالُ أَنْ يَنْغَلِبَ هُوَ لَمْ يَكُنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ فِي الْإِسْتِقَاءِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ الْمُسْتَقِي  
مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ ، (قوله) : وَنَزَلَتْ خُرَاعَةٌ  
مَرًّا . هُوَ مَوْضِعٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَرُّ الظَّهْرَانِ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ الْأَعَشَى<sup>(٩)</sup>

(قوله) : (٩) وَفِي ذَلِكَ لِلْمُؤْتَسِّيِ أَسْوَةٌ : يَعْنِي الْمُقْتَنِدِي  
وَالْإِسْوَةُ وَالْأَسْوَةُ الْإِقْدَاءُ ، وَمَأْرِبُ مَوْضِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

وعَفَى غَيْرَ وَدَرَسَ وَمَنْ رَوَاهُ نَقَّى فَعْنَاهُ نَحَّى ، وَالْعَرِمُ السُّدُّ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَمَوَارُهُ تَلَاطُمُ مَائِهِ وَتَمَوُّجُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ يَفْتَحُ الْمِيَمَ ،  
(قوله) : لَمْ يَرِمَ . أَي لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَزَلْ ، (قوله) : فَصَارُوا  
أَيَادِي أَي مُتَفَرِّقِينَ ، وَالشُّرْبُ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمَصْدَرُ  
وَبَكْسَرِ الشَّيْنِ الْحِظَّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ ، وَفُطِمَ قُطِعَ عَنْهُ  
الرِّضَاعُ ، (قوله) : وَفُطِعَ بِهَا . يُقَالُ فُطِعَ بِالْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ  
عَلَيْهِ وَأُفْطِعَهُ الْأَمْرُ أَيْضًا وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ فُطِعَ بِضَمِّ الْفَاءِ  
وَفُتِحَ قَالِ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ أَبُو ذَرٍّ وَفَتَحَهُ اللَّهُ : وَالصَّوَابُ فُطِعَ بِفَتْحِهَا  
عَلَى وَزْنِ عَلَمَ ، وَالْعَائِفُ هُنَا الَّذِي يَزْجُرُ الطَّيْرَ ، (قوله) <sup>(١٠)</sup> : ١٠  
فَلْيَنْبَغْ إِلَى سَطِيحٍ وَشَقٍّ . يُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ سَطِيحٌ سَطِيحًا  
لأنَّهُ كَانَ كَالْبَضْعَةِ الْمَائِقَةِ عَلَى الْأَرْضِ فَكَأَنَّهُ سَطِيحٌ عَلَيْهَا ،  
(قوله) فِي نَسَبِ سَطِيحٍ : ابْنُ أَفْرُكٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ أَفْرُكُ  
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَفْرُكُ اسْمُهُ غَانِمُ بْنُ فُضَيٍّ  
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ ، وَنُسِيَ شِقًّا شَقًّا لِأَنَّهُ كَانَ كَشِقِّ إِنْسَانٍ أَيِ  
كَنِصْفِ إِنْسَانٍ ، (قوله) سَطِيحٌ فِي تَفْسِيرِ رُؤْيَا الْمَلِكِ رَبِيعَةَ  
ابْنِ نَصْرٍ : رَأَيْتَ حُمَةً . الْحُمُّ وَاحِدَةُ الْحُمَةِ وَهُوَ الْفَحْمُ  
وَإِنَّمَا أَرَادَ فَحْمَةً فِيهَا نَارٌ وَلِذَلِكَ قَالَ فَكَلْتُ مِنْهَا كُلَّ ذَاتِ

جُمُجُمَةٌ ، و(قوله) : من ظُلْمَةٍ . يعني من جهة البحر ، و(قوله) :  
فَوَقَعَتْ بِأَرْضِ تِهَمَةٍ . التَّهَمَةُ الواسعة المتطامنة ولذلك  
قيل لما انخفض من أرض الحجاز تِهَامَةٌ ، والجُمُجُمَةُ الرأسُ ،  
أَبْنُ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ يُقَالُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا ، وَجُرْشُ بَلَدٍ أَيْضًا ،  
١١ وَعَدَنُ اسْمُ بَلَدٍ ، وَالْفَسَقُ <sup>(١١)</sup> الظُّلْمَةُ ، وَالْفَلَقُ الصُّبْحُ ، وَاتَّسَقَ  
تَتَابَعَ وَتَوَالَى ، و(قوله) : شَقٌّ وَقَعَتْ بَيْنَ رَوْضَةٍ وَأَكْمَةٍ .  
الْأَكْمَةُ الْكَذِيَّةُ ، و(قوله) : وَكَلَّ ذَاتِ نَسَمَةٍ . النِّسَمَةُ  
النَّفْسُ وَيُرْوَى كُلُّ ذَاتِ نَسَمَةٍ بِالرَّفْعِ هُنَا وَفِي الْأَوَّلِ وَالصَّوَابُ  
النَّصَبُ لِأَنَّ الْجُمُجُمَةَ هُنَا الْأَكْلَةُ وَلَيْسَتْ الْمَأْكُولَةُ وَلِذَلِكَ  
فَسَرَّهَا بِالْحَبْشَةِ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى الْيَمَنِ ، و(قوله) : بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ .  
الْحَرَّةُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ ، و(قوله) : عَلَى كُلِّ طَفْلَةٍ  
الْبَنَانِ . الطُّفْلَةُ النَّاعِمَةُ الرَّخِصَةُ ، وَالْبَنَانُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ  
وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، وَتَجْرَانُ بَلَدٌ ، و(قوله) : لَيْسَ  
بِدَنِّي وَلَا مُدَنٍّ . الدَّنِيُّ مَعْلُومٌ وَأَرَادَ لَا مُدَنِّي فَمَكَنَهُ لِلسَّجْعِ  
وَالْمُدَنِّي هُوَ الْمُقْصَرُّ فِي الْأُمُورِ قَالَهُ كُرَاعٌ ، و(قوله) : <sup>(١٢)</sup> فِيهِ  
١٢ أَمَضٌ . الْأَمَضُ الشَّكُّ وَقِيلَ أَمَضٌ بَاطِلٌ ، و(قوله) : ابْنُ  
عَمْرٍو وَذِي الْأَذْعَارِ . قِيلَ لَهُ ذُو الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ غَزَا بِلَادَ النَّسَنَاسِ

فَقَتَلَهُمْ وَأَسْرَ مِنْهُمْ أَسَارَى وَدَخَلَ بِهِمُ الْيَمْنَ فَذَعَرَ بِهِمُ النَّاسَ ،  
 و (قوله) : ابنُ أُبْرَهَةَ ذِي الْمَنَارِ . قيل له ذو الْمَنَارِ لِأَنَّهُ غَزَا  
 غَزَاً وَابْعِيداً وَكَانَ يَبْنِي عَلَى طَرِيقِهِ الْمَنَارَ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ إِذَا رَجَعَ ،  
 و (قوله) : ابنُ كَهْفِ الظُّلَمِ . يعني أَنَّ الظَّالِمَ كَانَ يَلْجَأُ إِلَيْهِ  
 وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَيَنْصُرُهُ ، و (قوله) : فِي الشَّعْرِ <sup>(١٢)</sup> : أَنَّ يَسَدَّ خَيْرُهُ ١٣  
 خَبَلَهُ . الْخَبَلُ هُوَ الْفَسَادُ ، و (قوله) : وَجَدَهُ فِي عَدْقٍ لَهُ . الْعَدْقُ  
 يَفْتَحُ الْعَيْنَ النَّخْلَةَ وَيَكْسِرُهَا الْكِيَاسَةَ وَهِيَ عُقُودُ النَّخْلَةِ ، وَيَجُدُّهُ  
 يَقْطَعُهُ ، وَأَبْرُهُ أَيُّ أَصْلَحِهِ ، وَالْحَنْقُ شِدَّةُ الْغَيْظِ ، وَيَقْرُونَهُ  
 بِاللَّيْلِ . أَيُّ يُضَيِّقُونَهُ لِأَنَّهُ كَانَ نَازِلاً بِهِمْ ،

تفسير غريب أبيات خالد بن عبد العزيز <sup>(١١)</sup>

(قوله) : <sup>(١١)</sup> إِنَّهَا حَرْبٌ رِبَاعِيَّةٌ . أَرَادَ إِنَّهَا حَرْبٌ قَبِيَّةٌ ١٤  
 فَاسْتَعَارَهَا سِنَّ الرِّبَاعِيَّةِ كَمَا قَالَ الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ قَبِيَّةٌ  
 تَسْعَى تُرِيهَا لِكُلِّ جَهُولٍ ، و (قوله) : غَدَا مَعَ الزُّهْرَةِ .  
 هُوَ مِنَ الْغَدَا وَمَنْ رَوَاهُ غَدَاً بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنْ عَدَا يَعْدُو  
 إِذَا أَسْرَعَ ، وَالزُّهْرَةُ الْكَوْكَبُ الْمَعْلُومُ ، وَفِي أَقْ كَتَبِيَّةٌ  
 شَدِيدَةٌ ، وَسَبْعٌ كَامِلَةٌ وَمَنْ قَالَ تُبَّعٌ فَهُوَ أَبُو كَرِبٍ وَهُوَ

أَحَدُ التَّابِعَةِ وَهُمْ مُلُوكُ الْيَمَنِ ، وَأَبْدَانُهَا جَمْعُ بَدَنٍ وَهِيَ الدِّرْعُ  
 هَاهُنَا ، وَ (قوله) : ذَفِرَةٌ أَيُّ لَهَا رَائِحَةٌ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ ،  
 وَتَوْمٌ تَقْصِدُ ، وَالتَّرَةُ طَلَبُ الثَّارِ وَمُسَايِفَةٌ قَوْمٌ يَتَقَاتِلُونَ  
 بِالسُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ مُسَايِفَةٌ يَفْتَحُ الْيَاءَ فَمَعْنَاهُ مُقَاتَلَةٌ يَعْنِي  
 الْمَصْدَرُ ، وَمَذْهَابُ كَثْرَتِهَا ، وَالغَيْبَةُ الْمَطَرَةُ ، وَالتَّرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ  
 الْمَطَرُ ، وَ (قوله) : مَلَى الْإِلَهُ قَوْمَهُ . أَيُّ أَمْتَعَهُمْ بِهِ ، وَسَامَى  
 الْمُلُوكَ . أَيُّ سَاوَاهُمْ فِي الرَّفْعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ سَامَ فَمَعْنَاهُ  
 كَلَّفَ أَيُّ كَلَّفَهُمْ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَ (قوله) :  
 فِي الشَّعْرِ : حَقًّا عَلَى سَبْطَيْنِ . السَّبْطُ مِثْلُ الْقَبِيلِ قَالُوا وَالْأَسْبَاطُ  
 فِي وَلَدِ يَعْقُوبَ مِثْلُ الْقَبَائِلِ فِي وَلَدِ اسْمَعِيلَ ، وَأَوَّلَى لَهُمْ . كَلِمَةٌ  
 بِمَعْنَى التَّهْدِيدِ وَالْوَعْدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا قَرُبَتْ  
 مِنَ الْهَلَكَةِ ، وَسَرْمَدٌ دَائِمٌ ، وَ (قوله) : بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَّجٍ .  
 هُمَا مَوْضِعَانِ ، وَ (قوله) : عَلَى بَيْتِ مَالٍ دَائِرٍ أَيُّ قَدِيمٍ ، وَالزَّبْرُ جَدُّ  
 يُقَالُ هُوَ الزُّمْرُودُ ، وَ (قوله) : فَكَسَاهُ الْخَصْفُ . الْخَصْفُ حُصْرُ  
 تُسَجَّ مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ غِلَاطٌ ، وَالْمَعَاظِرُ ثِيَابُ  
 كَانَتْ تَعْمَلُهَا مَعَاظِرُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالْمَلَاءُ جَمْعُ مَلَاءَةٍ

وهي الملحفة ، وَالْوَصَائِلُ ثِيَابٌ مَخْطُطَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يُوَصَّلُ  
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،

تفسير غريب أبيات سبيعة بنت الحَبَّ (١٦)

(قولها) (١٦) : فَوَجَدْتُ ظَالِمًا يَبُورُ . أَي يَهْلِكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ١٦  
تعالى : وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا . أَي هَالِكِي ، وَالْمَصْمُوعُ الْوُعُولُ  
لأنَّهَا تَقْتَصِمُ بِالْجِبَالِ ، وَتَبِيرُ جِلَّ بِمَكَّةَ ، وَ(قوله) : فَكَسَا  
بَنِيهَا الْحَيْرَ . يَعْنِي الْكَعْبَةَ وَالْحَيْرُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ  
مَوْشِيٌّ ، وَالْمَهَارِي الْإِبِلُ الْعَرَابُ النَّجِيبَةُ ، وَالرَّحِيفُ الْمَسْئُولُ  
تَقُولُ رَحَضْتُ الثَّوْبَ إِذَا غَسَلْتَهُ ، وَ(قولها) : وَفِي الْأَعَاجِمِ  
وَالْحَزِيرِ . الْحَزِيرُ أُمَّةٌ مِنَ الْعَجَمِ وَيُقَالُ لَهُمُ الْخَزْرُ أَيْضًا ، وَمَنْ  
رَوَاهُ الْجَزِيرُ بِالْجِيمِ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ جَزِيرَةٍ بِلَادِ الْعَرَبِ ،  
وَ(قوله) (١٧) : فَذَمَّرَهُمْ . مَعْنَاهُ حَضَمَهُمْ وَشَجَمَهُمْ ، وَتَشَكَّلُ أَي ١٧  
تَرَجَّعُ عَلَى عَقِبِهَا ،

تفسير غريب أبيات لِرَجُلٍ مِنْ حَمِيرٍ (١٨)

(قوله) (١٨) : قَتَلْتَهُ الْمَقَاوِلُ . هُمُ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْمُلُوكَ إِذَا ١٨  
غَابُوا ، وَ(قوله) : لَبَّابٌ لَبَّابٌ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ اسْحَقَ وَيُقَالُ لَبَّابٌ

١٩ كَلِمَةُ فَارِسِيَّةٍ مَعْنَاهَا الْقَقْلُ وَالْقَقْلُ أَيُّ الرُّجُوعِ، وَ(قوله) <sup>(١٩)</sup> :

فَلَمَّا جَهَدَهُ ذَلِكَ . يُقَالُ جَهَدَهُ الْأَمْرُ وَأَجْهَدَهُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ ،  
وَالْحِزَاةُ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ فِي النُّجُومِ وَيَقْضُونَ بِهَا وَاحِدُهُمْ حَازٍ ،  
وَالْعَرَّافُونَ ضَرْبٌ مِنَ السَّكَّانِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ مِنَ الْغَيْبِ  
مَا لَا يَعْرِفُ النَّاسُ، وَ(قوله) : فَهَرَجَ أَمْرٌ حَمِيرٌ . أَيُّ اخْتَلَطَ  
وَقَلَّتْ ، وَ(قوله) : يُقَالُ لَهُ لِحْنِيعةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَعْرُوفُ لِحْنِيعةٌ  
بِغَيْرِ نُونٍ مَا خُوذُ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ ، وَالشَّنَاتُ  
الْأَصَابِعُ بِلُغَةٍ حَمِيرٍ وَاحِدُهَا شَنَرٌ ، وَ(قوله) : فِي الْمَشْرُبَةِ .

الْمَشْرُبَةُ الْعُرْفَةُ الْمُرْتَقِعَةُ ، وَ(قوله) : وَسِيمًا . أَيُّ حَسَنًا وَالْوَسَامَةُ

٢٠ الْحُسْنُ وَ(قوله) <sup>(٢٠)</sup> : فَوَجَّاهُ . أَيُّ ضَرَبَهُ ، وَنُخَّاسٌ بِلُغَةٍ حَمِيرٍ

الرَّأْسُ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ فِي الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ هِشَامٍ

أَنَّهُ قَالَ نُخَّاسٌ رَجُلٌ كَانَ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ عَمَلَ

لِحْنِيعةٍ ، وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِ : اسْتَرْطَبَانِ . أَنَّ مَعْنَاهُ أَخَذَتْهُ النَّارُ

بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَ(قوله) : وَكَانَ سَائِحًا . السَّائِحُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ لَا يَسْتَقِرُّ بِمَكَانٍ أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ السَّائِحِ وَهُوَ

٢١ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَ(قوله) <sup>(٢١)</sup> : ذَاتُ الرَّؤْسِ السَّبْعَةِ



يَعْنِي بِالرُّؤْسِ هُنَا الْقُرُونُ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا ، وَ (قوله) : فَعِيلَ عَوْلَهُ  
 أَيَّ غَلَبَ عَلَى صَبْرِهِ يُقَالُ عَالَهُ الْأَمْرُ إِذَا غَلَبَهُ ، وَ (قوله) : ثُمَّ  
 انْتَشَطَ الرَّجُلُ الثَّوبَ . أَيَّ كَشَفَهُ بِسُرْعَةٍ ، وَسَيَّارَةٌ <sup>(٢٢)</sup> جَمَاعَةٌ ٢٢  
 قَوْمٌ يَسِيرُونَ بِالتَّجَارَةِ ، وَ (قوله) : فَجَعَلْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا . أَيَّ  
 قَلَعْتُهَا وَأَسْقَطْتُهَا ، وَ (قول) : أَوْسَ بْنَ حَجَرٍ : كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ  
 الْمُقَرَّعُ . الْفَصِيلُ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، وَالْمُقَرَّعُ الَّذِي  
 تَخْرُجُ عَلَيْهِ الْقَرَعُ وَهِيَ حُبُوبٌ تُشَبَّهُ الْجُرْبَ فَيُدَاوَى بِالْمَاءِ  
 وَالْمِلْحِ وَيُنْضَجُ بِالْمَاءِ وَيُجْرَى عَلَى الْأَرْضِ السَّخْنَةِ فَيَبْرَأُ مِنْ  
 ذَلِكَ ، وَ (قول) : ذِي الرُّمَّةِ <sup>(٢٣)</sup> : يُحِيلُ لَهَا . مَعْنَاهُ يَصُبُّ لَهَا ٢٥  
 يُقَالُ أَحَالَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ إِذَا صَبَّهُ ، وَالْجَدُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ  
 شِبْهُ السَّاقِيَةِ ، وَ (قوله) : فَتَتَّبَعْتُ دَمًا . أَيَّ سَأَلْتُ وَالتَّعَبُ  
 الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ ، وَالضَّخْخَاخُ <sup>(٢٤)</sup> ٢٦  
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالغَمَرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، وَ (قول) : ذِي جَدَنِ الْحِمَيْرِيِّ :  
 هُوَنَكَ لَنْ يَرُدَّ الدَّمَعُ . مَعْنَاهُ تَرْفَعِي وَلَيْسَ عَلَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ  
 وَيُرْوَى هُونَكُمَا وَهُوَ أَصَحُّ فِي الْوِزْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آياتٍ لذي جَدْنٍ أيضاً<sup>(٢٦-٢٧)</sup>

٢٦ (قوله) : قد أنزفت ربيقي . معناه أَيْسَسْتُ يقال أنزفت البئر إذا لم يبق بها ماء ونزفتها أنا وأنزفتها أيضاً ، والعزف ضربُ القيانِ بالملاهي ، وانتشينا سكرنا ، والرحيقُ المصنّى الخالصُ ، والشفاء ما يتداوى به فيشفي ، والنشوق ما يشم من الدواء ويجعل في الأنف ، وأسطوان جمع أسطوانة وهي السارية وأراد به ها هنا موضعَ الرَّاهِبِ المُرْتَقِعِ ، وجذره جمع جذارٍ وكان الأصلُ فيه جذرٌ فسكنه تخفيفاً ، والأنوق الرّخمُ وهي لا تبيض إلا في الجبال العاليةِ المُشْرِفةِ ولا يكادُ يُوصَلُ إلى بيضها ، وعمدانُ حصنٍ ، ومُسَمَّكاً مُرْتَقِعاً ،  
٢٧ وَالنِّيقُ أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَالْمَنْهَمَةُ<sup>(٢٧)</sup> مَوْضِعُ الرَّاهِبِ ، وَجَرُوبٌ حِجَارَةٌ سَوْدٌ كَذَا قَالَ الْوَقْشِيُّ وَهِيَ رِوَايَتُهُ ، وَمَنْ رَوَاهُ حُرُوثٌ فَهُوَ جَمْعُ حَرَثٍ ، ( وقوله ) : وَحَرُّ الْمَوْحِلِ اللَّثِقِ الزَّلِيقِ .  
الحرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ يُقَالُ حَرُّ الرَّمْلِ وَحَرُّ الطِّينِ وَحَرُّ التُّرَابِ وَهُوَ خَالِصُهُ ، وَالْمَوْحِلُ مِنَ الْوَحَلِ وَهُوَ الْمَاءُ وَالطِّينُ ، وَاللَّثِقُ الَّذِي فِيهِ بَلَلٌ ، وَالزَّلِيقُ الَّذِي يُزْلَقُ فِيهِ ، وَمَنْ رَوَاهُ

المَوْجِلُ بِالْجِمْ فَيُقَالُ هِيَ حِجَابَةٌ مُلْسٌ لَبَنَةٌ كَذَا قَالَ الْوَشْيِيُّ ،  
وَمَنْ رَوَاهُ اللَّبْقُ بِالْبَاءِ فَالْبَقُّ هُوَ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ الَّذِي بِهِ تَهَيَّأُ  
الْأَشْيَاءُ وَاللَّتْقُ بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةُ هُوَ الصَّوَابُ هُنَا ، وَالسَّلِيطُ  
الدَّهْنُ ، وَتَوَاضَعُ الْبُرُوقُ لِمَعَانِهَا ، وَالْبُسْرُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ  
يَطِيبَ ، وَيَهْضَرُ أَيُّ يُكْسَرُ ، وَالْعُدُوقُ جَمْعُ عَذْقٍ وَهُوَ  
عُنُقُودُ النَّخْلَةِ ، ( وَقَوْلُهُ ) مُسْتَكِينًا : أَيُّ ذَلِيلًا يُقَالُ اسْتَكَانَ  
الْأَمْرَ إِذَا ذَلَّلَهُ ، وَالضَّنْكَ شِدَّةُ الضَّيْقِ ،

(٢٧-٢٨)

تفسير غريب أبيات ابن الذئبة الثقفي

( قوله ) : مَا لَفَتِي صُحْرَةٌ . أَيُّ مَا لَهُ نَجَاةٌ وَيُرَوَّى بِفَتْحِ ٢٧  
الصَّادِ وَالضَّمِّ أَشْهُرُ ، وَالْوَزَرُ الْمَلْجَأُ ، وَذَاتُ الْعَبْرَاسِ مَنْ  
أَسْمَاءُ الدَّاهِيَةِ ، وَالْحَرَابَةُ أَصْحَابُ الْحَرَابِ ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْخَيْلُ  
الْعِتَاقُ ، وَالذَّفَرُ الرَّائِحَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّعَالَى جَمْعُ سَعَلَةٍ وَهِيَ  
سَاحِرَةُ الْجِنِّ ، ( وَقَوْلُهُ ) عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ فِي آيَاتِهِ :  
وَمُلْكٌ ثَابِتٌ فِي النَّاسِ رَاسِي : الرَّاسِي الثَّابِتُ الْمُسْتَقَرُّ يُقَالُ  
رَسَا الشَّيْءُ إِذَا ثَبَتَ ، وَقَاسٍ شَدِيدٌ مِنَ الْقَسَاوَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ ،  
( وَقَوْلُهُ ) (٢٨) : عَلَى أَصْحَابِ الْخَيْلِ الْمُقَارِفِ . الْمُقَارِفُ جَمْعُ ٢٨

مُتَرَفٌ وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَبُوهُ هَجَيْنٌ وَأُمُّهُ عَيْقَةٌ ،  
 (وقوله) : فَتَوَاعَدَهُ . وَيُرْوَى فَتَوَاعَدَهُ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا هَدَدَهُ ،  
 ٢٩ (وقوله) <sup>(٢٩)</sup> : فَشَرِمَتْ حَاجِبَهُ . أَيِ شَقَّتْهُ يُقَالُ شَرِمْتُ  
 أَنْفَ الرَّجُلِ إِذَا شَقَّقْتَهُ ، (وقوله) : وَوَدَى أَبْرَهَةَ أَرْيَاطَ . يَعْنِي  
 أَنَّهُ أَعْطَى دِيْنَتَهُ لِقَوْمِهِ ، (وقوله) : بَنَى الْقُلَيْسَ . هُوَ اسْمُ الْكَنِيسَةِ  
 الَّتِي بُنِيَتْ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ ، (وقوله)  
 ٣٠ . الْعَجَّاجُ <sup>(٣٠)</sup> : فِي أَثْعَابِ الْمَنْجُونِ الْمُرْسَلِ . الْأَثْعَابُ الثَّعَبُ  
 الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَالْمَنْجُونُ السَّائِيَةُ ، وَالْخَلِيجُ النَّهْرُ  
 الصَّغِيرُ يُخْرِجُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ ، (وقوله) : فَإِذَا أَرَادُوا  
 الصَّدْرَ . يَعْنِي الرُّجُوعَ مِنْ مَكَّةَ أَيِ بِلَادِهِمْ وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ  
 يُقَالُ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا وَرَدَهُ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ، (وقوله) فِي  
 نَسَبٍ : عُمَيْرُ جَذَلُ الطَّعَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ جَذَلُ الطَّعَانِ هُوَ  
 عُلْقَمَةُ بْنُ فَرَّاسٍ بْنُ غَنَمٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَلِكٍ بْنِ كِنَانَةَ ، (وقوله)  
 ٣١ عُمَيْرُ فِي شَعْرِهِ <sup>(٣١)</sup> : فَأَيُّ النَّاسِ فَاتُونَا بِوَثْرِ : الْوَثْرُ هُنَا طَلَبُ  
 ٣٢ الثَّأْرِ ، (وقوله) أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ <sup>(٣٢)</sup> : قَوْمِي أَيْادُ لَوْ  
 أَنَّهُمْ أَمَمٌ : الْأَمَمُ الْقُرْبُ يَرِيدُ لَوْ أَنَّهُمْ قَرِيبٌ ، النِّعَمُ الْإِبِلُ  
 وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ النِّعَمُ كُلُّ مَاشِيَةٍ أَكْثَرَهَا إِبِلٌ ،

(وقوله) : والقَطُّ والقَلَمُ . قد فسّره ابن هِشَامٍ ، (وقوله) : ٣٣  
 حتى أنزله المغمس . قال أبو عبيدٍ البكري هو المغمس بكسر  
 الميم وقد حكى فيه الفتح ، (وقوله) <sup>(٣٤)</sup> : والتحرّزُ في شَعَفِ ٣٤  
 الجبال والشعاب . التحرّزُ التَمَنُّعُ ويروى التحوُّزُ وهو أن  
 ينحاز إلى جهةٍ ويَتَمَنَّعُ ، وشَعَفُ الجبال رؤسُها ، الشعاب  
 المواضع الخفية بين الجبال ، ومَعَرَّةُ الجِيشِ شدُّته ، (وقول)  
 عبدِ المطلب في الشعر <sup>(٣٥)</sup> : فأمنع حلالك . الحلال بكسر ٣٥  
 الحاء جمعُ حِلَّةٍ وهي جماعةُ البيوت ، والحلالُ بفتح الحاء خلافُ  
 الحرام ، والمحالُ القوَّةُ والشدَّةُ ، (وقول) عكرمة بن عامر  
 في الشعر : الآخذُ الهجعة فيها التقليد : الهجمة القطعة من  
 الإبل قال بعضهم هي ما بين الخمسين إلى الستين ، (وقوله) :  
 فيها التقليد . أي في أعناقها قلائد ، وجرّاء جبل بمكة ، وبير  
 جبل أيضاً ، والبيدُ جمعُ بيداء وهي القفر ، والطماطم الأعاجم  
 واحدُهم طِمْطِمَانِيٌّ ، (وقوله) : أخفر معناه أنقض عهده يقال  
 أخفرت الرّجل إذا نقضت عهده وخفرتّه إذا أجزته ومن  
 رواه أخفّره بالحاء المهملة فمعناه أجمّله منخفراً يريد خائفاً  
 وجلاً ، (وقوله) : وكان اسمُ الفيلِ محموداً . يقال إن هذا

الاسم كَانَ عَلَمًا لهذا الفيل خاصَّةً وقيل بل هو عَلَمٌ للجنسِ كُلِّهِ كما يُقال لِلْأَسَدِ أُسَامَةٌ وَيُسَكَّنِي أَبَا الْحَارِثِ، وقال بَعْضُهُمْ إِنَّمَا قِيلَ لِكُلِّ فِيلٍ مَحْمُودٌ بِاسْمِهِ هَذَا الَّذِي جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. الْفِيلُ عَلَى عِظَمِ جَرْمِهِ مِنْ أَفْهَمِ الْحَيَوَانَاتِ، (وقوله) :  
 ٣٥ حَتَّى أَصْعَدَ فِي الْجَبَلِ . أَيَّ عِلَا فِي الْجَبَلِ ، وَالطَّيْرُ زِينُ آلَةٍ مُعَقَّعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَالْمَحَاجِنُ جَمْعُ مِخْجَنٍ وَهِيَ عَصَا مُعَوَّجَةٌ وَقَدْ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهَا حَدِيدٌ ، (وقوله) : فِي مَرَاقِهِ . يَعْنِي أَسْفَلَ بَطْنِهِ ، (وقوله) : بَزَغَوْهُ أَيَّ شَرَطَوْهُ بِالْحَدِيدِ الَّذِي فِي تِلْكَ الْمَحَاجِنِ ، وَيَهْرُولُ أَيَّ يُسْرِعُ ، وَالخَطَاطِيفُ وَالْبَلَشُونُ .  
 ٣٦ ضَرْبَانِ مِنَ الطَّيْرِ ، (وقوله) نُقِيلُ فِي شَعْرِهِ : (٣٦)

وَلَمْ تَأْسَي عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَا

أَيَّ لَمْ تَحْزَنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ، (وقوله) : عَلَى كُلِّ مَنَهْلٍ . الْمَنَهْلُ مَوْضِعُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ مَنَاهِلٌ ، وَالْأَنْمَلَةُ طَرَفُ الإِصْبَعِ وَيُقَالُ أَيْضًا أَنْمَلَةٌ بِضَمِّ الْمِمِّ ، (وقوله) : تَمَّتْ تُسَيْلُ وَقِيلَ تُرْشِحُ ، وَصَنَعَاءُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَأَنْصَدَعَ صَدْرُهُ . أَيَّ انْشَقَّ ، وَمَرَارُ الشَّجَرِ . يَعْنِي الْمَرُّ مِنْهَا وَهُوَ جَمْعُ أَمْرَارٍ وَأَمْرَارُ جَمْعُ مَرٍّ ، وَالْعُشْرُ شَجَرَةٌ قَالَ الْكِنْدِيُّ

أَمْرُخْ خِيَامَهُمْ أَمَّ عَشْرُ ، (وقول) ابن هشام : الأباييلُ  
 الجماعات ولم يتكلم لها العربُ بواحدٍ قال النخويونَ واحدُها  
 في القياسِ أَيْيلٌ وأَبُولُ ، (وقول) علقمة في شعره <sup>(٣٧)</sup>  
 تَسْقِي مَذَانِبَ . المَذَانِبُ جمعُ مَذِيبٍ وهو مَسِيلُ الماءِ إلى  
 الروضة ، والعَصِيفَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ وقد فسره ابن هشام ،  
 وحدُورها ما أُنْحَدِرَ منها ومن رَوَاهُ جُدُورها بالجيم المضمومة  
 فهو جمعُ جَذَرٍ وهي أصولُ الشجرِ هنا ، والآتي السيلُ ،  
 ومطموم من قولهم طَمَّ الماءَ وطَمًا إذا علا وارتفع ، وقول  
 الرجز :

فَصَيِّرُوا مِثْلَ كَعَصِفٍ مَا كُؤِلَ .

قال ولهذا البيت تفسيرٌ في النجوة تفسيرُهُ أن الكاف زائدة  
 لكونها قد يكون حرفًا ومِثْلُ لا تكون إلاَّ اسمًا فزِيَادَةُ <sup>٣٧</sup>  
 الحَرْفِ أَوَّلَى من زِيَادَةِ الأسمِ والمراد زيادتها التأكيدُ ،  
 (وقول) ذي الرمة

مَنْ الْمُؤَلِّغَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءَ حُرَّةٍ

الأذْمَاءُ من الظِّباءِ السَّمراءِ الظَّهِيرِ البَيضاءِ البطنِ ، والأذْمَةُ  
 في الإبلِ البَياضُ الخالصُ ، والأذْمَةُ في الأذْمِيِّينَ أَنْ يَمِيلَ



الَّأَوْنُ إِلَى الشَّمْرَةِ قَلِيلًا ، وَشِعَاعُ الضُّحَى بَرِيقُ لَوْنِهِ ، وَيَتَوَضَّعُ  
يَتَبَيَّنُ ، (وقول) مَطَرُودُ بْنُ كَعْبٍ فِي شِعْرِهِ : إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ  
يعني اسْتَحَالَتْ عَنْ عَادَتِهَا مِنَ الْمَطَرِ عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فِي  
النُّجُومِ وَمَنْ رَوَاهُ تَغَيَّرَتْ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِ  
فَعَنَاهُ قَلَّ مَطَرُهَا مِنَ الْغَبَرِ وَهُوَ الْبَقِيَّةُ ، (وقول) أَلَكُمِيتُ  
٣٨ فِي شِعْرِهِ <sup>(٢٨)</sup>

هَذَا الْمُعِيمُ لَنَا الْمِرْجَلُ  
فهو من الْعِيْمَةِ وهو الشَّوْقُ إِلَى اللَّبَنِ ، وَالْمِرْجَلُ الَّذِي  
تَذْهَبُ فِيهِ إِلَيْهِمْ فَيَمْشُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ الْمِرْجَلُ بِالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ فَعَنَاهُ يُرْجِلُهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ لِيَطْلُبَ الْخَصْبَ يُرِيدُ أَنَّهُ  
عَامٌ شَدِيدٌ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير <sup>(٢٨ - ٢٩)</sup>  
٣٨ (قوله) : تَسْكَبُوا . أَيِ ارْجِعُوا خَوْفًا مِنْهَا تَقُولُ نَسَكَبْتُ  
فَلَانًا عَنْ الشَّيْءِ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ صَرَفَ هَيْبَةٍ وَخَوْفٍ ،  
٣٩ وَالشِّعْرَى <sup>(٢٩)</sup> اسْمُ النُّجُومِ وَهِيَ شِعْرَبَانِ إِحْدَاهُمَا الْغَمِيضَاءُ وَهِيَ  
الَّتِي فِي ذِرَاعِ الْأَسَدِ وَالْأُخْرَى الَّتِي تَتَّبِعُ الْجَوَازِءَ وَهِيَ أَضْوَاءُ  
مِنَ الضِّيَاءِ ، وَ (قوله) : لَمْ يَرُوبُوا أَرْضَهُمْ . أَيِ لَمْ يَرْجِعُوا يُقَالُ

أَبَ إِلَى كَذَا أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ وَكَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ إِلَى  
أَرْضِهِمْ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَ (قوله) : دَانَتْ  
بِهَا عَادَتْ . أَيْ أَطَاعَتْ وَالَّذِينَ اطَّاعَهُ ، وَقَوْلُهُ فِي نَسَبِ أَبِي  
قَيْسٍ : ابْنُ عَامِرِ بْنِ مُرَّةٍ . كَذَا وَقَعَ وَيُرْوَى ابْنُ عَامِرَةَ بِإِثْبَاتِ  
التَّاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب أبيات أبي قيس بن الأسلمت<sup>(١٩)</sup>

(قوله) : كَلَّمَا بَشَوهُ رَزَمَ . يُقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَتَ ٣٩  
بِمَكَانِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِغْيَاءِ ،  
وَمَحَاجِنِهِمْ جَمْعُ مُحْجَنٍ وَهِيَ عَصَا مُعْجَجَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ،  
وَأَقْرَابُهُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهُوَ الْخَصْرُ ، وَشَرَّمُوا شَتَّوْا ، وَاتَّخَرَمَ انْشَقَّ  
أَيْضًا ، وَالْمَعُولُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ سَكِينٌ كَبِيرَةٌ دُونَ الْمِشْمَلِ  
سَيْفٌ صَغِيرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ وَالْمَعُولُ هِيَ السَّكِينُ الَّتِي تَكُونُ  
فِي السَّوْطِ وَمَنْ رَوَاهُ مَعُولًا بِالْمَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهِيَ هَذِهِ الْفَأْسُ  
الَّتِي تُقَرَّبُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، وَيَبْمُوهُ قَصَدُوهُ ، وَكَلِمَ جُرِحَ وَالْكَلِمُ  
الْجُرْحُ ، وَ (قوله) : أَذْبَرَ أَذْرَاجَهُ . أَيْ رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ،  
وَبَاءَ بِالظُّلْمِ . أَيْ رَجَعَ مُسْتَحِقًّا بِهِ وَالْخَاصِبُ هُنَا الْحِجَارَةُ ،  
وَالْقَرَمُ صِغَارُ الْغَنَمِ ، وَثَأَجُوا صَاحُوا ،

(٢٩ - ٣٠)

## تفسير غريب أبيات أبي قيس

٣٩ (قوله): فصَلُّوا رَبَّكُمْ. أي اذْعُوا رَبَّكُمْ وقد تكون الصلاة الدعاء، والأخشابُ بِمَكَّةَ فجمعهما مع ما حوَّلَهُمَا وَإِنَّمَا هُمَا أَخْشَابُ، وَالْكَتَائِبُ جَمْعُ كَتَيْبَةٍ وَهِيَ الْمَسْكِرُ، وَالْقَاذِفَاتُ أَعَالِي الْجِبَالِ الْبَعِيدَةِ، وَالْمَنَاقِبُ جَمْعُ مَنَقِبَةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ، وَ (قوله): بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ. وَالسَّافِي هُنَا الَّذِي غَطَّاهُ التُّرَابُ يُقَالُ سَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ، وَالْحَاصِبُ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ وَهِيَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ وَقَدْ يَكُونُ السَّافِي ٤. وَالْحَاصِبُ يُرَادُ بِهِمَا اسْمُ الْفَاعِلِ حَقِيقَةً، وَالْعَصَائِبُ<sup>(١٠)</sup> الْجَمَاعَاتُ،

(٣٠)

## تفسير غريب بيتي أبي طالب

٤. (قوله): فِي حَرْبٍ دَاحِسٍ. دَاحِسٌ اسْمُ فَرَسٍ مَشْهُورٍ وَكَانَتْ حَرْبٌ بِسَبِيهِ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ، السَّرْبُ بَفَتْحِ السِّينِ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسَّرْبُ بِكَسْرِ السِّينِ النَّفْسُ وَيُقَالُ الْقَوْمُ، وَمِنْهُ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرِيهِ أَيْ فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ فِي قَوْمِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

## تفسير غريب أبيات أبي الصلت<sup>(١٠)</sup>

(قوله): ما يُماري . أي ما يشك والمريّة الشك ، ٤٠  
(وقوله): بمهّاة شعاعها منشور . يعني الشمس والمهّاة من  
أسمائها والمُعَمَّس موضع ، والجِران حلق البعير فاستعاره هنا  
للليل وفي كتاب العين الجِران الصّدر ، وقطّر أي رُمي به على  
جانبه والقطر الجانب ، وكبّ كَبَّ اسمُ جبلٍ ، وملاويث أشداء ،  
وَأَبْدَعُوا تَفَرَّقُوا ، (وقوله): بوادي هالك من البوار .  
وهو الهلاك والله أعلم ،

## تفسير غريب أبيات الفرزدق<sup>(١١)</sup>

(قوله)<sup>(١١)</sup>: رَمَى اللهُ فِي جُثْمَانِهِ . الجُثْمَانُ الجِسمُ ، ٤١  
والقبلة البيضاء يعني الكعبة ، والهباء ما يظهر في شعاع  
الشمس إذا دخلت من موضع ضيقٍ ، والمطرخيم الممثل  
كبراً وغضباً ، وفي شعر قيس الرقيات: وهو قل . القل  
الجيش المنهزم ، والقنقل المكيال ، (وقوله): لَأُورِطَ جَيْشًا .  
أي لَأَنْتَشِبَ فِي شَرِّ الْوَرِطَةِ الانتساب في شرٍّ ، والمرازية

٤٣ وَزَرَاءُ الْفُرْسِ وَاحِدُهُمْ مَرْزُبَانُ، (وقوله) <sup>(٤٣)</sup> : لَا تَوَا بِهِ .  
أَيَّ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ،

(٤٣—٤٤)

تفسير غريب أبيات سيف بن ذي يزن

٤٣ (قوله) : قَدِ انْتَأَمَا . أَيِ قَدِ اصْطَلَحَا وَاتَّفَقَا ، وَالْحَطْبُ <sup>(٤٤)</sup>

٤٤ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَفَقَّمَ عَظْمٌ وَيُرْوَى فَقَّمَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالصَّوْبُ  
فَحْمُهَا ، وَالْقَيْلُ الْمَلِكُ وَالْكَثِيبُ كَرْسُ الرَّمْلِ ، وَالشَّمَشَعُ  
الشَّرَابُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ ، وَنُفْيُ نَعْمٍ ، وَالنَّعَمُ الْإِبِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٤٤)

تفسير غريب أبيات أبي الصلت

٤٤ (قوله) : الْوِتْرُ . الْوِتْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَزَيْمٌ فِي الْبَحْرِ . أَيِ

أَقَامَ ، وَيَزِيمٌ أَيِ قَصَدَ ، وَقَيْصَرُ مَلِكِ الرُّومِ ، وَأَتَتْحَى أَعْتَمَدُ  
وَقَصَدَ ، وَكَسَرَى مَلِكِ الْفُرْسِ يُقَالُ بَقَتَحَ الْكَافُ وَكَسَرَهَا  
وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَأَوْغَلْتُ إِيغَالًا . أَيِ أَبْعَدْتُ إِبْعَادًا ،  
وَبَنُو الْأَحْرَارِ يَعْنِي الْفُرْسَ ، الْقَلْقَالُ التَّجَرُّكُ وَالْمُرْعَةُ ، وَغُلْبًا  
شِدَادًا ، وَالْأَسَاوِرَةُ رُمَاهُ الْفُرْسِ ، وَالْمَرَاذِبَةُ وَزَرَاءُ الْفُرْسِ ،  
وَتُرَيْبٌ وَتُرَيْبَتْ بِالْبَاءِ وَالنَّاءِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ بِمَعْنَى التَّزْيِينَةِ ،

٤٤ وَالغَيْضَاتُ جُمُعُ غَيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ ، وَالْأَسْبَالُ  
أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ فَاسْتَعَارَهَا لَهُمْ ، وَشُدُفُ عِظَامِ الْأَشْخَاصِ يَعْنِي  
بِهِ الْقَسِيَّ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ عَتَلٍ فَالْعَتَلُ الْقَسِيُّ الْفَارِسِيَّةُ ، وَغَبُطُ  
جَمْعُ غَبِطٍ وَهِيَ عِيدَانُ الْهُودَجِ وَأَدَاتُهُ ، وَالزَّمْخَرُ الْقَصَبُ  
الْيَابِسُ يَعْنِي قَصَبَ النَّشَابِ ، وَفُلَالُ مُنْهَزِمُونَ ، وَغُمْدَانُ بِلْدٌ ،  
وَشَالَتَ نَعَامَتَهُمْ . أَيُّ هَلَكُوا يُقَالُ شَالَتْ نَعَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا  
مَاتَ ، وَالْإِسْبَالُ إِزْخَاءُ الثَّوْبِ وَهَذَا يُرِيدُ بِهِ الْخِيَلَاءَ  
وَالْإِعْجَابَ ، وَقَعْبَانُ تَنْثِيَةُ قَعْبٍ وَهُوَ قَدْحٌ يُحْلَبُ فِيهِ ،  
وَشَيْبَا مُزْجَا ،

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد<sup>(٤٥)</sup>

٤٥ (قوله)<sup>(٤٥)</sup> : مَا بَعْدَ صَنْعَاءَ . صَنْعَاءُ بِلْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَ(قوله) :  
وَلَاةُ مُلْكٍ . يُرِيدُ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ أَمْرَ النَّاسِ وَيُصْلِحُونَهُ ،  
وَجَزْلٌ كَثِيرٌ ، وَالْقَزَعُ السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمَزْنُ السَّحَابُ ،  
وَالْمَحَارِيبُ الْغُرُفُ الْمُتَفَعِّةُ ، وَالْعُرَى مَا يَسْتُرُ الشَّيْءَ عَنْكَ ،  
وَعَوَارِبُهَا أَعْلِيهَا ، وَالنَّهَامُ الذِّكْرُ مِنَ الْبُومِ وَهُوَ طَائِرٌ يَصِيحُ  
بِاللَّيْلِ ، وَالْقَاصِبُ صَاحِبُ الزَّمَارَةِ ، وَفُوزَتْ قَطَعَتِ الْمَفَازَةَ

٤٥ وهي القفر، وتوالبها جمع تولب والتولب ولد الحمار فجعله هنا  
 للبعال، والأقوال هنا الملوك، والمنقل الطريق المختصرة  
 والمنقل أيضاً الأرض التي يكثر فيها النقل وهي الحجارة،  
 والكتائب المساكر وأحدها كتيبة، والإمّة بكسر الهمزة  
 النعمة، والفنج الذي يسير للسُّلطان بالكتب على رجله،  
 والزرافة الجماعة من الناس والزرافة أيضاً حيوان معروف،  
 وخون خائنة، وجم كبيرة، وبنو التبع ملوك اليمن في  
 القديم، ونخاورة كرم وقيل ملوك، (وقول) خالد بن حقي  
 ٤٦ في شعره <sup>(١٦)</sup>: كما أقتسم اللحم . اللحم جمع لحم،  
 وتمخضت المنون له . أي حملت لتلد كما تفعل الماخض من  
 إناث الحيوان، وأنى بالنون أي حان يقال أنى الشيء وأنى  
 وأن ثلاث لغات بمعنى واحد في معنى حان، (وقول) الأعشى  
 ٤٧ في يثته <sup>(١٧)</sup>: ما نظرت ذات أشفار . يعني زرقاء اليمامة  
 وكانت العرب تزعم أنها كانت ترى الأشخاص على مسيرة  
 ثلاثة أيام في الصحراء وخبرها مشهور وفيها يقول النابغة:  
 أحكمكم حكمكم فتاة الحي إذ نظرت

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً<sup>(٤٧-٤٨)</sup>

( قوله ) : وَإِذْ دَجَلَةٌ تَجْبَىٰ إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ دِجْلَةٌ وَالْخَابُورُ ٤٧  
نَهْرَانِ مشهوران ، وشادَهُ<sup>(٤٨)</sup> بناه وأعلاه ، وَالْمَرْمَرُ الرُّخَامُ ، ٤٨  
وَالْكَلْسُ مَا طُلِيَ بِهِ الْحَائِطُ مِنْ جَصٍ وَجِيَارٍ وَكَانَ الْأَصْمَمِيُّ  
يَقُولُ الصَّوَابُ وَخَلَّلَهُ بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ لِأَنَّ بِنَاءَ الْحِجَارَةِ لَا يُنْبَسُ  
وَأَمَّا يُخَلَّلُ بِالْجَصِّ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَجَرٍ ، وَذُرَاهُ أَعَالِيهِ ، وَالْوُكُورُ  
جَمْعٌ وَكَرٌ وَهُوَ عُشُّ الطَّائِرِ ، وَالْآسُ الرِّيحَانُ ، وَقُرُونُ رَأْسِهَا  
يَعْنِي ذَوَائِبَ شَعْرِهَا ، ( وَقَوْلُ ) الْأَعْشَى : يَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُمُ . ٤٨  
جَمْعُ قُدُومٍ وَهِيَ الْأَلَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا النَّجَارُ ، وَأَنَابَ إِلَيْهِ أَيِ  
رَجَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً<sup>(٤٩)</sup>

( قوله )<sup>(٤٩)</sup> : صَابَتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ . أَيِ سَقَطَتْ وَنَزَلَتْ ٤٩  
يَقَالُ صَابَ الْمَطَرُ يَصُوبُ إِذَا نَزَلَ ، وَأَيْدٍ شَدِيدٌ ، وَرَيْبَةٌ  
الَّتِي رَبَّاهَا وَالدَّهَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ رَبَّتُهُ فَيَعْنِي صَاحِبَتَهُ وَمَنْ رَوَى زَيْنَةً  
فَنَسَبَهَا إِلَى الزَّانَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : إِحْيَيْهَا أَيِ لِهَلَاكِهَا وَمَنْ رَوَاهُ  
خَلْبِهَا بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ الْمَكْسُورَةِ فَمَعْنَاهُ لَمَسْكُرِهَا بِأَبْيَها وَالْخَبْ



٤٩ الخديعة والمكر، وغبته أي سقته بالعشي والغبوق شرب  
العشي والصبح شرب أول النهار، والصباء من أسماء الخمر،  
وهل أي ضعف، ويهم يحير، وجسر الصبح أي أضاء  
وتبين، وسبائها طرائفها، ومشاجبها جمع مشجب وهو عود  
تعلق عليه الثياب ورواية الخشني مساجبها وقال هي القلائد  
في العنق من قرنفل وغيره، (وقوله): وهو ينافر الفرافصة  
معناه يحاكمه في المفارقة يقال تنافر الرجلان إذا تحاكما في  
الفخر وقال بعضهم المنافرة المحاكمة على الإطلاق وقال بعض  
اللغويين الفرافصة يضم الفاء حيث ما وقع في كلام العرب  
إلا الفرافصة والد نائلة زوج عثمان بن عفان رضي الله عنه  
فإنه بالفاء مفتوحة، (وقول) جرير بن عبد الله في بيت  
له<sup>(٥٠)</sup>: إني أنك إن تصرع أخاك تُصرع. هكذا وقعت الرواية  
في هذا الكتاب وهذا يخرج على لغة الحرث بن كعب فإنهم  
يجمعونه بالالف في الأحوال الثلاثة، (وقوله): يجر قصبه في  
النار. القصب الأمعاء، والبحيرة<sup>(٥١)</sup> والسائبة والوصيلة والحامي  
قد فسرهما ابن هشام بهذا، (وقوله): حتى سلخ ذلك بهم.  
أي خرج ذلك بهم يقال انساخت من كذا أي خرجت منه

وَأَسْلَخَ الشَّهْرُ أَيَّ خَرَجَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّارِيخِ مُنْسَلَخَ شَهْرٍ  
 كَذَا وَكَذَا ، (وقول) كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ <sup>(٥٢)</sup> : وَتُسَلِّبُهَا الْقَلَائِدَ ٥٢  
 وَالشُّنُوفَا . الشُّنُوفُ جَمْعُ شَنْفٍ وَهُوَ الْقُرْطُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي  
 الْأُذُنِ ، (وقوله) : وَأَهْلُ جُرَشَ مِنْ مَذْحِجَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا  
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ صَوَابُهُ مِنْ حَمِيرٍ ، (وقول) مَالِكِ بْنِ  
 نَمَطٍ <sup>(٥٣)</sup> : يَرِيشُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَيَبْرِي . يُرِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ٥٣  
 يَنْفَعُ وَهَذَا الصَّنَمُ لَا يَنْفَعُ تَقُولُ الْعَرَبُ فَلَانِ يَرِيشُ وَيَبْرِي  
 إِذَا كَانَ عِنْدَهُ نَفْعٌ وَأَصْلُهُ أَنَّ يَبْرِي السَّهْمَ وَيَصْنَعُهُ ثُمَّ يَجْعَلُ  
 لَهُ رِيشًا حَتَّى يَنْفَعُ بِهِ فَيَضْرِبُوا بِذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ عِنْدَهُ خَيْرٌ  
 وَنَفْعٌ ، (وقوله) : يَا بِلَ مُؤَبَّلَةٍ . الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْمُتَخَذَةُ  
 الْإِكْتِسَابِ لَا لِلرَّكُوبِ ، (وقول) رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَلِكَانَ  
 فِي شِعْرِهِ : بِنُتُوفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ . التَّنُوفَةُ الْقَفَرُ الَّذِي لَا يُبْنَى  
 شَيْئًا ، (وقوله) : لَهَا سَدَنَةٌ . السَّدَنَةُ الْخِدْمَةُ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا ،  
 (وقول) شَاعِرٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي شِعْرِ لَهُ <sup>(٥٤)</sup> : رَأَى قَدْعًا فِي عَيْنِهَا . ٥٥  
 الْقَدْعُ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ يُقَالُ قَدَعَتْ عَيْنُهُ تَقْدَعُ قَدْعًا إِذَا  
 ضَعُفَ نَظَرُهَا ، (وقول) رُوْبَةُ : فَلَا وَرَبِّ الْآمِنَاتِ الْقُطْنُ .  
 يَعْنِي سَحَامَ مَكَّةَ ، وَالْقُطْنُ الْمُقِيمَاتُ يُقَالُ قُطْنٌ بِالْمَكَانِ إِذَا

- ٥٦ أقام فيه ، (وقول) المستوغر<sup>(٥٦)</sup> : فتركها فقراً بقاع  
أسحماً. القاع المنخفض من الأرض ، والأسحم الأسود ،  
٥٧ (وقول) الأعشى<sup>(٥٧)</sup> : بين الخوزنق والسدير وبارقي. هذه  
كلها أسماء مواضع ، (وقوله) : والبيت ذي الكعبات .  
يريد التزييع وكل بناء يُبنى مربّعاً فهو كعبةً وبه سميت  
الكعبةُ وسنداد موضع بناحية الكوفة ، (وقوله) : والوصيلةُ  
الشاة إذا اتّامت . أي جاءت باثنين في بطن واحد مأخوذ  
٥٨ من التؤم وهو الذي يولد مع غيره ، (وقول) ابن مقبل<sup>(٥٨)</sup> :  
فيه من الأخرج المربع . الأخرج الظلم الذي فيه لؤنان  
والظلم ذكر النعام ، والمربع الذي رعى في الربيع ورواية  
الخشني المرباع بالياء المنقوطة باثنين من أسفل وقال هو  
مفعول من راع إلى كذا يرعى أي رجع ، وقرقرة صوت فيه  
ترجيع ، والهدر الهدير صوت الفحل من الإبل وربما قيل في  
غيره ، والريافي مذكوب إلى ريف موضع بالشام ، والهجمة  
القطعة من الإبل ، والبحر جمع بحيرة وهي المشقوقة الأذان ،  
(وقول) الشاعر في بيته : حول الفصائل . أراد جمع فصلان  
وفصلان جمع فصيل وهو الصغير من الإبل والصواب الوصائل

وهو جمعٌ وصيلةٌ قد فسرها ابنُ إسحق وابنُ هشام، (وقول)  
 عَوْنِ بْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي شعره <sup>(٥٩)</sup>: تَخَزَّعَتْ خُزَاعَةٌ. معناه ٥٩  
 تَأَخَّرَتْ وَأَنْقَطَعَتْ يُقَالُ تَخَزَّعَ الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ إِذَا تَأَخَّرَ  
 عَنْهُمْ، وَالْحُلُولُ الْيُوتُ الْكَثِيرَةُ مِنْ يُوتِ الْعَرَبِ، وَكَرَاكِرُ  
 جَمَاعَاتٍ، وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ هِيَ جَمَاعَاتُ الْحَيْلِ خَاصَّةً،  
 وَالبَوَاتِرُ الْقَوَاطِعُ، (وقول) أَبِي الْمُطَهَّرِ الْأَنْصَارِيِّ فِي شعره:  
 فَحَلَّتْ أَكَارِيسًا: الْأَكَارِيسُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ  
 جَمْعُ أَكْرَاسٍ وَأَكْرَاسُ جَمْعُ كِرْسٍ وَالْكِرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ٥٩  
 النَّاسِ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ الْجَمْعِ، وَشَتَّتْ فَرَقَتْ، وَقَنَابِلًا  
 جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَنَجْدُهَا مَا أُرْتَفِعَ مِنْ  
 بِلَادِ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ مَا انْخَفَضَ مِنْهَا، وَالْكَوَاهِلُ جَمْعُ كَاهِلٍ  
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ اسْتِعَارَهُ هُنَا لِلرَّجُلِ الْعَزِيزِ السَّيِّدِ،  
 (وقول) جَرِيرٍ فِي شعره <sup>(٦٠)</sup>: بِمُقْرِفَةِ النَّجَارِ وَلَا عَقِيمٍ . ٦٠  
 الْمُقْرِفَةُ اللَّيْثِيَّةُ، وَالنَّجَارُ الْأَصْلُ، وَالْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ،  
 وَالْقَرْمُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ فَاسْتِعَارَهُ هُنَا لِلرَّجُلِ السَّيِّدِ، (وقول)  
 رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ فِي رَجْزِهِ: وَالْخَشْلُ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ.  
 فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فَقَالَ الْخَشْلُ هُنَا رُؤُوسُ الْخَلَائِلِ وَالْأَسُورَةِ

- ٦٠ ونحوه وقال الوقشي إنما الخشل هنا المقل، والقروش ما تساقط من جثمانه وتتشرب منه وقول الوقشي صحيح وهو أشبه بالمعنى،
- ٦١ والمقل هو ثمر الدوم والحتات ما تفتت منه ، ( وقوله ) <sup>(١١)</sup> : وقال أبو خلدَةَ اليشكري . وقع في الرواية أبو خلدَةَ بجاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة وأبو جلدة بجم مكسورة ولام ساكنة وهكذا قيده الدارقطني رحمه الله تعالى ، ( وقوله ) في نسب كثير أحد بني مئسج بن عمرو بن خزاعة . ويروى من خزاعة وهو الصواب ، ( وقول ) كثير عزة في شعره :  
 ٠٠٠ أم ليس أسرتي لـكل هـجان ٠٠٠ أسرة الرجل رهطه  
 وقرائه الأذنون منه ، والهجان الكريم وأصله من الهجنة وهي البياض لأن الكرام هي البيض من الإبل ، والأزهر المشهور ، والعصب ضرب من ثياب اليمن ، ( وقوله ) :  
 والحضرمي المخصراً . يعني بالحضرمي هنا النعال والمخصر الذي في جوانبه انعطاف يشبه التحزين ، والأراك شجرة ، والفوائج رؤوس الأودية وقيل هي عيون بعينها ، ( وقوله ) :  
 يعزون أي ينسبون يقال عزوت الرجل إلى قبيلته وإلى أبيه  
 ٦٢ إذا نسبته إليه ، ( وقول ) جرير في شعره <sup>(١٢)</sup> :

٦٢ فَأَتَمُّوا لِأَعْلَى الرَّوَابِي  
الرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ وَهِيَ الْكُذْبَةُ الْمُرْتَفَعَةُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا  
الْأَشْرَافَ مِنَ النَّاسِ وَالْقَبَائِلَ ، وَضُورٌ وَشُكَيْسٌ . بَطْنَانِ  
مِنْ عَنَزَةٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَيُقَالُ بِنْتُ جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ . هُنَا بَرَاءٌ  
مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَنْقُوطَةٌ بِوَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ غَيْرُهُ ،  
( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٢)</sup> : فَأَخَذَتْ حَيَّةٌ بِمَشْفَرِهَا . الْمَشْفَرُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ  
الْشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : هَصَرَتْهَا . أَيَّ أَمَلَتْهَا تَقُولُ  
هَصَرْتُ النُّصْنَ إِذَا أَمَلْتَهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَشِقَهَا أَيَّ لَجْنِبِهَا ،  
( وَقَوْلُهُ ) سَامَةٌ بِنْتُ لُؤَيٍّ فِي شَعْرِهِ : عُلِقَتْ مَا بِسَامَةِ الْعَلَّاقَةِ .  
مَا هَاهُنَا زَائِدَةٌ فِي الْإِعْرَابِ ، وَالْعَلَّاقَةُ يَعْنِي الْحَيَّةَ الَّتِي تَلْقَتْ  
بِالنَّاقَةِ ، وَعُمَانُ بَلَدٌ مِنَ الْيَمَنِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ . أَيَّ  
مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ، وَالْحَتُوفُ جَمْعُ حَتَفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
وَحُرُوسُ السَّرَى تَرَكْتَ رَذِيًّا . يَعْنِي نَافَةً إِذَا سَرَتْ بِاللَّيْلِ لَا تَرُغُو  
وَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ  
إِلَّا فِي الْإِبْلِ الْمُجَرَّبَةِ الْمُدْلَلَةِ ، وَالسَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ ، وَالرَذِيَّةُ  
الْمُعْيِيَةُ الَّتِي سَقَطَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : فَقَالَ أَجَلٌ . هِيَ  
كَلِمَةٌ بِمَعْنَى نَعَمْ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٣)</sup> : وَانْسَاطُهُ وَاحِدٌ . يَعْنِي ٦٤

٦٤ أَلَصَقَهُ بِهِ يَقَالُ أُلْتَاطُ فُلَانٍ فُلَانًا إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَلْحَقَهُ بِنَسَبِهِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ : كَانَ يُلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ . أَيْ يُلَصِقُهُمْ  
 بِهِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَاطَ حُبُّهُ يَقْلَبِي إِذَا أُلْصِقَ بِهِ ، (وَقَوْلُ)  
 الْحَرِثِ بْنِ ظَالِمٍ فِي شَعْرِهِ : سَفَاهَةٌ مُخْلَفٍ . الْمُخْلَفُ هُنَا  
 الْمُسْتَقْبَلُ لِلْمَاءِ يَقَالُ ذَهَبَ يُخْلَفُ لِقَوْمِهِ أَيْ يَسْتَقْبِلُ لَهُمْ ،  
 (وَقَوْلُهُ) : أَنْتَجِعُ السَّجَايَا . أَيْ أَطْلُبُ مَوَاضِعَ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ  
 كَمَا تَعْمَلُ الْقَبَائِلُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .  
 وَأَرَادَ أَنَّهُ لَوْ أَنْتَسَبَ إِلَى قَرِيشٍ لَكَانَ مَعَهُمْ بِمَكَّةَ مُقِيمًا  
 وَلَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ الْمَطَرَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . (وَقَوْلُهُ) :  
 وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ رَحْلِي . يَعْنِي قُوَاتِي يَقَالُ حَشَّ الرَّجُلُ  
 الشَّيْءَ إِذَا قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ ، وَنَاجِيَّةٌ نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ ، (وَقَوْلُ)  
 ٦٥ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ فِي شَعْرِهِ <sup>(٦٥)</sup> : وَأَنْتُمْ بِمُعْتَلَجِ الْبَطْحَاءِ .  
 الْمُعْتَلَجُ الْمَوْضِعُ السَّهْلُ الَّذِي يَعْتَلِجُ فِيهِ الْقَوْمُ أَيْ يَتَصَارَعُونَ ،  
 وَالْبَطْحَاءُ هُنَا بَطْحَاءُ مَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 الْأَخَاشِبُ . إِنَّمَا هُمَا أَخْشَبَانِ وَهُمَا جَبَلَانِ بِمَكَّةَ جَمْعُهُمَا  
 مَا حَوْلَهُمَا ، (وَقَوْلُ) الْقَائِلِ فِي هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ :  
 أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ . يَرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِثَأْرِهِ فَكَأَنَّهُ

- أَحْيَاهُ ، ( وقوله ) : تَرَى الْمُلُوكَ عِنْدَهُ مُغْرَبَكَةً . أَي مَقْتُولَةً ٦٥  
يَقَالُ غَرَبَلَ إِذَا قَتَلَ أَشْرَافَ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ ، ( وقوله ) : يَوْمَ  
الْهَبَاءَاتِ . هُوَ يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ حُرُوبِ الْعَرَبِ ، وَهَبَاءَةٌ  
مَوْضِعٌ جُمِعَ مَعَهُ مَا يَلِيهِ وَكَذَلِكَ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَاهِ الْهَبَاتَيْنِ  
إِنَّمَا أَرَادَ الْهَبَاتَيْنِ فَقَصَّصَهُ ضَرُورَةً ، وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ أَيْضًا  
كَذَلِكَ وَالْيَعْمَلَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَا وَقَدْ تَكُونُ الْيَعْمَلَةُ النَّاقَةَ  
السَّرِيعَةَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَيَتَّصِلُ بِهَذَا الرِّجْزُ : وَرَحِمَةُ  
لِلْوَالِدَاتِ مُشْكِلَةٌ ( وقوله ) <sup>(٦٦)</sup> : قَوْمٌ لَهُمْ صَيْتٌ . أَي ٦٦  
ذِكْرُهُمْ حَسَنٌ وَشُهْرَتُهُمْ فِي النَّاسِ ، ( وقول ) زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ  
فِي شِعْرِهِ : تَأَمَّلْ فَإِنْ تَقَوَّ الْمُرُورَاتُ مِنْهُمْ . تَقَوَّ أَي تَقَفَّرُ  
يَقَالُ أَقْوَى الْمَنْزِلِ إِذَا أَقْفَرُ وَالْمُرُورَاتُ مَوْضِعٌ ، وَنَحْلٌ هُنَا  
مَوْضِعٌ ، وَبَسَلَ حَرَامٌ ، ( وقول ) الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ فِي شِعْرِهِ : <sup>(٦٧)</sup> ٦٧  
وَأَزْدَ شَنْوَاةٍ أَنْذَرُوا عَلَيْنَا . أَي خَرَجُوا عَلَيْنَا وَدَفَعُوا ،  
( وقوله ) : أَعْتَبُونَا أَي أَرْضُونَا يَقَالُ أَعْتَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا  
أَرْضَيْتَهُ ، ( وقوله ) : لِأَنَّهَمْ تَبِعُوا الْبَرْقَ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ طَلَبُوا  
مَوْضِعَ النَّبَاتِ وَالْبَرْقُ يَدُلُّ عَلَى الْمَطَرِ وَالْمَطَرُ يَكُونُ عَنْهُ النَّبَاتُ ،  
( وقول ) الشَّاعِرِ فِي شِعْرِهِ لِسَعْدِ بْنِ سَيْلٍ : <sup>(٦٨)</sup> ٦٨



فَارْسًا أَضْبَطَ فِيهِ عُسْرَةً . الْأَضْبَطُ الَّذِي يَعْمَلُ بِكَلَّتَا يَدَيْهِ  
يَعْمَلُ بِالْيُسْرَى كَمَا يَعْمَلُ بِالْيُمْنَى ، وَالْعُسْرَةُ هُنَا الشِدَّةُ ، وَالْقِرْنُ  
الَّذِي يُقَاوِمُ فِي الْحَرْبِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : الْحَرْثُ الْقَطَائِي . يَعْنِي بِهِ  
٦٩ الصَّقَرُ هُنَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : <sup>(٦٩)</sup> وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ وَصَيْفِيُّ بْنُ هَاشِمٍ .  
كَذَا وَقَعَ هُنَا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَصَيْفًا وَأَبَا صَيْفِي جَعَلَهُمَا  
رَجُلَيْنِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : نُتَيْلَةٌ بِنْتُ جَنْابٍ . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ بِالنَّاءِ  
الْمُثَنَّةِ النُّقْطَةِ وَبِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَنُتَيْلَةٌ بِالنَّاءِ الْمُثَنَّةِ النُّقْطَةِ هُوَ  
الصَّوَابُ قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَالْخُسْنِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ،

انتهى الجزء الاول والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وعلى صحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

## الجزء الثاني

- (قوله) <sup>(٧١)</sup> : سَقَاهُ اللَّهُ حِينَ ظَمِيَ . أَي عَطِشَ وَالظَّمَانُ ٧١  
 الْعَطْشَانُ ، (وقوله) : يَفْحَصُ يَدَهُ . أَي يَكْشِفُ عَنِ الْمَاءِ  
 وَيُوسِعُ لَهُ ، (وقوله) : فَجَعَلْتَهُ حَسِيًّا . قَالَ الْخُسْنِيُّ الْحَسِيُّ  
 الْحَفِيرَةُ الصَّغِيرَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُ الْحَسِيِّ مَا يَفُورُ فِي الرَّمْلِ  
 فَإِذَا بَحِثَ عَنْهُ ظَهَرَ ، (وقوله) <sup>(٧٢)</sup> : فَلَا يُنَاوُونَ قَوْمًا . الْمُنَاوَاةُ ٧٢  
 الْعِدَاوَةُ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : إِذَا نَاوَاتِ الرِّجَالَ فَأَصْبُرُ . وَالْأَصْلُ  
 فِيهِ الْهَمْزُ وَمَنْ رَوَاهُ يُنَاوُونَ فَإِنَّهُ تَرَكَ الْهَمْزَ وَالْأَشْهُرُ فِيهِ  
 الْهَمْزَةُ ، (وقوله) <sup>(٧٣)</sup> : وَاسْتَخْلَوْا خِلَالَ . الْخِلَالُ هُنَا الْخِصَالُ ٧٣  
 يُقَالُ فِي فَلَانٍ خِلَالٌ حَسَنَةٌ أَي خِصَالٌ ، (وقوله) : فَكَانَتْ  
 تُسَمَّى النَّاسَةَ . قَالَ الْخُسْنِيُّ النَّاسَةُ الْيَاشِفَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَسٌّ  
 الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وَنَسَّ الْبَلَلُ إِذَا جَفَّ ، (وقوله) : تَبَكَ أَعْنَاقَ

الجبَّارَة . أَي تَكْسِرُهَا وتَقْوِدُهَا كَرَهًا ، ( وقوله ) في الرجز :  
أَخَذَتْهُ أَكَّةً . أَي شِدَّةَ الْحَرِّ وَقِيلَ شِدَّةَ الْآلَمِ ،

تفسير غريب قصيدة

(٧٤ — ٧٣)

عمرو بن الحرث بن مضا

٧٣ (قوله) : كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّونِ إِلَى الصَّفَا . الْحَجَّونُ  
مَوْضِعٌ بَأَعْلَى مَكَّةَ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَالصَّفَا مَعْلُومٌ وَوَاحِدُهُ  
صَفَاةٌ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمُنْأَسَاءُ ، وَالْجُدُودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ السَّعْدُ  
٧٤ وَالْبَحْتُ ، ( وقوله ) <sup>(٧٤)</sup> : مَنْ غَيْرِ شَخْصٍ . يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، ( وقوله ) : وَفِيهَا التَّنَاجِرُ . أَيِ الْإِخْتِلَافُ وَالتَّخَاصُّمُ ،  
وَالْخَلْيُ الَّذِي لَا هَمَّ مَعَهُ ، وَحَمِيرٌ وَيُحَابِرُ . مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ  
وَيُقَالُ أَنَّ يَحَابِرُ هِيَ مُرَادُ ، ( وقوله ) السُّنُونُ الْعَوَابِرُ . يَعْنِي  
الْمَاضِيَةَ يُقَالُ غَبَرَ الشَّيْءُ إِذَا مَضَى وَغَبَرَ أَيْضًا إِذَا بَقِيَ وَهُوَ  
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَمَنْ رَوَاهُ الْعَوَابِرُ فَمَعْنَاهُ الَّتِي جَازَتْ وَأَنْقَضَتْ  
مِنْ قَوْلِكَ غَبَرَ النِّهْرَ إِذَا قَطَعَهُ ، ( وقوله ) : فَسَحَّتْ دُمُوعُ  
الْعَيْنِ . يُقَالُ سَحَّ الدَّمْعُ وَسَحَّ الْمَطَرُ إِذَا سَالَ ، وَالْمَشَاعِرُ  
الْمَوَاضِعُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْحَجِّ الَّتِي تُعْبَدُ بِهَا ، ( وقوله ) : لَيْسَتْ

تُعَادِر . أَي لَيْسَتْ تُتَزَكَّ ، ( وقول ) عمرو بن الحارث أَيْضاً ٧٤  
 فِي شِعْرِ بَعْدَ هَذَا : سِيرُوا إِنْ قَصَرَ كُمْ . أَي إِنْ نِهَيْتَكُمْ  
 يُقَالُ قَصَرْتُكَ كَذَا وَقُصَارَكَ كَذَا أَي غَايْتُكَ وَنَهَيْتُكَ ، وَحُثُوا  
 أَي أَسْرِعُوا ، وَالْأَزِمَّةُ جَمْعُ زِمَامٍ وَهُوَ حَبْلٌ يَكُونُ فِي  
 رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيُقَادُ بِهِ ، ( وقوله ) <sup>(٧٥)</sup> : وَقُرَيْشٌ إِذْ ذَاكَ حُلُولُ ٧٥  
 وَصَرْمٌ . الْحُلُولُ جَمَاعَةُ الْيُوتِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالصَّرْمُ الْجَمَاعَاتُ  
 الْمُنْقَطِعَةُ ، ( وقوله ) : وَإِنَّ قُرَيْشًا فَرَعَةُ إِسْمَاعِيلَ .  
 يَعْنِي أَعْلَى وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَبَعْضُهُمْ يُحَرِّكُ الرَّاءَ فَيَقُولُ  
 فَرَعَةً وَمَنْ رَوَاهُ قَرَعَةً بِالْقَافِ فَهِيَ نَجْبَةُ الْقَوْمِ وَخِيَارُهُمْ ،  
 ( وقوله ) وَقُصِيَتْ فُطَيْمٌ . أَي كَمَا فُصِّلَ عَنِ الرَّضَاعِ ، ( وقوله ) <sup>(٧٦)</sup> : ٧٦  
 وَكَانَ يُقَالُ لَهُ وَلَوْلَدُهُ صُوفَةٌ . يُقَالُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ صُوفَةٌ لِأَنَّهَا  
 حِينَ جَعَلَتْهُ يَخْدُمُ الْكَعْبَةَ عَبْدًا لَهَا رَبَطَتْ عَلَيْهِ صُوفَةٌ لِيَكُونَ  
 ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ فَالْقَبُّ بِذَلِكَ وَعَلَبَ الْقَبُّ عَلَيْهِ وَعَلَى بَنِيهِ مِنْ  
 بَعْدِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَلْبَسَتْهُ ثَوْبَ صُوفٍ  
 وَالْأَوَّلُ أَشْهُرٌ ، وَالْإِجَازَةُ مِنْ عَرَفَةٍ هِيَ الْإِفَاضَةُ بِالنَّاسِ ،  
 قَوْلُهُ فِي الرَّجْزِ : فَبَارَكَنِّي لِي بِهَا أَلِيَّةٌ  
 أَصْلُ الْأَلِيَّةِ الْيَمِينُ فَجَعَلَهُ هُنَا لِلنَّذْرِ الَّذِي نَذَرْتَهُ أُمُّهُ ،

٧٦ (وقول) الفوث بن مرفي الرجز : لا همم إني تابع تباعة

التباعة ما يتبعه الإنسان ويقتدي به ، (وقوله) :

إن كان إثم فعلی قضاة

إنما قال ذلك لأنه كان من قضاة من يستحل الأشر

٧٧ الحرم فجعل إثم ذلك عليهم ، (وقوله) <sup>(٣)</sup> : أجزبي صوفة .

يقال جاز الوضع إذا خلقه وأجازه إذا قطعه ، (وقوله) :

فورثهم ذلك من بعدهم بالقعد

يريد قرب النسب يقال رجل قعد إذا كان قريب الآباء

إلى الجد الأكبر ومن أغرب ما يذكر أن يزيد بن معاوية

حج بالناس سنة خمسين وأن عبد الصمد بن علي حج بالناس

سنة مائة وخمسين وآبؤهما في القعد إلى عبد مناف واحد

وبينهما مائة سنة ، (وقوله) فيزيد . هو يزيد بن معاوية بن

صخر وهو أبو سفيان بن حرب ابن أمية بن عبد شمس بن

عبد مناف وعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد

المطلب بن هاشم بن عبد مناف فبين كل واحد منهما وبين

عبد مناف خمسة آباء وبينهما في الحج بالناس مائة سنة ،

(وقول) ذي الإصبع العدواني في شعره :

عذيرُ الحيِّ من عَذْوَان ٧٧

هي كلمة تقولها العرب عذيري من فلان وعذيرك من  
فلان ومعناها من يعذّرني من فلان ونصبها نصب المصدّر،  
(وقوله): حَيَّةُ الأرضِ يريد أنّهم كان أهل الأرض يهابونهم  
كما يهابون الحَيَّةَ وقيل حَيَّةُ الأرض أي حَيَاةُ الأرض لأنهم  
كانوا يقومون بالناس لجودهم وكرمهم فكأنهم كانوا حَيَاةً للأرض  
وأهلها، (وقوله): فَلَمْ يُرْعَ . أي لم يُنَبِّقْ يقال ما أَرعى  
فلان على فلان أي ما أبقى عليه، (وقوله): والموفون بالقرضِ .  
القرضُ هنا الجزء أي من فعل لهم شيئاً جازوه به، (وقول)  
الشاعر في الرجز<sup>(٧٨)</sup>: عن أبي سَيَّارة مُسْتَقْبِلَ القَبِيلَةِ ٧٨

يَدْعُو جَارَهُ أَي يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بقول اللهم كُنْ لي  
جاراً ممن أخافه أي مجيراً، والأَتَانِ الأُثْنِي من الحمُر، (وقوله):  
لا يكون بينهم نَائِرَةٌ . النائرة الكائنة الشنيعة تكون بين  
القوم، والمعضلة الأمر الشديد الذي لا يعلم له وجه والمعضلة  
أيضاً من أسماء الداهية، (وقوله): بَأْمَرٍ كَانَ أَعْضَلَ مِنْهُ .  
أَي أَشَدَّ تَشْكِالاً، (وقولها): ما عراك . أي ما أصابك وما  
نَزَلَ بك يقال عراه يعرفوه إذا ألمَّ به ونَزَلَ، (وقوله)<sup>(٧٩)</sup>: ٧٩

٧٩ يَشْدُخُهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ أَصْلُ الشَّدَخِ الْكَسْرُ يُقَالُ شَدَخَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُ أَبْطَلَ تِلْكَ الدِّمَاءَ وَلَمْ  
٨٠ تَجْعَلْ لَهُ حَظًّا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٨٠)</sup> : فَكَانَتْ

إِلَيْهِ الْحِجَابَةُ السَّقَايَةُ الرِّفَادَةُ وَالنَّدْوَةُ وَاللِّوَاءُ حِجَابَةُ الْبَيْتِ وَهُوَ  
أَنْ تَكُونَ مَفَاتِيحُ الْبَيْتِ عِنْدَهُ فَلَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ،  
وَالسَّقَايَةُ يَعْنِي سَقَايَةَ زَمْزَمَ وَكَانُوا يَصْنَعُونَ بِهَا شَرَابًا فِي  
الْمَوْسِمِ لِلْحَاجِّ الَّذِي يُوَالِي مَكَّةَ وَيَمْزُجُونَهُ تَارَةً بَعْسَلٍ وَتَارَةً  
بَابَنٍ وَتَارَةً بَنِيذٍ يَتَطَوَّعُونَ بِذَلِكَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ، وَالرِّفَادَةُ  
طَعَامٌ كَانَتْ قَرِيشٌ تَجْمَعُهُ كُلُّ عَامٍ لِأَهْلِ الْمَوْسِمِ وَيَقُولُونَ هُمْ  
أَضْيَافُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالنَّدْوَةُ الْاجْتِمَاعُ لِلْمَشُورَةِ وَالرَّايِ وَكَانَتْ  
الدَّارُ الَّتِي اتَّخَذَهَا قُصَيٌّ لَذَلِكَ يُقَالُ لَهَا دَارُ النَّدْوَةِ ، وَاللِّوَاءُ  
يَعْنِي فِي الْحَرْبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْمِلُهُ عِنْدَهُمْ إِلَّا قَوْمٌ مُخْصَوْنَ ،

تفسير غريب قصيدة رزاح في اجابته قصيًّا <sup>(٨١)</sup>

٨١ ( قَوْلُهُ ) <sup>(٨١)</sup> : وَنَكْمِي النَّهَارَ إِثْلًا نَزُولًا أَيَّ يُقَالُ كَمْيَ  
يَكْمِي إِذَا تَسْتَرَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَمِيُّ وَهُوَ  
الشَّجَاعُ لِأَنَّهُ يَكْمِي شَجَاعَتَهُ حَتَّى يُظْهَرَهَا فِي الْحَرْبِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :

كوزدِ القَطَاءُ . الوِزْدُها هنا الوارِدَةُ للماء سُمِّيَتْ باسمِ المَصْدَرِ ، ٨١  
 (وقوله) : من السِّرِّ من أَشْمَدَيْنِ . يقال هما قَيْلَتَانِ ويقال  
 جَبَلَانِ وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ أَشْبَدَيْنِ فِيهِ كَلِمَةُ أَعْجَمِيَّةٌ قَالُوا هُوَ  
 مَذْسُوبٌ إِلَى أَشْبَدِ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَشْبَدُ بِالْفَارْسِيَّةِ  
 الْفَرَسُ ، وَالْحَلَبَةُ جَمَاعَةُ الْحَيْلِ ، وَالسَّيْبُ هُنَا الْمَشْيُ السَّرِيعُ  
 فِي رِفْقٍ كَمَا تَنْسَابُ الْحَيَّةُ ، وَالرَّسِيلُ الَّذِي فِيهِ تَهْتَلُ ، وَعَنْجَرُ  
 بِالرَّاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَأَسْهَلُنَ أَيَّ حَلَلَنَ الْمَوْضِعَ السَّهْلَ ،  
 وَوَرَّاقَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكَثْرُهَا ، وَالْعَرَجُ  
 مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وقوله) : مَرَزَنَ عَلَى الْحَلِيِّ مَا ذُقْتُهُ . الْحَلِيُّ  
 اسْمُ مَوْضِعٍ فِيهِ مَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمُ نَبَاتٍ وَهَذَا غَلَطٌ  
 لِأَنَّ اسْمَ النَّبَاتِ هُوَ الْحَلِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَبِكَسْرِ اللَّامِ وَمَنْ  
 رَوَاهُ الْجَفَرُ فِي الْبَرْقِ الْوَاسِعَةِ غَيْرِ الْمَطْوِيَّةِ وَمَنْ رَوَاهُ عَلَى  
 الْحَلِّ فَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا وَرَوَاهُ أَبُو يَحْيَى عَلَى الْحَلِّ وَقَالَ  
 هُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ وَادٍ ، وَمَرَّ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْعُوذُ  
 الَّتِي لَهَا أَوْلَادٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ مِنَ الْخَيْلِ ، (وقوله) : نُعَاوِرُهُمْ  
 أَيَّ نُدَاوِلُهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْأَوْبُ الرُّجُوعُ ، وَنُخْبَرُهُمْ  
 نَسَوْقُهُمْ سَوْقًا شَدِيدًا وَنُخْبَرُهُمْ أَيْضًا نَقَطُهُمْ ، (وقوله) :



٨١ بِصِلَابِ النَّشُورِ . يعني الخَيْلَ والنَّشُورَ جَمْعُ نَشَرَ وهو اللحم  
الْيَابِسُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْخَافِرِ ، وَالْجِيلِ الْأُمَّةُ مِنَ النَّاسِ

٨٢ وَالْجَمَاعَةُ ، ( وَقَوْلُ ) ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي شَعْرِهِ <sup>(٨٢)</sup> :

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مُضْمَرَةً تَعَالَى . أَيَّ تَرْتَفَعُ فِي السَّيْرِ مِنْ  
الْمُعَالَاةِ وَهِيَ الِارْتِفَاعُ وَالتَّزْيِيدُ فِي السَّيْرِ ، وَالْأَعْرَافُ هُنَا جَمْعُ  
عُرْفٍ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ الْمُسْتَطِيلُ ، وَالْجَنَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،  
وَالْعَوْرُ الْمُنْخَفِضُ ، وَتِهَامَةٌ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ،  
وَالْقَيْفَاءُ الصَّخْرَاءُ ، وَالْقَاعُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْيَابِابُ  
الْقَرَرُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : كَالْإِبِلِ الظَّرَابِ . يُرْوَى بِالطَّاءِ مُجْمَعَةً وَبِالطَّاءِ  
غَيْرِ مُجْمَعَةٍ فَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ مُجْمَعَةً فَهُوَ جَمْعُ ظَرَبٍ وَهُوَ الْجَبِيلُ  
الصَّغِيرُ شَبَّةُ الْإِبِلِ بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي الْإِبِلِ الَّتِي  
حَنَّتْ إِلَى مَوَاطِنِهَا وَاشْتَاقَتْ يُقَالُ طَرَبَتِ الْإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ ،  
( وَقَوْلُ ) قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ فِي شَعْرِهِ : أَنَا ابْنُ الْعَاصِمِينَ بَنِي لُؤَيٍّ  
أَرَادَ أَنَّهُمْ يَنْصِمُونَ النَّاسَ وَيَمْنَعُونَهُمْ لِكُونِهِمْ أَهْلَ الْبَيْتِ  
وَالْحَرَمِ ، وَالْبَطْحَاءُ هَذِهِ مَوْضِعٌ مُتَّسِعٌ سَهْلٌ بِمَكَّةَ ، وَالْمَرْوَةُ  
مَعْلُومٌ وَهِيَ وَاحِدَةُ الْمَرْوِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : إِنْ لَمْ  
تَأْتَلْنِ بِهَا . أَيَّ إِنْ لَمْ تُقِمْنِ بِهَا إِقَامَةً ثَابِتَةً يُقَالُ تَأْتَلَنُ فُلَانٌ

بِمَوْضِعٍ كَذَا إِذَا أَقَامَ بِهِ وَاسْتَقَرَّ وَلَمْ يَبْرَحْ ، وَأَوْلَادَ قَيْدَرٍ ٨٢  
وَالنَّبِيتِ . يعني بني إسماعيل عليه السلام ، والضَّيْمُ الذُّلُّ ،  
(وقوله) : لِبَلَاءِهِمْ عِنْدَهُ . أي لِنِعْمَتِهِمْ عِنْدَهُ وَيُذْمُّ عَلَيْهِ وَالْبَلَاءُ  
يَكُونُ النِّعْمَةُ وَيَكُونُ الْعَذَابُ وَيَكُونُ الْإِخْتِبَارُ ، وَقَوْلُ قُصَيٍّ  
فِي شِعْرِهِ : فَإِنِّي قَدْ لَحَيْتُكَ فِي اثْنَتَيْنِ . أي لُمْتُكَ يَقَالُ  
لَحَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا لُمْتَهُ ، (وقوله) <sup>(٨٥)</sup> : فَيَزْعُمُونَ أَنَّ بَعْضَ ٨٥  
نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ . قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ هِيَ أُمُّ حَكِيمِ  
الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَعْنِي الْمَرْأَةَ الَّتِي أَخْرَجَتْ لَهُمُ  
الْجَنَّةَ مَمْلُوءَةً طَيِّبًا ، (وقوله) : ثُمَّ سَوْنَدَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَلُزُّ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . الْمُسَانَدَةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمَعَاوَنَةُ أَيْضًا ، وَلُزُّ أَيُّ  
شُدَّ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ ، (وقول) الشَّاعِرِ فِي شِعْرِهِ <sup>(٨٧)</sup> : ٨٧  
قَوْمٌ بِمَكَّةَ مُسْنَتِينَ عِجَافٍ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ هُوَ ابْنُ  
الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هَذَا ابْنُ الْيَتِيمَانِ مِنْ جُمَاةِ الْآيَاتِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى  
مَطْرُودِ بْنِ كَعْبٍ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ الَّتِي أَوَّلُهَا :  
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلُهُ هَلْ لَا تَزَلْتَ بِآلِ عَبْدِ مَنَاةٍ  
وَالْمُسْنَتُونَ هُمُ الَّذِينَ أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ وَهِيَ سَنَةُ الْقَحْطِ  
وَالْجُوعِ يَقَالُ أَسْنَتَ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَلَا

يقال أسنّت إلّا في هذا وحده، وعجاف من العجف وهو الهزال  
 ٨٨ والضعف، (وقوله) <sup>(٨٨)</sup>: عند أحيحة بن الجلاح بن الحرّيش.  
 وقع في الرواية هنا بالشين والسين قال الدارقطني ذكر  
 الزبير بن بكار إنّ جميع ما في الأنصار الحرّيش بالسين مهملة  
 إلّا جد أحيحة هذا فإنه الحرّيش بالشين معجمة، (وقوله)  
 رجل من العرب في رجزه يرثي المطلب: ظمي. أي عطش  
 والظمآن العطشان، (وقوله): والشراب المنعّب. هو  
 الكثير السيل يقال اشعب الماء إذا سال من موضع حصر فيه،  
 (وقوله): على نصب. أي على تعب وعذاب والنصب أيضاً  
 حجارة تكون على جوانب حرف البئر والنصب في غير هذا  
 الموضع حجارة كانوا يذبحون لها في الجاهلية والله أعلم،  
 تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب <sup>(٨٨—٨٩)</sup>

٨٨ قوله: إحدى ليالي القسيات يعني الشدائد، والقاسي  
 والقسي الشديد ومن رواه العشيات فمعناه المظلمات من العشاء  
 في العين وهو ضعف البصر، القشيات الجدييات وثوب  
 ٨٩ قشيب أي جديد، (وقوله) <sup>(٨٩)</sup>: عند غزات. أراد غزة وهي

أَرْضُ الشَّامِ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا حَوْلَهَا ، ( وقوله ) : لَدَى الْمَحْجُوبِ ، ٨٩  
 يَعْنِي يَلَيْتَ اللَّهُ الْكُفَّةَ ، ( وقوله ) : بِمَنْجَاةٍ أَيْ بِنَاجِيَةٍ مِنَ اللُّومِ  
 يُقَالُ هُوَ بِمَنْجَاةٍ مِنْ كَذَا أَيْ بِرِيٍّ مِنْهُ لَا يَلْحَقُهُ وَمَنْ رَوَاهُ  
 بِالْحَاءِ فَذَلِكَ مَعْنَاهُ أَيْضًا ، ( وقوله ) : انْظُرُونِي لَيَالِي . أَيْ أَخْرُونِي ،

(٨٩—٩١)

تفسير غريب قصيدة مطرود بن كعب

( قوله ) : (٨٩) يَا عَيْنَ جُودِي وَأَذْرِي الدَّمَغَ وَانْهَمِرِي . ٨٩  
 انْهَمِرِي أَيْ صَبِي صَبًّا كَثِيرًا وَالانْهَمَارُ كَثَرَةُ الْمَطَرِ وَالْمَاءِ  
 وَالدَّمَغُ ، وَالسِّرُّ الْخَالِصُ النَّسَبُ هُنَا ، ( وقوله ) : وَاسْتَخْفِرِي  
 أَيْ أَدِيبِي الدَّمَغَ ، وَاسْتَخْفِرِي أَيْ أَجْمَعِيهِ مِنْ اخْتِنَالِ الضَّرْعِ  
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِيهِ ، وَالْمُلَمَّاتُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيْ الَّتِي تُلَمُّ  
 الْإِنْسَانَ أَيْ تَنْزِلُ بِهِ ، وَالْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفُ ، وَضَخْمُ  
 الدَّسِيعَةِ . أَيْ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَالْجَزَايَاتُ الْكَثِيرَاتُ ، وَالضَّرِيْبَةُ  
 الطَّبِيعَةُ ، وَالْمُخْتَلَفُ الْمُعْتَدِلُ فِي أُمُورِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ اللَّامَ وَكُسْرَهَا ،  
 وَالنَّحِيزَةُ الطَّبِيعَةُ أَيْضًا ، وَنَاءٌ نَاهِضٌ . وَمَنْ رَوَاهُ نَابٍ فَمَعْنَاهُ  
 مُرْتَفِعٌ ، الْبَدِيعَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ ، وَالنِّسْكَسُ الدَّنِيٌّ مِنَ الرِّجَالِ ،  
 وَالْوَكْلُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَكِلُ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْبُجْبُوحَةُ وَسَطُ

٨٩ الشيء، والشَّمُّ العالية، واستَخَرَطِي أَيِ اسْتَشْكِرِي مِنَ الدَّمْعِ ،  
 والجَمَّاتُ الْمُجْتَمِعُ مِنَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلدَّمْعِ ، وَزَمَانُ اسْمِ  
 ٩٠ مَوْضِعٍ ، وَالضَّرِيحُ <sup>(٩٠)</sup> وَسَطُ الْقَبْرِ ، وَالْبَلَقَعَةُ الْقَفْرُ ، وَتَسْفِي  
 الرِّيحُ . أَيِ يَقْبِ عَلَيْهِ التُّرَابُ ، وَالرَّسُّ الْقَبْرُ أَيْضًا ، وَالْمَوْمَةُ  
 الْقَفْرُ ، وَالْأُدْمُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضُ الْكِرَامُ ، وَالسَّرِيَّاتُ جَمْعُ  
 سَرِيَّةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ يَخْرُجُونَ لِلْغَارَةِ وَكَذَلِكَ السَّرَايَاتُ ،  
 وَأَوْرَادُ الْمَنِيَّاتِ يُرِيدُ الْقَوْمَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْمَوْتَ شَبَّهَهُمُ بِالَّذِينَ  
 يَرِدُونَ الْمَاءَ ، وَمَنْ رَوَاهُ أَزْوَادُ الْمَنِيَّاتِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ طَعَامُ لِلْمَنِيَّاتِ ،  
 وَالشَّجِيَّاتُ الْحَزِينَاتُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : حُسْرًا . أَيِ مَكْشُوفَاتِ  
 الْوُجُوهِ ، الْبَلِيَّاتُ جَمْعُ بَلِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ تُخْبَسُ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا  
 فَلَا تُسْقَى وَلَا تُغْلَفُ حَتَّى تَمُوتَ وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَزْعُمُ أَنَّ  
 صَاحِبَهَا يُخَشِّرُ عَلَيْهَا ، وَيُعْوِنُهُ أَيِ يَرْفَعُنَ أَصْوَاتَهُنَّ بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ ،  
 وَالْعَبْرَاتُ الدُّمُوعُ وَكَانَ الْوَجْهُ أَنَّ يَقُولُ عَبْرَاتُ بَتَحْرِيكِ الْبَاءِ  
 وَلَكِنَّهُ خَفَّفَهُ ضَرُورَةً ، وَالْفَجْرُ بِالْجِيمِ الْعَطَاءُ وَبِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةُ  
 الْفَخْرُ ، الْهَضِيمَةُ الذِّلُّ وَالنَّقْصُ ، وَالْجَلِيلَاتُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ الْجَلِيلَاتُ فَيُرِيدُ بِهِ الْبَيِّنَاتِ الظَّاهِرَاتِ وَجَعَلَهَا جَلِيلَاتٍ  
 لِمَا تُؤُولُ إِلَيْهِ ، وَالسَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ أَيْضًا ، ( وَقَوْلُهُ ) : بِسَامُ

العَشِيَّاتِ يُرِيدُ أَنَّهُ يَتَبَسَّمُ عِنْدَ لِقَاءِ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ الْأَضْيَافَ ٩٠  
أَكْثَرَ مَا يَرِدُونَ عَشِيَّةً ، وَالْعَوَلَاتُ جَمْعُ عَوَلَةٍ وَهُوَ الْبُسْكَاءُ  
بِصَوْتٍ ، وَالْحَمِيَّاتُ الْإِبِلُ الَّتِي حُمِيَتِ الْمَاءُ أَيِ مُنِعَتْ ، وَالْقُرُومُ  
سَادَاتُ النَّاسِ وَأَصْلُهُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَعَدْلُ أَيِ مِثْلُ ،  
وخطرُ أَيِ قَدْرُ وَرَفْعَةٌ ، وَشَرَوَى كَلِمَةٌ بِمَعْنَى مِثْلُ يُقَالُ هَذَا  
شَرَوَى هَذَا أَيِ مِثْلُهُ ، وَالْأَلْيَاتُ الشَّدَائِدُ الَّتِي يُقْصِرُ الْإِنْسَانُ  
بِسَبَبِهَا وَالْأَلْيَاتُ أَيْضًا جَمْعُ أَلْيَةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ ، وَطِمْرُ فَرْسٍ  
خَفِيفٌ ، وَسَابِخُ أَيِ كَأَنَّهُ يَسْبِجُ فِي جَرِيهِ أَيِ يَوْمٌ ، وَارِنْ  
نَشِطٌ . مِنَ الْأَرَنِ وَهُوَ النَّشَاطُ ، وَالنَّهْبُ مَا اتَّهَبَ مِنَ الْغَنَائِمِ ،  
وَالْأَشْطَانُ جَمْعُ شَطَنِ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَالرَّكِيَّاتُ جَمْعُ رَكِيٍّ وَهِيَ  
الْبُرُ ، وَلَا تَرْقَى مَدَامِعُهَا <sup>(٩١)</sup> أَيِ لَا تَنْقَطِعُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَخَفَّفَهُ ٩١  
فِي الشَّعْرِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَعَظُمَ خَطَرُهُ فِيهِمْ . أَيِ قَدْرُهُ وَيُقَالُ  
فِيهِمْ خَطَرٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَحْفَرُ طَبِيبَةٍ . هُوَ مُشْتَقٌّ  
مِنَ الطَّيِّبِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَعمَ طَبِيبَةٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
أَحْفَرُ بَرٍّ . هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَرِّ وَالْبَرُّ الْخَيْرُ وَالطَّهَارَةُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
أَحْفَرُ الْمَضْنُونَةِ . أَيِ الْعَالِيَةِ النَّفِيسَةِ الَّتِي يُضَنُّ بِهَا أَيِ يُبْخَلُّ ،  
( وَقَوْلُهُ ) : أَحْفَرُ زَمَزَمَ . أَصْلُ الزَّمْزَمَةِ كَلَامٌ بِصَوْتٍ لَا يُفْهَمُ

٩١ فَشَبَّهَ صَوْتَ الْمَاءِ فِيهَا بِالزَّمْزَمَةِ ، ( وقوله ) : لَا تُنْزَفُ أَيُّ  
لَا تَتَمُّ . وَأَوْهَا وَلَا يُلْحَقُ فُقْرَهَا ، ( وقوله ) : وَلَا تُدْمُ . أَيُّ  
لَا تَوْجِدُ قَلِيلَةَ الْمَاءِ فَأَذْمَمَتِ الْبُئْرَ إِذَا وَجَدَتْهَا ذِمَّةً وَهِيَ الْقَلِيلَةُ  
الْمَاءِ ، وَالْفَرْثُ مَا يَكُونُ فِي كَرَشِ ذِي الْكَرَشِ ، وَالْعُرَابُ  
الْأَعْصَمُ . الَّذِي فِي سَاقِيهِ بَيَاضٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْغُرْبَانِ ،  
وَالْأَعْصَمُ أَيْضًا الْوَعْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ قِيلَ سُمِّيَ أَعْصَمَ  
لِبَيَاضٍ فِي ذِرَاعِيهِ وَقِيلَ لاعتصامه في الجبال ، وَقَرِيَّةُ النَّمْلِ .  
٩٢ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّمْلُ ، وَالْمِعْوَلُ <sup>(٩٢)</sup> فَاسٌ يَقْطَعُ بِهَا ،  
وَالطِّيَّ يَنْبَغِي طَيُّ الْبُئْرِ ، وَإِشْرَافُ الشَّامِ . مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَرْضِهِ  
وَاحِدُهُ شَرَفٌ يَقُولُ قَعَدْتُ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيُّ عَلَى  
مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، ( وقوله ) : كَاهِنَةُ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْمٍ . كَذَا  
رُويَ هُنَا وَرَوَاهُ ابْنُ سِرَاجٍ سَعْدُ بْنُ هُرَيْمٍ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ  
هُذَيْمًا لَمْ يَكُنْ أَبَاهُ وَإِنَّمَا كَفَلَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَأُضِيفَ إِلَيْهِ وَهَذَا  
النَّحْوُ كَثِيرٌ ، ( وقوله ) . بَعْضُ تِلْكَ الْمَفَاوِزِ . وَالْمَفَاوِزُ الْفَقَارُ  
وَاحِدُهَا مَفَازَةٌ وَسُمِّيَتْ مَفَازَةً عَلَى جِهَةِ التَّفَاوُزِ وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ  
٩٣ مِنْ فَوَزَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ ، وَظَمُّوا أَيُّ عَطَشُوا ، <sup>(٩٣)</sup> وَانْبَعَثَتْ  
بِهِ رَاحِلَتُهُ . أَيُّ قَامَتْ مِنْ بُرُوكِهَا ، ( وقوله ) فِي الرِّجْزِ : ثُمَّ

أَذْعُ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ . وَالرَّوَاءُ هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَإِذَا فُتِحَتِ الرَّاءُ ٥٣  
مُدَّ وَرُبَّمَا قُصِرَ فِي الشَّعْرِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : فِي كُلِّ مَبَرٍّ . هُوَ مَفْعَلٌ  
مِنَ الْبَرِّ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مَا غَبَرَ ، أَيْ مَا بَقِيَ وَغَبَرَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ  
بِمَعْنَى بَقِيَ وَبِمَعْنَى ذَهَبَ وَيُرْوَى عَمَرَ مِنَ الْعُمُرِ أَيْ مَا بَقِيَ ،  
( وَقَوْلُهُ ) وَهِيَ تَرَاثٌ مِنْ أَيْبِكَ . أَيْ مِيرَاثٌ وَأَسْلُ تَرَاثٍ  
وُزَاثٌ فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ تَاءً ، ( وَقَوْلُهُ ) : مِثْلُ نَعَامٍ جَافِلٍ .  
الْجَافِلُ الْكَثِيرُ الَّذِي يَجِيئُ وَيَذْهَبُ وَهُوَ السَّرِيعُ أَيْضًا وَمَنْ  
رَوَاهُ حَافِلٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَيْضًا الْكَثِيرُ مِنَ الْحَفَلِ وَهُوَ  
اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٩٤)</sup> : وَذُذُّ عَنِّي . أَيْ أَمْنَعُ عَنِّي ٥٤  
يَقَالُ ذَاذٌ يَذُودُ إِذَا مَنَعَ وَمَا ثَبَتَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مِنْ قَوْلِ  
ابْنِ هِشَامٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) الطِّيُّ وَيَقَالُ الطَّوِيُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَلَيْسَ  
كَذَلِكَ لِأَنَّ الطِّيَّ هُنَا الْحِجَارَةُ الَّتِي طُوِيَ بِهَا الْبُئْرُ سُمِّيَتْ  
الْمَصْدَرُ وَالطَّوِيُّ هِيَ الْبُئْرُ نَفْسُهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَسِيْفًا قَلْعِيَّةً .  
هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْقَلْعَةُ وَالْقَلْعَةُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ ،  
وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ مِنَ الْإِتِّصَافِ ، وَالْقِيدَاخُ السِّهَامُ ،  
( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٩٥)</sup> : عِنْدَ الْمُسْتَنْدَرِ . هُوَ مَوْضِعٌ ، وَالْخَنْدَمَةُ مَوْضِعٌ ٩٥  
أَيْضًا ، وَخَطَمُهَا . مَا خَرَجَ مِنْهَا وَخَطَمُ الْحَبْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ



- وثنا من موضع حجارته ، وسجلة وبذر ورُم وأشباهها هنا
- ٩٦ ذِكْرُ أَسْمَاءِ آبَارٍ ، (وقوله) <sup>(٩٦)</sup> : فَعَقَّتْ زَمْزَمُ عَلَى الْبِئَارِ .  
 أَي غَطَّتْ عَلَيْهَا وَأَذْهَبَتْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ عَفَى عَلَى الْأَثَرِ إِذَا  
 أَذْهَبَهُ ، (وقول) مُسَافِرٍ بَنِ أَبِي عَمْرٍو فِي أَيْلَاتِهِ  
 وَنَجَرَ الدَّلَافَةَ الرُّفْدَا . الدَّلَافَةُ يُرِيدُ بِهَا هُنَا الْإِبِلَ الَّتِي تَمْشِي  
 مُتَمَلِّةً لِكثَرَةِ سَمَنِهَا يُقَالُ دَلَفَ الشَّيْخُ دَلْفًا إِذَا مَشَى مَشْيًا  
 ضَمِيمًا وَهُوَ فَوْقَ الدَّيْبِ ، وَالرُّفْدُ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي تَمَلُّ  
 الرِّفْدَ وَهُوَ قَدَحٌ يُحْلَبُ فِيهِ ، (وقوله) : شُدَّدَا رُفْدًا . هُوَ مِنَ  
 الرِّفْدِ وَهُوَ الْإِعْطَاءُ ، (وقوله) : فَلَمْ نُمْلِكْ . أَي لَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا  
 وَآلٍ وَلَا مَلِكٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَلَمْ نَمْلِكْ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَمْلِكِ الْمَمْلِكَةَ ،  
 (وقوله) : فِي أَرْوَمَتِنَا . أَي فِي أَصْلَانَا ، (وقول) حُذِيفَةُ بْنُ  
 غَاثٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَبْدٌ مَنَافٍ ذَلِكَ السَّيِّدُ الْغَمَرُ . وَالْغَمَرُ  
 الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ الْقَهْرُ فَمَعْنَاهُ الْقَاهِرُ وَصَفَهُ بِالمصدر
- ٩٧ كما يُقَالُ رَجُلٌ عَذْلٌ وَرِضَى ، (وقوله) <sup>(٩٧)</sup> : كَانَ مِنْهُمْ <sup>(٩٨)</sup>
- ٩٨ وَسَيْطًا . يَعْنِي خَالِصَ النَّسَبِ فِيهِمْ وَيُقَالُ هُوَ الشَّرِيفُ فِي  
 قَوْمِهِ أَيْضًا لِأَنَّ النَّسَبَ الْكَرِيمَ دَارِيهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَهُوَ  
 وَسَطٌ (وقوله) : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَصْغَرَ أَيْيِهِ

يعني أنه كان أصغر بني أبيه في ذلك الوقت وإلا فالعباس وحمة ٩٨  
 أصغر من عبد الله فعلى هذا يخرج قول ابن اسحق ، (وقوله) :  
 فقد أشوى . يعني فقد أبقى يقال أشويت من الطعام .  
 إذا أبقيت منه ، (وقوله) : فإن به عرافة . اسم هذه العرافة  
 قطبة فيما ذكر عبد النبي رحمه الله ، (وقوله) <sup>(١٠٠)</sup> : على امرأة ١٠٠  
 من بني أسد . اسم هذه المرأة ربيعة بنت نوفل أخت  
 ورقة بن نوفل وقال ابن قتيبة إنما هي ليلي العدوية ،  
 (وقوله) <sup>(١٠١)</sup> : هلك وأم رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢  
 حامل به . يعني عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كذا قال ابن اسحق وذكر الدولابي وغيره أنه توفي  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ابن شهر بن وقيل أكثر  
 من ذلك ،

اتهى الجزء الثاني والحمد لله وحده

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 تسليماً كثيراً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

### الجزء الثالث

١٠٢ (قوله) <sup>(١٠٢)</sup> : فَنَحْنُ لِدَانٍ . المشهورُ فيه لِدَتَانِ بالتاء يقال

فَلَانٌ لِدَةً فَلَانٌ إِذَا وُلِدَ مَعَهُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، (وقوله) : ابْنُ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ . كَذَا وَقَعَ وَالصَّوَابُ فِيهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ ، (وقوله) : غُلَامٌ يَفْعَةُ . معناه قَوِيٌّ قَدْ طَالَ قَدُّهُ مَا خُوذُ

مِنَ الْيَفَاعِ وَهُوَ الْعَالِي مِنَ الْأَرْضِ فَأَمَّا الْغُلَامُ الْيَافِعُ فَهُوَ الَّذِي قَارَبَ التَّحَكُّمَ ، (وقوله) : عَلَى أَطْمَةٍ . الْأَطْمُ الْحِصْنُ

١٠٣ وَمَنْ قَالَ عَلَى أَطْمَةٍ فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَعْنَى الْبُقْعَةِ ، (وقوله) <sup>(١٠٣)</sup> :

فِي نَسَبِ أَبِي ذُوَيْبٍ : وَلَدَ حَلِيمَةَ بِنْتُ قُصَيَّةَ بْنِ نَصْرِ . يَرَوَى بِالْقَاءِ وَالْقَافِ وَصَوَابُهُ بِالْقَاءِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ النِّوَاءُ مِنَ التَّمْرِ ، (وقوله) : وَجُدَامَةٌ ابْنَةُ الْحَارِثِ . هَذَا رُوِيَ بِجَاءٍ مَعْجَمَةٍ

مَكْسُورَةٍ وَذَالٍ مَعْجَمَةٍ وَرُوِيَ أَيْضًا وَجُدَامَةٌ بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ

ودالٍ مهملةٍ وحذافةٍ بجاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ وذالٍ معجمةٍ وفاءٍ  
 قِيدَها أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ وَهُوَ الصَّوَابُ، (وقولها) <sup>(١٠٤)</sup> : في ١٠٤  
 سَنَةٍ شَهْبَاءٌ . يعني سَنَةَ الْجَذْبِ وَالْفَحْطِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ  
 فِيهَا بَيَاضًا ، (وقولها) : عَلَى أَتَانٍ لِي قَمَرَاءٌ . الْأَتَانُ الْأُنْثَى مِنْ  
 الْحُمُرِ ، وَالْقَمَرَاءُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ ، وَالْمُشَارِفُ النَّاظَةُ الْمُسِنَّةُ ،  
 (وقولها) : مَا تَبَضُّ . بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مَعْنَاهُ مَا تَنْشَعُ وَلَا تَرْشَعُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ مَا تَبَصُّ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةُ فَمَعْنَاهُ لَا يَبْرُقُ عَلَيْهَا أَثَرُ لَبَنِ  
 مِنَ الْبَصِيصِ وَهُوَ الْبَرِيقُ وَاللِّمَعَانُ ، (وقولها) : وَمَا فِي شِفَارِنَا  
 مَا يُغَذِّيهِ كَذَا . وَقَعَ بِلَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا يُغَذِّيهِ فَمَعْنَاهُ مَا  
 يُقْنَعُهُ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْبُكَاءِ يُقَالُ أَغَذَيْتُ الرَّجُلَ عَنْ الشَّيْءِ  
 إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ يُغَذِّيهِ هَذَا مِنْ لَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ  
 رَوَاهُ يُغَذِّيهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ فَمَعْنَاهُ مَا يُشْبِعُهُ بَعْضُ الشَّيْءِ مَا خُوذَ  
 مِنَ النَّبَاتِ الْعَذِيٍّ وَهُوَ الَّذِي يُشْرَبُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ  
 بِغُرْفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ دُونَ أَنْ يُسْقَى ، (وقولها) : فَلَقَدْ أَدَمْتُ  
 بِالرَّكْبِ . أَيَّ أَطَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسَافَةَ لَتَمْلُكُهُمْ عَلَيْهَا مَا خُوذَ مِنَ  
 الشَّيْءِ الدَّائِمِ وَمَنْ رَوَاهُ أَدَمْتُ فَمَعْنَاهُ تَأَخَّرْتُ بِالرَّكْبِ أَيَّ  
 تَأَخَّرَ الرَّكْبُ بِسَبَبِهَا ، وَالضَّمِيرُ الَّذِي فِي أَدَمْتُ يَرْجِعُ إِلَى

١٠٤ الأتان ، والمَجَفُّ الهُزالُ ، (وقولها) : فَإِذَا إِنِّهَا لِحَافِلٍ . الحافل  
 الْمُتَمَلِّئَةُ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْحَقْلُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .  
 والمُخْفَلَةُ الَّتِي تَجْمَعُ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا (وقولها) : أُرْبِي  
 عَلَيْنَا : أَيَّ أَقِيْمِي وَأُنْتَظِرِي يَقَالُ رُبْعُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَقَامَ  
 عَلَيْهِ وَانْتَظَرَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ : عُودِي عَلَيْنَا وَأُرْبِي يَا فَاطِمَةُ ،  
 ١٠٥ وَاللَّبْنُ<sup>(١٠٥)</sup> الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنِ ، وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الْمُجْتَمِعُونَ  
 عَلَى الْمَاءِ ، (وقولها) : حَتَّى كَانَ غَلَامًا جَفْرًا . أَيَّ غَلِيظًا شَدِيدًا  
 وَمِنْهُ الْجَفْرُ وَالْجَفْرَةُ مِنَ الْمَعَزِّ وَيُقَالُ هُوَ الصَّبِيُّ ابْنُ أَرْبَعَةِ  
 أَعْوَامٍ وَنَحْوِهَا ، وَالْوَبَأُ مَهْمُوزٌ وَمَقْصُورٌ كَثْرَةُ الْأَمْرَاضِ  
 وَالْمَوْتِ ، (وقولها) : لَنِّي بِهِمْ لَنَا . الْبَهْمُ الصِّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ  
 وَاحِدَتُهَا بَهْمَةٌ ، (وقولها) : فَهُمَا يَسُوطَانِهِ . يَقَالُ سَطَّتْ اللَّبَنُ  
 وَالْدَمَ وَغَيْرَهَا أَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَتْ بَعْضُهُ بَعْضًا وَحَرَكَتَهُ  
 وَاسْمُ الْعُودِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمِسْوَطُ ، (وقولها) : مُنْتَقِمًا  
 وَجْهَهُ . أَيَّ مُتَغَيِّرًا يَقَالُ انْتَقَعَ وَجْهُ الرَّجُلِ إِذَا تَغَيَّرَ وَيُقَالُ  
 امْتَنَقَعَ بِالْمِيمِ أَيْضًا ، (وقولها) : يَا ظَنَرُ . أَصْلُ الظَّنَرِ النَّاقَةُ الَّتِي  
 تَعَطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَدِرُّ عَلَيْهِ فَسُمِّيَتْ الْمَرَاةُ الَّتِي تُرْضِعُ

وَلَدَ غَيْرَهَا ظِئْرًا بِذَلِكَ ، (وقولها) <sup>(١٠٦)</sup> : أَضَاءَ لِي قُصُورَ ١٠٦  
بُصْرَى . بُصْرَى مَدِينَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ،

تفسير غريب الأشعار التي رثى بها بنات  
عبد المطلب أباهنَّ

تفسير غريب شعر أم حكيم بنت عبد المطلب

(قولها) <sup>(١١٠)</sup> : أَلَا يَا عَيْنَ جُودِي وَاسْتَهْلِي وَاسْتَهْلِي ١١٠  
أَيَّ أَظْهَرِي الْبَسَاءَ يُقَالُ اسْتَهْلَ الدَّمْعُ إِذَا سَالَ وَظَهَرَ ،  
وَالْتَّيَّارُ . مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْمَذْبُوبُ وَالْفُرَاتُ أَيْضًا  
نَهْرٌ بِعَيْنِهِ ، وَالْهَبْرِيُّ . الْحَاقِقُ فِي أُمُورِهِ ، وَتَشْتَجِرُ الْعَوَالِي  
أَيَّ تَحْتَلِطُ الرِّمَاحُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، وَالْهَنَاتُ  
جَمْعُ هِنَةٍ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَيْسِحِ ، وَمَفْرَعُهَا مَلْجُوهَا ،  
وَالْمُعْضَلَاتُ الْأُمُورُ الشَّدَادُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ كَيْفُ التَّخَلُّصِ مِنْهَا ،  
(وقولها) : وَلَا تَسْمِي . أَرَادَتْ وَلَا تَسْمِي فَفَقَلْتُ حَرَكَهَ  
الْهَمْزَةَ وَحَدَفْتُهَا ،

تفسير غريب شعراً ميمية بنت عبد المطلب <sup>(١١١)</sup>

(قولها) : أَلَا هَلْكَ الرَّاعِي الْعَشِيرَةَ ذُو الْفَقْدِ . الرَّاعِي الْعَشِيرَةَ ١١٠

١١٠ معناه الحافظ لعشيرته، وساقى الحجيج . الحجيج اسم جماعة

الحجاج ، والفياض الكثير العطاء ، ( وقولها ) :

فإني لباك ما بقيت وموجع . أَخْبَرْتُ عَنْ نَفْسِهَا إِخْبَارَ

المذكر على معنى الشخص كما قال

قَامَتْ تُبَكِّيه عَلَى قَبْرِهِ مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ

تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرُ

أَي شَخْصًا ذَا غُرْبَةٍ ،

تفسير غريب شعر

أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ (١١٠-١١١)

( قولها ) : عَلَى سَمَحٍ سَجِيَّتُهُ الْحَيَاءُ . السَّجِيَّةُ

الطَّيِّبَةُ ، وَابْطَحِي<sup>(١١١)</sup> مَنَسُوبٌ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَهُوَ الْمَوْضِعُ

السَّوْلُ مِنْهَا ، ( وقولها ) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَي مِثْلٌ ، وَالْأَقْبُ

الضَامِرُ ، وَالْكَشْحُ الْخَضَرُ ، وَالسَّنَاءُ الرَّفْعَةُ وَالشَّرَفُ ، وَالضِّيمُ

الذَّلُّ ، وَشَيْظَمِي وَأَبْلَجٌ وَهَبْرِي قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا ، وَتَنَسَّكَبَ

الدِّمَاءُ أَي تَسِيلُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَمِيٌّ ، ( وقولها ) :

بَذِي رُبْدٍ خَشِيبٍ يَعْنِي سَيْفًا وَالرُّبْدُ الطَّرَائِقُ فِي السَّيْفِ وَالْخَشِيبُ

الصَقِيلُ هُنَا ، وَالْهَبَاءُ مَا يَظْهَرُ عَلَى السَّيْفِ الْمُجَوَّهَرِ تَشْبِيهًا بِالْغُبَارِ ١١١  
وَمَنْ رَوَاهُ الْبَهَاءُ فَهُوَ حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَعِظْمُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(١١١-١١٢)

تفسير غريب قصيدة حذيفة بن غانم

(قوله) : وَلَا تَسْتَمَّا أُسْقِيئِمَا سَبَلَ الْقَطْرِ . السَّبَلُ ١١١

الْمَطَرُ ، (وقوله) : كُلُّ شَارِفٍ . أَيُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُلِّ  
يَوْمٍ ، وَلَمْ يُشَوِّهِ . أَيُّ لَمْ يُخْطِئْهُ ، وَسُحًّا صَبًّا ، وَجُمًّا أَجْمَعًا  
وَأَكْثَرًا ، وَأَسْجَمًا أَسِيلًا ، وَالْحَقِيقَةُ الْغَضَبُ مَعَ عِزَّةٍ ،  
وَالْمَذَرُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،

وَالْبُهْلُولُ السَّيِّدُ ، وَاللَّهُ ١١٢ الْمَطَايَا وَمَنْ رَوَاهُ النَّهْجِيُّ بِالنُّونِ فِيهِ

الْعُقُولُ وَاحِدَتَهَا نُهْيَةٌ ، وَالنَّجْرُ الْأَصْلُ ، وَالْجُنْحَفَاتُ الَّتِي تَذْهَبُ  
بِالْأَمْوَالِ ، وَالغُبْرُ السَّنُونُ الْمُقْحَطَاتُ ، (وقوله) : ذَلِكَ السَّيِّدُ  
الْقَهْرُ . أَيُّ الَّذِي يَقْهَرُ النَّاسَ فَوْصِفُهُ بِالْمَصْدَرِ كَمَا يَقُولُ رَجُلٌ عَدْلٌ  
أَوْ رَجُلٌ صَوْمٌ أَوْ فِطْرٌ ، وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ، وَسَرَاةٌ خِيَارٌ ، وَغَالَتُهُ  
أَيُّ ذَهَبَتْ بِهِ وَأَهْلَسَكَتْهُ ، وَالنَّقِيْبَةُ النَّفْسُ وَيُقَالُ أَيْضًا فُلَانٌ  
مَيْمُونُ النَّقِيْبَةِ إِذَا كَانَ يُسَمِّدُ فِيمَا يَتَوَجَّهَ لَهُ ، وَعُزْلٌ ضِعَافٌ  
لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ، وَمَصَالِيْتُ شُجْعَانٌ ، وَالرُّدْنِيَّةُ الرِّمَاحُ ، وَالْحَبَا  
الْعَطَاءُ ، وَهَجَانُ اللَّوْنِ أَيُّ بَيَضٌ ، وَلَا تَبُورُ أَيُّ لَا تَهْلِكُ ، وَلَا



١١٢ تَحْرِي أَي لَا تَنْقُصُ ، وَالنَّاشِي الصَّغِيرُ ، وَالْإِجْرِيَا مَا يَجْرِي عَلَيْهِ  
 مِنْ أَنْفَالِ آبَائِهِ وَيَتَعَوَّدُهُ ، وَتِهَاجِي الْبِلَادِ مَا انْخَفَضَ مِنْهَا ، وَنَجْدُهَا  
 ١١٣ مَا عَلَا مِنْهَا ، وَالْعِيرُ الْإِبِلُ ، وَبَجَّ<sup>(١١٣)</sup> الشَّيْءُ أَعْلَاهُ وَمُعْظَمُهُ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) : مُخَيَّسَةٌ . أَي مُذَلَّلَةٌ وَيُرْوَى مُحَبَّسَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،  
 وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ بِمَكَّةَ وَهُمَا جِبَلَانِ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا يَلِيهِمَا ،  
 وَخُمُ اسْمُ بئرٍ ، وَالْحَفَرُ اسْمُ بئرٍ أَيْضًا ، وَالْهَجْرُ الْقَيْسِحُ مَنْ  
 الْكَلَامِ الْفَاحِشِ ، وَالْأَحَابِيشُ مَنْ حَالَفَ قُرَيْشًا مِنَ الْقَبَائِلِ  
 وَدَخَلَ فِي عَقْدِهَا وَذِمَّتِهَا ، وَنَكَلُوا صَرَفُوا وَذَجَرُوا ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 فَخَارِجٌ . أَرَادَ يَا خَارِجَةٌ فَحَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ وَرَخِمَ ، وَأَسَدَى  
 أَعْطَى ، وَالْمَحْتَدُ الْأَصْلُ ، وَجَسْرٌ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ قَوِيٌّ عَلَيْهَا ،  
 وَالْجَسْرُ أَيْضًا بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا السَّدُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ  
 كَالْقَنْظَرَةِ يُجَازُ عَلَيْهَا ، وَغَمْرٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَأَمْشَكَ سُرِّيَّ  
 خَالِصَةُ النَّسَبِ ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي ، وَأَبُو شَمَرٍ وَصَمْرُو وَذُو جَدَنَ  
 وَأَبُو الْجَبَرِ وَأَسْعَدُ . كُلُّهُمْ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ وَأَسْعَدُ كَانَ أَعْظَمَهُمْ ،  
 ( ١١٣ — ١١٤ )

تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب

١١٤ ( قَوْلُهُ ) : هَبْلَتَكَ أُمُّكَ لَوْ حَلَلْتَ بِدَارِهِمْ . هَبْلَتَكَ  
 أَي فَقَدْتَكَ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْإِغْرَاءِ لَا عَلَى جِهَةِ الدُّعَاءِ كَمَا يَقُولُ

- تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَلَا أَبَا لَكَ وَأَشْبَاهُهَا وَالْإِفْرَافُ مُقَارَبَةُ الْهُجْنَةِ ١١٤  
وَالْأُنَاةُ ، وَالظَّاعِنِينَ يَعْنِي الرَّاكِلِينَ ، وَتَنَاوَحَتْ أَيَّ تَقَابَلَتْ يُقَالُ  
تَنَاوَحَ الْجَبَلَانِ إِذَا تَقَابَلَا ، وَالرَّجَافُ هُنَا الْبَحْرُ ، وَمَنْ رَوَى :  
عَقْدُ ذَاتِ نِطَافٍ . بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَالنِّطَافُ جَمْعُ نُطْفَةٍ وَهِيَ  
الْقُرْطُ الَّذِي يُعَلَّقُ مِنَ الْإِذْنِ وَمَنْ رَوَى عَقْدُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَالنِّطَافُ  
جَمْعُ نُطْفَةٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ الصَّافِي مِنْهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَكَانَ  
عَائِفًا . الْعَائِفُ هُنَا الَّذِي يَتَفَرَّسُ فِي خَلْقَةِ الْإِنْسَانِ فَيُخْبِرُ بِمَا  
يُؤُولُ حَالُهُ إِلَيْهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١١٥)</sup> : صَبَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَعم . ١١٥  
أَيَّ مَالٍ إِلَيْهِ ، وَرَقُّ قَلْبِهِ لَهُ . وَمَنْ رَوَاهُ ضَبُّ فَمَعْنَاهُ تَعَلَّقَ بِهِ  
وَامْتَسَكَ ، وَقَوْلُهُ : وَتَهَصَّرَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ . أَيَّ مَالَتْ  
وَتَدَلَّتْ تَقُولُ هَصَرْتُ الْغُصْنَ إِذَا جَذَبْتَهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَمِيلَ ،  
( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١١٦)</sup> : فَاحْتَضَنَهُ . أَيَّ أَخَذَهُ مَعَ حَضْنِهِ أَيَّ مَعَ جَنْبِهِ ، ١١٦  
( وَقَوْلُهُ ) : مِثْلُ أَثَرِ الْحِجْجَمِ . الْحِجْجَمُ الْآلَةُ الَّتِي يُحْجَمُ بِهَا  
وَالْحِجْمُ الْمَصْدَرُ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١١٧)</sup> : إِذَا لَكَمَنِي . أَيَّ لَكَزَنِي ، ١١٧  
( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١١٨)</sup> : حَتَّى إِذَا كَانَ يَتِيمَنَ ذِي طِلَالٍ . الْجَيِّدُ ذِي ١١٨  
طِلَالٍ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا قَالَ رَفَعْتُ لَهُ بِذِي طِلَالٍ كَفَيْتِي ، وَأَمَّا ( قَوْلُ )  
لَيْدٍ : عِنْدَ تَيْمَنَ ذِي طِلَالٍ . فَإِنَّمَا خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ،

- ١١٨ واللّطيمة الإبل تُحْمِلُ التَّجَارَةَ الطَّيِّبَ وَالْبَزَّ وَأَشْبَاهَهُمَا، (وقول)  
البرّاض في شعره: وَأَرْضَعْتُ الْمَوَالِي بِالضُّرْعِ . أَشَارَ إِلَى  
قَوْلِهِمْ هُوَ لَثِيمٌ رَاضِعٌ، وَعُسْكَاطُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ  
كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا كُلَّ سَنَةٍ قَبْلَ الْإِهْلَالِ بِالْحَجِّ (وقوله):  
فَالْقَوْمُ مُتَسَانِدُونَ . أَيَّ لَيْسَ لَهُمْ أَمِيرٌ وَاحِدٌ يَجْمَعُهُمْ وَقَدْ فَسَّرَ  
ابن هشام مَعْنَى حَرْبِ الْفَجَارِ، (وقوله) <sup>(١١٩)</sup>: وَتُضَارِبُهُمْ إِيَّاهُ:  
أَيُّ تُقَارِضُهُمْ وَالْمُضَارَبَةُ الْمُقَارَضَةُ، (وقوله) فِي قِصَّةِ خَدِيجَةَ  
قَرِيبًا مِنْ صَوْمَعَةٍ رَاهِبٍ. يُقَالُ أَنَّ اسْمَ هَذَا الرَّاهِبِ نَسْطُورٌ،  
١٢٠ (وقولها) <sup>(١٢٠)</sup>: وَسَطَتِكَ فِي قَوْمِكَ . أَيُّ شَرَفِكَ، (وقوله)  
فِي نَسَبِ أُمِّ خَدِيجَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجَرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ .  
وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا حُجْرٌ بِجَاءِ مُهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ وَجِمْ سَاكِنةٍ  
وَحُجَيْرٌ بِالتَّصْغِيرِ وَحَجَرٌ بِقَتَحَتَيْنِ وَهَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَهُوَ  
١٢١ الصَّوَابُ، وَخَفَنُ وَأَنْصَنَاءُ <sup>(١٢١)</sup> مَوَاضِعُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَقَوْلُ  
وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي شَعْرِهِ: لَهُمْ طَالَ مَا بَعَثَ النَّشِيجَا . النَّشِيجُ  
الْبِسْكَاءُ مَعَ صَوْتٍ، وَالْقَسُّ وَاحِدُ الْقَسِيسِينَ وَهُمْ عَبَادُ النَّصَارَى،  
وَتَمُوجٌ أَيُّ تَضْرِبُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَالْمُلُوجُ الظُّهُورُ عَلَى  
١٢٢ الْخَصِيمِ وَالْعَدُوِّ، وَعَجَّتْ <sup>(١٢٢)</sup> أَيُّ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا، وَالْعُرُوجُ

الصعود والعلو، وسمك رقع، ويضج يصيح، ومثقة مهلكة، ١٢٢  
والخروج الكثيرة التصرف، (وقوله): وإنما كانت رضمًا.  
الرضم الحجارة تجعل بعضها على بعض، (ف قوله): فتشرق على  
جدار الكعبة. أي تبرز للشمس يقال تشرقت إذا قعدت  
للشمس لا يحجبك عنها شيء، (وقوله): إلا اخزأت وكشت.  
اخزأت رفعت ذنبها والمخزأل المرتفع، وكشت صوتت  
ويقال الكشيش صوت جلد لها إذا تقبض بعضها في بعض،  
(وقوله): عندنا عامل رقيق. يقال إن اسم هذا العامل  
يا قوم ذكره قاسم بن ثابت والخطابي وكان تاجرًا أعجميًا،  
(١٢٣) (وقوله): مهر بني. النبي الفاجرة، وفي الشعر: إذا ١٢٣  
خُصِلت أنسابها في الذوائب. الذوائب هنا الأعالي وأراد به  
الأنساب الكريمة، والضيم الذل (وقوله): مثل السبائب.  
هو جمع سبيبة وهي ثياب رفاق يرض فشب السحيم الذي يعلو  
الجفان بها، (وقوله): فكان شق الباب. الشق هنا الناحية  
والجانب وأصل شق الشيء نصفه يقال هذا شق الشيء  
وشقته بمعنى واحد، (وقوله) (١٢٤): وهو الحطيم. يقال سمي ١٢٤  
حطيمًا لأن الناس يزدهون فيه حتى يحطم بعضهم بعضًا وقيل

١٢٤ لَأَنَّ الثَّيَابَ كَانَ تُجْرَدُ فِيهِ عِنْدَ الطَّوَافِ عَلَى حَسَبِ مَا يَأْتِي بِهِ  
هَذَا ، وَفَرَّقُوا أَيَّ خَافُوا ، وَالْمَعْمُولُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَّةُ الْفَاسُ الَّتِي  
تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَمْ تَرْغُ . أَيَّ لَمْ تَفْرَغْ وَمَنْ  
قَالَ لَمْ تَرْغْ فَإِنَّمَا يَعْنِي السَّكَبَةَ فَأَضْمَرَهَا لِتَقْدَمَ ذِكْرُهَا وَمَنْ  
قَالَ لَمْ تَرْغْ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَمِلْ عَنْ دِينِكَ وَلَا خَرَجْنَا عَنْهُ يُقَالُ زَاغَ  
مَنْ كَذَبَ إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) كَالْأَسْنَمَةِ هُوَ جَمْعُ سَنَامٍ وَهُوَ  
أَعْلَى الظَّهْرِ وَأَرَادَ أَنَّ الْحِجَارَةَ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ كَمَا تَدْخُلُ  
عِظَامُ السَّنَامِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَشَبَّهَ بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ كَالْأَسْنَةِ  
فَهُوَ جَمْعُ سِنَانِ الرُّمَحِ شَبَّهَ بِهَا بِالْأَسْنَةِ فِي الْخُضْرَةِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
تَنَفَّضَتْ مَكَّةَ . أَيَّ اهْتَزَّتْ ، ( وَقَوْلُهُ ) : ذُو مَكَّةَ اسْمُ  
الْمَسْجِدِ وَمَكَّةَ اسْمُ الْبَلَدَةِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا .  
يَعْنِي جَبَلَيْهَا وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مِنْ ثَلَاثَةِ  
١٢٥ سُبُلٍ . أَيَّ طُرُقٍ ( وَقَوْلُهُ ) : <sup>(١٢٥)</sup> يَحْصُدُ غَبِطَةً . الْغَبِطَةُ  
السُّرُورُ بِالشَّيْءِ وَالْمَرَّحُ بِهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ  
يَعْنِي نَعْمَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : حَتَّى بَلَغَ الْبُنْيَانُ مَوْضِعَ الرُّكْنِ . يَعْنِي  
بِالرُّكْنِ هُنَا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَسَمِّيَ رُكْنًا لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ فِي  
الرُّكْنِ ، ( وَقَوْلُهُ ) تَحَاوَزُوا أَيَّ انْحَاذَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ إِلَى جِهَةٍ ،

(وقوله) : هَلُمَّ إِلَيَّ ثَوْبًا . هي كَلِمَةٌ سُمِّيَ بِهَا الْفِعْلُ وفيها ١٢٥  
لُغَتَانِ فَلُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ أَنْ لَا يُشَوُّهَا وَلَا يَجْمَعُوهَا وَلَا يُؤَثِّثُوهَا  
ولُغَةُ غَيْرِهِمْ أَنْ يُشَوُّهَا وَيَجْمَعُوهَا وَيُؤَثِّثُوهَا وجاء القرآن على  
لُغَةِ الْحِجَازِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا .  
وَمَعْنَاهُ أَقْبِلُوا إِلَيْنَا ، ( وقول ) الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي  
شِعْرِهِ : وَقَدْ كَانَتْ يَكُونُ لَهَا كَشِيشُ الْكَشِيشِ  
الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَوِثَابٌ مِنَ الْوُثُوبِ ، وَالرَّجْرُ<sup>(١٢٦)</sup>  
الْعَذَابُ فَمَنْ رَوَاهُ الزُّجْرُ فَمَعْنَاهُ الْمَنْعُ ، وَتَنَلَبُّ تَتَابَعُ  
فِي انْقِضَائِهَا ، ( وقوله ) فَبَوَّأْنَا . أَيَّ أَحَلَّنَا وَأَوْطَنَّا  
يُقَالُ بَوَّأْتُهُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَوْطَنْتَهُ إِيَّاهُ ، ( وقوله ) :  
كَانَتْ تُكْسَى الْقُبَاطِيَّ . هِيَ ثِيَابٌ بَيْضٌ كَانَتْ تُصْنَعُ بِمِصْرَ ،  
وَالْبُرُودُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، ( وقوله ) : ابْتَدَعْتَ أَمْرَ  
الْحُمْسِ . سُمُّوا حُمْسًا لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا فِي دِينِهِمْ عَلَى زَعْمِهِمْ  
مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَمَاسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ ، ( وقوله ) : وَيَقْرُونَ أَنَّهَا  
مِنَ الْمَشَاعِرِ . الْمَشَاعِرُ الْمَوَاضِعُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْحَجِّ لَا يَتِمُّ  
إِلَّا بِهَا وَهِيَ مِنَ الْمَشَاعِرِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، ( وقول ) عَمْرُو بْنُ  
مَعْدِي كَرَبَ فِي بَيْتِهِ<sup>(١٢٨)</sup> : عَبَّاسٌ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا ١٢٧

١٢٧ هو من الشارة الحسنة يعني سماناً حسناً، وتثليث موضع ،  
 وناصيت بالياء والباء معاً معناه عارضت وأردت المساواة في  
 المنزلة وقد يكون ناصبت بالياء بواحدة بمعنى إظهار العداوة ،  
 (وقول) لقيط بن زُرارة في رجزه : إجذم إليك . هي كناية  
 تُزجرُ بها الخيل ، والمعشمُ الجاهة . يعني العطاء ومن رواه  
 الجاهة بالحاء المهملة فمعناه الذين يسكنون في الحِلِّ ، (وقوله) :  
 ابن عدس . يضم الدال جميع النساء يقولون فيه عدس  
 يضم الدال في هذا وأبو عبيدة وحده يفتحها في هذا ، (وقول)  
 الفرزدق في شعره <sup>(١٢٨)</sup> : على قُرْزُلٍ . هذا اسم فرسٍ كانت  
 ١٢٨ لطُفيل بن مالك ، (وقوله) : على أمِّ الفَراخِ . يعني الرِّماح ،  
 والجواثم الساكنة اللاطئة مع الأرض وهي استعارَةٌ أيضاً ،  
 (وقول) جرير في بيته . ولأقَى امرأةً في ضِجَّةِ الخيلِ مصقَعاً .  
 الضِجَّةُ الأصوات المختلطة ، (وقوله) : مصقَعاً . المشهور في  
 اللغة أن المِصْقَعَ الخطيبُ البليغُ الفصيحُ ويَبْعُدُ وقوعه في  
 هذا الموضع إلا أن يكون المِصْقَعُ هنا من صَقَعَهُ إذا ضربه  
 على شيءٍ يابسٍ فيُنشِبُهُ أن يكون مِصْقَعٌ في هذا البيت من  
 هذا فيقال رَجُلٌ مِصْقَعٌ كما يقال رَجُلٌ مُحَرَّبٌ ، (وقوله)

وَلَا يَنْبَغِي لِلْحُمْسِ أَنْ يَاتَقَطُوا . الْأَقَطُ هُوَ شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنْ ١٢٨  
 اللَّبَنِ وَيُجَفَّفُ فَيُوكَلُ وَيَقَالُ إِنَّمَا يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ  
 خَاصَّةً ، وَلَا يَسْلَوُوا السَّمْنَ أَيَّ لَا يُذَيَّبُوا الزُّبْدَ وَيُصَيَّرُوهُ  
 سَمْنًا ، ( وقوله ) : إِلَّا فِي بَيْوتِ الْأَدَمِ . الْأَخْيِيَّةُ الَّتِي  
 تُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ ، وَاللَّتِي الشَّيْءُ الْمَاتِي وَيُقَالُ الْمَنْسِي  
 وَجَمْعُهُ الْقَاءُ ، ( وقوله ) : إِلَّا دِرْعًا مُفَرَّجًا . الْمُفَرَّجُ  
 الْمَشْقُوقُ مِنْ قُدَّامٍ أَوْ خَلْفٍ ، ( وقوله ) فِي زِيَادَةِ الرِّجْزِ : أَخْشَمُ  
 مِثْلُ الْقَعْبِ بَادٍ ظِلُّهُ . الْأَخْشَمُ الْغَلِيظُ ، وَالْقَعْبُ قَدَحٌ مِنْ جُلُودٍ  
 يُحْلَبُ فِيهِ ، وَبَادٍ ظِلُّهُ . أَيُّ هُوَ مُرْتَفِعٌ ، ( وقوله ) رُوْبَةٌ فِي  
 رَجْزِهِ ( ١٣١ ) إِذْ تَسْتَنِي الْهَيَّامَةُ الْمُرْهَقًا تَسْتَنِي أَيَّ ١٣١  
 تَذْهَبُ بِمَقْلَعِهِ ، وَالْهَيَّامَةُ الْكَثِيرَةُ الْيَامِ وَأَصْلُ الْيَامِ دَاءٌ يُصِيبُ  
 الْإِبِلَ فَتَشْتَدُّ حَرَارَةُ أَجْوَاهَا فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ إِذَا شَرِبَتْ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ، وَالْمُرْهَقُ قَدْ فَسَّرَهُ  
 ابْنُ هِشَامٍ ، ( وقوله ) رُوْبَةٌ أَيْضًا : بَصْبَصَنَ وَأَقْشَعَرَزَنَ مِنْ  
 خَوْفِ الرَّهَقِ . مَعْنَاهُ حَرَّكَنَ أَذْنَاهُنَّ ، ( وقوله ) : وَأَنْكَرُهَا  
 رَأْيًا . يُرَوَى بِالْبَاءِ وَالنُّونِ فَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ أَهْدَاهَا رَأْيًا  
 مِنَ النَّكَرِ بَقْتَحِ النَّونِ وَهُوَ الدَّهَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ



- ١٣١ أَشَدُّهُمْ إِبْدَاءَ لِرَأْيٍ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ مِنَ الْبُكُورِ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ  
أَوَّلُهُ ، (وقوله) : مَعَالِمُ النُّجُومِ . يَعْنِي النُّجُومَ الْمَشْهُورَةَ وَقَدْ  
١٣٢ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، (وقوله) <sup>(١٣٢)</sup> : فَأَنْقَضَ تَحْتَهَا . مَنْ رَوَاهُ  
أَنْقَضَ فَمَعْنَاهُ صَوَّتَ أَيَّ تَكَلَّمَ بِصَوْتٍ خَفِيِّ تَقُولُ سَمِعْتُ  
تَقْيِضَ الْبَابَ وَتَقْيِضَ الرَّجُلُ أَيَّ صَوْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ فَأَنْقَضَ  
فَمَعْنَاهُ سَقَطَ تَحْتَهَا يَقَالُ انْقَضَ الطَّائِرُ إِذَا سَقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ،  
(وقوله) : شُعُوبٌ مَا شُعُوبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ شُعْبٍ  
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَمَنْ رَوَاهُ بِنَفْثِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمٌ  
١٣٣ لِلْمَيْتَةِ لَا يُصْرَفُ ، (وقوله) أَبِي طَالِبٍ فِي بَيْتِهِ <sup>(١٣٣)</sup> : قَيْضًا  
بَنًا وَالْفَيْضَ طَلِ . يَعْنِي عَوْضًا يَقَالُ قَاضَهُ بِكَذَا أَيَّ عَوْضَهُ ، (وقوله) ،  
ثُمَّ جَمَلٌ يَنْزُو . أَيَّ يَتَبَّ يَقَالُ نَزَا يَنْزُو إِذَا وَتَبَّ ، وَأَسْنَدَ فِي  
جَبَلِهِ . أَيَّ عَلَا فِيهِ وَارْتَفَعَ ، (وقوله) : إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ  
الْعَرَبِ . هُوَ أَسْوَدُ بْنُ قَارِبٍ ، (وقوله) : اللَّهُمَّ غَفْرًا . هِيَ  
كَلِمَةٌ تُقَالُهَا الْعَرَبُ إِذَا أَخْطَأَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعْنَاهَا  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي غَفْرًا ، (وقوله) : بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعَةٍ . يَعْنِي أَوْ دُونَهُ  
١٣٤ بِقَلِيلٍ ، (وقوله) <sup>(١٣٤)</sup> : عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَإِبْلِيسَ . يَقَالُ أَبْلَسَ  
الرَّجُلُ إِذَا اسْكَتَ ذَلِيلًا أَوْ مَغْلُوبًا ، وَإِلْيَاسُ وَالْيَاسُ وَاحِدٌ ،

- والقِلاصُ الإبلُ القتيَّةُ ، والأَخْلَاسُ جَمْعُ حِلْسٍ وهو كِسَاءٌ أو ١٣٤  
جِلْدٌ يُوَضَعُ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَيْهِ الرَّحْلُ لِيَقِيَهُ مِنَ الذَّنْبِ ،  
( وقوله ) في الشعر : وَشَدَّهَا الْعَيْسَ . الْعَيْسُ الْإِبِلُ الْكَرَامُ ،  
( وقوله )<sup>(١٣٥)</sup> : وَأُسَيْدُ بْنُ سَعِيَّةَ . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ١٣٥  
وَيَفْتَحُهَا وَسَعِيَّةٌ بِالْيَاءِ الْمَثَنَةُ النُّقْطُ وَالنُّونُ أَيْضًا وَأُسَيْدٌ يَفْتَحُ  
الْهَمْزَةُ هُوَ الصَّوَابُ فِيهِ قَالَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ ، ( وقوله )<sup>(١٣٦)</sup> : ١٣٦  
أَتَوَكَّفَ خُرُوجَ نَبِيٍّ . مَعْنَاهُ أَتَنْظِرُ وَأَسْتَشْعِرُ ، وَأَطَّلَ زَمَانُهُ .  
مَعْنَاهُ أَشْرَفَ عَلَيْكُمْ وَقُرْبَ ، ( وقوله ) مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ .  
كَذَا وَقَعَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَقِيْدَهُ الْبِكْرِيُّ إِصْبَهَانَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ،  
( وقوله ) : وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرَيْتِهِ . الدِّهْقَانُ شَيْخُ الْقَرْيَةِ  
الْعَارِفُ بِالْفَلَاحَةِ وَمَا يَصْلُحُ بِالْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ يُجَا إِلَيْهِ فِي  
مَعْرِفَةِ ذَلِكَ ، ( وقوله )<sup>(١٣٧)</sup> : حَتَّى كُنْتُ قَطَنَ النَّارِ . قَطَنُ النَّارِ ١٣٧  
هُوَ خَادِمُهَا الَّذِي يَخْدُمُهَا وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَطْفَ لِنَعْظِهِمْ إِيَّاهَا ،  
( وقوله )<sup>(١٣٨)</sup> : الْأُسْقُفُ فِي الْكَنِيسَةِ . هُوَ عَالِمُ النَّصَارَى ١٣٨  
الَّذِي يُقِيمُ لَهُمْ أَمْرَ دِينِهِمْ وَيُقَالُ أُسْقُفٌ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا ،  
( وقوله )<sup>(١٣٩)</sup> : إِنِّي لَهِيَ رَأْسُ عَذْقٍ . الْعَذْقُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ النَّخْلَةَ ١٣٩  
وَبَكْسَرُهَا الْكِبَاسَةُ وَهُوَ عُقُودُ النَّخْلَةِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ . قَدْ فَسَّرَهُ

- ١٤٠ ابن هشام ، (وقول) النُّمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فِي شِعْرِهِ :
- بِهَالِيلٍ مِنْ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ لَمْ يَجِدْ      الْبِهَالِيلُ جَمْعُ بَهْلُولٍ وَهُوَ  
السَّيِّدُ ، وَمَسَامِيحُ أَجْوَادٍ كِرَامٍ      وَأَبْطَالُ شُجْعَانٍ ، وَبِرَاحُونَ  
يَهْتَرُونَ ، وَالنَّحْبُ النَّذْرُ وَمَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ ، (وقوله) :  
فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذْتُ الْعُرْوَاءَ . يُقَالُ أَصَابَتْهُ الْعُرْوَاءُ أَيَّ أَخَذَتْهُ  
الرِّعْدَةُ وَفُلَانٌ يُعْرَى مِنَ الْحُمَّى أَيَّ يَرْتَعِدُ ، (وقوله) : فَلَسْكَمَنِي  
لَسْكَمَةً شَدِيدَةً . أَيَّ ضَرْبَةٍ بِجُمُعِهِ وَاللَّسْكَمُ شَيْءٌ بِاللَّسْكَرِ ،  
١٤١ (وقوله) <sup>(١١١)</sup> : قَدْ تَبَعَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . هُوَ كُثُومُ بْنُ  
الْهَرَمِ ، (وقوله) : وَعَلَيَّ شَمْلَتَانِ . الشَّمْلَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ  
يَشْتَمِلُ بِهِ الْإِنْسَانُ أَيَّ يَلْتَحِفُ بِهِ ، وَالرَّقَّ الْعُبُودِيَّةُ ، (وقوله) :  
أُحْيِيهَا لَهُ بِالْفَقِيرِ . أَيَّ بِالْحَفَرِ وَبِالْعَرَسِ يُقَالُ فَقَرْتُ الْأَرْضَ  
إِذَا حَفَرْتُهَا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْبُئْرُ فَقِيرًا ، وَقَالَ الْوَقْشِيُّ الصَّوَابُ هُنَا  
الْمُقِيرُ وَأَرَادَ الْوَقْشِيُّ هُنَا الْمَصْدَرُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ ، وَالْوَدِيَّةُ  
وَجَمْعُهَا الْوَدِيُّ فِرَاحُ النَّخْلِ الصِّغَارِ ، (وقوله) : فَقَقَّرَ لَهَا . أَيَّ  
١٤٢ أَحْفَرَ لَهَا ، (وقوله) <sup>(١١٢)</sup> : بَيْنَ غَيْضَتَيْنِ . الْغَيْضَةُ الشَّجَرُ الْمُتَفَتِّ ،  
١٤٣ (وقوله) <sup>(١١٣)</sup> : فَخَلَّصَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ نَجِيًّا . النَّجِيُّ الْجَمَاعَةُ يَتَجَدَّدُونَ  
سِرًّا عَنْ غَيْرِهِمْ وَيُقَعُّ لِلْأَتْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

فَلَمَّا اسْتَيْسَوْا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا . فَوَقَعَ هُنَا عَلَى الْجَمَاعَةِ ،  
 (وقوله) <sup>(١٤٤)</sup> : فَهَاجَنَا وَصَاحَا تَم . قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، ١٤٤  
 (وقوله) : وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْمُؤَدَّةِ . الْمُؤَدَّةُ شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ  
 الْعَرَبُ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بَذْتُ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ أَوْ فِي الرَّمْلِ حَيَّةً  
 وَأَصْلُ وَادِّ أَثْقَلَ فَسُمِّيَتِ الْمُؤَدَّةُ لِأَنَّهَا أَثْقَلَتْ بِالتُّرَابِ ،  
 (وقوله) : بَادَى قَوْمَهُ . بَغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ أَظْهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ بَادَأَ  
 بِالْهَمْزِ فَمَعْنَاهُ ابْتَدَأَ ، (وقوله) <sup>(١٤٥)</sup> : فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أَمَةً وَحْدَهُ . ١٤٥  
 أَيْ وَاحِدًا يَقُومُ مَقَامَ جَمَاعَةٍ ، (وقوله) : ابْنُ رَزَاحٍ . ابْنُ رَزَاحٍ  
 رُوِيَ هُنَا بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا وَرَزَاحٍ بَفَتْحِ الرَّاءِ يَقُولُهُ الدَّارِقُطِيُّ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ <sup>(١٤٥)</sup>  
 (قوله) : عَزَلْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا

وَلَا صَنَعِي بَنِي عَمْرٍو وَغَنَمًا  
 هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ أَشْيَاءَ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ،  
 (وقوله) : فَيَرْبُلُ . يَقَالُ رَبُّ الْوَلَدِ يُرْبِلُ إِذَا شَبَّ وَعَظُمَ ،  
 وَالرَّبْلُ مَا أَخْضَرَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا فِي زَمَنِ الْقَيْظِ ، وَثَابَ يَوْمًا  
 أَيْ رَجَعَ ، (وقوله) :

كَمَا يَتَرَوَّحُ الْغُصْنُ الْمَطِيرُ      أَيَّ يَهْتَزُّ وَيَخْضَرُّ ، ( وقوله ) :  
لَا تَبُورُوا أَيَّ لَا تَهْلِكُوا ،

تفسير غريب قصيدة زيد بن عمرو

(١١٦)

ابن أبي نفيل

١٤٦      ويقال هي لأمية بن الصلت ، ( وقوله ) :

وَقَوْلًا رَصِينًا لَا يَبِي الدَّهْرَ بَاقِيًا . الرَّصِينُ الثَّابِتُ الْمُحْكَمُ ،

( وقوله ) : لَا يَبِي . أَيَّ لَا يَقْدُرُ وَلَا يَضْعُفُ ، وَالرَّدَى الْهَلَاكُ ،

( وقوله ) : حَنَانِيكَ . أَيَّ تَحَنُّنًا بَعْدَ تَحَنُّنٍ وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ

وَالْمَطْفُ ، ( وقوله ) : أَدِينُ إِلَهًا . أَيَّ أَعْبُدُ إِلَهًا ، ( وقوله ) :

سَوَّيْتُ هَذِهِ . يَعْنِي الْأَرْضَ وَأَشَارَ إِلَيْهَا لِلْعِلْمِ بِهَا ، وَرَفَعْتُ

هَذِهِ . يَعْنِي السَّمَاءَ ، ( وقوله ) : أَرْفِقُ إِذَا بَكَ بَانِيًا . أَيَّ

مَا أَرْفَقْتُكَ عَلَى مَعْنَى التَّعَجُّبِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَبْصِرْ ، ( وقوله ) : مُنِيرًا . يَعْنِي الْقَمَرَ ، ( وقوله ) : ضَاحِيًا

أَيَّ بَارِزًا لِلشَّمْسِ ، ( وقوله ) : رَايَا . أَيَّ ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ ، ( وقوله ) : أَلْقَى سَيِّئًا . السَّيِّئُ الْمَطَاءُ وَالرَّحْمَةُ ،

( وقوله ) : وَاسْمُ الْحَضَرِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ . كَذَا وَقَعَ

والصَّوَابُ عَمَادُ مَوْضِعِ عَبَّادٍ قَالَه ابْنُ الدَّبَّاعِ وَابْنُ أَبِي ١٤٦  
الْخِصَالِ وَغَيْرُهُمَا ،

تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو  
ابن نفيل أيضاً <sup>(١٤٧)</sup>

( قوله ) : صَفِيَّ مَا دَأْبِي وَدَأْبُهُ . الدَّأْبُ المَادَّةُ فَسَهْلٌ هُنَا ١٤٧  
هَمَزَتُهُ بِسَبَبِ الْقَافِيَةِ ، ( وقوله ) : مُشِيعٌ . هُوَ الْجَرِيءُ  
الشَّجَاعُ ، وَالذُّلُّ السَّهْلَةُ الَّتِي قَدْ ارْتَضَتْ ، ( وقوله ) :  
دُغْمُوصُ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ . الدُّغْمُوصُ دَوِيَّةٌ تَقْوُصُ فِي الْمَاءِ  
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُشَبَّهُ بِهَا الرَّجُلُ الَّذِي يُكْثِرُ الْوُلُوجَ فِي الْأَشْيَاءِ  
فَيَعْنِي أَنَّهُ يُكْثِرُ الدُّخُولَ عَلَى الْمُلُوكِ ، وَجَائِبُ أَيُّ قَاطِعٍ  
يُقَالُ جَابَ الْأَرْضَ يَجُوبُهَا إِذَا قَطَعَهَا ، وَالخَرْقُ الْفَلَاةُ  
الْوَاسِعَةُ ، وَالْأَقْرَانُ هُنَا جَمْعُ قَرْنٍ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَيُوْهَى أَيُّ  
يُشَقُّ ، وَالْإِهَابُ الْجِلْدُ ، وَصِلَابُهُ جَمْعُ صُلْبٍ ، ( وقوله ) :  
لَا يُؤَاتِنِي : أَيُّ لَا يُؤَافِقُنِي ، ( وقوله ) : فِي السَّجْنِ :  
لَيْتَكَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا . الرِّقُّ الْعُبُودِيَّةُ ، وَعَانِ أَسِيرٌ ،  
وَرَاغِمٌ مُتَذَلِّلٌ ، ( وقوله ) : تَجَشَّمْنِي . أَيُّ تُسَكِّفْنِي ، وَالْخَالُ <sup>(١٤٨)</sup> ١٤٨

١٤٨ هنا الخيلاء والتكبر ، والمهجر الذي يسير في المهاجرة

أي القائلة ، (وقوله) : كمن قال . يريد كمن استراح في القائلة

ولم يسر ، (وقول) زيد بن عمرو في شعر له أيضاً :

دحاها فلماً رآها استوت . دحاها أي بسطها ، وأرسي

أي أثبتتها عليها وثقلها بها ، والمزن السحاب وقال بعضهم هو

السحاب الأبيض ، وسجال جمع سجال وهو الدلو المملوء ماء

فاستمارها لكثرة المطر ، (وقول) زيد أيضاً في الرجز :

لا همم إني محرم لا حلة . أراد أهل الحل وهو ما خرج

عن الحرم ، والحلة والحل المنزل . والصفاء المعلوم بمكة ،

ومنفعة موضع وأصله الموضع المرتفع من البقاع وهو

ما أرتفع من الأرض ، (وقول) ورقة بن نوفل في شعره

١٤٩ يسكي زيد بن عمرو بن نفيل<sup>(١٤٩)</sup> : وتركت أوثان الطواغي كاهياً .

الطواغي جمع طاغية وهو هنا ما عبد من دون الله تعالى ،

١٥٠ (وقوله) : وطنوا<sup>(١٥٠)</sup> أنهم يعزوني . أي يغلبوني يقال عز الرجل

الرجل إذا غلبه ومنه قوله تعالى : وعزني في الخطاب .

أي غلبني ، ومعنى القسط العدل ، ومعنى القدس التطهير ،

انتهى الجزء الثالث والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

### الجزء الرابع

(قوله) <sup>(١٥١)</sup> : وكان واعية . أي حافظاً من وعى العلم بعبه ١٥١  
 إذا حفظه وأدخلت التأء في واعية للمبالغة ، (وقوله) :  
 حتى تحسّر عنه البيوت . أي تبعد عنه ويتخلّى عنها ، والشعاب  
 المواضع الخفية بين الجبال ، وحرّاء جبل بمكة ، (وقوله) <sup>(١٥٢)</sup> : ١٥٢  
 يجاور في حرّاء . أي يتكف ، (وقوله) : مما تحنّت به  
 قرّيش . قد فسره ابن هشام على أنهم يريدون به الحنفية  
 فأبدلوا من الفاء ثاءً كذا قال ابن هشام والجيد فيه أن يكون  
 فيه التحنّ هو الخروج من الحنث أي الإثم كما يكون التأثم  
 الخروج عن الإثم لأنّ تفعل قد تستعمل في الخروج عن  
 الشيء وفي الانسلاخ عنه ولا يحتاج فيه إلى الإبدال الذي  
 ذكره ابن هشام ، (وقوله) : ففتني . يقال غتني بالتاء وغطني



- ١٥٣ بالطاء أَيْضًا وَمَعْنَاهُ شَدَنِي ، <sup>(١٥٣)</sup> وَاِفَاقُ السَّمَاءِ نَوَاجِيهَا ،  
( وَقَوْلُهُ ) : مُضَيِّفًا إِلَيْهَا . أَيْ مُتَّصِفًا بِهَا يُقَالُ أَضِفْتُ إِلَى الرَّجُلِ  
إِذَا مِلْتَ لِحَوِّهِ وَلَصِفْتَ بِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الضَّعِيفُ ضَيْفًا ، وَقُدُّوسٌ  
قُدُّوسٌ . مَعْنَاهُ طَاهِرٌ طَاهِرٌ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّقْدِيسِ وَهُوَ  
التَّطْهِيرُ وَمِنْهُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ أَيْ الْمُطَهَّرَةُ ،  
١٥٤ ( وَقَوْلُهُ ) : <sup>(١٥٤)</sup> : لَقَدْ جَاءَهُ النَّامُوسُ . أَصْلُ النَّامُوسِ هُوَ  
صَاحِبُ سِرِّ الرَّجُلِ فِي خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَمَبْرٌ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَهُ  
بِالْوَحْيِ بِهِ ، وَالْهَاءُ فِي ( قَوْلِهِ ) : وَلَتُكْذِبْنَهُ وَفِيهَا بَعْدُهَا لِلْسَّكَّتِ  
كَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ بِسُكُونِهَا وَقَدْ كَانَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
ضَمِيرًا مُتَّصِفًا بِالْفِعْلِ لَكِنْ كَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
فَقَبْلُ يَافُوخَهُ . الْيَافُوخُ وَسَطُ الرَّأْسِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : فَتَحَسَّرَتْ .  
قَدْ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ أَلْقَتْ خِمَارَهَا وَيُقَالُ أَيْضًا تَحَسَّرَ الرَّجُلُ إِذَا  
١٥٥ أَلْقَى عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٥٥)</sup> : لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا . أَيْ  
لَا يَقْوَى عَلَيْهَا يُقَالُ رَجُلٌ مُسْتَطِيعٌ بِكَذَا أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَقَالَ  
بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : أُولُو الْأَعْزَمِ مِنَ الرُّسُلِ :  
١٥٦ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَمَ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٥٦)</sup> : مَا وَدَّعَهُ  
وَمَا قَلَّاهُ . وَفِي رِوَايَةِ الْخُشَنِيِّ وَدَّعَهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَهِيَ لَفْظٌ شَاذٌ

وقد روي في بعض القراءات ما ودَعَكَ بالتخفيف ، وما قلاه ١٥٦  
 أي ما أَبْغَضَهُ تقول قَلَيْتُ الرَّجُلَ أَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضْتَهُ (وقوله) :  
 ما صَرَمَكَ . أي ما قَطَعَكَ والصِّرْمُ الْقَطِيعَةُ ، (وقوله) : من  
 الْفُلُجِ . أي من الظُّهُور والنَّصْر والظَّفَر يُقَالُ فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى  
 خَصْمِهِ إِذَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ ، (وقول) أُمَيْةٌ فِي شَعْرِهِ :  
 إِذْ أَتَى مَوْهِنًا وَقَدْ نَامَ صَحْبِي . الْمَوْهِنُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ،  
 وَالْبَهِيمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ لَيْسَ فِيهِ ضِيَاءٌ وَكَذَلِكَ الْبَهِيمُ فِي أَلْوَانِ  
 الْخَيْلِ هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ بَيَاضٌ مِنْ غُرَّةٍ وَلَا تَحْجِيلٍ وَلَا غَيْرِ  
 ذَلِكَ ، (وقول) جَرِيرٌ <sup>(١٥٧)</sup> : مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ سَوَاجٍ . يَعْنِي ١٥٧  
 مِنْ الشَّقِّ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَهَا يَعْنِي سُتُورَ الْهَوَاجِجِ ، (وقول)  
 أَبِي خِرَاشٍ فِي بَيْتِهِ : إِلَى بَيْتِهِ يَا وَيُّ الضَّرِيكَ إِذَا شَتَا .  
 الضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ، وَالْمُسْتَنْبِحُ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ فَيَنْبَحُ نُبْحَ  
 الْكِلَابِ لِتَسْمَعَهُ الْكِلَابُ فَتُجَاوِبَهُ فَيَعْلَمُ مَوْضِعَ الْبُيُوتِ  
 فَيَقْصِدُهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرِيسَيْنِ . الدَّرِيسُ الثُّوبُ الْخَلْقُ  
 وَثَبَّاهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْإِزَارَ وَالرِّدَاءَ وَهُوَ أَقْلٌ مَا يَكُونُ لِلرَّجُلِ  
 مِنَ اللَّبَاسِ ، (وقول) أَبِي طَالِبٍ : بِمِيزَانِ قِسْطٍ . سَيَأْتِي  
 تَفْسِيرُهُ فِي الْقَصِيدَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ ، (وقول) الْفَرَزْدَقِ :

١٥٧ تَرَى الْفُرَّ الْجَحَاجِجَ مِنْ قُرَيْشٍ . الْفُرَّ الْمَشْهُورُونَ وَأَصْلُهُ  
الْبَيْضُ وَهُوَ جَمْعُ أَغْرٍ ، وَالْجَحَاجِجُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ جَجْجَاحٌ  
وَكَانَ الْوَجْهَ أَنْ يُقَالَ الْجَحَاجِجُ بِالْيَاءِ فَحَذَفَهَا لِإِقَامَةِ وَزْنِ  
الشِّعْرِ ، وَالْحَدَّثَانُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَهَذَا الشِّعْرُ يَقُولُهُ الْفَرَزْدَقُ  
يَمْدَحُ بِهِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَكَانَ حِينَئِذٍ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ  
مُأْوِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ يُؤْلِيهِ مُأْوِيَةَ سَنَةً وَيُؤْلِي مَرْوَانَ سَنَةً  
أُخْرَى فَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بِحَضْرَةِ مَرْوَانَ هَذِهِ  
الْقَصِيدَةَ وَفِيهَا الْبَيْتُ الْمُتَقَدِّمُ وَيَتَّصِلُ بِهِ :

قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ الْهَلَالَ  
فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ قُلْ قَعُودًا يَنْظُرُونَ فَقَالَ لَا أَقُولُ إِلَّا قِيَامًا  
وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ لَصَافٍ مِنْ بَيْنِهِمْ يُقَالُ صَفَنَ الْفَرَسُ  
إِذَا وَقَعَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَرَفَعَ الْوَاحِدَةَ وَصَفَنَ الرَّجُلَ أَيْضًا  
إِذَا رَفَعَ إِحْدَى قَدَمَيْهِ وَوَقَّفَ عَلَى الْأُخْرَى ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا  
١٥٩ فَحَاشَا فُظًّا . الْفُظُّ الْغَلِيظُ الْقَاسِي ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(١٥٩)</sup> : مَا تَرَى مِنْ  
هَذِهِ الْأَزْمَةِ . الْأَزْمَةُ هِيَ الشَّدَّةُ وَأَرَادَ بِهَا سَنَةَ الْقَحْظِ  
وَالْجُوعِ يُقَالُ أَزَمَ يَأْزِمُ إِذَا اشْتَدَّ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(١٦٠)</sup> : وَاللَّهِ

لَا يُخَالَصُ إِلَيْكَ . أَي لَا يُوَصَّلُ إِلَيْكَ يُقَالُ خَالَصْتُ إِلَيْهِ أَي ١٦٠  
وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،

## تفسير غريب أبيات حادثة والد زنة

أبن حادثة (١٦٠ - ١٦١)

- ( قوله ) : أَغَالِكَ بَعْدِي السَّهْلُ . يُقَالُ غَالَهُ الشَّيْءُ إِذَا أَهْلَكَهُ ، ١٦٠  
وَالْأَوْبَةُ الرُّجُوعُ ، ( وقوله ) : بِجَلِّ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى حَسَبَ  
وَمَعْنَاهَا جَمِيعًا الْاِكْتِفَاءُ بِالشَّيْءِ ، ( وقوله ) (١٦١) : إِذَا غَرَبَهَا ١٦١  
أَفْلٌ . الْأَفُولُ غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ يُقَالُ أَفَلَتِ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ  
وَنَسَبَ الْأَفُولُ إِلَى الْغُرُوبِ اُسْتِغَاةً وَمَجَازًا ، وَالْأَزْوَاحُ جَمْعُ  
رَيْحٍ جَمَعَهُ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ الْوَاوُ ، وَالْوَجَلُ الْخَوْفُ ،  
وَالنَّصُّ أَرْفَعُ السَّيْرِ ، وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ الْكِرَامُ ، ( وقوله ) (١٦٢) ١٦٢  
إِلَّا كَانَتْ عِنْدَهُ فِيهِ كِبُوبَةٌ . يَعْنِي تَأْخِيرًا وَقَلَّةً إِبَابَةً وَهُوَ مِنْ  
قَوْلِهِمْ كَبَا الزَّنْدُ إِذَا لَمْ يُورِ نَارًا ، ( وقوله ) رُوْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ :  
وَأَنْصَاعَ وَثَابَتْ بِهَا أَوْ مَا عَاكَمُ أَنْصَاعٌ مَعْنَاهُ ذَهَبٌ ، ( وقوله ) .  
عَاكَمُ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، ( وقوله ) (١٦٣) : ١٦٣  
قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا . هُوَ يَنْتُ رَجَزٌ وَقَبْلَهُ :

- ١٦٣ إِنَّا إِذَا مَا فِتَّةً نَلْقَاهَا فَرْدًا أُولَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا وَكَانَتْ  
رُمَاءً لَا يَقُومُ لَهُمْ أَحَدٌ خِجَاءً قَوْمٌ مِنْ رُمَاءِ الْفُرْسِ فَعَارَضُوهُمْ فِي  
الرَّيِّ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا فَجَرَى مَثَلًا ،  
( وقوله ) : وَخُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ . خُنَيْسٌ هَذَا كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ  
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّاهُ ، ( وقوله ) فِي نَسَبِ خُنَيْسٍ هَذَا : ابْنُ سَعِيدٍ  
ابْنِ سَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَصَوَابُهُ سَعْدٌ وَإِنَّمَا سَعِيدُ ابْنِهِ ،  
١٦٤ ( وقوله ) <sup>(١٦٤)</sup> أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَيْدٍ . كَذَا وَقَعَ  
وَالصَّوَابُ أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبُو عَمْرِو بْنُ  
١٦٥ عَبْدِ الْبَرِّ ، ( وقوله ) <sup>(١٦٥)</sup> وَأَمْرًا لَهُ أُمَيَّةُ بِنْتُ خَلْفٍ . أُمَيَّةُ  
هُنَا رُؤْيَى بِالْمِيمِ وَالنُّونِ وَأُمَيَّةُ بِالنُّونِ هِيَ الصَّوَابُ ، ( وقوله )  
فِي نَسَبِ أُمَيَّةَ هَذِهِ : ابْنُ بَيَاضَةَ بْنِ سُبَيْعٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا  
وَصَوَابُهُ يُسَيْعُ بَيَاءٌ مَضْمُونَةٌ مُثَنَّى النُّطْ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ قَالَ ابْنُ  
الرَّفَاعِ وَغَيْرُهُ ، ( وقوله ) فِي نَسَبِهَا أَيْضًا : ابْنُ خُثَيْمَةَ بْنِ سَعْدٍ .  
كَذَا وَقَعَ هُنَا بِجَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَصَوَابُهُ جَعِثَمَةٌ بِجِيمٍ مَكْسُورَةٍ  
وَعَيْنٍ سَاكِتَةٍ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٍ قَالَ ابْنُ الدَّبَّاعِ أَيْضًا ،  
( وقوله ) : وَأَبُو حُذَيْفَةَ وَأَسْمُهُ مِهْشَمٌ . أَبُو حُذَيْفَةَ هَذَا اسْمُهُ  
قَيْسُ بْنُ عُتْبَةَ وَإِنَّمَا مِهْشَمٌ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنِ الْمُخَيْرَةِ بْنِ عَبْدِ

الله بن عمر بن مخزوم، (وقول) أبي ذؤيب الهذلي في  
 شعره<sup>(١٦٦)</sup> يَصِفُ أُتُنَ وَحَشٍ . الأُتُنُ جَمْعُ أُتَانٍ وهي الأُنثَى ١٦٦  
 من الحُمُر، وكَأَنَّهُن رِيَابَةٌ . الرِّيَابَةُ خِرْقَةٌ تُلْفُ فِيهَا الْقِدَاحُ  
 وَتَكُونُ أَيْضًا جِلْدًا تُلْفًا فِيهِ الْقِدَاحُ، (وقوله) : يَسِرُّ . هو  
 الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ، وَالْقِدَاحُ جَمْعُ قِدْحٍ وهو السَّهْمُ،  
 وَيَصْدَعُ قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ، (وقوله) : فَضْرَبَهُ بِلَحْيَتِي بِمِيزٍ  
 فَشَجَّهَهُ هُوَ تَشْنِيفَةُ لَحْيٍ وَاللَّحْيُ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَى الْخَدِّ وَهُوَ مِنَ  
 الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الَّذِي تَنْبُتُ عَلَيْهِ اللَّحْيَةُ، وَشَجَّهَهُ جَرَحَهُ،  
 (وقوله)<sup>(١٦٧)</sup> : وَحَدِّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ مَعْنَاهُ عَطَفَ ١٦٧  
 عَلَيْهِ وَمَنْعَهُ يَقَالُ فَلَانٌ حَدِّبَ عَلَى فَلَانٍ إِذَا كَانَ عَاطِفًا عَلَيْهِ وَمَانِعًا  
 لَهُ، (وقوله) : لَا يُعْتَبِرُهُمْ مِنْ شَيْءٍ . أَي لَا يُرْضِيهِمْ يَقَالُ  
 اسْتَعْتَبَنِي فَأَعْتَبْتُهُ أَي أَرْضَيْتُهُ وَأَزَلَّتِ الْعِتَابَ عَنْهُ، (وقول)  
 ابْنِ إِسْحَقَ : وَأَبُو الْبُخْتَرِيِّ وَاسْمُهُ الْعَاصِي بْنُ هِشَامٍ . وَقَالَ  
 ابْنُ هِشَامٍ وَافَقَ ابْنَ الْكَلْبِيِّ ابْنَ إِسْحَقَ عَلَى هِشَامٍ وَوَافَقَ  
 مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِيِّ ابْنَ هِشَامٍ عَلَى هَاشِمٍ، (وقوله)<sup>(١٦٨)</sup> : ثُمَّ ١٦٨  
 شَرِيَّ الْأَمْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ . مَعْنَاهُ كَثُرَ وَتَزِيدَ يَقَالُ شَرِيَّ الْبَرِّقِ  
 يَشْرَى إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ وَيَقَالُ شَرِيَّ الرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا غَضِبَ

١٦٨ ومنه سُمِّيَتِ الْخَوَارِجُ الشُّرَاةَ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا الشُّرَاةَ  
لأنَّهُمْ اشْتَرَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنَ اللَّهِ أَيَّ بَاعُوهَا يُقَالُ شَرَيْتُ الشَّيْءَ  
إِذَا بَعْتَهُ وَاشْتَرَيْتَهُ، (وقوله) : وَتَضَاغَنُوا أَيَّ تَعَادَوْا وَالضَّغْنُ  
الْعَدَاوَةُ وَالْحَقْدُ، (وقوله) : فَتَذَامَرُوا . أَيَّ حَضَّ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا، (وقوله) : أَوْ تُنَازِلُهُ وَإِيَّاكَ . يَنْبِي نُحَارِبُكَ يُقَالُ تَنَازَلُ  
الْقَوْمُ إِذَا تَحَارَبُوا، (وقوله) : وَلَا خِذْلَانِهِ . أَيَّ وَلَا تَرْكِهِ يُقَالُ  
خَذَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَرَكَتَهُ وَلَمْ تَنْصُرْهُ، (وقوله) <sup>(١٦٩)</sup> : أَنَهَدُ  
فَتَى فِي قُرَيْشٍ . يَعْنِي أَشَدَّهُ وَأَقْوَاهُ وَالْفَرَسُ النَّهْدُ هُوَ الْغَلِيظُ،  
(وقوله) : فَلَاكَ عَقْلُهُ . أَيَّ دِينُهُ، (وقوله) : لِبُئْسَ تَسْوِمُونِي .  
أَيَّ تُسَكِّفُونِي يُقَالُ سَمَيْتُ الرَّجُلَ كَذَا وَكَذَا إِذَا كَلَّفْتَهُ،  
(وقوله) : وَمُظَاهَرَةُ الْقَوْمِ عَلَيَّ . يَرِيدُ إِعَاتَتَهُمْ يُقَالُ ظَاهَرَ فُلَانٌ  
فُلَانًا إِذَا عَاوَنَهُ، (وقوله) : فَحَقِّبَ الْأَمْرَ . أَيَّ زَادَ وَاشْتَدَّ  
مِنْ قَوْلِهِمْ حَقِّبَ بَوْلُهُ إِذَا اسْتَمْسَكَ، (وقوله) : وَتَنَابَذَ الْقَوْمُ .  
أَيَّ تَرَكَوْا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ عَهْدِهِمْ، (وقوله) : أَبِي طَالِبٍ فِي  
شِعْرِهِ : أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ حِفَاظَتِكُمْ بَكَرُ الْحِفَاظُ  
وَالْحَفِيزَةُ الْغَضَبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ الْحِفَاظُ إِلَّا الْغَضَبُ فِي  
الْحَرْبِ خَاصَّةً وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَيُرْوَى مِنْ حَيَاتِكُمْ وَالْحَيَاةُ

مَعْلُومَةٌ، وَالْبَكْرُ النَّقِيُّ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْخُورُ جَمْعُ أَخَوَرٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ، ١٦٩

(وقوله): حَبِيبٌ يُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْجِيمِ قَالَ

ابْنُ سَرَّاجٍ الْجَبِيبُ بِالْجِيمِ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا

لِلرَّعَاءِ وَالْحَبِيبُ بِالْخَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ الْقَصِيرُ وَالْخَاءُ مُعْجَمَةٌ

الضَّعِيفُ، وَالْقَيْقَاءُ الْقَفْرُ، وَوَبُرٌ ذُوْبِيَّةٌ عَلَى قَدَرِ الْهَرَّةِ،

(وقوله): تَجْرُجَمًا. أَيَّ سَقَطًا وَأُنْخَدِرًا يُقَالُ تَجْرَجَمَ الشَّيْءُ

إِذَا سَقَطَ، وَذُو عَلَقٍ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، (وقوله):

هَمَّا أَغْمَزَا لِلْقَوْمِ. أَيَّ سَيِّدَيْهِمُ الطَّعْنَ فِيهِمْ يُقَالُ غَمَزْتُ

الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ، وَالصِّفْرُ الْخَالِي مِنَ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا،

(وقوله): إِلَّا أَنْ يُرْسَ لَهُ ذِكْرٌ. مَعْنَاهُ أَنْ يُذَكَّرَ ذِكْرًا

خَفِيًّا يُقَالُ رَسَسْتُ الْحَدِيثَ إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ فِي خَفَاءٍ،

(وقوله) <sup>(١٧٠)</sup>: مِنْ نَسَلِنَا شَفَرٌ. أَيَّ أَحَدٍ يُقَالُ مَا بِالْدَّارِ أَحَدٌ ١٧٠

وَمَا بِهَا شَفَرٌ وَمَا بِهَا كَتِيسَعٌ وَمَا بِهَا عَرِيبٌ وَمَا بِهَا ذَيْبٌ وَمَا

بِهَا نَافِخٌ صَرْمَةٌ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيَّ مَا بِهَا أَحَدٌ،

تفسير غريب أبيات أبي طالب <sup>(١٧٠)</sup>

(وقوله): فَمَبْدُ مَنْافٍ سِرُّهَا رَصِيمُهَا. أَيَّ خَالِصُهَا وَكَرِيمُهَا ١٧٠

يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ سِرِّ قَوْمِهِ إِذَا مِنْ أَشْرَافِهِمْ، (وقوله): غَنَّا



١٧٠. وَسَمِينُهَا . أَصْلُ الْغَثِّ اللَّحْمُ الضَّعِيفُ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِمَنْ لَيْسَ لَهُ  
نِسْبَةٌ هُنَا لَكَ ، وَطَاشَتْ حُلُومُهَا . أَيَّ ذَهَبَتْ عَقُولُهَا ،  
(وقوله) : تَنَوَّا . أَيَّ عَطَفُوا ، وَصَعُرُ الْخُدُودِ . أَيَّ مَائِلَةٌ  
يُقَالُ صَعَرَ خَدَّهُ إِذَا أَمَالَهُ إِلَى جِهَةٍ فَعَلَ الْمُتَكَبِّرُ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : وَلَا تَصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، (وقوله) : وَنَضْرِبُ عَنْ  
أَجْجَارِهَا . يُرِيدُ عَنْ مَوَاضِعِهَا الْمَانِعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ أَجْجَارِهَا  
فَيَعْنِي عَنْ مَنَازِلِهَا وَيُؤْتِيهَا ، (وقوله) : بَنَّا أَتَمَشَ الْعُودُ  
الدَّوَاءُ . أَتَمَشَ هَذَا مَعْنَاهُ جِيَّ وَظَهَرَتْ فِيهِ الْخُضْرَةُ وَأَصْلُ  
نَعَشٍ رَفَعَ يُقَالُ نَعَشَهُ اللَّهُ أَيَّ رَفَعَهُ وَبِهِ سُمِّيَ النَّعَشُ نَعَشًا ،  
وَالْعُودُ الدَّوَاءُ الَّذِي جَفَّتْ رُطُوبَتُهُ وَلَمْ يَنْتَبَهْ إِلَى حَرِّ الْيُبْسِ ،  
وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي ، وَأَرْوَمُهَا جَمْعُ أَرْوَمَةٍ وَهِيَ الْأَصْلُ ،  
١٧١ (وقوله) <sup>(١٧١)</sup> : فَا هُوَ يَزْمِزِمَةُ الْكَاهِنِ وَلَا سَجْعِهِ . الزَّمَزَمَةُ  
كَلَامٌ خَفِيٌّ لَا يُفْهَمُ وَالسَّجْعُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ الْمَشْهُورُ لَهُ  
نِهَائَاتُ كُنْهَيَاتِ الشَّعْرِ ، (وقوله) : بَحْنَقِهِ . يُرِيدُ الْإِخْتِنَاقَ  
الَّذِي يُصِيبُ الْمَجْنُونَ وَالتَّخَالُجُ إِخْتِلَاجُ الْأَعْضَاءِ وَتَحَرُّكُهَا  
عَنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ ، وَالْوَسْوَاسَةُ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي نَفْسِ  
الْإِنْسَانِ ، (وقوله) : رَجَزَهُ وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ وَمَقْبُوضَهُ

ومبسوطه . هذه كلها أنواع من الشجر ، (وقوله) : فها هو ١٧١  
 بنقته ولا عقده . إشارة إلى ما كان يفعل الساجر من أن  
 يعقد خيطاً ثم ينقث عليه ومنه قوله تعالى : ومن شر النفاثات  
 في العقد . يعني الساحرات ، (وقوله) : ان أصله لعنق .  
 العنق الكثير الشعب والأطراف في الأرض ومن رواه  
 غنق بالعين المعجمة والدال المهملة فعناه كثير الماء ،  
 (وقوله) : وان فرعه لجناة . أي فيه ثمر يجنى ، (وقوله) :  
 بسبل الناس . أي بطرقهم واحد سبيل ، (وقول) العجاج  
 في رجزه <sup>(١٧٢)</sup> : مضبر اللحنين . المضبر الشديد الخلق ، ١٧٢  
 واللحنان العظام اللذان في وجهه ، والبسر فسره ابن هشام ،  
 (وقوله) : منهشاً . أي كثير النش أي المض ، ودھماً  
 العرب عامتهم وجماعتهم ،

تفسير غريب قصيدة أبي طالب وهي

<sup>(١٧٢-١٧١)</sup> القصيدة اللامية الطويلة

(قوله) في أول بيت من القصيدة :  
 ١٧٢ وَقَدْ قَطَعُوا كُلَّ الْعُرَى وَالْوَسَائِلِ      الْوَسَائِلِ جَمْعُ وَسِيلَةٍ

وهي القرْبَة يقال وَسَلَ إِلَى رَبِّهِ وَسِيلَةً إِذَا تَقَرَّبَ بِعَمَلِهِ إِلَيْهِ  
 ١٧٣ والْوَسِيلَةُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ، <sup>(١٧٣)</sup> وَأَظْنَةُ جَمْعُ ظَنَيْنٍ وَهُوَ الْمُتَّهِمُ،  
 وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ، (وَقَوْلُهُ) : بِسَمَرَاءَ سَمَحَةً . يَعْنِي  
 قَنَاءً تُسَمَّحُ بِالْأَنْعَافِ عِنْدَ هَزِّهَا، وَالْعَضْبُ الْقَاطِعُ، وَالْمَقَاوِلُ  
 الْمُلُوكُ وَيُقَالُ لِلَّذِينَ يُخْلِفُونَ الْمُلُوكَ إِذَا غَابُوا ، وَالْوَصَائِلُ ثِيَابُ  
 حُمْرٍ فِيهَا خُطُوطٌ كَانَ الْبَيْتُ يُكْسَى بِهَا، (وَقَوْلُهُ) : كُلُّ نَافِلٍ .  
 يَعْنِي كُلُّ مُتَبَرِّئٍ يُقَالُ انْتَفَلَ مِنْ كَذَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ فَاسْتَعْمَلَ  
 اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ غَيْرِ الْمَزِيدِ قَالَ الْأَعَشَى :

لَا تَلْقَنَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ ، وَإِسَافٌ وَنَائِلٌ صَنَمَانِ  
 كَانَا بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وَقَوْلُهُ) : مُوسِمَةُ الْأَعْضَادِ . يَعْنِي  
 مُعَلِّمَةُ وَالسَّمَةُ الْعَلَامَةُ ، وَالْقَصَرَاتُ أَصُولُ الْأَعْنَاقِ وَاحِدَتُهَا  
 قَصْرَةٌ ، وَمُحْيِسَةُ مُذَلَّلَةٌ ، وَالسَّدِيسُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي دَخَلَ  
 فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ ، وَالْبَازِلُ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ  
 الثَّاسِعَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : تَرَى الْوَدْعَ فِيهَا . يَعْنِي فِي أَعْنَاقِهَا وَالْوَدْعُ  
 الْخَرَزُ ، وَالْعَنَاقِلُ الْأَغْصَانُ الَّتِي يُنْبَتُ عَلَيْهَا الثَّمَرُ وَاحِدُهَا  
 عَنَكَالٌ وَعَشْكُولٌ وَحَدَفَ الْبَاءُ مِنَ الْعَنَاقِلِ ضَرُورَةً ، وَثَوْرٌ  
 وَثِيرٌ وَحِرَالٌ جِبَالٌ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : إِذَا اكْتَفَوْهُ . أَيِ

أَحَاطُوا بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ كَثَفُوهُ فَمَعَنَاهُ اَزْدَحَمُوا حَوْلَهُ مِنَ الشَّيْءِ ١٧٣  
 الْكَثِيفُ وَهُوَ الْمُتَفُّ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَأَشْوَاطُ بَيْنَ الْمَرْوَتَيْنِ .  
 الشَّوْطُ الْجَزِيُّ إِلَى الْغَايَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَرَادَ بِالْأَشْوَاطِ هُنَا  
 السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَالتَّمَاثِيلُ الصُّورُ وَاحِدُهَا تِمَثَالٌ وَأَسْقَطَ  
 إِلَيَّ ضَرُورَةً ، وَإِلَالُ جِبَلٌ بِعَرَفَةٍ ، وَالشَّرَاحُ مَسَائِلُ الْمَاءِ فِي  
 الْحَرَّةِ ، وَالْقَوَابِلُ الَّتِي يُقَابَلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَيُقَالُ هِيَ رُؤُسُ  
 السَّوَاقِي ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْحَيْلُ الَّتِي تَقْرُبُ مَرَابِطَهَا مِنَ الْبُيُوتِ  
 لِكَرَمِهَا ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، <sup>(١٧٤)</sup> وَصَمَدًا وَقَصَدًا ، ١٧٤  
 وَالْحِصَابُ مَوْضِعُ رَمِيٍّ فِي الْجِمَارِ مَا خُوِذَ مِنَ الْحَصْبَاءِ وَهُوَ  
 مَصْدَرٌ يُقَالُ إِلَى الْمَكَانِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَحَطَمَهُمْ سَمَرُ الصَّفَاحِ .  
 الْحَطَمُ الْكَسْرُ ، وَالسَّمَرُ مِنْ شَجَرِ الطَّلَحِ وَسَكَنَ الْيَمِيمَ تَحْقِيفًا  
 كَمَا قَالُوا فِي عَضْدٍ عَضْدٌ وَمَنْ ضَمَّ السَّيْنَ فَإِنَّهُ نَقَلَ حَرَكَةَ الْيَمِيمِ  
 إِلَيْهَا ثُمَّ اسْكَنَ الْيَمِيمَ ، وَالصَّفَاحُ جَمْعُ صَفْحٍ وَهُوَ عَرْضُ الْجَبَلِ  
 وَيُقَالُ هُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ يُسِيلُ مَائُهُ ، وَالصَّفْحُ أَيْضًا اسْمٌ عَلَمٌ  
 لِمَوْضِعٍ ، وَالسَّرْحُ شَجَرٌ ، وَالشَّيْرُقُ نَبَاتٌ ، وَالْوَخْدُ السَّيْرُ  
 السَّرِيعُ ، وَالْجَوَافِلُ الذَّاهِبَةُ الْمُسْرِعَةُ ، وَالْعُدَى جَمْعُ عَادٍ مِنْ  
 عَدَا عَلَيْهِ يَعْدُو كَمَا قَالُوا غَازٍ وَغَزَى وَعَافٍ وَعُفَى ، وَتَرَكْتُ وَكَأَبُلُ

١٧٤ جَبَلَانِ مِنَ الْعَجَمِ، (وقوله): أَمْرُكُمْ فِي تَلَاتِلٍ . أَي فِي حَرَكَهٍ  
 واضْطِرَابٍ وَمَنْ رَوَاهُ فِي بَلَابِلٍ فَهِيَ وَسَاوِسُ الْهُومِ وَاحِدُهَا  
 بَلَابِلٌ، (وقوله): بُئْرِي . مَعْنَاهُ نُسْلَبُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ، (وقوله):  
 وَتُنَاضِلُ . أَي نُرَاجِي بِالسَّهَامِ، وَالْحَلَالِلُ الزَّوْجَاتُ وَاحِدَتُهَا  
 حَلِيلَةٌ، وَالرَّوَابَا هُنَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ، وَالصَّلَاصِلُ جَمْعُ  
 صَلَاصِلِهِ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو وَجَرَةَ السَّعْدِيُّ  
 وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُزِلُّهُمْ إِلَّا صَلَاصِلٌ لَا تُلَوِّي عَلَى حَسَبِ  
 وَيُرَوِّي تُلَوِّي، (وقوله): وَحَتَّى تَرَى ذَا الضِّغْنِ يَرْكَبُ رَذْعَهُ  
 الضِّغْنُ الْمَدَاوَةُ، وَيُقَالُ رَكِبَ رَذْعَهُ إِذَا سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ فِي  
 دَمِهِ، وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ، وَسَمِدْعٌ سَيْدٌ، وَبَاسِلٌ  
 شُجَاعٌ كَرِيهُ، (وقوله): وَحَوْلًا مُحَرَّمًا . يَعْنِي مُكْمَلًا يَقَالُ  
 تَحَرَّمَتِ السَّنَةُ إِذَا انْقَضَتْ، وَالذِّمَارُ مَا يَلْزَمُكَ حِمَايَتُهُ، وَذَرْبُ  
 فَاسِدٌ، وَمُوَكِّلٌ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ، (وقوله): ثِمَالُ  
 الْيَتَامَى . يَقَالُ فُلَانٌ ثِمَالُ لِبْنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِأَمْرِهِمْ  
 وَيَكُونُ أَصْلًا لَهُمْ وَغِيَاثًا، (وقوله): لَمْ يَزْنِجْ . أَي لَمْ يُقِمِ  
 ١٧٥ وَلَمْ يَنْطِفِ، وَالْجَامِلُ<sup>(١٧٥)</sup> اسْمٌ لِمَجَاعَةِ الْجِمَالِ وَمِثْلُهُ الْبَاقِرُ اسْمٌ  
 لِمَجَاعَةِ الْبَقَرِ، (وقوله): نُمٌّ خَاتِلٌ . الْخَتْلُ الْخِدَاعُ وَالْفَدْرُ،

(وقوله) : وَيُؤْتِي لَنَا بِاللَّهِ . أَي يَقْسِمُ وَيَحْلِفُ وَالْأَلِيَّةُ الْيَمِينُ ، ١٧٥  
وَالْتَّلْعَةُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَيْضًا تَجْرَى الْمَاءُ مِنْ  
جَوْفِ الْوَادِي إِلَى وَسْطِهِ ، (وقوله) : بَيْنَ أَخْشَبَ فَبَجَادِلِ .  
الْأَخْشَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ لَجْمَعُهُمَا مَعَ مَا اتَّصَلَ بِهِمَا عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ وَرِياسُهُ الْأَخْشَبُ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ فَقَدْ أَفْرَدَهُ  
وَمُرَادُهُ بِهِ التَّنْيَةُ لَشَهْرَةِ الْأَخْشَيْنِ ، وَالْمَجَادِلُ الْقُصُورُ  
وَالْحَصُونُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَالْكَاشِحُ الْعَدُوُّ ، وَالذَّغَاوِلُ  
الْأُمُورُ الْفَاسِدَةُ ، وَتَجَدُّ هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنْ بِلَادِ الْحِجَازِ ،  
(وقوله) : وَيُخْفِي عَارِمَاتِ الدَّوَاحِلِ . مَنْ رَوَاهُ عَارِمَاتِ بِالرَّاءِ  
فَهِىَ الشَّدِيدَاتِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَهِىَ الَّتِي عَزِمَ عَلَى إِنْثَاذِهَا ،  
وَالدَّوَاحِلُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْحَاءِ النَّائِمِ وَالْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ  
وَالدَّوَاحِلُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْعَدَوَاتُ مَا خُوذُ مِنْ  
الدَّحَلِ وَهُوَ طَلَبُ الثَّارِ ، (وقوله) : مِنْ الْخُصُومِ الْمَسَاجِلِ .  
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُمْ الَّذِينَ يُعَارِضُونَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَيُقَالِبُونَهُ  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ بِمِثْلِ مَا أَتَى بِهِ  
صَاحِبُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُمْ الْخُطَبَاءُ الْبُلَغَاءُ وَاحِدُهُمْ  
مُسْتَحَلٌّ ، (وقوله) : سَامُوكَ خُطَّةً . أَي كَلَّفُوكَ ، (وقوله) :

١٧٥ فَلَسْتُ بِوَائِلٍ . أَيَّ لَسْتُ بِنَاجٍ يُقَالُ مَا وَآلٍ مِنْ كَذَا أَيَّ  
 مَا نَجَا مِنْهُ وَفِي الْحَبْرِ فَلَا وَآلَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ أَيَّ لَا نَجَتْ ،  
 (وقوله) : لَا يُحْسُ شَعِيرَةً . أَيَّ لَا يَنْقُصُ ، وَيُرَوَّى لَا يُحْسِ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ خَاسَ بِالْمَهْدِ إِذَا نَقَضَهُ وَأَفْسَدَهُ ، وَعَائِلٌ حَائِرٌ ،  
 (وقوله) : قِيضًا . أَيَّ عَوَضًا يُقَالُ قَضَيْتُهُ كَذَا مِنْ كَذَا أَيَّ  
 عَوَضْتُهُ ، وَالغِيَاظُ مَنْ بَنَى سَهْمًا وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ،  
 وَآلَبُوا اجْتَمَعُوا ، وَالطَّمْلُ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ وَالطَّمْلُ أَيْضًا الْفَقِيرُ ،  
 ١٧٦ (وقوله) <sup>(١٧٦)</sup> : كُلُّ وَاعِلٍ . أَيَّ كُلُّ مُلَاصِقٍ بِكُمْ لَيْسَ مِنْ  
 صَمِيمِكُمْ وَأَصْلُ الْوَاعِلِ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ  
 يُدْعَ ، وَالْمَرَاجِلُ الْقُدُورُ وَاحِدُهَا مَرَجْلٌ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ  
 هِيَ الْقُدُورُ مِنَ النَّجَاسِ خَاصَّةً ، (وقوله) : تَبَثَّرَ مَا صَنَعْتُمُوهَا .  
 أَيَّ نَأْخُذُ بِثَأْرِنَا مِنْكُمْ وَمَنْ رَوَاهُ تَبَثَّرَ فَعْنَاهُ نُدْخِرُهُ حَتَّى  
 نَنْتَصِفَ مِنْكُمْ يُقَالُ أَنْبَارَتِ الشَّيْءُ إِذَا خَبَأَتْهُ وَأَذْخَرَتْهُ ،  
 وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ، (وقوله) : غَيْرَ بَاهِلٍ . يُقَالُ نَاقَةٌ  
 بَاهِلٌ أَيَّ غَيْرُ مَضْرُورَةٍ مُبَاحَةٍ لِكُلِّ حَالِبٍ ، (وقوله) :  
 لَكُنَّا أَسَى . هُوَ جَمْعُ أُسْوَةٍ وَهِيَ الْقُدُوءَةُ أَيَّ لَا قَتْدَى  
 بَعْضُنَا بَعْضَ فِي الرَّفْعِ عَنْهُمْ وَيُقَالُ إِسْوَةٌ أَيْضًا بِكسر الهمزة ،

(وقوله) : أَشْمُ أَيُّ عَزِيزٍ ، وَالْبَهَائِلِ السَّادَّةِ وَاحِدُهُمْ بَهْلُولٌ ، ١٧٦  
وَكُلِّفْتُ أَوَّلْتُ ، وَالْأَرْوَمَةُ الْأَصْلُ ، (وقوله) : سُورَةُ  
الْمُتَطَاوِلِ ، مَنْ رَوَاهُ بَضَمٌ السَّيْنِ فَالسُّورَةُ هُنَا الْمَنْزِلَةُ وَمَنْ  
رَوَاهُ بَفَتْحِهَا فَالسُّورَةُ الشَّدَّةُ وَالْبَطْشُ ، وَحَدِيثُ عَطَفْتُ وَمَنْعْتُ ،  
وَالذَّرَى جَمْعُ ذَرَوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وَالْكَلاَ كُلُّ جَمْعٍ  
كَكَالٍ وَهُوَ مُعْظَمُ الصَّدْرِ ، (وقوله) <sup>(١٧٧)</sup> : أَهْلُ الضَّوَاحِي . ١٧٧  
يَعْنِي أَهْلَ الْبَادِيَةِ فِي الْغَالِبِ لَيْسَ لَهُمْ جُدْرَانٌ يَسْتَتِرُونَ بِهَا  
وَكَانُوا بَارِزِينَ لِلشَّمْسِ سُمُّوا أَهْلَ الضَّوَاحِي ، (وقوله) : فَانْحَابَ  
السَّحَابِ . أَيُّ انْقَطَعَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَالْإِكْلِيلُ خُبْطٌ  
مَنْظُومٌ وَمِنْهُ يُقَالُ تَكَلَّلَ السَّحَابُ إِذَا عَلَا بَعْضُهُ بَعْضًا وَاتَّصَلَ ،  
(وقوله) <sup>(١٧٨)</sup> : مَنْ وَلَدَ نُعَيْلَةَ أَخِي غِفَارٍ ، رُوِيَ بِالنُّونِ وَالثَّاءِ ١٧٨  
الْمُثَلَّثَةِ النَّقْطِ وَنُعَيْلَةُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ قِيَدُهُ  
الدَّارَ قُطْنِي وَقَالَ هُوَ مُفْرَدٌ لَا نَظِيرَ لَهُ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلَتِ <sup>(١٧٨-١٨٠)</sup>

(قوله) : ..... فَبَاغَنَ مُغْلَغَلَةً عَنِّي لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ  
الْمُغْلَغَلَةُ الرَّسَالَةُ ، وَالنَّاصِبُ <sup>(١٧٩)</sup> الْمُعْيِي التَّعَبَ ، (وقوله) : ١٧٩  
شَرَجَيْنِ . أَيُّ نَوْعَيْنِ ، وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ ، وَالْمُدْكِي الَّذِي



١٧٩ يُوقِدُ النَّارَ ، وَالْحَاطِبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْحَطَبَ ، (وقوله) : كَوَخَزِ  
 الْأَشَافِي . الْوَخَزُ الطَّمَنُ وَالْأَشَافِي جَمْعُ إِشْفَى وَهِيَ الَّتِي  
 يُخْرَزُ بِهَا ، وَإِحْرَامُ الظُّبَاءِ يَعْنِي الَّتِي يَحْرُمُ صَيْدُهَا فِي الْحَرَمِ ،  
 وَالشَّوَاذِبُ الضَّامِرَةُ الْبُطُونِ ، وَالْمَرَا حِبُ الْمَوَاضِعِ الْمُتَسَعِّعَةِ ،  
 وَالغُولُ هُنَا الْمَنِيَّةُ ، وَتَبْرِي تَقْطَعُ ، وَالسَّدِيفُ لَحْمُ الظَّهْرِ ،  
 وَالسَّنَامُ الظَّهْرُ ، وَالْغَارِبُ أَعْلَى الظَّهْرِ ، وَالْأَتْحَمِيَّةُ ضَرْبٌ مِنْ  
 بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالشَّلِيلُ ثِيَابٌ تُبْلَسُ تَحْتَ الدَّرُوعِ وَيَقَالُ هِيَ  
 الدَّرُوعُ بَعَيْنُهَا ، (وقوله) : أَصْدَاءُ . يَعْنِي دُرُوعًا مُتَغَيِّرَةً بِالْإِصْدَاءِ ،  
 وَالسَّوَانِغُ الدَّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، وَالْقَتِيرُ مَسَامِيرُ حَلَقِ الدَّرُوعِ ،  
 وَالْجَنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ وَاحِدُهَا جُنْدُبٌ ، وَخِيمٌ مَعْنَاهُ ثَقِيلٌ  
 (وقوله) : تُشْوِي . أَي لَا تُخْطِي ، وَتَنْتَحِي مَعْنَاهُ تَعْتَمِدُ وَتَقْصِدُ ،  
 وَحَرْبٌ دَاحِسٌ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) : كَرِيمُ الضَّرَائِبِ .  
 الضَّرَائِبُ الطَّبَاعُ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَضَارِبُ فِي أَطْرَافِ السِّبْوَافِ  
 فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالظَّلَالُ الْأَمْطَارُ الْمُتَقَرِّقَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الضَّلَالُ  
 ١٨٠ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالتَّوَائِبُ<sup>(١٨٠)</sup> النُّجُومُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ  
 الثَّقِيبُ ، وَالدَّوَائِبُ الْأَعَالِي ، وَالْأَخْلَامُ الْعُقُولُ ، وَغَيْرُ عَوَازِبِ  
 أَي غَيْرُ بَعِيدَةٍ ، (وقوله) : سُرَّةُ الْبَطْنَاءِ . سُرَّةُ الشَّيْ خَيْرُهُ

وَأَعْلَاهُ ، وَشَمُّ مُرْتَقِعَةٍ ، وَالْأَرَانِبُ جَمْعُ أَرْنَبَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ ١٨٠  
الَّذِي فِيهِ ثَقْبُ الْأَنْفِ ، (وقوله) : غَيْرُ أَشَائِبٍ . أَيِ غَيْرِ  
مُخْتَلِطَةٍ يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ النَّسَبِ ، (وقوله) : خَيْرُ أَهْلِ  
الْجَبَابِجِ . الْجَبَابِجُ الْمَنَازِلُ وَاحِدُهَا جُبُجِيَّةٌ ، (وقوله) :  
وَسَطُ الْمَوَاكِبِ . هُوَ جَمْعُ مَوَاكِبٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ  
الْخَيْلِ ، (وقوله) : فَصَلُّوا رَبَّكُمْ . صَلُّوا هُنَا بَعْنِي أَدْعُوا ،  
(وقوله) : بَيْنَ الْأَخَاشِبِ . أَرَادَ الْأَخْشِينَ وَهُمَا جِبَلَانِ  
بِمَكَّةَ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا يَلِيهِمَا ، وَالْقَافِزَاتُ أَعَالِي الْجِبَالِ ،  
(وقوله) : فِي رُؤُوسِ الْمَنَاقِبِ . الْمَنَاقِبُ هُنَا الطُّرُقُ فِي أَعَالِي  
الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَنَقَبَةٌ ، (وقوله) : بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ .  
السَّافِي الَّذِي أَصَابَهُ الْغُبَارُ وَالْحَاصِبُ الَّذِي أَصَابَهُ الْحَصْبَاءُ  
وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا تَامِرٌ وَلَا بَنٌ  
وَقَدْ يَكُونُ السَّافِي الَّذِي يُثِيرُ الْغُبَارَ وَالْحَاصِبُ الَّذِي يُثِيرُ الْحَصْبَاءَ  
أَيِ يَقْتُلُهُمَا ، (وقول) الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ فِي يَتِهِ <sup>(١٨١)</sup> : عَوَاقِبُ ١٨١  
الْأَطْهَارِ . الْأَطْهَارُ هُنَا جَمْعُ طَهْرٍ مِنَ الْحَيْضِ ، (وقول)  
قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي شَعْرِهِ : وَعَلَى الْهَبَاءَةِ فَارِسٌ ذُو مَصْدَقٍ .  
الْهَبَاءَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : لَنْ تُرْثُوا . بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ فَهُوَ

- ١٨١ من الرثاء ومن رَوَاهُ تَرَبُّوا بالباءِ بواحدة وتاء مضمومة فهو بمعنى التزنية ومن رَوَاهُ تَرَبُّوا بفتح التاء فمعناه تُصَبِّرُونَهُ رَبًّا عليكم أَيَّ أَمِيرًا ، وتَبِيدُ أَيَّ تَهْلِكُ ، (وقول) قيسٍ أَيْضًا في شعره : مَرَّتُهُ وَخِيمٌ . أَيَّ ثَقِيلٌ ، (وقول) الحارث بن زهير في شعره : عِنْدَهُ قِصْدُ الْعَوَالِي . الْقِصْدُ جَمْعُ قِصْدَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمَتَكْسِرَةُ ، وَالْعَوَالِي الرِّمَاحُ ، (وقوله) في نَسَبِ سُؤَيْدِ بْنِ صَامِتٍ <sup>(١٨٢)</sup> : ابْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَمْرِو . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا حَبِيبٌ وَحَبِيبٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ حَبِيبٌ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ ، (وقوله) : غِرَّةٌ . أَيَّ غَفْلَةٌ ، (وقوله) : يُورِّعُ قَوْمَهُ . أَيَّ يَصْرِفُ وَيَرُدُّ قَالَ الشَّاعِرُ : يُورِّعُ عَنْهُمْ سَنَنَ الْفُحُولِ . أَيَّ يَكْفُفُهَا وَيَمْنَعُهَا وَمِنْهُ الْوَرَعُ إِنَّمَا هُوَ الْكَفُّ عَنْ الْمَحَارِمِ ، (وقول) حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةٍ فِي شِعْرِهِ : وَأَهْجُرُكُمْ مَا دَامَ مُنْذِلٌ وَنَازِعٌ . الْمُنْذِلُ الْمُرْسِلُ الدَّوْءَ ، وَالنَّازِعُ الْجَائِذُ لَهَا ، (وقوله) <sup>(١٨٣)</sup> : غَمَزَوْهُ . أَيَّ طَعَنُوا فِيهِ ١٨٣
- ١٨٤ بِالْقَوْلِ ، (وقوله) : لِيَرْفَوْهُ . أَيَّ يَهْدِنُهُ وَيُسْكِنُهُ ، (وقوله) <sup>(١٨٤)</sup> : صَدَعُوا . أَيَّ شَقَّوْا ، وَالْفَرْقُ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي مُقَدِّمِ الْجَبْهَةِ ، (وقوله) : إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ النَّادِي مَجْلِسُ الْقَوْمِ ، (وقوله) :

مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ . أَيَّ يَتَقَلَّدُ قَوْسَهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ السِّيفَ ، وَالْقَنْصُ  
 الصَّيْدُ ، ( وقوله ) <sup>(١٨٥)</sup> : لَمْ يَقِفْ . أَيَّ لَمْ يَتَوَقَّفْ ، ( وقوله ) <sup>(١٨٦)</sup> : ١٨٥  
 الشَّطَّةُ . يَعْنِي مِنَ الشَّرَفِ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ شِطَّةٍ قَوْمِهِ أَيَّ مِنْ ١٨٦  
 أَشْرَافِهِمْ ، وَالرَّيُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها مَا يَتَرَاى لِلْإِنْسَانِ مِنَ  
 الْجَنِّ ، وَالتَّابِعُ هُنَا مَنْ يُتَّبَعُ مِنَ الْجَنِّ ، ( وقوله ) <sup>(١٨٧)</sup> : وَيَزِرُ ١٨٧  
 عَلَيْهِ عَنَّتُهُمْ . الْعَنَتُ مَا شَقَّ عَلَى الْإِنْسَانِ فَعَلُهُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنَتُ  
 الْهَلَاكُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنَتُ الزَّيْنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لِمَنْ خَشِيَ  
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ . قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْآيَةِ بَعْضُ  
 الْهَلَاكِ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِي الزَّيْنِ فَقَدْ هَلَكَ ، ( وقوله ) <sup>(١٩٠)</sup> : حَزِينًا ١٩٠  
 آسِفًا . الْآسَفُ الْغَضَبُ الشَّدِيدُ الْغَضَبُ ، ( وقوله ) : مُتَّعِمًا  
 لَوْنُهُ . أَيَّ مُتَّعِمًا يُقَالُ أُمْتُعِ لَوْنُ الرَّجُلِ وَاتَّعِمَ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ  
 جَمِيمًا وَمَعْنَاهَا تَغَيَّرَ ، ( وقوله ) <sup>(١٩١)</sup> : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا ١٩١  
 قَصَرَتِهِ . وَالْهَامَةُ هُنَا الرَّأْسُ وَالْقَصَرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ : وَهَبَّتْهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصَرَاتُ . ( وقوله ) :  
 وَأَحَادِيثُ رُسْتُمْ وَاسْتَبْدِيَارُ . هُمَا حَكِيمَانِ مِنْ حُكَمَاءِ الْفَرَسِ ،  
 ( وقول ) ذِي الرُّمَّةِ فِي شِعْرِهِ <sup>(١٩٢)</sup> : ١٩٢  
 دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومُ . الدَّبَابَةُ الْخَمْرُ وَالْخُرْطُومُ

١٩٤ أيضاً من أسمائها، (وقول) ذي الرمة في شعره أيضاً:  
 طَوَى النَّحْزُ والأجزاء في بَطُونِهَا. والنَّحْزُ هو النَّحْسُ  
 والدَّقُّ، والأجزاء قد فسرّها ابنُ هِشَامٍ، والجُرَاشِعُ المُنْتَفِخَةُ  
 المُتَّسِمَةُ، (وقول) امرئ القيس في بيته<sup>(١٩٥)</sup>:

بَسِيرٌ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقُ أَزُورًا. الْفُرَانِقُ الَّذِي يَسِيرُ  
 بِالْكُتُبِ عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الْفَيْجُ وَكِلَاهُمَا أَعْجَمِيٌّ عَرَبٌ، (وقوله)  
 أَزُورًا. أَي مَائِلًا، (وقول) أَبِي الزَّحَفِ فِي رَجْزِهِ:

جَاءَ الْبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزُورُ. الْجَابُ الْغَلِيظُ الْجَانِي وَمَنْ  
 رَوَاهُ جَذَبُ فَهُوَ مِنَ الْجُدُوبَةِ بِمَعْنَى الْقَحْطِ، وَالْمُنْدَى مَرَعَى  
 الْإِبِلِ إِذَا امْتَنَعَتْ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ، وَيُنْضِي يَنْزِلُ، وَخِمْسُهُ  
 هُوَ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عَنْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، وَالْعَشْتَرُ الشَّدِيدُ،  
 (وقول) ذي الرمة في بيته<sup>(١٩٦)</sup>:

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضْنَ أَقْوَاظَ مُشْرِفٍ. الظُّعْنُ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا

الْهَوَادِجُ، وَأَقْوَاظُ جَمْعُ قَوْزٍ وَهُوَ الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ وَمَنْ قَالَ  
 أَجْوَاظُ فَهُوَ جَمْعُ جَوْزٍ وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ، وَمُشْرِفٌ مَوْضِعٌ،

١٩٩ وَالْفَوَارِسُ هُنَا رِمَالٌ بَعِيْنَهَا، (وقول) ابنِ هَرَمَةَ<sup>(١٩٩)</sup>: نَزِفَ  
 الشُّؤُونُ. نَزِفَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ دَمْعُهَا، وَالشُّؤُونُ مَجَارِي الدَّمْعِ،

- (وقول) الأعشي في شعره :  
 ١٩٩ أَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَبُؤُوا بِمِثْلِهَا . أَي حَتَّى تَرْجِعُوا وَقَدْ نَالَكُمْ  
 ٢٠٠ مِثْلُهَا ، وَالصَّرْخَةُ الصَّيْحَةُ ، (وقول) الشاعر <sup>(٢٠٠)</sup> :  
 قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرَاخَ رَأَيْتَهُمْ . الصَّرَاخُ هُنَا الْاسْتِغَاثَةُ ،  
 وَالسَّافِعُ الْآخِذُ بِالنَّاصِيَةِ ، (وقول) عبيد في شعره :  
 أَهْلُ الْقِيَابِ وَأَهْلُ الْجُرْدِ وَالنَّادِي . الْجُرْدُ الْخَيْلُ الْمُتَاقُ  
 وَهِيَ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْجَرِدُ فِي الْحَبَّةِ  
 عَنِ الْخَيْلِ أَيْ تَتَقَدَّمُهَا وَتَسْبِقُهَا ، (وقول) سلامة بن جندل  
 فِي بَيْتِهِ : وَيَوْمٌ سَبَرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيْبٍ . التَّأْوِيْبُ سَبَرٌ  
 النَّهَارُ كُلُّهُ ، (وقول) الكُمَيْتُ فِي شِعْرِهِ . لَا مَهَادِيرَ . الْمَهَادِيرُ  
 جَمْعُ مَهْدَارٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْإِفْخَامُ  
 انْقِطَاعُ الرَّجُلِ عَنِ الْكَلَامِ إِمَّا عِيًّا وَإِمَّا غَلَبَةً ، (وقول) ابن  
 الزَّبْعَرِي <sup>(٢٠١)</sup> : مَطَاعِيمُ فِي الْمَقَرَى . وَهُوَ مِنَ الْقَرَى وَهُوَ  
 الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ ، وَالْوَعَى الْحَرْبُ ، وَالْغُلْبُ الْغِلَاظُ  
 الشِّدَادُ ، (وقول) صَخْرُ الْهُذَلِيِّ : وَمِنْ كَبِيرٍ نَفَرٌ زَبَانِيَّةُ  
 ٢٠٥ كَبِيرٌ هُنَا اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَالظَّهْمِيرَةُ <sup>(٢٠٥)</sup> وَقَفٌ شِدَّةُ  
 الْحَرِّ ، (وقوله) : لَا تَخْذِنَهُ حَنَانًا . مَعْنَاهُ لَا عَشْحَنَ بِهِ وَلَا عَطْفَنَ

٢٠٦ عليه ، ( وقوله )<sup>(٢٠٦)</sup> : وَأُمِّ عَيْسٍ وَزَيْبَةَ . قال الأصمعي الزناير  
 الحصى الصغارُ واحدُها زَيْبَةٌ وكذا قَيْدُ الدارقُطني ومن رَواهُ  
 زَيْبَةُ فهو من زَبَره أي زَجَره والنون فيه زائدةٌ وقد يقال زَبَرْتُ  
 الكتابَ أيضاً إذا كَتَبْتَهُ ، ( وقوله ) : حِلٌّ يَا أُمَّ فُلَانٍ . معناه  
 تحلِّي من يمينك واستثني فيها وأكثرُ ما تقولهُ العرب بالنصبِ  
 وقد رُوِيَ بالوجهين هنا بالرفع والنصب ، ( وقوله ) : بِرَمَضَاءِ  
 مَكَّةَ . الرَّمْضَاءُ الرمل الحارَّة من شِدَّةِ حَرارةِ الشمس ،  
 ٢٠٧ وَأَنَّهُ<sup>(٢٠٧)</sup> أَي عَاتَبَهُ ، ( وقوله ) : وَخَزَاهُ . هو من الخَزِي ومن  
 رَوَاهُ خَذَاهُ فمعناه ذَلَّلَهُ ، ( وقوله ) وَلَنُفَيْلَنَّ رَأْيُكَ . معناه لَنُضَعِّقَنَّ  
 يقال رجلٌ فِيلُ الرَّأْيِ أَي ضَعِيفٌ ، والتَّسْلَاحِي في بيت الشعرِ  
 معناه اللُّومُ ، ( وقوله ) : من يُغَرِّرَ بهذا الحديثِ . أَي من  
 يُلَطِّخُ نفسه به ويؤذيها به يقال غَرَّرَهُ يُغَرِّره إذا لَطَّخَهُ بَشَرَّ  
 ونسبه إليه ،

إِنْتَهَى الْجُزْءُ الرَّابِعُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنِ عَوْنِهِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على محمد وسلم تسليماً

## الجزء الخامس

(قوله) <sup>(٢٠٩)</sup>: في نسب ليلى امرأة كعب بن عامر بن غانم ٢٠٩  
ابن عبد الله بن عوف بن عبيد . كذا وقع وإنما هو غانم بن عامر  
ابن عبد الله بن عبيد بن عويج وكذا قال فيه أبو عمر ، (وقوله) <sup>(٢١٠)</sup>: ٢١٠  
في نسب طليط بن وهب بن أبي كبير بن عبد . كذا وقع وإنما  
هو ابن عبد بن قصي ، (وقوله) <sup>(٢١١)</sup>: في نسب المقداد بن زهير ٢١١  
ابن ثور . كذا وقع وصوابه زهير بن لؤي ، (وقوله) في نسبه  
أيضاً : ابن هزل بن فائش . كذا وقع وصوابه ابن أبي أهوز بن  
أبي فائش ، (وقوله) : ودهير بن ثور . وروي أيضاً ودهير  
بالتصغير وروي أيضاً دهب بالباء بواحدة مفتوحة والصواب  
فيه دهير بفتح الدال وكسر الهاء وكذا قال فيه الدارقطني رحمه  
الله ، (وقوله) <sup>(٢١٢)</sup>: لأن شماساً من الشماسمة . الشماسمة ٢١٢



٢١٣ عِبَادُ الرُّومِ ، (وقوله) <sup>(٢١٣)</sup> : ابْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا  
وَصَوَابُهُ سَعْدُ بْنُ سَهْمٍ حَيْثُ وَقَعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ ، (وقوله) : وَمَحْمِيَّةُ بْنُ الْجَزَّاءِ . وَيُرْوَى هُنَا أَيْضًا  
ابْنُ الْجَزَّاءِ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها وبالزَّاءِ مُشَدَّدَةً وَالصَّوَابُ فِيهِ  
الْجَزَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن المحارث <sup>(٢١٥)</sup>

٢١٥ (قوله) <sup>(٢١٥)</sup> : يَا رَاكِبًا بَلَّغْنِي عَنِّي مُنْغَلَمَةً . الْمُنْغَلَمَةُ الرَّسَالَةُ  
تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، (وقوله) : مُضْطَهَدَةٌ .  
أَيُّ ذَلِيلٍ ، وَعَالُوا وَجَارُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن المحارث أيضاً <sup>(٢١٦)</sup>

٢١٦ (قوله) <sup>(٢١٦)</sup> : عَلَى الْحَقِّ أَلَّا تَأْشَبُوهُ بِبَاطِلٍ . قَوْلُهُ أَلَّا تَأْشَبُوهُ  
أَيُّ لَا تَخْلُطُوهُ ، (وقوله) : مِنْ خُرٍّ أَرْضِهِمْ . الْحُرُّ الْأَرْضُ  
الْكَرِيمَةُ ، وَالْبَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ، (وقوله) : لَا يُطَى .  
مَعْنَاهُ لَا يُسْتَمَالُ وَلَا يُسْتَدْعَى ، وَالْجَعَالُ جَمْعُ جُعْلٍ ، وَالْفَجْرُ  
الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ،

تفسير غريب آيات عبد الله بن الحارث أيضاً<sup>(٢١٦)</sup>

(قوله) : كما جَعَدَتْ عادٌ ومَذَيْنٌ والحِجْرُ . الحِجْرُ هنا ٢١٦  
ثمود ، (وقوله) : لم أْبْرُقْ . أي أهدد ، والنَّقْرُ بالقاف البحث  
عن الشيء ومن رَواه النَّقْرُ بالقاف فهو معلوم ،

تفسير غريب آيات عثمان بن مظعون<sup>(٢١٧)</sup>

(قوله) : ومن دونه الشَّرْمانُ والْبَرْكُ أَكْتَعُ . الشَّرْمانُ . وضع ٢١٦  
ومن رَوَى الشَّرْمانُ بكسر النون فهو ثنية شرم وهو لجة  
البحر ، والْبَرْكُ جماعة الإبل الباركة . وقيل هو اسم موضع  
هنا وهو أشبه ، (وقوله) : والْبَرْكُ أَكْتَعُ . هذه رواية  
غريبة لأنه أَكْدَّ بِأَكْتَعٍ دون أن يَتَقَدَّمَ أَجْمَعُ ، والصَّرْحُ  
العالي ، وتُقَدِّعُ بالذال المعجمة معناه تُذَمُّ ومن رَوَى تُقَدِّعُ  
بالذال المهملة فعناه تُكْفُّ ، (وقوله) : لا يُؤَاتِيكَ رَيْشُهَا  
من رَوَاهُ بفتح الراء فهو مَصْدَرُ رَاشَةٍ يَرِيشُهُ رَيْشاً إذا نَقَعَهُ  
وجَبَرَهُ ومن رَوَاهُ بكسر الراء فهو جَمْعُ رَيْشَةٍ ، (وقوله) :  
تَفَرَّعُ . هنا تُعَيِّثُ وتَنْصُرُ من أَسْتَعَاثَ بِكَ ومن رَوَاهُ  
تَفَرَّعَ فعناه تُضَارِبُ ، والأَوْبَاشُ<sup>(٢١٧)</sup> الضُّعْفَاءُ الدَّخِيلُونَ في ٢١٧

٢١٧ القوم وليسوا منهم ، (وقوله) : لِبَطَارِقَتِهِ . البَطَارِقَةُ الوُزَرَاءُ ،

(٢١٧)

تفسير غريب أبي طالب

(وقوله) : أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ فِي النَّأْيِ جَعَفَرُهُ . النَّأْيُ

البُعْدُ ، وعاق معناه مَنَعَ ، وشاغِبٌ بالغين مجمة من الشَّغْبِ

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُفَرَّقٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيْيَةِ شَعُوبٌ ،

(وقوله) : أَيْتَ اللَّعْنِ . هُوَ تَحِيَّةٌ كَانُوا يُحَيُّونَ بِهَا الْمُلُوكَ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ وَمَعْنَاهُ أَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُذَمُّ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فَلَا

يَسْتَقِي لَدَيْكَ الْمُجَانِبُ . الْمُجَانِبُ هُنَا الدَّخَالُ فِي حِمَى الْإِنْسَانِ

الْمُنْضَوَى إِلَى جَانِبِهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْمُجَانِبَةِ ، وَلَا زِبٌ

لَا صِقٌ وَلَا زِمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) : وَإِنَّكَ فَيَضُّ ذَوِ سَجَالٍ .

فَيَضُّ مَعْنَاهُ جَوَادٌ ، وَالسَّجَالُ الْمَطَايَا وَاحِدُهَا سَجْلٌ وَأَصْلُ

السَّجْلِ الدَّلْوُ الْمَمْلُوءَةُ ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلْعَطِيَّةِ ، (وقوله) (٢١٨) :

فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا . الْأَدَمُ الْجُلُودُ وَاحِدُهَا أَدِيمٌ ،

٢١٩ (وقوله) : ضَوَى . مَعْنَاهُ لَجَأٌ وَلَصِقَ ، (وقوله) (٢١٩) : وَقَدْ دَعَى

النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ . الْأَسَاقِفَةُ عُلَمَاءُ النَّصَارَى الَّذِينَ يُقِيمُونَ

٢٢٠ لَهُمْ دِينَهُمْ وَاحِدُهُمْ أَسْقُفٌ وَقَدْ يُقَالُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، (وقوله) (٢٢٠) :

حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ . مَعْنَاهُ بَلَّهَا يُقَالُ أَخْضَلَ الْمَطَرُ النَّبَاتَ إِذَا

- بَلَّهْ ، وَالْمَشْكَاةُ . الثَّقْبُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْفَتِيلُ ، (وقوله) :
- بِمَا اسْتَأْصَلَ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ . يعني به جماعتهم ومُعْظَمَهُمْ ،
- (وقوله) <sup>(٢٢١)</sup> : مَا عَدَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْعُودُ . ٢٢١
- هنا منصوبٌ على الظَرْفِ تَقْدِيرُهُ مِقْدَارُ هَذَا الْعُودِ أَوْ قَدْرُ
- هَذَا الْعُودِ ، (وقوله) : تَرَاهُ رَجُلٌ . معناه قام عليه ووثب
- وَأَرْتَفَعَ ، (وقوله) : وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ . معناه تَنَاجَعَ
- وَاسْتَقَرَّ وَاجْتَمَعَ ، وَالْمُحْمَقُ <sup>(٢٢٢)</sup> الَّذِي يَلِدُ الْحَقْمَى ، (وقوله) : ٢٢٢
- فَمَرَجَ عَلَى الْحَبَشَةِ أَمْرُهُمْ . معناه قَلِقَ وَأَخْتَلَطَ (وقوله) <sup>(٢٢٣)</sup> : ٢٢٤
- عَازُوا قُرَيْشًا . أَيِ غَلَبُوهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ .
- قَالُوا مَعْنَاهُ غَلَبَنِي ، (وقوله) <sup>(٢٢٤)</sup> : وَتَعَيَّبَ خُبَابٌ فِي مُحْدَعٍ ٢٢٦
- لَهُمْ . الْمُحْدَعُ عِنْدَهُمُ الْبَيْتُ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يُشَبِّهُ الْبُهِرَ
- الَّذِي يَصْنَعُهُ النَّاسُ فِي أَوْسَاطِ الْمَجَالِسِ ، وَالْهَيْمَةُ صَوْتُ
- وَكَلَامٌ لَا يُفْهَمُ ، (وقوله) : فَارْعَوَى . أَيِ رَجَعَ يُقَالُ ارْعَوَيْتُ
- عَنِ الشَّيْءِ إِذَا رَجَعْتَ عَنْهُ وَازْدَجَرْتَ ، (وقوله) <sup>(٢٢٥)</sup> : حَتَّى ٢٢٨
- يَجْزَعَ الْمَسْعَى . أَيِ يَقْطَعُهُ تَقُولُ جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ ،
- (وقوله) : فِي الدَّارِ الرُّقْطَاءُ . أَصْلُ الرُّقْطَاءِ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ
- وَكَذَلِكَ الْأَرْقَطُ ، (وقوله) : فَتَهْمَنِي . معناه زَجَرَنِي ، وَالْحَزَوْرَةُ

٢٢٩ موضعُ والحزورة بالتخفيف فيه أشهرُ، (وقوله) <sup>(٢٢٩)</sup> : طَلَحَ

معناه أَعْيَا والبعر الطَّلَح هو المَعْي ، والحَبْرَةُ ضَرْبٌ من

بُرود اليمَن ، (وقوله) : هَكَذَا خَلَوْا عن الرجل . لفظة هَكَذَا

هاهنا اسمٌ سُمِّيَ به الفعل ومعناها ولا يُحتاج معها إلى زيادة

٢٣١ خَلَّطُوا ، وظاهر <sup>(٢٣١)</sup> : معناه عاونَهُمْ ، (وقوله) : قال حَبِيبٌ

ابنُ جَدْرَةَ . وقع في الرواية هنا على وُجوهٍ فرُويَ جَدْرَةَ بالجيم

والدال المفتوحَتين ورُويَ أيضاً جِذْرَةَ بجيم مكسورةٍ ودال

ساكنة ورُويَ أيضاً خُذْرَةَ بخاءٍ معجمةٍ مضمومةٍ ودال ساكنة

وهكذا قيَّده الدارقُطني والدال فيه مهملة في هذه الوجوه كلها ،

(وقول) حَبِيبٍ هذا في بيته : في التَّبَارِ والتَّبَبِ . والتَّبَارِ الهلاك

يقال تَبَرَه الله أَي أَهْلَكَه ، والتَّبَبِ قد فسَّره ابن هشام ،

(٢٣١—٢٣٢)

تفسير غريب آيات أبي طالب

٢٣١ (قوله) <sup>(٢٣١)</sup> : كَرَاغِيَةِ السَّقْبِ . هو من الرُّغَا وهو أصواتُ

الإبل ، والسَّقْبُ وَلَدُ الناقة وأراد به هاهنا وَلَدَ ناقةٍ صالحٍ

عليه السلام ، وأَواصرُ أسبابِ القرابةِ والمودَّةِ ، (وقوله) :

حَرْبًا عَوَانًا . أَي قُوتَل فيها مرارًا ، (وقوله) : لِعَزَاءٍ . معناه

٢٣٢ لَشِدَّةٍ ، وَعَضُّ الزمانِ شِدَّتُهُ أيضاً ، والسَّوَالِفُ <sup>(٢٣٢)</sup> صَفَحَاتُ

الأعناق، وأُتِرَتْ معناه قُطِعَتْ، والقُسَاسِيَّةُ سِوْفٌ مَنْسُوبَةٌ ٢٣٢  
إِلَى قُسَاسٍ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ  
الْحَرْبِ، وَضَنْكٌ وَضِيقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالطُّخْمُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا  
سَوَادٌ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَقْمَنَ وَيُلَازِمَنَّ، وَالشَّرْبُ الْجَمَاعَةُ مِنَ  
الْقَوْمِ يَشْرَبُونَ، وَالْحُجُرَاتُ النِّوَاحِي، وَالْمَعْمَمَةُ الْأَصْوَاتُ فِي  
الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَرْبُ الْإِبِلُ الَّتِي أَصَابَهَا جَرَبٌ فَهِيَ  
تَحْكُ بِعَظْمِهَا بَعْضًا، وَأَزْرَهُ أَيْ ظَهْرَهُ، وَالْحَفَائِظُ جَمْعُ حَفِظَةٍ  
وَهِيَ الْغَضَبُ فِي الْحَرْبِ، وَالنَّهْيُ الْعُقُولُ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ،

وَالرَّعْبُ الْفَزَعُ، (وَقَوْلُ) الْأَعَشَى فِي شَعْرِهِ <sup>(٢٣٣)</sup> : عَنْ جِدِّ أَسِيلٍ ٢٣٣  
يَعْنِي الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ، وَالْأَطْوَقُ جَمْعُ طَوْقٍ وَهِيَ الْقِلَادَةُ  
هَذَا، (وَقَوْلُ) النَّابِغَةِ فِي شَعْرِهِ : مَفْرُوقَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ .  
الدَّخِيسُ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ، وَبَازِلُهَا نَابِهَا،  
وَالصَّرِيفُ الصَّوْتُ، وَالنَّعْوُ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ  
مِنْ خَشَبٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خُطَافٌ، (وَقَوْلُهُ) : وَفِي  
يَدَيْهَا فِهْرٌ . الْفِهْرُ حَجَرٌ عَلَى مَقْدَارِ مِلءِ الْكَفِّ، (وَقَوْلُ)  
أُمِّ حَجِيلٍ : وَدَيْتُهُ قَلْبُنَا . مَعْنَاهُ ابْنُغَضْنَا، (وَقَوْلُ) حَسَّانٍ فِي  
بَيْتِهِ <sup>(٢٣٤)</sup> : هَمَزْتُكَ فَاخْتَضَعْتُ لِدُلِّ نَفْسٍ . هَمَزْتُكَ فَسَرَّاهُنَّ ٢٣٤

ابن هشام واختضعتُ معناه تَذَلَّلْتُ، (وقوله) تَأَجَّجَ أَي  
 ٢٣٥ تَوَقَّدَ، والشَّوْاطُ لَهَبُ النَّارِ، (وقوله) <sup>(٢٣٥)</sup> فِي نَسَبِ النَّضْرِ بْنِ  
 الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَالصَّوَابُ ابْنُ  
 عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ، (وقوله): فُحِثْتُمْ عَنْ رُسْتَمِ السَّنْدِيدِ . السَّنْدِيدُ  
 بِلُغَةِ فَارِسٍ طُأُوعُ الشَّمْسِ وَهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ كُلَّ جَمِيلٍ وَهُوَ  
 ٢٣٦ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ، (وقول) أَبِي ذُوَيْبٍ فِي بَيْتِهِ <sup>(٢٣٦)</sup> : وَلَا تَكُ  
 مُحْضَبًا . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ، وَشَكَاتَهَا شِدَّتُهَا وَيُرْوَى: وَلَا تَكُ  
 مُحْضَاءً . وَالْمُحْضَاءُ الْعُودُ الَّذِي تَحْرَّكُ بِهِ النَّارُ وَتَلْتَهَبُ يَقَالُ  
 حَضَأْتُ النَّارَ أَحْضَوْتُهَا إِذَا أَلْتَهَبَهَا قَالَ الشَّاعِرُ:  
 وَنَارٍ قَدْ حَضَأَتْ بُعِيدَ وَهْنٍ      بَدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا  
 ٢٣٨ (وقوله) <sup>(٢٣٨)</sup> : فَتَتَمَلَّ فِي وَجْهِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ عَدُوُّ اللَّهِ عُقْبَةُ  
 ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ . قَالَ النَّقَّاشُ فِي كِتَابِهِ ذِكْرَ أَنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ  
 مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ إِلَى وَجْهِهِ فَعَادَ فِيهِ بَرَصًا، (وقوله): عَجْوَةٌ  
 يَثْرِبَ بِالزُّبْدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، (وقوله): لَتَنْزَقَمْنَهَا .  
 ٢٤٠ . مَعْنَاهُ لَتَنْتَلِعَنَّهَا، (وقول) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ <sup>(٢٤٠)</sup> : فَهُوَ فِي بَطْنِهِ  
 صَرٌّ . مَعْنَاهُ ذَاهِبٌ، (وقول) الشَّاعِرِ: شَابَ بِالْمَاءِ مِنْهُ مَهْلًا  
 كَرِيهًا . شَابَ مَعْنَاهُ خَلَطَ، (وقوله) أَيْضًا: ثُمَّ عَلَّ الْمُتُونُ

بَعْدَ النَّهَالِ . الْعَلَلُ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ ، وَالْمُتُونُ الظُّهُورُ ،  
وَالنَّهَالُ جَمْعُ نَهْلٍ وَهُوَ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، ( وقوله )<sup>(٢٤١)</sup> : فِي نَسَبِ ٢٤١  
طَلِيبِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ أَبِي كَبِيرٍ بْنِ عَبْدِ . لَيْسَ وَهْبٌ هُنَا بِابْنِ  
أَبِي كَبِيرٍ بَلْ هُوَ أَخُوهُ وَهْمًا وَيُحْيَى أَخُوهُمَا أَبُو عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ  
قَالَ ابْنُ الدَّبَاغِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِ انْتِنِيهِ قَبْلَ هَذَا ، ( وقوله )<sup>(٢٤٢)</sup> : ٢٤٤  
حَتَّى شَرِي أَمْرُهُمَا . مَعْنَاهُ تَفَاقُمٌ وَتَعَاظُمٌ يُقَالُ شَرِي الشَّيْءُ  
إِذَا زَادَ ،

### تفسير غريب أبيات أبي طالب<sup>(٢٤٥)</sup>

( قوله ) : لَنِي رَوْضَةٌ مَا إِنْ يُسَامِ الْمَظَالِمَا . يُسَامِ مَعْنَاهُ ٢٤٥  
يُكَلِّفُ ، ( وقوله ) : ثَبَّتْ سَوَادُكَ . السَّوَادُ هُنَا الشَّخْصُ ،  
وَالْمَوَاسِمُ جَمْعُ مَوْسِمٍ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ فِي مَوَاطِنِ الْحَجِّ  
الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ تَكُونُ الْمَوَاسِمُ عِنْدَهُمُ الْاجْتِمَاعُ فِي أَسْوَاقِهِمْ  
الْمَشْهُورَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ كُلَّ عَامٍ عُسْكَازَ وَمِجَنَّةَ وَأَشْبَاهَهَا ،  
وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، ( وقوله ) : بُزِّي . أَيِ تَقَهَّرَهُ وَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ ، وَالْقَاتِمُ  
الْمِسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ الْغُبَارِ ( وقوله )<sup>(٢٤٦)</sup> : وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ . ٢٤٦  
قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الْمَعْدُومُ هُنَا النَّفِيسُ ، وَالْخِطَامُ<sup>(٢٤٧)</sup> حَبْلٌ يُشَدُّ ٢٤٧



٢٤٨ على مُقَدِّمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْحَجَّوْنَ<sup>(٢٤٨)</sup>، وَضَعُ بَأَعْلَى مَكَّةَ، وَخَطَمُهُ  
مُقَدَّمُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٢٤٩—٢٥٠)

### تفسير غريب قصيدة أبي طالب

٢٤٩ (قواه) : أَلَا هَلْ أَتَى بِخَرِيَّتِنَا صُنْعُ رَبِّنَا الْبَحْرِيِّ هَذَا يَرِيدُ

بَدْوً كَانَ هَاجِرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْبَحْرِ، وَأَرَوْدُ

مَعْنَاهُ أَزْفَقُ، وَالْقَرْقَرُ اللَّيْنُ السَّهْلُ وَالْمُقَلَّدُ الْعُنُقُ، وَيَنْظَعُنُ

يَرْحَلُ، وَالْفَرَائِصُ جَمْعُ فَرِيضَةٍ وَهِيَ بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ

تُرْعَدُ إِذَا فَزِعَ الْإِنْسَانُ، وَحَرَاثُ مَعْنَاهُ مُكْتَسِبٌ، (وَقَوْلُهُ) :

أَيُّهُمْ، مَعْنَاهُ يَأْتِي تَهَامَةً وَهِيَ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ،

٢٥٠ وَيُجْدِي أَيُّ تِي نَجْدًا وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَالْأَخْشَبَانِ<sup>(٢٥٠)</sup>

جَبَلَانِ بِمَكَّةَ، وَكَشِيَّةٌ جَيْشٌ، وَحَدَجٌ كَثْرَةٌ وَأَصْلُ الْحَدَجِ

صَغَارُ الْحَنْظَلِ وَالنَّخْشَاشِ فَشَبَّهَ كَثَرَتَهُمْ بِهِ، وَمَرْهَدٌ رُمُحٌ

لَيْنٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَرْهَدٌ فَمَعْنَاهُ الرُّمُحُ الَّذِي إِذَا طُمِنَ بِهِ رَسَعَ

وَالْخَرَقُ وَمَنْ رَوَاهُ مَرْهَدٌ بِالزَّاءِ فَهُوَ ضَعِيفٌ لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا أَنْ

يُرَادَ بِهِ الشَّدَّةُ عَلَى مَعْنَى الْإِشْتِقَاقِ، (وَقَوْلُهُ) : فَعَمَّ يَنْشُ. أَرَادَ

يَنْشَأُ فَمُحَذَفُ الْهَمْزَةِ، وَأَتْلَدُ مَعْنَاهُ أَقْدَمُ، وَالْحَيَّرَ الْكَرَّمَ،

وَالْمُقِيضُونَ هَذَا الضَّارِبُونَ بِقِدَاحِ الْمَيْسَرِ، وَالْمَلَاءُ جَمَاعَةُ النَّاسِ

وأشرفهم، والمقاولة المملوك، ورَفَرَف الدِّرْع ما فضل من درعها، ٢٥٠  
 وأَجْرَد بَطء المَشْي لِثِقَل الدِّرْع الذي عليه، وجُلُّ الخُطُوبِ  
 مُعْظَمُهَا، والجبلى أيضاً الأمر العظيم، (وقوله): سِيم. معناه  
 كَيْافَ، والخسْفُ الذُّلُّ، وَيَتَرَبَّدُ يَتَغَيَّرُ إِلَى السَّوَادِ، والنَّجَادُ  
 حمائلُ السَّيْفِ، (وقوله): على مَقَرِّ الضُّيُوفِ. يعني على  
 طعامهم، والقَرَى ما يُصْنَعُ للضَّيْفِ من الطَّامِ، والأَبْنَاءُ القَبَائِلُ  
 المُخْتَلَطَةُ، وَأَلْظَأْزِمَ وَأَلْحَ وفي الحديث أَلْظَأُوا بِالْجَلَالِ  
 وَالْإِكْرَامِ أَيِ أَلْزَمُوا، (وقوله): لو تَكَلَّمْتُ أَسْوَدُ. أَسْوَدُ  
 هنا اسمُ رجلٍ وأراد يا أَسْوَدُ وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ للقادر على  
 الشَّيْءِ وَلَا يَفْعَلُهُ،

تفسير غريب أبيات حسان في نقض الصحيفة<sup>(٢٥١)</sup>

(قوله): أَعَيْنِي أَلَا أَبْكَى سَيِّدَ النَّاسِ وَأَسْفَحِي. اسْفَحِي ٢٥١  
 أَيِ أَسِيلِي، (وقوله): وَإِنْ أَنْزَفْتِهِ. أَيِ أَنْقَذْتِهِ، وَمَشَاعِرُ  
 الْحَجِّ هِيَ مَنَاسِكُهُ المشهورة، (وقوله): هُوَ الْمُؤْنِي بِخُفْرَةٍ  
 جَارِهِ. الْخُفْرَةُ هُنَا الْمَهْدُ، وَتَذَمُّمٌ أَيِ طَلَبِ الذِّمَّةِ وَهِيَ الْمَهْدُ،  
 (وقوله): أَلَيْسَ شِيمَةً. أَيِ طَبِيعَةً، (وقوله)<sup>(٢٥٢)</sup>: قَدْ أَغْضَلَ ٢٥٢  
 بَنَاءً. أَيِ اشْتَدَّ أَمْرُهُ يَتَالِ أَغْضَلَ الْأَمْرَ إِذَا اشْتَدَّ وَلَمْ يُوجَدْ

له وَجْهٌ ومنه الدار المَعْضِلُ ، (وقوله) : حَشَوْتُ فِي أُذُنِي  
 ٢٥٣ كُرْسُفًا . الكُرْسُفُ القُطْنُ ، (وقوله) <sup>(٢٥٣)</sup> : حَتَّى إِذَا كُنْتُ  
 بِثَنِيَّةٍ تُطْلِعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ . الثَّنِيَّةُ الفَرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَالْحَاضِرُ  
 الْقَوْمُ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، وَالْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، (وقوله) :  
 ثُمَّ اسْتَبَلَّ مِنْهَا . يَقَالُ بَلَّ وَأَبَلَّ وَاسْتَبَلَّ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ  
 إِذَا أَفَاقَ ،

(٢٥٥)

### تفسير غريب قصيدة الأعشى

٢٥٥ (وقوله) : أَلَمْ تَتَمَضَّ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا . الْأَرْمَدُ الَّذِي يَشْتَكِي  
 عَيْنَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ ، وَالسَّلِيمُ الْمَدْوَعُ ، وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي مُنِعَ  
 النَّوْمَ ، وَالخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَيُرْوَى صُحْبَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَمَهْدَدُ  
 اسْمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ ، وَالْيَافِعُ الَّذِي قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ ،  
 وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ يُخَالِطُهَا حُمْرَةً ، وَالْمَرَاقِيلُ مِنَ الْإِرْقَالِ  
 وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، (وقوله) : تَتَعَلَّى . أَي يَزِيدُ بَعْضُهَا عَلَى  
 بَعْضٍ فِي السَّيْرِ ، وَالنَّجِيرُ مَوْضِعٌ فِي حَضْرَمَوْتَ مِنَ الْيَمَنِ ،  
 وَصَرْخَدُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَيَمَعَّتْ أَي قَصَدَتْ ، وَأَصْعَدَ  
 أَي أَزْهَبَ ، وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ ، وَالْخَافُ أَنْ تُلَوَّى يَدَيْهَا فِي  
 السَّيْرِ مِنَ الْكُشَاطِ : وَالْأَحْرَدُ الَّذِي لَا يَنْبَغِثُ فِي الْمَشْيِ

وَيُعْتَقَلُ ، وَهَجَرَتْ مَشَتْ فِي الْمَاجِرَةِ وَهِيَ الْقَابَلَةُ ، وَالْحِرَابُ ٢٥٥  
 دُوَيْبَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْعِطَاءِ تَعْلُو أَعْلَى شَجَرٍ وَتَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ  
 بِوَجْهِهَا حَيْثُ دَارَتْ ، وَالْأَصِيدَ الَّذِي لَا يَعْطِفُ عَنْقَهُ تَكْبَرًا  
 أَوْ مِنْ دَاءٍ أَصَابَهُ ، (وقوله) : لَا آوِي . معناه لَا أُشْفِقُ وَلَا  
 أَرْحَمُ وَيُرْوَى لَا أَرْتِي وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، وَالنَّدَى <sup>(٢٥٦)</sup> بِالنُّونِ ٢٥٦  
 الْجُودُ وَبِالْيَاءِ مِنَ الْيَدِ وَهِيَ النِّعْمَةُ هُنَا ، (وقوله) أَغَارَ أَيَّ بَلَّغَ  
 النُّورَ وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْجَدَ بَلَّغَ النِّجْدَ وَهُوَ  
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتُرْصَدُ مَعْنَاهُ تُعَدُّ ، وَالنَّصْبُ حِجَارَةٌ  
 كَانُوا يَنْجَحُونَ لَهَا ، وَالسِّرُّ النِّكَاحُ هُنَا ، وَالتَّابُدُ التَّعَرُّبُ  
 وَالبُعْدُ عَنِ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْوَحْشِ أَوَابِدُ ، وَالبَاسُ هُنَا  
 الْفَقِيرُ ، (وقوله) : ذِي ضَرَارَةٍ . أَيُّ مُضْطَرٍّ وَيُرْوَى ذِي  
 ضَرُورَةٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُرْوَى أَيْضًا ذِي ضَرَاعَةٍ وَالضَّرَاعَةُ الذِّلُّ  
 وَالضَّارِعُ الذَّلِيلُ ، (وقوله) : يُوَدِّينِي <sup>(٢٥٧)</sup> مَعْنَاهُ يُعِينُنِي أَيَّ ٢٥٧  
 يُنْصِفُنِي ، (وقوله) : وَمَا فِي وَجْهِهِ مِنْ رَائِحَةٍ . أَيُّ مِنْ قَطْرَةٍ  
 دَمٍ ، وَانْتَفَعَ لَوْنُهُ . أَيُّ تَغَيَّرَ وَيُرْوَى امْتَنَعَ بِالْمِيمِ وَهُوَ  
 بِمَعْنَاهُ ، (وقوله) <sup>(٢٥٨)</sup> : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا قَصْرَتِهِ . ٢٥٨  
 الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ ، (وقوله) <sup>(٢٥٩)</sup> : لَمْ نَأَلْ ٢٥٩

٢٥٩ أَنفُسَنَا خَيْرًا . أَيَّ لَمْ نُقَصِّرْهَا عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ يُقَالُ مَا أَلَوْتُ  
 أَنِّ أَفْعَلَهُ كَذَا وَكَذَا أَيَّ مَا قَصَّرْتُ ، (وقول) لَبِيدٌ فِي  
 ٢٦١ شِعْرِهِ <sup>(٢٦١)</sup> : وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ فَجَعْنَا يَوْمَهُ . فَمَلْحُوبٌ  
 وَالرَّدَاغُ مَوْضِعَانِ ، (وقول) الْكُمَيْتِ فِي شِعْرِهِ :  
 وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْمُقَاتِلِ . الْمُقَاتِلُ هُنَا جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ هَاهُنَا  
 الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ فِي شِعْرِهِ :  
 وَيَحْيِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ . احْتَدَمْنَ مَعْنَاهُ اسْرَعْنَ  
 الْجَزْيَ فَأَكْثَرَنَهُ ، وَالْجَلَالُ جَمْعُ جُلٍّ ،

انتهى الجزء الخامس والحمد لله وحده وصلى الله على  
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على محمد وسلم تسليماً

## الجزء السادس

تفسير غريب حديث الإسراء<sup>(٣٣)</sup>

(قوله)<sup>(٣٤)</sup> : فَوَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ . الْمَعْرِفَةُ اللَّحْمُ ٢٦٤  
الَّذِي يَتَّبِعُ عَلَيْهِ شَعْرُ الْعُرْفِ ، وَالضَّرْبُ<sup>(٣٥)</sup> مِنْ الرِّجَالِ ٢٦٦  
الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، وَالْجَعْدُ الْمُتَكَسِّرُ الشَّعْرِ ، وَالْأَفْنَى الْمُزْتَفِعُ  
قَصَبَةِ الْأَنْفِ ، وَالشَّنُوءَةُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَالْخِيلَانُ جَمْعُ  
خَالٍ وَهُوَ الشَّامَةُ السُّودَاءُ ، (وقوله) : كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ ،  
الدِّيْمَاسُ هُنَا الْحَمَامُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُعْطِ .  
الْمُعْطُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ هُوَ الْمُتَنَدِّ وَكَذَلِكَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ  
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَّانِيُّ الْمُعْطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَهُوَ الْمُضْطَرَبُ  
الْخَلْقُ ، وَالْقَطَطُ هُوَ الشَّدِيدُ جُودَةِ الشَّعْرِ ، (وقوله) : رَجُلًا .  
يَعْنِي مُسَرَّحَ الشَّعْرِ ، وَالْمُطَهَّمُ . الْعَظِيمُ الْجِسْمُ ، وَالْمُكَلَّمُ .

٢٦٦ المُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ فِي صِفَرٍ ، وَأَذْجَحُ . أَسْوَدُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَهْدَبُ  
الْأَشْفَارِ . أَي طَوِيلُهَا ، وَالْمُشَاشُ . عِظَامُ رُؤُوسِ الْمَفَاصِلِ ،  
وَالْكَنْدُ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، وَالْمَسْرِبَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يَمْتَدُّ مِنَ  
الصَّدْرِ إِلَى السَّرَةِ ، وَالْأَجْرَدُ الْقَلِيلُ شَعَرِ الْجِسْمِ ، وَشَتْنٌ  
غَلِيظٌ ، (وقوله) : إِذَا مَشَى تَقْلَعُ . أَي لَمْ يَثْبُتْ قَدَمَيْهِ ،  
وَأَصْلُ اللَّهْجَةِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَيَكْنَى بِصِدْقِ اللَّهْجَةِ عَنْ  
الصَّدْقِ ، وَالذِّمَّةُ الْمَهْدُ ، (وقوله) : أَلَيْسَ عَرِيكَةً . أَي  
أَحْسَنَهُمْ مُعَاشَرَةً وَأَصْلُ الْعَرِيكَةِ لَحْمٌ ظَهَرَ الْبَعِيرِ فَإِذَا  
لَانَتْ سَهْلُ رُكُوبُهُ ، (وقوله) : بَدِيَّةٌ . أَي ابْتِدَاءُ ، (وقوله) :  
٢٦٧ أَهْبَأَ<sup>(٢٦٧)</sup> أَي أَتَقَطَّنَا ، وَالْأَوْرَقُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبَرَةِ  
وَالسُّودَاءِ ، وَبَرَفَاءُ فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَخَبَّتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ  
٢٦٩ لَهَابُهَا ، وَمَشَافِرُ الْإِبِلِ<sup>(٢٦٩)</sup> : شِفَاهُهَا ، وَالْأَفْهَارُ جَمْعُ فِهْرٍ  
وَهُوَ حَجَرٌ عَلَى مِقْدَارِ مِلْءِ الْكَفِّ ، وَالْإِبِلُ الْمَهْيُومَةُ هِيَ  
الْعَاطِشَةُ ، وَالْمَيَامُ دَالٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي أَجْوَاهِهَا فَلَا تَرَوِي  
٢٧٠ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْفَتْهُ الضَّعِيفُ الْمَهْزُولُ ، (وقوله)<sup>(٢٧٠)</sup> : فَأَكْلَ  
حَرَائِبِهِمْ . الْحَرَائِبُ جَمْعُ حَرِيْبَةٍ وَهِيَ الْمَالُ ، (وقوله) :  
عَظِيمُ الْمُتَنُونَ . مَعْنَاهُ عَظِيمُ اللَّحْيَةِ ، وَاللَّمَسُ فِي الشِّفَاهِ

حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالطَّلَاطِةُ <sup>(٢٧٢)</sup> فِي الْأَرْضِ ٢٧٢  
 هِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَالْجَبْنَ اتِّفَاخُ الْبَطْنِ مِنْ دَاءٍ ، (وقوله) : وَهُوَ  
 يَجْرُ سَبْلَهُ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ سَبْلَهُ فُضُولُ ثِيَابِهِ ، وَاتَّقَضَ الْجُرْحُ  
 إِذَا تَجَدَّدَ بَعْدَ مَا رُمِلَ وَبَرِيَّ ، (وقوله) <sup>(٢٧٣)</sup> : وَعُقْرِي عِنْدَ ٢٧٣  
 أَبِي أَزْيَرٍ الدَّوْسِيِّ . الْعُقْرُ هُنَا هُوَ دِيَةُ الْفَرْجِ الْمَنْصُوبِ ،  
 (وقول) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ فِي شِعْرِهِ :

وإِنِّي زَعِيمٌ أَن تَسِيرُوا فَتَهْرُبُوا . الزَّعِيمُ هُنَا الضَّامِنُ ، وَالْجَزْعُ  
 وَالْجَزَعَةُ جَانِبُ الْوَادِي وَقِيلَ هُوَ مُنْقَطِعُهُ ، وَأَطْرَقَ اسْمُ وَادٍ ،  
 (وقول) الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ فِي شِعْرِهِ : وَيَصْرَعُ مِنْكُمْ  
 مُسْمِنٌ . الْمُسْمِنُ السَّمِينُ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الظَّاهِرَ فِي النَّاسِ ،  
 (وقوله) : قَسْرًا . أَيَّ قَهْرًا ، وَالْمَشَارِبُ جَمْعُ مَشْرَبَةٍ وَهِيَ

الغُرْفَةُ ، وَالْخَزِيرُ <sup>(٢٧٤)</sup> حَسَاءٌ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ ٢٧٤  
 مَاءُ النُّخَالَةِ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ أَيْضًا ، (وقول) الْجَوْنِ فِي آيَاتِهِ لَهُ  
 أَيْضًا : يَوْمًا كَثِيرَ الْبَلَابِلِ . الْبَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ،  
 (وقوله) : فَتَحْنُ خَاطِنَا الْحَرْبَ بِالسَّلَمِ . السَّلَمُ وَالسَّلْمُ بِكَسْرِ  
 السَّيْنِ وَفَتْحِهَا هُوَ الصِّلَاحُ ، وَأَمَّ مَعْنَاهُ قَصْدٌ ، (وقوله) فِي  
 آيَاتِهِ لَهُ أَيْضًا : بِهَا يَمْشِي الْمَلْهَجُ وَالْمَهِيرُ . الْمَلْهَجُ هُنَا الْمَطْعُونُ



٢٧٤ عليه في فيه وهو الأحمق أيضاً ، والمهير الصحيح النسب يريد  
أُمّه أَنَّ أُمّه حرّة بهير ، وأزسى أي استقر وثبت ، ورسي  
كذلك ، وثير جبل بمكة ، والدُعا ف الذي فيه السم ، والبهير  
من البهر وهو انقطاع النفس ، (وقوله) : مُسلحياً . أي مُمتداً  
وبالهاء المهملة ذكره صاحب كتاب العين لا غير ، (وقوله) :  
عند وجبته . أي سقطته ووجب الحائط إذا سقطت ووجب  
الشمس إذا سقطت ، والخور العزيرات اللب ، (وقوله) :  
٢٧٥ أقذع فيه . أي افشش في المقال ، (وقوله) <sup>(٢٧٥)</sup> : يُعير أبا  
سفيان خفرتة . يعني نقض عهده ، (وقوله) : حسان في آياته :  
غداً أهل ضوحي ذي المجاز كليهما . الضوج ما انطفئ  
من الوادي ، وذو المجاز سوق من أسواق العرب ، والمغمس  
موضع ، والعير الحمار ، والذمار ما تحقق حمايته ، وتخب من  
الخبب وهو ضرب من السيز ، ومعتبط دم طري ، (وقوله) <sup>(٢٧٦)</sup>  
ضرار بن الخطاب في شعره : إذ هن شعث عواطل الشعث  
المُعثيرات الشعور ، وعواطل لا حلي عايرن ، والشعاب هنا جمع  
شعبة وهو مسيل الماء في الحرة ، والقوايل التي تقابل بعضها  
بعضاً ، ووئى ضعف وقتر والوئى الضعف والقصور ، وتصل السيف

حَدَّه، (وقوله) <sup>(٢٧٧)</sup> : يَبْتَزُّونَا . معناه يَسْلُبُونَا وَيَغْلِبُونَا عليه ، ٢٧٧  
والشَّحَطُ البُعْدُ ، والشَّطَطُ <sup>(٢٧٨)</sup> تَجَاوَزُ الْقَدْرِ ، (وقوله) <sup>(٢٧٩)</sup> : ٢٧٨  
يَمْرُطُ ثِيَابَ السَّكَمَةِ . معناه يُزَيِّقُ ، (وقوله) : فَيَذُرُّهُمْ ذَلِكَ . ٢٧٩  
قال ابن هِشَامٍ يريدُ يُخَرِّشُ بينهم وفي الحديث ذَرَّ النساءُ على  
الرجالُ فَأَمْرٌ بِضَرْبِهِنَّ ، والحَبَلَةُ <sup>(٢٨٠)</sup> طَاقَاتٌ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرَمِ ، ٢٨٠  
وَالْمُتَبَيِّ الرِّضَى ، وَنَيْنَوِيَّ <sup>(٢٨١)</sup> مَدِينَةٌ وَرُوِيَتْ هَاهُنَا نَيْنَوِيَّ ٢٨١  
بِضَمِّ النُّونِ الثَّانِيَةِ وَنَيْنَوِيَّ بَفَتْحِهَا وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ ، (وقوله) :  
عَذِيرَتَانِ . أَيُّ ذُوَابَتَا شَعَرٍ ، (وقوله) : أَفْنَهْدِفُ <sup>(٢٨٢)</sup> معناه ٢٨٢  
نُصَيِّرُهَا هَدَفًا وَالْهَدَفُ الرِّضُّ الَّذِي يُرْمَى عَلَيْهِ السَّهْمُ ، (وقوله)  
سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ فِي شِعْرِهِ <sup>(٢٨٣)</sup> : سَاءَ لَكَ مَا يَفْرِي . أَيُّ مَا يَقْطَعُ ٢٨٣  
فِي عِرْضِكَ ، وَالْمَأْثُورُ السِّيفُ الْمُوشِي ، وَالشُّغْرَةُ الْجُفْرَةُ الَّتِي فِي  
الْبَصْدَرِ ، وَتَبْتَرِي تَقْطَعُ ، وَالْعَقَبُ عَصَبُ الظَّهْرِ ، وَالنَّظَرُ الشَّرُّ  
هُوَ نَظَرُ الْعَدُوِّ ، (وقوله) : فَرَشَنِي . معناه قَوَّنِي ، وَبَرَيْتَنِي  
أَضَعَفْتَنِي ، (وقوله) وَنَافَرَ رَجُلًا . معناه حَاكَمَ ، (وقوله) : ثُمَّ  
أَحَدُ بَنِي زَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . وَقَعَ هُنَا بِالرَّوَايَاتِ الثَّلَاثِ بَفَتْحِ الزَّاءِ  
وَضَمِّهَا وَكُسْرُهَا وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةً وَزَعْبٌ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْعَيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ قَبْلَهُ الدَّارُ قُطْنِي وَذَكَرَ أَنَّ الطَّبْرِيَّ حَكَاهُ كَذَلِكَ ،

٢٩٩ ويقال جَدَعَ أَثْفَهَ أَي قَطَعَهُ ، وإِخْفَارُهُ <sup>(٢٩٩)</sup> نَقْضُ عَهْدِهِ ،  
 وَنَافِعُ أَي ثَابِتٌ ، (وقوله) : بِمَنْدُوحَةٍ . أَي بِمَنْتَسِعٍ ،  
 (وقوله) : يَافِعٌ . أَي مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ ، فَالْيَقَاعُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ  
 الْأَرْضِ وَمَنْ رَوَاهُ بِاقِعٍ فَمَعْنَاهُ بَعِيدٌ وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ بُقْعِ  
 الْأَرْضِ ، وَخَانِجٌ مُقَرَّرٌ مُتَذَلِّلٌ ، (وقوله) : ضُرُوحٌ . أَي  
 مَانِعٌ وَدَافِعٌ عَنْ نَفْسِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا إِذَا  
 ضَرَبَتْهَا ، (وقوله) : عَلَى نَهْكَةِ الْأَمْوَالِ . مَعْنَاهُ عَلَى نَقْصِهَا ،  
 ٣٠٠ (وقوله) <sup>(٣٠٠)</sup> : اِرْفَضُوا . مَعْنَاهُ تَعَرَّقُوا ، وَأَحْفَظْتَ <sup>(٣٠١)</sup> مَعْنَاهُ  
 ٣٠١ أَغْضَبْتَ وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : فَتَنْطُسُ الْقَوْمُ الْخَبَرَ .

قال ابن هشام التَّنَطُّسُ الْمُبَالَغَةُ وَقَالَ رُؤْبَةُ  
 وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نِطِيسًا طَبًّا بِأَذْوَاء الصَّبِيِّ نِقْرِيْسًا  
 قال عُمرُ بنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا مَسَّتْهُ  
 النَّارُ ، وَالنِّقْرِيْسُ نَحْوُ مَنْ النِّطِيسُ ، (وقوله) : بِأَذَاخِرِ .  
 أَذَاخِرُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالنِّسْعُ الشِّرَاكُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ ،  
 (وقوله) : وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَيْبُضُ شَعْشَاعٍ . قال ابن هشام الشَّعْشَاعُ  
 الطَّوِيلُ قال رُؤْبَةُ : يَمْطُوهُ مِنْ شَعْشَاعٍ عَيْرٍ مُوَدَّنٍ .  
 يَمْطُوهُ يَمْدُّهُ يَعْنِي طَوَّلَ عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَعَيْرٌ مُوَدَّنٌ أَي قَصِيرٌ ،

وَيُرْوَى غَيْرُ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي رَجَزِ رُؤْبَةٍ وَوَقَعَ  
هَنا بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ ، وَلَكَمَّهَ أَيَّ ضَرْبِهِ يَجْمَعُ كَفَّهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،  
وَيَسْجُبُونَنِي<sup>(٣٠٢)</sup> مَعْنَاهُ يَجْرُونَنِي ، وَأَوَى مَعْنَاهُ أَشْفَقَ وَرَحِمَ ، ٣٠٢  
(وَقَوْلُ) ضَرَّارِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شِعْرِهِ : تَدَارَكْتُ سَعْدًا عَنُودًا .  
أَيَّ قَهْرًا ، (وَقَوْلُهُ) : طَلْتُ هَناكَ جِرَاحَهُ . أَيَّ أَطْلَيْتُ ،  
(وَقَوْلُهُ) : كَانَ حَرِيًّا . أَيَّ حَقِيقًا وَقَدْ يُرْوَى هَنا بِالْوَجْهِينِ  
وَيُرْوَى أَيْضًا وَكَانَتْ جِرَاحًا .

## تفسير غريب أبيات حسان في

(٣٠٢-٣٠٣)

### البيعة الى المدينة

(قوله) : عَلَى شَرَفِ الْبَرْقَاءِ يَهْوِينَ حُسْرًا . الْبَرْقَاءُ مَوْضِعٌ ،  
وَحُسْرًا مَعْيِيَّةٌ ، وَالرَّيْطُ الْمَلَا حِفِّ الْبَيْضِ وَاحِدَتُهَا رَيْطَةٌ ،  
وَالْأَنْبَاطُ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَالْوَسْنَانُ<sup>(٣٠٣)</sup> النَّائِمُ ، وَكِسْرَى مَلِكُ  
الْفُرْسِ وَقَيْصَرُ مَلِكِ الرُّومِ ، وَالتَّكْنَلَى الْمَرْأَةُ الْفَاقِدَةُ وَلَدِهَا ،  
وَتُخْفَرُ مَصْدَرٌ وَتُخْفَرُ مَكَانٌ ، وَالنَّجْرُ الصَّدْرُ ، وَالْعَذَرُ<sup>(٣٠٤)</sup> ٣٠٤  
جَمْعُ عَذْرَةٍ يَعْنِي بِهِ هَنا الْحَدَّثُ ، (وَقَوْلُ) عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ فِي  
رَجْزِهِ : وَسَطَ بئرٍ فِي قَرْنٍ . الْقَرْنُ الْجَبَلُ ، (وَقَوْلُهُ) : مُسْتَدْنُ

٣٠٥ معناه ذليلٌ مُسْتَعْبَدٌ ، (وقوله) <sup>(٣٠٥)</sup> : في نَسَبِ نُهَيْزِ بْنِ الْهَيْثَمِ  
 من آلِ السُّوَّافِ يقال صاب الإِبِلَ سُوَّافٌ أَي هَلَكَ ،  
 ٣٠٨ والسُّوَّافُ هَاهُنَا اسْمٌ عَلَّمٌ لِمَوْضِعٍ ، (وقوله) <sup>(٣٠٨)</sup> : من أَطَمَ  
 أَطَامَهَا . الْأَطَمَ الْحِصْنَ ، (وقوله) : في نَسَبِ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو  
 ابْنِ عُسَيْرَةَ بْنِ جِدَارَةَ . يُرْوَى هُنَا بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها ويروى  
 أَيْضًا خُدَارَةَ بِنَاءٍ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ وَهُوَ أَخُو خُدْرَةَ الَّذِي  
 يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَبِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ فَيَدُهُ  
 الدَّارِقُطْنِي ، (وقوله) : وَفَرَوَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدْفَةَ بْنِ عَيْدٍ .  
 ذَكَرَهُ ابْنُ اسْحَقَ أَغْنَى وَدْفَهُ بِذَالٍ مَعْجَمَةٍ ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ  
 وَيُقَالُ وَدْفَةُ يَعْنِي بِذَالٍ مَهْمَلَةٍ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنْ تَوَدَّفَ فِي  
 مِشْيَتِهِ إِذَا تَبَخَّرَ وَيُقَالُ إِذَا أَسْرَعَ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ  
 فَهُوَ مِنْ وَدَفَتِ الشَّحْمَةَ إِذَا قَطَرَتْ وَاسْتَوْدَقْتُهَا أَنَا وَبِالدَّالِ  
 الْمَهْمَلَةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ وَدْفَةُ اسْمٌ رَجُلٍ  
 وَقَالَ ابْنُ الظَّرِيفِ وَدَفَ الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ وَدَفًّا قَطَرَ وَدَفًّا قَطَرُوا  
 ٣١١ أَيْضًا وَدَفَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، (وقوله) <sup>(٣١١)</sup> : في

نسب خنيج بن سلامة بن القرافير يُروى بالقاء والقاف قيده  
الدارقطني لا غير،

انتهى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

## تَاللَّهِ لِحَجْرِ الْحَبَشَةِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

### الجزء السابع

- ٣١٣ (قوله) : وكانت قُرَيْشٌ قَدْ اضْطَهَدَتْ مَنْ أُتْبِعَهُ . معناه
- ٣١٤ قد أَذَلَّتْ واستَصْعَرَتْ ، (وقوله) <sup>(٣١٤)</sup> : فخرجوا إِرْسَالًا . يعني
- ٣١٦ جماعةً في أَثَرِ جماعةٍ ، (وقوله) <sup>(٣١٦)</sup> : تَحْقِيقُ أَبْوَابِهَا يَبَابًا . الْيَابُ الْقَفَرُ ، (وقول) عُنْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ في بَيْتِهِ : سَتَذَرُكُمَا النِّسْكَاءُ وَالْحُبُوبُ . الْحُبُوبُ هُنَا التَّوَجُّعُ والتَّحَنُّنُ وهو أَيْضًا الْإِثْمُ وقد
- ٣١٧ يكون بِمعْنَى الحاجةِ أَيْضًا ، (وقوله) <sup>(٣١٧)</sup> : وَأَمِنَهُ بِنْتُ رُقَيْشٍ . قال الْوَقْتُيُّ صَوَابُهُ أُمَيْمَةُ ، (وقول) أَبِي أَحْمَدَ بنِ جَحْشٍ في آيَاتِهِ : وَخَفَّ قَطِينُهَا . الْقَطِينُ الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ بِالْمَوْضِعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

نفسير غريب آيات لأبي أحمد بن

<sup>(٣١٨)</sup>

جَحْشٍ أَيْضًا في الهجرة

- ١٣٨ (قوله) <sup>(٣١٨)</sup> : بِذِمَّةٍ مَنْ أَخْشَى بَغِيْبٍ وَأَرْهَبُ . الذِّمَّةُ الْعَهْدُ ،

- (وقوله) : يَمِّمُ أَفْصِدَ ، (وقوله) : التَّنَائِيُ التَّبَعْدُ ، والمَظْنَةُ ٣١٨  
 مَوْضِعُ مَوْقِعِ الظَّنِّ ، وَالْوِتْرُ طَلَبُ الثَّأْرِ ، (وقوله) : نَأْيُهَا أَيُّ  
 بُعْدُهَا ، وَالرَّغَائِبُ الْعَطَايَا الْكَثِيرَةُ ، وَلَمَحَبُّ طَرِيقُ بَيْنٍ ،  
 وَأَوْعَبُوا اجْتَمَعُوا وَكَثُرُوا ، وَأَحْلَبُوا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ أَعَانُوا  
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَعْنَاهُ أَعَانُوا وَصَاحُوا ، وَالْفَوْجُ الْجَمَاعَةُ مِنْ  
 النَّاسِ ، (وقوله) : فَحَانُوا مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ مَعْنَاهُ هَلَكُوا  
 وَيُرْوَى فَحَابُوا بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَرُعْنَا إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّيْهِمُ رُعْنَا مَعْنَاهُ رَجَعْنَا ، وَنَمْتُ نَتَقَرَّبُ ، وَتَزَالُوا أَيُّ  
 تَفَرَّقُوا ، (وقوله) <sup>(٢١٩)</sup> : التَّنَاضُبُ مِنْ إِضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ . التَّنَاضُبُ ٣١٩  
 بَضْمُ الضَّادِ يُقَالُ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ  
 تَنْضُبٍ وَهُوَ شَجَرٌ وَاحِدُهُ تَنْضِبَةٌ وَقِيْدُهُ الْوَقْشِيُّ التَّنَاضُبُ  
 بِكَسْرِ الضَّادِ كَمَا ذَكَرْنَا ، وَالْإِضَاءَةُ الْعَذِيرُ يُجْمَعُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ  
 وَيُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَسَرَفُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْمَرْوَةُ <sup>(٢٢١)</sup> ٣٢١  
 الْحَجَرُ ، وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ ، (وقوله) <sup>(٢٢٢)</sup> : وَأَنْسَةَ وَأَبُو كَبْشَةَ ٣٢٢  
 مَوْلِيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهِمُ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَنْسَةَ حَبْشِيٌّ وَأَبُو كَبْشَةَ  
 فَارِسِيٌّ ، (وقوله) : وَخَبَّابُ مَوْلَى عُثْبَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَفَتْحِ  
 الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَرُويَ أَيْضًا حُبَابُ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ



- ٣٢٢ وباءٌ محققةٌ ، وخبَّابٌ بالخاء المعجمة المفتوحة والباء المشددة قيده
- ٣٢٣ الدار فُطِنِي ، ( وقوله )<sup>(٣٢٣)</sup> : ونزل المزَابُ مِنَ المهاجرين . قال  
الوقشي صوابه الأعراب ، ( وقوله ) : عن مجاهد بن خبِير أبي  
الحجاج . كذا وقع هنا ورُوي أيضاً ابن خبِير وهذا هو الصحيح ،
- ٣٢٤ ( وقوله )<sup>(٣٢٤)</sup> : فِي هَيْئَةِ شَيْخٍ جَلِيلٍ . أَي مَسِينٍ ، ( وقوله ) :  
٣٢٥ عَلَيْهِ بُتٌ . البُتُّ الكِسَاءُ الغليظُ ، ( وقوله )<sup>(٣٢٥)</sup> : نَسِيباً وَسَيْطَافاً .  
الوسيط هنا الشريف في قومه ، تَسَجَّى بالثوب . أَي غَطَّى بِهِ  
جَسَدَهُ وَوَجْهَهُ ، ( وقوله ) : كَجَنَانِ الْأُرْدُنِّ . مَدِينَةُ بِالشَّامِ قَالَ  
الشاعر : حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسَ بِالْأُرْدُنِّ ، ( وقوله ) : فَأَخَذَ حَقْفَةً  
٣٢٩ مِنْ ثَرَابٍ . الحَقْفَةُ مِقْدَارُ مِلءِ السَّكْفِ ، ( وقوله )<sup>(٣٢٩)</sup> : فَتَنَسَبْتُ  
أَنْ تَجْعَلَ لَهَا عَصَافاً . العَصَامُ مَا تَعْلَقُ بِهِ السُّفْرَةُ وَغَيْرُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

ذَكَرَ حَدِيثَ أُمِّ مَعْبَدٍ وَتَفْسِيرَ غَرِيبِهِ

قال الشيخ الفقيه أبو ذر رضي الله عنه حَدَّثَنَا الْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ  
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ رَحِمَهُ  
اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُدِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَافِظُ  
أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ عَنِ الْقَاضِي أَبِي عُمَرَ بْنِ  
الْحَدَّادِ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَقَدْ حَدَّثَنِي بِهِ

أَيْضًا الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغَ وَقَدْ حَدَّثَنِي  
 أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ  
 ابْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِيهِ حَبِيشِ ابْنِ خَالِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 وَهُوَ أَخُو أُمِّ مَعْبَدٍ وَاسْمُ أُمِّ مَعْبَدٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ الْخَزَاعِيَّةِ  
 فِي مَا ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ  
 مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ  
 عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَذَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقِطٍ فَمَرُّوا عَلَى  
 خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ وَكَانَتْ بَرْزَةً جَلْدَةً تَحْتِي بِفِنَاءِ الْقُبَّةِ ثُمَّ تَسْقَى  
 وَتَطْعَمُ فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمَرًا يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا فَلَمْ يُصِيبُوا عَنْدهَا شَيْئًا  
 وَكَانَ الْقَوْمُ مِنْ مِلَّةِ مُشْتَبِهِينَ ( وَيُرْوَى مُسْتَنِينَ ) فَنَظَرَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ بِكَسْرِ الْخَيْمَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ  
 مَعْبَدٍ قَالَتْ شَاةٌ خَلَقَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ فَقَالَ هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ  
 قَالَتْ هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَنَا ذَيْنَ لِي أَنَا حَلَبْتُهَا قَالَتْ بَأَبِي  
 أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَأَحْلِبْهَا فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا فَسَقَى اللَّهُ تَعَالَى وَدَعَى لَهَا فِي شَأْنِهَا فَتَفَاجَتِ

عليه ودرت واجترت ودعى بانياء يربض الرهط فحلب فيه  
 نجاً حتى علاه لبنها ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى  
 رؤوا وشرب آخرهم ثم أراضوا ثم حلب فيه ثانياً بعد بدء حتى  
 ملأ الإنياء ثم غادره عندها ثم بايعها يعني على الإسلام ثم ارتحلوا  
 عنها فما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزاً عجافاً  
 يشاركن هزلاً قليلاً فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال من  
 أين لك هذا يا أم معبد والشاة عازب حيال ولا حلب في  
 البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا  
 وكذا قال صفيه يا أم معبد قالت رأيته رجلاً ظاهر الوضاءة  
 أبلج الوجه حسن الخلق لم يعبه نخله ولم يزر به صقله وسيقاً  
 جسيماً في عينه دعج وفي أشفاره عطف أو غطف الشاك من  
 أبي محمد بن مسلم ويروى وطف وفي صوته صحل وفي عنقه  
 سطح وفي لحيته كثافة أزج أقرن ان صمت فعليه الوقار  
 وإن تكلم سما وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاء من بعيد  
 وأحسنه وأجماله من قريب حلوا المنطق فضل لا نزر ولا هدز  
 كأن منطقة خرزات نظم تحدزن ربة لا بأس من طول ولا  
 تشحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو أنضر الشلالة

مَنْظَرًا وَأَحْسَنَهُمْ قَدْرًا لَهُ رُفْقًا يُخَفُّونَ بِهِ إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ  
إِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ مَخْفُودٍ مَحْشُودٍ لَا عَابِسٍ وَلَا مُعْتَدٍّ، قَالَ  
أَبُو مَعْبُدٍ هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ  
مَا ذُكِرَ بِمَكَّةَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ وَلَا فَعَلَنْ إِنْ وَجَدْتُ  
إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا قَالَ فَأَصْبَحَ بِمَكَّةَ عَالٍ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ  
لَا يَرَوْنَ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَقُولُ

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ قَالَا خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبُدٍ  
هُمَا نَزَلَاهَا بِالْهَدْيِ فَاهْتَدَتْ بِهِ فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقُ مُحَمَّدٍ  
فِي الْقَصِيِّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يُجَارَى وَسُودِدِ  
لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ قَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِرِصَدِ  
سَلُّوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَّا هَا فَأَنْتَكُمُ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدُ  
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ لَهُ بِصَرِيمٍ صَرَّةَ الشَّاةِ مُرْفِدِ  
فَقَادَرَهَا رَهْنًا لِرَبِّهَا حَالِبٍ يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مُورِدِ  
وَزَادَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ هَذَا بِسَنَدِهِ إِلَى  
قَاسِمِ بْنِ إِبْنِ صَبْغَةَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بِذَلِكَ قَالَ  
يُجَاوِبُ الْهَاتِفَ

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَقَدْ سَمِعَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَتَرَى

تَزَجَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُورٌ مُجَرَّدٌ  
 هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يُرْشَدِ  
 وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَالٌ قَوْمٍ تَشَقُّهَا وَهَادٍ بِهِ نَالَ الْهُدَى كُلُّ مُهِنْدٍ  
 لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ رِكَابُ هَذَا حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ  
 نَبِيِّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ  
 وَإِنْ قَالَ فِي الْيَوْمِ مَقَالَةً غَائِبٍ فَتَضَرِّفُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضَحَى الْغَدِ  
 لِيَهْنِي أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةَ جَدِّهِ بِصُحْبَةٍ مَنْ يُسْعِدُ اللَّهُ فَيُسْعِدِ  
 لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

### تفسير غريب هذا الحديث

(قوله) : وكانت برزة . البرزة المرأة التي طعنت في السن  
 فهي تبرز للرجال ولا تحتجب عنهم ، (وقوله) : جلدة أي جزاة  
 وصفها بالجزاة ، (وقوله) : يحتجب الاحتباء ان بسط الرجل أصابع  
 يديه ويجعلها على ركبته إذا قعد وقد يحتجب بجمائل سيفه ،  
 (وقوله) : مرمين . يقال أرمَلَ الرجل إذا نقد زاده في سفرٍ  
 أو حضر ، (وقوله) : مُسْنَتين . أي داخلين في زمن الشتاء  
 ومن رواه مُسْنَتين فمعناه دخلوا في سنة الجذب واللفظ ،  
 وكسر البيت جانبه يقال بكسر الكاف وفتحها ، والجهد المشقة

والضَّمْف، (وقوله): فَتَفَاجَتَ أَي فَتَحَتْ رَجُلَيْهَا لِلْحَلَب، (وقوله):  
يُرْبِضُ الرَّهْطَ أَي يُبَالِغُ فِي رِيهِمْ وَيُثْقِلُهُمْ حَتَّى يُلْصِقَهُم بِالْأَرْضِ  
يُقَالُ رَبَضَتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا وَأَرْبَضْتُهَا أَي جَعَلْتُهَا تَلْصِقُ بِالْأَرْضِ،  
وَالرَّهْطُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، (وقوله): ثَجَّأَ أَي سَاءَ بِلَا  
وَالْمَاءُ الثَّجَاجُ السَّائِلُ، (وقوله): عَلَاهُ الْبِهَاءُ . الْبِهَاءُ هُنَا بَرِيقُ  
الرَّغْوَةِ وَلَمَعَانِهَا، (وقوله): ثُمَّ أَرَاضُوا أَي كَرَّرُوا الشُّرْبَ حَتَّى  
بَالَعُوا فِي الرِّيِّ يُقَالُ أَرَاضُ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَائُهُ وَاسْتَنْقَعَ  
وكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثُ: ثُمَّ أَرَاضُوا  
عَلَاءً بَعْدَ نَهْلٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الثَّانِي، (وقوله):  
غَادَرَهُ . أَي تَرَكَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ لِأَنَّهُ السَّيْلُ غَادَرَهُ أَي  
تَرَكَهُ، (وقوله): عِجَافًا . يَعْنِي ضَمَافًا، (وقوله): تُشَارِكُنَّ هُزْلًا .  
أَي تُسَاوِينَ فِي الضَّمْفِ، (وقوله): عَازِبٌ . أَي بَعِيدُ الْمَرْعَى،  
وَالْحِيَالُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ، (وقوله): وَلَا حُلُوبٌ .  
يَعْنِي شَاءَ تُحَلَبُ وَقَدْ تَكُونُ الْحُلُوبُ وَاحِدًا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا،  
(وقوله): ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ . الْوَضَاءَةُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَنَظَافَتُهُ وَمِنْهُ  
اشْتِقَاقُ الْوَضُوءِ، (وقولها): أَبْلَجُ الْوَجْهِ . يَعْنِي مُشْرِفُ الْوَجْهِ يُقَالُ  
تَبْلَجُ الصُّبْحُ إِذَا أَشْرَقَ وَالنَّارُ، (وقولهم): لَمْ يَعْبه نُحْلُهُ . يَعْنِي ضَمْفُهُ

وضُرَّه وهو من الجسم الناحل وهو القليل اللحم ، (وقولها) :  
 ولم يُزِر . أي لم يُقَصِّر والصُّقْل والصُّقْلَة جِلْدَة الخَاصِرَة تُريد  
 أنَّه ناعم الجسم ضامر الخَاصِرَة وهو من الأوصاف الحَسَنَة  
 وفي بعض روايات هذا الحديث : لم تبعه ثُجْلَة ولم يُزِر به صَعْلَة .  
 فالثُجْلَة عَظْم البطن يقال بطنٌ أَثْجَلُ إذا كان عَظِيماً والصُّعْلَة  
 صِقر الرأس ومنه يقال للنعام صُعْل ، (وقولها) : وَسِيماً أي جَسِيماً  
 والوسامة الحُسن ، (وقولها) : في عينيه دَعَجٌ . الدَّعَج شِدَّة سَوَادِ  
 سَوَادِ العين ، (وقولها) : في أَشْفَارِهِ غَطَفٌ او غُطَفٌ . ويُروى  
 وَطَفٌ الوَطَف طول شعر أَشْفَارِ العين ، وقال صاحب كتاب  
 العين الغَطَف بالعين المعجمة مثل الوَطَف وأماً العطف بالعين  
 المهملة فلا معنى له هنا وقد فسره بعضهم فقال هو ان تطول  
 أَشْفَارُ العين حتَّى تَنَمَطِفَ ، (وقولها) : في صَوْتِهِ صَحْلٌ . الصَّحْل  
 البَجَج يريد أنه ليس بجاد الصوت ، (وقولها) : في عُنُقِهِ سَطْعٌ . أي  
 إِشْرَافٌ وطولٌ يقال عُنُقٌ سَطْعَاءٌ إذا أَشْرَفَتْ وطالَتْ ، (وقولها) :  
 في إِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ . الكَثَاثَة دِقَّةُ نَبَاتِ شَعَرِ اللِّحْيَةِ مع استِدَارَةٍ  
 فيها ، (وقولها) : أَزَجٌ أَقْرَنُ . الزَّجَج دِقَّةُ شَعَرِ الحَاجِئِينَ مع  
 طُولها ، والقَرَن أن يتَّصِل ما بينهما بالشعر ، (وقولها) : علاه

البهاء . والبهاء هنا حسن الظاهر ، (وقولها) : فصل لا نَزَرُ ولا  
هَذَرُ . الفصل الكلام البين ، والنَزَرُ الكلام القليل والهَذَرُ  
الكلام الكثير ، وأرادت أن كلامه ليس بقليل فيُنسَب إلى  
الغبي ولا بكثير فيُنسَب إلى التزيد ، (وقولها) : ولا بأس من  
طول . أي ليس يبعد من الطوال ، وقال ابن قتيبة أحسبه ولا  
باثن من طول يريد أن طوله ليس بمفرط ، (وقولها) : ولا  
تفتح عيني . أي لا تحنقه يقال رأيت فلاناً ففتحته عيني أي  
احتقرته ، (وقولها) : أنضر الثلاثة . أي أنعم الثلاثة من النضرة  
وهو النعيم ، (وقولها) : مخفوذ . أي مخدوم والحفدة الحدمة  
ويقال حفدت الرجل إذا خدمته ، (وقولها) : مخشود . أي  
مخفود به قال ابن طريف يقال حشدت الرجل إذا أطقت به  
واستشهد بلفظه مخشود من هذا الحديث ، (وقولها) : ولا معتد .  
أي غير ظالم ، وقول القائل من الجن في شعره : قال خيمتي  
أمّ معبد . هو من النزول في القائلة ، (وقوله) : ما زوى الله  
ما قبضه عنهم . يقال زوى وجهه عني أي قبضه ، (وقوله) : مقام  
فتاتهم . يعني أمّ معبد ، (وقوله) : بمرصد . أي بمرقب ، (وقوله) :  
حائل . أي لم تحمل وقد تقدم ، (وقوله) : بصريح . أي لين



- خَالِصٌ وَالصَّرِيحُ هُنَا اللَّبَنُ الْخَالِصُ ، (وقوله) : ضَرَّةُ الشَّاةِ .  
 يعني أَصْلَ الشَّدِي ، وَمُزْبِدُ أَيَّ عِلَاهِ الزُّبْدِ أَوْ الزَّبْدِ وَهُوَ فِي  
 الْإِعْرَابِ نَعْتٌ لِلصَّرِيحِ ، (وقوله) : فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدٍ . أَيَّ  
 يَحْلِبُهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ (وقول) حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي شِعْرِهِ : وَقُدُسُ  
 مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَقْتَدِي . وَمَعْنَاهُ طَهْرٌ وَالتَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ وَمَنْهُ  
 بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَرُوحُ الْقُدُسِ ، انْتَهَى شَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ،  
 ٣٣١ (قوله) <sup>(٣٣١)</sup> : فَلَبِستُ لَأُمِّي . اللَّامَةُ الدِّنْعُ وَالسِّلَاحُ ، (قوله) :  
 ٣٣٢ وَتَبِعَهَا دُخَانٌ <sup>(٣٣٢)</sup> كَالْإِعْصَارِ . وَالْإِعْصَارُ رِيحٌ مَعَهَا غُبَارٌ ،  
 (وقوله) : أَوْ فِي خَزَفَةٍ . الْخَزَفَةُ الشَّقْفُ . (وقوله) : لَسْكَائِي  
 أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي غَرْزِهِ . الْغَرْزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرِجِ ،  
 (وقوله) : بَعْدَ أَنْ أَجَازَ قُدَيْدًا . قُدَيْدٌ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ بِالْحِجَازِ  
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَأَسْمَاءُ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا قَدْ قُبِدَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِّي بِمَا  
 ٣٣٣ فِيهَا مِنْ الرِّوَايَاتِ ، (وقوله) <sup>(٣٣٣)</sup> : تَوَكَّفْنَا قُدُومَهُ . مَعْنَاهُ  
 اسْتَشْعَرْنَاهُ وَانْتَظَرْنَاهُ ، وَالظَّرَابُ جَمْعُ ظَرْبٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ،  
 (وقوله) : يَا بَنِي قَيْلَةٍ . يَعْنِي الْأَنْصَارَ وَهُوَ اسْمُ جَدَّةٍ كَانَتْ لَهُمْ ،  
 ٣٣٥ (وقوله) : وَرَكِبَهُ النَّاسُ . أَيَّ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ، (وقوله) <sup>(٣٣٥)</sup> : كَانَ

عليّ يائُرُ ذلك . معناه يُحَدِّثُ به (وقوله) : وهو يَوْمُئِذٍ مُرْبِدٌ .  
 المِرْبِدُ الموضع الذي يَحْفَفُ فيه التَّمَرُ ، وَتَحَلَّلَتْ معناه تَحَرَّكَتْ  
 وانزَجَرَتْ ، ورَزَمَتْ <sup>(٣٣٦)</sup> أَقامت إعياءً ، والجِران ما يصيب <sup>٣٣٦</sup>  
 الأرضَ من صَدْرِها وباطِنِ حَلْقِها ، (وقول) عليّ بن أبي طالب  
 رَضِيَ الله عنه في رَجَزِهِ : <sup>(٣٣٧)</sup> وَمَنْ يَرَى عَنِ الْغُبَارِ حَائِثًا . <sup>٣٣٧</sup>  
 الحَائِثُ المائِلُ إلى جِهَةٍ ، (وقوله) : وقد سَمَى ابن اسحق  
 الرَّجُلَ . فقال إِنَّ هذا الرجل هو عُثْمَانُ بن عفَّان رَضِيَ الله عنه ،  
 (وقوله) <sup>(٣٣٨)</sup> : فَلَقَدْ انْكَسَرَ حُبُّ لَنَا الحُبُّ الحَائِثَةُ ، (وقوله) <sup>(٣٣٩)</sup> : <sup>٣٣٨</sup>  
 على رِبْعَتِهِمْ . الرِّبْعَةُ والرِّبَاعَةُ الحالُ الَّتِي جاء الاسلام وهم عليها <sup>٣٤١</sup>  
 ويقال فلان يقوم بِرِبَاعَةٍ أَهْلِهِ إذا كان يقوم بِأَمْرِهِمْ وشَأْنِهِمْ ،  
 والعَمَانِي الأسير ، <sup>(٣٤٢)</sup> والمُخْذُولُ الَّذِي تَرَكَه قَوْمُهُ ولم يُواسوه ، <sup>٣٤٣</sup>  
 والدَّسِيعَةُ العَطِيبَةُ ، وهي ما يخرج من حَلْقِ البعير إذا رَغَا فاستَعَارَهُ  
 هنا للعَطِيبَةِ وأَرَادَ به هنا ما ينال عنهم من ظُلْمٍ ، وَيُيَيُّ يَمْنَعُ  
 وَيَكْفُ ، واعتَبَطَهُ إذا قَتَلَهُ عن غير شيءٍ يوجب قَتْلَهُ ، وَيَوْتَعُ  
 الرجل وَتَعًّا هَلَكًا وَأَوْتَعْتُهُ أَهْلَكْتُهُ ، وبَطَانَةُ الرجل خَاصَّتُهُ وَأَهْلُ  
 سِرِّهِ ، والقتلُ القتل ، والاشتِجارُ الاختِلافُ ويقال اشتجر القوم إذا  
 اختلفوا ، (وقوله) : مَنْ دَهَمَ ، يريد من فاجأهم يُقال دَهَمَتْهُمُ الخيل

٣٤٤ تَذَهُمُّهُمُ وَالْخَطَرُ وَالْخَطِيرُ<sup>(٢٤٤)</sup> هُنَا النَّظِيرُ وَالْمِثْلُ ، وَالْمُعْنَى<sup>(٢٤٥)</sup>

٣٤٥ الْمُسْرِعُ فِي السَّيْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ أَحَدُ الْقَرْعِ . كَذَا قِيَدُهُ بِالْفَاءِ

وَالزَّاءِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي مَوْتَلَفِ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ وَيَخْتَلِفُهَا

أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ لَا يَصْرِفُ حَبِيبٌ هُنَا يَجْعَلُهُ اسْمَ أُمِّهِ فَعَلِيَ هَذَا

لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَوَلٍ

وَسَلَوَلُ اسْمُ أُمِّهِ ، وَيُزَوَّى الْقَرْعُ بِالْقَافِ وَالزَّاءِ وَكَذَا رَوَاهُ

٣٤٧ ابْنُ سِرَاجٍ ، وَنَحْتُ<sup>(٢٤٧)</sup> مَعْنَاهُ نَجَرَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبْدَى صَوْتًا .

٣٤٨ مَعْنَاهُ أَتَقَدُّ وَأَبْعَدُ ، وَالْمُسْوَحُ<sup>(٢٤٨)</sup> جَمْعُ مَسْحٍ وَهُوَ ثَوْبٌ مِنْ

٣٤٩ شَعَرٍ أَسْوَدَ ، (وَقَوْلُهُ) أَبِي قَيْسٍ صِرْمَةٌ فِي آيَاتِهِ :<sup>(٢٤٩)</sup>

وَإِنْ نَابَ شُرْمٌ فَادِخْ . أَيُّ مُثْقَلٍ يُقَالُ فَدَحْنِي الْأَمْرُ أَيُّ

أَثْقَلَنِي ، وَالْمُلَمَّاتُ نَوَازِلُ الدَّهْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَمْعَزْتُمْ . أَيُّ

أَصَابَتْكُمْ شِدَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَاعِزٌ وَمَعِزٌ أَيُّ شَدِيدٌ

وَمَنْ رَوَاهُ أَمْعَرْتُمْ بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ افْتَقَدْتُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس

صرمة أيضا<sup>(٢٤٩-٢٥٠)</sup>

٣٤٩ (قَوْلُهُ) : سَبَّحُوا اللَّهَ شَرْقَ كُلِّ صَبَاحٍ . الشَّرْقُ هُنَا الضُّوءُ<sup>(٢٤٩)</sup>

(وقوله): تستزيد. أي تذهب وترجع، والو كور جمع وكُر وهو ٣٤٩  
عش الطائر، والحقاف جمع حقف وهو الكدس المستدير  
من الرمل ومنه قوله تعالى: إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ،  
وهو دت معناه تابت ورجعت ومنه قوله تعالى: إِنْ نَا هَذَا  
إِلَيْكَ ، والمضال الداء المعني الذي لا يبرأ فاستعاره هنا ،  
(وقوله): شمس . معناه تعبد والشماس عابد النصارى، والحيس  
الذي حبس نفسه عن اللذات ، والتخوم جمع تخم وهي  
الحدود بين الأرضين ويقال التخوم بفتح التاء أيضاً، (وقوله):  
لا تجزّلوها . أي لا تقطعوها ، والمقال داء يصيب الدواب  
في قوائمها فيمنعها من المشي فاستعاره هنا ،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس أيضاً<sup>(٣٥٠)</sup>

(قوله): نوى في قریش بضع عشرة حجة . نوى أقام ، (وقوله): ٣٥٠  
موتياً أي موافقاً ، والنوى البعد ونائياً أي بعيداً، والوغا الحرب،  
والتأسي التعاون ، والبيعة المسجد ، وحنائك أي تحننا بمد  
تحنن والتحنن الرأفة والرحمة ، (وقوله) : فطاً مريضاً. أي

- ٣٥٠ مُتَّسِعًا ، والحُتُوف جمع حَتَفٍ وهو الموت والحُتُوف هنا أسباب الموت وأنواعه ، والنخلُ المُعِيمة هي العاطِشة من العِيمة وهو العطش وأكثر ما يقال في اللبن ، (وقوله) : رِيَاء .  
معناه سَرَوِيَّةٌ من الماء ، (وقوله) : ثاويًا أي مقبياً ويرُوى ثاويًا  
٣٥١ من النَّوى وهو الهلاك ، (وقوله) <sup>(٢٥١)</sup> : مِمَّنْ كان عسى على جاهليَّة . أي بقي واشتدَّ يقال عسا العول يَعْسُو إذا يَبَسَّ واشتدَّ ، وتَشَتَّتُونَهُ أي يَشَقُّونَ عليه ، (وقوله) <sup>(٢٥٢)</sup> : وهو الَّذي أخذ رسول الله صلعم عن نِسائه . معناه سُخِرَ من الأخذة وهي السِحر ، (وقوله) <sup>(٢٥٣)</sup> : كُنَّا نَتَوَكَّفُ لَهُ . معناه  
٣٥٣ تَرَقَّبُ وَتَتَوَقَّعُ ، والهَوِينَا <sup>(٢٥٤)</sup> ضربٌ من المشي فيه قُتُورٌ .  
٣٥٤ (وقول) ذي الرمة في بيته <sup>(٢٥٥)</sup> : ونزفَع من سُدُورِ شَمَرٍ دَلَالٍ .  
الشَمَر دَلَالٌ هنا الإبل الطويل . والوَهَج شِدَّةُ الحرِّ ، (وقوله) :  
بجَاد بن عثمان بن عامر . كذا وقع هنا بالباء والنون وبجَاد بالباء  
قيدَه الدارِ قُطْنِي ، (وقوله) : وكان زجلاً جسيماً أذَلَمَ ثائرٌ شَعَرِ  
الرأس . الأذَلَمَ الأسود الطويل ويقال المُسْتَرْخِي الشفَتَيْنِ ، وثائرٌ  
شَعَرِ الرأس أي مُرْتَقِعَةٌ ، والسُّفْعَةُ حُمْرَةٌ تُضْرَبُ إلى السَّوَادِ ،

والْحَفْنَةُ<sup>(٢٥٨)</sup> مِقْدَارُ مِلءٍ لِكَفِّ<sup>(٢٥٩)</sup> وَنَجْمٌ تَفَاقَةُ<sup>(٢٥٩)</sup> معناه ظهر، ٣٥٨  
(وقوله): وَبَشِيرٌ بَنُ أَيْزِقَ. كَذَا وَقَعَ هُنَا بَشِيرٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَقَالَ ٣٥٩  
الْدَارَقُطْنِيُّ إِنَّمَا هُوَ بُشَيْرٌ بضمّ الباء ، وَالرَّوَاهِشُ عَصَبٌ  
ظَاهِرُ الْيَدِ ،

اتمى الجزء السابع والحمد لله وحده وصلى الله  
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

### الجزء الثامن

٣٦٣ (قوله) <sup>(٣٦٣)</sup> : فأخذه برجله فسحبه . معناه جرّه ، (وقوله) :

ثم نثره . معناه جدّبه ، (وقوله) : إذراجك يا منافق . يقال

رجع إذراجّه إذا رجع من حيث جاء ، وقال الخشني يقول

من حيث جئت قال الشاعر

فولّي وأذبر إذراجّه وقد بآء بالظلم من كان ثم

وقول تميم بن أبي بن مقبل في يته :

وكلفؤاد وجيب تحت أهمة . الوجيب التمرّك والخفقان ،

والأبهر علق في الصلب وأبهران في جانبي الصلب ،

٣٦٣ (وقوله) <sup>(٣٦٣)</sup> وقام رجل من بلجّر صوابه من بلابجر يريد بني

الابجر فحذف كما يقال في بني الحارث بلحارث وقد يخرج ما ذكره

على نقل الحركة ورواه بعضهم بلخندرة يريد بني الخندرة ،

- (وقوله): وَأَقَفَ مِنْهُ . أَي قَالَ لَهُ أَفٍّ وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِكُلِّ مَا يُضْجَرُ مِنْهُ وَيُسْتَقْتَلُ ، (وقول) سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ فِي بَيْتِهِ : قَدْ حَصَرُوا بِهِ . مَعْنَاهُ أَحْدَقُوا بِهِ ، (وقول) عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ فِي شِعْرِهِ: <sup>(٣٦٦)</sup> فَلَا تَعْدُلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَمَّرٍ . الْمُعَمَّرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ ٣٦٦  
الْأُمُورَ ، وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ، (وقول) أَبِي الْأَخْزَدَرِ الْحَمَّانِي فِي رَجْزِهِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَمَّانٍ فَخَذَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ <sup>(٣٦٨)</sup> يَجْهَرُ ٣٦٨  
وَأَجَوَافَ الْمِيَاهِ السُّدَمِ . الْمِيَاهُ السُّدَمُ هِيَ الَّتِي يَكَادُ الزَّبَلُ وَالتُّرَابُ يُعْطِيهَا وَيَقَالُ السُّدَمُ هِيَ الْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ الْعَهْدِ بِالْوَارِدَةِ ، (وقول) أَعْشَى بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ :  
مَا أَبْصَرَ النَّاسَ طُعْمًا فِيهِ نَجْعًا . مَعْنَاهُ نَجَعٌ ، (وقوله): لِكُلِّ سَبِطٍ عَيْنٌ . الْأَسْبَاطُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ كَالْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، (وقول) أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتِهِ: <sup>(٣٦٩)</sup> فَوْقَ شِيزَى ٣٦٩  
مِثْلُ الْجَوَابِي الشِّيزَى جِفَانُ تُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهُ الشِّيزُ وَهُوَ خَشَبٌ أَسْوَدٌ ، وَالْجَوَابِي جَمْعُ جَابِيَةٍ وَهِيَ الْحِيَاضُ تُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ أَيِ تُجْمَعُ ، (وقول) الشَّاعِرُ فِي بَيْتِهِ: <sup>(٣٧٠)</sup> تَمْنَى ٣٧٠  
دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ . مَعْنَاهُ عَلَى مَهْلٍ وَرِفْقٍ ، (وقوله) <sup>(٣٧١)</sup> : ٣٧١  
يُؤْنِسُهُمْ . أَيِ يُلَوِّمُهُمُ وَالتَّائِبُ اللَّوْمُ ، وَلَقِيَهُمْ <sup>(٣٧٢)</sup> مِنْ التَّفِّ ٣٧٢



٣٧٣ من غيرهم وانضاف إليهم . وَيُطْلَوْنَ مَا أَصَابُوا مِنْ  
 الدِّمَا<sup>(٣٧٣)</sup> معناه يُبْطَلُونَ وَيَسْتَفْتِحُونَ معناه يَسْتَنْصِرُونَ ،  
 ٣٧٤ (وقول) أَعْشَى بِنِ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ<sup>(٣٧٤)</sup> : يَسَّرَتْهَا قَبِيلُهَا الْقَبِيلُ  
 ٣٧٧ هُنَا الْقَابِلَةُ ، وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي بَيْتِهِ : بِمَحْنَةٍ<sup>(٣٧٧)</sup> قَدْ آزَرَ  
 الضَّالَّ نَبْتَهَا الْمَحْنَةُ مَا انْحَنَى مِنَ الْوَادِي وَانْمَطَفَ ، (وقول)  
 حُمَيْدِ بْنِ الْأَرْقَطِ فِي رَجْزِهِ زَرْعًا وَقَضْبًا . الْقَضْبُ النِّصْفُصَةُ  
 الرَّطْبَةُ ، (وقوله) : يَتَصَنَّتُونَهُ . أَيَّ يَشْقُونَ عَلَيْهِ ، (وقوله) :  
 وَمَا أَكَلُ أُمَّتِهِ . معناه طَوَّلَ مُدَّتَهُمْ ، (وقول) حَسَّانٍ فِي  
 ٣٧٩ بَيْتِهِ<sup>(٣٧٩)</sup> : فِي سِوَاءِ الْمُلْحَدِ . الْمُلْحَدُ الْقَبْرُ ، (وقول) عَمْرُو بْنُ  
 ٣٨٣ أَحْمَدُ الْبَاهِلِيُّ فِي شَعْرِهِ<sup>(٣٨٣)</sup> : وَهِيَ عَاقِدَةٌ . يَقَالُ نَاقَةٌ عَاقِدَةٌ إِذَا  
 عَقَدَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا فِي أَوَّلِ مَا تَحْمِلُ ، وَالْإِيْفَادُ الْإِشْرَافُ ،  
 وَالْحَقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ ، (وقول) قَيْسٍ  
 ابْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ فِي بَيْتِهِ : إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَائِمٌ مُحَامِرُهَا .  
 الْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي تُرَكَّبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ وَتَلَيَّنَ ، وَمَنْ رَوَاهُ  
 النَّعُوسَ فِي الْكَثِيرَةِ النَّعَاسُ ، وَيَحَامِرُهَا يُخَالِطُهَا ، وَمَحْسُورٌ أَيُّ  
 مُعَيٍّ ، (وقوله) : كَانُوا أَغْمَارًا . الْأَغْمَارُ جَمْعُ غَمْرٍ وَهُوَ الَّذِي  
 لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ ، وَبَيْتُ الْمِندَرَسِ هُوَ بَيْتُ الْيَهُودِ حَيْثُ

يَتَدَارَسُونَ فِيهِ كِتَابَهُمْ ، (وقول) الشاعر في بيته <sup>(٣٨٥)</sup> : لَوْ كُنْتُ  
 مُرْتَمِينًا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّهْبَانِيَّةِ وَهِيَ عِبَادَةُ  
 النَّصَارَى وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ مَقِيمٌ بِهَا ، (وقوله) : افْتَنَنِي .  
 فَتَنَ لُغَةً قَيْسٍ وَأَفْتَنَ لُغَةً تَعِيمٍ ، وملا القوم أشرافهم ويقال  
 جماعتهم ، (وقوله) : وَكَانَ يَوْمُ بُغَاثٍ . يُرْوَى بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةً  
 وَبِالْعَيْنِ مَعْجَمَةً وَأَبُو عُبَيْدَةَ يُعْجِمُ عَيْنَ بُغَاثٍ ، (وقول) أَبِي قَيْسٍ  
 ابْنِ الْأَسْلَتِ فِي شِعْرِهِ <sup>(٣٨٦)</sup> : عَلَى أَنْ فُجِّعْتُ بِذِي حِفَاطٍ . ٣٨٦  
 الْحِفَاطُ الْغَضَبُ ، وَرَصِينٌ ثَابِتٌ دَائِمٌ ، وَعَضْبٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ ،  
 وَسَتِينٌ حَاةٌ مَسْنُونٌ ، (وقوله) : رَدَدْنَا الْآنَ جَذْعَةً . أَيِ  
 رَدَدْنَا الْآخِرَ إِلَى أَوَّلِهِ ، وَالزَّرْعَةُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ ، (وقول)  
 الْمُتَخَلِّلِ الْهَذَلِيِّ فِي بَيْتِهِ وَيُقَالُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكسرها <sup>(٣٨٧)</sup> : حُلُوْهُ ٣٨٧  
 وَمُرُّهُ كَمُطَفِ الْقِدْحِ . شِيْمَةُ الْقِدْحِ . هُوَ السَّهْمُ ، وَشِيْمَتُهُ  
 طَبِيعَتُهُ ، (وقول) لَبِيدٍ فِي بَيْتِهِ : كَأَنَّهُ غَوِيٌّ . الْغَوِيُّ الْمُفْسِدُ ،  
 (وقوله) : فِي الْإِخْطَلِ <sup>(٣٩١)</sup> : وَاسْمُهُ الْغَوْثُ بْنُ هَيْبَةَ كَذَا ٣٩١  
 قَالَ فِيهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ ، (وقول) الْإِخْطَلِ  
 فِي بَيْتِهِ : شَطُونٌ تَرَى حَرِبَاءَهَا تَمْلَمَلُ . شَطُونٌ أَيُّ بَعِيدٌ ،  
 وَالْحَرِبَاءُ دُوَيْبَةُ الْأَكْبَرُ مِنَ الْأَعْضَاءِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَتَدُورُ

٣٩٣ معها أَيْنَا دَارَتْ وَيَمْلَمَلْ يَتَقَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، (وقوله) <sup>(٢٩٣)</sup> :  
 غَيْرَ اللَّهِ يَعْني تَغْيِيرَ أَحْوَالِهِمْ وَزَوَالَ نِعْمَتِهِمْ ، وَاتِّقَاضَهُمْ يَعْنِي  
 افْتِرَاقَهُمْ ، وَالتَّجَنُّبُ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ مُقَابِلَةُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ ،  
 ٣٩٤ وَالْظَّ بِهِ <sup>(٢٩٤)</sup> أَيَّ الْحُ عَلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَلِظُوا بِهَذَا الْجَلَالِ  
 وَالْإِكْرَامِ أَيَّ أَلْزَمُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ ، (وقوله) : خَفْنَا عَلَيْهَا . أَيَّ  
 انْجَنَى وَالْجَنَاءُ الْإِنْجَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ خَفْنَا عَلَيْهَا بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ  
 ٣٩٧ مِنَ الْإِنْجَاءِ ، (وقوله) <sup>(٢٩٧)</sup> : وَسَلَامٌ بِنِ مِشْكَمٍ . رُوِيَ هُنَا  
 بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَمَنْ قَالَهُ بِالتَّخْفِيفِ فَيَسْتَشْهِدُ  
 عَلَيْهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

سَقَانِي فَأَرْوَانِي كُتَيْبًا مُدَامَةً عَلَى عَجَلِ بَنِي سَلَامٍ بِنِ مِشْكَمٍ  
 وَرُوِيَ عَلَى ظَمَاءٍ مِنِّي وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ  
 خَفَّفَهُ ضَرُورَةً وَهَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَالِدِ  
 مُعَاوِيَةَ فِي آيَاتٍ فَالْهَأَ ، (وقوله) : حَتَّى امْتُقِعَ لَوْنُهُ . وَاتَّقِعَ  
 بِالْمِيمِ وَالنُّونِ مَعْنَاهُ تَغْيِيرٌ ، (وقوله) : سَاوَهُمْ . مَعْنَاهُ وَابْتَهَمَهُمْ  
 وَبَاطَشَهُمْ ، (وقوله) : وَبَنِي الْغُرَيْنِ . الْغُرَبَانِ صَنَانٌ كَانَا يُغْرَبَانِ  
 بِالْدَمِ الَّذِي يُتَقَرَّبُ بِهِ عَنْدهمَا ، (وقوله) : هُنْدُ بِنْتُ مَعْبَدٍ فِي  
 ٤٠١ بَيْتِهَا <sup>(٢٩٨)</sup> : أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ . النَّاعِي الَّذِي يَأْتِي

يَجْزِي الْمَيِّتَ ، (وقوله) : السَّيِّدُ ثَمَالُهُمْ . ثَمَالُ الْقَوْمِ هُوَ أَصْلُهُمْ  
الَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَيَقُومُ بِأُمُورِهِمْ وَشُؤْنِهِمْ ، (وقوله) :  
أُسْقِفُهُمْ وَحَبْرُهُمْ . الْأُسْقَفُ هُوَ عَظِيمُ النَّصَارَى يُقَالُ بِتَشْدِيدِ  
الْفَاءِ وَتَخْفِيفِهَا ، (وقول) الْقَائِلِ فِي شِعْرِهِ : <sup>(١٠٢)</sup> إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا ٤٠٣  
وَضِيئُهَا . الْوَضِيئُ حِزَامٌ مَنْسُوجٌ يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ عَلَى ظَهْرِ  
الْبَعِيرِ ، (وقوله) : عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْحَبَرَاتِ . هِيَ جَمْعُ حَبْرَةٍ وَهِيَ  
بُودٌ مِنْ بُرودِ الْيَمَنِ ، وَالْأَذِمَّةُ الشِّدَّةُ وَأَرَادَ هُنَا شِدَّةَ الْجُوعِ ،  
(وقول) رُؤْبَةٌ فِي رَجْزِهِ <sup>(١٠٨)</sup> : هَرَجَتْ فَأَرْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ . ٤٠٨  
(وقوله) : هَرَجَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ زَجَرَتْ وَمَنْ رَوَاهُ  
هَرَجَتْ بِالرَّاءِ مُشَدَّدَةً فَمَعْنَاهُ حَرَّكَتْ ، وَالْأَكْمَةُ قَدْ فَسَّرَهُ  
ابْنُ هِشَامٍ ، وَزَاحَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ ، وَضَعَنَ <sup>(١١١)</sup> مَعْنَاهُ اعْتَقَدَ ٤١١  
الْعَدَاوَةَ ، وَأَهْلُ الْمَدَرِ <sup>(١١٢)</sup> هُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، وَالْإِكَاْفُ ٤١٢  
الْبَرْدَةُ بِأَدَاتِهَا وَيُقَالُ الْوِكَاْفُ بِالْوَاوِ ، (وقوله) : فَذَكِيَّةٌ . أَيِ  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَذَكٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَالْقَطِيفَةُ الشَّمْلَةُ ، وَالِاخْتِطَامُ  
أَنْ يُجْعَلَ عَلَى رَأْسِ الدَّابَّةِ وَأَنْفُهَا حَبْلٌ يُنْسَكُ بِهِ ، وَاللِّيفُ لِفٌ

الخنبل وهو ما يلتفت على الجريد ، والأطم الحصن ،  
 ومُزاحم اسم له ، (وقوله) : تَدَمَّ أَي خرج من الدَّم كما يقال  
 ٤١٣ تَحَنَّتْ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحِنْتِ وَالْإِثْمِ ، وَزَامٌ <sup>(٤١٣)</sup> أَي سَاكَتْ  
 وهو بالراء ، (وقوله) : فَلَا تَغْتَهُ . معناه لَا تُكْثِرْ عَلَيْهِ يُقَالُ  
 غَتَّ الرَّجُلُ الْقَوْلَ الْقَوْلَ وَغَتَّ الرَّجُلُ الشَّرَابَ الشَّرَابَ إِذَا  
 اتَّبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا ، وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَاهُ لَا تُعَذِّبْ بِهِ يُقَالُ غَنَّمَهُ  
 اللَّهُ بِعَذَابٍ أَي عَظَاهُمْ بِهِ وَيُرْوَى فَلَا تُغْتَهُ بِهِ أَي لَا تَأْتِهِ بِهِ ،  
 (وقوله) : وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ  
 عَنْ عُرْوَةَ . كَذَا رُوِيَ هُنَا وَرُوِيَ أَيْضًا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ  
 ٤١٤ ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ أَصْلُهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّأْرِيخِ ، وَالْوَعْلُ <sup>(٤١٤)</sup>  
 شِدَّةُ أَلَمِ الْمَرَضِ يُقَالُ وَعَكَتَهُ الْحُمَّى إِذَا بَالَعَتْ فِيهِ ، (وقول)  
 عَامِرُ بْنُ مُهَيَّرَةَ فِي رَجْزِهِ : كُلُّ أَمْرٍ مُجَاهِدٍ بِطَوَقِهِ . الطَّوْقُ هُنَا  
 الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ ، وَالرَّوْقُ الْقَرْنُ ، (وقوله) : ثُمَّ دَفَعَ عَقِيرَتَهُ . يَعْنِي  
 صَوْتَهُ ، (وقول) بِلَالٍ فِي شِعْرِهِ : بَفَخَّ وَحَوْلِي إِذْ خِرَّ وَجَلْبَل . فَخٌّ  
 مَوْضِعٌ رُوِيَ هُنَا بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَبِالْجِيمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّغْوِيُّ  
 فَخٌّ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ خَارِجٌ مَكَّةَ فِيهِ طُوَيْتُهُ ، وَالْإِذْخِرُ

نَبَات طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، وَالْجَلِيلُ هُنَا هُوَ التَّامُّ ، وَمَجْنَةُ مُوَضَّعٌ ،  
(وَقَوْلُهُ): شَامَةُ وَطْفِيلٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُمَا جَبَلَانِ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(١٥)</sup> : ٤١٥  
فَتَجَشَّهَ الْمُسْلِمُونَ الْقِيَامَ مَعْنَاهُ تَكَلَّفَ ،

اتَّهَى الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

### الجزء التاسع

٤١٦ (وقوله) <sup>(١١٦)</sup>: ولم يلق كيدا. أي لم يلق حرباً، (وقوله): حامية  
يعني فرساناً يَحْمُونَ آخرهم، (وقول) ابن هشام: وأكثر أهل  
العلم بالشعر يُبَكِّر هذه القصيدة لأبي بكر. قال الشيخ الفقيه  
أبو ذر رضي الله عنه ومما يُقَوِّي قول ابن هشام في هذا ما رُوِيَ  
من حديث الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائشة رضي الله عنها أنها  
قالت كَذِب من أخبركم أَنَّ أبا بكر قال يَتَّ شَعْرٍ في الإسلام  
والله أعلم،

تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة إلى <sup>(١١٦)</sup>

أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٤١٦ (وقوله) <sup>(١١٦)</sup>: أَمِنْ طَيْفٍ سَلْتَنِي بِالْبِطَاحِ الدَّمَائِثِ. الدَّمَائِثِ

- الرِّمَالُ اللَّيْنَةُ ، ( وقوله ) : أَرِقْتُ . معناه امْتَنَعْتُ مِنَ النَّوْمِ ، ٤١٦  
 ( وقوله ) <sup>(٤١٧)</sup> : هَرَّوْا . معناه وَثَبُوا كَمَا تَثِبُ الْكِلَابُ ، ( وقوله ) : ٤١٧  
 الْمُحْجَرَاتُ . يعني الْكِلَابُ الَّتِي أُحْجِرَتْ وَأُلْجِئَتْ إِلَى مَوَاضِعِهَا ،  
 ( وقوله ) : اللَّوَاهِثُ . أَيِ الَّتِي أَخْرَجْتَ أَلْسِنَتَهَا وَتَعَبَتْ أَنْفَاسَهَا ،  
 ( وقوله ) : مَتْنَنًا . أَيِ اتَّصَلْنَا ، ( قوله ) : غَيْرُ كَارِثٍ . أَيِ غَيْرُ  
 مُحْزِنٍ ، ( وقوله ) : فِي الْفُرُوعِ الْأَثَاثُ . هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ،  
 ( وقوله ) : أُولِي . معناه أَخْلَفُ وَأُقْسِمُ ، ( وقوله ) : الرَّاقِصَاتُ .  
 يعني الْإِبِلَ وَالرَّقِصَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، ( وقوله ) : حَرَا جِيجُ .  
 يعني طَوَالًا وَاحِدُهَا حُرْجُوجٌ وَمَنْ رَوَاهُ عَنَّا جِيجٌ فَهِيَ الْحِسَانُ ،  
 ( وقوله ) : تُحْدِي . أَيِ تُسْرِعُ ، ( وقوله ) : فِي السَّرِيحِ . السَّرِيحُ  
 قِطْعُ جُلُودٍ تُرَبَطُ عَلَى أَخْفَافِهَا مَخَافَةً أَنْ تُصِيدَهَا الْحِجَارَةُ ، ( وقوله ) :  
 الرِّثَاثُ . يعني الْبَالِيَةُ الْخَلَقَةُ ، ( وقوله ) : كَأُذْمِ ظِبَاءٍ . الْأُذْمُ  
 مِنَ الظِّبَاءِ السُّمُرُ الظُّهُورِ الْبَيْضُ الْبُطُونِ ، ( وقوله ) : عُكْفٌ .  
 أَيِ مُقِيمَةٌ ، ( وقوله ) : النِّبَاثُ . جَمْعُ نَيْشَةٍ وَهِيَ تُرَابٌ يُخْرَجُ  
 مِنَ الْبُئْرِ إِذَا نُقِيتْ ، ( وقوله ) : الطَّوَامِثُ . جَمْعُ طَامِثٍ وَهِيَ  
 الْحَايِضُ ، ( وقوله ) : تَعْصِبُ الطَّيْرُ . معناه تَجْتَمِعُ ، ( وقوله ) :  
 لَا تُرَافٍ . أَيِ لَا تَرْحَمُ ، ( وقوله ) : فَإِنْ تَشَعُّوا معناه إِنْ



٤١٧ تُنِيرُوا وَتُقَرِّقُوا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير بن عري

في سرية حميدة<sup>(٤١٧)</sup>

٤١٧ (قوله) : أَمِنْ رَسْمٍ دَارٍ أَفْقَرَتْ بِالْعَاشِثِ . العَاشِثُ  
أَكْدَاسُ الرَّمْلِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَاحِدَهَا عَشْتٌ ، (وقوله) :  
لَا يَثُ . فَمَعْنَاهُ مُحْتَبَسٌ وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرُ لَا يَثُ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَا كَثُ ،  
(وقوله) : ذِي عُرَامٍ . العُرَامُ الْكَثْرَةُ وَالشِدَّةُ ، (وقوله) : فِي  
الْهَيَاجِ . الْهَيَاجُ الْحَرْبُ ، (وقوله) : بِسُمْرٍ . يَعْنِي رِمَاحًا ، وَرُدْنِيَّةُ  
أُمْرَأَةٍ تُنْسَبُ الرِّمَاحُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : وَجُرْدُ عَتَاقٍ فِي الْعَبَاجِ  
لَوَاهِثُ . وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْقَصِيرَاتُ الشَّعَرُ وَيُقَالُ السَّرِيعَةُ ،  
وَالْعَبَاجُ الْعُبَارُ ، وَلَوَاهِثُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، (وقوله) : وَبَيْضُ .  
يَعْنِي السُّيُوفَ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَانُ ، (وقوله) : الْعَوَائِثُ . أَيِ  
الْمُنْسِدَاتِ وَمَنْ رَوَاهُ الْعَوَائِثُ فَهُوَ مِنَ الْعَبَثِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،  
٤١٨ (وقوله)<sup>(٤١٨)</sup> : يُقِيمُ بِهَا أَصْغَارَ . وَيُرْوَى أَصْغَاءُ وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا  
أَمِيلٌ ، وَالذُّحُولُ جَمْعُ ذَحَلٍ وَهُوَ طَلَبُ الثَّأْرِ ، (وقوله) : رَائِثُ .  
مَعْنَاهُ مُبْطِئٌ ، (وقوله) . أَيَّامِي . لَيْسَ لَهُمْ أَزْوَاجٌ ، (وقوله) : مِنْ

بين نَسْيٍ وطامِثٍ . النَّسْيُ المتأخّرة الحيض هنا ، والطامِث ٤١٨  
الحائضُ ، (وقوله) : حَفِيٌّ . معناه كثير السؤال ،

تفسير غريب أبيات سعد بن أبي وقاص<sup>(٤١٨)</sup>

(قوله) : بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلٍ . الحُزُونَةُ الوعرُ من  
الأرض ، (وقوله) : عند مقام مهلٍ . أي إمهال وتثبت ، (وقوله)<sup>(٤١٩)</sup> : ٤١٩  
إلى سيف البحر . أي ساحله ، (وقوله) : من ناحية العيص .  
العيص هنا موضع وأصل العيص منبت الشجر وهو الأصل  
أيضاً ،

تفسير غريب قصيدة حمزة رضي الله عنه<sup>(٤١٩ — ٤٢٠)</sup>

(قوله)<sup>(٤١٩)</sup> : مِنْ سَوَامٍ وَلَا أَهْلٍ . السَّوَامُ الإبل المرسلة ٤١٩  
في المرعى ، (وقوله) : تَبَلَّناهم . معناه عاديناهم والتبيلُ العداوة  
ويقال طلبُ الثَّأرِ ، والمرَاجِل جمعُ رَجَلٍ وهو القدرُ وقال  
بعض الأغويين هو قَدْرُ النُّحَاسِ لَا غَيْرُ ، (وقوله)<sup>(٤٢٠)</sup> : وَفَيَّوا . ٤٢٠  
معناه رجعوا وفي كتاب الله تعالى : حَتَّى تَفِيَّ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ،  
والمَنْهَج الطريق الواضح ، والشكل القَدْرُ والحُزْنُ ،

## تفسير غريب قصيدة أبي جهل في سرية حمزة رضي الله عنه<sup>(٤٢٠)</sup>

- ٤٢٠ (قوله) <sup>(٤٢٠)</sup>: عَمِيْتُ لَأَسْبَابِ الْحَفِيظَةِ وَالْجَهْلِ . الْحَفِيظَةُ  
الغَضَبُ ، (وقوله) : وَالسُّودُّ الْجَزْلُ . أَيِّ الْمَظِيمُ ، (وقوله) :  
بِإِفْكِ . أَيِّ كَذِبٍ ، وَالْمَصْبُ هُنَا وَرَقُ الزَّرْعِ الَّذِي يَصْفَرُّ  
على ساقه ويقال هو دِقَاقُ التِّينِ ، (وقوله) : فَوَرَّعَنِي . أَيِّ كَفَنِي  
ومنه الورع عن المحارم إنما هو السكف عنها ، (وقوله) :  
وَأَزْرَوْنِي . معناه أَعَانُونِي ، (وقوله) : لِإِلٍّ . أَيِّ لِعَهْدٍ وَإِلٍّ  
هنا العهد ، (وقوله) : غَيْرُ مُتَّكِثٍ . أَيِّ غَيْرُ مُتَّقِصٍ ، وَالْمُكُوفُ  
المقيمة اللازمة ، وَآلِي أَقْسَمَ وَحَلَفَ ، (وقوله) : فَقَلَصْتُ . أَيِّ  
٤٢١ انْقَبَضْتُ ، (وقوله) <sup>(٤٢١)</sup>: فَتَرَكْتُ الْخَلَائِقَ يَبْسَارٍ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
النَّسَائِيُّ الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةِ آبَارٍ لِقَرِيشٍ وَالْأَنْصَارِ  
وَيُرْوَى الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْبَارِعِ  
الْخَلِيقَةُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْبُرْأَتِي لَا مَاءَ فِيهَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيه أَبُو  
ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَلَائِقُ عَلَى هَذَا هُوَ جَمْعُهَا وَالْخَلِيقَةُ أَيْضًا  
مَوْضِعٌ فِيهِ مَزَارِعُ وَنَخْلٌ وَتُصَوِّرُ لِقَوْمٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ ، (وقوله) :

- وَسَلَّكَ شُعْبَةً . الشُّعْبَةُ الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ ، ( وقوله ) : ثُمَّ صَبَّ ٤٢١  
لِلسَّادِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَصَوَّابُهُ ثُمَّ صَبَّ لِلْيُسَارِ وَكَذَا أَصْلَحَهُ  
الْوَقْشِيُّ ، ( وقوله ) <sup>(١٢٢)</sup> : فِي صُورٍ مِنَ النَّخْلِ . الصُّورُ النَّخْلُ ٤٢٢  
الصِّغَارُ ، ( وقوله ) : فِي دَفْعَا مِنَ التُّرَابِ . الدَّفْعَاءُ التُّرْبَةُ اللَّيْنَةُ ،  
( وقوله ) : فَوَاللَّهِ مَا أَهْبَنَّا . أَيَّ أَقْيَظْنَا ، ( وقوله ) <sup>(١٢٣)</sup> : تَحْمِلُ ٤٢٤  
زَيْبًا وَأَدَمًا . الْأَدَمُ الْجَاوِدُ وَاحِدُهَا أَدِيمٌ ، ( وقوله ) : وَاسْمُ  
الْحَضْرَمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَصَوَّابُهُ عَادًا بَدَل  
عَبَّادٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّنْيِيسُ عَلَيْهِ ، ( وقوله ) : مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الشَّفَقِ .  
الشَّفَقُ هُنَا الْخَوْفُ ، ( وقوله ) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فِي آيَاتِهِ <sup>(١٢٤)</sup> : ٤٢٧  
يُنَازِعُهُ غُلٌّ مِنَ الْقِدَاعِ نَدُّ . الْقِدْعُ شُرْكٌ يُقَطَّعُ مِنَ الْجِلْدِ ، وَعَانِدٌ  
مَعْنَاهُ سَائِلٌ بِالدَّمِ لَا يَنْقَطِعُ ، ( وقوله ) <sup>(١٢٥)</sup> : أَفْطَعْتَنِي مَعْنَاهُ اشْتَدَّتْ ٤٢٨  
عَلَيَّ ، وَمِثْلُ مَعْنَاهُ قَامَ بِهِ بِعِيرِهِ ، وَارْفَضْتُ <sup>(١٢٦)</sup> مَعْنَاهُ تَفَتَّتْ ، ٤٢٩  
وَجَدَعَ بِعِيرِهِ <sup>(١٢٧)</sup> مَعْنَاهُ قَطَعَ أَنْفَهُ ، وَاللَّطِيمَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ ٤٣٠  
الْبُرَّ وَالطَّيِّبَ ، ( وقوله ) : لَأَطَّ مَعْنَاهُ هَذَا اخْتَبَسَ وَامْتَسَكَ وَيُقَالُ  
لَأَطَّ حُبَّهُ بَقَلْبِي إِذَا لَصِقَ بِهِ ، ( وقوله ) : فِيهَا نَارٌ وَمِجْمَرٌ . فِيهَا  
عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ وَفِي كِتَابِ الْمَيْنِ الْمِجْمَرُ مَا يُدَخَّنُ بِهِ ، ( وقوله ) <sup>(١٢٨)</sup> : ٤٣١  
وَضِيئًا . أَيَّ حَسَنًا وَالْوَضَاءَةُ الْحُسْنُ ، ( وقوله ) : فَلَهُوَ عَنْهُ . أَيَّ

- ٤٣٢ تَرَكوهُ واشْتَنَلُوا عَنْهُ ، (وقول) مَكْرَزَ فِي آيَاتِهِ <sup>(١٢٣)</sup> : تَذَكَّرْتُ  
أَشْلَاءَ الْحَبِيبِ الْمُلْجَبِ . الْأَشْلَاءُ الْبَقَايَا . وَأَرَادَ بِهَا هُنَا بَقَايَا  
الْقَتِيلِ ، وَالْمُلْجَبُ هُنَا الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ ، (وقوله) : بِالْقُرَافِرِ .  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْقُرَافِرُ السَّيْفُ ، (وقوله) : جَأْشِي . أَيِ نَفْسِي  
وَيَقَالُ هُوَ رَابِطُ الْجَأْشِ إِذَا كَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، وَالْكَذَّكَالُ  
الصَّدْرُ ، (وقوله) : شَاكِي السِّلَاحِ . مَعْنَاهُ مُحَدَّدٌ ، (وقوله) :  
مُجْرَبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ مَهْمَلَةً فَمَعْنَاهُ مُغْضَبٌ وَالْمُجْرَبُ هُوَ  
الَّذِي أُغْضِبَ فَهُوَ أَشَدُّ لِإِقْدَامِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،  
وَالرُّوْعُ بِضَمِّ الرَّاءِ الذِّهْنُ الَّذِي يَقَعُ فِي الْقَلْبِ ، (وقوله) : وَثَرِي .  
أَيِ ثَائِرِي وَهُوَ الذَّحَلُ أَيْضًا ، وَالغَيْبُ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ الْغَافِلُ  
النَّاسِي ، وَبِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ وَثَرِهِ  
وَيُرَوَّى هُنَا بِالْوَجْهِينِ ، (وقوله) : وَدَفَعَ اللِّوَاءَ إِلَى مُصْعَبٍ .  
٤٣٣ اللِّوَاءُ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا ، وَالسَّخْلَةُ <sup>(١٢٤)</sup> الصَّغِيرَةُ مِنَ الضُّأَنْفِ  
٤٣٤ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا لِوَلَدِ النَّاقَةِ ، (وقوله) <sup>(١٢٥)</sup> : جَزَعَ وَادِيًا . أَيِ  
قِطْعَةٍ عَرْضًا ، وَبَرَكَ الْغِمَادِ . مَوْضِعُ بَنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هُوَ  
أَفْصَى حِجْرٍ ، (وقوله) : دَهْمَةٌ . أَيِ فُجْئَةٍ يُقَالُ دَهَمَتْهُمْ الْخَيْلُ  
٤٣٥ إِذَا فَجِئَتْهُمْ عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالدَّبَّةُ <sup>(١٢٥)</sup> الرَّمْلَةُ ، وَالرَّوَايَةُ

الابل التي يُسْتَقَى عليها الماء ، وَأَذْلَقُوها<sup>(١٣٦)</sup> معناه . بالغوا في ٤٣٦  
ضَرْبِهما وَأَذَاهُما ، وَالْأَفْلاذُ الْقِطْعُ وَاحِدُها فَانْدَثَ (وقوله)<sup>(١٣٧)</sup> : ٤٣٧  
إِلَى تَلٍّ . أَي إِلَى كُذْيَةٍ ، وَالشَّنُّ الزِقُّ الْبَالِي ، (وقوله) : جَوَادِي  
الْحَاضِرِ . الْحَاضِرُ هُنَا الْقَوْمُ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، (وقوله) : فَسَاحِلِ  
بِهَا . أَي أَخَذَ بِهَا جِهَةَ السَّاحِلِ وَالسَّاحِلُ جَانِبُ الْبَحْرِ ، (وقوله) :  
نَضَخَ . أَي لَطَخَ ، (وقوله) : تَعَزَّفَ<sup>(١٣٨)</sup> معناه بِالْمَعَازِفِ وهي ٤٣٨  
ضَرْبٌ مِنَ الطَّنَائِيرِ ، وَالْقِيَانُ الْجَوَارِي ، وَمُحَاوَرَةٌ أَي مُرَاجَعَةٌ  
فِي الْكَلَامِ ، (وقول) طَالِبِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رَجَزِهِ :  
فِي مِقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِبِ . الْمِقْنَبُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَيْلِ  
مِقْدَارُ ثَلَاثِ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا ، (وقوله)<sup>(١٣٩)</sup> : خَلَفَ الْمَقَنَّقِلَ . ٤٣٩  
أَصْلُ الْعَقَنْقَلِ الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ ، وَالْقَلْبُ الْبَيْتُ وَجَمْعُهَا قُلُبٌ ،  
وَالدَّهْسُ كُلُّ مَكَانٍ لَيْنٍ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ رَمَلًا ، وَلَبَّدَ مَعْنَاهُ  
سَدَّدَ ، (وقوله) : حَتَّى إِذَا جَاءَ أَذْنِي مَاءٍ مِنْ بَدْرٍ نَزَلَ بِهِ . يُقَالُ  
إِنَّمَا سُمِّيَتْ بَدْرًا بِبَدْرِ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ النَّضْرِ  
ابْنِ كِنَانَةَ وَهُوَ الَّذِي احْتَفَرَتْ بِرَّهَا فَتَسَبَّتْ إِلَيْهِ ، (وقوله) : ثُمَّ  
تَعَوَّرَ مَا وَرَاءَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ فَمَعْنَاهُ تُذْهِبُهُ وَتُذْفِنُهُ  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تُفْسِدُهُ ، وَالْآيَةُ هُنَا جَمْعٌ وَاحِدُهُ

٤٤٠ : إِنَّا بِمِثْلِ حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ وَإِزَارٍ وَآزِرَةٍ، وَالْعَرِيشِ<sup>(٤٤٠)</sup> شِبْهُ الْحَيْمَةِ  
يُسْتَقَالُ بِهَا ، (وقوله) : بِخَيْلَاءَ . الْخَيْلَاءُ التَّسْكِبُ وَالْإِعْجَابُ ،  
وَتَحَاذُكَ مَعْنَاهُ أَمَادِيكَ ، (وقوله) : أَحْنَهُمُ الْغَدَاةُ . مَعْنَاهُ أَهْلُكَ هُمْ  
٤٤١ : مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، (وقوله)<sup>(٤٤١)</sup> : الْبَلَايَا وَهُوَ جَمْعُ بَلِيَّةٍ  
وَهِيَ النَّاقَةُ أَوِ الدَّابَّةُ تُرْبَطُ عَلَى قَبْرِ الْمَيِّتِ فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى  
حَتَّى تَمُوتَ وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ مِمَّنْ يُقَرِّ بِالْبُعْثِ يَقُولُ أَنَّ  
صَاحِبَهَا يُخْشَرُ عَلَيْهَا ، وَالنَّوْاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ،  
وَالنَّاقِعُ الثَّابِتُ ، (وقوله) : يَشْجُرُ . مَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمَجْمَعِ  
فَمَعْنَاهُ يُخَالَفُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمَشَاجِرَةِ وَهِيَ الْمُخَالَفَةُ وَالْمُخَاصَمَةُ  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يُجَرِّضُهُمْ وَيُوقِدُهُم لِلْحَرْبِ يَقَالُ  
٤٤٢ : شَجَرْتُ التَّنُّورَ إِذَا أَلْهَبْتَهُ نَارًا ، (وقوله)<sup>(٤٤٢)</sup> : قَدْ ثَلَّ دِرْعًا .  
أَيَّ أَخْرَجَهَا ، (وقوله) : وَهُوَ يَهْنُهَا . مَعْنَاهُ يَضَعُهَا وَيَتَفَقَّدُهَا ،  
وَالْأَكْلَةُ هُنَا جَمْعُ آكِلٍ ، (وقوله) : فَانْشُدْ بِجُحْرَتِكَ . مَعْنَاهُ  
ذَكَرَهَا وَالْخُفْرَةُ بَضْمٌ اخْتَاءَ وَفَتْحُهَا الْعَهْدُ ، وَحَقَبٌ مَعْنَاهُ اسْتَدَّ  
يَقَالُ حَقَبَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَمَعَ بَوْلُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِخْرَاجِهِ ،  
وَاسْتَوْسَقُوا مَعْنَاهُ اجْتَمَعُوا ، (وقوله) : سَيَعْلَمُ مُصَفَّرُ اسْتِهِ .  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُوَ مِمَّا يُؤَنَّثُ بِهِ الرَّجُلُ وَلَيْسَ مِنَ الْجُنِّ ،

قال الشيخ الفقيه أبو ذرّ الرّعب تقول هذا القول للرجل ٤٤٢  
 الجبان ولا تريد به التأنيث ، (وقوله) : اعتجر . معناه تعمّم  
 بغير تلخّ أي لم يجعل تحت لحيته منها شيئاً ، (وقوله) : فأطنّ  
 قدمه . أي أطارها ، (وقوله) : تشخب . معناه تسيل بصوت ،  
 ونصل<sup>(١١٣)</sup> معناه خرج ، (وقوله) : فدققاً عليه . أي أسرعاً ٤٤٣  
 قتله يقال دقت على الجريح إذا أسرع قتله ، (وقوله) : فانضجهم .  
 معناه أذفهم يقال نضجت عن عرض فلان إذا دفت عنه ،  
 (وقوله)<sup>(١١٤)</sup> : وفي يده قدح . القدح السهم ، (وقوله) : فمرّ بسواد  
 ابن غزيّة . قال ابن هشام : سوادٌ مثقلة وكلُّ ما في الأنصار  
 غير هذا فهو خفيف ، قال الشيخ أبو ذرّ رضي الله عنه وبالتخفيف  
 قيده الدارقطني وعبد النبي ، (وقوله) : مستنّيل . معناه متقدّم  
 يقال استنّلت الرجل إذا تقدّم ، ومستنّيل في قول ابن هشام  
 خارج يقال نصل من الشيء وتنصل منه إذا خرج منه ، (وقوله) :  
 فأقذني . معناه اقتص لي من نفسك ، واستقذ معناه اقتص ،  
 (وقوله) : يئاسد ربه . أي يسأله ويرغب إليه ، (وقوله) : خفق  
 خفقةً . أي نام نوماً يسيراً ، (وقوله)<sup>(١١٥)</sup> : بنخ بنخ . بكسر الخاء ٤٤٥  
 وإسكانها كلمة تُقال في موضع الإعجاب والفتنة ، (وقوله)



- ٤٤٥ أبي جهل : فَأَحْنَهُ . معناه أَهْلَكَهُ مِنْ الْحَيْنِ وهو الهلاك ،  
(وقوله) : الْمُسْتَفْتَح . معناه الحاكم على نفسه بهذا الدعاء والفتاح  
الْحَاكِمُ ، (وقوله) : شَاهَتِ الْوُجُوهُ . معناه قُبِحَتْ ، (وقوله) :  
فَتَقَحَّحَهُمْ . معناه رَمَاهُمْ بِهَا ، وَالصَّنَادِيدُ الْأَشْرَافُ واحدُهم  
٤٤٦ صَنْدِيدٌ ، وَالْإِثْنَانُ<sup>(٤٤٦)</sup> كَثْرَةُ الْقَتْلِ ، (وقوله) : لَا لَجِمَنَّهُ . أَيِ  
لَا فَطَمَنَّ لَحْمَهُ بالسيف وَلَا خَالِطَنَّهُ بِهِ ، (وقول) ابن هشام :  
لَا لَجِمَنَّهُ . بِالْجِيمِ أَيِ لَا ضَرَبَنَّ بِهِ فِي وَجْهِهِ وَاللِّجَامُ سِمَةٌ تُوسَمُ  
٤٤٧ بِهَا الْإِبِلُ فِي وَجُوهِهَا ، (وقوله)<sup>(٤٤٧)</sup> : وَمَعَ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ زَمِيلٌ لَهُ .  
الزَّمِيلُ الصَّاحِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مَعَهُ عَلَى بَعِيرٍ وَاحِدٍ ، (وقول)  
المُجَذَّرُ فِي رَجْزِهِ : الطَّاعِنِينَ بِرِمَاحِ الْيَزْنِيِّ . وَهِيَ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ  
إِلَى ذِي يَزَنٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَالْكَبْشُ رَأْسُ  
الْقَوْمِ ، وَالصَّعْدَةُ عَصَا الرُّمَحِ ثُمَّ يُسَمَّى الرُّمَحُ صَعْدَةً ، وَأَعْطُ  
معناه أَقْتُلُ وَالْعَبْطُ الْقَتْلُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ . وَالْقِرْنُ الْمُقَامُ فِي  
الْحَرْبِ ، وَالْقَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَالْمَشْرِفُ مَنْسُوبٌ إِلَى  
الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى بِالشَّامِ ، (وقوله) : أَرْزَمُ لِمَوْتِ كَا رَزَامِ  
الْمَرِيِّ . قَالَ ابْنُ أَبِي الْحِصَالِ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ الْإِزْزَامُ الشِّدَّةُ ،  
وَالْمَرِيُّ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَنْزَلُ لَبْنُهَا بِعُسْرٍ وَقَالَ ابْنُ طَرِيفٍ الْإِزْزَامُ

رُغَاءُ الناقة بجنان وفي كتاب العين المَرِيُّ الناقةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، ٤٤٧  
 (وقوله): فَلَا تَرَى مُجْدَرًا يَفْرِي فَرِي . يقال فَرَى يَفْرِي فَرِيًّا  
 إِذَا أَتَى بِأَمْرٍ عَجِيبٍ ، (وقوله) <sup>(٤٤٨)</sup> : هَا اللَّهُ إِذَا . كَذَا وَقَعَ وَصَوَابُهُ ٤٤٨  
 هَا اللَّهُ إِذَا ، (وقوله) : فَيُخْرِجُهُ إِلَى الرَّمْضَاءِ . الرَّمْضَاءُ الرَّمْلُ  
 الْحَارُّ مِنَ الشَّمْسِ ، وَالْمَسْكَةُ السَّوَادُ مِنَ الذَّبْلِ وَالذَّبْلُ جِلْدَةُ  
 السُّلْحَفَةِ الْبَرِّيَّةِ ، (وقوله) : فَأَخْلَفَ رَجُلٌ السِّيفَ . يُقَالُ  
 أَخْلَقَ الرَّجُلُ إِلَى سَيْفِهِ إِذَا رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَسَلَّهُ مِنْ غَمَدِهِ ،  
 (وقوله) : فَهَبَرُوهُمَا . معناه قَطَعُوا لَحْمَهُمَا يُقَالُ هَبَرْتُ اللَّحْمَ  
 إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا كَبِيرًا ، وَالْدَيْرَةُ الدَّائِرَةُ ، (وقوله) : أَقْدُمُ  
 حَيْرُومَ . قال ابن سِرَاجٍ أَقْدُمُ كَلِمَةً تُزَجَرُ بِهَا الْخَيْلُ ، وَحَيْرُومُ  
 اسْمُ فَرَسٍ جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ وَيُقَالُ حَيْرُومٌ بِالنُّونِ أَيْضًا ، (وقوله) : لِأَرَيْتُكُمْ الشَّعْبَ .  
 الشَّعْبُ مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، (وقوله) أَبِي جَهْلٍ فِي رَجْزِهِ : <sup>(٤٥٠)</sup> ٤٥٠  
 مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِنِّي . الْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قُوَّتِلَ  
 فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَهُوَ فِي  
 ذَلِكَ السِّنِّ تَكْمُلُ قُوَّتُهُ ، وَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ لِأَبِي جَهْلٍ  
 وَإِنَّمَا تَمَثَّلُ بِهِ ، وَالشَّعَارُ هُنَا الْعَلَامَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْحَرْجَةُ الشَّجَرَةُ

الكثيرة الأغصان وفي كتاب العين الحَرْجَةُ الغَيْظَةُ، وصمَدَتْ  
٤٥١ أَي قَصَدَتْ، (وقوله) <sup>(٤٥١)</sup>: أَطْنَتْ قَدَمَهُ . معناه أَطَارَتْ قَدَمَهُ،

والمرْضِخَةُ الحَجَرُ الَّذِي يُكْسَرُ بِهِ النَّوَى، وطاحت معناه  
ذهبت، (وقوله): وَأَجْهَضَنِي الْقِتَالُ . معناه غَلَبَنِي واشتَدَّ عَلَيَّ،  
وَأَسْحَبَهَا أَي أَجْرُهَا، والمَأْذِبَةُ الطَّعَامُ يَضَعُهُ الرَّجُلُ يَدْعُو إِلَيْهِ  
النَّاسَ وَيُقَالُ مَأْذِبَةٌ وَمَأْذِبَةٌ بِضَمِّ الدَّالِ وَقَتَحِيهَا، وَجُحِشَ معناه  
خُدِشَ وفي الحديث فَجَحِشَ شِقُّهُ الْإِيْمَنُ، (وقوله): وقد كان

ضَبَّيْ . قال ابنُ هشام ضَبَّيْتُ بِي قَبَضَ عَلَيَّ وقال الشاعر  
فَأَصْبَحْتُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ الْوُدِّ مِثْلَ الضَّائِبِ الْمَاءِ بِالْيَدِ  
(وقوله): أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ . قال ابنُ سراجٍ ( قوله ) :  
أَعْمَدُ . يريدُ أَكْبَرُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ عَلَى سَبِيلِ التَّحْقِيرِ مِنْهُ  
لِعَمَلِهِمْ بِهِ ، قال الشيخ الفقيه أبو ذرٍّ وَفَّقَهُ اللَّهُ وَعَمِيدُ الْقَوْمِ  
٤٥٣ سَيِّدُهُمْ ، وَحَدَّثُ <sup>(٤٥٣)</sup> معناه عَدَلْتُ ، وَالْجَذْلُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ ،  
(وقوله) طَلِيحَةٌ فِي شَعْرِهِ فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبَنَ وَنِسْوَةٌ .

الْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ  
الْإِبِلِ ، وَالْفَرْغُ الْمَأْخُودُ بِإِطْلَاقٍ بَغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْحِمَالَةُ اسْمُ  
فَرَسٍ طَلِيحَةٍ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كُمَيٌّ ، وَنَزَالٍ بِمَعْنَى

انزِل ، والجِلَالُ جَمْعُ جَلٍّ ، ( وقوله )<sup>(٤٥٣)</sup> : ثَاوِيَا . أَي مُقِيمَا ، ٤٥٣  
( وقوله ) : وَبَرَدَتِ الدَّعْوَةُ . معناه ثَبَّتَتْ يُقَالُ بَرَدَ لِي حَقٌّ عَلَى  
فُلَانٍ أَي ثَبَّتَ ، ( وقول ) عبد الرحمن بن أبي بكر في آيَاتِهِ :  
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ شِكَّةٍ وَيَعْبُوبَ . الشِّكَّةُ السِّلَاحُ ، وَالْيَعْبُوبُ  
الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْجَرْيِ ، وَصَارِمٌ أَي سَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَالشَّيْبُ  
جَمْعُ أَشْيَبَ ، ( وقوله ) : أَنَّ يُطَرِّحُوا فِي الْقَلْبِ . الْقَلْبُ الْبُئْرُ ،  
( وقوله ) : فَتَزَايَلْ . أَي تَفَرَّقَتْ أَعْضَاؤُهُ ، وَجِئُوا<sup>(٤٥٤)</sup> معناه ٤٥٤  
صَارُوا جِئًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

( ٤٥٤ - ٤٥٥ )

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر

( وقوله ) : عَرَفْتُ دِيَارَ زَيْنَبَ بِالْكَثِيبِ الْكَثِيبُ  
كَدْسُ الرَّمْلِ وَالْقَشِيبُ الْجَدِيدُ ، وَالْجَوْنُ هُنَا السَّحَابُ الْأَسْوَدُ ،  
وَالْوَسْمِيُّ مَطَرُ الْحَرِيفِ ، وَالْمُنْهَمَرُ الَّذِي يَنْصَبُ بِشِدَّةٍ ، وَسَكُوبُ  
كَثِيرُ السَّيْلَانِ ، ( وقوله ) : يَبَابَا . أَي قَفَرَا ، وَالْكَثِيبُ الْحَزِينُ ،  
وَحِرَاءُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ ، ( وقوله ) : جُنْحَ الْغُرُوبِ . يُرِيدُ حِينَ تَمِيلُ  
الْشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ، وَالْغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفَتِّ تَكُونُ  
فِيهَا الْأَسْوَدُ ، وَآزَرَوْهُ<sup>(٤٥٥)</sup> معناه أَعَانُوهُ ، وَاللَّفْحُ بِالْفَاءِ الْحَرِّ ٤٥٥  
يُقَالُ لَفَحَتَهُ النَّسَارُ إِذَا أَصَابَتْهُ حَرُّهَا وَمَنْ رَوَاهُ لَفَحَ بِالْقَافِ

٤٥٥ فَمَعْنَاهُ التَّزْيِيدُ وَالنُّمُو يُقَالُ لَمَجَّحَتِ الْحَرْبُ إِذَا تَزَيَّدَتْ، وَالْأَصْوَارِمُ

السُّيُوفُ ، وَالْمُرْهَفَاتُ الْقَاطِعَةُ ، (وقوله) : خَاطِي الكُعُوبِ .

مَعْنَاهُ مُكْتَنَزٌ شَدِيدٌ وَالْكُعُوبُ عَقْدُ الْقَنَاسَةِ ، وَالْعَطَارِفُ

السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ غَطْرِيفٌ وَحَذَفَ الْيَاءَ مِنْ الْعَطَارِيفِ لِإِقَامَةِ

وَزَنِ الشَّعْرِ ، (وقوله) : فِي الدِّينِ الصَّلِيبُ . أَيِ الشَّدِيدِ ، وَالْجُبُوبُ

وَجْهَ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَغَوِيَّةِ الْجُبُوبِ الْمَدْرُ وَاحِدُهُ جَبُوبَةٌ ،

وَكَبَاكَبُ أَيِ جَمَاعَاتٍ ، (وقوله) : فَسُحِبَ . مَعْنَاهُ جُرٌّ ،

٤٥٧ (قوله) <sup>(٤٥٧)</sup> : سَوَيْنَا عَلَى رُقِيَّةَ . يُرِيدُ سَوَيْنَا التُّرَابَ عَلَى قَبْرِهَا ،

٤٥٨ (قوله) فِي الرِّجْزِ <sup>(٤٥٨)</sup> : وَلَا بِصَحْرَاءَ عُمَيْرٍ مُحْبِسٍ يُرْوَى

هَذَا بِالْمِثَالِ وَالْمِثَالُ بِالْمِثَالِ عُمَيْرٌ بِالْمِثَالِ مَعْجَمَةٌ هُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ،

وَالسَّرْحُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ سَرْحَةٌ ، وَالْبُذْنُ الْإِبِلُ الَّتِي

تَهْدَى إِلَى مَكَّةَ ، وَالْمُعَقَّلَةُ الْمُقَيَّدَةُ ، وَالْمَلَأُ هَذَا أَشْرَافُ

الْقَوْمِ ، وَالْحَمِيَّتُ الزَّقُّ السَّمْنُ ، وَالْحَيْسُ السَّمْنُ ، وَالْأَقْطُ شَيْءٌ

٤٥٩ يُخَفَّفُ مِنَ اللَّبَنِ وَيُرْفَعُ ، <sup>(٤٥٩)</sup> وَنَهْنَيْ مَعْنَاهُ ذَجَرَنِي وَكَفَّنِي ،

٤٦٠ وَنَفَّخَنِي أَيِ دُمِي بِهَا إِلَيَّ ، وَكَبَّتَهُ اللَّهُ <sup>(٤٦٠)</sup> أَيِ أَذَلَّهُ وَيُقَالُ

صَرَعَهُ لِوَجْهِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الطَّرِيفِ كَبَّتَهُ أَهْلُكَ ، وَالْأَقْدَاحُ

جَمْعُ قِنْحٍ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ الْأَقْدَاحَ مِنَ الْخَشَبِ ،

وَأَنْتَ أَيَّ أَنْجَرُهَا وَأَصْنَعُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: اتَّعَبُونَ مَا تَحْتُونَ،  
 (وقوله): على طُنبُ الحَجْرَةِ . أَي طَرَفُهَا وَطُنبُ الخِباءِ حِبَالُهُ ٤٦١  
 الَّتِي يُشَدُّ بِهَا ، (وقوله): مَا تُلِيقُ شَيْئًا . معناه مَا تُبْقِي شَيْئًا ،  
 وَثَاوَرْتُهُ وَتَبْتُ إِلَيْهِ ، وَالْعَمُودُ هُنَا عَوْدٌ مِنْ أَعْوَادِ الخِباءِ ،  
 (وقوله): فَلَنْتَ بِالغَيْنِ وَالغَيْنِ معناه شَقَّتْ ، وَالْعَدَسَةُ قَرْحَةٌ  
 قَاتِلَةٌ كَالطَّاعُونَ وَقَدْ عَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ، (وقوله):  
 حَتَّى تَسْتَأْنُوا بِهِمْ . معناه تُؤَخِّرُونَ فِدَاءَهُمْ ، (وقوله): لَا يَأْرَبَ .  
 معناه لَا يَشْتَدُّ يُقَالُ تَأْرَبَ إِذَا تَعَسَّرَ فَاشْتَدَّ ، وَالنَّحْبُ البُكَاءُ  
 بِصَوْتٍ وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ النَّحِيبُ ، (وقوله) الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلَبِ  
 فِي شِمْرِهِ <sup>(١٦٣)</sup>: وَيَمْنَعُهَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ . السُّهُودُ عَدَمُ النَّوْمِ ، ٤٦٢  
 وَالْبِكْرُ هُنَا الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْجُدُودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ هُنَا  
 السَّعْدُ وَالْبَخْتُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ ، (وقوله):  
 وَلَا تَسْمِي . أَرَادَ وَلَا تَسْأَلِي فَتَقْلُ حَرَكَةَ الهمزة ثُمَّ حَذَفَهَا  
 وَمَعْنَاهُ لَا تَمْلِي ، وَالنَّدِيدُ الشَّيْبَةُ وَالْمِثْلُ ، (وقوله) ابْنُ هِشَامٍ فِي  
 هَذَا الشَّعْرِ : هُوَ عِنْدَنَا إِكْفَاءٌ . قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ إِكْفَاءً أَكْثَرَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ  
 الْقَوَافِي يُسَمِّيهِ إِقْوَاءً وَالْإِقْوَاءُ عِنْدَهُمْ اخْتِلَافُ الْحَرَكَاتِ ،

٤٦٢ والإكفاء اختِلافُ الحُرُوفِ في القَوافي ، (وقول) مالك بن  
 الدُخْشُمُ في شعره : فَتَاهَا سُهَيْلٌ إِذَا يُظْلَمُ معناه يُطْلَبُ  
 ظُلْمَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ يُظْلَمُ بالطاء المهملة فهو كذلك إِلَّا أَنَّهُ غَلَبَ  
 الطاء المهملة على الظاء المعجمة حين أَذْغَمَهَا ، (وقوله) : بِذِي  
 الشَّفَرِ يعني السِّيفَ وَالشَّفَرُ حَدُّهُ ووقع في الرواية هنا بِضَمِّ  
 الشين وَفَتْحِهَا ، (وقوله) : وَكَانَ سُهَيْلٌ رَجُلٌ أَعْلَمُ . الْأَعْلَمُ الْمَشْقُوقُ  
 ٤٦٣ الشَّقَّةُ الْعُلْيَا ، وَالْأَفْلَحُ الْمَشْقُوقُ الشَّقَّةُ السُّفْلَى ، (وقوله) <sup>(٤٦٣)</sup> :  
 يَذْلَعُ لِسَانَهُ . أَيِ يَخْرُجُ يَقَالُ دَلَعَ لِسَانَهُ إِذَا خَرَجَ وَأَذْلَعَهُ إِذَا  
 أَخْرَجَهُ ، وَقَوْلُ مِكَرَّرٍ فِي شعره فَدَيْتُ بِأَذْوَاءِ ثَمَانٍ . مَنْ  
 رَوَاهُ ثَمَانٌ بِكسر الثاء فمعناه غالية الثَمَنِ وَمَنْ رَوَاهُ بفتح الثاء  
 فهو من العَدَدِ وهو معلوم ، (وقوله) : سَبَى قَتَى . هُوَ مِنْ سَبَا  
 الْعَدُوَّ يَسْبِي إِذَا أَخَذَهُ ، وَالصَّحْمُ خَالِصَةُ الذَّيْنِ لَيْسَ فِي نَسَبِهِمْ  
 ٤٦٤ شَكٌّ ، (وقول) حَسَّانُ فِي شعره <sup>(٤٦٤)</sup> : بَعْضُ حُسَامٍ أَوْ بِصَفْرَاءَ  
 نَبْعَةٍ . الْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) :  
 بِصَفْرَاءَ يعني قَوْسًا ، وَالنَّبْعُ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْجِبَالِ وَاحِدُهُ نَبْعَةٌ  
 وَهُوَ شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَيَحْنُ أَيِ يُصَوِّتُ وَتَرُّهَا ،  
 (وقوله) : أَنْبَضَتْ . معناه مُدَّتْ وَتَرُّهَا وَالْإِنْبَاضُ أَنْ يَحْرَكَ وَتَرُّ

القَوْسِ وَيُمَدُّ ، (وقوله) <sup>(١٦٦)</sup> : بَبَطْنِ يَاجِجٍ . يَاجِجٍ مَوْضِعٌ ، ٤٦٦  
 (وقوله) : أَوْ شَيْعِهِ . معناه أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ ، (وقوله) : فَلَا تَضْطَنِّي .  
 مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ وَالنُّونِ الْمُخَفَّفَةِ فَمَعْنَاهُ لَا تَحْتَنِي وَلَا يَسْتَحْيِي  
 وَأَصْلُهُ الهمز يقال اضْطَنَّاتِ الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَحْيَتْ فَحَدَفَ  
 الهمزة تخفيفاً قال الطرمّاح  
 إِذَا ذَكَرْتَ مَسْعَاةً وَالِدِي اضْطَنِّي

وَلَا يَضْطَنِّي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ  
 وَمَنْ رَوَاهُ تَطْطَنِّي بِالظَّاءِ الْمُجْمَعَةِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودَةِ فَهُوَ مَنْ ظَنَنْتُ  
 الَّتِي بِمَعْنَى اتَّهَمْتُ أَيْ لَا تَتَّهِنِي وَلَا تَسْتَرْبِ مِنِّي ، (وقوله) <sup>(١٦٧)</sup> : ٤٦٧  
 فَتَكَرَّرَ النَّاسُ عَنْهُ . معناه رَجَعُوا وَانْصَرَفُوا ، (وقوله) : مِنْ  
 ثُورَةٍ . معناه طَلَبُ الثَّأْرِ ،

نَفْسِيرٌ غَرِيبٌ قَصِيدَةُ أَبِي رَوَاحَةَ وَيُقَالُ هِيَ  
 (١٦٨ — ١٦٧)

لَا بِنَ خَيْشَمَةٍ فِي بَدْرِ  
 (وقوله) : عَلَى مَأْقِطٍ وَيَنْبِنَا عِطْرُ مَنْشِمٍ . الْمَأْقِطُ الضِّيقُ فِي الْحَرْبِ  
 وَقَالَ ابْنُ سِرَاجٍ الْمَأْقِطُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ  
 الْمَقْطِ وَهُوَ الضَّرْبُ ، وَمَنْشِمٌ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْعِطْرَ  
 وَيُسْتَرَى مِنْهَا الْحَنْوُظُ لِلْمَوْتِ فَكَانُوا يَتَشَاءُونَ بِهَا وَجَعَلُوهُ مَثَلًا



٤٦٧ في كُلِّ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ ، (وقوله) : بِيَدِي حَلَقِي • يعني الغُلَّ ،  
والصَّلَاصِلُ هُنَا الْأَصْوَاتُ ، وَالكَتَائِبُ الْمَسَاكِرُ ، وَسَرَاةُ  
سَادَةٍ ، وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ ، وَاللَّهُامُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، (وقوله) :  
٤٦٨ مُسَوِّمٌ • أَيُّ مُعَلِّمٍ مِنَ السِّمَةِ وَهِيَ الْمَلَامَةُ ، وَتَعْلَمُهَا <sup>(١٦٨)</sup> تَكَرَّرَ  
عَلَيْهَا الْحَرْبُ ، (وقوله) : بِخَاطِمَةٍ • أَيُّ بِقِصَّةٍ مُخْزِيَةٍ لِهَسَمٍ  
وَأَصْلُ الْخِطَامِ حَبْلٌ يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَالْمِيسَمُ الْحَدِيدَةُ  
الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ ، وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي ، وَتَجَدُّ هُنَا مَا ارْتَفَعَ  
مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَتَحْلَةُ اسْمٍ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : وَإِنْ يُنْهَمُوا •  
مَعْنَاهُ يَأْتُونَ تِهَامَةً وَهِيَ مَا انْتَحَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) :  
يَدُ الدَّهْرِ • مَعْنَاهُ أَيْدِي الدَّهْرِ ، (وقوله) : سِرْبُنَا بِكُسْرِ السِّينِ أَيُّ  
طَرِيقُنَا وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ السِّينِ فَهُوَ الْمَالُ الَّذِي يُرْعَى ، وَعَادُ  
وَجَرُهُمْ أُمْتَانِ قَدِيمَتَانِ ، وَالْقَارُ الزِفْتُ ، (وقوله) : هِنْدِ بِنْتُ  
عُثْبَةَ فِي بَيْتِهَا : أَفِي السَّلَامِ أَعْيَارًا • السَّلَامُ وَالسَّلَامُ بَفَتْحِ السِّينِ  
وَكُسْرِهَا هُوَ الضُّلْحُ ، وَالْأَعْيَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ الْحِمَارُ ، وَالنِّسَاءُ  
الْعَوَارِكُ هُنَا الْحَيْضُ يُقَالُ عَرَكَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ ، (وقوله)  
كِنَانَةُ بِنْتُ الرَّيِّعِ فِي شَعْرِهِ : عَجِيتُ لِهَبَادٍ وَأَوْبَاشٍ قَوْمِهِ •  
يَعْنِي ضُعَفَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَلْصِقُونَ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُمْ ، (وقوله) :

إِخْفَارِي مَعْنَاهُ نَقَضَ عَهْدِي، وَالْعَدِيدُ الْجَمَاعَةُ وَالْكَثْرَةُ وَالْعَدِيدُ  
 أَيْضًا الصَّوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ عَدِيدُهُمْ فَمَعْنَاهُ كَثْرَةُ عَدَدِهِمْ ،  
 (وقوله) <sup>(٤٦٩)</sup> : صَرَخَتْ زَيْنَبُ مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ . الصُّفَّةُ السَّقْفَةُ ٤٦٩  
 وَمِنْهُ يُقَالُ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلَازِمُونَ صُفَّةَ الْمَسْجِدِ ،  
 (وقوله) <sup>(٤٧٠)</sup> : بِالشَّنَّةِ وَالْإِدَاوَةِ . الشَّنَّةُ السَّقَاءُ الْبَالِي ، وَالْإِدَاوَةُ ٤٧٠  
 الْمَطْهَرَةُ الَّتِي يُتَوَضَّأُ بِهَا ، وَالشِّطَاطُ عَوْدٌ مُعَقَّبٌ يُشَدُّ بِهِ قَمَرُ  
 الْغَرَارَةِ ، (وقوله) : فِي نَسَبِ <sup>(٤٧١)</sup> صَيْحِي بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . ٤٧١  
 قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِيمَا حَكَى الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْهُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ  
 وَلَدِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَابِدٌ يَعْنِي بِالْبَاءِ وَالْدَالِ الْمُهْمَلَةُ وَكُلُّ  
 مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَائِدٌ يَعْنِي بِالْيَاءِ الْمُهْمُوزَةُ  
 وَالذَّالِ الْمُجْمَعَةُ ، (وقوله) : لَا يُظَاهَرُ عَلَيْهِ أَحَدًا . مَعْنَاهُ لَا يُعَيَّنُ  
 عَلَيْهِ أَحَدًا وَالْمُظَاهَرُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْمُعَيَّنُ ، (وقوله) أَبِي عَزَّةَ  
 فِي شِعْرِهِ : وَأَنْتَ أَمْرٌ بُوِّتَ فِينَا مَبَاءَةٌ . بُوِّتَ أَيِ نُزِلَتْ  
 فِينَا مَنَزِلَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَنُبَوِّتَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ، وَتَأْوُبُ  
 رَجْعَ إِلَيَّ وَالْأَوْبُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) <sup>(٤٧٢)</sup> : فَشَحَذَ لَهُ . مَعْنَاهُ ٤٧٢  
 أَمَدَهُ يُقَالُ شَحَذْتُ السِّيفَ وَالسَّكِينَ إِذَا أَحَدَدْتَهُمَا ، (وقوله) :  
 حَرَّشَ بَيْنَنَا أَيِ أَفْسَدَ وَالتَّحْرِيشُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِغْرَاءُ

بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، (وقوله) : حَرَزْنَا . معناه قَدَّرَ عَدَدَنَا يُقَالُ هُمْ  
 ٤٧٣ مُحَرِّزَةُ أَلْفٍ أَيْ تَقْدِيرُ أَلْفٍ ، (وقوله) <sup>(١٧٣)</sup> : وَمِثْلُ عَدُوِّ اللَّهِ .  
 معناه لَطِيفٌ بِالْأَرْضِ وَاخْتَفَى وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْمَائِلُ  
 الْقَائِمَ وَيَكُونُ الْمَائِلُ أَيْضًا اللَّاطِئُ بِالْأَرْضِ ، (وقول) أَوْسُ بْنُ  
 حَجْرٍ فِي بَيْتِهِ : تُزَجُّونَ أَنْفَالَ الْخَمِيسِ الْعَرَمَرَمِ . تُزَجُّونَ  
 معناه تَسْوِقُونَ سَوْقًا رَفِيقًا ، وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ ، وَالْعَرَمَرَمُ الْكَثِيرُ  
 الْمُجْتَمِعُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

## تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه

(٤٧٤ — ٤٧٥)

### في بدر

٤٧٤ (قوله) <sup>(١٧٤)</sup> : مُسْتَشِيرِينَ بِقَسَمِ اللَّهِ . الْقَسَمُ يُفْتَحُ الْقَافُ  
 ٤٧٥ الْمَصْدَرُ وَبِكْسَرِهَا هُوَ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ <sup>(١٧٥)</sup>  
 خِيَارُهُمْ ، (وقوله) : مُنْجِدِينَ . أَيْ قَاصِدِينَ نَجْدًا وَهُوَ الْمُرْتَقِعُ ،  
 وَغَارُوا قَصَدُوا الْغَوْرَ وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :  
 وَكَانَ الْمُطْعِمُونَ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُطْعِمُونَ  
 الْحَاجَّ فِي كُلِّ مَوْسَمٍ يُعِدُّونَ لَهُمْ طَعَامًا وَيَنْحَرُونَ لَهُمْ إِبِلًا  
 ٤٧٦ فَيُطْعِمُونَهُمْ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وقوله) <sup>(١٧٦)</sup> : وَيَقَالُ لَهُ السَّيْلُ .

يُرَوَّى السَّيْلُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ  
سَبَلٌ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ اسْمٌ عَلَّمٌ  
مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ ،

اتهى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا

## الجزء العاشر

٤٧٧ (قوله) <sup>(١٧٣)</sup>: وَاسْتَجْلَادُ الْأَرْضِ لَهُمْ . أَيَّ شِدَّتْهَا وَالْجَلْدُ

الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ ، (وقوله): وَأَنْدُوا مَعْنَاهُ أَعِينُوا ، (وقوله): الْعَنَمَ نَبْتُ أَحْمَرُ تَشَبَّهَ بِهِ الْأَصَابِعُ إِذَا خُضِبَتْ بِالْحَنَاءِ ، (وقوله): لَسَلَا يَنْكَلُوا . أَيَّ لَا يَرْجِعُونَ عَنْهُ خَائِفِينَ يُقَالُ نَكَلْتُ عَنْ عَدُوِّهِ

٤٧٨ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ وَهَابَهُ ، (وقوله) <sup>(١٧٨)</sup>: بُعْدَ الْقَهُورِ مِنْهُمْ لَكُمْ . قَالَ

٤٧٩ ابْنُ سِرَاجٍ الْقُعُولُ فِي الْمُعَرَّى قَلِيلٌ وَإِنَّمَا بَابُهُ الْفَعْلُ ، (وقوله) <sup>(١٧٩)</sup>:

حِينَ نَعَى عَلَيْهِمْ . مَعْنَاهُ عَابَ عَلَيْهِمْ تَقُولُ نَعَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ كَذَا أَيَّ إِذَا عَيْبْتَهُ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ عُنْتَرَةٍ

وَلَرُبَّ فِرْنٍ قَدْ تَرَكَتْ مُجْدَلًا . أَيَّ لَا صِقًا بِالْأَرْضِ وَاسِمَ

الْأَرْضِ الْجَذَالَةَ ، وَالْفَرِيضَةُ بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ فِي

بَيْتِهِ ، وَالْأَعْلَمُ هُنَا الْجَمَلُ وَجَمَلُهُ أَعْلَمُ لِأَنَّهُ شَفِيقٌ مَشْقُوقٌ ، وَقَوْلُ

٤٨٠ الطَّرِمَّاحُ فِي بَيْتِهِ <sup>(١٨٠)</sup>: لَهَا كَلَّمَا رِبْعَتْ صَدَاةٌ وَرَكَدَةٌ .

صَدَاةٌ أَيُّ تَصْغِيرٍ، وَرَكْدَةٌ سُكُونٌ، وَمُضْدَانُ جَمْعُ مِصَادٍ ٤٧٠  
 وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَيُقَالُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُصْعَدُ إِلَيْهِ وَلَا يُهْبَطُ  
 مِنْهُ، (وَقَوْلُهُ): ابْنِي شَمَامَ ٠ هُمَا جَبَلَانِ، وَالْبَوَائِنُ الَّتِي بَانَ بَعْضُهَا عَلَى  
 بَعْضٍ، (وَقَوْلُهُ): يَبْنِي الْأُرُويَةَ هُنَا الْأَثْنَى مِنَ الْوَعْلِ، وَالضَّفَاةُ  
 الصَّخْرَةُ، (وَقَوْلُهُ): الْحَرْزُ هُوَ الْجَبَلُ الْمَانِعُ الَّذِي يُحْرَزُ مِنْ لَجَأِ إِلَيْهِ،  
 وَمَنْ رَوَاهُ الْجُرُورُ وَالْجَزَزُ فَهُوَ جَمْعُ جَزِينٍ وَهُوَ مَا غَاطَظَ مِنْ  
 الْأَرْضِ وَرِوَايَةٌ مَنْ رَوَاهُ الْحَرْزُ أَشْبَهَ بِالْمَعْنَى، وَالْأَنْدَادُ جَمْعُ  
 نِدٍ وَهُوَ الْمِثْلُ وَالشَّيْبَةُ وَأُرِيدَ بِهِ هَاهُنَا مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ، (وَقَوْلُهُ): وَكَفَّ بِهَا عَنْهُمْ مَا تَخَوَّفَ عَلَيْهِمْ ٠ قَالَ ابْنُ  
 هِشَامٍ تَخَوَّفَ مُبْدَأَةً مِنْ كَلِمَةِ ذِكْرِهَا ابْنُ اسْحَقَ قَالَ الشَّيْخُ  
 أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقَالُ الْكَلِمَةُ تَخَوَّفَ بَفَتْحِ التَّاءِ وَالْحَاءِ  
 وَالْوَاوِ وَقِيلَ كَانَتْ تَخَوَّفَتْ وَأَصَابَ ذَلِكَ ابْنُ هِشَامٍ لِشِنَاعَةِ  
 اللَّفْظِ فِي حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، (وَقَوْلُهُ) لَيْدٍ فِي بَيْتِهِ <sup>(١٨٣)</sup> : ٤٨٣

جُنُوحَ أَلْهَامِ الْكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ ٠ أَلْهَامِ الْكِيِّ الْحَدَادُ وَهُوَ هَاهُنَا  
 الصِّقْلُ، وَيَجْتَلِي مَعْنَاهُ يَجْلُو وَيُصْقِلُ، وَالنُّقَبُ الصَّدَأُ الَّذِي يَعْلُو  
 الْحَدِيدَ، وَالنِّصَالُ جَمْعُ نَصْلٍ وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّهْمِ، (وَقَوْلُهُ) أُمِّيَّةٌ  
 فِي بَيْتِهِ: فَمَا أَنَابُوا لِسَلَمٍ أَيُّ مَا رَجَعُوا، (وَقَوْلُهُ): وَمَا كَانُوا لَهُمْ

- ٤٨٣ عَصْدًا. أَي لَمْ يُعِينُوا فَيَكُونُوا لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَصْدِ ، (وقول) طَرْفَةٌ فِي بَيْتِهِ : لَهَا مَرْفَقَانِ أَقْتَلَانِ كَأَنَّمَا أَي فِيهِمَا الْقِتَالُ ، وَأَمْرًا مَعْنَاهُ عَقْدًا وَشَدًّا ، وَالدَّالِجُ هُنَا الَّذِي يَمُشِي بِالذَّلْوِ بَيْنَ
- ٤٨٤ الْحَوْضِ وَالْبُئْرِ ، (وقوله) <sup>(٤٨٤)</sup> : حَتَّى يُنْخَنَ فِي الْأَرْضِ . الْإِثْخَانُ هُنَا التَّضْيِيقُ عَلَى الْعَدُوِّ حَتَّى يُنْقَى وَقِيلَ الْإِثْخَانُ أَيْضًا كَثْرَةُ
- ٤٨٦ الْقَتْلِ ، (وقوله) <sup>(٤٨٦)</sup> : فِي نَسَبِ أَبِي مَرْثَدَةَ بْنِ جَلَانَ بْنِ غَنَمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا وَصَوَابُهُ بِالْجِيمِ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ وَاسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ مِهْشَمٌ اسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ هَذَا قَيْسٌ وَأَمَّا مِهْشَمٌ فَهُوَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
- ٤٨٨ ابْنِ مَخْزُومٍ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ <sup>(٤٨٨)</sup> : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْسَرَ . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ غَيْرَ ذِي الْيَدَيْنِ وَذُو الْيَدَيْنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَذُو الشِّمَالَيْنِ
- ٤٨٩ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَالشَّمَّاسُ <sup>(٤٨٩)</sup> مِنْ رُؤُوسِ
- ٤٩٠ الرُّومِ ، وَالْعِيَاهِمَةُ الطُّوِيلُ الْعُنُقُ ، (وقوله) <sup>(٤٩٠)</sup> : فِي نَسَبِ عَمْرٍو ابْنِ سُرَاقَةَ بْنِ أَدَاةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَأَدَاةُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ،
- ٤٩٤ (وقوله) <sup>(٤٩٤)</sup> : فِي نَسَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبَرَكِ كَذَا

وقع هنا بفتح الباء وسكون الراء ويُروى أيضاً البرك بضم  
 الباء وفتح الراء ، (وقوله) في نسبه أيضاً : ابن قران بن بلي .  
 يُروى بتخفيف الراء وتشديد ها وقران بتخفيف الراء ذكره  
 ابن دُرَيْد ، (قوله)<sup>(٤٩٦)</sup> : في نسب خُيَيب بن إساف بن عتبة . ٤٩٦  
 كذا وقع هنا ويُروى أيضاً ابن عتبة بفتح العين والتاء وهو  
 تصحيف ويُروى أيضاً ابن عتبة بالعين مكسورة والتاء مفتوحة  
 وهو الصواب وكذا قيده الدارقطني ، وفي نسبه أيضاً : ابن  
 خديج . ويُروى ابن خديج قال الدارقطني ليس في الأنصار  
 خديج بالحاء المهملة و . . . . . فيهم خديج بالحاء المعجمة ، (وقول)  
 ابن هشام في نسب سُفَيان بن بُسر . يُروى بالباء والنون وصوابه  
 النون ، (وقوله) : ومن بني جُدارة بن عوف . يُروى بضم الجيم  
 وكسر ها وجِدارة بكسر الجيم لا غير قيده الدارقطني ، وقوله<sup>(٥٠٠)</sup> : ٥٠٠  
 وخارجة بن حُمير . كذا وقع هنا ويُروى أيضاً ابن حُمير  
 بتخفيف الياء وخُمير بالحاء المعجمة قيده الدارقطني قال ويقال  
 فيه حُمير ، (وقوله) : النُعْمان بن يسار . كذا وقع هنا وقال فيه  
 موسى بن عتبة وأبو عمر بن عبد البر النُعْمان بن سنان ، (وقوله)<sup>(٥٠٢)</sup> : ٥٠٢  
 ورُجَيْلة بن ثعلبة . كذا وقع هنا بالجيم في قول ابن اسحق



- ٥٠٢ وبالحاء المعجمة في قول ابن هشام ورُحَيْلَةُ بالحاء المعجمة قَيْدَهُ  
الدارقُطْنِيّ في قول ابن إسحق ورُحَيْلَةُ بالحاء المهملة قَيْدَهُ أَبُو  
٥٠٣ عمر في قول ابن هشام ، (وقوله) <sup>(٥٠٢)</sup> : في نسب حارِثَةَ بن  
النُّعْمَان بن نَفْع بن زيد يُرْوَى هُنَا بِالْفَاءِ وَالْقَافِ وَنَفَعَ بِالْفَاءِ هُوَ  
الصَّوَابُ ، (وقوله) : سُهَيْل بن رافع . يُرْوَى أَيْضًا سُهَيْل بن رافع  
وهما أَخَوَانِ وَالَّذِي شَهِدَ بَدْرًا مُقِيمًا هُوَ سُهَيْلُ قَالَ أَبُو عَمْرِو رَحِمَهُ  
٥٠٥ اللَّهُ ، (وقوله) <sup>(٥٠٥)</sup> : وَمِنْ بَنِي خَنْسَاءَ أَبُو دَاوُدَ عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ .  
كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ وَالصَّحِيحُ أَبُو دَاوُدَ ،  
٥٠٧ (وقوله) <sup>(٥٠٧)</sup> : فِي عَقَبَةِ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ صَبْرًا  
ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ ذُبِجَ وَفِي أَكْثَرِ الْمَخَازِي أَنَّهُ ضُرِبَتْ عُنُقُهُ ،  
(وقوله) : وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ النَّضْرُ بْنُ الْحَرِثِ أَسْلَمَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، (وقوله) : ثُمَّ ذُفِّفَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ . أَيُّ  
أَسْرَعَ قَتْلَهُ يُقَالُ ذَفَفْتُ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ ، (وقوله) :  
يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . كَذَا وَقَعَ وَيُرْوَى أَيْضًا وَمُرْتَدُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
٥١٠ وَيَزِيدُ هُوَ الصَّحِيحُ ، (وقوله) <sup>(٥١٠)</sup> : لَا يُشَارِي . أَيُّ لَا يُلَاحِظُ وَلَا  
يَغْضَبُ ، (وقول) كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِي بَيْتِهِ :  
فَأَقَامَ بِالْعَطَنِ الْمُعْطَنُ مِنْهُمْ . أَصْلُ الْعَطَنِ مَبْرُكُ الْإِبِلِ

حَوْلَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِقَتْلَى يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، ٥١٠  
 وَذَكَرَ فِي الْأَسْرَى مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ عُقِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهُمُ الْعَبَّاسُ بْنُ  
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْلَمَ وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ خَوْفَ قَوْمِهِ  
 فِي مَا ذُكِرَ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْحَرْثُ بْنُ أَبِي وَجْزَةَ . كَذَا قَالَ  
 ابْنُ اسْحَقَ بِالْجِيمِ سَاكِنَةَ وَالزَّاءِ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِيهِ ابْنُ أَبِي  
 وَحْرَةَ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةً وَالزَّاءِ وَكَذَا قَيَّدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ كَمَا  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٥١١)</sup> : وَأَبُو الْمُنْدِرِ بْنِ أَبِي رِفَاعَةَ . ٥١٤  
 كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا وَالْمُنْدِرُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ وَكَذَا قَالَ  
 فِيهِ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي الْمَغَازِي ، (وَقَوْلُ) خَالِدِ بْنِ الْأَعْلَمِ فِي بَيْتِهِ :  
 تَرَى كَلُومَنَا . الْكُلُومُ الْجِرَاحَةُ ، قَوْلُهَا : أَرْبَاحُ بْنُ الْمَعْتَرِفِ .  
 يُرْوَى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَصَوَابُهُ بِالغَيْنِ الْمَحْجَمَةِ ،

تفسير غريب قصيدة حمزة بن

(٥١٦—٥١٧)

عبد المطلب

(قَوْلُهُ) : وَلِلْحَيْنِ أَسْبَابُ مَبِيتَةِ الْأَمْرِ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ، (وَقَوْلُهُ) : ٥١٦  
 أَفَادَهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَعَنَاهُ أَهْلُكُمْ يُقَالُ فَادَ الرَّجُلُ إِذَا

٥١٦ مات ومن رَوَاهُ بالقاف فهو معلوم ، والرُّهون جمعُ رَهْنٍ ،  
والرَّكِيَّةُ البئرُ غيرُ المَطْوِيَّةِ ، (وقوله) : مثنوية . أَي رُجُوعٌ  
وانْصِرَافٌ ، والمُثَقَّعةُ الرِّمَاحُ المَقْوَمَةُ ، والثِّقَافُ خَشَبَةٌ الَّتِي  
تُقَوِّمُ بِهَا الرِّمَاحُ ، وَيَخْتَلِي يَقْطَعُ ، والهامُ الرُّؤوسُ ، والأثرُ  
بِضَمِّ الهمزةِ وَثِي السِّيفِ وفِرْنَدُهُ ، (وقوله) : ثاويًا . أَي  
مُقِيمًا ، وَيُجَرِّجُهُمْ مَعْنَاهُ تَسْقُطُ وَمَنْ رَوَاهُ يُجَرِّجُهُمْ بِضَمِّ التَّاءِ فَمَعْنَاهُ  
تُصْرَعُ يُقَالُ جَرَّجَهُ الشَّيْءُ إِذَا صَرَعَهُ ، والجَفَرُ البئرُ المُتَّسِعَةُ  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ فِيهِ الْجَفَرُ  
بِفَتْحِ التَّاءِ وَيُمْكِنُ أَنْ سَكَّنَ التَّاءَ ضَرُورَةً ، وَتَفَرَّعَ عَنْ مَعْنَاهُ  
عَلَوْنَ ، الذَّوَابُّ الْأَعَالِي هُنَا ، وَخَاسَ مَعْنَاهُ غَدَرَ يُقَالُ خَاسَ  
بِالْمُهْدِ يَخْشَى إِذَا غَدَرَ بِهِ ، وَالذَّسْرُ الْقَهْرُ وَالغَلَبَةُ ، وَتَوَرَّطُوا  
أَيَّ وَقَعُوا فِي هَلَكَةٍ ، وَالْمُسْدَمَةُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ الْفَائِئِحَةِ ،  
٥١٧ وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ ، وَالْمَازِقُ <sup>(٥١٧)</sup> الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ،

(٥١٧)

تفسير غريب قصيدة المحرث بن هشام

٥١٧ (قوله) : أَلَا يَا لِقَوِي لِلصَّبَابَةِ وَالْهَجْرِ . الصَّبَابَةُ رِفَّةُ الشَّوْقِ ،  
وَالْجَوْدُ الْكَثِيرُ يُقَالُ جَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودًا جَوْدًا إِذَا كَثُرَ  
مَطَرُهَا ، وَالْفَرِيدُ الْمُنْتَوِرُ وَهِيَ قِطْعُ الذَّهَبِ ، وَالسَّلَكُ الْحَيْطُ

الذي ينضمّ فيه ، والشّمائل الخلائق جمعُ خَلِيقَةٍ وهي الطّبيعة ، ٥١٧  
ونَدَام جمعُ نَدِيمٍ مثل رُكّام ، وعَمَرُ واسعُ الخُلُقِ يقال رجل  
عَمَرُ الخُلُقِ إذا كان واسعها حَسَنَها ، والسُّبُل جمع سَبِيل وهي  
الطريق ، (وقوله) : نائراً . معناه أخذُ بئارك وأراد بئاريها هنا  
ذا نائراً كما يقال رجل لَابِنٌ ورايحٌ أَي ذولَبَنٍ وذو رُخٍ ،  
والوَشِيظَةُ الأتباع ومن ليس من خالص القوم ، والصِّمِيم  
الخالصون في أوليائهم ، (وقوله) : ذَبَبُوا . معناه أَدَقَعُوا وأَمْنَعُوا ،  
والأَواسِي هنا جمعُ أَسِيَّةٍ وهو ما أُسِّسَ عليه البناء والأَواسِي  
أَيْضاً الرِّغَائِم والسَّوَارِي ، (وقوله) : آلَ غَالِبٍ . لم يَصْرِفْ غَالِبٌ  
هنا لَأَنَّهُ جعله اسمَ القِيَّامَةِ ، وتَوَازَرُوا . معناه تَعَاوَنُوا ، (وقوله) :  
فِي النَّائِي . أَي الاقْتِدَاء يُقال تَأَسَّيْتُ بِفُلانٍ إذا احْتَدَيْتَ ،  
(وقوله) : ان تَنَارُوا بِأَخِيكُمْ . معناه تَأَخُّدُوا بئاره ، (وقوله) :  
بِمُطَرَّدَاتٍ . يعني سِوفاً مُهْتَزَّاتٍ ، والوَمِيزُ ضوءُ البَرْقِ ،  
والهَامُ الرُّؤوس ، والأُزُوشِي السِّيفُ وفِدَنَدُهُ وقد تقدّم ،  
والذَّرَّ صِغار النمل ، والخَزُرُ جمعُ أَخْزَرَ وهو الَّذي ينظُرُ  
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ كِبَرًا وعَجَبًا ،

## تفسير غريب قصيدة علي بن أبي طالب

(٥١٨)

رضي الله عنه

٥١٨ (قوله): أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ . أَي مَنَّ عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ وَصَنَعَ  
لَهُ صُنْعًا حَسَنًا قَالَ زُهَيْر : فَأَبْلَاهُنَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو ،  
فَرَاغَتْ قُلُوبُهُمْ مَعْنَاهُ مَالَتْ عَنِ الْحَقِّ ، وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ وَالْخَبْلُ  
أَيْضًا قَطْعُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ ،

(٥١٨)

## تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب

٥١٨ (قوله): يَبْضُ خِفَافٌ . يَعْنِي السُّيُوفُ ، وَعَصَوَاهَا أَي ضَرَبُوا  
بِهَا يُقَالُ عَصَيْتُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ عَصَوْتُ  
أَيْضًا كَمَا يُقَالُ فِي الْعَصَا ، (وقوله) : حَادَثُوهَا . مَعْنَاهُ تَعَاهَدُوهَا ،  
وَالنَّاشِئُ الصَّغِيرُ ، وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ ، وَالْإِسْبَالُ الْإِرْسَالُ  
يُقَالُ اسْبَلَّ دَمْعُهُ إِذَا أَرْسَلَهُ ، وَالرَّشَاشُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ  
فَأَسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالْمُسْلَبَةُ الَّتِي تَسْلُبُ الْحِدَادَ ، وَحَرَّى مُحْتَرَقَةٌ  
الْجَوْفِ مِنَ الْحُزَنِ ، وَالتَّكَلُّ الْفَقْدُ ، (وقوله) : مُرْمَقَةٌ .  
مَعْنَاهُ ضَعِيفَةٌ مِنَ الرَّمَقِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الضَّعِيفُ ،  
وَالشَّعْبُ التَّشْفِيفُ ،

(٥١٩)

تفسير غريب قصيدة الحارث بن هشام في بدر

(قوله) : مَصَالِيَتٌ بِيضٍ مِنْ ذُوَابَةٍ غَالِبٍ . المصاليَتُ الشُّجَانُ ، ٥١٩  
(وقوله) : مِنْ ذُوَابَةٍ غَالِبٍ . أَيِ مِنْ أَعَالِي غَالِبٍ ، وَمَطَاعِينُ  
جَمْعُ مِطْمَآنٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الطَّعْنَ فِي الْحَرْبِ ، وَالْهَيْجَاءُ  
الْحَرْبُ ، وَمَطَاعِيمُ جَمْعُ مِطْمَآمٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الْإِطْمَآمَ ،  
وَالْمَحَلُّ الْقَحْطُ وَالْجَذْبُ ، وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ ، وَبَطَانَةُ الرَّجُلِ  
خَاصَّتُهُ وَأَصْحَابُ سِرِّهِ ، وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشَّيْبَةُ  
الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمُعْتَرُونَ الدَّائِرُونَ وَمَنْ رَوَاهُ الْمُعْتَرُونَ فَعِنَاهُ  
الْفُقَرَاءُ ، وَالثُّكْلُ الْفَقْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْإِطْمَآمُ جَمْعُ أُطْمٍ وَهُوَ  
الْحِصْنُ ، وَذَبَّوْا أَيِ أَمْنَعُوا وَادْفَعُوا ، وَالتَّبَلُّ الْمَدَاوَةُ وَطَلَبُ  
الثَّأْرِ ، وَالسَّابِغَاتُ الدُّرُوعُ الْكَامِلَةُ ،

(٥٢٠)

تفسير غريب قصيدة ضرار بن الخطاب في بدر

(قوله) : وَتَرَدِّي بِنَا الْجُرْدُ الْعَنَاجِيْعُ وَسَطَكُمْ . تَرَدِّي مَعْنَاهُ ٥٢٠  
تُسْرِعُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ الْقَصِيرَاتُ الشَّعَرُ ، وَالْعَنَاجِيْعُ  
جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ ، وَالثَّأْرُ الطَّالِبُ لِثَأْرِهِ ،  
وَالزَّوْفِرُ جَمْعُ زَافَرَةٍ وَهِيَ الْحَامِلَاتُ لِلثَّقْلِ ، وَتَعَصَّبُ مَعْنَاهُ

٥٢٠ تَجْتَمِعُ عَصَابَ عَصَابٍ ، وَالسَّاهِرِ الَّذِي لَا يَنَامُ ، (وقوله) :  
مَائِرُهُ . معناه سائل يُقال مَارَ يَمُورُ إذا سَالَ ، وَالجَدُّ هُنَا السَّعْدُ  
وَالْبَحْتُ ، وَاللَّأْوَاءُ الشِّدَّةُ ، وَتَنَجَّتْ معناه وَلَدَتْ ، وَالْمَعْرَكُ  
مَوْضِعُ تَعَارُكِ الْقُرُوسَانِ ،

### تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٥٢٠ — ٥٢١)

#### في بدر

٥٢٠ (قوله) : لَهُ مَعْقِلٌ مِنْهُمْ عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ . الْمَعْقِلُ هُوَ الْمَوْضِعُ  
الْمُسْتَعْمَلُ ، وَالْمَآذِي الدُّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيِّنَةُ ، وَالنَّفْعُ الْغُبَارُ ، وَثَائِرُهُ  
معناه مُرْتَفِعُهُ ، وَمُسْتَبْسِلُ أَي مَوْطِنُهُ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ ،  
٥٢١ وَالْمَقَابِلِسُ<sup>(٥٢١)</sup> جَمْعُ مَقْبَاسٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، (وقوله) :  
يُزْهِمُهَا . يَسْتَخْفِئُهَا وَيُحَرِّكُهَا وَمَنْ رَوَاهُ يُزْجِيهَا فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا ،  
وَأَبْدَنَّا أَي أَهْلَكْنَا ، (وقوله) : عَائِرُهُ . أَي سَاقِطٌ وَمَنْ رَوَاهُ  
عَافٍ بِالْبَاءِ فَهُوَ الَّذِي لَصِقَ بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، وَتَلَطَّى معناه  
تَلَهَّبَ ، وَشَبَّ معناه أُوقِدَ ، وَزُبُرُ الْحَدِيدِ قِطْعُهُ وَكَانَ الْأَصْلُ  
أَنْ يَقُولَ زُبُرِ الْحَدِيدِ بَقَتْحِ الْبَاءِ إِلَّا أَنَّهُ سَكَنَ الْبَاءَ ضَرُورَةً ،

(وقوله) : ساجِرٌ . أَي مُوقَدٌ يُقال سَجَرْتُ التَّنَّورَ إِذَا أَوْقَدْتَهُ ٥٢١  
نَارًا ، وَحَمَهُ اللَّهُ أَي قَدَّرَهُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله

(٥٢١)

ابن الزبير غري في بدر

(قوله) : وَأَبْنَى رَيْعَةً خَيْرَ خَصْمٍ فِتْنَامِ . الفِتْنَامُ الجَمَاعَاتُ مِنْ ٥٢١  
النَّاسِ ، وَالْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْإِعْطَاءِ ، وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَالشِّدَّةُ ،  
(وقوله) : رُحْمًا تَمِيمًا . معناه هنا طَوِيلٌ ، وَالْأَوْصَامُ الْعُيُوبُ  
وَاحِدُهَا وَصَمٌ ، وَالْمَآثِرُ جَمْعُ مَآثِرَةٍ وَهِيَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنْ  
الرَّجُلِ مِنْ خَيْرٍ وَفِعْلٍ حَسَنٍ ، وَالْإِعْوَالُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ،  
وَالشَّجْوَةُ الْحُزْنُ ،

(٥٢٢)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

(قوله) : بَدَمٌ تُعَلِّ غُرُوبُهَا سَجَامٌ . تُعَلِّ معناه تُسَكَّرُ وَهُوَ ٥٢٢  
مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَلِّ وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ ، وَالْغُرُوبُ جَمْعُ  
غَرَبٍ وَهُوَ يَجْرِي الدَّمْعُ هُنَا ، (وقوله) : سَجَامٌ . أَي سَائِلٌ  
يُقَالُ سَجَمَ الْمَطَرُ وَالْدَّمْعُ إِذَا سَالَ ، وَالتَّائِعُ وَالتَّائِعُ بِالْبَاءِ  
وَالْيَاءِ وَاحِدٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ التَّائِعَ بِالْيَاءِ فِي الشَّرِّ لَا غَيْرُهُ ، وَالْمَاجِدُ



٥٢٢ الشَّرِيفُ، وَيُؤَلِي مَعْنَاهُ يَحْلِفُ، وَالْكَهَامُ الضَّعِيفُ وَيُقَالُ سَيْفُ كَهَامٍ إِذَا كَانَ لَا يَقْطَعُ،

(٥٢٢ — ٥٢٣)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر  
٥٢٢ (قوله): تَبَدَّتْ مَعْنَاهُ أَسْقَمَتْ، وَالْحَرِيدَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ النَّاعِمَةُ، وَالْعَاتِقُ بِالْقَافِ الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَافِ فَهُوَ أَيْضًا الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَحْمَرَّتْ وَالْقَوْسُ إِذَا قَدُمَتْ وَأَحْمَرَّتْ قِيلَ لَهَا عَاتِكَةٌ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ، وَالْمُدَامُ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، (وقوله): تَفْجُجُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَعْنَاهُ مُرْتَفَعَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَّةِ فَعْنَاهُ مُتَسَعَةٌ الْحَقِيقَةُ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ، وَالْحَقِيقَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّابُّ وَرَاءَهُ فَاسْتَعَارَهُ هَاهُنَا لِإِرْذَفِ الْمَرَأَةِ، وَالْبَوْصُ الرِذْفُ، وَمُتَنَضِّدٌ مَعْنَاهُ عَلَا بِمَضْئِهِ بَعْضًا مِنْ قَوْلِكَ تَضَدَّتِ الْمَتَاعُ إِذَا جَعَلْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ، (وقوله): بِلَهَاءٍ . مَعْنَاهُ غَافِلَةٌ وَشَيْكَةٌ سَرِيمَةٌ، وَالْأَفْصَامُ جَمْعُ قَسَمٍ وَهُوَ الْيَمِينُ وَمَنْ قَالَ الْإِفْصَامُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرَ، وَالْقَطْنُ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ إِلَى بَعْضِ الظَّهْرِ، (وقوله): أَجَمَّ . مَعْنَاهُ مُمْتَلِئٌ بِاللَّحْمِ غَائِبَ الْعِظَامِ، وَالْمَدَاكُ الْحَجَرُ الَّذِي يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطِّيبُ، وَالْخَرْعَبَةُ اللَّيْنَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَأَصْلُ الْخَرْعَبَةِ الْغُصْنُ النَّاعِمُ، (وقوله):

تُوزَعْنِي . معناه تُغْرِبْنِي وتُولِعْنِي ، والضَّرِيحُ شَقُّ الْقَبْرِ يُقَالُ يَقَالُ ضَرَحَ ٥٢٢  
 الْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا ، (وقوله) : يَكْرُبُ . معناه يَحْزَنُ مِنَ الْكَرْبِ  
 وَهُوَ الْحُزْنُ ، (وقوله) : عُمَرُ . أَي مائة حَيَاتِهِ وَمَنْ رَوَاهُ عُمَرُ  
 بِالْفُسَيْنِ الْمُعْجَةُ فَالْعُمَرُ الْكَثِيرُ ، وَالْمُعْتَكِرُ الْإِبِلُ الَّتِي تَرْجِعُ  
 بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَا يُمَكِّنُ عَدَّهَا لِكَثَرَتِهَا ، وَالْأَضْرَامُ جَمْعُ  
 صَرَمٍ وَصَرَمٌ جَمْعُ صَرَمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالطِّمِرَةُ  
 الْفَرَسُ الْكَثِيرَةُ الْجَرِيِّ ، وَالْمَنَاجِيحُ جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 تَفْسِيرُهُ ، وَالذَّمُولُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ الْبَكْرَةُ بِآلَتِهَا ، (وقوله) :  
 بِمُحْصَدٍ . أَي حَبْلٌ شَدِيدُ الْقَتْلِ ، وَالرَّجَامُ حَجَرٌ يُرْبَطُ فِي الدَّلْوِ  
 لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَهَا عِنْدَ إِرسَالِهَا فِي الْبُئْرِ ، وَيَعْنِي (بقوله) :  
 الْفَرَجَيْنِ . هَاهُنَا مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنَّهَا مَلَأَتْهُمَا جَرَبًا ،  
 وَأَزَمَدَتْ وَأَرْقَدَتْ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا أَسْرَعَتْ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ  
 الْأَرْقَادُ السَّرْعَةُ عِنْدَ نُقُورٍ ، وَتَوَى أَقَامَ ، <sup>(٥٢٣)</sup> وَيُسَبُّ مَعْنَاهُ ٥٢٣  
 يُوقَدُ ، وَالسَّعِيرُ النَّارُ الْمُتَهَبَّةُ ، وَالضَّرَامُ مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ وَدُسْنُهُ  
 مَعْنَاهُ وَطِئْنُهُ وَدَرَسْنُهُ ، وَالْحَوَامِي جَمْعُ حَامِيَةٍ وَهِيَ جَاذِبُ  
 الْحَافِرِ ، وَمُجَدِّلٌ صَرِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ،  
 وَالشَّوَامِخُ الْأَعَالِي ، وَالْأَعْلَامُ جَمْعُ عِلْمٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَالِي ،

٥٢٣ والهمامُ السَّيِّدُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ فَعَلَّهُ ، وَالْقِصَارُ هُنَا الَّذِينَ قَصُرَ سَعْيُهُمْ عَنْ طَلَبِ الْمَكَارِمِ وَلَمْ يُرْزَ بِهِ قِصَارَ الْقُدُودِ ، وَالسَّمِيدُ السَّيِّدُ ، وَالْغَمَامُ السَّحَابُ ،

(وقول) الحارث بن هشام في شعره : بأشقر مزبد . الأشقر مُزَبَدٌ يعني به الدَّم ، (وقوله) : لَأَنَّهُ أَقْدَعَ فِيهَا . معناه أَفْحَشَ وَالْقَدْعُ السَّكَّامُ الْفَاحِشُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ ،

(٥٢٢ — ٥٢٣)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر  
٥٢٣ (قوله) : بَأَنَّا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي . تَشْتَجِرُ معناه تَحْتَلِطُ وَتَشْتَبِكُ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، (وقوله) : فِي مُضَاعَفَةِ الْحَدِيدِ . يعني الدُّرُوعَ الَّتِي ضُوِّفَ نَسْجُهَا ، (وقوله) : وَقَرَّبَهَا حَكِيمٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّقْرِيبِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَشْيِ دُونَ الْجَزْيِ وَمَنْ رَوَاهُ وَفَرَّبَهَا بِالْقَاءِ فَهُوَ مِنَ الْفِرَارِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَحْطَرُ معناه تَهْتَرُ وَتَتَجَرَّدُ فِي الْمَشْيِ إِلَى لِقَاءِ أَعْدَائِهَا ، (وقوله) : جَهِيْزًا . أَيُّ مُسْرِعًا يُقَالُ أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَ قَتْلَهُ ، وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ، وَالتَّلِيدُ معناه الْقَدِيمُ ،

(٥٢٢)

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً  
٥٢٤ (قوله) : يَا حَارِ قَدْ عَوَّلْتَ غَيْرُ مَعُولٍ . عَوَّلْتَ معناه عَزَمْتَ

يقال عَوَّلْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ وَلَجَّاتِ إِلَيْهِ ، وَالْهَيَّاجُ ٥٢٤  
الْحَرْبُ ، وَتَمْتَطِي تَرْكَبُ ، (وقوله) : سُرْحَ الْيَدَيْنِ . أَي سَرِيعَةُ  
الْيَدَيْنِ يَعْنِي فَرَسًا ، (وقوله) : نَجِيَّةٌ . أَي عَتِيقَةٌ ، (وقوله) : مَرَطَى  
الْجِرَاءِ طَوِيلَةُ الْأَقْرَابِ . مَرَطَى أَي سَرِيعَةٌ يُقَالُ هُوَ يَعْدُو  
الْمَرَطَى إِذَا أَسْرَعَ ، وَالْجِرَاءُ الْجَزِيُّ ، وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ  
وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيهَا ، وَالْقَمْعُ الْقَتْلُ بِسُرْعَةٍ ، وَالْأَسْلَابُ  
جَمْعُ سَلَبٍ وَهُوَ مَا سَلَبَ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،  
وَالشَّنَارُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ ،

(٥٢١)

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر  
(قوله) : مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ . يُقَالُ اسْتَشْعَرْتُ ٥٢٤  
الثَّوْبَ إِذَا لَبِسْتَهُ عَلَى جِسْمِكَ مِنْ غَيْرِ حَاجِزٍ ، وَالشِّعَارُ مَا وَلَّى  
الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَالْدِّثَارُ مَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، وَالْمَاضِي  
الدُّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيِّنَةُ ، وَالنَّحِيذَةُ الطَّبِيعَةُ ، وَالرَّعْدِيدُ الْجَبَانُ ،  
وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُحْمَى ، وَالرَّوَاءُ التَّمَلُّؤُ مِنَ الْمَاءِ بِفَتْحِ  
الرَّاءِ وَالرَّوَاءُ بَكْسَرِ الرَّاءِ جَمْعُ رَاوٍ مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا ، وَالتَّصْرِيدُ  
تَقْلِيلُ الشَّرْبِ ، وَالْمُنْجَذِمُ الْمُتَقَطِّعُ ، وَالْمَحْدُودُ الْمَنْعُوعُ هُنَا ،  
وَالْأَمَاجِيدُ الْأَشْرَافُ ،

تفسير غريب آيات حسان أيضاً<sup>(٥٢٤-٥٢٥)</sup>

٥٢٤ (قوله) : خَابَتْ بنو أَسَدٍ وآبَ غَزِيُهُمْ . (قوله) : خَابَتْ مِنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمَجْبُوعَةِ فَهُوَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حَانَتْ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَالْغَزِيُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ ، وَتَجْدُلُ صُرْعَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجِدَالَةُ ، وَمُقْتَصَصًا أَيَّ مَقْتُولًا قَتْلًا سَرِيحًا ، (وقوله) : صَادِقَةُ النِّجَاءِ .  
يعني فَرَسًا وَالنِّجَاءُ السَّرْعَةُ ، وَالسَّبُوحُ الَّتِي تَسْبُحُ فِي جَزِيرِهَا  
٥٢٥ كَأَنَّهَا تَعُومُ ، وَالنَّحْرُ<sup>(٥٢٥)</sup> الصَّدْرُ ، وَالْعَانِدُ الَّذِي يَجْرِي وَلَا يَنْقَطِعُ ، وَالْمُعْبِطُ الدَّمُ الطَّرِي ، وَالْمَسْفُوحُ السَّائِلُ الْمَصْبُوبُ ،  
(وقوله) : مُعْفَرًا . أَيَّ لَاصِقًا بِالْمَقْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، (وقوله) :  
غُرٌّ . أَيَّ لُطَخَ بِشَرٍّ ، وَالْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ ، وَشَفَا كُلَّ  
شَيْءٍ حَرْفُهُ وَطَرَفُهُ ، وَالرِّمَاقُ بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ  
أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات حسان أيضاً<sup>(٥٢٥)</sup>

٥٢٥ (قوله) : إِبَارْتُنَا الْكُفَّارَ فِي سَاعَةِ الْعُسْرِ . (قوله) : إِبَارْتُنَا . مَعْنَاهُ  
إِهْلَاكُنَا نَقُولُ أَبْرَأْنَا الْقَوْمَ أَيَّ أَهْلَكْنَاهُمْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ

وسأذتهم ، (وقوله) : بقاصمة الظهر . يعني داهية كسرت ٥٢٥  
 ظهورهم يقال قصم الشيء إذا كسره فأبانه فان لم يُبْنه قيل  
 قصمه بالفاء ، ويكبو معناه يسقط ، والنحر الصدر ، والثائرة  
 ما ارتفع من الغبار ، والفتر الغبار ، والعاويات الذئاب والسباع ،  
 (وقوله) : يئبنهم . معناه يأتونهم مرة بعد مرة ومن رواه يئبنهم  
 فمعناه يئناؤنهم ، (وقوله) : ما خامت . من رواه بالخاء الموحدة  
 فمعناه جبنت ورجت ومن رواه بالخاء المهملة فهو من الحماية  
 وهو الامتناع ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر (٥٢٥)

قوله : فنجي حكماً يوم بدر شدة . الشدة هذا الجري ، والنجاء ٥٢٥  
 السرعة ، والأعوج اسم فرس مشهور في الجاهلية ، والجلاء  
 جمع جلهة وهو ما استقبلك من عدوة الوادي ، وعائدة الطريق  
 هنا حاشيته ، والمنهج المتسع ، والمساجد الشريف ، (وقوله) :  
 ذي مينة . من رواه بالياء فمعناه النشاط ومن رواه بالنون فهو  
 من الامتناع ، البطل الشجاع ، والمخرج المضيق عليه ،  
 والجزيل الكثير ، والندي المجلس ، والوعا الحرب ، والكواة

٥٢٥ الشَّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَمَيٍّ ، وَالسَّلَاجِجُ بِجَمْعَيْنِ السَّيْفُ الْقَاطِعُ اللَّيْنُ  
الْمَسَاغِرُ وَسَلَجَجَ كَذَلِكَ أَيْضًا ،

(٥٢٦)  
تفسير غريب أبيات حسان في بدر

٥٢٦ (قوله) : وَإِنْ كَثُرُوا وَأُجْمِعَتِ الزُّحُوفُ . الزُّحُوفُ جَمْعُ زَحَفٍ  
وهي الجماعة تَزَحَفُ إِلَى مِثْلِهَا أَيْ تُسْرِعُ وَتُسَبِّقُ ، وَأَلْبُوا  
جَمَعُوا ، (وقوله) : مَا تُضَعِّصُنَا . أَيْ تُدَلِّئُنَا وَلَا تَنْقُصُ مِنْ شَجَاعَتِنَا ،  
وَالْحُتُوفُ جَمْعُ حَتَفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، وَالْمُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ ، (وقوله) :  
لَقِيتُ . أَيْ حَمَلْتُ ، وَالْكَشُوفُ بَفَتْحِ الْكَافِ النَّاقَةُ الَّتِي  
يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا تَشْتَهِي فِيهِ الضَّرَابَ فَاسْتَعَارَهَا  
هَذَا لِلْحَرْبِ ، وَالْمَأْثِرُ جَمْعُ مَأْثَرَةٍ وَهُوَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنْ  
الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ فِعْلٍ حَسَنٍ ، وَالْمَعْقِلُ الْمُمْتَنِعُ الَّذِي يُلْجَأُ إِلَيْهِ ،

(٥٢٦—٥٢٧)

تفسير غريب أبيات حسان أيضا

٥٢٦ (قوله) : جَحَّتْ بَنُو جَمَحٍ لِشَقْوَةِ جَدِّهِمْ . جَحَّتْ مَعْنَاهُ ذَهَبَتْ  
عَلَى وَجْهِهَا فَلَمْ تُرَدِّ ، وَالْجَدُّ هُنَا السَّعْدُ وَالْبَحْتُ ، (وقوله) :  
عَنُوتٌ . أَيْ قَهْرًا وَغَلَبَةً وَقَدْ تَكُونُ الْعَنُوتُ الطَّاعَةُ فِي لُغَةٍ  
هَذِيلٍ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ كَثِيرٍ

فَمَا أَسْلَمُوهَا عَنْوَةً عَنْ مَوَدَّةٍ وَلَكِنْ بِحَدِّ الْمَشْرِفِ اسْتَقَالَهَا ٥٢٦

تفسير غريب أبيات عبيدة بن الحارث

(٥٢٦ — ٥٢٧)

في بدر

(قوله) : يَهَبُّ لَهَا مَنْ كَانَ عَنْ ذَلِكَ نَائِيًا . يَهَبُّ أَيَّ يَسْتَقِظُ ٥٢٦

يُقَالُ هَبَّ مِنْ مَنْامِهِ إِذَا اسْتَقِظَ ، والنَّاءِ الْبَعِيدُ ، وَبَكَرُ عَثْبَةٍ يَعْنِي وَلَدَهُ الْأَوَّلَ ، وَالتَّمَاثِيلُ جَمْعُ تَمَثَّلَ وَهُوَ الصُّورَةُ تُصْنَعُ أَحْسَنَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ، وَأُخْلِصَتْ مَعْنَاهُ أَحْكَمَ صُنْعُهَا وَأُثْقِنَ

وَهَذَا إِذَا رَجَعَ الضَّمِيرُ إِلَى التَّمَاثِيلِ وَإِنْ رَجَعَ هَذَا الضَّمِيرُ الَّذِي فِي أُخْلِصَتْ إِلَى الْحُورِ فَعَنَى أُخْلِصَتْ خُصَّ بِهَا وَهُوَ أَحْسَنُ ، (وقوله) : تَعَرَّفْتُ صَفْوَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَمَعْنَاهُ مَزَجَتْ يُقَالُ

تَعَرَّقَ الشَّرَابَ إِذَا مَزَجَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْمَسَاوِي

الْعُيُوبُ ، وَقَوْلُهُ (٥٢٧) : الْمَنَائِيَا . أَرَادَ الْمَنَائِيَا فَزَادَ الْهَمْزَةَ وَقَدْ ٥٢٧

تَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مُنْقَلَبَةً مِنَ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ الَّتِي فِي مَنِئِيَةٍ ،

(٥٢٧)

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في بدر

(قوله) : بِدَمْعِكَ حَقًّا وَلَا تَنْزُرِي . أَيَّ لَا تُدَلِّلُ مِنَ الدَّمْعِ ٥٢٧

وَالنَّزْرُ هُوَ الْقَلِيلُ ، وَهَذَا أَيَّ هَدَمْنَا ، وَالْعُنْصُرُ الْأَصْلُ ، (وقوله) :



٥٢٧ شَاكِي السِّلَاحِ . معناه حَادَّ السِّلَاحِ ، وَالثَّنَا مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَأَمَّا الثَّنَاءُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ خَاصَّةً كَذَا قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَثْنَى عَلَيْهِ بِخَيْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِشَرٍّ فَالثَّنَاءُ إِذَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، (وقوله) : طَيِّبُ الْمَكْسَرِ . مَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَيُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا قُتِّشَ عَنْ أَصْلِهِ وَجِدَ خَالِصًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَيُرِيدُ أَنَّهُ طَيِّبُ النَّسَكَةِ كَمَا تَقُولُ طَيِّبُ الْمُبَسِّمِ يُقَالُ كَسِيرٌ عَنْ أَنْيَابِهِ هَذَا إِذَا جَمَعَهُ حَقِيقَةً فَإِنْ جَمَعَهُ مَجَازًا كَانَ بِمَعْنَى طَيِّبِ الْمَخْبَرِ أَيَّ إِذَا قُتِّشَتْ عَنْهُ وَكَثُرَتْ وَجَدَتْ مَخْبَرَهُ طَيِّبًا ، (وقوله) : عَرَانَا أَيَّ قَصَدْنَا وَنَزَلَ بِنَا ، وَحَامِيَةُ الْجَيْشِ . آخِرُهُمُ الَّذِينَ يَحْمَوْنَهُمْ ، وَالْمِبْتَزُّ السِّيفُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبِزْرِ وَهُوَ الْقَطْعُ ،

(٥٢٧—٥٢٨)

تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر

٥٢٧ (قوله) : بِأَنْ قَدْ رَمَيْنَا عَنْ قِسِيٍّ عَدَاوَةَ الْقِسِيِّ جَمْعُ قَوْسٍ ٥٢٨ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالزَّعِيمُ <sup>(٥٢٨)</sup> هَذَا الضَّامِنُ وَيَعْنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَعم لَأَنَّهُ ضَمِنَ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَقَدْ يَكُونُ الزَّعِيمُ أَيْضًا الرَّئِيسَ ، وَهَذَبَتْهَا مَعْنَاهُ هُنَا أَخْلَصَتْهَا وَوَقَّعَتْهَا ، وَأَرْوَمُهَا أَيُّ أَصُولُهَا وَهُوَ جَمْعُ أَرْوَمَةٍ وَهِيَ الْأَصْلُ ، وَالسَّكِيمُ الْجَرِيحُ هُنَا ، (وقوله) :

وَدُسْنَاهُمْ . معناه وَطَنَاهُمْ ، وصَوَارِمُ قَوَاطِعُ يَعْنِي سُبُوفًا ، (وقوله) : ٥٢٨  
حَلْفُهَا . أَرَادَ بِهِ مَنْ كَانَ حَلِيفًا فِيهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَالصِّمِيمُ  
اخْتِلَاصُ مِنَ الْقَوْمِ ،

(٥٢٨) تفسير غريب أبيات كعب أَيْضًا فِي بَدْرِ

(قوله) : عَلَى زَهْوٍ لَدَيْنَكُمْ وَاتَّخِذْ . الزَّهْوُ الْإِعْجَابُ ، ٥٢٨  
وَالِاتَّخِذْ الْإِعْجَابُ وَالتَّكَبُّرُ أَيْضًا ، (وقوله) : حَامِتٌ . هُوَ  
مِنَ الْحِمَايَةِ وَهِيَ الْإِمْتِنَاعُ هُنَا ، وَكَدَاءٌ بَقْتَحِ السَّكَافِ وَالْمَدِّ  
مَوْضِعٌ بِكَكَّةٍ ، (قوله) : يَا طَيْبَ الْمَلَأِ . أَرَادَ الْمَلَأَ وَهُمْ  
أَشْرَافُ الْقَوْمِ فَهَذِهِ ضَرُورَةٌ ،

(٥٢٨ - ٥٢٩) تفسير غريب أبيات طالب بن أَبِي طَالِبٍ

(قوله) : أَلَا إِنْ عَيْنِي أَتَقَدَّتْ دَمْعُهَا سَكْبًا . السَّكْبُ السَّائِلُ ٥٢٨  
مِنَ الدَّمْعِ وَالْمَطَرِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَسِيلُ ، وَأَزْدَاهُمْ أَيُّ أَهْلِ سَكْمِهِمْ ،  
وَأَجْتَرَحُوا أَيُّ اكْتَسَبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ  
أَجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ، (وقوله) : لَغِيَّةٌ . يُقَالُ هُوَ لَغِيَّةٌ إِذَا كَانَ  
لِغَيْرِ أَبِيهِ وَيُقَالُ هُوَ لِرُشْدِهِ إِذَا كَانَ لِأَبِيهِ ، (وقوله) : النَّكْبَاءُ .  
يُرِيدُ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ ، وَدَاحِسٌ <sup>(٥٢٩)</sup> اسْمُ فَرَسٍ كَانَتْ حَرْبٌ بِسَبَبِهِ ، ٥٢٩  
وَأَبُو يَكْسُومَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ

٥٢٩ جَبَلَيْنِ ، وَالسَّرْبُ بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمَسَالُ الرَّاعِي وَالسَّرْبُ بِكَسْرِ  
السَّيْنِ الْقَوْمُ وَيُقَالُ النَّفْسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ  
آمِنًا فِي سَرْبِهِ ، وَالذَّرْبُ الْفَاسِدُ وَمِنْهُ يُقَالُ ذَرَبْتُ مِعْدَنَهُ إِذَا  
تَغَيَّرَتْ ، وَالْعَافُونَ الطَّالِبُونَ لِلْعَفْوِ ، وَيُؤْوِبُونَ يَذْهَبُونَ وَيَرْجِعُونَ  
وَمَنْ رَوَاهُ يُؤْمِنُ فَمَعْنَاهُ يَقْصِدُونَ ، وَالزُّورُ الْقَلِيلُ ، وَالصَّرْبُ  
الْمُنْقَطِعُ وَهُوَ بِالْصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالصَّرْبُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ،  
(وقوله) : تَمَلَّلُ . معناه لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى فِرَاشِهَا ،

(٥٢٩)  
تفسير غريب أبيات ضرار بن الخطاب في بدر  
٥٢٩ (وقوله) : كَأَنَّ قَذَى فِيهَا وَلَيْسَ بِهَا قَذَى . الْقَذَا مَا يَسْقُطُ فِي  
الْمَيِّنِ فِي الشَّرَابِ فِي الْمَاءِ ، وَتَنْسَجِمُ تَنْصَبُ ، وَالنَّسِجُ  
الْمَجْلَسُ ، وَالْخَوَاصَاءُ الْبُيُوتُ الضَّيِّقَةُ هُنَا ، وَالْوَعْدُ الدَّيْنُ مِنَ الْقَوْمِ ،  
وَالْبَرَمُ الْبَخِيلُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ لِبُخْلِهِ ،  
(وقوله) : أَشْجَى . معناه أَحْزَنَ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ ،  
(وقوله) : فَلَمْ يَرَمْ . أَي لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَزَلْ ، وَالْحَطِيُّ الرِّمَاحُ ،  
وَالْحِذْمُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْجِيمِ قِطْعُ اللَّحْمِ يُقَالُ خَدَمَهُ وَجَدَمَهُ  
أَي قَطَعَهُ ، وَبِشَّةٌ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالْعَلَلُ بِالْعَيْنِ  
الْمُعْجَمَةُ هُوَ الْمَاءُ الْجَارِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ، وَالْاجْمُ جَمْعُ

أَجْمَةٌ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفِّ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْأَسْوَدِ ، (وقوله) : ٥٣٠ .  
بِأَجْرًا . أَيِ بِأَشْجَعٍ ، وَنَزَالٍ بِمَعْنَى أَنْزِلَ ، وَالْقَمَاقِمَةُ السَّادَةُ  
الْكُرْمَاءُ وَاحِدُهُمْ قِمَقَامٌ ، وَالْبِهُمُ الشَّجَعَانُ وَاحِدُهُم بِهْمَةٌ ،  
(وقوله) : فَلَمْ يَلَمْ . مَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ اللَّامِ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ بِمَا  
يُلَامُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ  
بِفَتْحِ اللَّامِ فَمَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ مِنَ اللَّوْمِ وَهُوَ الْعِتَابُ ، (وقوله) :  
إِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ . يُرِيدُ النَّصْرُ وَالظَّفَرُ لَكُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ ،

## تفسير غريب أبيات الحارث بن هشام

(٥٢٠)

### في يوم بدر

(قوله) وهل تُغْنِي التَّلَهْفُ مِنْ قَتِيلٍ . الْقَتِيلُ بِالْفَاءِ الَّذِي يَكُونُ ٥٣٠ .  
فِي شِقِّ النَّوَاةِ مِنَ التَّمْرِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ الْقَتِيلِ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا ، وَالْجَفَرُ الْبُئْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ ، وَالْمُحِيلُ  
الْقَدِيمُ الْمُتَغَيَّرُ ، (وقوله) : غَيْرُ قِيلٍ . أَيِ غَيْرُ فَاسِدِ الرَّأْيِ يُقَالُ  
رَجُلٌ قِيلُ الرَّأْيِ وَفَالُ الرَّأْيِ وَفَائِلُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ غَيْرَ حَسَنِ  
الرَّأْيِ ، (وقوله) : فِي دَرَجِ الْمَسِيلِ . يُرِيدُ فِي مَوْطِنِ الذِّلِّ

(٢٥)

٥٣٠ والقَهَرُ يُقالُ تَرَكَتُهُ دَرَجَ السُّيُولِ إِذا تَرَكَتَهُ بدارٍ مَذَلَّةً وهو  
حَيْثُ لا يَقْدِرُ على الامْتِناعِ ، والعَقْدُ هُنا العَزْمُ والرَّأْيُ ،  
وكَلِيلٌ أَيُّ مُعَيٍّ ،

تفسير غريب أبيات أبي بكر بن الأسود

(٢٥٠)

في بدر

٥٣٠ (قوله) : فـاذا بالقلب قلب بدره . القلبُ البئرُ وقد تقدّمَ ،  
والقَيْنَاتُ الجَواري المَغْنِيَّاتُ ، والشَّرْبُ جِماعَةُ القومِ الَّذِينَ  
يَشْرَبُونَ ، والشَّيْزَى جِفَانٌ تُصْنَعُ من خَشَبٍ وإِنَّمَا أرادَ أَصحابُها  
الَّذِينَ يُطْعِمُونَ فيها ، والسَّنامُ لَحْمٌ ظَهَرَ البَعِيرِ ، والطَّوِيُّ البئرُ ،  
والحَوْمَاتُ جَمْعُ حَوْمَةٍ وهي القِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ ، والنَّعَمُ  
الإِبِلُ وقيلَ كُلُّ ماشِيَةٍ فيها إِبِلٌ ، والمُسَامُ المُرسَلُ في المَرعى  
يقالُ أَسامُ إِبِلِهِ إِذا أَرْسَلَهَا تَرْعى دونَ راعٍ ، والدُّسْعُ هُنا  
المَطايَا ، والثَّنيَةُ فَرْجَةٌ بينَ جَبَلَيْنِ ، ونَعامُ أَسْمُ مَوْضِعٍ هُنا ،  
والسَّقْبُ وَلَدُ الناقَةِ حينَ تَضَعُهُ ، والأَصْداءُ هُنا جَمْعُ صَدٍّ  
وهي بَقِيَّةُ المَيْتِ في قَبْرِه والصِّدَا أَيضاً طائِرٌ يَقولونَ هو ذَكَرُ  
البُومِ ، والهَامُ هُنا جَمْعُ هَامَةٍ وهو طائِرٌ تَرْعى المَرْبُ أَنَّهُ

يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَيَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي فَلَا ٥٣٠  
يَزَالُ يَصِيحُ كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِشَارِ الْقَتِيلِ فَيَحْتَنِدُ يَسْكُتُ ،

قال الشاعر

يَا عَمْرُو إِنْ لَا تَدَعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي  
أَضْرِبْكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ أَسْقُونِي

تفسير غريب قصيدة أمية بن أبي الصلت

(٥٢١)

في بدر

(قوله) : كَبُكََا الْحَمَامِ عَلَى فُرُوعِ الْأَيْكِ فِي الْغُصْنِ الْجَوَانِحِ ٥٣١  
الْأَيْكُ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَاحِدُهُ أَيْكَةٌ ، وَالْجَوَانِحُ الْمَوَائِلُ يُقَالُ  
جَنَحَ إِذَا مَالَ ، (وقوله) : حَرَّى . يعني اللَّاتِي تَجِدْنَ مِنْ  
الْجُزْنِ ، وَمُسْتَكِنَاتٍ خَاضِعَاتٌ ، وَالْمُعُولَاتُ الرَّافِعَاتُ  
الْأَصَوَاتِ بِالْبُسَا وَالْعَوِيلُ الْبُكََا بِصَوْتٍ ، وَالْمَقْنَقُلُ الْكَثِيبُ  
مَنْ الرَّمْلِ الْمُتَعَقِّدُ ، وَالْمَرَازِبَةُ الرُّوسَاءُ وَاحِدُهُمْ مَرْزَبَانٌ وَهِيَ  
كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَالْجَحَاجِحُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ جَحَاجِحٌ ، (وقوله) :  
فَمَدِافِعُ الْبَرْقَيْنِ . يُرِيدُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالْبَرْقَيْنِ مَوْضِعٌ ،  
وَالْحَنَانُ هُنَا كَثِيبٌ مِنْ رَمْلٍ ، وَالْأَوَاشِحُ مَوْضِعٌ ، وَالشُّمُطُ

٥٣٢ الذين خالطهم الشَّيْبُ ، والبَهَائِلُ السَّادَةُ واحِدُهُم يَهْلُولُ ،  
 والمَغَاوِرُ جَمْعُ مَغَوَارٍ وهو الَّذِي يُكْثِرُ الْغَارَةَ ، والوَاحِشُ  
 جَمْعُ وَحَاشٍ وهو الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، والبَطْرِيقُ رَئِيسُ الرُّومِ ،  
 والدُّغْمُوصُ دُوَيْبَّةٌ تَتَوَصَّلُ فِي الْمَاءِ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ يُكْثِرُونَ  
 الدُّخُولَ عَلَى الْمُلُوكِ ، والجَائِبُ الْقَاطِعُ ، والخَرْقُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ،  
 والسَّرَاطِمَةُ جَمْعُ سَرَطَمٍ وهو الْوَاسِعُ الْحَلْقِ ، والخَلَاجِمَةُ  
 جَمْعُ خَلَجَمٍ وهو الضَّخْمُ الطَّوِيلُ ، والمَلَاوِثَةُ جَمْعُ مِلَوَاتٍ  
 وهو السَّيِّدُ ، والمَنَاجِجُ الَّذِينَ يَنْجَحُونَ فِي سَعْيِهِمْ وَيَسْعَدُونَ  
 فِيهِ ، والأَنَافِخُ جَمْعُ انْتِخَةٍ وهي شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ ذِي  
 الْكَرْشِ دَاخِلَةً أَصْفَرُ فَشَبَّهَ بِهِ الشَّجَمُ وهو الَّذِي يَقُولُ لَهُ  
 الْعَامَةُ النَّبَقُ ، والمَنَاضِحُ الْحَيَاضُ شَبَّهَ الْجِفَانَ بِهَا فِي عِظَمِهَا ،  
 وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفَرٍ وهو الْخَالِي مِنَ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا ، وَيَعْفُو  
 يَقْصِدُ بِالْبَاءِ لِلْمَعْرُوفِ ، (وقوله) : وَلَا رُحَ رَحَارِحَ . هو  
 الْجِفَانُ الْوَاسِعَةُ مِنْ غَيْرِ عُمُقٍ ، والسَّلَاطِخُ الطُّوَالُ الْعِرَاضُ ،  
 (وقوله) : اللُّوَاخُ . يُرِيدُ بِهِ هُنَا الْإِبِلَ الْحَوَامِلَ ، وَالْمُؤَبَّلَ الْإِبِلَ  
 الْكَثِيرَةَ ، (وقوله) : صَادِرَاتُ أَيِّ رَاجِمَاتٍ ، وَبَلَادِيحُ مَوْضِعٌ ،  
 وَالْقُسْطَاسُ الْمِيزَانُ الْكَبِيرُ ، وَالْمَوَائِجُ الَّتِي تَمَاحُ بِهَا لِثَقَلِ

ما تَرَفَعَهُ ، ( وقوله ) : الضارِبِينَ التَّقْدُمِيَّةَ • يُرِيدُ بِهِ مُقَدِّمُ ٥٣٧  
 الْجَيْشِ ، ( وقوله ) : عَنَانِي • أَيَّ أَحْزَنَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ ، وَالْأَيْمُ الَّذِي لَمْ  
 يَتَزَوَّجْ ، وَشَعَوَاءُ مَعْنَاهُ مُتَفَرِّقَةٌ ، ( وقوله ) : تَحْجَرُ • مَعْنَاهُ تُلْحِثُهُ  
 إِلَى حَجَرِهِ ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْخَيْلُ الَّتِي تُقَرَّبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا ،  
 وَالْمُبْعِدَاتُ الَّتِي تَبْعُدُ فِي جَرِيهَا أَوْ فِي مَسَافَةِ غَزْوِهَا ، وَالطَّاحَاتُ  
 الَّتِي تَرْفَعُ رُؤُسَهَا وَتَنْظُرُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ ، ( وقوله ) :  
 مُكَالِبَةٌ كَوَالِحٍ • الْمُسْكَالِبَةُ هُمُ الَّذِينَ بِهِمْ شَبَهَ السَّكَلَبِ وَهُوَ  
 السَّعَارُ يَعْنِي حَدَّهْمُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْكَوَالِحُ الْعَوَابِسُ يُقَالُ كَلَّحَ  
 وَجْهَهُ إِذَا عَبَسَ وَكَرِهَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَهُمْ فِيهَا كَالْحُحُونِ ،  
 وَالْقِرْنُ الَّذِي يُقَاوَمُ فِي قِتَالٍ أَوْ شِدَّةٍ ، وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ الْعَدَدِ  
 يُقَالُ هُمْ زُهَاءُ أَلْفٍ أَيَّ مِثْقَالُ أَلْفٍ ، وَالْبَدَنُ هُنَا الدَّرُوعُ  
 الْقَصِيرَةُ ، وَالرَّامِحُ الَّذِي لَهُ رُمْحٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو  
 ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْمُجَدِّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ التُّمَيْزِيُّ فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا وَغَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ  
 شُيُوخِنَا فَالُوا حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ هُوَ  
 ابْنُ سُكْرَةَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي  
 نُعَيْمٍ الْحَافِظِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ



٥٣٢ عليّ قال أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ قال أخبرنا شبابة  
ابن سوار عن أبي بكر الهذليّ عن محمد بن يسير عن أبي  
هريرة قال رخص رسول الله صلعم في شعر الجاهلية إلا قصيدة  
أمية بن أبي الصلت في أهل بدر يعني هذه القصيدة التي أولها  
ألا بكيت على الكرام بني الكرام أولي الممادح  
وقصيدة الأعرشي التي أولها

عهدي بها في الحى قد دُرعت هيفاء مثل المهرّة الضامر  
قد حجّم الثذي على صدرها في مشرق ذي بهجة ناضر  
لو أسندت ميتاً إلى صدرها عاش ولم يُنقل إلى قابر  
حتى يقول الناس ممّا رأوا يا عجباً للميت الناشر  
دعها فتدأعذرت في حبها وأذكر حبّ علقمة الفاجر  
علقم ما أنت إلى عامر ولا إلى أخلاقه الزاهر  
سدت بني الأحوص لم تعدهم وعامر ساد بني عامر  
أقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاجر  
وأما نهى رسول الله صلعم عن إنشاد قصيدة أمية بن أبي  
الصلت فلما فيها من رثاء الكفار والتقص لأصحاب النبيّ  
صلعم ولذلك قال ابن هشام تركنا منها يتين نال فيها من

أصحاب النبي صلعم ، وأما قصيدة الأعشي فلأنه مدح فيها ٥٣٢  
عامر بن الطفيل وهجاً فيها علقمة بن علاثة وعامر مات كافراً  
بدعاء رسول الله صلعم وعلقمة أسلم وسأله ملك الروم عن رسول  
الله صلعم فأثنى عليه خيراً وراعى له النبي صلعم ذلك وذكره  
وقال بعض أهل العلم إنما كان هذا المنع من إنشاء هاتين  
القصيدتين في أول الإسلام لما كان بين المسلمين والمشركين  
وأما إذ عم الإسلام ودخل فيه الناس وزالت البغض والعداوة  
فلا بأس بإنشادهما ،

تفسير غريب أبيات أمية بن أبي الصلت (٥٣٣)

(قوله) : عني بكّي بالمسبلات . المسبلات هي الدموع ٥٣٣  
السائلة يقال أسبل دمعته إذا أجراه ، (وقوله) : لا تذخري .  
أي لا تزفمي ، والهياج التحرك في الحرب ، (وقوله) : والدفة .  
من رواه بالفاء فهو جمع دافع ومن رواه بالقاف فهو من  
الدقاء وهو الثراب ويعني به الغبار وقد يجوز أن يكون الدفة  
هنا جمع دافع وهو الفقير فيقول يسكي للحرب وللجود ، والجوزاء  
أسم نجم ، وخوت سقطت ، وخانة جمع خائن ، وخدعة جمع  
خادع ، والاسرة رهط الرجل ، والوسيط الشريفة ، والذروة

أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَهُوَ ظَهْرُهُ، وَالْقَمْعَةُ السَّنَامُ، وَالْقَزَعَةُ وَجْمُهَا  
قَزَعٌ سَحَابٌ مُتَفَرِّقٌ،

(٥٣٥ — ٥٣٦)

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة في بدر

٥٣٤ (قوله): وَقَدْ زَالَتْ نِعَامَتُهُمْ لِنَفَرٍ . يُرِيدُ تَفَرَّقُوا وَهَرَبُوا  
وَأَكْثَرُ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ شَالَتْ نِعَامَتُهُمْ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ،  
وَالْعِتْرُ مَا كَانَ يُذْبَحُ لِلْأَصْنَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعِتْرُ  
الصَّنَمُ الَّذِي يُذْبَحُ لَهُ، (وقوله): وَكَانَتْ جُمَّةٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ  
فَعِنَاهُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ  
يَأْتُونَ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حُمَّةٌ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَعِنَاهُ  
قَرَابَةٌ وَأَصْدِقَاءُ مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ الْقَرِيبُ، وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ،  
وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ الْعَدَدِ، وَالْعَطْيَانُ هَذَا الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي يُغِطِّي  
مَا يَكُونُ فِيهِ وَيُرْوَى غِيْطَانُ بَحْرٍ، (وقوله): نَقَرًا بَنَقَرٍ . مَنْ رَوَاهُ  
بِالْقَافِ فَعِنَاهُ التَّنْقِيرُ وَالبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ وَمَنْ رَوَاهُ نَقَرًا بِالْفَاءِ  
فَهُوَ الْجَمَاعَةُ، (وقوله): فِي الْغِلَاصِ . أَيُّ فِي الْأَعَالِي مِنَ  
النَّسَبِ وَأَصْلُ الْغَلَصَةِ الْحُلُومُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ  
وَالشَّرَابُ، (وقوله): وَعِنْدَكَ مَالٌ . أَرَادَ يَا مَالِكُ فَرَحَمَ وَحَذَفَ  
حَرْفَ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأُفِيدَ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ اسْمُ رَجُلٍ،

وَيُكْرَهُ أَيُّ يُطْفَ ، والمُضَيَّفُ هُنَا الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ الْمُنْجَأُ ، ٥٣٤  
وَالْمَوْقَنْةُ الَّتِي فِي قَوَائِمِهَا خُطُوطٌ سُودٌ يَعْنِي بِهَا الضَّبْعُ وَهِيَ  
تَأْكُلُ الْبَقِيَّةَ وَالْمَوْتَى ، وَأَجْرٌ جَمْعُ جَرَوْ وَيَعْنِي أَوْلَادَهَا ،  
وَالْتَحْمِيمُ السَّوَادُ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا ،  
وَالْجَمَرَاتُ مَوْضِعُ الْجِمَارِ الَّتِي يُزْمَى بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) : مُغْرٌ . هُوَ  
جَمْعُ أَمْغَرٍ وَهُوَ الْأَحْمَرُ يُرِيدُ أَنَّهَا مَطْلَبَةٌ بِالدَّمِ وَمِنْهُ اسْتِنْقَاؤُ  
الْمَغْرَةِ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِهَا وَهِيَ هَذِهِ التُّرْبَةُ الْجَمْرَاءُ ، وَالنَّمْرُ  
جَمْعُ نَمِرٍ وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَسَكَّرَ لِبَسَ جِلْدَ  
النَّمِرِ ، وَالْخَادِرُ الْأَسَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي خِذْرِهِ وَهِيَ أَجْمَتُهُ ،  
وَتَرَجُّ أَسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ الْأَسُودُ إِلَيْهِ ، وَعَنْبَسُ مَعْنَاهُ  
عَابَسُ الْوَجْهِ ، وَالْغِيلُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَجُرِّ لَهُ  
جِرَاءُ يَعْنِي أَشْبَالًا أَيْ أَوْلَادًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَخَى . جَعَلَهَا حَمِيًّا  
لَا تُقَرَّبُ ، وَالْأَبَاءُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَجْمَةٌ الْأَسَدِ ، وَكَلاَفُ  
بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ مَوْضِعٌ ، وَالْحِلَّ هُنَا الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْحُلَفَاءُ ٥٣٥  
الْأَصْحَابُ الْمُتَعَاظِدُونَ يَكُونُونَ يَدًا وَاحِدَةً ، وَالْمَهْجَهَةُ الزَّجْرُ  
يُقَالُ مَهْجَهَتُهُ بِالسَّبْعِ إِذَا زَجَرْتَهُ وَهُوَ إِنْ تَقُولَ لَهُ هَجْجَ  
وَهَجْجَ ، (وَقَوْلُهُ) : بَأْ وَشَكَ . أَيُّ بِأَسْرَعَ ، وَالسُّورَةُ الْحِدَّةُ

٥٣٥ والوَبَّةُ ، وَجَبَتْ أَي قَرَبْتُ ، وَالْقَرْقَرَةُ وَالْهَذَرُ مِنْ أَصْوَاتِ  
 الْإِبِلِ الْفُحُولِ ، (وقوله) : بَيْضٌ • يَعْنِي بِهَا هَاهُنَا سِهَامًا ،  
 وَمُرْهَقَاتٌ أَي مُحْدَدَاتٌ ، وَالظُّبَاتُ جَمْعُ ظَبٍّ وَهِيَ حَذُّهَا  
 وَطَرْفُهَا ، وَالْجَحِيمُ اللَّهِيْبُ ، (قوله) : وَأَكْلَفٌ • مَنْ رَوَاهُ  
 بِاللَّامِ فَإِنَّهُ يَعْنِي ثُرْسًا أَسْوَدَ الظَّاهِرِ وَمَنْ رَوَاهُ أَكْنَفٌ بِالنُّونِ  
 فَهُوَ الثُّرْسُ أَيْضًا مَأْخُوذٌ مِنْ كَنَفِهِ أَي سَتَرِهِ ، وَالْمُحْنُ الَّذِي  
 فِيهِ احْتِنَاءٌ ، (وقوله) : صَفْرَاءُ الْبُرَايَةِ • يَعْنِي قَوْسًا ، وَالْبُرَايَةُ  
 مَا يَتَطَايَرُ عَنْهَا حِينَ تُنْحَتُ ، الْأَزْرُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ الشَّدَّةِ ، (وقوله) :  
 أَيْبُضٌ كَالْعَدِيرِ • يَعْنِي سَيْفًا ، وَتَوَى أَقَامَ ، وَعُمَيْرٌ هَاهُنَا أَسْمُ  
 اسْمٌ صَيْقَلٍ ، وَالْمَدَاوِسُ جَمْعُ مِدْوَسٍ وَهِيَ الْأَدَاةُ الَّتِي يُصَقِّلُ  
 بِهَا السِّفَ ، (وقوله) : أُرْقِلُ مَعْنَاهُ أَطْوَلُ ، (وقوله) : خَادِرٌ •  
 أَي أَسَدٌ فِي خِدْرِهِ أَي فِي أَجَمَّتِهِ ، وَسَبَطَرٌ أَي طَوِيلٌ مُمْتَدٍّ ،  
 وَالْهَدْيُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَسِيرُ ، (وقوله) : لَا تَطْرَهُمْ • مَعْنَاهُ  
 لَا تَقْرَبِهِمْ مَأْخُوذٌ مِنْ طَوَارِ الدَّارِ وَهُوَ مَا كَانَ مُمْتَدًّا مَعَهَا مِنْ  
 فَنَائِهَا ، (وقوله) : كَدَأُ يَهُمْ • يُرِيدُ كَمَا دَتَيْهِمْ ، وَفَرْوَةٌ أَسْمُ رَجُلٍ ،  
 وَالضَّفَرُ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ ، وَالتِّيَّارُ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَأَقْوَاهُ ،

## تفسير غريب قصيدة أبي أسامة أيضا

(٥٣٦ — ٥٣٥)

### في بدر

(قوله) : أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي رَسُولًا<sup>(٥٣٥)</sup> مُغْلَغَةً يُثَبِّتُهَا لَطِيفٌ . ٥٣٥  
 الْمُغْلَغَةُ هِيَ الرِّسَالَةُ تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَاللَّطِيفُ الرَّفِيقُ  
 الْحَاقِيقُ فِي الْأُمُورِ ، وَبَرَقَتْ أَي لَمَعَتْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ،  
 وَالْحَدَجُ الْحَنْظَلُ ، وَالنَّقِيفُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ حَبُّهُ ، وَالْخَصِيفُ  
 الْمُتَلَوَّنَةُ أَلْوَانًا وَالْأَمْرُ الْحَصِيفُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ الْمُحْكَمُ  
 الشَّدِيدُ ، وَالْأَبَوَاءُ مَوْضِعٌ ، وَالْمُسْتَكِينُ الْخَاضِعُ الدَّلِيلُ ،  
 وَكَرَّاشٌ بِضَمِّ الْكَافِ وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَسْمٌ مَوْضِعٌ ،  
 وَمَكْلُومٌ أَي مَجْرُوحٌ ، وَنَزِيفٌ أَي سَائِلٌ جَمِيعُ دَمٍ بَدَنُهُ ،  
 وَمُسْتَضِيفٌ<sup>(٥٣٦)</sup> أَي مُلْجَأٌ مُضِيقٌ عَلَيْهِ ، وَالْعُمَى مَقْصُورٌ ٥٣٦  
 مَخْمُومٌ الْأَوَّلُ الشَّدِيدُ ، وَكَالَحَ عَبَسَ ، وَالْمَسَافِرُ الشِّفَاهُ  
 لِدَوَاتِ الْخُفِّ وَهِيَ الْإِبِلُ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا لِلْأَدَمِيِّينَ ، (وقوله) :  
 يَنُوءُ . أَي يَنْهَضُ مَتَابَعًا ، (وقوله) : غُضُنْ قَصِيفٌ . مَنْ رَوَاهُ  
 بِالْإِسَادِ الْمُهْمَلَةِ فَعَنَاهُ مَكْسُورٌ تَقُولُ قَصَفْتُ الْغُضْنَ إِذَا كَسَرْتَهُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ قَطِيفٌ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ

٥٣٦ التمر والورق ، ودلقت قُرْبْتُ ، (وقوله) : بجرى . يعني طعنة  
 موجعة ، (وقوله) : مُسْحَحة . بالسين والحاء المهملتين  
 معناه كثير سيلان الدم ، المائد العرق الذي لا ينقطع  
 دمه ، وحفيف صوت ، (وقوله) : عزوف . من رَواه بالراء  
 فهو الذي تأتي نفسه من الدنيا ومن رَواه عروف بالراء فمعناه  
 أيضاً الصابر هاهنا ، (وقوله) : في السين . يعني سنين  
 القحط والجذب ، والصريف السوط ، (وقوله) : يزدهني .  
 أي يستخفي ويُرْهني ، وجنان الليل سواده الذي يجن  
 الأشخاص أي يسترهما ، والأنس الجماعة من الأدميين ،  
 واللّيف الكثير ، والصرة هنا الجماعة وقد تكون الصرة  
 أيضاً شدة البرد ، والجماء بالجم الكثير ومن رَواه الحماء  
 بالحاء المهملة فمعناه السود ، الشقيف بالشين المعجمة الريح  
 الشديدة الباردة ،

تفسير غريباً بيات لهند بنت عتبة أيضاً في بدر (٥٣٧)  
 ٥٣٧ (قولها) : أَلَا رُبُّ رُزْءٍ قَدْ رُزْتُ مُرْزَءَ . الرزء الكريم  
 الذي يرزؤه القاصدون والأضياف أي ينقصون من ماله ،  
 والجزيل العطاء الكثير ، والمالك جمع مأكلة وهي الرسالة

يُقَالُ مَا لُكَّةٌ وَمَا لُكَّةٌ بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، وَحَرْبٌ هُنَا اسْمٌ ٥٣٧  
وَالِدُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرٍ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ  
شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيُسَمَّى هُنَا يُبَيْجُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب ابيات لهند ايضا في بدر

(قولها) : في النَّائِبَاتِ وَبَاكِئَةٍ . النَّائِبَاتِ نَوَائِبُ الدَّهْرِ ٥٣٧  
وهي ما ينوب الإنسان ويلحقه ويتكرر عليه، والواوية الصراخ  
والوعي بالعين المهملة الصوت وأما الواو بالعين المعجمة فهو  
الحرب، (وقولها) : إذا الكواكب خاوية . يعني أنها تسقط  
في مغربها عند الفجر ولا يكون لها أثر ولا مطر على مذهب  
العرب في نسبتهم ذلك إلى النجوم، (وقولها) : مؤامية . أي  
مختلطة القتل وهو مأخوذ من المأموم وهو البرسام،

(٥٣٧)

تفسير غريب ابيات لهند ايضا في بدر

(قولها) : أَعْيَنِي بِكَيِّ عَتَبَةٍ . عَتَبَةٍ أَرَادَتْ عَتَبَةً فَأَتَبَعَتْ ٥٣٨  
حَرَكََةُ الْعَيْنِ، وَالْمَسْفَبَةُ الْجَوْعُ وَالشَّدَّةُ، (وقولها) : حَرْبَةٌ .  
معناه حَزِينَةٌ غَضْبَى، وَمَلْهُوفَةٌ أَيْ حَزِينَةٌ أَيْضًا، وَمُسْتَلْبَةٌ أَيْ  
مَأْخُودَةُ الْعَقْلِ، (وقولها) : مُنْشَعَبَةٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ



٥٣٨ فَعْنَاهُ مُتَقَرِّقَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ النُّقْطِ فَعْنَاهُ سَائِلَةٌ  
بُسْرَعَةٍ يُقَالُ أُتْعِبَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ ، الْمُقْرَبُ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي  
يُقْرَبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهِ ، وَالسَّلْهَبَةُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات صفية بنت مسافر

٥٣٨ (قوله) : يَا مَنْ لَعِينٍ قَدَّاهَا عَائِرُ الرَّمْدِ . الْقَدَّاهُ مَا يَقَعُ فِي  
الْعَيْنِ فِي الشَّرَابِ ، وَالْعَائِرُ هُنَا وَجَعُ الْعَيْنِ ، وَالرَّمْدُ مَرَضُ  
الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ الْعَائِرُ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي جَفَنِ الْعَيْنِ ، وَحَدُّ النَّهَارِ  
الْفَصْلُ الَّذِي بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ أَعْلَاهَا ، (وقوله) :  
لَمْ يَقِدْ . مَعْنَاهُ يَتِمَكَّنُ ضَوْءُهُ ، وَسَرَاهُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،  
السَّقُوبُ بِالْبَاءِ عُمْدُ الْحَبَاءِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهَا ، وَأَنْقَصَتْ مَعْنَاهُ  
أَنْكَسَرَتْ ، وَالسَّمَكَ الْعَالِي ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات لصفية أيضاً في بدر

٥٣٨ (قوله) : دَمْعُهَا قَانٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَعْنَاهُ أَحْمَرُ وَكَانَ  
الْأَصْلُ أَنَّ تَقُولُ قَانِي بِالْهَمْزِ فَخَفَّفْتُ الْهَمْزَ يُقَالُ أَحْمَرُ قَانِي  
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ وَأَرَادَتْ أَنَّ دَمْعَهَا خَالِطَ الدَّمِ وَمَنْ رَوَاهُ  
بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : كَفَرَبِي دَالِجٍ . الْغَرَبُ الدَّلُؤُ

العظيمة، والداليج الذي يمشي بدلوهِ بين البئر والحوض، والغيث ٥٣٨  
الكثير الماء، والداني القريب، والغريف موضع الأسد  
وهي الأجمة، والسبل ولد الأسد، وغرثان جائع، والحسام  
السيف القاطع، وصارم معناه قاطع أيضاً، (وقولها): ذو كران.  
أي طبع من مذكر الحديد، النجلاء الواسعة، (وقولها):  
زبد. أي دم له زبد أي رغوّة، وأن معناه حان، (وقوله):  
وقالت هند بنت أئانة. يروى هنا أئانة بالياء المنقوطة بأثنين  
من أسفل وأئانة بئانين مثلثين الشقط وهو الصواب،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات هند بنت أئانة في بدر

(قولها): لقد ضمن الصفراء مجداً وسودداً. الصفراء هنا ٥٣٨  
موضع بين مكة والمدينة، والمجد الشرف، والسودد  
السيادة، الحلم العقل، وأصيل هنا ثابت واللّب العقل أيضاً،  
والأشعث المتغير، والجذل بالجم والذال المعجمة أصل  
النجدة، والأبرام جمع برم وهو الذي لا يدخل مع القوم في  
الميسر لبخله، والمحل القحط، والزف زف بالراء الريح الشديدة  
السريعة المرور، والتشيب إيقاد النار تحت القدر وتحوها،  
وآز بدت معناه رمت بزبدها وهي رغوّة غليانها، ويذكر كيهن

٥٣٨ أَيُّ يُوْقِدُهُنَّ ، وَالْجَزَلُ الْغَلِيظُ ، وَالْمُسْتَنْبَحُ الرَّجُلُ الَّذِي يَضِلُّ  
بِاللَّيْلِ فَتَنْبَحُ لِسَمْعِهِ الْكِلَابُ فَيَعْلَمُ بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْعُمَرَانِ  
فَيَقْصِدُهُ ، وَالرِّسْلُ اللَّيْنُ وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ لَا غَيْرُ ،

(٥٢٩)

تفسير غريب أبيات قتيلة في بدر  
٥٣٩ (قولها) : يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْنَةٌ . الْأَثِيلُ هُنَا مَوْضِعٌ  
وَهُوَ تَصْغِيرُ أَثِيلٍ وَالْأَثِيلُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الطَّرْفَاءُ ، وَمَظْنَةٌ أَيُّ  
مَوْضِعٌ يُقَاعِ الظَّنَّ ، وَالنَّجَائِبُ الْإِبِلُ الْكَرَامُ ، وَتَحْقِيقُ أَيُّ  
تُسْرَعُ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَمَسْفُوحَةٌ مَعْنَاهُ جَارِيَةٌ ، وَالْوَاكِفُ  
السَّائِلُ ، وَالضَّيْنُ الْأَصْلُ ، وَالْمُعْرِقُ الْكَرِيمُ ، وَمَنْذَتُ أَيُّ  
أَنْعَمْتَ وَالْمَنْ النِّعْمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ صَفَحَتْ فَعْنَاهُ عَفَوَتْ وَالصَّفْحُ  
الْعَفْوُ ، وَالْمُحَنَّقُ الشَّدِيدُ الْغَيْظُ ، وَتَنَوَّشُهُ تَتَنَاوَلَهُ ، وَتُشَقِّقُ  
مَعْنَاهُ تُقَطِّعُ ، وَالْقَسْرُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَّةُ الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ ، وَالرَّسْفُ  
الْمَشْيُ الثَّقِيلُ كَمَشَى الْمُقِيدِ وَنَحْوَهُ يُقَالُ هُوَ يَرْسِفُ فِي قُبُورِهِ  
إِذَا مَشَى فِيهَا ، وَالْعَايِي الْأَسِيرُ ،

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمّد وسلّم تسليماً

## الجزء الحادي عشر

(وقوله) <sup>(٥٤٣)</sup>: ورجع قلّ قريش . قلّ القوم المنهز مون ، ٥٤٣  
 (وقوله): وصاحب كنزهم . يعني بالكثرة هنا المال الذي كانوا  
 يجمعونه لنوائبهم وما يعرض لهم ، (وقوله): فقراه أي صنع له  
 قرى وهو طعام الضيف ، (وقوله): وبطن لهم من خبر الناس .  
 أي علم له من سرهم ومنه بطانة الرجل وهم خاصته وأصحاب  
 سره ، والعريض اسم موضع ويروى العريض بالصاد المهملة  
 أيضاً ، والأصوار جمع صور وهي الجماعة من النخل ، (وقوله):  
 ونذر بهم الناس . أي علم يقال نذرت بالقوم إذا علمت بهم  
 فاستعددت لهم ، وقرقرة الكندر موضع ، والنجاء السرعة ،  
 والسويق <sup>(٥٤٤)</sup> هو ان تحمص الحنطة والشعير أو نحو ذلك ثم ٥٤٤  
 تطحن ثم يسافر بها وقد تزج باللبن والعسل والسمن تلت به  
 فإن لم يكن له شيء من ذلك مزج بالماء ،

## تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن حرب

(٥٤٤)

### في السويق

٥٤٤ (قوله) : إِنِّي تَخَيَّرْتُ الْمَدِينَةَ وَاحِدًا . أَرَادَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، (وقوله) : لَمْ أَتَلَوْمَ . أَيِ لَمْ  
أَدْخُلْ فِيهَا أَلَامَ عَلَيْهِ ، وَالْكُمَيْتُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرِّ وَكَذَلِكَ  
الْمُدَامَةُ ، (وقوله) : سَلَامٌ بَنُ مُشْكَمٍ . يُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ  
سَلَامٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ لَكِنَّهُ خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ وَلَمْ يَذْكُرِ  
الدَّارِقُطَنِي سَلَامًا بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَحْدَهُ ،  
وَمِشْكَمٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّكَمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ وَالثَّوَابُ ، (وقوله) :  
لَا فَرْجَهُ . مَعْنَاهُ لَا ثِقْلَهُ وَأَشُقُّ عَلَيْهِ يُقَالُ أَفْرَجَهُ الدِّينُ إِذَا أَثْقَلَهُ ،  
وَسِرُّ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي الدَّسَبِ ، وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ أَيْضًا ،  
وَالشَّمَاطِيطُ الْمُخْتَلِطُونَ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَمِنْهُ الشَّمْطُ وَهُوَ اخْتِلَاطُ  
بَيَاضِ الشَّعْرِ بِسَوَادِهِ ، وَجُرْهُمُ قَبِيلَةٌ قَدِيمَةٌ ، (وقوله) : سَاغِبًا .  
السَّاعِبُ الْجَائِعُ الْمُعْبِي وَمَنْ رَوَاهُ إِلَّا شَاعِيًا فَهُوَ مِنَ التَّفَرُّقِ وَمَنْ  
رَوَاهُ سَاعِيًا فَهُوَ مِنَ السَّيِّئِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَالَةُ هُنَا الْحَاجَةُ  
وَالْفَقْرُ ، (قوله) : وَهِيَ غَزْوَةُ ذِي أَمْرِ . ذُو أَمَرٍ مَوْضِعٌ ،

والجلب<sup>(٥١٥)</sup> كُلُّ مَا يُجْلَبُ لِلْأَسْوَاقِ لِيُبَاعَ فِيهَا مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ٥٤٥  
وغيرهما، والظُّلَلُ<sup>(٥١٦)</sup> جمعُ ظَلَّةٍ وهي السَّحَابَةُ فِي الْأَصْلِ فَاسْتَعَارَهَا ٥٤٦  
هنا لتغيير وجه النبي صلعم إلى السَّوَادِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَيُرْوَى  
ظُلَالًا أَيْضًا، وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ لَهُ هُنَا، وَالزَّارِعُ الَّذِي  
عَلَيْهِ دِرْعٌ، وَقَتَبَتْ مَعْنَاهُ أَمْسَكَ، (وقوله) : يُقَالُ لَهُ فُرَاتُ بْنُ  
حَيَّانٍ . يُرْوَى حَيَّانٌ وَحَيَّانُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى النُّقْطُ أَشْهُرُ فِيهِ، (قوله) :  
يُؤْتَبُ قُرَيْشًا . مَعْنَاهُ يَلُومُهُمْ ،

(٥١٧ — ٥١٨)

### تفسير غريب أبيات حسان

(قوله) : دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . فَلَجَاتُ ٥٤٧  
الْأَنْهَارِ الصِّغَارُ، وَالْجِلَادُ الْمُجَالِدَةُ فِي الْحَرْبِ، وَالْمَخَاضُ  
الْإِبِلِ الْحَوَامِلُ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرْعَى الْأَرَاكَ وَهُوَ شَجَرٌ ،  
وَالْفُورُ<sup>(٥١٨)</sup> الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَالِجٌ مَوْضِعٌ بِهِ رَمْلٌ ٥٤٨  
كثِيرٌ، (وقوله) : وَعِنْدَهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَيْصِ . هَكَذَا وَقَعَ  
هَذَا وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي وَالصَّوَابُ بِنْتُ أَبِي الْعَيْصِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٥١٩ — ٥٢٠)

### تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف

(قوله) : طَحَنَتْ رَحًا بَذَرٍ لِمُهْلِكٍ أَهْلِهِ . رَحَى الْحَرْبِ ٥٤٨

مُعْظَمُهَا وَمُجْتَمَعُ الْقِتَالِ، وَتَسْتَهْلُ تَسِيلُ بِالْدَمْعِ يُقَالُ اسْتَهْلَ الْمَطَرُ  
 ٥٤٩ وَالْدَمْعُ إِذَا سَالَا، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ <sup>(٥١٩)</sup> خِيَارُهُمْ، وَالْحِيَاضُ جَمْعُ  
 حَوْضٍ، وَالْمَلَجِدُ الشَّرِيفُ، وَالْبَهْجَةُ حُسْنُ الظَّاهِرِ، وَالضَّيْعُ  
 جَمْعُ ضَائِعٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ، (وقوله): طَلَقُ الْيَدَيْنِ . يعني كثير  
 المعروف، (وقوله): أَخْلَقْتُ أَيَّ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مَطَرٌ عَلَى مَا كَانَتْ  
 الْعَرَبُ تَنْسُبُ إِلَى هَذِهِ الْكَوَاكِبِ، (وقوله): يَرْبَعُ . أَيَّ  
 يَأْخُذُ الرَّبْعُ يُقَالُ رُبْعُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ رَئِيسًا وَكَانَ الرَّئِيسُ يَأْخُذُ  
 الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَتَصَدَّقُ يَتَشَقَّقُ، وَآثَرُ الْحَدِيثِ  
 أَيَّ حَدَّثَ بِهِ فَأَشَاعَهُ، (وقوله): وَجَدُوا . أَيَّ قُطِعَتْ أَنَافُهُمْ  
 وَأَرَادَ بِهِ هُنَا ذَهَابَ عِزِّهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ جَزَعُوا بِالزَّاءِ فَعْنَاهُ أَخِفُوا  
 وَأُحْزِنُوا، وَتَبَعَ . مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ  
 بِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ،

تفسير غريب أبيات حسان <sup>(٥١٩)</sup>

٥٤٩ (قوله): أَبْكِي كَعْبَانُكُمْ عَلَّ بَعْبَرَةٍ . أَيَّ كَرَّرَ عَلَيْهِ مَا أَخُوذُ  
 مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ، وَجُدَّعُ  
 مَقْطُوعُ الْأَنْفِ، وَتَسْحُ تُصَبُّ الدَّمْعُ يُقَالُ سَحَّ الْمَطَرُ وَالْدَمْعُ  
 إِذَا جَرَّيَا، وَالرَّاضِعُ اللَّثِيمُ، وَيَعْنِي بِالسَّيِّدِ هُنَا النَّبِيُّ صَلَّيْهِمُ،

(وقوله) : شَعَفٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُحْتَرِقٌ مُلْتَهَبٌ ٥٤٩  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ بَلَغَ الْحُزْنَ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ  
وَالشَّغَافِ حِجَابِ الْقَلْبِ ، وَيَتَصَدَّعُ أَيُّ يَتَشَقَّقُ ، (وقوله) :  
مَنْ بَنَى مُرِيدٌ . يُرَوَى هُنَا مُرِيدٌ وَمُرِيدٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها وَمُرِيدٌ  
بِفَتْحِهَا هُوَ الصَّوَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات ميمونة بنت عبد الله<sup>(٥٥٠)</sup>

(قوله) : تَحَنَّنْ هَذَا الْعَبْدُ كُلُّ تَحَنُّنٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ ٥٥٠  
الْحَنَانُ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَالرِّقَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ  
الْهَلَاكُ ، وَالنَّاصِبُ هُنَا الْمُعْنَى ، وَطَلَّتْ أَيُّ كُرِّرَتْ ، وَضُرِبُوا  
أَيُّ لُطِخُوا يَقُولُ ضَرَبْتُهُ بِالدَّمِ أَيُّ لَطَخْتُ بِهِ ، وَالْأَخْشَبَانِ  
جِبَلَانِ بِمَكَّةَ وَجَمَعَهُمَا هُنَا مَعَ مَا حَوَّلَهَا ، (وقوله) : تَجَرَّهْمُ .  
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنَ الْجَرِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّاءِ فَهُوَ  
مِنَ الْحَزِّ بِالسِّيَوفِ وَهُوَ الْقَطْعُ بِهَا ،

تفسير غريب آيات كعب بن الأشرف<sup>(٥٥١)</sup>

(قوله) : أَلَا فَأَزْجُرُوا مِنْكُمْ سَفِيهًا (لِتَسْلَمُوا) . إِنَّمَا ٥٥١  
ذَكَرَ السَّفِيهَةَ هُنَا مُذَكَّرًا فِي اللَّفْظِ وَهُوَ يُرِيدُ بِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي  
أُجَابَهَا لِأَنَّهُ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ وَالشَّخْصِ مُذَكَّرٌ



- ٥٥٠ يقع على الذكر والأنثى ، والعبرة الدمة وقد تقدم ذلك ،  
والمسائر ما يحدث به من الأفعال الحسنة ، والمجد الشرف ،  
والجباية منازل مكة ، ورؤية قبيلة ، (وقوله) : فاجتالت .  
من رواه بالجيم فعناه تحركت يقال جال الشيء يحول إذا تحرك  
جالسا وراجعا ومن رواه بالخاء المهملة فعناه تغيرت يقال حال  
الربع والمكان إذا تغيرا ومن رواه بالخاء المعجمة فهو من الخلاء  
وهو الإعجاب والزهو ، (وقوله) : وجوه الثعالب . هو منصوب  
على الذم ، وتجد بالذال وبالذال معناه جميعا تقطع ، وجعد  
قبيلة وهي مرید بعينها فشبت بنساء المسلمين أي تغزل فيهن  
٥٥١ وذكرهن في شعره ، والسبل<sup>(٥٥١)</sup> جمع سبل وهو الطريق ،  
(وقوله) : وجهت الأنفس . أي بلغ منها الجهد وهو المشقة ،  
والحاقة هنا السلاح كله وأصله في الدروع ثم سمي السلاح  
٥٥٢ كله حلاقة ، (وقوله)<sup>(٥٥٢)</sup> : إلى شعب المعجوز . الشعب الفرجة  
بين جبلي ، (وقوله) : شام يده في فؤد رأسه . معناه أدخل  
يده في شعره يقال شمت السيف إذا أغمدته وإذا سلته وهو  
من الأضداد ، وفؤد الرأس الشعر الذي إلى جانب الأذن ،  
والغول بالعين المعجمة هو السكين الذي يكون عنده في السوط ،

والثُّنَّةُ ما بين السرة والعانة ، (وقوله) : أَسْنَدْنَا مَعْنَاهُ ارْتَفَعْنَا ، ٥٥٢  
والْحَرَّةُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ ، وَالْعُرْيُضُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) :  
وَنَزَفَهُ الدَّمُ . مَعْنَاهُ أَضْعَفَهُ بِكَثْرَةِ سَيْلَانِهِ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك<sup>(٥٥٣)</sup>

(قوله) : فَغَوَّدرَ مِنْهُمْ كَعْبٌ صَرِيحًا . غَوَّدرَ أَيُّ تُرِكَ ، ٥٥٣  
وَالنَّضِيرُ قِيْلَةٌ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ، (وقوله) : مُشَهَّرَةٌ . يَعْنِي سَيُوفًا  
مُجَرَّدَةً مِنْ أَغْمَادِهَا ،

تفسير غريب أبيات حسان<sup>(٥٥٤)</sup>

(قوله) : لِلَّهِ دَرُّ عَصَابَةٍ لَا قِتْنَهُمْ . الْعِصَابَةُ الْجَمَاعَةُ ، ٥٥٤  
وَيَسْرُونَ أَيُّ يَسِيرُونَ لَيْلًا ، وَالْبَيْضُ الْخِفَافُ هِيَ السُّيُوفُ ،  
وَمُرُوحٌ . بَضْمٌ الْمِيمِ وَالرَّاءِ جَمْعُ مَرَحٍ وَهُوَ النَّشِيطُ وَمَنْ رَوَاهُ  
بِفَتْحِهَا فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرَ ، (وقوله) : فِي عَرَيْنٍ مُغْرِفٍ . الْعَرَيْنُ  
جَمْعُ عَرِينَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَمُغْرِفٌ أَيُّ مُلْتَفٍّ الشَّجَرِ ،  
وَذَفَفُ أَيُّ سَرِيعَةُ الْقَتْلِ يُقَالُ ذَفَقْتُ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَمْرَعَتْ  
قَتْلُهُ ، وَالْمُجَحَّفُ الَّذِي يَذْهَبُ بِالنُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ ،

(٥٥١) تفسير غريب أبيات محيصة

- ٥٥٤ (قوله) : لَطَبَّتْ ذِفْرَاهُ بِأَبْيَضَ قَاضِبٍ . طَبَّتْ مَعْنَاهُ قَطَعَتْ وَأَصَبَتْ الْمُفْصِلَ ، وَالذِفْرَى عَظْمٌ تَأْتِي خَلْفَ الْأُذُنِ ، (وقوله) :  
بِأَبْيَضَ ، يَعْنِي سَيْفًا ، وَالْقَاضِبُ الْقَاطِعُ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْقَضِيبِ  
لِأَنَّهُ قُضِبَ أَيِ قُطِعَ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) : أَوْصَوْهُ .  
مَعْنَاهُ أَمَّيْلَهُ لِلضَرْبِ بِهِ ، وَبُضْرَى مَدِينَةُ بِالْشَّامِ ، وَمَأْرِبُ  
٥٥٥ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، (وقوله) (٥٥٥) : وَتَرَكَمُ . أَيِ ظَلَمَكُمْ يُقَالُ  
٥٥٦ وَتَرَّتْ الرَّجُلَ إِذَا أَظْلَمَتْهُ ، (وقوله) (٥٥٦) : بِأَحَاشِشَا . الْأَحَاشِشُ  
مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْهَا وَانْضَمَّ مِنْ غَيْرِهَا وَالْأَحَاشِشُ أَيْضًا أَحْيَاءُ مِنَ  
الْقَارَةِ تَحْبَسُوا أَيِ اجْتَمَعُوا فَسَمَوْا الْأَحَاشِشَ بِذَلِكَ ، وَالْقَارَةُ  
قَبِيلَةٌ ، وَتِهَامَةٌ مَا انْتَحَقَصَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) : أَنَّ أَظَاهِرَ  
عَلَيْهِ . مَعْنَاهُ أَنَّ أُعَاوَنَ عَلَيْهِ وَالظَّاهِرَ الْمُعِينُ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى الشَّيْءِ ،  
(وقوله) (أَبِي عَزَّةَ فِي رَجَزِهِ : أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ الرُّزَامُ .  
الرُّزَامُ جَمْعُ رَزَامٍ وَهُوَ الَّذِي يَثْبُتُ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ يَرِيدُ  
أَنَّهُمْ يَثْبُتُونَ فِي الْحَرْبِ وَلَا يَنْهَزِمُونَ يُقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَتَ  
بِمَكَانِهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْرَحَ إِيَّاهُ ، (وقوله) : مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ  
مَنَافٍ فِي رَجَزِهِ : يَا مَالِ مَالِ الْحَسَبِ الْمَقْدَمِ . (قوله) :

يا مال . أَرَادَ يَا مَالِكَ فَحَذَفَ الْكَافَ لِلتَّخْلِيفِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مَال ٥٥٦  
الْحَسَبِ . هُوَ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ أَيْضًا مُرَحَّمٌ  
وَإِنْ كَانَ مُضَافًا لِضَرُورَةِ نَحْوِ الْقَوْلِ الْآخِرِ :

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِصْرِمَ وَأَذْكُرُوا . أَرَادَ  
عِصْرِمَةً فَرَحَّمَهُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا وَهَذَا النَّسَبُ قَلِيلٌ ،  
وَالْحَسَبُ الشَّرَفُ ، وَأَنْشُدْ أَذْكُرْ ، وَذُو التَّدْنِ هُوَ الَّذِي  
لَهُ ذِمَامٌ أَيْ عَهْدٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : ذُو رُحْمٍ . أَيْ ذُو قَرَابَةٍ ،  
( وَقَوْلُهُ ) : وَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ . مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْحَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَمَنْ رَوَاهُ بِضَمِّهَا فَهُوَ مِنَ الرَّحِمِ وَهُوَ الْقَرَابَةُ ، وَالْحِلْفُ الْعَهْدُ ،  
وَالْبَلَدُ الْمُحَرَّمُ يَعْنِي مَكَّةَ ، وَالْحَظِيمُ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ إِلَى مِيزَابِ  
السَّكْبَةِ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٥٥٧)</sup> : وَخَرَجُوا مَعَهُمُ بِالظُّمَنِ . الظُّمُنُ هُنَا ٥٥٧

النِّسَاءُ وَأَصْلُ الظُّمَنِ الْهَوَاجُ فَسُمِّيَتْ النِّسَاءُ بِهَا ، وَالْحَفِظَةُ  
الْأَثَقَةُ وَالنَّضَبُ تَقُولُ أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَقَالَ  
بَعْضُ الْأَعْرَابِيِّينَ الْحَفِظَةُ النَّضَبُ فِي الْحَرْبِ خَاصَّةً ، ( وَقَوْلُهُ )  
هِنْدٍ : وَيَهَا . هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَالتَّخْفِيفُ ، وَالْأُمَةُ <sup>(٥٥٨)</sup> ٥٥٨  
الدِّرْعُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ السِّلَاحُ كُلُّهُ لِأُمَةٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٥٥٩)</sup> : فَذَبَّ ٥٥٩  
فَرَسٌ بِذَنْبِهِ . يَرِيدُ أَنَّهُ حَرَّكَ ذَنْبَهُ لِيَطِيرَ الذُّبَابُ عَنْهُ ، وَالْكَلَّابُ

٥٥٩ مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ وَقِيلَ هِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي  
مِسْمَارِ قَائِمِ السِّيفِ ، (وقوله) : لَا يَعْتَافُ . أَي لَا يَتَطَيَّرُ فَيُقَالُ  
عَفَتْ الطَّيْرُ إِذَا نَظَرَتْ بِهَا ، (وقوله) : شِمَّ سَيْفُكَ . أَي  
أَغْمَدَهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى جَرَّ ذَهَبٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنْ  
الْأَضْدَادِ ، (وقوله) : وَقَدْ شَرَّحَتْ قُرَيْشٌ مِنَ الظَّهْرِ وَالْكَرَاعِ  
فِي ذُرُوعٍ كَانَتْ بِالصَّمْنَةِ . الظَّهْرُ الْإِبِلُ وَالْكَرَاعُ الْحَيْلُ ،  
وَالصَّمْنَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ  
هُمْ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ وَقَيْلَةُ اسْمُ أُمٍّ مِنْ أُمَمَاتِ الْأَنْصَارِ  
نُسِبَتْ الْأَنْصَارُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : انْضَحَّ الْحَيْلُ أَيِ ادْفَعَهُمْ عَنَّا  
تَقُولُ انْضَحْتُ عَنْ عَرَضِ فُلَانٍ إِذَا دَفَعْتَ عَنْهُ ، (وقوله) :  
وظَاهَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ . مَعْنَاهُ لَبَسَ دِرْعًا فَوْقَ  
٥٦١ دِرْعٍ ، وَجَنَّبَهَا <sup>(٥٦١)</sup> أَيِ قَادَوْهَا وَالْجَنِبُ الْفَرَسُ الَّذِي  
يُقَادُ ، (وقوله) : تَحْتَالُ عِنْدَ الْحَرْبِ . هُوَ مِنَ الْخِيَلِ وَهُوَ  
٥٦٢ السَّجْعُ وَالزَّهْوُ ، (وقوله) <sup>(٥٦٢)</sup> : ثُمَّ رَاضَخَهُم بِالْحِجَارَةِ . مَنْ  
رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ فَعِنَاهُ رِمَاهُمْ وَأَصْلُ الْمُرَاضَخَةِ الرَّمْيُ بِالسَّهَامِ  
فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَعِنَاهُ كَذَلِكَ  
أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ أَشْبَهُ ، (وقوله) : وَتَوَعَّدُوهُ .

وَيُرَوَّى تَوَاعَدُوهُ مَعْنَاهَا جَمِيعًا هَدَّوْهُ مِنَ الْوَعِيدِ وَهُوَ التَّهْدِيدُ ، ٥٦٢  
 (وَقَوْلُ) هَنْدٍ بَذَتْ عُتْبَةَ فِي رَجْزِهَا : وَيَهَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ . وَيَهَا  
 كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهَا) : حُمَاةَ الْأَذْبَارِ .  
 يَرِيدُ الَّذِينَ يَحْمُونَ أَعْقَابَ النَّاسِ ، وَابْتَارُ السَّيْفِ الْقَاطِعُ  
 تَقُولُ بَرَزْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ ، (وَقَوْلُهَا) أَيْضًا فِي الرَّجْزِ الْآخِرِ :  
 وَفَرُّشُ النَّارِ . النَّارِ قُ جَمْعُ تَمْرِقَةٍ وَهِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ،  
 وَالْوَامِقُ الْحَبِّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَاحٌ . الشِّعَارُ هُنَا عَلَامَةٌ يُنَادُونَ بِهَا فِي الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَمْعَنَ . مَعْنَاهُ أَبْعَدَ ، (وَقَوْلُ) أَبِي دُجَانَةَ  
 فِي رَجْزِهِ : <sup>(٥٦٣)</sup> وَنَحْنُ بِالسَّفْحِ لَدَى النَّخِيلِ . السَّفْحُ جَانِبُ ٥٦٣  
 الْجَبَلِ ، وَالسَّكْيُولُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ آخِرُ الصَّفُوفِ فِي  
 الْحَرْبِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَالِ  
 الزَّنْدِ إِذَا نَقَصَ ، (وَقَوْلُهُ) : يَحْمِسُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ  
 الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يَشُدُّهُمْ وَيُسَجِّمُهُمْ مَا خُوذَ مِنَ الْحِمَاسَةِ وَهِيَ الشَّجَاعَةُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ يَحْضُّهُمْ وَيَهْبِجُ غَضَبَهُمْ يُقَالُ  
 جَمَّشْتُ الرَّجُلَ وَأَحْمَشْتُهُ إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَصَمَدَتْ لَهُ .  
 مَعْنَاهُ قَصَدَتْ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ الصَّمَدُ الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي

٥٦٣ الحَوَائِجُ أَيُّ الَّذِي يُقْصَدُ ، (وقوله) : وَلَوْلَ . يقال وَلَوْلْتَ  
 الْمَرْأَةُ إِذَا قَالَتْ يَا وَيْلَهَا هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ الْأَغْوِيَيْنِ وَقَالَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ الْوَلَوْلَةُ رَفَعُ الْمَرْأَةِ صَوْتَهَا فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ ،  
 ٥٦٤ (وقوله) <sup>(٥٦٤)</sup> : يَهْدُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ فَعِنَاهُ يُسْرِعُ  
 فِي قَطْعِ لُحُومِ النَّاسِ بِسَيْفِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ  
 فَعِنَاهُ يَهْدِيهِمْ وَيُهْلِكُهُمْ ، (وقوله) : مَا يُلْقَى شَيْئًا . أَيُّ مَا يُبْقَى  
 يُقَالُ مَا أَهْلَقَ شَيْئًا أَيُّ مَا أَبْقَاهُ ، وَالْأَوْرَقُ مِنَ الْجِمَالِ هُوَ  
 الَّذِي لَوْ تَبَيَّنَ الْعُبْرَةُ وَالسَّوَادُ ، (وقوله) : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 الْفَضْلِ بْنُ عِيَّاشٍ لَمَّا يُرَوَى هُنَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عِيَّاشٍ وَهُوَ  
 غَلَطٌ وَالصَّوَابُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَاءِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، (وقوله) فَأَذْرَكُنَا  
 مَعَ النَّاسِ . مَعْنَاهُ جُزُنَا فِي غَزْوِنَا الدَّرُوبَ وَهِيَ مَوَاضِعُ  
 حَاجِزَةٌ بَيْنَ بِلَادِ الْعِجَمِ وَالْإِسْلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : بَكَى  
 صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ ، (وقوله) : بِذِي طَوًى . هُوَ  
 وَادٍ بِمَكَّةَ فَأَمَّا طَوًى بِضَمِّ الطَّاءِ فَهُوَ بِالشَّامِ ، (وقوله) :  
 أَخَذْتُكَ بِعُرْصَتِكَ . مَنْ رَوَاهُ هَكَذَا فَالْعُرْصَةُ الْجِلْدُ الَّذِي  
 يَكُونُ فِيهِ الصَّبِيُّ إِذَا أُرْضِعَ وَيُرَبَّى فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِعُرْصَتِكَ  
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَعِنَاهُ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَيْهَا بِالثَّوْبِ الَّذِي كَانَ تَحْتَهُ وَمِنْهُ

- عَرَصَةُ الدار وهو ما يَبْقَى عليه البناء وقال بعضهم العَرَصَةُ ٥٦٤  
وَسَطُ الدار وَمَنْ رَوَاهُ بِعَرَضِيكَ فَعَنَاهُ بِجَانِبِيكَ وَعَرَضُ الشَّيْءِ  
بِضَمِّ الْعَيْنِ جَانِبَاهُ ، (وقوله) <sup>(٥٦٥)</sup> : كَأَنَّمَا أَخْطَأَ رَأْسَهُ . وقال ٥٦٥  
ابن سَرَّاجِ الْمَعْنَى كَانَ الْأَمْرُ وَالشَّأْنُ مَا أَخْطَأَ رَأْسَهُ وَمَا نَافِيَةُ  
وَالنُّونُ فِي كَانَ مُتَفَصِّلَةٌ عَنْ مَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مَا مُتَّصِلَةٌ بِكَانَ وَيَكُونَ  
الْمَعْنَى كَأَنَّهُ أَخْطَأَ رَأْسَهُ أَيَّ أَسْرَعَهُ الضَّرْبُ وَالْقَطْعُ وَكَانَ  
السَّيْفُ لَمْ يُصَادِفْ مَا يَرِيدُهُ ، (وقوله) : فَوَقَعَتْ فِي ثُنْتِهِ الثُّنَّةُ  
مَا بَيْنَ أَسْفَلِ الْبَطْنِ إِلَى الْعَانَةِ ، (وقوله) <sup>(٥٦٦)</sup> : يَنْثُو . معناه ٥٦٦  
يَنْهَضُ مُتَّاقِلًا ، وَالْقَصَمُ . بِالْقَافِ الْكَسْرُ الَّذِي يُبَيِّنُ بِهِ بَعْضُ  
الشَّيْءِ مِنْ بَعْضِهِ ، وَالْفِصَمُ بِالْفَاءِ وَالْكَسْرِ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ بِهِ  
بَعْضُ الشَّيْءِ مِنْ بَعْضٍ ، (وقوله) <sup>(٥٦٧)</sup> : يُشْعِرُهُ سَهْمًا . أَيَّ ٥٦٧  
يُصِيبُهُ بِهِ فِي جَسَدِهِ فَيَصِيرُ لَهُ مِثْلَ الشَّمَارِ وَالشِّعَارِ مَا وَلِيَ  
الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، (وقوله) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ فِي رَجْزِهِ :  
أَنْ يَخْضِبُوا الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقَا الصَّعْدَةَ هُنَا الْقَنَاءُ ، (وقوله) <sup>(٥٦٨)</sup> : ٥٦٨  
حَتَّى سَمِعَ الْهَاتِفَةَ . يَعْنِي الصَّيْحَةَ وَيُرْوَى الْهَاتِفَةُ مَا خُذَ  
مِنْ الْهِيَاعِ وَهُوَ الصِّيَاحُ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله)



٥٦٨ الطَّرِمَاحُ فِي بَيْتِهِ: إِذَا جَمَعْتَ خُورُ الرَّجَالِ تَهَيَّعُ . وَالْخُورُ  
جَمْعُ أَخَوَرٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ وَالْجَبَانُ مَا أَخُوذُ مِنَ الْخُورِ وَهُوَ  
الضُّعْفُ ،

(٥٦٨—٥٦٩)  
تفسير غريب أبيات أبي سفيان في أحد  
٥٦٨ (قوله): وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ كُمَيْتَ طِمْرَةَ . الطِمْرَةُ الفَرَسُ السَّرِيعَةُ  
الْوَيْبُ ، (وقوله): نَزَجَرَ السَّكَبُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُمْ  
إِلَّا بِمَقْدَارِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْزَجَرُ السَّكَبُ فِيهِ ، (وقوله):  
دَتَتِ الْغُرُوبُ . يَعْنِي الشَّمْسَ وَإِنَّمَا أَضْمَرَهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا  
ذِكْرٌ لِأَنَّ الْغُدُوَّةَ دَلَّتْ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى: حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ .  
وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لِلشَّمْسِ ذِكْرٌ لَكِنِ الْعَشِيِّ دَلَّ عَلَيْهَا ، وَالصَّلِيبُ  
الشَّدِيدُ ، (وقوله): وَلَا تَرْعَى . أَي لَا تَحْفَظَنِي وَمَنْ رَوَاهُ  
تُرْعَى بِضَمِّ التَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تُبْقَى يَقَالُ مَا أَذْعَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ  
أَي مَا أَبْقَى عَلَيْهِ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالْحَيْبُ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ ،  
وَالْقَرْمُ الْفَحْلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَنَى بِهِ هَاهُنَا حَمَزَةُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْمُصْعَبُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا ، وَالْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ ،  
وَالشَّجَا الْحُزْنُ ، وَالنُّسْدُوبُ جَمْعُ نَذْبٍ وَهُوَ أَثَرُ الْجُرْحِ ،  
٥٦٩ وَالْجَلَالِيْبُ<sup>(٥٦٩)</sup> جَمْعُ جَلْبَابٍ وَهُوَ الْإِزَارُ الْخَشِنُ هَاهُنَا وَكَانَ

مُشْرِكُوا أَهْلِ مَكَّةَ يُسَمُّونَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٦٩  
 الْجَلَابِيبُ يُلَقَّبُونَ بِذَلِكَ ، وَأَوْدَى هَلَكٌ ، الْخَدْبُ بِالْخَاءِ  
 الْمَجْمَعَةِ أَوِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ الطَّعْنُ النَّافِذُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَالْمُعْطَبُ الَّذِي  
 يَسِيلُ دَمْعُهُ ، وَالْكَيْبُ الْحَزِينُ وَمَنْ رَوَاهُ كَيْبٌ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ  
 مَكْبُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ ، وَالْخُطَّةُ هُنَا الْخَصْلَةُ الرَّفِيعَةُ ، وَالضَّرِيبُ  
 الشَّيْبَةُ ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٦٩)

(قوله) : ذَكَرْتَ الْقُرُومَ الصَّيْدَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ . الْقُرُومُ ٥٦٩  
 الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُسْتَعَارُ لِلْكَرَامِ مِنَ النَّاسِ ، وَالصَّيْدُ  
 الْمُلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، وَأَقْصَدَتْ أَصَبَتْ يُقَالُ رَمَاهُ قَاقْصَدَهُ إِذَا  
 أَصَابَهُ ، وَالنَّجِيبُ الْكَرِيمُ ، وَالْعَضْبُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالْخَضِيبُ  
 هُنَا الدَّمُ ، (وَقَوْلُ) ابْنِ شَعُوبٍ فِي شِعْرِهِ :  
 لَا تُفَيْتَ يَوْمَ النَّعْفِ غَيْرَ مُجِيبٍ . النَّعْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 قَرَقَرْتُ ضِبَاعٌ . أَيِ أَسْرَعَتْ وَخَفَّتْ لِأَكْلِهِ ، وَالضِبَاعُ جَمْعُ  
 ضَبْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَالضَّرَاءُ الضَّارِيَةُ الْمَتَعَوِّدَةُ لِلصَّيْدِ  
 أَوْ لِأَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ ، وَكَلِّبْتُ اسْمُ لُجْجَاءَةِ السَّكِلَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات المحرث بن هشام<sup>(٥٦٩)</sup>

- ٥٦٩ (قوله) : لَا بُدَّ بِقَلْبٍ مَا بَقِيَتْ نَجِيبٌ . لَا بُدَّ مِنْهُ رَجَعَتْ  
يقال آب إِذَا رَجَعَ ، وَالنَّجِيبُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْجَبَانُ الْفَزَعُ ،  
وَالسَّابِجُ الْفَرَسُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَسْبِجُ فِي جَرِيهِ أَيْ يَمُومُ ، وَالْمِيعَةُ  
الْحِقَّةُ وَالنَّشَاطُ ، وَالشَّيْبُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ هُوَ الشَّبَابُ أَيْضًا  
أَنْ يَرْفَعَ الْفَرَسُ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ شَعْرُ  
نَاصِيَةِ الْفَرَسِ ، (وقوله) : فَحَسَّوْهُمْ . أَيْ قَتَلُوهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
٥٧٠ إِذْ تَحْسَوْنَهُمْ يَازِّنُهُ . أَيْ تَقْتُلُونَهُمْ ، (وقوله) <sup>(٥٧٠)</sup> : إِلَى خَدَمِ  
هِنْدٍ . الْخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ الْخِلَاجُ يَعْنِي أَنَّهُنَّ شَعْرُنَ  
ثِيَابَهُنَّ لِلْمَرْبِ حَتَّى بَدَتْ خِلَافُهُنَّ ، وَانْكَفَأْنَا أَيْ رَجَعْنَا ،  
(وقوله) : لَا ثَوَابَ . مِنْهُ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ وَانْفَوَا ، (وقوله) :  
وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ اعْزَزْتُ . يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةً  
أَعْجَبِيَّةً فَغَيَّرَ الذَّالَ مِنْ أَعْذَرْتُ إِلَى الزَّاءِ لِأَنَّهُ كَانَ حَبَشِيًّا ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد<sup>(٥٧١)</sup>

- ٥٧١ (قوله) : وَأَلَامَ مَنْ يَطَأُ عَقَرَ الثَّرَابِ . (قوله) : يَطَأُ .  
أَرَادَ يَطَأُ فَسَهَّلَ الْهَمْزَةَ ، وَالْعَقَرَ الثَّرَابَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ

والعبرة ، والعياب جَمَعَ عَيْبَةً وهي الَّتِي يَرْفَعُ فِيهَا الرَّجُلُ مَتَاعَهُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً<sup>(٥٧١)</sup>

(قوله) : إِذَا عَضَلْتُ سَيْقَتَ إِلَيْنَا كَأَنَّا . عَضَلْتُ هُنَا اسْمُ ٥٧١  
قَبِيلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْجِدَايَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها الصَّغِيرُ مِنْ  
أَوْلَادِ الظُّبَاءِ ، وَشُرْكُ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ بَضْمُ الشَّيْنِ وَكسرها ،  
(وقوله) : مُبِيرًا . أَيُّ مُهْلِكًا ، (وقوله) : مُنْكَلًا . أَيُّ فَاِمِمَّا  
لَهُمْ وَلغيرهم ، وَالْجَلَالِبُ مَا يُجْلَبُ إِلَى الْأَسْوَاقِ لِيُبَاعَ فِيهَا ،  
(فقوله) : فَرُثٌ بِالْحَجَارَةِ . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَعْنَاهُ أُصِيبَ بِهَا  
حَتَّى أَضَعَفَتْهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الثَّوْبِ الرَّثِ وَهُوَ الْخَلِقُ وَمَنْ رَوَاهُ  
فَدُثٌّ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ فَعْنَاهُ رُبِّي حَتَّى التَّوَى بَعْضُ جَسَدِهِ ،  
وَالشَّقُّ الْجَانِبُ ، وَشُجٌّ أَيُّ أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ ، وَكَلِمَتٌ شَفَقَتْهُ أَيُّ  
جُرِحَتْ ، وَالْوَجَنَةُ أَعْلَى الْخَدِّ ، وَالْمَغْفَرُ شَبِيهُ يَحْلِقُ الدِّرْعَ يُجْعَلُ  
عَلَى الرَّأْسِ يُتَّقَى بِهِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : وَازْدَرَدَهُ . أَيُّ ابْتَلَعَهُ ،  
(وقوله) : فَكَانَ سَاقِطَ الثَّنَائَيْنِ . يَعْنِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ  
لَأَنَّهُ نَزَعَ الْحَقَّتَيْنِ بِفِيهِ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضاً في أحد<sup>(٥٧٢)</sup>

٥٧٢ (قوله) : قُطِعَتْ بِالْبَوَارِقِ . الْبَوَارِقِ السِّيفُ وَالْبَوَارِقِ

الدَّوَاهِي وَمَصَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : ثُمَّ فَاءَتْ فِئْتَهُ . الْفِئْتَةُ

الْجَمَاعَةُ وَمَنْ رَوَاهُ فِيهِ بَفَتْحِ الْفَاءِ فَعْنَاهُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) :

٥٧٣ أَجْهَضُوهُمْ . مَعْنَاهُ أَزَالُوهُمْ وَغَلَبُوهُمْ ،<sup>(٥٧٣)</sup> وَالدَّوْلَةُ وَالدَّوْلَةُ بَفَتْحِ

الدَّالِّ وَضَمِّهَا لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا ،

(وقولها) : وَالرِّيحُ لِلْمُسْلِمِينَ . يَرِيدُ رِيحَ النَّصْرِ ، (وقوله) :

أَقْبَاهُ اللَّهِ هُوَ مَهْمُوزٌ وَمَعْنَاهُ حَقَّرَهُ اللَّهُ وَأَذَلَّهُ ، وَالسِّيَةِ بِالْيَاءِ طَرْفُ

الْقَوْسِ وَحَكَّى بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ فِيهِ الِهْمَزَةَ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ أَسَانِيْتُ الْقَوْسِ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ سِيَةً ، الْبَنَانُ أَطْرَافُ

٥٧٤ الْأَصَابِعِ ، (وقوله)<sup>(٥٧٤)</sup> : فَهَيْتُمْ . يَقَالُ هَيْتُمُ الرَّجُلُ إِذَا كَسِرَتْ

ثَنِيَّتُهُ فَهُوَ هَيْتُمُ ، (وقوله) : تَزْهَرَانِ . مَعْنَاهُ تُضَيِّقَانِ وَمَنْ رَوَاهُ

٥٧٥ تَزْزَانِ فَعْنَاهُ تَتَوَقَّدَانِ ، وَالشَّعْرَاءُ ذُبَابٌ<sup>(٥٧٥)</sup> أَزْرَقُ يَقَعُ عَلَى

ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَحَكَّى الْمَرْوِيُّ أَنَّهُ ذُبَابٌ أَحْمَرٌ فَإِذَا انْتَفَضَ طَارَ

عَنْهُ ، (وقوله) : تَرَأْدًا . مَعْنَاهُ مَالَ ، (وقوله) : إِنَّ عِنْدِي الْعَوْدَ

فَرَسًا أَعْلَفُهُ كُلُّ يَوْمٍ فَرَقًا . الْعَوْدُ اسْمُ فَرَسٍ ، وَالْفَرَقُ مِكْيَالٌ

يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ مَدًّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَسَعُ اثْنِي عَشَرَ رَطْلًا ، وَيَقَالُ

فيه فَرَقٌ وَفَرَقٌ بفتح الراء وإسكانها وقال أحمد بن يحيى تَغَلَّبَ ٥٧٥  
لا يجوز فيه إلا الفتح وسرفُ اسمُ موضعٍ (وقوله) : قافِلون .  
أي راجعون والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٧٥)

(قوله) : أَتَيْتَ إِلَيْهِ تَحْمِلُ رِمَّ عَظْمٍ . الرِّمُّ العَظْمُ البالي ٥٧٥  
وهو الرميمُ أيضاً ، وتوعده تُهَدِّدُهُ ، وتَبَّ حَسِرَ وهَلَكَ ، والهُبُولُ  
الفَقْدُ يقال هَلَيْتَهُ أُمُّهُ أَي فَقَدْتَهُ ، والأُسْرَةُ العَشِيرَةُ والقَرَابَةُ ،  
وفَلِيلٌ بالفاء معناه مفلولون أَي مُنْهَزِمُونَ وَمَنْ رَوَاهُ بالقاف  
فهو معلوم ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٧٦)

(قوله) : فَقَدْ أُلْمِيتَ فِي سُحْقِ السَّعِيرِ . سُحْقٌ جَمْعُ سَحِيقٍ ٥٧٦  
وهو البعيد ، والحِفَافُ الغَضَبُ في الحرب ، (وقوله) : حَتَّى  
مَلَأَ دَرَقَتَهُ مِنَ الْمِهْرَاسِ . قال أبو العباس المِهْرَاسُ ماءٌ بأحد  
وقال غيره المِهْرَاسُ حَجَرٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ وَيُصَبُّ  
فيه الماءُ لِيَتَفَيَّعَ بِهِ النَّاسُ ، (وقوله) : فَعَاثَهُ . أَي كَرِهَهُ  
يُقَالُ عَفَتُ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ إِذَا كَرِهْتَهُ ، (وقوله) : وقد كان

بَدَنَ رسول الله صلعم . معناه أَسَنَّ يقال بَدَنَ الرجلُ إذا أَسَنَّ  
 ٥٧٧ وَبَدَنَ إذا عَظُمَ بَدَنُهُ من كَثَرَةِ اللَّحْمِ ، (وقوله) <sup>(٦٧٧)</sup> : أَوْجَبَ  
 طَلْحَةَ . معناه وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، المنقَى موضع وقيل المنقَى  
 جَبَلٌ ، والأَعْوَصُ بالصاد المهملة موضع أيضاً ، (وقوله) : ظَمِي  
 حِمَارٍ . الظَّمِي مِقْدَارُ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْمَشْرَيْنِ ، ومنه الظِّماءُ  
 الإِبِلُ وَأَقْصَرُ الْأَظْمَاءِ ظَمِي الْحِمَارِ لَأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنِ الْمَاءِ  
 فَضْرُبَ مَثَلًا لِقُرْبِ الْأَجَلِ ، (وقوله) : إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةٌ الْيَوْمِ  
 أَوْ غَدًا . الهَامَةُ طَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ  
 يَكُونُ مِنْ عِظَامِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ طَائِرٌ يَخْرُجُ  
 مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَلَا يَزَالُ يَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي  
 ٥٧٨ حَتَّى يُؤْخَذَ بِثَأْرِهِ فَضْرَبَهُ مَثَلًا لِلْمَوْتِ ، (وقوله) <sup>(٥٧٨)</sup> : رَجُلٌ أَتَى .  
 هُوَ الْغَرِيبُ وَالْأَتَى أَيْضًا السَّيْلُ يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَالثَّوْبُ  
 ٥٧٩ الْمُضْرَجُ <sup>(٥٧٩)</sup> هُوَ الْمُشْبَعُ حُمْرَةً كَأَنَّهُ ضَرَجَ بِالدَّمِ أَيْ لَطَخَ  
 ٥٨٠ بِهِ ، وَالْحَدَبُ <sup>(٥٨٠)</sup> الْعَطْفُ وَالْحَنَاقُ يُقَالُ حَدَبْتُ عَلَى فُلَانٍ  
 ٥٨١ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ ، (وقوله) <sup>(٥٨١)</sup> : يُجَدِّدُ عَنْ . معناه يَقْطَعُنَ  
 وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَنْفِ ، وَالْخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ  
 الْخَلْخَالُ ، (وقوله) : وَبَقَرَتْ عَنْ كَبِدِ حَمْزَةٍ . معناه شَقَّتْ

يقال بَقَرُ بَطْنُهُ إِذَا شَقَّهَ ، وَلَا كَثَبًا مَعْنَاهُ مَضَعَتُهَا ، (وقوله) : ٥٧١  
أَنْ تُسَيِّفَهَا . مَعْنَاهُ أَنْ تَبْتَلِمَهَا ، وَلَفَظَتَهَا أَيَّ طَرَحَتَهَا ،

تفسير غريب رجز هند بنت عتبة

في أَحَدٍ<sup>(٥٨١)</sup>

(قولها) : وَالْحَرْبُ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ سَعْرِ . أَيَّ ذَاتِ النَّهَابِ ٥٨١  
وَأَرَادَتْ ذَاتَ سَعْرِ فَسَكَنْتِ الْعَيْنُ تَخْفِيفًا ، وَالْغَلِيلُ الْعَطَشُ  
وَالْغَلِيلُ أَيْضًا حَرَارَةُ الْجُوفِ ، (وقولها) : حَتَّى تَرِمَّ أَعْظُمِي  
فِي قَبْرِي . أَيَّ تَبَلَى وَتَتَقَتَّتْ ،

تفسير غريب رجز هند بنت أُمِّ ثَابِتٍ<sup>(٥٨١)</sup>

(قولها) : يَا بِنْتَ وَقَاعٍ عَظِيمِ الْكُفْرِ . الْوَقَاعُ هُنَا الْكَثِيرُ ٥٨١  
الْوُقُوعُ فِي الدُّنْيَا ، وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ وَاحِدُهُمْ أَزْهَرُ ، وَالْحُسَامُ  
السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَيَفْرِي مَعْنَاهُ يَقْطَعُ ، (وقولها) : إِذَا رَامَ  
شَيْبٌ . أَرَادَتْ شَيْبَةً فَرَخَمَتْهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ عَلَى التَّرْخِيمَيْنِ  
جَمِيعًا ، وَضَوَاحِي النَّحْرِ مَا ظَهَرَ مِنْهُ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،



## تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة

(٥٨١)  
في أحد

- ٥٨١ (قولها) : من لذعة الحزن الشديد المعتمد . اللذعة ألم النار أو ما يشبه بها وهو بالذال المعجمة والعين المهملة فأما اللذغ بالذال المهملة والعين المعجمة فهو لما كان له أسنان كالحيّة والعقرب وشبهها ، والمعتمد القاصد المولم ومن رواه المتقد فهو معلوم ، (وقولها) : بشؤبوب برد . الشؤبوب دُفعة المطر
- ٥٨٢ الشديدة ، وبرد أي ذو بردٍ شبت الحرب بها ، (وقوله) (٥٨٢) . ورأيت أشرها . الأشر هو البطر ، (وقول) حسّان بن ثابت في شعره : أشرت لكاع وكان عاذتها . أشرت معناه بطرت ، (وقوله) : لكلاع . هي الليثمة يُقال للمؤنث لكلاع وللمذكر لُكع ، (وقوله) : ذق عقق . أراد يا عاق وهو من المعقوق فعذله إلى فعل ، (وقوله) : لحماً . يريد أنه مميت لا يقدر على الانتصار ، (وقوله) : أنعمتُ فقال . معناه بالغت يُقال أنعم في الشيء إذا بالغ فيه ، (وقوله) : أنعمتُ . يُخاطب به نفسه ومن رواه أنعمت فإنه يعني به الحرب أو الواقعة ،

- (وقوله) : فَعَالٌ أَيُّ ارْتَفَعَ يقالُ أَعْلَى عن الوِسَادَةِ وغَالَ عنها ٥٨٢  
 أَيُّ ارْتَفَعَ وفاً يجوزُ أَنْ تكونَ مَعْدُولَةٌ مِنَ الفَعْلَةِ كما عَدَلُوا  
 فَجَارِعَ النَجْرَةَ أَيُّ بَالَتْ في هذه النَفْعَةِ ويعني بالفِعْلَةِ الوَقِيعَةُ ،  
 (وقوله) : اِنْ الْحَرْبَ سِجَالٌ . السِّجَالُ المُكَافَأَةُ في الحربِ  
 وغيرها ، وهُبْلُ اسْمٌ صَنَمٌ ، (وقوله) <sup>(٥٨٣)</sup> : جَنَّبُوا النِّخْلَ . ٥٨٣  
 معناه قَادُواها ، وَاْمْتَنَطُوا الإِبِلَ أَيُّ رَكَبُوا مَتَطَاعًا وَمَتَطَا الظَّهْرَ ،  
 (وقوله) : وَفَزَعَ النَّاسُ لِقِتْلَاهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ  
 والعَيْنِ المهملةُ فَعِنَاهُ خَافُوا لَهُمْ وَلَمْ يَشْتَفِلُوا بِشَيْءٍ سِوَاهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ  
 فَرَعَ بِالرَّاءِ المهملةِ والنِّينِ المحجمةُ فَهُوَ مِنَ الْفَرَاغِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،  
 (وقوله) <sup>(٥٨٤)</sup> : عَيْنٌ تَطْرَفُ . يقالُ طَرَفَ بَعَيْنُهُ يَطْرَفُ إِذَا ٥٨٤  
 ضَرَبَ بِجَفْنِ عَيْنِهِ الْأَعْلَى عَلَى جَفْنِ عَيْنِهِ الْأَسْفَلِ ، (وقوله) :  
 يَرْشُئُهَا . معناه يَمْصُ رِيْقَهَا ، (وقوله) : أَرْضَعْتَهُمْ مَوْلَاةً لِأَبِي  
 لَهَبٍ . هذه المَوْلَاةُ اسْمُهَا تُؤَيَّةُ ، (وقوله) <sup>(٥٨٥)</sup> : فَسُجِّيَ ٥٨٥  
 يَبْرُدُهُ . أَيُّ غُطِّيَ يقالُ سُجِّيَ المِيتُ إِذَا غُطِّيَ وَجْهُهُ ، وَالْبُرْدُ  
 وَاحِدُ بُرودِ اللَّيْمَنِ وَهِيَ ثِيَابٌ تُسَمَّى الْمَصَبَ ، وَالْبُرْدَةُ كِسَاءٌ  
 يُلْتَفُّ بِهِ ، (وقوله) : فَاسْتَرْجَعَتْ . أَيُّ قَالَتْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ  
 رَاجِعُونَ كما أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى : الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا

٥٨٦ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، (وقوله) <sup>(٥٨٦)</sup> : فذرفت عينا رسول الله  
 ٥٨٧ صلعم . أي سال دمعها ، (وقوله) <sup>(٥٨٧)</sup> : أَسَيْتُنَّ بَأْنَفُسِكُنَّ .  
 أي عَزَيْتُنَّ وعَاوْتُنَّ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمَوْتِ وَأَسَيْتُنَّ بِالْوَاوِ ،  
 (قول) امرئ القيس في بيته : لَقَتْلُ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهِمْ . الرَّبُّ هُنَا  
 الْمَلِكُ ويعني به امرؤ القيس والدّه حُجْرًا لِأَنَّهُ كَانَ مَلِكُ بَنِي  
 ٥٨٩ أَسَدَ فَمَتَلَوْهُ ، (وقوله) <sup>(٥٨٩)</sup> : حَمَلَتْهُ عُقْبَةٌ . هُوَ مِنَ الْإِعْتِقَابِ  
 فِي الرُّكُوبِ ، (وقوله) : عِيَّةُ نُصَحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يُرِيدُ  
 مَوْضِعَ سِرِّهِ ، (قوله) : صَفَقَهُمْ مَعَهُ . يُرِيدُ اتِّفَاقَهُمْ مَعَهُ يَقَالُ  
 أَصَفَقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا جَمَعْتَهُ مَعَهُ عَلَيْهِ وَكَانَ الْأَصْلُ  
 أَنَّ يُقَالُ إِصْفَاقَهُمْ مَعَهُ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ الْمَصْدَرُ ثَلَاثًا وَمَنْ رَوَاهُ  
 ضَلَعَهُمْ مَعَهُ فَمَعْنَاهُ مِثْلُهُمْ مَعَهُ يَقَالُ ضَلَعْتُكَ مَعَ فُلَانٍ أَيْ مِثْلُكَ ،  
 (وقوله) : يَتَحَرَّقُونَ . أَيْ يَلْتَهَبُونَ مِنَ الْغَيْظِ ، وَالْحَنَقُ شِدَّةُ  
 الْغَيْظِ يَقَالُ حَنَقَ عَلَيْهِ يَحْنَقُ إِذَا اسْتَدَّ غَيْظُهُ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات معبد الخزاعي <sup>(٥٩٠)</sup>

٥٩٠ (قوله) : كَاذَتْ تَهْدُ مِنَ الْأَصْوَاتِ رَاحِلَتِي . تَهْدُ مَعْنَاهُ  
 تَسْقُطُ لِهَوْلِ مَا رَأَتْ مِنْ أَصْوَاتِ الْجَيْشِ وَكَثْرَتِهِ ، وَالْجُرْدُ  
 الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، وَالْأَبَايِلُ الْجَمَاعَاتُ يَقَالُ إِنَّ وَاحِدَهَا إِبْيَلُ ،

وَتَرْدِي أَي تُسْرِع ، وَالتَّنَابُةُ الْقِصَارُ ، وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ ٥٩٠  
الَّذِي لَا رُمُوحَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ  
الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرِجِ ، وَالْمَعَاذِلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،  
وَالْعَدُوُّ مَشْيٌ سَرِيعٌ ، وَسُمُّوا أَي عُلُّوا وَارْتَفَعُوا ، وَابْنُ حَرْبٍ  
هَذَا أَبُو سُفْيَانَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : تَغَطَّمَت . مَعْنَاهُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَّتْ  
وَمِنْهُ يُقَالُ يَجْرُ غَطَامِيٌّ إِذَا عَلَتْ أَمْوَاجُهُ ، وَالْبَطْحَاءُ السَّهْلُ  
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَلِيلُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ وَأَرَادَ  
بِأَهْلِ الْبَسْلِ قُرَيْشًا لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ وَمَكَّةَ حَرَامٌ ، وَالضَّاحِيَةُ  
الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالْإِرْقَةُ هُنَا الْعَقْلُ وَهُوَ بِكَسْرِ الهمزة ، وَالْوَخْشُ  
رُذَالَةُ النَّاسِ وَأَخْسَاؤُهُمْ ، وَالتَّنَابُةُ الْقِصَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ  
قَتَابَةُ فَهُوَ جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِيلِ ، وَالْقَيْلُ وَالْقَوْلُ  
وَاحِدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَوْلُ الْمَصْدَرُ وَالْقَيْلُ الْأَسْمُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
فَتَنَى ذَلِكَ أَبُو سُفْيَانَ . مَعْنَاهُ صَرَفَهُ وَرَدَّهُ ، وَعُكَاظُ سَوْقٍ  
كَانَتِ الْعَرَبُ تَجْتَمِعُ فِيهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : قَدْ حَرَبُوا أَي غَضِبُوا يُقَالُ  
حَرَبَ الرَّجُلُ وَحَرَبْتُهُ إِذَا أَغْضَبْتُهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَقَدْ سَوِّمَتْ .  
مَعْنَاهُ أَعْلَمَتْ أَي جُمِلَتْ لَهَا عَلَامَةٌ يُعْرِفُ بِهَا أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
تَعَالَى ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِيِّ بَعْدَ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو

صَالِحٍ وَابْنِ بُسَكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ  
 ٥٩١ أَخْبَرَنِي <sup>(٥٩١)</sup> سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حُجْرٍ وَاحِدَةٍ مَرَّتَيْنِ . هَذَا  
 الْحَدِيثُ حَاشِيَةٌ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 ٥٩٢ وَعَزَّزَهُ . مَعْنَاهُ وَقَرَّوهُ وَقَرَّبَوْهُ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٥٩٢)</sup> : لَكَأَنَّ مَا قُلْتُ  
 يُجْرًا . أَيَّ عَظِيمًا ، وَالْبُجْرُ هُوَ الْأَمْرُ الْمَظِيمُ الدَّاهِي ، وَمَنْ رَوَاهُ  
 هَجْرًا بِالْهَاءِ مَضْمُومَةٌ فَهُوَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ ،

انتهى الجزء الحادي عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

## الجزء الثاني عشر

- (قوله)<sup>(٥٩٢)</sup>: وبنو حارثة بن النبيت من الأوس . قال ابن هشام ٥٩٢  
النبيت عمرو بن ملاد بن الأوس ، (وقول) رُوِيَتْ في رَجَزِهِ:  
والآن تُبْلَى في الجِيَادِ السُّهُمُ . الجِيَادِ الحِيلِ العِتَاقُ ، والسُّهُمُ  
العابسة المتغيرة يعني في الحرب ، وأَجْدَمُوا بالِدَالٍ والذال جميعاً  
معناه أَسْرَعُوا ، (وقول) الكُمَيْت بن زيد في بيته<sup>(٥٩٣)</sup> : راعياً ٥٩٤  
كان مُسْجِحاً فَقَقَدْنَا . قال ابن هشام مُسْجِحاً سَلِسُ السِّيَاسَةِ  
مُحْسِنًا لِلنِّعَمِ ، (وقول) ذي الرُّمَّة في بيته :  
مَا أَنَسَ مِنْ شَجْنٍ لَا أَنَسَ مَوْفِقًا . الشَّجْنُ الحُزْنُ هنا، (وقوله):  
تعالى<sup>(٥٩٤)</sup> : إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ . قال الفراء القَرْحُ بفتح ٥٩٥  
القاف الجراح والقَرْحُ بضم القاف ألم الجراح وغيره لا يُقَرِّقُ  
بينهما ، (وقول) جرير في بيته<sup>(٥٩٥)</sup> : تَحْسُمُ السُّيُوفُ كَمَا تَسَامَى . ٥٩٦

- تَسَامَىٰ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ ، وَالْأَجَمُ جَمْعُ أَجَمَةٍ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُلْتَفَّ ،  
 ٦٠٠ وَالْحَصِيدُ الْمَحْضُودُ يَعْنِي الْمَقْطُوعَ ، (وقوله) <sup>(١٠٠)</sup> : أَتَيْتُهُمْ . مَعْنَاهُ  
 ٦٠٢ لَا مَهْمَ وَعَاتِبَهُمْ ، (وقوله) <sup>(١٠٢)</sup> : مَنْ قَارَفَ . يُقَالُ قَارَفَ الرَّجُلُ  
 ٦٠٥ الذَّنْبَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَلَا بَسَهُ ، (وقوله) <sup>(١٠٥)</sup> : وَلَا يَنْسَكُلُوا . أَيِ  
 لَا يُرَاجِعُوا هَاتَيْنِ لِعَدُوِّهِمْ يُقَالُ نَكَلَ الرَّجُلُ عَنْ قَرْنِهِ فِي الْقِتَالِ  
 إِذَا رَجَعَ عَنْهُ هَيْبَةً لَهُ وَخَوْفًا ، (وقوله) : لَا فِرْقَ بَمَا أُعْطِينَا الْجَنَّةَ .  
 يُرْوَى هُنَا بِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَيَخْفَضُ الْجَنَّةُ عَلَى الْبَدَلِ مِمَّا فِي قَوْلِهِ  
 مَا أُعْطِينَا وَرَفَعُهَا عَلَى خَيْرٍ مُبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهَا هِيَ الْجَنَّةُ أَوْ  
 ٦٠٧ هِيَ الْجَنَّةُ ، (وقوله) <sup>(١٠٧)</sup> : وَجَنَابَ بْنِ قِيْظٍ . وَقَعَ هُنَا بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ  
 مَفْتُوحَةٍ وَبَاءٍ وَجَنَابَ بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَالنُّونَ حَكَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ  
 ٦٠٨ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ بِالْهَاءِ ، (وقوله) <sup>(١٠٨)</sup> : وَمَنْ بَنَى  
 ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَبُوجَنَّةَ . كَذَا رُوِيَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ  
 مَعًا وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ ابْنُ اسْحَقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ  
 يَقُولُونَ فِيهِ أَبُوجَبَّةَ بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ قَدِي يَقُولُهُ بِالنُّونِ ، (وقوله) : عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ . يُرْوَى هُنَا بِكسْرِ اللامِ وَفَتْحِهَا وَسَلَمَةَ بِكسْرِ اللامِ  
 قِيَدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ،

# تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب

(١١١-١١٢)

## في أحد

- (قوله) : ما بال هم عميد بات يطرقني . العميد المؤلم ٦١١  
 الموجع وأصل العميد البعير الذي قد انشق سنامه لكثرة  
 اللحم فيه ، والعوادي الشواغل ، (وقوله) <sup>(١١٢)</sup> : مساعف . مطيع ٦١٢  
 مؤاتٍ ، وكلّفوا أي أولعوا به وأحبّوه ، والعبد الحمل الثقيل  
 فاستعاره هنا لما يكلفونه من الأمور الشاقة العظام ، (وقوله) :  
 فوق مُشترَفٍ . من رواه بفتح الراء فإنه يعني فرساً يستشرفه  
 الناس أي ينظرون إليه لحسنه ومن رواه بكسر الراء فمعناه على  
 مشرف ، والسايطي البعيد الخطو إذا مشى ، والسبوح الذي  
 يسبح في جريه كأنه يعوم ، ويباريها أي يعارضها وأعاد الهاء  
 على الخيل وإن لم يتقدّم لها ذكر لأن الكلام يدل عليها ،  
 والعير هنا الحمار الوحشي ، والفدفة الفلاة ، ومكدم معضوض  
 عضته آتته ، ولاحق معناه ضامر ، والعون هنا جماعات حمر  
 الوحش ، وأعوج اسم فرس مشهور في العرب ، ويزتاح أي  
 يستبشر ويهتز ، والندى المجلس من القوم ، والجذع القرع ،



٦١٢ وشعرَاء هنا نخلة كثيرة الأغصان ، مراقبها معاليها ، (وقوله) :  
ورُفَاق الحدّ . يعني سيفاً ، (وقوله) : مُنْخِلًا . أي مُتَخَيَّرًا  
فَتَنَحَّلَ أي تَغَيَّرَ ، والمارن هو الرُخ اللين عند الهز وهو بالراء ،  
والخطوب حَوَادِث الدهر ، (وقوله) : هذا ويضأ . يعني  
دِرْعًا ، والنهي الغدير من الماء يقال بفتح النون وكسرهما ،  
وَنِيَطَت بالنون معناه عُلِقَتْ وَمَنْ رَوَاه لُطَّتْ فَعَنَاه أُلْصِقَتْ ،  
ومساويها عيوبها ، والعرض هنا السمة ، ويُنْجِيهَا أي يَسْقِيهَا ،  
ويعني بالنخيل هنا مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأموها  
أي قَصَدوها ، والجرّ هنا أصل الجبل وهو بالجيم المفتوحة ،  
والخندم بالخاء والذال المُعْجَمَتَيْنِ هو الذي يَقْطَع اللحم سرياً ،  
قَوَاصِيهَا ما تَفَرَّقَ مِنْهَا وَبَعُدَ ، والعارض هنا السحاب ، والبرد  
الذي فيه بَرْدٌ ، والهام هنا جمع هامة وهي الطائر الذي تَزْعُمُ  
العرب أَنَّهُ يخرج من رأس القتل ، (وقوله) : كَأَنَّ هَامَهُمْ .  
الهام هنا جمع هامة وهي الرأس ، والوغى الحرب ، والفلق  
جمع فَلَقَةٍ وهي القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، والقَيْضُ قِشْرُ البَيْضِ  
الْأَعْلَى ، والرُّبْدُ هنا النِّعَامُ لِأَنَّ أَلْوَانَهَا بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَهُوَ  
اللون الأزبد ، (وقوله) : عن أَدَاحِيهَا . الْأَدَاحِي جَمْعُ أُذْحِيٍّ

وهو الموضع الذي تبيض فيه النعام ، وذَعَدَعَتْهُ حَرَّ كَتُّهُ ، ٦١٢  
وتَعَاوَرُهُ أَي تَتَدَاوَلُهُ ، والسَوَافِي الرِّيح التي تَقْلَعُ التُّرَابَ  
والرَّمْلَ مِنَ الْأَرْضِ ، والسَّحُّ الصَّبُّ يُرِيدُ أَنَّهُ عَطَاءٌ كَثِيرٌ ،  
وَالشَّرْزُ الطَّمَنُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَالْمَآفِي هُنَا الْمُقَدَّمَاتُ وَالْمَآفِي  
أَيْضًا مَجَارِي الدُّمُوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَالتَّفْسِيرَانِ صَالِحَانِ فِي هَذَا  
الموضع ، وَالْفَرَثُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْكَرْشِ ، وَيَصْطَلِي أَي  
يَتَسَخَّنُ ، وَالنَّقَرَى أَنْ يَدْعُو قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ يُقَالُ هُوَ يَدْعُو  
الْجَفَلَى إِذَا عَمَّ وَهُوَ يَدْعُو النَّقَرَى إِذَا خَصَّ ، (وقوله) :  
الْمُتْرَيْنِ . أَي الْأَغْنِيَاءُ ، (وقوله) جَرَبًا . أَي شَدِيدَةُ الْبَرْدِ مُؤَلِّمَةٌ  
وَيُقَالُ أَيْضًا قَحْطَةٌ لَا مَطَرَ فِيهَا ، وَالْقَرِيسُ الْبَرْدُ مَعَ الصَّقِيعِ  
وَالصَّقِيعُ هُوَ الثَّلْجُ الَّذِي يَلْصَقُ بِالنبَاتِ وَهُوَ الْجَلِيدُ ،  
وَالْأَفَاعِي جَمْعُ أَفَى ، (وقوله) : لِيْ ذِي ضَرَاءَ . يَعْنِي لِيْ ذِي  
الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ (وقوله) : جَاحِمَةٌ . أَي نَارٌ مُتَّهَبَةٌ ، وَذَاكِيَّةٌ  
أَي مُضِيئَةٌ ، (وقوله) <sup>(١١٢)</sup> : بِالْمَشْنَى . يُرِيدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، ٦١٣  
وَيُبَاوُونَ أَي يُمَارِضُونَ ، وَدَنَّتْ بِالنُّونِ أَي قَصُرَتْ يُقَالُ  
رَجُلٌ أَدْنُ الْمُتَّقِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ الْمُتَّقِ ، وَالسُّورَةُ هُنَا الرِّفْعَةُ  
وَالْمَنْزِلَةُ ، وَالْمَسَاعِي مَا يُسْعَى فِيهِ مِنَ الْمَكَارِمِ وَيُرْوَى

مَسَاوِيهَا وَهِيَ مَا يُؤَثِّرُ عَنْهَا مِنَ الْعُيُوبِ وَالصَّحِيحِ مَسَاعِيهَا ،  
تفسير غريب أبيات حسان في أحد<sup>(٦١٣)</sup>

٦١٣ (قوله) : أَوْرَدْتُموها حِيَاضَ الْمَوْتِ ضاحيةً . الحِيَاضُ جَمْعُ  
حَوْضٍ ، وَالضَّاحِيَةُ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالْحَسَبُ الشَّرَفُ ،  
وَطَوَاغِيهَا جَمْعُ طَاغِيَةٍ وَالطَّاغِيَةُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَمَرِّدُ ، وَيَعْنِي بِأَهْلِ  
الْقَلْبِ هُنَا مَنْ قُتِلَ بِبَذْرِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، (وقوله) : كُنَّا  
مَوَالِيهَا يَعْنِي أَهْلَ النِّعْمَةِ عَلَيْهَا ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك  
في أحد<sup>(٦١٤ — ٦١٣)</sup>

٦١٤ (قوله) : مِنْ الْأَرْضِ خَرَقَ سَيْرُهُ مُتَنَعِّعٌ . الْخَرَقُ الْفَلَاةُ  
الْوَاسِعَةُ الَّتِي تَخْرُقُ فِيهَا الرِّيحُ ، (وقوله) : مُتَنَعِّعٌ مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ  
فَهُوَ الْمُضْطَرِبُّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ فَهُوَ الْمُتَرَدِّدُ يُقَالُ نَعْنَعُ فِي  
كَلَامِهِ إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ ، وَالْأَعْلَامُ الْجِبَالُ الْمُتَرَفِّعَةُ . وَالْقَتَامُ  
مَا مَالَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ مِنْهَا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ، وَالْهَامِدُ الْمُتَلَبِّدُ  
السَّائِكُنَ ، وَالْبُزْلُ الْإِبِلُ الْقَوِيَّةُ وَاحِدُهَا بَازِلٌ ، وَالْعَرَامِسُ  
الشَّدِيدَةُ ، وَالرُّزْحُ الْمُعْنِيَةُ ، وَالصَّالِبُ الْوَدَكُ ، وَالْمَوْضِعُ

المبسوط المنقوش ، والعين بقر الوحش ، والآرام أيضاً البيض ٦١٤  
 البطون السمر الظهور ، (وقوله) : خلفه . أي يمشين قطعة  
 خلف قطعة ، والقيض قشر البيض الأعلى ، ويتفلق معناه  
 يتشقق ، (وقوله) : فحمة يعني كتيبة عظيمة ، (وقوله) : مدربة  
 من رواه بالذال المهملة فهو من الدربة يعني أنهم دربوا بالقتال  
 ومن رواه بالذال المعجمة فعناه محددة والذرب الحاد ، والقوانس  
 رؤوس يبيض السلاح ، (وقوله) : كل صموت . يعني درعاً  
 أحكم نسجها وتقارب حلقها فلا يسمع لها صوت ، والصوان  
 كل ما يصان فيه الشيء درعاً كان أو ثوباً أو غيرها ، والنهي  
 الغدير ، ومترع أي مملوء ، (وقوله) <sup>(١١١)</sup> : أقشعوا . معناه فروا ٦١٤  
 وزالوا ، ويزجي يسوق ، وتوزعوا أي تقسموا ومن رواه  
 توزعوا بالراء فعناه ذلوا ، (وقوله) : يفظعوا أي يهالوا ويفزعوا  
 من الشيء الفظيع وهو الهائل المنظر ، (وقوله) : ولما أبتنوا .  
 معناه ضربوا أبنيتهم وهي القباب الأجنبية ، والعرض هنا  
 موضع خارج المدينة ، وسرائنا أي خيارنا ، (وقوله) : لا تطلع  
 من رواه بالطاء المهملة فعناه لا ننظر إليه إجلالاً وهيبة له  
 ومن رواه بالظاء المعجمة فمعناه لا نميل عليه ، والروح هنا

٦١٤ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : قَصْرُنَا أَيُّ غَايَتِنَا ، وَالْيَيْضُ  
السُّيُوفُ وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةِ السِّلَاحِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : بَلْمُومَةٌ . يَعْنِي  
كُتَيْبَةً مُجْتَمِعَةً ، وَالسَّنَوْرُ السِّلَاحُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَا تَوَرَّعْ . مَنْ  
رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تَكُفْ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ لَا تَتَفَرَّقْ ،  
وَالْحَاسِرُ هُنَا الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مِغْفَرَ ، وَالْمُقَنَّعُ الَّذِي لَبَسَ  
الْمِغْفَرَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَالنَّصِيَّةُ الْخِيَارُ مِنَ الْقَوْمِ ، وَنُاعِوْرُهُمْ أَيُّ  
نُدَاوِلِهِمْ ، وَنُشَارِعُهُمْ أَيُّ نُشَارِبِهِمْ ، وَنَشْرَعُ أَيُّ نَشْرَبُ ، وَالنَّبْعُ  
شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَالتَّثْرِبِيُّ مَعْنَاهُ الْأَوْتَارُ نُسِبَتْ إِلَى  
يَثْرِبَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مَنْجُوفَةٌ يَعْنِي سِهَامًا ، وَحَرَمِيَّةٌ أَيُّ مَنْسُوبَةٌ  
إِلَى أَهْلِ الْحَرَمِ يُقَالُ رَجُلٌ حَرَمِيٌّ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ ،  
وَصَاعِدِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَنْسُوبَةً إِلَى صَانِعٍ اسْمُهُ صَاعِدٌ ،  
٦١٥ وَتَصُوبٌ <sup>(٦١٥)</sup> أَيُّ تَقَعُ ، وَالْفَضَاءُ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالصَّبَا  
الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، وَالْقَرَّةُ الْبَرْدُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : يَتَرَيَّعُ أَيُّ يَجِيئُ  
وَيَذْهَبُ ، وَرَحَى الْحَرْبِ مُعْظَمُ مَوْضِعِ الْقِتَالِ فِيهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
حَمَّةُ اللَّهِ أَيُّ قَدَرِهِ ، وَسَرَائِهِمْ أَيُّ خِيَارِهِمْ ، وَالْقَسَاعُ الْمُنْخَفِضُ  
مِنَ الْأَرْضِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : ذَكَانَا . أَيُّ أَنْهَابًا فِي الْحَرْبِ ،  
( وَقَوْلُهُ ) : تَلْفَعُ . أَيُّ يَشْتَمِلُ حَرْثَهَا عَلَى مَنْ دَنَا مِنْهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) :

مُوجِفِينَ . أَي مُسْرِعِينَ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَيْسَ ٦١٥  
فِيهِ مَاءٌ ، وَبَيْشَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالذِّمَارُ  
مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ ، وَجِلَادٌ هُنَا جَمْعُ جَلِيدٍ وَهُوَ  
الصَّبُورُ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، وَيَسْفَعُ أَي يُحْرِقُ وَيُغِيرُ  
يُقَالُ سَفَعَتُهُ النَّارُ إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَضْرَعُ أَي ذَلِيلٌ  
يُقَالُ أَضْرَعَتُهُ الْحَاجَةُ إِذَا أَذَلَّتْهُ ، وَشُرْعُ هُنَا مَعْنَاهُ مَائِلَةٌ لِلطَّعْنِ  
يُقَالُ أَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قَبْلَهُ إِذَا أَمْلَتُهُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : كَأَنَّ  
فُرُوعَهَا الْفُرُوعُ هُنَا الطَّعْنَ الْمُتَشَعُّعُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَزَالِي مَزَادُ  
الْعَزَالِي جَمْعُ عَزَلَاءَ وَهُوَ فَمُ الْمَزَادَةِ أَوِ السَّقَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) :  
يَتَهَزَّعُ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ يَتَقَطَّعُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ  
يَتَفَرَّغُ وَيُسْرِعُ سَيَلَانُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَنْ جِذْمِنَا . الْجِذْمُ هُنَا  
الْأَصْلُ ،

### تفسير غريب قصيدة ابن الزبير عري في أحد<sup>(٦١٦-٦١٧)</sup>

(قَوْلُهُ) : إِنَّ لِلْخَيْرِ وَاللَّشَرِّ مَدًى . وَكَذَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلٌ . ٦١٦  
الْمَدَى الْغَايَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : قَبْلٌ . الْقَبْلُ الْمُوَاجَهَةُ وَالْمُقَابَلَةُ ،

٦١٦ وَخُسَّاسٌ أَيُّ حَقِيرَةٍ ، وَمُثْرٍ أَيُّ غَنِيٍّ ، وَمُقَلٌّ أَيُّ فَقِيرٍ ،  
وَبَنَاتُ الدَّهْرِ . يَعْنِي بِهِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَالْآيَةُ هُنَا  
الْعَلَامَةُ ، وَالْعُلُلُ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهِيَ الْحَرَارَةُ وَالْمَطَشُ ، وَالْجَرَّ أَصْلُ  
الْجَبَلِ ، وَالْجُمُجُمَةُ الرَّأْسُ ، (وَقَوْلُهُ) : أُتِرْتُ . مَعْنَاهُ قُطِعْتُ ،  
وَالرَّجُلُ يَعْنِي الْأَزْجَلَ وَمَنْ قَالَ الرَّجُلُ فَإِنَّهُ كَسَرَ الْجِيمَ اتِّبَاعًا  
لِكُسْرَةِ الرَّاءِ ، وَالسَّرَايِلُ هُنَا الدُّرُوعُ ، (وَقَوْلُهُ) : سُرِيتُ .  
أَيُّ جُرِدْتُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمُنْتَزِلُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،  
وَالْبَطْلُ الشُّجَاعُ ، وَالنَّجْدَةُ الْقُوَّةُ وَالشَّجَاعَةُ ، وَالْقَرَمُ الْقَحْلُ  
الْكَرِيمُ ، وَبَارِعٌ مُبَرِّزٌ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْمُلْتَأَتُ هُنَا الضَّعِيفُ ،  
وَالْأَسَلُ الرِّمَاحُ ، وَالْمِهْرَاسُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، وَالْأَفْحَافُ  
جَمْعُ فَحْفٍ ، وَهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ . وَالْبَرَكُ الصَّدْرُ ،  
(وَقَوْلُهُ) : فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشَلِّ . أَرَادَ عَبْدُ الْأَشْهَلِ فَحَذَفَ الْهَاءَ ،  
٦١٧ وَالرَّقَصُ مَشْيٌ سَرِيعٌ ، وَالْحَقَّانُ صِغَارُ النَّعَامِ ، وَالنَّهْلُ <sup>(١١٦)</sup> :  
الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعُلُلُ الشُّرْبُ الثَّانِي يُضْرِبُهُ هُنَا مَثَلًا ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب بها

(١١٧)

ابن الزبعرى في أحد

٦١٧ (وَقَوْلُهُ) : نَضَعُ الْخَطِيَّ فِي أَكْتَفَيْكُمْ . الْخَطِيَّ الرِّمَاحُ

منسوبة إلى الخط وهو موضع، والأضياح جمع ضنيح وهو اللبن ٩١٧  
 المخلوط بالماء، (قوله) : كسلاح النيب ياكُنن العصل .  
 النيب جمع ناب وهي الناقة المسنة وقال ابن هشام النيب النوق،  
 والعصل نبات تأكله الإبل فيخرج منها أحمر، والرسل الإبل  
 المرسل التي بعضها في أثر بعض وقال بعض اللغويين الرسل  
 الجماعة من كل شيء، (وقوله) : فأجأناكم . معناه ألقاناكم  
 ومنه قوله تعالى : فجاءها المخاص إلى جذع النخلة . ألقاها،  
 وسفح الجبل جانب المقارب لأصله، والحناطيل الجماعات،  
 والأمداق الأخلاط من الناس هنا ومن رواه كأشداف  
 فالأشداف الأشخاص ومن رواه كجنان فعناه الجن، والملا  
 هو المتسع من الأرض، يهل أي يرتاع من الهول وهو الفزع،  
 وتجزعه أي تقطعه، والفرط هنا ما علي من الأرض، والرجل  
 هنا جمع رجلة وهو المظمن من الأرض، (وقوله) : أيّدوا  
 جبريل . أراد أيّدوا بجبريل فحذف حرف الجر وعدى الفعل،  
 والجحجاح السيد وجمعه جحاجحة وجحاجج، والرفل الذي  
 يجر ثوبه خيلاء يقال رفل في ثوبه إذا مشى فيه وهو يجره،  
 والتنايل القصار اللثام ومن رواه القبائل فهو جمع قبيلة وهي



٦١٧ القِطْمَةُ مِنَ الحَيْلِ ، (وقوله) : الهُبْلُ . مَنْ رَوَاهُ بَضَمَ الهاءَ والباءَ فَعَنَاهُ الَّذِينَ ثَقَلُوا لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ مُهْبَلٌ إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَمَنْ رَوَاهُ الهِبْلُ بَفَتْحِ الهاءِ والباءِ أَوِ الهُبْلُ بَضَمَ الهاءِ وَفَتْحِ الباءِ فَهُوَ مِنَ التَّسْكَلِ يُقَالُ هَبَلَتْهُ أُمُّهُ إِذَا تَكَلَّفَتْهُ ، وَالْهَمَلُ الْإِبِلُ الْمُهْمَمَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي الْمَرْعَى دُونَ رَاعٍ ، وَوُلِدَ جَمْعٌ وَلِدٍ كَمَا يُقَالُ أُسْدٌ وَأَسَدٌ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد<sup>(٦١٨)</sup>

٦١٨ (قوله) : نَشَجَتْ وَهَلْ لَكَ مِنْ مَنْشِجٍ . نَشَجَتْ أَيَّ بَكَيْتَ وَالنَّشِجُ الْبُكَاءُ مَعَ صَوْتٍ مُتَرَدِّدٍ ، (وقوله) : تَلَجَجَ هُوَ مِنَ التَّلَجَجِ وَهُوَ الْإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالتَّمَادِي عَلَيْهِ ، وَالْأَضْوَجُ بِالْوَاوِ الْمُضْمُومَةِ جَمْعُ ضَوْجٍ وَهُوَ جَانِبُ الْوَادِي وَمَنْ رَوَاهُ بِذِي الْأَضْوَجِ بَفَتْحِ الْوَاوِ فَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ ، وَشَايَعُوا أَيَّ تَابَعُوا ، وَالْمَنْهَجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَيْمِيٌّ ، وَالْقَسْطَلُ الْغُبَارُ ، وَالْمُرْهَجُ الَّذِي عَلِيَّ فِي الْجَوِّ ، وَالدَّوْحَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَغْصَانِ ، وَالْمَوَلِجُ الْمَذْخَلُ يُقَالُ وَلَجَ فِي الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ ، (وقوله) : حُرَّ الْبَلَاءُ . يُرِيدُ خَالِصَ الْإِخْتِبَارِ ، (وقوله) : يَخْرُجُ . مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : بِذِي هَبَّةٍ . يَعْنِي سَيْفًا وَهَبَّةً

السيف وقوعه بالعظم، وصارم أي قاطع، وسلجج أي مرهف ٦١٨  
 قاطع أيضاً، (وقوله) : فلاقاه عبد بني نوفل . هنا وحشي قاتل  
 حمزة رحمه الله، (قوله) : يبربر . أي يصوت بكلام لا يفهم،  
 والجمل الأذعج هو الأسود، أوجره أي طعنه في صدره،  
 والشهاب القطعة من النار، والموهج الموقد، (وقوله) : لم  
 ينجح . أي لم يصرف عن وجهه الذي أراده من الحق يقال  
 حنبت الشيء إذا امتنعت عنه وجهه، والزبرج هنا الوشي  
 والزبرج أيضاً الذهب، والمرنج المغلق يقال أرتجت الباب  
 إذا أغلقته، والدرك ما كان أسفل والدرج ما كان إلى فوق  
 والله أعلم،

تفسير غريب قصيدة ضرار التي جابها  
 كعباً في أحد (٦١٨-٦١٩)

(قوله) : أيجزع كعب لأشياءه . أي لأتباعه، والعجيج ٦١٨  
 الصياح، والمذكي هنا المسنن من الإبل وأكثر ما يقال  
 في الحيل، والصادر هنا اسم للجماعة الصادرة عن الماء أي  
 الزاجعة عنه، ومحنج أي مضروب عن وجهه وقد تقدم،

٦١٨ والزوايا هنا الإبل التي تحمل الماء ، وغادرنه تركته ،  
ويخرج أي يصوت ، وقسراً أي قهراً ، (وقوله) : لم ينجح .  
أي لم يعمل عليه الخدج وهو مركب من مركب النساء ،  
والقسطل الغبار وقد تقدم ، ومزجج أي مرتفع وقد تقدم  
أيضاً ، والسورج المتوقد ، والأوتار هنا جمع وتر وهو طلب  
الثار ، والمرك موضع الحرب ، والمطررد الذي يهتز ويعني  
به زفناً ، والمارين الذين وهو بالراء ، والمخلج الذي يظن  
يسرعة ، والبراح هو المتسع من الأرض ، (وقوله) : فلم  
ننجح . معناه لم نكف ولم نصرف يقال عنجت البعير إذا  
كففته بخطامه ، المجلحة المصممة ويعني بها هاهنا فرساً  
ومن رواه مجلّة فهو من التحجيل وهو معلوم ، (وقوله) :  
أجرّد أي فرس عتيق ، والميعة النشاط ، دسناهم وطنناهم ،  
والمخرج المضيق عليه ،

تفسير غريب أبيات ابن الزبعرى

في أحد (٦١٩-٦٢٠)

٦١٩ (قوله) : ألا ذرفت من مقاتيك دموع . ذرفت أي

سالت يقال ذَرَقَتِ الْعَيْنُ إِذَا سَالَ دَمْعُهَا، وَشَطَّ بَعْدَ، وَالنَّوَى ٦١٩  
هنا البُعْدُ والفِرَاقُ ، وَذَرَأَ أَي دَعَا ، (وقوله) : مَجْتَبِنًا . معناه  
قَوْدُنَا يُقَالُ جَنَّبْتُ الْخَيْلَ إِذَا قُدَّتْهَا وَلَمْ تَرَكْهَا ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ  
الْعِتَاقُ ، وَالْعَنَاجِيحُ الطُّوَالُ الْحِسانُ ، وَالْمُتَلَدُ الَّذِي وَلَدَ  
عِنْدَكَ ، وَالزَّرِيعُ الْغَرِيبُ ، وَاللُّهُامُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَالزَّرْعُفُ  
الدُّرُوعُ اللَّيْنَةُ ، وَالضُّوْجُ جَانِبُ الْوَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَنَقِيعُ  
مَمْلُوءٌ بِالْمَاءِ ، وَالنَّطِيعُ <sup>(٣٢)</sup> الْكَرِيهُ ، وَالْوَمِيضُ الضَّوْءُ ، ٦٢٠  
وَالْأَبَاءُ الْأَجْمَةُ الْمُتَفَتَّةُ الْأَغْصَانُ ، وَالزَّرِيعُ هُنَا الَّذِي يَقْتُلُ  
سَرِيعًا ، (وقوله) : عَاصِبَةً بِهِمْ . أَي لَاصِقَةً بِهِمْ مُجْتَمِعَةً عَلَيْهِمْ ،  
وَالضَّبَاعُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَيَتَفَقَّهْنَ أَي يَطْلُبْنَ الرِّزْقَ ،  
وَالْتَلَمَعَتْ مَاءٌ عَلَى أَعْلَى الْوَادِي ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ ، وَالشَّعْبُ  
الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَالسَّمْهَرِيُّ الرِّمَاحُ ، وَشُرُوعٌ مَائِلَةٌ لِلطَّعْنِ ،  
وَشَبَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدٌّ ، وَنَقِيعُ أَي مُحَدَّدٌ ، وَيَحْمُنُ أَي  
يَسْتَدِيرُنَ ، وَيَحْفَنُ أَي يَدْخُلُنَ جَوْفَهُ أَوْ يَطْلُبُنَ مَا فِي جَوْفِهِ  
وَمَنْ رَوَاهُ يَحْفَنُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يَقَعْنَ عَلَى لَحْمِهِ ، وَالْكُمَاةُ  
الشَّجَمَانُ ، وَغَالٌ أَهْلَكَ وَقَبَضَ ، وَالْأَشْطَانُ الْحَيَالُ ، وَالِدِيْلَاءُ

٦١٩ جَمْعُ دَلْوٍ ، وَالتُّزُوعُ بِضَمِّ النُّونِ جَذْبُ الدَّلْوِ وَإِخْرَاجُهَا مِنْ  
الْبُئْرِ وَمَنْ قَالَ تَزُوعُ بَفَتْحِ النُّونِ فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْمُسْتَقْيَ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاب

(٦٢٠-٦٢١)

بها ابن الزبعرى

٦٢٠ (قوله) : بَلَّاقِعُ مَا مِنْ أَهْلِهِنَّ جَمِيعُ . البَلَّاقِعُ هُوَ الْفَقْرُ

الْحَالِي ، وَعَفَاهُنَّ غَيْرُهُنَّ وَدَرَسَهُنَّ ، (وقوله) : وَأكِفَ أَيِّ

مَطَرٍ سَائِلٍ ، (وقوله) : مِنْ الدَّلْوِ . يَعْنِي الَّتِي مِنَ النُّجُومِ ،

وَرَجَافَ أَيِّ مُتَحَرِّكٍ مُصَوِّتٍ ، وَهَمْزُوعُ أَيِّ سَائِلٍ ،

وَرَوَّأكِدَ أَيِّ ثَوَابِتٍ يَعْنِي الْأَثَائِفِي ، (وقوله) : كُذُّوعُ . أَيِّ

لَاصِقَةٍ بِالْأَرْضِ ، وَالنَّوَى الْبُعْدُ ، وَالْمَتِينَاتُ الْغَلِظَاتُ

الشَّدِيدَاتُ ، (وقوله) : يَا سَخِينِ . أَرَادَ يَا سَخِينَةً فَرَحَمَ

وَكَانَتْ قَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُلقَّبُ سَخِينَةً لِمُدَاوَمَتِهِمْ عَلَى شُرْبِ

هَذَا الْحَسَاءِ الْمُتَّخَذِ مِنَ الدَّقِيقِ الَّذِي يُسَمَّى سَخِينَةً ،

٦٢١ وَحَمَشٌ<sup>(٦٢١)</sup> أَيِّ اشْتَدَّ ، وَالْوَغَى الْحَرْبُ ، وَيَزْدَى أَيِّ يَهْلِكُ ،

وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ، (وقوله) : كَمَا غَادَرْتُ فِي النَّعْمِ عُتْبَةَ ثَاوِيًا .

يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَالْوَشِيجَ الرِّمَاحَ ، وَشُرُوعَ أَيِّ

مائلة للطنن ، والعجاجة الغبرة ، والنجيع الدم ، والنقوع هنا ٦٢١  
جمعُ النقع وهو الغبار ، الفطيع السكرية ، والحميم الحار ،  
والضريع نبات أخضر يرميه البحر ،

تفسير غريب آيات عمرو بن العاصي

في أحد<sup>(١٢١)</sup>

(قوله) : خَرَجْنَا مِنَ الْفَيْفَاءِ عَلَيْهِمْ كَأَنَّا الْفَيْفَاءُ الْقَقْرُ الَّذِي ٦٢١  
لَا يُنْبِتُ شَيْئًا وَقَصَرَهُ هُنَا لِلضَّرُورَةِ ، وَرَضَوَى اسْمُ جَبَلٍ ،  
وَالْحَلِيكَ الَّذِي فِيهِ طَرَائِقُ ، وَالْمُنْطَقُ الْمُحْزَمُ الشَّدِيدُ ،  
وَسَلَعُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَالكَرَادِيسُ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ ، وَتَمَرُقُ أَيُّ  
تَخْرُجُ ، (وقوله) : أُحْنِقُوا أَيُّ تَوَلَّوْا فِي أَغْضَائِهِمْ ، وَالْبَرْوَقُ  
نبات له أصول تشبه البصل ،

تفسير غريب آيات كعب بن مالك

في أحد<sup>(١٢٢)</sup>

(قوله) : بَأَنَّا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أَرْضٍ يَثْرِبُ السَّفْحُ جَانِبُ ٦٢٢  
الْجَبَلِ ، وَتَحْفِقُ أَيُّ تَضْطَرِبُ وَتَحْوَلُ ، وَالسَّجِيَّةُ الطَّيِّعَةُ

٦٢٢ والمادة ، والأبرام اللثام واحدٌهم بَرَمٌ وأصله الذي لا يدخل  
مع القوم في الميسر للؤميه ، وتسمو أي ترتفع وتعلو ، وترتق  
أي تسد وتصلح ، والجممة الجمعة ، وعف أي عفيف ، وهام  
جمع هامة وهي الرأس هنا ، وأفناء القبائل المختلطة هنا ،  
تفسير غريب آيات ضرار في أحد<sup>(٦٢٢)</sup>

٦٢٢ (قوله) : إذ جالت الخيل بين الجزع والقاع ، الجزع  
منعطف الوادي ، والقاع هو المنخفض من الأرض ، والهام  
هنا جمع هامة وهي الطائر التي تزعم العرب أنها تخرج من  
رأس القتل فتصيح ، (وقوله) : تزاقي أي تصيح والزقاء  
أصوات الديكة وشبهها ، (وقوله) : شاع . أراد شاع فقلب ،  
والمفرق حيث يفرق الشعر فوق الجبهة ، (وقوله) : كقروة  
الراعي . من رواه بالقاف فهو إناء من خشب يحملُه الراعي معه  
ومن رواه بالقاء فهي القروة المعروفة ، (وقوله) : منتطق . أي  
مختزم ، والصارم السيف القاطع ، والرحالة هنا السرج ،  
والملواح هنا الفرس الشديدة التي ضمر لحمها ، ومثابة أي  
متابعة ، والصريح المستعيث ، وثوب أي كرر الدعاء ، والخور  
الضعفاء واحدٌهم أخور ، وكشف جمع أكشف وهو الذي

لَا تُرْسَلَهُ فِي الْحَرْبِ ، وَأُورَاعَ بِالْوَاوِ جَمْعُ وِرْعٍ وَهُوَ ٦٢٢  
الْجَبَانُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَعْنَاهُ مُتَفَرِّقُونَ ، وَالْجَبِيكَ الْأَيْضُ  
طَرَائِقُهُ ، وَشَمَّ أَيْ مُرْتَفِعَةً ، وَالْعَرَانِينَ الْأَنْوْفُ يَصِفُهُمْ  
بِالْعِزَّةِ ، وَالْبَهَائِلِ جَمْعُ بَهْلُولٍ وَهُوَ الْأَيْضُ السَّيِّدُ ، (وَقَوْلُهُ) :  
مُسْتَرْخٍ حَمَائِلِهِمْ .<sup>١</sup> يَعْنِي حَمَائِلَ سَيُوفِهِمْ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى  
طُولِهِمْ ، وَالِدَعْدَاعِ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ الشَّيْءُ الضَّعِيفُ ،

تفسير غريب آياتٍ ضارٍ أيضاً

(٦٢٢-٦٢٣)

في أحد

(قَوْلُهُ) : لَمَّا أَنْتَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مُزَيَّنَةٌ .<sup>٢</sup> يَعْنِي كَتِيبَةٌ فِيهَا ٦٢٢  
أَلْوَانٌ مِنَ السِّلَاحِ ، وَتَأْتَلِقُ مَعْنَاهُ تَلْمَعُ وَتُضِيُّ ، وَالْمَشْرِفَاتُ  
سُيُوفٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى بِالشَّامِ . وَالْمَعْرَكَةُ  
مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) : تُذْبِي . يُرِيدُ تُذْنِبِي فَخَفَّفَ  
وَحَدَفَ الهمزة وَمَنْ رَوَاهُ ثُنْيَا فَعْنَاهُ ثَانِيَةٌ عَلَى أُولَى ، (وَقَوْلُهُ) :  
هَزْهَزَ الْوَرَقُ . أَيْ حَرَّكَ وَمَنْ رَوَاهُ هَزْهَزَ بَفَتْحِ الْهَاءِ فَعْنَاهُ  
تَحَرَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ . مَا تَهَزَّهَزَتْ رُؤُوسُكُمْ<sup>(٦٢٣)</sup> أَيْ مَا تَحَرَّكَتْ ، ٦٢٣  
وَالْأَسْلَابُ جَمْعُ سَلَبٍ ، وَالْوَجَلُ الْقَزَعُ ، (وَقَوْلُهُ) : غَمَرَتْهُمْ .



٦٢٣ أَيَّ جَمَاعَتِهِمْ ، وَالنَّجِيعَ الدَّمِّ ، (وقوله) : عَانِدٌ . أَيَّ لَا يَنْقَطِعُ  
وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكٌ بِالْكَافِ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرُ ، وَالْعَلَقُ مِنْ أَسْمَاءِ  
الدَّمِّ ، (وقوله) : جَسِيدُهُمَا . يَعْنِي بِهِ هُنَا لَوْنُهُمَا ، (وقوله) : نَفَحَ  
الْعُرُوقُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَا تَرَبَّى بِهِ مِنَ الدَّمِّ وَمَنْ  
رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْوَرَقُ الدَّمُّ الْمُنْقَطِعُ وَيُرْوَى  
الْعَرَقُ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَلَقُ جَمْعُ حَلَقَةٍ وَهِيَ سَوَادُ الْعَيْنِ ،  
(وقوله) : مَا بِهِ رَهَقٌ . أَيَّ عَيْبٍ ، وَتَعَاوَرُوا أَيَّ تَدَاوَلُوا وَاللَّهُ  
سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات ابن العاصي في أحد (٦٢٣)  
(وقوله) : لَمَّا رَأَيْتُ الْحَرْبَ يَنْزُوا شُرَّهَا بِالرَّضْفِ نَزَّوَا .  
يَنْزُوا أَيَّ يَرْتَفِعُ وَيَشِبُّ ، وَالرَّضْفُ الْجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ ،  
(وقوله) : شَهْبَاءٌ . يَعْنِي كَتِيبَةً كَثِيرَةَ السِّلَاحِ ، وَتَلَحُّوْا أَيَّ  
تُقَشِّرُ وَتُضَعِّفُ تَقُولُ لَحَوْتُ الْعُودَ إِذَا قَشَّرْتَهُ ، وَالْعَتِدُ الْفَرَسُ  
الشَّدِيدُ ، (وقوله) : يَبْدُ الْحَيْلَ رَهْوًا . مَعْنَاهُ يَسْبِقُ ، وَالرَّهْوُ  
السَّائِكُنَ اللَّيْنُ ، وَالْيَبْدَاءُ الْفَقْرُ ، وَمَاءُهُ هُنَا هُوَ عَرَقُهُ ، وَعَطْفُهُ  
أَيَّ جَانِبُهُ ، وَالزَّهْوُ الْإِعْجَابُ وَالتَّكْبَرُ ، (وقوله) : زَبِدٌ . أَيَّ  
سَرِيعٌ ، وَالْيَمْقُورُ وَلَدُ الظُّبْيَةِ ، وَالصَّرِيعةُ الرَّمْلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ ، وَرَاعَهُ

أَيَّ أَفْزَعَهُ، وَالْدَّخَوُ الْإِنْسَاطُ، (وقوله) : شَنِجَ . أَيَّ مُنْقَبِضٍ ، ٦٢٣  
وَالنَّسَا عَرَقَ مُسْتَبْطِنَ الْفَخَذَيْنِ ، وَضَابِطُ أَيَّ مُنْسِكٍ ، وَالْإِرْخَاءُ  
وَالْعَدْوُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْقَطْوُ مَشْيٌ فِيهِ تَبَخُّثٌ كَمَشْيِ الْقَطَاةِ ،  
وَكَبَشَ الْكُتَيْبَةُ رَئِيسُهَا ، (وقوله) : جَلَّتْهُ . أَيَّ أَبْرَزَتْهُ ،

### تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد<sup>١</sup> (٦٢٢ — ٦٢٤)

(قوله) : وَالصِّدْقُ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ مَقْبُولٌ . الْأَلْبَابُ ٦٢٤  
الْعُقُولُ وَاحِدُهَا لُبٌّ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ، وَالْقِيلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ  
وَقِيلَ الْقِيلُ الْأَسْمُ وَالْقَوْلُ الْمَصْدَرُ ، وَلَقَّاحَ الْحَرْبِ زِيَادَتُهَا  
وَنُمُوُّهَا ، (وقوله) : أَصْدَا اللَّوْنِ . يُرِيدُ أَصْدَا اللَّوْنِ بِالْهَمْزَةِ  
فَتَحَقَّقَ الْهَمْزَةُ وَالْأَصْدَا الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ،  
(وقوله) : مَشْعُولٌ مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَعَنَاهُ مُتَقَدِّمٌ مُتَهَبٌّ  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَرَّاحَ تَفَرَّحَ وَتَهَتَّرَ ،  
(وقوله) : خُدْمُهُ رَعَائِلُ . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الْخَاءِ فَيَعْنِي بِهِ قِطْعَ  
اللَّحْمِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْخَاءِ فَهُوَ مَصْدَرٌ ، وَرَعَائِلُ أَيَّ مُنْقَطِعَةٍ ،  
وَنَمَرِيهَا أَيَّ نَسْتَدْرِثُهَا ، وَنَنْتِجُهَا مِنَ النَّتَاجِ ، وَالْأَضْغَانُ الْمَدَاوَاتُ

٦٢٤ واحِدُهَا ضِفْنٌ ، وَالتَّنْكِيلُ الزَّجْرُ الْمُؤْلِمُ ، وَالتَّرَاقِي عِظَامُ  
 الصَّدْرِ ، كَأَفْحَكُمُ أَيَّ وَاجِهَكُمُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : بِشَاكِلَةٍ . أَيَّ  
 بِطَارِفٍ ، وَالبَطَحَاءُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالتَّرْعِيلُ الضَّرْبُ السَّرِيعُ ،  
 وَالهَيْجَاءُ الْحَرْبُ ، وَالْجِذْمُ الْأَصْلُ ، حَمَائِلُهُمْ هُنَا يَعْنِي حَمَائِلَ  
 سِيُوفِهِمْ ، وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ ، وَالْمَازِيلُ  
 الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ ، وَعَمَايَاتُ الْقِتَالِ ظُلُمَاتُهُ وَمَنْ رَوَاهُ  
 غَيَايَاتُ فَمَعْنَاهُ سَحَابَاتٌ ، وَالْمَصَاعِبَةُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا  
 مُصْعَبٌ ، وَالْآدُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَيْضُ ، وَالْمَرَاسِيلُ الَّتِي يَعْشِي  
 بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 أَلْفَتْهَا . أَيَّ بَلَّهَا ، وَالرَّذَاذُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ أَيْضًا ، وَالْجَوَزَاءُ هُنَا  
 اسْمٌ لِنَجْمٍ مَعْرُوفٍ ، وَمَشْمُولٌ هَبَّتْ فِيهِ رِيحُ الشَّمَالِ ، وَالسَّابِغَةُ  
 الدَّرْعُ الْكَامِلَةُ هُنَا ، وَالنَّهْيُ الْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : قِيَامُهَا .  
 أَيَّ الْقَائِمِ بِأَمْرِهَا وَمُعْظَمِهَا ، وَقَلَجَ نَهْرٌ ، وَابْهَلُولُ الْأَيْضُ ،  
 وَخَاسِئَةُ أَيَّ ذَلِيلَةٍ ، وَسَلَعٌ اسْمُ جَبَلٍ ، وَيَعْقُو أَيَّ يَذْرُسُ  
 وَيَتَغَيَّرُ ، وَالسَّلَامُ الْحِجَارَةُ ، وَمَطْلُولُ أَيَّ لَمْ يُؤْخَذْ بِثَارِهِ ، وَقَصَصَ  
 أَيَّ صَيَّدَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : شَطَرَ الْمَدِينَةَ . أَيَّ شَحَوَهَا وَقَصَدَهَا ، وَالْمَزْلُ  
 الَّذِينَ لَا رِمَاحَ لَهُمْ ، وَالْمِيلُ الَّذِينَ لَا تِرَاسَ مَعَهُمْ ،

(٦٢٥ — ٦٢٦)

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد

٦٢٥ (قوله): من حبيب أضاف قلبك منه سقم فهو داخل مكنوم.

أضاف معناه نزل وزار ومن رواه أصاب فهو معلوم ،  
والواهن الضعيف ، والسؤم الملؤل ، والحوالي الصغير ، وأثرت بها  
أي أثرت فيها من الندب وهو أثر الجرح ، والكلم الجراحات ،  
والجبن الفضة ، واللؤلؤ لجوهر ، والجاية الحوض الصغير ،  
والجولان موضع بالشأم ، (وقوله) : إن خالي خطيب . يعني  
بحاله مسلمة بن مخلد بن الصامت ، ومخطوم أي مكسور ،  
(وقوله) : جز . أراد جزأ فنقل حركة الهمزة وحذفها ، (وقوله) :

وسطت معناه توسطت ، والذوائب الأعلى ، وسميحة اسم  
بئر بالمدينة كان عندها احتكام الأوس والخزرج في حروبهم  
إلى ثابت بن المنذر والد حسان بن ثابت ، (وقوله) : غطا عليه  
النعم . من رواه بتخفيف الناء فمعناه علأ وارتفع ومن رواه  
بتشديد ها فهو معلوم ، (قوله) : فلست بسبي . السب هو الذي  
يقاوم الرجل في السب ويكون شرفه مثل شرفه ، ونب صاح ،  
(وقوله) : لحاني . أي ذكرني ، والصميم الخالص النسب ، والرعاع  
الضعفاء ، (وقوله) : وكلهم مذموم . من رواه بالبدال المهمة

٦٢٥ فَمَعْنَاهُ جَرِيحَ مَطْلِيٍّ بِالدَّمِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالدَّالِ فَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ  
وَمَنْ رَوَاهُ عَائِكَ بِالْكَافِ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرُ ، وَشَعُوبُ اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ ،  
وَمُخْطُومٌ أَيْ مَكْسُورٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَوْ أَدَّا . يَعْنِي  
مُسْتَتَرِينَ ، وَالْحُلُومُ الْمُقُولُ ، وَالْمَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ  
السَّكَنِ وَالْمُنْقِ ، وَالنُّجُومُ هُنَا الْمَشَاهِيرُ مِنَ النَّاسِ ،

## تفسير غريب أبيات الحجاج بن علاط

في أحد<sup>(٦٢٦)</sup>

٦٢٦ ( قَوْلُهُ ) : أَيْ مُذَيَّبٌ عَنْ حُرْمَةٍ . الْمُذَيَّبُ الدَّافِعُ عَنْ  
الشَّيْءِ يُقَالُ ذَبَّ عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا دَفَعَ عَنْهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَغْنِي  
أَبْنَ فَاطِمَةَ . يُرِيدُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُمَّهُ فَاطِمَةَ  
بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيِّ ،  
وَالْمُعَمَّ الْكَرِيمِ الْأَعْمَامِ ، وَالْمُخَوَّلُ الْكَرِيمِ الْأَخْوَالُ ، وَمُجَدَّلٌ  
أَيْ لَا صِقُّ بِالْأَرْضِ ، وَالْبَاسِلُ الشُّجَاعُ ، وَالْجَرَّ هُنَا أَصْلُ  
الْجَلِّ ، وَيَهْوُونَ أَيْ يَسْقُطُونَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَخْوَلٌ أَخْوَلًا .  
أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ،

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد (١١٦—١١٧)

(قوله) : يا مَيَّ قُومِي فَأَنْدُبِي بِسُحْرَةِ شَجْوِ النِّوَانِ . ٦٢٦  
 الشَّجْوُ الْحُزْنُ ، وَالْمُلِحَاتُ الثَّابِتَاتُ الَّتِي لَا تَبْرَحُ يُقَالُ أَلَحَّ  
 الْجَمَلُ كَمَا يُقَالُ حَرَنَ الْفَرَسَ ، والدَّوَالِجُ الَّتِي تَحْمِلُ الثِّقْلَ ،  
 والمُؤُولَاتُ البَاكِياتُ بِصَوْتٍ ، وِخَامِشَاتُ الحَادِثَاتِ ،  
 والأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا وَيَطْلُونَهَا بِالْدَّمِ ، والدَّبَائِحُ  
 جَمْعُ ذَيْبَةٍ ، والمَسَائِحُ ذَوَائِبُ الشَّعْرِ ، وَشُمْسُ أَيَّ نَوَافِرٍ وَهُوَ  
 جَمْعُ شَمْسٍ ، وَالرَّوَامِحُ الَّتِي تَرْمَحُ بِأَرْجُلِهَا أَيَّ تَذْفَعُ عَنْهَا ،  
 وَمَشْرُورٌ أَيَّ مَقْتُولٌ ، (وقوله) (١١٧) : يَذْعُغُ مَعْنَاهُ يُفَرِّقُ ، ٦٢٧  
 والبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، والشَّجْوُ الْحُزْنُ ، (وقوله) : مُسْلَبَاتُ .  
 بَفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرُهَا يَعْنِي اللَّاتِي لِبَسْنِ ثِيَابِ الْحُزْنِ وَمَنْ رَوَاهُ  
 بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، (وقوله) : كَدَّحْتُهُنَّ . أَيَّ أَثَرَتْ  
 فِيهِنَّ ، وَالْكَوَادِحُ هُنَا ذَوَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : تَجَلَّ أَيَّ جُرْحُ  
 فِيهِ مَاءٌ ، وَجُلَّبَ جَمْعُ جُلْبَةٍ وَهِيَ قِشْرَةُ الْجُرْحِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ  
 الْبُرْءِ ، وَقَوَارِحُ أَيَّ مُوجِمَةٌ ، وَأَفْصَدَ أَيَّ أَصَابَ ، وَالْحَدَثَانِ  
 حَادِثَاتُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : نُشَايِجُ . مَعْنَاهُ نُحْذَرُ وَنُحْدٌ ، وَغَالَهُمْ .  
 أَيَّ أَهْلَكَهُمْ ، وَأَلَمَّ أَيَّ نَزَلَ ، وَبَوَارِحُ بِالْبَاءِ مَعْنَاهُ هُنَا أَحْزَانُ

٦٢٧ شديدة، والمساليح القوم الذين يقدمون طليعة الجيش واشتقاقه  
 من لفظ السلاح، (وقوله) : صرّ اللقائح . معناه هنا رُبطت  
 أخلافها ليجتمع فيها اللبن وخوفاً على الفصيل أن يرضعها، واللقائح  
 جمع لثجة وهي الناقة التي لها لبن ، والمناخ المنزل ، وثلاث  
 أي تنظر بعينها نظراً سريعاً ثم تغضها ، واللاقح من الحروب  
 هي التي يتزايد شرها، والمذره المدافع عن القوم بلسانه ويده،  
 (وقوله) : قد كنت المصافح . من رواه بالقاء فعناه الراد  
 للشيء تقول أتاني فلان فصفحته عن حاجته أي ردّته عنها  
 ومن رواه المصامح بالميم فعناه المدافع الشديد والمنافع المدفع  
 عن القوم وكان حمزة ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
 والجحاج جمع جحجج وهو الرجل السيّد، والقماقم السادة ،  
 (وقوله) : سبط اليدّين . يعني جواداً ويقال في البخيل جعد  
 اليدّين ، وأغرّ أبيض ، وواضح أي مضيّ مشرق ، والطائش  
 الخفيف الذي ليس له وقار، والآنيح البعير الذي إذا حمل  
 الثقل أخرج من صدره صوت المعتصر، والسيب المطاء ،  
 والمناوح الاتساع ومن رواه منائح فهي المطايا، وأودى هلك،  
 والحفاظ جمع حفيظة وهي الغضب، والمرّاجع الذين يريدون

على غيرهم في الحليم ، ( وقوله ) : ما يُصَفِّقُهُنَّ . فمعناه ما يَحْلِبُهُنَّ ٦٢٧  
 مرّةً واحدةً في اليوم ومن رَوَاهُ ما يُصَفِّقُهُنَّ فمعناه ما يَحْلِبُهُنَّ  
 بِجَمِيعِ الكَفِّ وأراد ما يُصَفِّقُ فِيهِنَّ فحذف حرف الجرّ وأوصل  
 الفعل وحكى الفراء أنّ العرب تقول أقمتُ ثلاثاً لا أذوقُهُنَّ  
 طعاماً أى لا أذوق فِيهِنَّ ، والناضح هنا الذى يَشْرَبُ دُونَ  
 الرِّيِّ ، والجِلاد هنا الإبل القويّة ، والشُّطَب الطرائق في  
 السيف ، والضغن العداوة ، والمكاشح هو المعادي ، وشُمٌّ<sup>(٦٢٨)</sup> ٦٢٨  
 أي أعزاء ، وبطارقة أي رؤساء ، وغطّارة أي سادة ، ( وقوله ) :  
 خَضَارِمَةٌ مَسَامِجٌ . الخَضَارِمَةُ هُمُ الَّذِينَ يُسَكِّرُونَ العَطَاءَ ،  
 والمَسَامِجُ الأَجَوَادُ ، الجَامِزُونَ هُمُ الْوَاثِبُونَ يقال جَمَزَ  
 إِذَا وَثَبَ ، ولُجِمَ جَمْعُ لَجَامٍ ، والبَوَاقِرُ بالباء الدَوَاهِي ومن رَوَاهُ  
 بالنون فمعناه غَوَائِلُ الدَّهْرِ الَّتِي تَنْقُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ أَي تَبْحَثُ  
 عَنْهُ ، والركاب هنا الإبل ، وَيَرْسُمُنَ مِنَ الرَّسْمِ وهو ضَرْبٌ  
 مِنَ السِّيرِ ، والصَّحَا صَحَّ الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَثُبَارِي أَي تُعَارِضُ ،  
 ( وقوله ) : رَوَّاشِحٌ . يعني أنّها تَرْشَحُ بِالْعَرَقِ ، ( وقوله ) : حتّى  
 يُؤْبَ . أَي يَرْجِعُ ، والسَّفَائِحُ جَمْعُ سَفِيحٍ وهو مِن قِدَاحِ  
 الْمَيْسِرِ ، وشَذْبُهُ أَي أزال أَغْصَانَهُ وشَوْكَهُ ، والكَوَافِحُ الَّذِينَ



٦٢٨ يُقَابُونَهُ بِالْقَطْعِ ، وَالْمُسْكُورَ الَّذِي بَعَضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَالصَّفَائِحَ  
الْحِجَارَةَ الْعَرِيضَةَ ، وَالضَّرْحَ الشَّقَّ وَيَعْنِي شَقَّ الْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى  
الْقَبْرُ ضَرْحًا ، وَيُحْتَوَنُهُ أَيْ يَصْبُونُهُ يُقَالُ حَثَوْتُ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ  
إِذَا صَبَبْتَهُ ، وَالْمَمَاسِحَ مَا يُنْسَحَ بِهِ التُّرَابُ وَيُسَوَّى ، وَالْبَرْحَ  
الْأَمْرَ الشَّاقَّ ، وَالْجَانِحَ الْمَائِلَ إِلَى جِهَةٍ ، وَالنَّوَافِحَ الَّذِينَ كَانُوا  
يَنْفَحُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيُوسِّعُونَ بِهِ ، وَالْمَائِحَ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبُثْرِ  
فِيمَلَأَ الدَّلْوُ إِذَا كَانَ مَاءُهَا قَلِيلًا ، وَالْمَاتِحَ بِالنَّاءِ الَّذِي يَجْذِبُ  
الدَّلْوُ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُمَا مَثَلًا لِلْقَاصِدِينَ لَهُ الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ بِمَعْرُوفِهِ ،  
تفسير غريب قصيدة حسّان أيضًا في أحد<sup>(٦٢٩)</sup>

٦٢٩ (قوله): أَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمَهَا بِعَدِّ صَوْبِ الْمُسْبِلِ الْهَاطِلِ .  
عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ وَغَيَّرَ ، وَالرَّسْمَ الْأَثَرَ ، وَالصَّوْبَ الْهَاطِلَ ، وَالْمُسْبِلَ  
الْمَطَرُ السَّائِلَ ، وَالْهَاطِلَ الْكَثِيرُ السَّيْلَانِ ، وَسَرَادِيحُ جَمْعُ  
سَرْدَاحٍ وَهُوَ الْوَادِي وَقِيلَ الْمَسْكَنُ الْمُتَّسِعُ ، وَأُذْمَانَةُ مَوْضِعٌ ،  
وَالْمَدْفَعُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالرَّوْحَاءُ مَوْضِعٌ ، وَحَائِلُ جَبَلٌ ،  
(وقوله): أَسْتَعْجَمْتُ . أَيْ لَمْ تَرُدَّ جَوَابًا ، وَمَرْجُوعَةُ السَّائِلِ .  
يَعْنِي بِهِ رُجُوعُ الْجَوَابِ ، وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالشَّيْزَى جِفَانٌ مِنْ  
خَشَبٍ ، وَأَعْصَفْتُ أَيْ اشْتَدَّتْ يُقَالُ عَصَفَتِ الرِّيحُ وَأَعْصَفَتْ

إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا ، وَالْغُبَرَاءُ الَّتِي تُشِيرُ الْغُبَارَ ، وَالشَّبَمِ بِالْبَاءِ الْمَاءِ ٦٢٩  
 الْبَارِدِ ، وَالْمَالِحِ مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ الْقَحْطُ ، وَالْقَرْنُ الَّذِي يُقَاوِمُ  
 بِالشِّدَّةِ أَوْ فِي الْقِتَالِ ، وَاللِّبْدُ هُنَا لِبْدُ السَّرَجِ وَمَنْ رَوَاهُ اللَّيْثَةُ  
 بِالتَّاءِ فَهُوَ الْغُبَارُ الْمَلْبَدُ ، (وَقَوْلُهُ) : ذِي الْخُرْصِ . يَعْنِي الرُّمَحَ  
 وَالْخُرْصُ السِّنَانُ ، وَالذَّابِلُ الرَّقِيقُ الشَّدِيدُ ، وَأَجْجَمْتُ أَيَّ  
 تَأَخَّرْتُ وَهَابْتُ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْجَمْتُ فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ  
 يَقُولُ أَجْجَمْتُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَأَجْجَمْتُ بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ  
 إِذَا تَقَدَّمْتُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَهُوَ كَوْنُهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
 وَاللَّيْثُ الْأَسَدُ ، وَالْغَابَةُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُتَفِّ ،  
 وَالْبَاسِلُ الشَّدِيدُ الْكَرِيهُ ، وَالذُّرْوَةُ الْأَعْلَى ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ يَزِرْ .  
 هُوَ مِنَ الْمِرَاءِ وَهُوَ الْجِدَالُ ، (وَقَوْلُهُ) : شَلَّتْ يَدَا وَحْشِيٍّ مِنْ  
 قَاتِلٍ . حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ وَحْشِيٍّ لِلضَّرُورَةِ ، وَغَادَرَ تَرَكَ ،  
 وَالْأَلَّةُ الْحَرْبَةُ لَهَا سِنَانٌ طَوِيلٌ ، وَالْمَطْرُورَةُ الْمُحَدَّدَةُ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 مَارِنَةٌ . أَيُّ لَيْثَةٍ ، وَالْعَامِلُ أَعْلَى الرُّمَحِ ، وَالنَّاصِلُ هُنَا الْخَارِجُ  
 مِنَ السَّحَابِ يُقَالُ نَصَلَ الْقَمَرُ مِنَ السَّحَابِ إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ،  
 (وَقَوْلُهُ) : ذَا تُذْرَا . أَيُّ مُدَافَعَةٍ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالثَّائِلُ  
 الْفَاقِدُ ، وَقَطَعُهُ أَيُّ قَطَعَهُ ، وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ ، وَالْجَائِلُ الْمُتَحَرِّكُ

٦٢٩ ذاهباً راجعاً، وخَرَ أَي سَقَطَ، وَكَرَّرَ دَفَعَ، وَأَزْدَاهُم أَي  
أَهْلَكَهُمْ، (وقوله) : فِي أُسْرَةٍ . أَي قَرَابَةٍ، وَالْخَلَقَ الدُّرُوعَ،  
وَالْفَاضِلَ الَّذِي يَفْضُلُ مِنْهُ وَيَنْجِزُ عَلَى الْأَرْضِ،

(٦٣٠—٦٣١)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٦٣٠ (قوله) : طَرَقَتْ هُمُومُكَ فَالرُقَادُ مُسَهَّدٌ . الْمُسَهَّدُ الْقَلِيلُ  
النَّوْمِ وَأَرَادَ فَالرُقَادُ رُقَادُ مُسَهَّدٍ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ  
إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَصَفَ الرُقَادَ بِأَنَّهُ مُسَهَّدٌ عَلَى وَجْهِ  
الْمَجَازِ، وَسُلِخَ مَعْنَاهُ أَزِيلَ، وَالْأَغْيَدُ النَّاعِمُ، وَضَمْرِيَّةٌ  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى ضَمْرَةٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ، وَغُورِيٌّ أَي مَنْسُوبٌ إِلَى الْغُورِ  
وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوَادِي الْمُنْتَحَبِ، (وقوله) :  
تُفْنَدُ . أَي تُلَامُ وَتُكْذَّبُ وَالتَّفْنَدُ أَيْضًا الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُعْقَلُ،  
وَأَنَّى مَعْنَاهُ حَانَ، (وقوله) : بَنَاتُ الْجَوْفِ . يَعْنِي قَلْبَهُ وَمَا  
أَنْصَلَ بِهِ مِنْ كَبِدِهِ وَأَمْعَائِهِ وَسَمَائِهِ بَنَاتُ الْجَوْفِ لِأَنَّ الْجَوْفَ  
يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا، وَحِرَاءُ اسْمُ جَبَلٍ وَأَثْنُهُ هُنَا حَمَلًا عَلَى الْبُقْعَةِ،  
وَالرَّاسِي الثَّابِتُ، وَالْقَرْمُ الْفَحْلُ، وَذُؤَابَةُ هَاشِمٍ أَعَالِيهَا،  
وَالسُّكُومُ جَمْعُ كَوْمَاءَ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ مِنَ الْإِبِلِ،  
وَالْجِلَادُ الْقَوِيَّةُ، وَالْكَمِيَّ الشُّجَاعُ، (وقوله) : مُجْدَلًا . أَي

مَطْرُوحًا بِالْأَرْضِ واسم الأرض الجَدَالَة ، وَيَتَقَصَّدُ أَيَّ ٦٣٠  
يَتَكَسَّرُ، وَيَرْفُلُ يُجْرُ ، (وقوله) : ذُو لِبْدَةٍ . يعني أَسَدًا وَلِبْدَةٌ  
الشَّعَرُ الَّذِي عَلَى كَتِفَيْ الْأَسَدِ ، وَشَتْنُ أَيَّ غَلِيظٌ ، وَالْبَرَّائِنِ  
لِلسَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلنَّاسِ ، (وقوله) : أَرْبَدٌ . أَيَّ أَغْبَرِ  
يُخَالِطُهُ سَوَادٌ ، (وقوله) : مُعْلَمًا . يعني مُشْهُرًا نَفْسُهُ بِعَلَامَةٍ  
يُعْرِفُ بِهَا فِي الْحَرْبِ ، وَالْإِسْرَةَ الرَّهْطُ، وَإِحَالُ بِكَسْرِ الهمزة  
لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَالْفُصَّةُ مَا يُخْتَنَقُ بِهِ ، وَالْمَقْنَقَلُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ،  
وَسَرَاتِهِمْ أَيَّ خِيَارِهِمْ، وَالْعَطْنُ مَبْرُكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ، وَالْمُعْطَنُ  
الَّذِي قَدْ عُوِدَ أَنْ يَتَّخِذَ عَطْنًا، وَالْوَرِيدُ عَرِقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ،  
(وقوله) : لَهَا رَشَاشٌ مُزِيدٌ . يعني دَمًا قَدْ عَلَتْهُ الرُّغْوَةُ ، وَالْقَلَلُ  
الْقَوْمُ الْمُنْهَزِمُونَ ، (وقوله) : تَشْفُهُمْ مَعْنَاهُ تَطْرُدُهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لمكعب بن مالك أيضا

في أحد<sup>(٦٣١)</sup>

(قوله) : عَلَى أَسَدِ اللَّهِ فِي الْهَزَّةِ . الْهَزَّةُ الْاهْتِزَازُ وَالْاِخْتِلَاطُ ٦٣١  
فِي الْحَرْبِ ، وَالْمَلَا حِمٌ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يَكْثُرُ الْقَتْلُ  
فِيهَا ، وَالْبَزَّةُ هُنَا بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهِيَ الْحَرْبُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبَزَّةُ بَفَتْحِ  
(٣٤)

٦٣٩ فمغناه الأسلاب يُقال بزّه إذا أسلَبَهُ إِيَّاهُ ،

تفسير غريب قصيدة لكعب أيضاً

في أحد (٦٣١—٦٣٢)

٦٣١ (قوله) : إِنَّكَ عَمَرُ أَيْبِكَ الْكَرِيمِ ، (قوله) : عَمَرُ أَيْبِكَ الْكَرِيمِ . يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَإِذَا أَذْخَلْتَ اللَّامَ قَمِيلَ لَعَمَرُ أَيْبِكَ لَمْ يَجْزُ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ ، (قوله) : يَجْتَدِينَا أَيَّ يَطْلُبُ مَعْرُوفَنَا ، (قوله) : لِيَأْتِيَ ذَاتَ الْعِظَامِ . يَبْنِي لِيَأْتِيَ الْجُوعِ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا الْعِظَامُ فَتُطْبَخُ فَيُسْتَخْرَجَ وَذَكَرْهَا فَيُؤْتَدَمُ بِهِ وَذَلِكَ الْوَدَكُ يُسَمَّى الصَّلِيبَ قَالَ الشَّاعِرُ . وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ . وَالثَّمَانُ الْغِيَاثُ ، وَيَعْتَرِينَا أَيَّ يَزُورُنَا ، وَالنَّجُودُ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبُجُودُ بِالْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ فَهُوَ جَمْعُ بَجْدٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، (قوله) : بِأَذْرَائِنَا أَيَّ بِنَوَاحِينَا وَاحِدُهَا ذَرَى ، وَالْأَزْمَاتُ الشَّدَائِدُ ، وَالْجَذَوَى الْعَطِيَّةُ ، وَالْوُجْدُ بِضَمِّ الْوَاوِ سَعَةُ الْمَالِ ، (قوله) : جَلَمَاتِ الْحُرُوبِ . يَبْنِي مَا أَبْقَتِ الْحُرُوبُ مِنَ الْمَالِ وَيُرْوَى جُلِبَاتُ بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَوَازِي أَيَّ تَسَاوَى ، وَبُرِينَا أَيَّ خُلِقْنَا وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَسَهْلَةٌ

يُقَالُ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيَّ خَلَقَهُمْ ، وَالْمَعَاظِنُ مَوَاضِعُ الْإِبِلِ حَوْلَ ٦٣١  
 الْمَاءِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الْإِبِلَ بِعَيْنِهَا ، (وقوله) : الْفَتَيْنَا الْحِرَارَ . وَهِيَ  
 جَمْعُ حَرَّةٍ وَهِيَ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، (وقوله) : تُخَيِّسُ .  
 أَيُّ تُذَلِّلُ ، الطُّحْمُ بِالطَّاءِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْكَثِيرَةُ وَمَنْ رَوَاهُ  
 بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَمَنْ رَوَاهُ الصُّحْمُ بِالصَّادِ  
 وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ فَمَعْنَاهُ السُّودُ ، وَالذَّوْاجِنُ الْمُقِيمَةُ ، وَالْجُؤُنُ  
 السُّودُ وَقَدْ تَكُونُ الْبَيْضُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالذُّفَاعُ  
 مَا يَنْدَفِعُ مِنَ السَّيْلِ شَبَهَ كَثْرَةَ الرَّجُلِ بِهِ ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ ،  
 وَالْفُرَاتُ اسْمُ نَهْرٍ ، وَجَاءُوا كَتِيدَةً لَوْنُهَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ  
 مِنْ كَثْرَةِ السِّلَاحِ فِيهَا ، وَالْجُولُ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ وَمَنْ  
 رَوَاهُ جَوْنًا فَيُرَادُ بِهِ السَّوَادُ ، وَالطَّحُونُ الَّتِي تُهْلِكُ مَا مَرَّتْ بِهِ ،  
 وَالرَّجْرَاجَةُ الَّتِي تَمُوجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، (وقوله) : تُبْرِقُ . أَيُّ  
 تُخَيِّرُ وَتُبَيِّتُ ، وَقَلَّصَتْ أَيُّ ارْتَفَعَتْ وَانْقَبَضَتْ ، وَالْعَوَانُ الْحَرْبُ  
 الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالضَّرُّوسُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْعَضُوضُ  
 الْكَثِيرَةُ الْعَضُّ ، وَالْحَبْجُونُ الْمُوَجَّةُ الْأَسْنَانُ ، وَالْعِصَابُ  
 مَا يَعْصِبُ الضَّوْعَ ، وَالْوَهْجُ بِالْوَاوِ وَالْحَرُّ وَمَنْ رَوَاهُ الرَّهْجُ بِالرَّاءِ  
 فَهُوَ الْغُبَارُ ، وَالتَّهَؤُلُ الْهَوَلُ وَالشَّدَّةُ ، (وقوله) : حَايِي الْإِرِينَا .

٦٣١ هو جمع إِرَّةٍ وهي حُفْرَةُ النَّارِ، وَالْأَوَّارِ الْحَرِّ، وَالْقَوَاحِزِ مِنَ  
الْفَحْزِ وَهُوَ الْقَلَقُ وَعَدَمُ التَّثَبُّتِ، وَالْمُقَرَّفُونَ اللَّثَامُ، وَالْكُمَاةُ  
الشُّجْعَانُ، (وقوله): بِأَعْرَاضِهِ • أَيِ بِنَوَاحِيهِ، (وقوله): ثَمَالًا •  
وَيُرْوَى ثَمَالِي يَعْنِي سَكَارَى، (وقوله): مُتَزَفِينَا • أَيِ ذَهَبِ  
الْحَمَرُ بِقَوْلِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ مُتَزَفِينَا فَوَاحِدُهُ مُتَزَفٌ وَهُوَ الْمُسْرِفُ  
فِي التَّنَعُّمِ، وَتَوَارَى أَيِ تَدَاوَلَ، (وقوله): بِجِدِّ الظُّنَيْنِ • هُوَ  
جَمْعُ ظُبَّةٍ وَهِيَ حَدُّ السَّيْفِ، وَالْمَعَايَةِ وَالغَيَاةُ السَّحَابَةُ وَقَدْ  
تَكُونُ الْغَيَاةُ الرَّايَةُ، (وقوله): مُعْلِمِينَا • يَعْنِي الَّذِينَ يُعْلِمُونَ  
أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَةٍ فِي الْحَرْبِ يُعْرِفُونَ بِهَا، وَالْحُرْسُ هِيَ الَّتِي  
لَا صَوْتَ لَهَا وَيَعْنِي بِهَا السُّيُوفُ، (وقوله): رَوَاهُ • أَيِ مُتَمَثِّلَةً  
مِنَ الدَّمِ، وَبُصْرِيَّةُ سَيْوْفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بُصْرَى وَهُوَ مَوْضِعٌ  
بِالشَّامِ، وَأَجْمَنَ مَعْنَاهُ مَلَّلَنَ وَكَرَّهَنَ، وَالْجُفُونُ هُنَا أَغْمَادُ  
السُّيُوفِ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ، (وقوله): يُفَجِّعُنَ بِالظِّلِّ • مَنْ  
رَوَاهُ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةُ فَيَعْنِي ظِلَالُ السُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ  
الْمَفْتُوحَةِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مَا سَأَلَ مِنْ دَمِهِمْ وَلَمْ يُؤْخَذْ لَهُ بِثَأْرِ،  
وَالِهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ هُنَا، وَالسَّكُونُ الْمُقِيمُ الثَّابِتُ،  
الْجِلَادُ الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ، وَالتَّلَادُ الْمَالُ

القديم ، وجلّ الشئ معظّمه ، والقرنُ بفتح القاف الأُمّة من ٦٣١  
الناس والقرن بكسر القاف الذي يُقاوم في شدّة أو قتال أو علم ،  
والمُنديات المَخَازِي (وقوله) : تَبَجَّسَتْ مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ  
نَطَفَتْ وَأَكْثَرَتْ كَمَا يَتَبَجَّسُ الْمَاءُ إِذَا انْفَجَرَ وَسَال وَمَنْ رَوَاهُ  
تَبَجَّسَتْ بِالذَّوْنِ فَمَعْنَاهُ دَخَلَتْ فِي أَهْلِ الذَّنَجَسِ وَالْخُبَثِ ، وَالْجِلْفِ  
الْجَانِي ، وَالْحَنَى السَّكْلَامُ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات لـ كعب بن مالك أيضاً

(٦٣٢ - ٦٣٣)  
في أحد

(قوله) : سَائِلٌ قُرَيْشًا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أَحَدٍ . السَّفْحُ ٦٣٢  
جَانِبُ الْجَبَلِ مِمَّا يَلِي أَصْلَهُ ، وَالنُّمْرُ<sup>(٦٣٣)</sup> جَمْعُ نَمْرٍ وَهُوَ ضَرْبٌ ٦٣٣  
مِنَ السِّبَاعِ ، (وقوله) : حَامِي الذِّمَارِ . أَيِ يَنْجِي مَا يَجِبُ  
حِمَايَتُهُ ، وَالتَّبَبُ وَالتَّبَابُ الْخُسْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : تَبَّتْ يَدَا  
أَبْنِي لَهَبٍ . أَيِ خَسِرَتْ ، وَالتَّجْدُ الشُّجَاعُ ، وَالرَّجْفُ التَّحَرُّكُ ،  
وَالرَّغَبُ الْفَرْعُ يُقَالُ فِيهِ رُغْبٌ وَرُغْبٌ ، (وقوله) : يَذُرُّنَا . أَيِ  
يُخَضِّنُنَا ، (وقوله) : لَمْ يُطْبِعْ . أَيِ لَمْ يُخَاتِقْ ، وَجَالُوا أَيِ تَتَجَرَّعُوا ،  
وَفَاءُوا أَيِ رَجَعُوا ، وَتَفَنَّهُمْ مَعْنَاهُ نَظَرُ دُحْمٍ ، (وقوله) : لَمْ نَأَلْ .



٦٣٣ أي لم نُقَصِّرْ، والنَّصْبُ حِجَارَةٌ كانوا يَذْبَحُونَ لها وَيُعْطِمُونَهَا،

تفسير غريب قصيدة عبد الله بن رَوَاحَةَ

ويقال هي لكعب بن مالك في أحد<sup>(٦٣٣-٦٣٤)</sup>

٦٣٣ (قوله): مَا يُغْنِي الْبَكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ . الْعَوِيلُ الْبَكَاءُ مع

رَفَعَ الصَّوْتِ، وَأَبُو يَعْلَى كُنْيَةُ حَمْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَالْمَاجِدِ

الشَّرِيفِ، (وقوله): دَائِلَةٌ تَدُولُ . يُرِيدُ دَائِرَةَ الْحَرْبِ بَعْدَ دَوَائِرِ،

٦٣٤ وَالغَلِيدِ<sup>(٦٣٤)</sup> حَرَارَةُ الْمَطَشِ أَوْ الْحُزْنِ، وَحَائِمَةُ أَيُّ مُسْتَدِيرَةٍ

يُقَالُ حَامِ الطَّائِرِ حَوْلَ الْمَاءِ إِذَا اسْتَدَارَ حَوْلَهُ، وَتَجُولُ تَجِيُّ

وَتَذْهَبُ، (وقوله): خَرًّا جَمِيعًا . مَعْنَاهُ سَقَطًا، (وقوله):

مُجْلَعِبًا . مَعْنَاهُ مُمْتَدًّا مَعَ الْأَرْضِ، وَالْحَيَزُومُ أَسْفَلَ الصَّدْرِ، وَاللَّذَنُ

الرُّمَحُ اللَّيْنُ، وَنَبِيلُ أَيُّ عَظِيمٍ، وَالْوَالِهُ الْفَاقِدُ، وَالْعَبْرَى السَّكِينَةُ

الدَّمْعُ، وَالْمَبُولُ الْفَاقِدُ أَيْضًا،

تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً في أحد<sup>(٦٣٤)</sup>

٦٣٤ (قوله): أَلَا أَلْبِغُ قُرَيْشًا عَلَى نَأْيِهِا . أَتَفْخَرُ مِنَّا بِمَا لَمْ تَلِ .

النَّأْيُ الْبُعْدُ، (وقوله): تَحَامِي عَنِ الْأَشْبُلِ . تَحَامِي أَيُّ تَمَنَعُ

وَالْأَشْبُلُ جَمْعُ شَبْلٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَسَدِ، (وقوله): لَمْ يَنْسَكُلِ .

أَيَّ لَمْ يَزَجْجْ ، وَعُورُ السَّكَّالِمِ قَيِّحُهُ وَالْمَاحِشُ مِنْهُ ، (وقوله) : ٦٣٤  
لَا تَأْتَلِي أَيَّ لَا تُقَصِّرُ ،

(٦٣٤ — ٦٣٥)

### تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله) : مَا بَالُ عَيْنِكَ قَدْ أَزْرَى بِهَا السُّهُدُ . أَزْرَى مَعْنَاهُ ٦٣٤  
قَصَرَ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا قَصَرْتَهُ بِهِ وَزَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ  
إِذَا عَيْتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ ، وَالسُّهُدُ عَدَمُ النَّوْمِ ، وَالرَّمَدُ وَجَعُ الْعَيْنِ ،  
(وقوله) : لَا جَدَاءَ . أَيَّ لَا مَنَفْعَةَ وَلَا قُوَّةَ ، وَتَلَطَّتْ أَيَّ  
الْتَهَبَتْ ، (وقوله) : قَاطِبَةً أَيَّ جَمِيعًا ، وَالنِّشْدَ جَمْعُ نَشْدَةٍ وَهِيَ ٦٣٥  
الْيَمِينُ ، (وقوله) : أَسْتَحْضَدْتُ . أَيَّ تَمَوَّتْ وَأَسْتَحْضَكُمْتُ  
مِنْ قَوْلِكَ حَبْلُ مُحْصَدٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَتْلِ مُحْكَمَةً ، وَالْأَضْغَانُ  
الْعَدَاوَاتُ وَاحِدُهَا ضِغْنٌ ، وَالْحَقْدُ الْمَدَاوَاتُ أَيْضًا ، وَالْقَوَانِسُ  
أَعَالِي نَيْضِ السِّلَاحِ ، وَالْمَحْبُوكَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّرْدُ الْمَنْسُوجَةُ  
يَعْنِي الدَّرُوعَ ، وَالْجُرْدُ الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) : شَاذِبَةٌ . أَيَّ  
ضَامِرَةٌ شَدِيدَةُ اللَّحْمِ ، وَالْحِدَا جَمْعُ حِدَاةٍ وَهِيَ هَذَا الطَّائِرُ  
الْمَعْرُوفُ ، (وقوله) : فِي سَيْرِهَا تُؤَدُّ . أَيَّ رَفُقٌ وَتَمَهَّلُ ، وَصَخْرُ  
اسْمُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَغَابَ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَهَاصِرُ  
كَاسِرٍ أَيَّ يَكْسِرُ فَرِيَسَتَهُ إِذَا أَخَذَهَا ، وَحَرِدَ مَعْنَاهُ غَاضِبٌ ،

٦٣٥ (وقوله) : مُجَدَّلَةٌ أَيْ لَا صِتْمَةَ بِالْأَرْضِ وَاسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ،  
 (وقوله) : أَصْرَدُ أَيْ بَالِغٌ فِي بَرْدِهِ وَالصَّرْدُ الْبَرْدُ ، وَالصَّرَدَحُ  
 الْمَكَانُ الصُّلْبُ الْغَلِيظُ ، وَقِصْدُ أَيْ قِطْعٌ مُتَكَسِّرَةٌ ، وَالْقَرَمُ  
 الْفَحْلُ وَهُوَ هُنَا الرَّجُلُ السَّيِّدُ ، وَتَكَلَّى أَيْ حَزِينَةٌ فَاقِدٌ ،  
 (وقوله) : وَقَدْ حُزُّ. أَيْ قُطِعَ ، وَيَكْبُوُ مَعْنَاهُ يَسْقُطُ ، وَالْجَدِيَّةُ  
 طَرِيقَةُ الدَّمِ ، وَالْعَجَاجُ الْغُبَارُ ، وَالثَّعَلَبُ هُنَا مَا دَخَلَ مِنَ الرُّمَحِ  
 فِي السِّنَانِ ، وَجَسِدُ أَيْ قَدْ يَبَسَ عَلَيْهِ الدَّمُ ، وَالْحُوَارُ وَلَدُ النَّاظَةِ ،  
 وَالنَّابُ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالشُّرْدُ النَّافِرَةُ ، (وقوله) :  
 مُجْلِحِينَ . أَيْ مُصَمِّمِينَ لَا يَرُدُّهُمْ شَيْءٌ ، وَالرُّعْبُ الْفَزَعُ ،  
 وَالْعَوَصَاءُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ تَعْنَصُ عَلَى سَالِكِيهَا ، وَالْكُوْدُ جَمْعُ  
 كُوْدٍ وَهِيَ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى ، وَالسَّالِبَةُ هُنَا الَّتِي لَبَسَتْ  
 ثِيَابَ الْحُزْنِ ، وَنَدَّدَ أَيْ قَطَعَ يَعْنِي أَنَّهَا مَرَّقَتْ ثِيَابَهَا ، وَالْمَلْحَمَةُ  
 الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ الْقَتْلَى فِي الْحَرْبِ ، وَالضِّيَاعُ ضَرْبٌ مِنَ  
 السِّيَاعِ ، وَتَفَدُّ أَيْ تَقْدَمُ وَتَزُورُ ، (وقوله) : وَقَالَ أَبُو زَعْنَةَ .  
 كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالنُّونِ وَزَعْبَةٌ بِالزَّايِ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ وَالْبَاءُ الْمَنْقُوطَةُ  
 بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا كَذَا قَيَّدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ،

تفسير غريب رَجَزَ أَبِي زَعْنَةَ<sup>(٦٣٥)</sup>

(قوله): أَنَا أَبُو زَعْنَةَ يَدُوُّ بِي الْهَزْمِ. يَدُوُّ مَعْنَاهُ يُسْرِعُ ، ٦٣٥  
وَالْهَزْمُ هُنَا بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الزَّيِّ اسْمُ فَرَسٍ عَلِمَ لَهُ وَمَنْ رَوَاهُ  
الْهَزْمُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الزَّيِّ فَهُوَ الْكَثِيرُ الْجَرِي ، وَالذِّمَارُ  
مَا يَحِقُّ أَنْ يُحْمَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب رَجَزَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَحَدٍ<sup>(٦٣٥-٦٣٦)</sup>

(قوله): كَانَ وَفِيًّا وَبَنَّا ذَا ذِمَّةٍ ، الذِّمَّةُ هُنَا الْعَهْدُ ، وَالْمَهَامِ ٦٣٥  
جَمْعُ مَهْمَةٍ وَهِيَ الْقَفْرُ ، وَالْمُذْهَمَةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ، (وقوله):  
وَرِمَاحٍ جَمَّةٍ . مَعْنَاهُ كَثِيرَةٌ ، (وقوله)<sup>(٦٣٦)</sup> فِي رَجَزِ عِكْرِمَةَ : ٦٣٦  
كُلُّهُمْ أَوْ ابْنُ حُرَّةٍ أَرْحَبُ هَلَا . (قوله) : أَرْحَبُ هَلَا . هَاتَانِ  
الْكَلِمَتَانِ زَجْرَانِ يُزَجْرُ بِهِمَا الْخَيْلُ ، وَالْجَحْفَلُ الْكَثِيرُ الْعَظِيمُ ،  
تفسير غريب آيَاتِ الْأَعْشَى بْنِ زُرَّارَةَ

فِي أَحَدٍ<sup>(٦٣٦)</sup>

(قوله) : حُبِّي مِنْ حَيٍّ عَلَى نَأْيِهِمْ . النَّأْيُ الْبُعْدُ ، (قوله) : ٦٣٦  
لَا تُصْرَفُ . أَيُّ لَا تُرَدُّ يَدُنِي التَّحِيَّةُ وَدَلَّ عَلَى التَّحِيَّةِ قَوْلُهُ حَيٍّ ،

٦٣٦ (وقوله) : يَصْرِفُ . أَيُّ يُغْلَقُ فَيُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ وَالصَّرِيفُ  
الصَّوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ يَصْرِفُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ مِنَ الصَّرِيفِ أَيْضاً  
ومنه قول النابغة : له صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ فِي الْمَسِيدِ .  
الْقَعْوُ الْبُكْرَةُ ، وَالْمَسِدُ الْحَبْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير بَعْرِى  
في أحد <sup>(٦٣٦)</sup>

٦٣٦ (قوله) : قَتَلْنَا ابْنَ جَحْشٍ وَأَغْتَبَطْنَا بِقَتْلِهِ . أَيُّ سُرَرْنَا ،  
(وقوله) : عاجوا . أَيُّ عَطَفُوا وَأَقَامُوا ، وَسَرَاتُهُمْ أَيُّ خِيَارُهُمْ ،  
وَالْعُزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ لَهُمْ ، وَالصَّبُوحُ شُرْبُ الْغَدَاةِ وَيَعْنِي  
أَنَّهُمْ يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ الْمَنِيَّةِ ، وَمُنْجَلِي أَيُّ مُنْكَشِفٍ ،

تفسير غريب أبيات صفيّة بنت عبد المطلب  
في أحد <sup>(٦٣٦-٦٣٧)</sup>

٦٣٦ (قولها) : بَنَاتُ أَبِي مِنْ أَعْجَمٍ وَخَبِيرٍ . الْأَعْجَمُ هُوَ الَّذِي  
٦٣٧ لَا يَفْصُحُ ، وَالصَّبَا <sup>(٦٣٧)</sup> الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، (وقولها) : وَمَسِيرِي .  
تَعْنِي بِهِ بَغِيَّتِي ، وَالْمَذَرَةُ الَّتِي يَذْفَعُ عَنْ الْقَوْمِ ، وَيَذُودُ أَيُّ  
يَذْفَعُ وَيَمْنَعُ ، وَالشَّلْوُ الْبَقِيَّةُ ، وَأَضْبَعُ جَمْعُ ضَبْعٍ وَهِيَ ضَرْبُ  
مِنَ السَّبَاعِ ، وَتَعْتَاذُنِي أَيُّ تَتَمَاهَدُنِي ، (وقولها) : وَقَدْ أَعْلَى

النَّعِيَّ عَشِيرَتِي . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِمَجَرَّةِ الْمَيْتِ وَمَنْ  
رَوَاهُ النَّعِيَّ بِالنَّصْبِ فَمَعْنَاهُ النَّوْحُ وَالْبَكَاءُ بِصَوْتٍ ،

تفسير غريب أبيات نعم<sup>(١٣٧)</sup>

(قولها) : يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِنْسَاسٍ . أَيَّ غَيْرِ ٦٣٧  
قَلِيلٍ ، وَالْأَبَاسُ بِالْهَمْزَةِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَقَالَ ابْنُ  
سَرَّاجٍ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَيُرْوَى لَبَّاسٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْبَدِيهَةُ  
أَوَّلُ الرَّأْيِ وَالْأَمْرُ ، ( وَقَوْلُهَا ) : مِمُّونٍ نَقِيَّتُهُ . أَيَّ مَسْعُودِ  
الْفِعَالِ ، وَالْأَلْوِيَّةُ جَمْعُ لَوَاءٍ وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَالنَّاعِي الَّذِي يَأْتِي بِمَجَرَّةِ  
الْمَيْتِ ، وَأَوْدَى أَيَّ هَلَكَ ،

تفسير غريب أبيات أخيها<sup>(١٣٨)</sup>

(قوله) : اِقْنِي حَيَاءُكَ فِي سِتْرٍ وَفِي كَرَمٍ . أَيَّ اِكْتَسَبِي ، ٦٣٧  
وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ،

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة<sup>(١٣٩)</sup>

(قولها) : رَجَعْتُ فِي نَفْسِي بِلَابِلُ جَمَّةٍ . الْبَلَابِلُ الْأَحْزَانُ ، ٦٣٧  
وَجَمَّةٌ أَيَّ كَثِيرَةٌ ،

انتهى الجزء الثاني عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

## تفسير الحج المبرور

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

### الجزء الثالث عشر

٦٣٨ (قوله) <sup>(١٣٨)</sup>: من صدر الهدية. يروى هنا بتخفيف الدال وتشديدها وهو اسم موضع قال ابن سراج أراد الهداة فنقل الحركة فهو مخفف على هذا، (وقوله): استصرخوا بهم أي استغاثوا بهم واستعانوا بهم عليهم،

تفسير غريب رجز عاصم في الرجيع <sup>(١٣٩)</sup>

٦٣٩ (قوله): ما عليّ وأنا جلّة نابل. النابل صاحب النبل ومن رواه بازل فعناه قوي، وعنابل أي غليظ شديد، والمعابل جمع مباله وهو نصل عريض طويل، وحّم أي قدير، وآئل معناه صائر يقال آل إلى كذا أي صار إليه، وهابل أي فاقد يقال هبلته أمه إذا فقدته،

- تفسير غريب رَجَزٍ لعاصم أيضاً في الرجيع<sup>(٦٣٩)</sup>  
 (قوله): أبو سليمان وریشُ المُقْعَدِ، الریشُ جمعُ ريشةٍ ومن<sup>٦٣٩</sup>  
 رواه بفتح الراء فإنه أراد المَصْدَر، المُقْعَدُ هنا رجلٌ كان يریشُ  
 النَّبْلَ، والضالة شجرة تُصنع منها القسيُّ والسهام وجمعها ضالٌّ  
 والضالة يعني بها هنا القوسَ، والنواحي بالجم الإبل السريعة  
 ومن رواه النواحي بالحاء المهملة فهو معلوم، وافترشت أي  
 عمرت ومن رواه أفرشت معناه أفلعت، (وقوله): ومُحَنًّا.  
 يعني قوساً فيه انحناء، والأجرْدُ الأملسُ، (وقوله): فَمَنَعَتْهُ  
 الدَّبْرُ. الدَّبْرُ اسمُ إجماعة النحل، والقران<sup>(٦٤٠)</sup> الحبل الذي  
 يُقرن به الأسيرُ مع غيره، والظَّهرانُ موضعٌ، والقِطْفُ  
 العنقودُ، (وقوله)<sup>(٦٤١)</sup>: وأقْتَنَاهُمْ بَدَأَ. البَدَأَ بكسر الباء المتفرقة  
 وهو بفتح الباء المصدَر وأصله من التبدُّد وهو التفرُّق،  
 (وقوله): مَهْلٍ فِي بَيْتِهِ: <sup>(٦٤٢)</sup> إِنْ تَحْتَ الْأَخْجَارِ حَدًّا وَلِينًا.  
 معناه إن فيه حدًّا لأعدائه وَلِينًا لِأَوْلِيائِهِ وَيُرَوَّى حَزْمًا وَجُودًا  
 بَدَلْ قوله حَدًّا وَلِينًا، والألْدُ الشديدُ الخُصومة، (وقوله): ذَا  
 مِغْلَاقٍ. مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِحُجَّةٍ خَصَمِهِ وَمَنْ  
 رَوَاهُ بِالْعَيْنِ المَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ الْكَلَامَ عَلَى خَصَمِهِ فَلَا يَقْدِرُ



٦٤٢ أن يَتَكَلَّمَ معه ، (وقول) الطرِّمَّاح بن حكيم في بيته :  
يُوفِي على جِذْمِ الجُدُولِ كأنَّهُ . يُوفِي أَي يُشْرِفُ ، والجِذْمُ  
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وقد يكون الأَصْلُ أيضاً، والجُدُولُ الأَصُولُ  
واحِدُهَا جَدْلٌ ، (وقوله) : أَبرَّ . أَي زاد وظهر عليهم ومن  
رواه ابنُ بالنون فمعناه أَقام ولم يفهم الخُصومة يقال ابنُ فلانٍ  
بالمكان إذا أَقام به ، (وقوله) : يُوفِي على جِذْمِ الجُدُولِ . يعني  
الحزباءَ وهي دُويبةٌ تَصْعَدُ على أَعْلَى الشَّجَرِ وتَدورُ مَعَ الشَّمْسِ  
حيثما دارت ، (وقول) يزيد بن ربيعة في بيته :  
من قَبْلِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً . الهامةُ هنا الطائرُ الَّذي تَزْعُمُ العربُ  
أنَّهُ يخرج من قَبْرِ المَيِّتِ واللَّهِ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

### تفسير غريب قصيدة حبيب

(٦٤٢—٦٤٣)

### في الرجيع

٦٤٣ (قوله) : لَقَدْ جَمَعَ الأحزابُ حَوَلي وَأَلْبُوا . أَلْبُوا معناه  
جَمَعُوا يُقَالُ أَلَبْتُ القَوْمَ على فلانٍ إذا جَمَعْتَهُمْ عليه وخَضَضْتَهُمْ ،  
وَأَرَضَدَ معناه أَعَدَّ ، والأحزابُ الجماعات ، (وقوله) : بَضَّعُوا .  
أَي قَطَّعُوهُ بَضْعاً ، وبِضْعٍ لُغَةٌ في يَثِيسَ ، والشَّلْوُ البَقِيَّةُ ، والمُذْعَعُ

المُقَطَّعُ ، (وقوله) : هَمَلْتُ عَيْنَايَ . أَي سَالَ دَمْعُهَا ، وَالْجَحْمُ ٦٤٣  
 الْمُتَنَبِّهُ الْمُتَقَدُّ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْجَحِيمُ ، وَمُتَلَفَّعٌ أَي مُشْتَمَلٌ يُقَالُ  
 تَلَفَّعَ بِشَوْبِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ ، (وقوله) <sup>(٦٤٤)</sup> : مَا أَزْجُو . هُنَا بَعْثُنِي ٦٤٤  
 أَخَافُ وَهِيَ لُفَّةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا . أَي لَا تَخَافُونَ ، وَالتَّخَشُّعُ  
 التَّذَلُّلُ ،

### تفسير غريب أبيات حسان <sup>(٦٤٥)</sup>

(قوله) : مَا بِالْ عَيْنِكَ لَا تَرْقَى مَدَامِعُهَا . أَي لَا تَنْقَطِعُ وَأَصْلُهُ ٦٤٤  
 الْهَمْزُ فَسَهْلُهُ يُقَالُ رَفَا الدَّمَعُ وَالدَّمُ إِذَا انْقَطَعَا ، وَالشَّجُّ الصَّبُّ ،  
 وَاللُّوْلُو كِبَارُ الْجَوْهَرِ ، وَالْقَلَقُ الْمُتَجَرَّكُ السَّاقِطُ ، وَانْفِثَالُ الْجَبَانِ  
 الضَّعِيفُ الْقُوَّةِ ، وَالتَّرْفُ الشَّيْءُ الْخُلِقُ ، وَالرُّفُقُ بَضْمُ الرَّاءِ وَالْفَاءِ  
 جَمْعُ رَفِيقٍ ، وَأَوْعَتْ أَيِ اشْتَدَّ فُسَادُهُ ، وَغَثَاءُ السَّفَرِ شِدَّتُهُ  
 وَمَشَقَّتُهُ ، وَالرُّفُقُ بَفَتْحِ الْفَاءِ جَمْعُ رُفْقَةٍ وَيُقَالُ رُفْقَةُ بَضْمِ الرَّاءِ  
 وَرُفْقَةٌ يَكْسِرُهَا ،

### تفسير غريب أبيات محسان أيضاً <sup>(٦٤٦)</sup>

(قوله) : يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُنْسَكِبٍ . أَي سَائِلٍ ، ٦٤٤

٦٤٤ (وقوله) : لم يُؤْب . أَي لم يَرْجِع ، والسَّجِيَّة الطَّيِّبَةُ ، والمَحْضُ  
الْحَالِصُ وأراد به هُنَا خُلُوصَ نَسَبِهِ ، والمُؤْتَشِبُ الْمُخْتَلِطُ ،  
وَالْعِلَاتُ الْمَشَقَّاتُ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَنُصَّ أَي رُفِعَ مِنْ  
النَّصِّ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَرْفَعُهُ ، وَالطَّيَّةُ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ نَيْتُكَ  
مِنْ الْجَهَةِ الَّتِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا ، وَالْوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَبَنُو كَهْنَةَ  
قَبِيلَةٍ ، وَلَفِحَتْ أَيِ ازْدَادَ شَرَّهَا ، وَمَحَلُّوْهَا يَعْنِي بِهِ لَبَنَاهَا ، وَالصَّابِ  
الْعَلَقَمُ ، وَتَمَرَى أَيِ تُمَسِّحُ ، وَالْمُعْصُوبُ هُنَا الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ،  
وَاللَّحَبُ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ ،

تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً

(٦٤٤ — ٦٤٥)

في الرجيع

٦٤٤ (قوله) : لو كان في الدار قَرْمٌ مَاجِدٌ بَطَلٌ . الْقَرْمُ الرَّجُلُ  
السَّيِّدُ هُنَا وَأَصْلُهُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، وَبَطَلٌ أَيِ  
٦٤٥ شُجَاعٌ ، وَأَلْوَى أَيِ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ ، <sup>(٦٤٥)</sup> وَالزَّعْفَةُ الَّذِينَ  
يَنْتَمُونَ إِلَى الْقَبَائِلِ وَيَكُونُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ وَأَصْلُ الزَّعْفَةِ  
الْأَطْرَافُ وَالْأَكَارِغُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجِلْدِ ، وَعُدُسٌ هُنَا قَبِيلَةٌ  
مِنْ تَمِيمٍ ، (وقوله) : دَلُّوك . أَيِ غَرَّوْكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

فدلّاهما بغير رور، (وقوله) : أُولُوا خُلْفَ . أَي خُلْفٍ بِضَمِّ اللّام ٦٤٥  
 الْإِتْبَاعُ، وَالضَّمُّ الْمَذَلُّ وَأَرَادَ ذَوْضَيْمَ فَمَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ  
 الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، (وقوله) : اجْلَبُوا . أَي اجْتَمِعُوا وَصَاحُوا،  
 تفسير غريب أبيات محسان أيضاً في الرّجيع<sup>(٦٤٥)</sup>

(قوله) : شَرَاهُ زُهَيْرُ بْنُ الْأَغْرَ وَجَامِعٌ . شَرَى هُنَا بِمَعْنَى بَاعَ ٦٤٥  
 وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، (قوله) : لَهَاذِمَاءُ مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ  
 فَمَعْنَاهُ الْقَاطِعُ يُقَالُ سَيْفٌ لَهَذِمَ أَي قَاطَعَ وَمَنْ رَوَاهُ لَهَازِمًا  
 بِالزَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الضُّعْفَاءُ الْفُقَرَاءُ وَأَصْلُ اللَّهْزَمَتَيْنِ مُضِيعَتَانِ  
 تَكُونَانِ فِي الْحَنَكِ وَاحِدَتُهُمَا لِهَزِمَةٍ وَالْجَمْعُ لَهَازِمٌ فَشَبَّهَهُمْ بِهَا  
 لِحَقَارَتِهِمَا، (وقول) حَسَّانَ فِي شِعْرِهِ أَيْضًا : إِنْ سَرَّكَ الْغَدْرُ  
 صِرْفًا لَا مَزَاجَ لَهُ . الصِّرْفُ الْخَالِصُ هُنَا،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً<sup>(٦٤٦)</sup>

(قوله) : سَأَلَتْ هُذَيْلُ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً . أَرَادَ سَأَلَتْ ٦٤٦  
 فَتَحَقَّتْ الْهَمْزَةُ وَقَدْ يُقَالُ سَالٌ يَسَالُ بَغَيْرِ هَمْزٍ وَهِيَ لُغَةٌ وَأَرَادَ  
 حَسَّانُ أَنَّ هُذَيْلًا حِينَ أَرَادَتْ الْإِسْلَامَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 أَنْ يُحِلَّ لَهُمُ الزَّانَا فَعَيَّرَهُمْ بِذَلِكَ، وَالْحَرْبُ السَّلْبُ يُقَالُ حُرِبَ

الرجل إذا سلب ، والحلال هنا الخصال ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضاً <sup>(٦١٦-٦١٧)</sup>

٦٤٦ (قوله) : لَعَمْرِي لَقَدْ شَأَتْ هَذِيلَ بَنٍ مُذْرَكٍ . شَأَتْ مَعْنَاهُ قَبَحَتْ وَعَابَتْ ، (وقوله) : صَلَّوْا بِقِيَحِهَا . أَيَّ أَصَابِهِمْ شَرُّهَا ، وَجَرَّامُونَ أَيَّ كَاسِبُونَ ، وَالْجَرَائِمُ جَمْعُ جَرِيْمَةٍ وَهِيَ الذَّنْبُ ، وَصَمِيمُ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي النَّسَبِ ، وَالزَّمْعَانُ جَمْعُ زَمْعٍ وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الرَّسْغِ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَدُبْرُ مَعْنَاهُ خَلْفَ ، وَالْقَوَادِمُ هُنَا يَعْنِي بِهَا الْيَدَيْنِ لِأَنَّهَا تَتَقَدَّمُ الرِّجْلَيْنِ ، (قوله) : بِقَتْلِ الَّذِي تَحْمِيهِ . يَعْنِي عَاصِمَ بَنِ الْأَقْلَحِ الَّذِي حَمَتُهُ النَّحْلُ ، (وقوله) : دُونَ الْحَرَائِمِ . يَرِيدُ دُونَ أَنْ يُمَسَّهُ أَحَدٌ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَالْأَبَائِلُ الْجَمَاعَاتُ يَقَالُ إِنَّ وَاحِدَهَا إِبْيَلٌ ، وَالدُّبْرُ اسْمُ لَجْمَاعَةِ النَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشَّمْسُ هُنَا الْمُرَافِقَةُ ، وَالْمَلَا حِمٌ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا ، وَالْمَأْتَمُ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ فَخَقَّفَ الْهَمْزَةَ وَصَيَّرَهَا أَلْفًا لِأَنَّ الْقَوَافِي مَوْسَمَةٌ بِالْأَلْفِ ، وَالصَّوْلَةُ الشِّدَّةُ ، وَالْمَوَاسِمُ مَوَاسِمُ الْحَجِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَالْمَخَارِمُ مَسَائِلُ الْمَاءِ

٦٤٧ التي يَحْرِمُهَا السَّيْلُ، وَالْبَوَارُ<sup>(٦٤٧)</sup> الْهَلَاكُ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضا<sup>(٦٤٧)</sup>

٦٤٧ (قوله): لِحَا اللَّهَ لِحْيَانًا فَلَيْسَتْ دِمَاؤُهُمْ لِحَا مَعْنَاهُ اضْمَعْفَهُمْ  
وَالْبَالِغُ فِي ضَرِّهِمْ وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ لِحَوْتُ الْعُودِ إِذَا قَشَرْتَهُ،  
(وقوله): بِذِي الدَّبْرِ. يعني عاصمًا الْمُتَقَدِّمَ الذِّكْرِ، وَاللِّفَاءُ  
الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْيَسِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَفْتَعُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللِّفَاءِ، (وقوله):  
فَأُفٍّ. هي كلمة تُقَالُ عِنْدَ تَعَذُّرِ الشَّيْءِ، وَالْعَفَاءُ هُنَا الدُّرُوسُ  
وَالْتَعَاثُ، وَتَعْتَرِي أَيَّ تَنْتَسِبُ وَمَنْ رَوَاهُ تَعْتَرِي فَمَعْنَاهُ تَعْرِي  
بَعْضُهَا بَعْضًا، (وقوله): أَذْعَرُ. أَيُّ أَفْزَعُ وَالذَّعْرُ الْفَزَعُ،  
وَالْغَادِي الْمُبَكَّرُ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ، وَالْإِفَاءُ هُنَا  
الْغَنِيَّةُ مِنْ قَوْلِكَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَالْجَرَاءُ جَمْعُ جَرِيٍّ،  
وَدِفَاءٌ مِنَ الدَفِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضًا<sup>(٦٤٧)</sup>

٦٤٧ (قوله): أَصَافٍ مَاءَ زَمْزَمٍ أَمْ مَشُوبٌ. الْمَشُوبُ هُوَ  
الْمَخْلُوطُ تَقُولُ شُبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَالَطْتَهُ، (وقوله): مَنْ  
الْحِجْرَيْنِ. يَعْنِي حِجْرَ الْكَعْبَةِ فَتَنَاهُ مَعَ مَا يَلِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ

٦٤٧ الحَجَرَيْنِ أَرَادَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالْحَجَرُ الَّذِي فِيهِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَسْنَى حَيْثُ يُسْنَى بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ ، وَالْكَنَاتُ جَمْعُ كَنَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يُلصَقُ بِالْبَيْتِ يُكْنَى بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَصْلًا . أَرَادَ أَصْلًا فَسَكَّنَهُ تَخْفِيفًا وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ الْعَشِيُّ ، وَالنَّبِيبُ الصَّوْتُ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضا <sup>(٦١٨)</sup>

٦٤٨ (قَوْلُهُ) : فَأَكْرَمُوا وَأُثْبِتُوا . هُوَ مِنَ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَخَيْبٌ فِي قَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ قَوْلِهِ الْمَكْتُوبُ هُوَ مِنْ عُيُوبِ قَوَائِي الشِّعْرِ وَيُسَمَّى عِنْدَهُمُ التَّوْجِيهِ وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِفَ مَا قَبْلَ الرِّدْفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَابْنُ لَطَارِقٍ تَرَكَ طَرْفَ طَارِقٍ هُنَا ضَرُورَةٌ لِإِقَامَةِ وَزْنِ الشِّعْرِ وَهُوَ سَائِغٌ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ مِنَ النُّحَوِيِّينَ لَا يَرَوْنَهُ ، وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ ، وَالْمَقَادَةُ هُنَا الْمَذَلَّةُ وَالْإِنْقِيَادُ إِلَى أَعْدَائِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُجَالِدَ . أَيُّ يُضَارِبُ بِالسَّيْفِ وَمِنْ رَوَاهُ حَتَّى يُجَدَّلَ فَمَعْنَاهُ وَقَعَ بِالْأَرْضِ وَاسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، (وَقَوْلُهُ) فِي الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو : الْمُعْتِقُ لِمَوْتِ . أَيُّ الْمُسْرِعِ وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَسْرَعَ إِلَى الشَّهَادَةِ ،

(وقوله) <sup>(٦٤٩)</sup>: لَنْ تُخْفِرَ . معناه لن تَنْقُضَ عَهْدَهُ ، (وقوله) : ٦٤٩  
 ارْتُثَّ . أي رُفِعَ وبه جَرَّاحٌ يُقَالُ ارْتُثَّ الرَّجُلُ من مَعْرِكَه  
 الحرب إِذَا رُفِعَ مِنْهَا وبه بَقِيَّةُ حَيَاةٍ ، وَالثُّورَةُ <sup>(٦٥٠)</sup> الثَّارُ يعني ٦٥٠  
 أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ ، (وقوله) : وقد حَدَّثَنِي بَعْضُ  
 بَنِي جَبَّارِ بْنِ سُلَيْمَى . يُرْوَى هُنَا بَفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا ، وَالصَّوَابُ  
 سَلَمَى بَفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا <sup>(٦٥٠ - ٦٥١)</sup>

(قوله) : بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ أَلَمْ يُرْعِكُمْ . يُرِيدُ قَوْلَ لَيْدٍ نَحْنُ ٦٥٠  
 بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةُ وَكَانُوا نُجَبَاءَ فُرْسَانًا ، وَيُقَالُ لَهُمْ كَانُوا  
 خَمْسَةً لَكِنْ لَيْدًا جَعَلَهُمْ أَرْبَعَةً لِإِقَامَةِ الْقَافِيَةِ ، وَالذَّوَابُّ  
 الْأَعَالِي ، <sup>(٦٥١)</sup> وَالتَّهْكُمُ الْاسْتِهْزَاءُ ، (وقوله) : لِيُخْفِرَهُ . أَيِ  
 لِيَنْقُضَ عَهْدَهُ ، وَالْمَسَاعِي السَّعْيُ فِي طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ،  
 (وقوله) : هُنَا فَا شَرَاهُ . مَعْنَاهُ أَخْطَأَ مَقْتَلَهُ ، (وقول) <sup>(٦٥١)</sup> أَنَسِ ٦٥١  
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي شِعْرِهِ : بِمَعْتَرِكٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرَ . وَالْمَعْتَرِكُ  
 الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : تَسْفِي . أَيِ تُشِيرُ عَلَيْهِ  
 التُّرَابُ ، وَالْأَعَاصِرُ الرِّيحُ الَّتِي يَلْتَفُّ مَعَهَا الْغُبَارُ ، (وقوله) :  
 ذَكَرْتُ أَبَا الزَّيَّانِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْزَاءِ وَالْيَاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا



٦٥١ الرِّيَّانُ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ بَاثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قِيْدُهُ  
الدَّارِقُطْنِيَّ، وَالثَّائِرُ هُنَا الَّذِي اخَذَ بَثَّارِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٦٥١)  
تفسير غريب أبيات حسان

٦٥١ (قوله) : عَلَى قَتْلِي مَعُونَةً فَاسْتَهْلِي . أَيِ أَسِيلِي دَمْعَكَ ،  
وَالسَّحَّ الصَّبُّ ، وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ ، (وقوله) : تُخَوِّنَ . أَيِ تُنْقِصُ ،  
وَأَعْنَقَ أَيِ أَسْرَعَ ، وَسِرُّ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَخَالِصُهُمْ ،

(٦٥٢)  
تفسير غريب أبيات كعب بن مالك

٦٥٢ (قوله) : مَخَافَةً حَرَبَهُمْ عَجَزًا وَهُونًا . الْهُونُ الْهُوَانُ ، (وقوله) :  
فَلَوْ حَبَلًا . يَنْبِي بِهِ الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ ، وَالْمَتَيْنُ الْقَوِيُّ ، وَالْقُرْطَاءُ  
بُطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَهُمْ قُرْطٌ وَقُرَيْطٌ وَقُرَيْطٌ وَهُمْ  
٦٥٣ الْقُرُوطُ أَيْضًا ، (وقوله) (٦٥٣) : إِلَّا الْحَلَقَةُ . يَنْبِي السِّلَاحَ ، (وقوله) :

يَهْدِمُ بَيْتَهُ عَنْ نِجَافٍ بَابِهِ . النِّجَافُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بِأَعْلَى الْبَابِ  
وَالْأَسْكُفَةُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بِأَسْفَلِ الْبَابِ ، (وقوله) : دَانَ لَهُمْ  
أَهْلُهَا . أَيِ أَطَاعُوهُمْ يُقَالُ دَانَ النَّاسُ لِلْمَلِكِ إِذَا أَطَاعُوهُ ، وَالْقِيَانُ  
الْجَوَارِي ، وَيَنْزِفَنَّ أَيِ يَضْرِبَنَّ الضُّفُوفَ ، وَالزَّهَاهَا الْإِعْجَابُ  
٦٥٤ وَالتَّسْكِبُ ، (وقوله) (٦٥٤) : يَامِينَ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ . كَذَا وَقَعَ هَاهُنَا

وصوابه أبوكعب ، (وقول) ذى الرمة في بيته :  
 ٦٥٤ كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَهَا عُشٌّ طَائِرُ الْقُتُودِ الرَّجُلِ مَعَ أَدَاتِهِ ، وَسَوْقَاءُ  
 أَيِّ غَلِيظَةِ السَّاقِ ، وَتَهْفُو أَيُّ تَهْتَزُّ وَتَضْطَرِبُ ، وَجُنُوبُهَا أَيُّ  
 نَوَاحِيهَا ، (وقول) تميم بن أبي مقبل في بيته :<sup>(١٥٥)</sup> مَذَاوِيدُ . ٦٥٥  
 هُنَا جَمْعُ مَذَاوِدٍ وَهِيَ اللَّذِي يَدْفَعُ عَنْ قَوْمِهِ ، وَالْبَيْضُ السِّيُوفُ ،  
 (وقوله) : الْحَدِيثُ صِقَالُهَا . مَعْنَاهُ الْقَرِيبُ عِنْدَهَا بِالْصِّقْلِ ،  
 (وقول) أَبِي زَيْدٍ الطَّائِيّ : مُسْنَفَاتٌ كَأَنَّهُنَّ قَنَا الزَّيْدِ .  
 مُسْنَفَاتٌ أَيُّ مَشْدُودَاتُ السِّنْفِ وَهِيَ الْحِزَامُ ، وَالْجَذْبُ الْمَكَانُ  
 الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَالْمَرُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْتَادُ الرَّائِدُ أَيُّ  
 الطَّالِبِ لِلْمَرْعَى ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ : السِّنْفُ الْبَطَانُ . الْبَطَانُ  
 حِزَامٌ مَنَسُوجٌ ،

تفسير غريب قصيدة ابن لُقَيْمٍ الْعَبْسِيِّ<sup>(١٥٦)</sup>  
 (قوله) : أَحَلَّ الْيَهُودَ بِالْحَسَى الْمُزَنَّمِ . الْحَسَى وَالْحَسَاءُ مِيَاهُ ٦٥٦  
 تَعَوَّرَ فِي الرَّمْلِ وَتَمَسَّكُهَا صَلَابَةُ الْأَرْضِ فَإِذَا حُفِرَ عَنْهَا  
 وَجِدَتْ ، وَالْمُزَنَّمُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ هُوَ الْمَقْلُلُ الْيَسِيرُ وَمَنْ  
 رَوَاهُ بِالْحَسَى أَرَادَ بِهِ حَاشِيَةَ الْإِبِلِ وَهِيَ صِنَارُهَا وَضِمَامُهَا وَهُوَ  
 الصَّوَابُ ، وَالْمُزَنَّمُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ يَعْنِي بِهِ أَوْلَادَ الْإِبِلِ

٦٥٦ الصنار وقد يكون المزنم هنا المعز سُميت بذلك للزئمتين  
 اللتين في أعناقها وهما الهنيتان اللتان تتعلّق من أعناقها ،  
 والمضاة شجر واحدتها عضة ومن رواه الغضاة فيعني به شجرة  
 وجمعه غصا ، الأهنيض المكان المرتفع ، عودى اسم  
 موضع ومن رواه عودا فعناه مكرّر من عاد يعود والصواب  
 رواية من رواه عودى ، والودي النخيل الصغار ، والمكّم  
 الذي خرج طلعه ، والصلا هنا موضع ، ويرم موضع  
 أيضا ، ويوم أي يقصد ، ومساير معناه يسعون الجرب  
 أي يهيجونها ، والوشيح الرماح ، وجرهم قبيلة قديمة ، والتلبد  
 القديم ، والندي التكرّم ، والحجون موضع بمكة ، (وقوله) :  
 فدينوا . أي أطيعوا ، وتجنّم أي تعظم من الشيء الجسم  
 وهو العظيم ، وتسمو أي ترتفع ، والمرجم المظنون الذي  
 لا يتيقن ، والملحم المجموع ، وروح القدس هو جبريل عليه  
 السلام ، (وقوله) : ينسكي عدوه . أي يبالغ في ضرره ،  
 والمعلم الموضع المرتفع المشرف ، (وقوله) لم تسلّم . أي لم  
 يتأخّر ولم يتوقف ، وحمه الله أي قدره ،

تفسير قصيدة علي بن أبي طالب<sup>(١٥٧)</sup>

(قوله) : وَأَيَقَنْتُ حَقًّا وَلَمْ أَصْدِفْ . أَي لَمْ أُعْرِضْ يَقَال ٦٥٧  
صَدَفَ عَنِ الْحَقِّ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، وَالرَّأْفَةُ الرَّحْمَةُ  
وَالْتَلَطُّفُ ، وَالْمُقَامَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ ، (وقوله) :  
الْمُوَعِدُوهُ الْمَهْدِدُوهُ ، وَالسَّفَاهُ الضَّلَالُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَنْفُ  
أَي لَمْ يَأْتِ بِخِلَافِ الرَّفْقِ ، وَالْأَعْنَفُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، (وقوله) :  
بِأَيْضٍ . يَعْنِي سَيْفًا ، وَالْهَبَّةُ الْاهْتِزَازُ وَالتَّصْنِيمُ ، وَالْمُرْهَفُ  
الْقَاطِعُ ، وَمُمُولَاتُ أَي بِأَكْيَافٍ بِصَوْتٍ ، (وقوله) : يَنْعُ .  
أَي يُذَكِّرُ خَيْرُ قَتْلِهِ ، وَتَذَرِفُ أَي تَسِيلُ بِالدُّمُوعِ ، (وقوله) :  
أَظُنُّوْا . أَي أَزْهَلُوا ، وَالذُّحُورُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَيُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا ، (وقوله) :  
عَلَى رَغَمِ الْأَنْفِ . يُرِيدُ عَلَى الْمَدَّةِ يَقَالُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ إِذَا  
أَذَلَّهُ ، وَالْأَنْفُ جَمْعُ أَنْفٍ ، (وقوله) : وَأَجَلَى النَّصِيرِ إِلَى غُرْبَةٍ .  
مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الْغَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْإِغْتِرَابِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ  
فَمَعْنَاهُ الْبُعْدُ ، وَالزُّخْرُفُ الزَّيْنَةُ وَحُسْنُ التَّنْعِيمِ ، وَأَذْرَعَاتُ  
مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، (وقوله) : رُدَا فَا . أَي مُرْتَدِّفِينَ يَرْتَدِفُ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا ، وَيُرْوَى رُدَا فَا وَهُوَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ

٦٥٧ واحدا رذفي كسكرى وسكارى ، (وقوله) : على كل ذي  
دبر أعجف . يعني جملاً بظهره ، ودبر أي جرح ، والأعجف  
الهمز المنخفض ،

(٦٥٨)

تفسير غريب أبيات سماك اليهودي  
٦٥٨ (وقوله) : يُدين من العادل المنصف . هو من الدولة أي  
نصيب منه مثل ما أصاب مناء (وقوله) : من العادل المنصف .  
يعني به النبي صلعم فإن قيل كيف قال اليهودي فيه العادل  
المنصف وهو لا يعتد ذلك فالجواب أن يقال أن يكون  
ذلك مما أفضله لفظ المدح ومعناه الذم مثل قوله تعالى : ذق  
إنك أنت العزيز الكريم . وكما قال الآخر يُجزون من ظلم  
أهل الظلم مغبرة ومن إساءة أهل السوء إحساناً فهذا وإن  
كان ظاهره المدح فمعناه الذم وقد قيل إنه مما يدل وأصله  
في الرواية لفظ آخر فقل يدل من العادل المنصف لانه في  
النبي صلعم ، (وقوله) : يقتل النصير وأخلافها هو جمع حلف  
وهو صاحب ومن رواء وأجلاها فمعناه وإخراجها من  
بلادها ، (وقوله) : ولم يقطف . من رواء بفتح الطاء فمعناه لم  
يؤخذ ثمرها ومن رواء بكسر الطاء فمعناه لم تبلغ زمن القطاف ،

والحسام السيف القاطعُ والمرهفُ القاطعُ أيضاً ، والكميُّ ٦٥٨  
 الشجاعُ، وقرنُ الرجل يكسرُ القاف هو مقاومه في القتال ،  
 وصخرُها هو أبو سفيان بن حرب ، وتزج موضع تُنسب  
 إليه الأسود ، والفيل أجمه الأسد وكذلك الغابة ، والهاصر  
 الذي يكسر فريسته إذا أخذها ، والأجوف العظم الجوف ،  
 (٦٥٨—٦٥٩)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : لقد خزيت بغدزيتها الجبورُ الجبورُ هنا جمعُ خبزٍ ٦٥٨  
 وهو العالم ويقال في جمعه الأخبارُ أيضاً وأراد بالبور هنا  
 علماء اليهود ، (وقوله) : جديرُ أي حقيقٌ وخليقٌ يقال هو  
 جديرٌ بكذا إذا كان حقيقاً به ، وحاذ بهم أي مال بهم ،  
 (وقوله) : مشهرةٌ ذكورُ يعني السيوف ، (وقوله) (٦٥٩) : أبازهم .  
 أي أهلكهم والبوارُ الهلاكُ ، واجترأوا أي اكتسبوا ،  
 والزَّهْوُ بالزاء مشيٌّ في سُكونٍ، والسلمُ بفتح السين وكسرِها  
 الصلحُ ، وحالفَ أي صاحَبَ والحليفُ الصاحبُ ، (وقوله) :  
 غبَّ أمرهم وبالألّ الوبالُ النكالُ والثقلُ ، (وقوله) : عامدين .  
 أي فاصدين ، وقينقاعُ قبيلةٌ من اليهود ،

### تفسير غريب قصيدة سَمَّاك<sup>(٦٥٩)</sup>

٦٥٩ (قوله) : أَرَفْتُ وَضَافَنِي هَمٌّ كَبِيرٌ . أَرَفْتُ مَعْنَاهُ امْتَسَعْتُ مِنْ النُّومِ ، وَضَافَنِي أَيَّ نَزَلَ بِي ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ الطَّرِيقُ ، (وقوله) : عَلَى مَذَارِعِهِ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ مِذْرَعَةٍ وَهُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ لَا تَكُونُ الْمِذْرَعَةُ إِلَّا مِنْ صُوفٍ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَذَارِعُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالذَّابَّةِ قَوَائِمُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالْعَبِيرُ الزَّعْفُرَانُ ، وَعَتَائِرُ جَمْعُ عَتِيرَةٍ وَهِيَ الذَّيْحَةُ ، (وقوله) : لَا تُلِيقُ . أَيَّ لَا تُبْقِي ، وَصَخْرُهُ هُنَا أَبُو سُقْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ،

### تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس<sup>(٦٦٠)</sup>

٦٦٠ (قوله) : أَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ لَمْ يَتَصَدَّعُوا . أَيَّ لَمْ يَتَفَرَّقُوا ، (وقوله) : خِلَالِ الدَّارِ . أَيَّ بَيْنَ الدَّارِ ، وَالظَّعَائِنُ النِّسَاءُ فِي الْهَوَادِجِ ، وَالشَّطَاةُ مَوْضِعٌ هُنَا ، وَتَيَّابٍ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَكَذَلِكَ هُوَ عَلَى سَائِرِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ ، وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ الْعَيْنُ ، وَتَبَالَةٌ مَوْضِعٌ ، وَيُصْنِئُ أَيَّ يُذْهِبُ الْعَقْلَ ، وَانْثَوْبًا أَيَّ ثَلَامٌ يُقَالُ انْثَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا لُمْتَهُ ، (وقوله) : مَوَلَى

ابن مِشْكَم . المَوْلَى هُنا الحَلِيفُ والصَّاحِبُ ،

تفسير غريب آيات خَوَاتِ بن حُبَيْر<sup>(١١٠)</sup>

(قوله) . مِنْ الشَّجْوِ لَوْ تَبَكَّى أَحَبَّ وَأَقْرَبًا . الشَّجْوُ الحُزْنُ ، ٦٦٠  
وَأَرْنَيْقُ بالراء والزاء مَوْضِعٌ ، (وقوله) لم تُعُول . أَي لم تَرْفَعْ  
صَوْتَكَ بالبكاء ، والمُسَهَّبُ هُنا المُتَغَيَّرُ الوَجْهَ ، والسَّلْمُ الصِّلَحُ  
بِفَتْحِ السِّينِ وكَسْرِهَا وقد تَقَدَّمَ ، والصَّدَادُ هُنا الَّذِي يَصُدُّ  
عَنِ الدِّينِ والْحَقُّ ، (قوله) : فِي الحَرْبِ ثَعْلَبًا . أَي كَثِيرَ الرُّوْعَانِ  
لَا يَصْدُقُ فِيهَا ، والمُؤْتَلُّ القَدِيمُ ، والمنْصِبُ مَنَزِلَةُ الشَّرَفِ  
والْحَسَبُ ، ومُجْدِبُ هُنا مِنَ الجَذْبِ وهو القَحْطُ وَقِلَّةُ الخَيْرِ .  
وَتُرْتَّبُ أَي ثَابِتٌ والتَّاءُ الْأَوَّلَى فِيهَا زَائِدَةٌ وهو مِنْ رَبَّ عِنْدَ  
سَبْيُونِهِ وَيُقَالُ فِيهِ تُرْتَّبُ وَتُرْتَّبُ بِضَمِّ التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِهَا ،

تفسير غريب آيات عَبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ<sup>(١١١ - ١١٢)</sup>

(قوله) : هَجَّوْتَ صَرِيحَ الكَاهِنِينَ وَفِيكُمْ . الصَّرِيحُ هُنا ٦٦٠  
الْخَالِصُ النَّسَبِ ، والكَاهِنَانِ قَبِيلَانِ مِنْ يَهُودِ المَدِينَةِ يَزْعُمُونَ  
أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُرْوَى الكَاهِنِينَ هُنا  
بِالْجَمْعِ ، (وقوله) : أُحْرَى أَي أَحَقُّ وَأَوْلَى ، (وقوله) : خَيْرُ



٦٦١ مَغْبَةِ . أَي خَيْرٌ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ بَعْدُ ، (وقوله) <sup>(٦٦١)</sup> : نَكَبَ .  
أَي عَرَّجَ عَنْهُمْ ،

تفسير غريب آيات كعب بن مالك <sup>(٦٦١)</sup>

٦٦١ (قوله) : فَعَادَ ذَلِيلًا بَعْدَ مَا كَانَ أَغْلَبًا . الْأَغْلَبُ الشَّدِيدُ ،

و طَاحَ أَي ذَهَبَ وَهَلَكَ ، وَالْمَنْوَةُ الْقَهْرُ وَالذِّلَّةُ ، (وقوله) :

حِينَ أَجْلَبَا . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ وَصَاحَ وَمَنْ رَوَاهُ

بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضًا إِلَّا أَنَّ الَّذِي بِالْجِيمِ لَا يَكُونُ

إِلَّا مَعَ صِيَاحٍ ، وَالْحَزَنُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :

أَكْذَى . أَي لَمْ يَنْجَحْ فِي سَعْيِهِ يُقَالُ أَكْذَى الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ

إِذَا لَمْ يَنْفَرْ بِهَا ، وَحَانَ هَلَكَ ، (وقوله) : إِنْ اللَّهَ أَعْقَبُ . أَي

٦٦٢ إِنْ اللَّهَ جَاءَ بِالنَّصْرِ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) <sup>(٦٦٢)</sup> : حَتَّى نَزَلَ نَحْلًا . هُوَ

مَوْضِعٌ ، (وقوله) : وَهِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ . قَالَ الشَّيْخُ

الْفَقِيه أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ

لَأَنَّهُمْ نَزَلُوا بِجَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الرِّقَاعِ ، وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّمَا قِيلَ

لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحِجَارَةَ أَوْهَنَتْ أَقْدَامَهُمْ فَشَدَّوْا عَلَيْهَا رِقَاعًا قَلِيلَ

٦٦٣ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ ، (وقوله) <sup>(٦٦٣)</sup> : فَيَكْنِيَهُ اللَّهُ . أَي يُدْلِلُهُ وَيَقْمَعُهُ

وَيُقَالُ مَعْنَاهُ يُضْرَعُهُ ، (وقوله) : يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ . أَي يُعَارِضُهَا

في المشي والسرعة، وصِرَارٌ<sup>(٦٦٤)</sup> اسمٌ مَوْضِعٍ وهو بالصاد ٦٦٤  
 المهملة لا غير، (وقوله) : مالنا من نَمَارِقٍ . النَمَارِقُ جمعُ  
 نَمْرُقَةٍ وهي الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، (وقولُ) ابنِ اسحق: وحدثني  
 عَمِّي صَدَقَةُ بْنُ يُسَارٍ كَذَا وَقَعَ هُنَا وَذَكَرَ عَمِّي فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 خَطَأً وَصَدَقَةُ هَذَا خُزْرِي سَكَنَ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ بِعَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ  
 اسحق وقد خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ  
 عَمِّي ، (وقوله)<sup>(٦٦٥)</sup> : يَكْلُونَا . يَحْفَظُنَا وَيَحْرُسُنَا ، وَالرَّيْثَةُ الطَّلِيعَةُ ٦٦٥  
 الَّذِي يَحْرُسُ لِلْقَوْمِ يُقَالُ رَبًّا الْقَوْمِ إِذَا حَرَسَهُمْ ، (وقوله) : أَهَبَّ  
 صَاحِبَهُ . أَيَّ أَقْطَه مِنْ نَوْمِهِ يُقَالُ هَبَّ الرَّجُلُ مِنْ نَوْمِهِ  
 وَأَهَبْتُهُ أَيَّ أَقْطَته ، (وقوله) : فَقَدْ أُتَيْتُ . أَيَّ قَدْ أُصِبتُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ أُثْبِتْ فَمَعْنَاهُ جُرِّحْتُ جُرْحًا لَا يُسْكِنُ التَّحَرُّكُ مَعَهُ  
 وَيُقَالُ رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ ، (وقوله) : نَذَرُوا بِهِ . أَيَّ عَلِمُوا بِهِ وَهُوَ  
 بِكَسْرِ الذَّالِ فَا مَّا نَذَرْتُ النَّذَرَ فَهُوَ بَفَتْحِ الذَّالِ ، (وقوله)<sup>(٦٦٦)</sup> : ٦٦٦  
 تَهْوِي بِهِ . مَعْنَاهُ تُسْرِعُ ،

تفسير غريب رَجَزٍ مَعْبَدِ الْخُزَاعِيِّ<sup>(٦٦٧)</sup>  
 (قوله) : وَعَجْوَةٌ مِنْ يَثْرِبٍ كَالْعَنْجَدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنْ ٦٦٦  
 التمر، والعَنْجَدُ حَبُّ الزَّيْبِ وَيُقَالُ هُوَ الزَّيْبُ الْأَسْوَدُ، وَتَهْوِي

٦٦٦ أَيُّ تُسْرِعْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْدَيْنُ هُنَا الدَّابُّ وَالْمَادَّةُ ، وَالْأَتَدُ  
الْقَدِيمُ ، وَقَدْ يُدْ مَوْضِعٌ ، وَصَحْنَانِ مَوْضِعٌ أَيْضًا ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن رَوَاحَةَ (٦٦٦ - ٦٦٧)

٦٦٦ (قوله) : لَأُبْتَ ذَمِيًّا وَافْتَقَدْتَ الْمَوَالِيَا . افْتَقَدْتَ هُنَا  
مَعْنَاهُ فَقَدْتَ ، وَالْمَوَالِيَا هُنَا الْقَرَابَةُ ، وَالثَّائِي الْمُقِيمُ ، (وقوله) :  
أَفِ . هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ تَعَذُّرِ الشَّيْءِ ، (وقوله) : وَأَمْرُكُمْ  
الشَّيْءُ . أَرَادَ الشَّيْءُ فَخَفَّفَ كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ  
وَيُرْوَى وَأَمْرُكُمْ الشَّيْءُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْوَقَّاسِيِّ ، (وقوله) : عَنَّفْتُمُونِي .  
أَيُّ لَمْتُمُونِي ، (وقوله) : لَمْ نَعْدِلْهُ . أَيُّ لَمْ نَرَهُ مَعَ غَيْرِهِ ،

تفسير غريب أبيات حسان (٦٦٧)

٦٦٧ (قوله) : دَعُّوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . فَلَجَاتُ  
الْأَوْدِيَةِ وَاحِدُهَا فَلَجٌ وَفُلَجٌ أَيْضًا اسْمُ نَهْرٍ بَعَيْنِهِ ، وَالْمَخَاضُ  
الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرَعَى الْأَرَاكَ وَهُوَ شَجَرٌ ،  
وَالغُورُ الْمُتَخَفِّضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَالِجُ اسْمُ مَكَانٍ فِيهِ رَمْلٌ  
كَثِيرٌ ، وَالرَّسُّ الْبُسْرُ ، وَالنَّزُوعُ الَّتِي يُخْرِجُ مَأْوَاهَا بِالْأَيْدِي ،  
وَالْأَزْعَنُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ أَتْبَاعٌ وَفُضُولٌ ، وَعَرِيضُ

وعيراض أي مُتَّسِع، (وقوله) : جَوَّزُهُ . يعني وَسَّطَهُ وأراد ٦٦٧  
به هنا بَطَّنَهُ ، وَقُبُّ جَمْعُ أَقْبَ وهو الضامِرُ ، والحوارِكُ جمع  
حارِكٍ وهي أَعْلَى الكَتِفَيْنِ مِنَ الفَرَسِ ، والعَرَفَجُ نَبَاتٌ ،  
والعَامِي الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ ، (وقوله) : تَذَرِي أُصُولَهُ . أي  
تَقْلَعُهُ وتَطْرَحُهُ ، ومَنَاسِمُ جمع مَنَسِمٍ وهو طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ  
والخُفُّ للبعيرِ بِمَنْزِلَةِ الحَافِرِ لِلدَّابَّةِ ، والروَاتِكُ المُسْرِعَةُ ، والرتَّكُ  
والرتَّكَانُ ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ فِيهِ إِسْرَاعٌ ، والحَالِكُ الشَّدِيدُ  
السَّوَادِ ، والغُرُّ البَيضُ ، والصَّعَالُكُ جمعُ صُعْلُوكٍ حَذَفَتْ مِنْهُ  
الْيَاءُ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وهو الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن

(١١٣-١١٤)

المحارث

(قوله) : أَحَسَّانُ يَا بَنَ آكَلَةِ الْعَمَّا . غَبَرَةٌ تَعْلُو التمرَ قَبْلَ ٦٦٧  
أَنْ يَطِيبَ وأراد أَنَّهُمْ أَهْلُ نَخِيلٍ وَتَمَرٍ ، وَتَغْتَالُ أَيُّ تَقْتَطِعُ ،  
والخُرُوقُ جمعُ خَرَقٍ وهي القَلَاةُ الواسِعَةُ ، واليَعَايِرُ جمعُ  
يَعْفُورٍ وهو وَلَدُ الطَّيِّبَةِ ، وَوَأَلَّتْ أَيُّ اعْتَصَمَتْ وَلَجَّاتٍ يُقَالُ  
وَأَلَّتْ إِلَى الْجبلِ أَيُّ اعْتَصَمَتْ بِهِ وَمِنْهُ المَوْتِلُ وهو المَلْجَأُ ،

(٣٨)

٦٦٨ والشَّد هنا الجَزِي ، والمدَارِكُ المتَابِعُ ، والمدَمْنُ المَوْضِعُ  
الَّذِي يَنْزِلُونَ فِيهِ فَيَتَرُكُونَ بِهِ الدِّمْنَ أَيَّ أَثَارِ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ  
وَأَزْوَائِهَا وَبَعَارِهَا ، وَأَهْلُ الْمَوْسِمِ يَعْنِي بِهِ جَمَاعَةُ الْحُجَّاجِ  
وَكُلُّ مَوْضِعٍ كَانَتِ الْعَرَبُ تَجْتَمِعُ فِيهِ فَهُوَ مَوْسِمٌ إِذَا كَانَ  
ذَلِكَ عَادَةً مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ كَسُوقِ عَكَاظٍ وَذِي الْمَحَازِ  
وَأَشْبَاهِهَا ، وَالْمُتَمَارِكُ هُوَ الَّذِي يَزْدَحِمُ فِيهِ النَّاسُ ، وَالْمَدَارِكُ  
الْمَوَاضِعُ الْقَرِيبَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَبَارِكُ فَيَعْنِي بِهِ مَبَارِكُ الْإِبِلِ ،  
٦٦٨ وَالذَّكَادُكُ <sup>(٦٦٨)</sup> ذَكَادُكُ وَهُوَ رَمْلٌ لَيْنٌ ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ وَفَادِعٌ جَبَلٌ  
أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : كَمَا خَذَكُمْ بِالْعَيْنِ . الْعَيْنُ هُنَا الْمَالُ الْحَاضِرُ وَالْعَيْنُ  
أَيْضًا الدَّرُ وَكِلَاهُمَا يَصْلُحُ هَاهُنَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعِيدِ فَالْعِيدُ الرُّقَّةُ  
مِنَ الْإِبِلِ ، الْآنُكَ الْأَسْرُبُ وَهُوَ الْقَزْدِيرُ ، وَالْمُعْصِمُ  
الْمُسْتَمْسِكُ بِالشَّيْءِ ، وَالنَّاسِكُ هُوَ الْمُتَّبِعُ لِمَعَالِمِ الدِّينِ وَشَرَائِعِهِ  
وَمَنْ رَوَاهُ نَاسِكِي فَإِنَّمَا أَرَادَ نَاسِكِي بِيَاءِ النَّسَبِ فَتَحَقَّفَ بِإِحْدَى  
الْيَاءَيْنِ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ ،

انتهى الجزء الثالث عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمّد وآله وسلّم تسليماً

## الجزء الرابع عشر

( قوله ) تعالى <sup>(٦٩٩)</sup> : يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ . قال ٦٦٩  
 الشيخ الفقيه أبوذر رضي الله عنه الجبّ والطاغوت كلّ ما يُعبَد  
 من دون الله تعالى وقال بعضهم الجبّ الكاهن وقيل هو  
 الساحر والطاغوت الجبار وقال الفراء الجبّ حيّ بن أخطب  
 والطاغوت كعب بن الأشرف ، ( وقوله ) <sup>(٦٧٠)</sup> : ومِسْعَر بن  
 دُخَيْلَة . روي هنا بالجيم والخاء المعجمة ورُخَيْلَة بالخاء المعجمة  
 والراء المضمومة قيده الدارقطني ، ( وقوله ) في نَسَب مِسْعَر  
 ابن حُلَاوَة بن أَشْجَع . كذا وقع هنا بالخاء المعجمة مضمومة  
 ومفتوحة وبالخاء المهملة كذلك وبالخاء المعجمة الجيدة ( وقوله ) :  
 وجعلوا يُورَونَ . معناه يَسْتَتِرُونَ ، ( وقوله ) : في الرجز <sup>(٦٧١)</sup> : ٦٧١  
 وكان لِلْبَاسِ يَوْمًا ظَهْرًا . الباس هو الفقير ، والظهر هنا القوّة

٦٧١ والمعونة والضميرُ المُستترُ في قوله سَمَاءً، وفي كان ضميرُ راجعٍ  
إلى النبي صلعم وكان النبي صلعم للبائس الفقير قُوَّةً ومَعُونَةً وقد  
يجوز فيه وجهٌ ثانٍ وهو أن يكون الظَّهر هنا هو الإبل فيكون  
البيتُ على وجهٍ آخرَ تَقْدِيرُهُ وكان المالُ للبائس يوماً ظهراً  
فأَضْمَرَ اسمَ كان وإن لم يَتَقَدَّمْ ما يُفسِّره لأنَّ مساقَ الكلام  
يَدُلُّ عليه كما قالوا إذا كان غداً فإني آي إذا كان اليوم غداً  
وقال تعالى : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ . فَأَضْمَرَ الشمسَ في قوله  
تَوَارَتْ . وإن لم يَتَقَدَّمْ لها ذِكْرٌ لَأَنَّهُ معلوم من مساق الكلام  
وَجَرَأُهُ فقام ذلك مقامَ تَقَدُّمِ الذِّكْرِ فهذا وجهٌ والأوَّلُ أَحْسَنُ،  
(وقوله): مَرَّوَا بِعَمْرٍو قال رسولُ الله صلعم عَمْرَأُ أَي إذا وَصَلُوا  
إلى آخرِ البيتِ قاله الرسولُ صلعم ، وكذلك ( قوله ) : فَأِذَا  
مَرَّوَا بِظَهْرٍ . قال رسولُ الله صلعم ظَهْرًا أَي قال معهم آخِرَهُ  
أَيْضاً فَكَانُوا يَرْتَجِزُونَ هذا الشَّعْرَ وكان صلعم يقول معهم  
أَخْرَ أَيْبَاتِهِ ولم يَقُلْ ذلك كُلَّهُ معهم لَأَنَّهُ شِعْرُهُ وكان صلعم  
لا يقول شِعْرًا وَيُشِيدُهُ بِتَامَ وَزَنَهُ قال الله تعالى : وَمَا عَلَّمْنَاهُ  
الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ، (وقوله) : لَأَنْهَاتِ حَتَّى عَادَتْ كَالْكَثِيبِ .  
٦٧٢ معناه تَفَتَّتَتْ وَسَقَطَتْ، وَالْكَثِيبُ كُرْسُ الرَّمْلِ، وَالْحَفَنَةُ<sup>(٦٧٢)</sup>

مِقْدَارُ مِلِّ الْكَفِّ ، ( وقوله ) : غَيْرُ جَرِّ سَمِيَّةٍ . أَي لَيْسَتْ  
بِكَامِلَةِ السِّمَنِ ، ( وقوله ) <sup>(٦٧٣)</sup> : بَيْنَ الْجُرْفِ وَرَغَابَةٍ . كَذَا وَقَعَ ٦٧٣  
هُنَا بِالزَّاءِ مَفْتُوحَةٌ وَرَغَابَةٌ بِالرَّاءِ الْمَفْتُوحَةُ هُوَ الْجَيْدُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ  
الْوَقْشِيُّ ، ( وقوله ) <sup>(٦٧١)</sup> : وَجْعِلُوا فِي الْأَطَامِ . الْأَطَامُ هِيَ الْقُصُورُ ٦٧٤  
وَيُقَالُ هِيَ الْحُصُونُ وَاحِدُهَا أُطْمٌ ، وَالْجَشِيشَةُ طَعَامٌ يُصْنَعُ  
مِنَ الْجَشِيشِ وَهُوَ الْبَرُّ يُطْحَنُ غَلِيظًا وَهُوَ الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ  
دَشِيشٌ بِالْدَالِ وَالصَّوَابُ فِيهِ الْجِيمُ ، ( وقوله ) : فَأَحْفَظَ الرَّجُلَ .  
أَيَّ أَغْضَبَهُ وَالْحَفِيطَةُ الْغَضَبُ ، ( وقوله ) : بَحْرٌ طَامٌ . أَي  
مُرْتَفِعٌ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، ( وقوله ) :  
تَقْتُلُهُ فِي الذِّرْوَةِ وَالْعَارِبِ . الذِّرْوَةُ وَالْعَارِبُ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ  
وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَحْدَعُهُ كَمَا يُحْدَعُ الْبَعِيرُ إِذَا كُنَّ نَافِرًا  
فَيَمْسَحُ بِالْيَدِ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ فَيُجْعَلُ الْخِطَامُ عَلَى رَأْسِهِ ،  
( وقوله ) <sup>(٦٧٥)</sup> : فَالْحَنُوا لِي لَحْنًا . اللَّحْنُ هُنَا اللَّغْزُ وَهُوَ أَنْ يُخَالَفَ ٦٧٥  
ظَاهِرُ الْكَلَامِ مَعْنَاهُ ، ( قوله ) : وَلَا تَنْفُتُوا فِي أَعْضَادِ النَّاسِ .  
يُقَالُ فَنَتْ فِي عَضْدِهِ إِذَا ضَعَفَهُ وَأَوْهَنَهُ ، ( وقوله ) : أَرْبَى مِنَ  
الْمُشَاتَةِ . أَيَّ أَعْظَمَ ، ( وقوله ) <sup>(٦٧٦)</sup> : لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ إِلَّا ٦٧٦  
الرِّمِيَاءُ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الرِّمِيَاءُ فَعِيلَى مِنَ الرَّمْيِ لِلْمُبَالَاةِ بِمَنْزِلَةِ



٦٧٦ الهُجَيْرَى ، (وقوله) : وَكَالْبُوكُم . أَيِ اسْتَدَّوْا عَلَيْكُمْ وَأَصْلُهُ  
السَّكَلْبُ وَهُوَ السُّعَارُ ، (وقوله) : إِلَّا قَرَىٰ أَوْ بَيْعًا . الْقَرَى  
٦٧٧ مَا يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، (وقوله) <sup>(٦٧٦)</sup> : تَعْنُقُ بِهِمْ خِيْلُهُمْ .  
أَيِ تُسْرِعُ ، (وقوله) : حَتَّىٰ أَخَذُوا عَلَيْهِمُ الثُّغْرَةَ . الثُّغْرَةُ هِيَ  
الثَّلَمُ الَّذِي كَانَ هُنَاكَ فِي الْحَنْدَقِ ، وَالْمُعَامُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ  
لِنَفْسِهِ عِلَامَةً يُعْرِفُ بِهَا ، (وقوله) : فَحَمِيَّ عَمْرُوهُ أَيِ اسْتَدَّ غَضَبُهُ ،

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب

رضي الله عنه <sup>(٦٧٨)</sup>

٦٧٨ (قوله) : نَصَرَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ . الْحِجَارَةُ هُنَا  
الْأَنْصَابُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا وَيَذْبَحُونَ لَهَا ، (وقوله) : مُتَجَدِّلًا .  
أَيِ لَا صِقًا بِالْأَرْضِ وَهِيَ الْجِدَالَةُ ، وَالْجِدْعُ فِرْعُ النَّخْلَةِ ،  
وَالدَّكَادِكُ جَمْعُ دَكْدَاكِ وَهُوَ الرَّمْلُ اللَّيْنُ ، وَالرَّوَابِي جَمْعُ  
رَابِيَةٍ وَهِيَ السَّكْنِيَّةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَالْمُقَطَّرُ الَّذِي أُلْقِيَ عَلَى أَحَدِ  
قُطْرَيْهِ أَيِ جَنْبِيهِ ، وَالْقُطْرُ الْجَانِبُ يُقَالُ طَعَنَهُ فَقَطَرَهُ أَيِ أَلْقَاهُ  
عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، (وقوله) : بَنَيْتِي . أَيِ سَلَبْتِي وَجَرَدْتَنِي ،

### تفسير غريب أبيات حسان<sup>(٦٧٨)</sup>

(قوله) : وولَّيتَ تَعْدُو كَعْدُو الظَّليمِ . الظَّليمُ ذِكْرُ النِّعَامِ ، ٦٧٨  
 (وقوله) : عليه دِرْعٌ مَقْلَصَةٌ . أَي قَصِيرَةٌ قَدْ ارْتَفَعَتْ وَانْقَبَضَتْ  
 يُقَالُ تَقَلَّصَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ وَانْقَبَضَ ، (وقوله) <sup>(٦٧٩)</sup> : يَرْقَدُ . ٦٧٩  
 وَيُقَالُ يَزِمْدُ يَعْنِي يُسْرِعُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الْإِرْقَادُ سَعْيُ  
 النَّافِرِ ، (وقوله) فِي الرِّجْزِ : لَيْتَ قَلِيلًا يَشْهَدُ الْهَيْجَا جَمَلٌ .  
 جَمَلٌ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهَذَا الرِّجْزُ قَدِيمٌ تَمَثَّلَ بِهِ سَعْدٌ ، (وقوله) :  
 اسْبِغْ . أَي اكْمَلْ وَالدِّرْعُ السَّابِغُ هُوَ الْكَامِلُ ، وَالْأَكْمَلُ  
 عَرَقٌ فِي الدِّرَاعِ ،

### تفسير غريب أبيات أبي أسامة<sup>(٦٨٠)</sup>

(قوله) : فَدَاكَ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ خَالِدُ . الْأَطَامُ هِيَ الْقُصُورُ ٦٨٠  
 وَالْحُصُونُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقوله) : مُرِشَّةٌ . يَعْنِي رَمِيَّةٌ  
 أَصَابَتْهُ فَأَطَارَتْ رَشَاشَ الدَّمِ مِنْهُ ، وَالْمَرَافِقُ هُنَا مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ،  
 وَالْعَاقِدُ الرِّقُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مِنْهُ الدَّمُ ، (وقوله) : قَضَى نَجَبَهُ .  
 أَي أَجَلَهُ ، وَأَعْوَلَتْ أَي بَكَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَالشُّمُطُ جَمْعُ  
 شُمَّطَاءَ وَهِيَ الَّتِي خَالَطَ شَعْرَهَا الشَّيْبُ ، وَالْعَذَارَى الْأَبْكَارُ ،

٦٧٩ والنواهدُ جمعُ ناهِدٍ وهي التي ظهرَ نهْدُها ، والمرعوبُ المَفْرَعُ  
 ومن رَوَاهُ مَرْغُوبٌ بالعينِ المعجمة فَمَعْنَاهُ رُغْبٌ عن القَصْدِ أي  
 تَرَكَهُ وهو على معنى النسبِ أي ذو رُغْبَةٍ والروايةُ الصَّحِيحَةُ  
 ٦٨٠ فيه إِنَّمَا هي بالعينِ المهملة ، (وقول) صَفِيَّةُ : <sup>(٦٨٠)</sup> اِحْتَجَزْتُ .  
 شَدَدْتُ وَسَطِي يقال احتَجَزَ فُلَانٌ بِإِزَارِهِ إِذَا شَدَّهُ فِي وَسْطِهِ  
 ومن رَوَاهُ اعْتَجَزْتُ فَمَعْنَاهُ شَدَدْتُ مَعْجَرِي ، والعمودُ هنا  
 أحدُ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ التي يقومُ عليها يعني الْبَيْتَ مِنَ الشَّعْرِ وقد  
 يَكُونُ الْعَمُودُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمِقْرَعِ مِنَ الْحَدِيدِ وَذَكَرَ ابْنُ  
 اسْحَقَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِيهِ قِصَّةَ حَسَّانَ مَعَ صَفِيَّةَ  
 بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنَّهَا نَزَلَتْ لِقَتْلِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي طَافَ بِالْحِصْنِ  
 بَعْدَ أَنْ عَرَضَتْ عَلَيْهِ النُّزُولَ لَهُ لِيَقْتُلَهُ فَاِمْتَنَعَ ثُمَّ عَرَضَتْ عَلَيْهِ  
 النُّزُولَ لِأَخْذِ سَلْبِهِ بَعْدَ قَتْلِهَا إِيَّاهُ فَاِمْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ حَدَرًا وَجُبْنًا  
 عَلَى مَا ذَكَرَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّ حَسَّانَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُهَاجِي الشُّعْرَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَيُنَادِيهِمْ ،  
 وَلَمْ يَرْمِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِجُبْنٍ وَكَانُوا كَثِيرًا مَا يَذُمُّونَ بِهِ فَلَوْ كَانَ  
 هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحًا لَكَانَ مِمَّا يُذَكَّرُ فِي الشُّعْرِ وَيَذُمُّ بِهِ كَمَا ذَمَّ  
 هُوَ غَيْرَ وَاحِدٍ وَهَجَاهُ بِالْفِرَارِ مِنَ الْقِتَالِ وَالْجُبْنِ فَلَمَّا لَمْ يَذْكُرْ

- ٦٨٠ ذلك في شعيرٍ دلَّ ذلك على أنَّ هذا الخبر ليس بصحيحٍ ، تقول  
 من نسب حسان رضي الله عنه إلى الجُبْن على ما يذكُرُه  
 بعضُ الناس ليس بصحيحٍ لما ذكرناه ونَبَّهنا عليه في ذلك ،  
 (وقوله) <sup>(٣٨١)</sup> : فَنَحْذِلْ عَنَّا أَي ادْخُلْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَتَّى يَنْحَذِلَ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا فَلَا يَنْصُرُهُ ، وَالنُّهْزَةُ انْتِهَازُ الشَّيْءِ وَهُوَ اخْتِلَاسُهُ ،  
 (وقوله) <sup>(٣٨٢)</sup> : قَدْ هَلَكَ الْخُفُّ وَالْحَافِرُ . يَبْنِي بِالْخُفِّ الْإِبِلَ  
 وَبِالْحَافِرِ الْخَيْلَ ، (وقوله) : ضَرَسْتُمْكُمْ الْحَرْبُ أَي نَالَتْ مِنْكُمْ  
 كَمَا يُصِيبُ ذُو الْأَضْرَاسِ بِأَضْرَاسِهِ ، (وقوله) : تَنْشَمِرُوا  
 أَي تَنْقَبِضُوا وَتُسْرِعُوا إِلَى بِلَادِكُمْ ، (وقوله) : فَتَكُنَّا  
 قُدُورَهُمْ أَي تُمِيلُهَا وَتَعْلِيهَا يُقَالُ كَفَأْتُ الْإِنَا إِذَا قَلَبْتَهُ ، وَأَبْنَيْتُهُمْ  
 أَخْبَيْتُهُمْ ، (وقوله) <sup>(٣٨٣)</sup> : فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةً مِنْهُ  
 وَيُقَالُ بَفَتْحِ الْمَاءِ وَضَمِّهَا ، (وقوله) : لَقَدْ هَلَكَ الْكَرَاعُ وَالْخُفُّ .  
 الْكَرَاعُ هُنَا الْخَيْلُ ، (وقوله) : فِي مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسَاءِهِ مَرَا جِل .  
 الْمِرْطُ الْكِسَاءُ ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ مَرَا جِلُّ ضَرْبٌ مِنْ رُشَى  
 الْيَمَنِ ، (وقوله) <sup>(٣٨٤)</sup> : مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ . الْاعْتَجَارُ أَنْ يَتَعَمَّمُ الرَّجُلُ  
 دُونَ تَلْحِ أَي لَا يُلْقِي شَيْئًا تَحْتَ لِحْيَتِهِ ، وَالْإِسْتَبْرَقُ ضَرْبٌ  
 مِنَ الدِّيبَاجِ غَلِيظٌ ، وَالرَّحَالَةُ مِنْ بَعْضِ مَرَكَبِ الْإِبِلِ ، وَالرَّحَالَةُ

- ٦٨٦ السَّجَّجُ أَيْضاً ، (وقوله) : بالصَّوْرَيْنِ . هو مَوْضِعٌ ، (وقوله) <sup>(٦٨٦)</sup> :  
مُصْدِرِينَ السُّيُوفِ . أَيُّ مُجَرَّدِينَ لَهَا يُقَالُ أَصَاتَ سَيْفَهُ مِنْ  
غَمْدِهِ إِذَا جَرَّدَهُ ، (وقوله) : وَجَهَشَ إِلَيْهِ الذِّسَاءَ وَالصِّينَانُ .  
يُقَالُ جَهَشَ الرَّجُلُ وَأَجَهَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُسْكَ ، (وقوله) : إِلَى  
عَمُودٍ مِنْ عُمُدِهِ . الْعَمُودُ هُنَا السَّوَابِيَةُ وَعُمُدُ الْمَسْجِدِ سَوَابِيهِ ،  
٦٨٨ (وقوله) <sup>(٦٨٨)</sup> : أَوْتُقُ بَرْمَةً . الرُّمَّةُ الْحَبْلُ الْبَالِي وَبِهِ لُقِبَ ذُو  
٦٨٩ الرُّمَّةُ الشَّاعِرُ ، الْأَرْقَمَةُ <sup>(٦٨٩)</sup> هُنَا السَّمَوَاتُ وَاحِدُهَا رَقِيعٌ وَسُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا كَانَ يُرْقِعُ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرَّقِيعَ  
لِلدُّنْيَا لَا غَيْرَ وَكَأَنَّهَا رُقِعَتْ بِالنَّجُومِ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى  
٦٩٠ عُمُومِ التَّسْمِيَةِ بِهَا ، (وقوله) <sup>(٦٩٠)</sup> : إِرسَالًا . أَيُّ طَائِفَةٍ بَعْدَ  
طَائِفَةٍ ، (وقوله) : فُقَا حِيَّةٌ . أَيُّ تَضَرَّبَ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْأُنْمَاءُ  
طَرَفُ الْأَصَابِعِ وَقَدْ تُسَمَّى الْأَصَابِعُ كُلُّهَا أَنْامِلَ ، (وقوله) :  
وَقَالَ جَبَلُ بْنُ جَوَّالٍ الشَّعْلَبِيُّ . هُوَ هُنَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمُثَلَّةِ وَالْمَعِينِ  
الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ  
رَيْثِ بْنِ غَطَّانٍ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ  
يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، (وقوله) : جَبَلٌ هَذَا فِي شِعْرِهِ :  
وَقَتْلَ يَبْنِي الْعِزَّ كُلَّ مُقَلَّلٍ . فَلَقَلَّ مَعْنَاهُ تَحَرَّكَ ، (وقوله)

عائشة رضي الله عنها : لم يُقتل من نساءهم إلا امرأة واحدة . ٦٩٠  
 اسم هذه المرأة التي ضُربت عنقها وهي امرأة الحسن القرظي  
 كانت قد أَلقت رَحَى على رَجُلٍ من المسلمين من أَطمٍ من  
 الآطامِ فقتلته ، (وقوله) <sup>(٦٩١)</sup> : قَتَلَهُ دَلَوٍ نَاضِحٍ . الناضِحُ الحبلُ ٦٩٢  
 الَّذِي يُسْتَخْرَجُ عليه الماءُ مِنَ البئرِ بالسَّيَةِ وأَرَادَ بقوله له  
 قَتَلَهُ دَلَوٍ نَاضِحٍ مِقْدَارُ مَا يَأْخُذُ الرجلُ الدَلَوَ إِذَا أَخْرَجَتْ  
 فَيَصُبُّهَا فِي الْحَوْضِ يَفْتِلُهَا أَوْ يَرُدُّهَا إِلَى مَوْضِعِهَا وَمَنْ رَوَاهُ  
 قَبْلَهُ بِالْقَافِ والباءِ فهو بِمِقْدَارِ مَا يُقْبِلُ الرجلُ الدَلَوَ لِيَصُبَّهَا فِي  
 الْحَوْضِ ثُمَّ يَصْرِفُهَا وهذا كُلُّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ اسْتِعْجَالٍ  
 وَسُرْعَةٍ ، (وقولُ) زُهَيْرٍ فِي بَيْتِهِ : وَقَابِلٍ يَتَغَنَّى كُلَّمَا قَدَرَتْ .  
 الْقَابِلُ هُنَا الَّذِي يُقْبِلُ الدَلَوَ ، وَالْعِرَاقِي جَمْعُ عَرَفُوةٍ وَهُوَ الْعَوْدُ  
 الَّذِي يَكُونُ فِي أَذْنَى الدَلَوِ ، وَدَفَقَ الْمَاءُ أَيَّ صَبَّةً ، (وقوله) :  
 لَا ذَبَا . أَيَّ لَاصَقَ بِهَا ، (وقولُ) الْفَرَزْدَقِ فِي بَيْتِهِ <sup>(٦٩٢)</sup> : ٦٩٤  
 وَالْحَيْلُ مُقْعِيَةٌ عَلَى الْأَقْطَارِ . أَرَادَ أَنَّهَا سَاقِطَةٌ عَلَى أَجْنَائِهَا تَرُومُ  
 الْقِيَامَ كَمَا تُقْعِي الْكِلَابُ عَلَى أَذْنَائِهَا وَأَفْخَازِهَا ، (وقوله) تعالى :  
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ ، هُوَ هُنَا جَمْعُ مُعَوِّقٍ وَهُوَ  
 الَّذِي يُنْسِكُ صَاحِبَهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ أَوْ يُفْسِدُ بَيْتَهُ فِي

٦٩٤ قَصْدِهِ يَقَالُ عَاقِي عَنِ الْأَمْرِ وَعَوَّفِي إِذَا أَمْسَكَنِي عَنْهُ وَحَبَسَنِي،

(وقوله) : إِلَّا دَفْعًا وَتَعْذِيرًا • والتعذير أن يفعل الرجل الشيء

بِغَيْرِ نِيَّةٍ وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ يُقِيمَ بِهِ الْعُذْرَ عِنْدَ مَنْ يَرَاهُ ، وَالضَّغْنُ

٦٩٦ الْعَدَاوَةُ ، (وقول) جَرِيرٍ فِي بَيْتِهِ <sup>(٦٩٦)</sup> :

بَطْخَفَةٌ جَالِدْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلُنَا طَخَفَهُ اسْمُ جَبَلٍ كَانَتْ بِهِ وَقِيعَةٌ ،

(وقوله) : عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ • يَعْنِي الْعَشِيَّةَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا بَسْطَامُ

ابْنُ قَيْسٍ ، (وقول) مَالِكُ بْنُ نُورَةَ فِي بَيْتِهِ :

تَلَمَّسْتُ مَا تُبْغِي مِنَ الشُّذْنِ الشُّجْرُ • الشُّذْنُ هُنَا إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى شَذْنٍ وَضَعُ بِالْيَمَنِ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ فِيهَا إِبِلُ الشُّذْنِيَّةِ ،

وَالشُّجْرُ الَّتِي فِي أَعْيُنِهَا حُمْرَةٌ ، (وقول) نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ فِي شِعْرِهِ :

وَنَجَى يَوْفُ الثَّقَفِيِّ رَكْضٌ • الرِّكْضُ الْجَرْنِيُّ ، وَدِرَاكُ أَيُّ

٦٩٧ مُتَتَابِعٌ ، (وقول) النَّابِغَةُ الْجَعْدِي <sup>(٦٩٧)</sup> :

فَرْدًا كَصَيْصِيَّةِ الْأَعْضَبِ • الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ ،

(وقوله) : وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ • أَبُو دَاوُدَ هَذَا هُوَ الشَّاعِرُ وَأَمْرَأَتُهُ

أُمُّ دَاوُدَ وَابْنُهُ دَاوُدَ وَبَنَتْهُ دَوْدَةُ وَهُمْ كُلُّهُمْ شُعْرَاءُ ، (وقوله) :

فِي بَيْتِ أَبِي دَاوُدَ : فَذَعَرْنَا سَحْمَ الصِّيَاحِيِّ • هُوَ مِنَ الذَّعْرِ

وَهُوَ الْفَزَعُ ، وَالسَّحْمُ السُّودُ ، وَالصِّيَاحِيُّ الْقُرُونُ وَيَعْنِي بِسُحْمِ

الصيَاصي الوُعُولَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ، وَنَضَخُ أَيَّ لَطِخٍ، وَالْكُحَيْلَ ٦٩٧  
الْقَطْرَانَ، وَالْقَارُ الزِفْتُ وَإِنَّمَا أَرَادَ مَا فِي أَيْدِيهَا مِنَ السَّوَادِ  
فَشَبَّهَهُ بِالْكُحَيْلِ وَالْقَارِ، (وقول) دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ فِي بَيْتِهِ:  
نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّيْحُ تَنْوِشُهُ. أَيَّ تَتَنَاوَلُهُ، (وقوله): جَذُوهُ هُوَ  
هنا بالذال الْمُعْجَمَةُ لَا غَيْرُ وَمَعْنَاهُ قَطَعَ وَيُقَالُ جَذَّ وَجَذَّ بِالذالِ  
مُعْجَمَةً وَمُهْمَلَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (وقول) كُنَيْشَةُ بِنْتُ رَافِعٍ فِي  
رَجَزِهَا<sup>(٦٩٩)</sup>: وَيَلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا. أَرَادَتْ وَيَلُ أُمِّ فَسَكَّرَتْ ٦٩٩  
اللَّامُ اتِّبَاعًا لِكُسْرَةِ الْمِيمِ مِنْ أُمِّ، (وقولها): يَقْدَّ هَامًا قَدًّا.  
الهامُ هنا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ، (وقوله): فَتَوَرَّطَ فِيهِ. أَيَّ  
انْتَشَبَ، (وقوله)<sup>(٧٠٠)</sup>: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ. وَيُقَالُ عَمْرُو بْنُ  
عَبْدٍ فَقَطْ،

(٧٠٠-٧٠١)

### تفسير غريب قصيدة ضرار

٧٠٠. (قوله): وَقَدْ قُدْنَا عَرْنَدَسَةً طَحُونًا. العَرْنَدَسَةُ الشَّدِيدَةُ  
الْقُوَّةُ يَعْنِي كَثِيبَةً، وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْحَنُ كَلَّمَا مَرَّتْ بِهِ، (وقوله):  
كَأَنَّ زُهَاءَهَا. أَيَّ تَفْدِيرُ عَدِيدِهَا، وَالْأَبْدَانُ هُنَا الدُّرُوعُ،  
وَالْمُسْتَبْنَاتُ السَّكَامَةُ، وَالْيَابُ التَّرْسَةُ وَيُقَالُ هِيَ الدَّرَقُ، وَالْجُرْدُ  
الْخَيْلُ الْعِتَاقُ، وَالْقِدَاحُ السِّهَامُ، وَالْمُسَوَّمَاتُ الْمُرْسَاةُ وَيُقَالُ



٧٠٠ العَالِيَةُ الْأَسْوَامِ ، وَتَوْثَمَ أَيَّ تَقْصِيدُ ، وَالْمُصَافِحَةَ أَخَذَ الرَّجُلُ  
يَدَ الرَّجُلِ عِنْدَ السَّلَامِ ، وَأَخْجَزَ نَاهُمْ مَعْنَاهُ حَصَرْنَا هُمْ ،  
٧٠١ (وقوله) : شَهْرًا كَرِيْتًا . أَيَّ تَامًّا كَامِلًا ، وَالْمُدَجَّجُ<sup>(٧٠١)</sup> يَفْتَحُ  
الْجَمِّ وَكُسْرَهَا هُوَ الْكَامِلُ السَّلَاحِ ، وَالصَّوَارِمُ السُّيُوفُ ،  
وَمُرْهَفَاتُ أَيَّ قَاطِعَةٍ ، وَتَقْدُّ أَيَّ تَقْطَعُ ، وَالْمَفَارِقُ جَمْعُ  
مَفْرَقٍ وَهُوَ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ ، وَالشُّوْثُونَ هُنَا  
مَجْمَعُ الْعِظَامِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَالْوَمِيزُ اللَّمَعَانُ ، وَالْمُصَلِّتُ  
الَّذِي جَرَّدَ سَيْفَهُ مِنْ غِمْدِهِ ، وَالْمَقِيقَةُ هُنَا السَّحَابُ الَّتِي تَشُقُّ  
عَنِ الْبَرْقِ ، وَالنَّوْحُ وَالنَّوْحَى جَمَاعَةُ النِّسَاءِ اللَّائِي تَنْحَنُ ،  
(قوله) : مُتَوَازِرِينَ . أَيَّ مُتَعَاوِنِينَ ، وَالْعَزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ  
مَعَهُمْ وَاحِدُهُمْ أَعْزَلٌ ، وَالغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،  
وَالْعَرَيْنُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ أَيْضًا وَاحِدُهُ عَرِينَةٌ ،

(٧٠١ — ٧٠٢)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٧٠١ (قوله) : وَكَانُوا بِالْعَدَاوَةِ مُرْصِدِينَ . الْمُرْصِدُ الْمُعِدُّ لِلْأَمْرِ يُقَالُ  
أَرْصَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَيَّ أَعَدَدْتُ لَهُ ، وَالْفَضَافِضُ  
هُنَا الدُّرُوعُ الْمُتَشَعِّعَةُ ، وَسَابِغَاتُ مُسْبِغَاتُ أَيَّ كَامِلَةٌ ، وَالْعُدْرَانُ  
جَمْعُ غَدِيرٍ ، وَالْمَلَأَ الْمُتَسَعُّ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَمُتَسَرِّبُونَ

اي لا يسون للدروع ، والمِراحُ النَّشَاطُ ، والشَّوَابِكُ الَّتِي ٧٠١  
يُتَشَبَّثُ بِهَا فَلَا يَقْلَتُ ، والشُّوسُ جَمْعُ أَشْوَسَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ  
نَظَرَ الْمُتَكَبِّرِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، والمُعَلَّمُ يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسْرَهَا  
الَّذِي أَعْلَمَ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ فِي الْحَرْبِ لِيَشْتَهَرَ بِهَا ، والغَلَّ (٧٠٢) ٧٠٢  
الْقَوْمُ الْمُنْهَزِمُونَ ، والشَّرِيدُ الطَّرِيدُ ، (وقوله) : دَامِرِينَ أَيَّ  
هَالِكِينَ مِنَ الدَّمَارِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، والمَاصِفُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ،  
وَالْمُتَكَمِّمَةُ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يُبْصِرُ ،

تفسير غريب قصيدة عبد الله

(٧٠٢ - ٧٠٣)

ابن الزَّبَعَرِي

(قوله) : طُولُ الْبَلَى وَتَرَاوُحُ الْأَخْفَابِ . الْأَخْفَابُ جَمْعُ ٧٠٣  
حَقَبٍ وَهُوَ الدَّهْرُ ، وَالْحَقَبُ السَّنُونَ وَاحِدُهَا حَقَبَةٌ ، (قوله) :  
إِلَّا الْكَنِيفُ . يَعْنِي بِهِ الْحَظِيرَةُ وَالزَّرْبُ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْإِبِلِ  
وَسُمِّيَ كَنِيفًا لِأَنَّهُ يُكْنَفُهَا أَيَّ يَسْتُرُهَا ، وَالْأَطْنَابُ الْحَبَالُ  
الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْأَخْيَةُ وَيُوتِ الْعَرَبُ وَأَرَادَ بِمَعْقِدِهَا الْأَوْتَادَ  
الَّتِي تُرْبَطُ فِيهَا ، وَالْأَثْرَابُ الَّذِي عَلَى سِنٍّ وَاحِدَةٍ وَالْوَحْدَةُ  
مِنْهَا تَرْبُ ، وَالْيَابُ الْقَفْرُ ، الْأَنْصَابُ هُنَا الْحِجَارَةُ الَّتِي يُعْلَمُ

٧٠٢ بها الحَرَمُ والأنصابُ أيضاً حجارةٌ كانوا يذبحون لها ويُعظمونها،  
 (وقوله) : في ذي غياطٍ . يعني جيشاً كثير الأصوات ،  
 والغياطُ جمعُ غَيْطَةٍ وهي الصوتُ هنا ، وجَحْفَلُ أي جيشٌ  
 كثيرٌ ، وجَبِجَابٌ كثيرٌ أيضاً ، والحَزُونُ جمعُ حَزْنٍ وهو  
 ما ارتفع من الأرض ، والمناهِجُ جمعُ مَنَهَجٍ وهو الطريقُ  
 البين ، والنَشْرُ المرتفع من الأرض ، ويقال فيه نَشَرَ أيضاً ،  
 والشعابُ جمعُ شَعْبٍ وهو المنخفض بين جبلين ، والشواربُ  
 الضامرة ، ومَجْزُوبَةٌ أي مَقْوَدَةٌ ، وَقَبٌّ أي ضامرةٌ ، ولواحقُ  
 أي ضامرةٌ أيضاً ، والأقربُ جمعُ قَرَبٍ وهو الخاصرة وما  
 يليها ، والساهبة الطويلة ، والسَّيْدُ الذَّيْبُ ، (وقوله) : قَرَمَان .  
 ٧٠٣ أي فحلان سَيِّدانِ ، والمعقلُ الملجأ ، (وقوله) <sup>(٧٠٢)</sup> : ارتدُّوا  
 أي تَقَلَّدوا ، (وقوله) : كُلُّ مُجَرَّبٍ . أي سيفاً قد جُرَّبَ ،  
 وقَصَّابٌ أي قاطعٌ ، (وقوله) : لَطِيرٌ سُنْبٍ . أي جائعةٌ من  
 قوله تعالى : في يومٍ ذي مَسْغَبَةٍ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جابوب

(٧٠٢)

بها ابن الزبَعْرَى

(قوله) : هل رَسَمُ دَارِسَةِ المَقَامِ يَبَابِ . اليَابُ القَفْرُ وقد

تَقَدَّمَ ، وَالْمُحَاوِرَ الَّذِي يُرَاجِعُكَ وَيَتَسَكَّلُ مَعَكَ ، وَعَقَا أَي ٧٠٣  
 غَيْرَ وَدَرَسَ ، وَدُهُمَ جَمْعُ دُهُمَةٍ وَهُوَ الْمَطَرُ ، وَمُطَلَّةٌ أَي  
 مُشْرِقَةٌ وَهُوَ هُنَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَقَطْ ، وَمِرْبَابٌ أَي دَائِمَةٌ  
 ثَابِتَةٌ ، وَالْحُلُولُ الْيُوتُ الْمُجْتَمِعَةُ ، ثَوَابٌ أَي مُشْرِقَةٌ وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ الثَّاقِبُ ، وَالْخَرِيدَةُ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ الْهَيْئَةُ ،  
 وَالْكَعَابُ الَّتِي نَهَدَ ثَنِيهَا فِي أَوَّلِ مَا يَنْهَدُ ، وَأَلْبُوا أَي جَمَعُوا ،  
 (وَقَوْلُهُ) : مُتَخَمِّطُونَ . أَي مُخْتَلِطُونَ وَيُقَالُ الْمُتَخَمِّطُ الشَّدِيدُ  
 الْغَضَبِ الْمُتَكَبِّرِ ، وَالْحَلَبَةُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ الَّتِي تَعْدِلُ لِسَبَاقِ ،  
 وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ ، (وَقَوْلُهُ) : يَهْبُوبٌ مُعْصِفَةٌ . أَي رِيحٌ شَدِيدَةٌ ،  
 (وَقَوْلُهُ) : عَاتِي الْفُؤَادِ . أَي قَاسِيهِ ، وَمَوْقَعٌ . أَي ذَوْهَبٌ  
 وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوَقُّعِ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَهُوَ أَنْسِلَاحٌ يَكُونُ فِيهِ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

الَّتِي جَاوَبَ بِهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ أَيضاً<sup>(٧٠١)</sup>

(قَوْلُهُ) : مِنْ خَيْرِ نَحْلَةٍ رَبَّنَا الْوَهَّابِ . النِّحْلَةُ الْعَطَاءُ ، وَالذُّرَى ٧٠٤  
 الْأَعَالِي ، وَالْمَعَاظِنُ مَبَارِكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَحُمٌ أَي سَوْدٌ ،

٧٠٤ وَيَعْنِي بِالْجُدُوعِ هُنَا أَغْنَاقَهَا ، وَالْأَخْلَابُ مَا يُجْلَبُ مِنْهَا ،  
وَاللُّوبُ جَمْعُ لَوْبَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ وَيُقَالُ أَيْضًا فِيهَا لَابَةٌ وَجَمْعُهَا  
لَابٌ ، وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ ، وَجَمْعُهَا مَا اجْتَمَعَ مِنْ  
لَيْنِهَا وَكَذَلِكَ حَقِيلُهَا ، وَالْمُتَنَابُ هُوَ الْقَاصِدُ الزَّائِرُ ، (وَقَوْلُهُ) :  
وَنَزَائِعًا . يَعْنِي الْخَيْلَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي حُمِلَتْ مِنْ أَرْضِهَا إِلَى غَيْرِ  
أَرْضِهَا ، وَالسِّرَاحُ هُنَا الذَّنَابُ وَاحِدُهَا سِرْحَانٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ  
سَرَاحِينَ وَالسِرْحَانُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ الْأَسَدُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَجَزَّةُ  
الْمِقْضَابِ . يَعْنِي مَا يُجَزُّ لَهَا مِنَ النَّبَاتِ فَتَقْطَعُهُ ، وَالْمِقْضَابُ  
مِنَ الْقَضْبِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَالشَّوَى الْقَوَائِمُ ، (وَقَوْلُهُ) :  
تَحْضُهَا أَيَّ لَحْمِهَا ، وَالْمَتُونُ الظُّهُورُ ، وَالْجُرْدُ الْمُلْسُ ، وَالْأَرَابُ  
هُنَا جَمْعُ إِرْبَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقَوْدُ أَيَّ طَوَالٍ وَهُوَ  
جَمْعُ أَقْوَدَ وَقَوْدَاءُ ، وَتَرَاخُ أَيَّ تَنْشَطُ ، الضَّرَاءُ هُنَا الْكِلَابُ  
الضَّارِئَةُ فِي الصَّيْدِ ، وَالْكِلَابُ الصَّائِدُ صَاحِبُ الْكِلَابِ ،  
وَالسَّائِمَةُ الْمَاشِيَةُ الْمُرْسَاةُ فِي الْمَرْعَى إِبِلًا كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا ،  
وَتَرْدَى أَيَّ تَهْلِكُ ، وَتَوُّبُ أَيَّ تَرْجِعُ ، وَحَوْشُ نَافِرَةٌ ،  
وَمِطَادَةٌ أَيَّ مُسْتَخِفَّةٌ ، وَالْوَعَا الْحَرْبُ ، وَالْإِنْجَابُ الْكَرَمُ  
وَالْعُنُقُ ، وَالْبُدْنُ السَّيَانُ ، وَدُخْسُ أَيَّ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْبَضِيعُ

اللَّحْمُ ، وَالْأَقْصَابُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ قُصْبٍ وَهُوَ الْمِئَى ، ٧٠٤  
 وَالزُّعْفُ الدُّرُوعُ اللَّيْنَةُ ، وَالْمُتْرَصَاتُ الشَّدِيدَاتُ رِمَاحًا ،  
 (وقوله) : صِيَابُ أَيِّ صَائِبَةٍ ، وَضَوَارِمُ أَيِّ سَيْوْفٍ قَاطِعَةٍ ،  
 وَغُلْبُهَا خُسُوفُهَا وَمَا عَلَا عَلَيْهَا الصَّدَا ، وَالْأَزْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ  
 بِكَمَالِهِ وَجَمَالِهِ ، وَمَاجِدُ أَيِّ شَرِيفٍ ، وَمَارِنُ الرُّمْحِ اللَّيْنِ ،  
 وَوَقِيمَتُهُ أَيِّ صَنْعَتِهِ وَتَطْرِيقُهُ وَتَحْدِيدُهُ ، وَالْمِيقَةُ الْمِطْرَقَةُ الَّتِي  
 يُطْرَقُ بِهَا الْحَدِيدُ ، وَخَبَابٌ هُنَا اسْمُ قَيْنٍ ، (وقوله) : وَأَعْرَ  
 أَرْزَقَ . يَعْنِي سِنَانًا ، وَالطُّخْيَةُ شِدَّةُ السَّوَادِ ، وَالْقِرَانُ هُنَا تَقَارُنُ  
 النَّبْلِ ، وَالْقَتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَلَقِ الدِّرْعِ ، وَجَاوَى الَّتِي يَخَالِطُ  
 سَوَادَهَا حُمْرَةً وَقَصَرَهَا هُنَا ضَرُورَةً ، وَمُلَامَةً أَيِّ مُجْتَمَعَةٍ ،  
 وَالضَّرِيمَةُ اللَّهَبُ الْمُتَوَقِّدُ ، وَالْغَابُ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَالصَّمْدَةُ  
 الْقَنَاطَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَالْخَطِيئُ الرِّمَاحُ ، وَالْفِي الظِّلُّ ، وَأَبُو كَرَبٍ  
 مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَتُبِعَ كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَبَسَّالَتُهَا شِدَّتُهَا  
 وَكَرَاهِيَتُهَا ، وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ ، وَالْحَرَجُ <sup>(٧٠٥)</sup> هُنَا الْحَرَامُ ٧٠٥  
 الضَّيِّقُ ، وَالْأَلْبَابُ الْمُقُولُ ، وَتَخْنِيَةُ لَقَبٍ لِقْرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

## تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك أيضاً<sup>(٧٠٥-٧٠٦)</sup>

٧٠٥ (قوله) : مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُعْمَعُ بَعْضُهُ . المَعْمَعَةُ صَوْتُ  
الْتِهَابِ النَّارِ وَحَرِّقُهَا ، وَالْإِبَاءُ الْقَصَبُ وَيُقَالُ الْأَعْصَانُ الْمُتَنَفِّعُ ،  
وَالْمَأْسَدَةُ مَوْضِعُ الْأَسْوَدِ وَيَعْنِي بِهَا هُنَا مَوْضِعَ الْحَرْبِ ، وَالْمَزَادُ  
مَوْضِعٌ ، وَالْجَزْعُ هُنَا الْجَانِبُ ، وَالْمُعْلِمُونَ الَّذِينَ يُعْلِمُونَ  
أَنْفُسَهُمْ فِي الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا ، وَالْمُهْجَاتُ جَمْعُ مُهْجَةٍ  
وَهِيَ النَّفْسُ وَيُقَالُ هِيَ خِيَالُ النَّفْسِ وَذَكَوْهَا ، ( وقوله ) :  
لِرَبِّ الْمَشْرِقِ . أَرَادَ لِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَحَذَفَهُ لِلْعِلْمِ بِهِ ،  
وَالْمُصْبَةِ الْجَمَاعَةِ ، وَالسَّابِغَةُ الدُّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، ( وقوله ) : يَحِطُّ  
فُضُولَهَا . أَيُّ يُنَجِّرُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَضَّلَ مِنْهَا ، وَالنَّهْيُ الْفَدِيرُ  
مِنَ الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَفِّقُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَيَجِيئُ وَيَذْهَبُ  
وَمَنْ رَوَاهُ الْمُتَرَفِّقُ فَهُوَ مِنَ الرِّقَّةِ ، وَالْقَتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَلَقِ  
الدُّرُوعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْجَنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ ، وَالشَّكُّ هُنَا  
أَحْكَامُ السَّرْدِ ، وَالْجَذَلَاءُ الدِّرْعُ الْمُحْكَمَةُ النَّسْجِ ، ( وقوله ) :  
يَحْفِزُهَا . أَيُّ يَرْفَعُهَا وَيُسَمِّرُهَا ، وَالنَّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ ،

ومَهْدٌ أَي سَيْفٌ، وصَارِمٌ أَي قَاطِعٌ، والرَّوْنَقُ اللَّمَعَانُ، ٧٠٥  
والجَمَاجِمُ جَمْعُ جُمُجْمَةٍ وهي الرُّأْسُ، (وقوله): ضاحِيَا أَي  
بَارِزًا لِلشَّمْسِ، وَبَلَّةٌ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ وَمَعْنَاهُ أَتْرَكَ وَدَعَا،  
وَالْأَكْفُفُ مَنْصُوبٌ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ الْأَكْفُفُ بِالْخَفْضِ جَعَلَ بَلَّةً  
مَصْدَرًا إِضَافَةً إِلَى مَا بَعْدَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَضْرِبِ الرِّقَابَ،  
وَالْقَحْمَةُ يُعْنَى بِهَا كَتِيبَةٌ، وَالْمَأْمُومَةُ الْمُجْتَمِعَةُ، وَالْمُشْرِقُ هُنَا  
جَبَلٌ وَمَنْ رَوَاهُ كِرَاسُ قُدْسِ الْمُشْرِقِ فَيُعْنَى بِقُدْسٍ هُنَا جَبَلًا  
وهو غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَالْمُشْرِقُ نَعْتُ لَهُ، (وقوله): وَكُلُّ مُقْلَصٍ .  
يُعْنَى فَرَسًا خَفِيفًا مُشْمَرًا، وَتُرْدِي أَي تُسْرِعُ، وَالسُّكْمَاةُ الشُّجْعَانُ،  
وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالْمُتَّقُ الَّذِي يُبَلِّ وَاللُّقُّ الْبَلَلُ،  
وَالْعِمَايَةُ <sup>(٧٠٦)</sup> هُنَا سَحَابَةُ الْغُبَارِ وَظُلُمَتُهُ، وَالْوَشِيجُ الرِّيحُ، ٧٠٦  
وَالْمُزْهَقُ الْمُنْهَبُ لِلنَّفُوسِ، وَحِيطٌ جَمْعُ حَائِطٍ وَهُوَ اسْمُ  
الْفَاعِلِ مِنْ حَاطٍ يَحُوطُ، وَذَلَفَتْ أَي قَرُبَتْ، وَالزَّقُّ جَمْعُ  
نَازِقٍ وَهُوَ الْغَاضِبُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَالْحَوَمَاتُ هُنَا جَمْعُ حَوَمَةٍ  
وهي وَضِعُ الْقِتَالِ، (وقوله): تُعْتِقُ أَي تُسْرِعُ،  
تفسير غريب آيات الكعب أيضاً <sup>(٧٠٦)</sup>  
(قوله): لَقَدْ عَلِمَ الْأَحْزَابُ حِينَ تَأَلَّوْا أَي تَجَمَّعُوا،



٧٠٦ (وقوله) : ما تُؤادِعُ . هو من المؤادَعَةِ . وهو الصَّاحُ والمُهادَنَةُ ،  
وَأَصَامِيمُ أَيَّ جَمَاعَاتٍ انْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُرَوَّى أَصَامِيمُ  
بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَمَعْنَاهُ خَالِصُونَ فِي أَنْسَابِهِمْ ، (وقوله) : يَذُودُونَنَا .  
أَيَّ يَرْفَعُونَنَا وَيَمْنَعُونَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات السَّكْعِبِ أَيْضاً (٧٠٧-٧٠٨)

٧٠٧ (قوله) : أَلَا أَلْبِغُ قُرَيْشًا أَنْ سَلَعًا . سَلَعُ اسْمُ جَبَلٍ ،  
وَالْعُرَيْضُ مَوْضِعٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ عَرْضٍ وَاحِدٍ  
الْأَعْرَاضِ وَهِيَ أَوْدِيَّةٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فِيهَا النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ،  
وَالضِمَادُ مَوْضِعٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضَمَدٍ وَهُوَ الدُّرْتَفَعُ  
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالتَّوَاضِغُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :  
خُوصٌ . يَبْنِي آبَارًا ضَبَقَةً ، وَتُثَبَّتُ أَيَّ حُفِرَتْ ، وَرَوَاكِدُ  
مَعْنَاهُ ثَابِتَةٌ دَائِمَةٌ ، وَتُزَجَرُ أَيَّ تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ يُقَالُ زَجَرَ الْبَحْرُ  
وَالنَّهْرُ إِذَا ارْتَفَعَ . وَأَوْهُ وَعَلَا ، وَالْمَرَارُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ  
الْمَدَادُ يَعْنِي بِهِ الْمَاءَ الَّذِي يَمُدُّهَا ، وَالْجِمَامُ جَمْعُ جَمَّةٍ وَهِيَ  
الْبُرَّةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَالتَّمَادُ جَمْعُ تَمَدٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالغَابُ  
الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ ، وَالْبَرْدِيُّ شَيْءٌ يُنْبَتُ فِي الْبَرَكِ تُصْنَعُ مِنْهُ  
الْحُصَرُ الْغِلَاطُ ، وَأَجَشُّ أَيَّ عَالِي الصَّوْتِ ، (وقوله) : تَبَقَّعَ .

اي صارت فيه بضع صفر، ودوس قبيلة وكذلك مراده، (وقوله): ٧٠٧  
 لم تُثَرَّ . أي لم تُحَرَّثْ ، والسكّة الصف من الخيل ، والأنباط  
 قوم من العجم ، والجلّات جمع جَلّة وهي ما استقبلت من  
 الوادي إذا نظرت إليه من الجانب الآخر ، والخضر الجري  
 يعني الخيل ومن رواه كلّ ذي خطرٍ فالخطر القدر يقال لفلان  
 خطرٌ في الناس أي قدرٌ ، والطول بفتح الطاء الطول والطول  
 يضمّ الطاء خلاف الأرض ، والغايات جمع غايّة وهي حيث  
 يُنتهى طاق الفرس ، (وقوله) : مُجْتَدِيكُمْ أي نطلب منكم ،  
 والشطر هنا بمعنى الناحية ، والقصد والمذاد موضع ، والمطهم  
 الفرس التمام الخلق ، والطيرة الفرس الخفيفة ، وخفق أي  
 مضطرب ، (وقوله) : تَدِفُ أي تطير في جريها يقال دَفَّ  
 الطائر إذا حرك جناحيه ليَطير ، والمقلص المشتد الشديد ،  
 والأراب هنا جمع أربة يضمّ الهمزة وهي القطعة من اللحم ،  
 والنهد الغليظ ، والهادي العنق وأراد أنه تام الخلق من مقدم  
 ومؤخر ، والسنة الجماد وهي سنة القحط ، ومضغيات أي  
 مستمعات ، والقوائس أعالي بيض الحديد ، والقاري هنا من  
 كان من أهل القرى ، والبادي من كان من أهل البادية ،

٧٠٧ والبسالة الشدّة والشجاعة ، ( وقوله ) : أَشْرَجْنَا . أَي رَبَطْنَا ،  
والجُدُلُ جمعُ جدلاء وهي الدِرْعُ المُحْكَمَةُ النَّسِجِ ، والأزْبُ  
بالزاء الشدِيدُ والضيقُ وَمَنْ رَوَاهُ فِي الْأَرْبِ بِالرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ  
٧٠٨ أُزْبَةٍ وهي العُقْدَةُ الشَّدِيدَةُ ، والسَّوَابِغُ <sup>(٧٠٨)</sup> الدُّرُوعُ السَّكَمَلَةُ ،  
وَالزَّيْرُ نَادُ الْمُعْتَلِثُ هُوَ الَّذِي لَا يُورِي نَارًا وَيُقَالُ الْمُعْتَلِثُ هُوَ  
الَّذِي يَقْطَعُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا يَذِرِي أَيُّورِي نَارًا أَمْ لَا ، وَأَشْمُ  
أَيَّ عَزِيزٍ ، ( وقوله ) : غَدَاةٌ نَدَا . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ مِنْ  
النَّدِيِّ وَهُوَ الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَوَاهُ بِدَا بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ  
يَرَى فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْجِزْعُ جَانِبُ الْوَادِي وَيُقَالُ مَا انْعَطَفَ  
مِنْهُ ، وَالْمُذَكِّي الَّذِي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْقُوَّةِ ، وَصَبَّى السِّيفُ وَسَطَهُ  
وَذُبَابُهُ طَرَفُهُ ، النِّجَادُ سَمَائِلُ السِّيفِ ،

(٧٠٨)

تفسير غريب قصيدة مسافع

٧٠٨ ( قوله ) : جَزَعَ الْمَذَادَ وَكَانَ فَارِسَ يَلِيلٍ . جَزَعَ أَي قَطَعَ ،  
وَيَلِيلُ وَادِي بَذَرٍ ، وَالْمِرَّةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ ، وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ ،  
وَلَمْ يَنْكَلْ أَي لَمْ يَرْجِعْ مِنْ هَيْبَةٍ وَلَا خَوْفٍ ، ( وقوله ) :  
تَكَنَّفَهُ . أَي أَحَاطُوا بِهِ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، ( وقوله ) :  
لَيْسَ بِمُؤَقَّلٍ . أَي بِقَاصِرٍ ، وَسَلْعُ جَبَلٍ ، وَالنِّكْسُ الَّذِي مَنْ

الرِّجَالِ، وَالْأَمِيلُ الَّذِي لَا رُفْحَ مَعَهُ وَقِيلَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ ، ٧٠٨  
وَالْمُعْضِلُ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ ، وَلَمْ يَتَخَاجَلْ أَيَّ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ،

تفسير غريب أبيات لمسافع أيضاً <sup>(٧٠٨-٧٠٩)</sup>

(قوله) : خَيْلٌ تُقَادُ لَهُ وَخَيْلٌ تَنْعَلُ . تَنْعَلُ أَيَّ تَصْنَعُ ، ٧٠٨  
(وقوله) : اجْلَتِ فَوَارِسُهُ . أَيَّ فَرَّقَتْ ، وَتَسُومُ أَيَّ تَطْلُبُ  
وَتُكَلِّفُ ، وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات هُبَيْرَةَ <sup>(٧٠٩)</sup>

(قوله) : صَدَرْتُ كَضِرْغَامٍ هَزَبَرِ أَبِي شَيْبَلٍ ، الضِرْغَامُ ٧٠٩  
الْأَسَدُ ، وَالْهَزَبَرُ الشَّدِيدُ ، وَالشَيْبَلُ وَلَدُ الْأَسَدِ ، وَعِطْفُهُ أَيَّ  
جَانِبُهُ ، وَالْقِرْنُ بِكسر القاف الَّذِي يُقَاوِمُ فِي شِدَّةٍ أَوْ قِتَالٍ ،  
وَالثَّنَا الذِّكْرُ الطَّيِّبُ ، وَتُقَدِّعُ أَيَّ تُكَلِّفُ ، وَالْقِرْقَرَةُ مِنْ  
أَصْوَاتِ فَحُولِ الْإِبِلِ ، وَالْبُزْلُ الْإِبِلُ الْقَوِيَّةُ وَضَرْبُهُ مَثَلًا  
لِلْمُفَاحِرِينَ إِذَا رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْفَخْرِ ، وَالْوَعْلُ الْفَاسِدُ مِنْ  
الرِّجَالِ ، (وقوله) : فَعَنَّكَ عَلَيَّ عَنْكَ هَاهُنَا اسْمُ سُمَيَّ بِهِ  
الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَبَاعَدُ ، وَالتَّجْدُ الشُّجَاعُ ،

تفسير غريب آيات لهبيرة أيضاً<sup>(٧١٠)</sup>  
 ٧١٠ (قوله): لَقَارِسُهَا عَمْرُو إِذَا مَا يَسُومُهُ . أَي يَكْلِفُهُ ، وَحَامَ أَي  
 رَجَعَ هَيْبَةً وَخَوْفًا ،

تفسير غريب آيات حسان<sup>(٧١٠)</sup>  
 ٧١٠ (قوله): بِمُجْنُوبٍ يَثْرِبَ نَارَهُ لَمْ يُنْظَرْ . أَي لَمْ يُؤْخَرْ ، (وقوله):  
 لَمْ تُقْصَر . أَي لَمْ تُكْفَ ، (قوله): غَيْرَ ضَرْبِ الْحُسْرِ . مَنْ  
 رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَتَيْنِ فَهُوَ جَمْعُ حَاسِرٍ وَهُوَ الَّذِي لَا دِرْعَ  
 عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالشِّينِ الْمَجْمُوعَيْنِ فَيَعْنِي بِهِ الضُّعْفَاءُ مِنَ  
 النَّاسِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ خَاسِرٍ  
 مِنَ الْخُسْرَانِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ،

تفسير غريب آيات لحسان أيضاً<sup>(٧١٠)</sup>  
 ٧١٠ (قوله): مُغْلَغَلَةٌ تُخَبُّ بِهَا الْمَطِيُّ . الْمَغْلَغَلَةُ الرِّسَالَةُ تُحْمَلُ مِنْ  
 بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَتُخَبُّ أَي تُسْرِعُ ،

تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً<sup>(٧١١)</sup>  
 ٧١١ (قوله): لَقَدْ سَجَمْتُ مِنْ دَمْعٍ عَيْنِي عِبْرَةٌ . سَجَمْتُ أَي  
 سَالَتْ يُقَالُ سَجَمَ الدَّمْعُ إِذَا سَالَ ، وَالْعِبْرَةُ الدَّلِيلُ ، وَثَوَى

أَيَّ أَقَامَ ، والمَعْرَكُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : ٧١١  
 ذَوَارِي الدَّمْعِ . أَيَّ سَائِلَةٍ ، والْوَجْدُ الْحُزْنُ ، (وقوله) : فِي  
 غَبَاءٍ . يَعْنِي الْقَبْرَ ، وَاللَّحْدُ مَا يُلْحَدُ لِلْمَيِّتِ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ ،  
 (وقوله) : فِي الْأَلَى شَرَوْا . الْأَلَى هُنَا بَعْنَى الَّذِينَ وَشَرَوْا صَلَاتَهُ ،  
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا <sup>(٧١١-٧١٢)</sup>

(قوله) : أَلَا يَا لِقَوِي هَلْ لِمَا حُمِّ دَافِعُ . حُمُّ أَيُّ فُذِيرٍ ، ٧١٢  
 (وقوله) : فَتَهَافَّتَ . أَيَّ سَقَطَتْ بِسُرْعَةٍ ، وَبَنَاتُ الْحَشَى .  
 يَعْنِي قَلْبَهُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ ، وَانْهَلَ أَيَّ سَالٍ ، وَالصَّبَابَةُ رَقَّةُ  
 الشَّوْقِ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَبَلَّغَ أَيُّ فَنَاءٌ خَالِيَةً ، (وقوله) :  
 فَمَا نَكَلُوا أَيَّ مَا رَجَعُوا هَائِبِينَ ، وَالْمَصَارِعُ يَعْنِي بِهِ مَصَارِعَ  
 الْقَتْلِ ، (وقوله) <sup>(٧١٢)</sup> : بَلَاؤُنَا . أَيَّ اخْتِبَارُنَا ، (وقوله) : ٧١٢  
 وَالْمَوْتُ نَاقِعٌ . أَيَّ ثَابِتٌ ، (وقوله) : لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى . يَعْنِي  
 السَّبْقَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَخَلَفْنَا أَيَّ آخِرُنَا ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا <sup>(٧١٢)</sup>

(قوله) : لَقَدْ لَقِيتَ قُرَيْظَةً مَا سَأَهَا . أَرَادَ مَا سَاءَهَا فَقَلَبَ ٧١٣  
 وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَفْعَالِ يَقُولُونَ رَأَى وَرَأَى

٧١٢ بمعنى واحدٍ على جهة القلب ، (وقوله) : خيلٌ مُجَنَّبَةٌ . هي التي  
تُجَنَّبُ أي تُقَاد ، وتَعَادَى أي تَجَرِي وتُسْرِع ، والعَيْرُ هنا  
الزَعْفَرَان ، (وقوله) : تَحُومُ الطَّيْرُ . أي يَشْتَدُّ دَوَمَهُمْ ، وَيُدَانُ  
أي يُجْزَى ، والعِنْدَ الخُرُوجِ عنِ الحَقِّ ، والنَّذِيرُ هنا مَصْدَرُ قال  
الله تعالى : فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٍ . أي إِنْذَارِي ومِثْلُهُ التَّكْبُرُ  
في أَنَّهُ مَصْدَرٌ ،

### تفسير غريب أبيات محسان أيضا<sup>(٧١٢)</sup>

٧١٢ (قوله) : فَلَا مَ فِي بِلَادِهِمُ الرِّسُولُ . فَلَا مَ أي قَتَلَهُمُ بِالسُّيُوفِ  
يَقَالُ فَلَيْتُ رَأْسَهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ، وَالصَّلِيلُ الصَّوْتُ كَصَلِيلِ  
الْفُخَّارِ وَغَيْرِهِ ،

### تفسير غريب أبيات محسان أيضا<sup>(٧١٢-٧١٣)</sup>

٧١٢ (قوله) : تَفَاقَدَ مَعَشَرَ نَصَرُوا قَرِيشًا . تَفَاقَدَ أي فَقَدَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) : بُورُ . أي ضَلَالٌ وَيُقَالُ  
٧١٣ هَلَكَى مِنَ الْبَوَارِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَسَرَاةُ بَنِي لُؤَيٍّ<sup>(٧١٣)</sup> خِيَارُهُمْ ،  
وَالْبُورِيَّةُ مَوْضِعٌ بَنِي قُرَيْظَةَ ،

### تفسير غريب أبيات أبي سُفْيَان<sup>(٧١٣)</sup>

(قوله) : وَحَرَّقَ فِي طَرَائِقِهَا السَّعِيرُ. الطَّرَائِقُ هُنَا النُّوَاحِي ، ٧١٣  
وَالسَّعِيرُ النَّارُ الْمُتَنَبِّهَةُ ، وَالنُّزْهُ الْبُعْدُ يُقَالُ فَلَانٌ يَنْزَهُ عَنْ الْأَفْذَارِ  
أَيُّ يَبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا ، (وقوله) : تَضِيرُ. مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ  
فَهُوَ يَعْنِي تَضَرَّرَ يُقَالُ ضَارَهُ يَضِيرُهُ عَمَعْنَى ضَرَّهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ  
الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ ،

### تفسير غريب أبيات جَبَلِ بْنِ جَوَّال<sup>(٧١٤)</sup>

(قوله) : وَبَدَّلَتْ الْمَوَالِي مِنْ حُضَيْرٍ . الْمَوَالِي هُنَا الْحُلَقَاءُ ، ٧١٣  
وَحُضَيْرٌ هُنَا قَبِيلَةٌ ، وَأَسِيدٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَالْبُؤَيْرَةُ مَوْضِعٌ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَبُورٌ هُنَا مَعْنَاهُ هَالِكَةٌ ، وَمَيْطَانٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا  
اسْمُ جَبَلٍ ، وَالرِّثَ الْخَلِيقَ ، وَالذُّثُورُ الدَّارِسُ الْمُتَغَيِّرُ ، وَالْحَضَارِمَةُ  
الْأَجْوَادُ الْكَرُمَاءُ وَاحِدُهُمْ خِضْرِمٌ ، (قوله) : لَا تُغَيِّبُهُ الْبُدُورُ .  
أَرَادَ لَا تُغَيِّرُهُ الشُّهُورُ وَالذُّهُورُ لِأَنَّ الْبُدُورَ تَتَكَرَّرُ ، وَعُورٌ  
جَمْعُ أَعْوَرَ ، (وقوله)<sup>(٧١٤)</sup> : وَكَانَا يَتَصَاوَلَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٧١٤  
يُقَالُ تَصَاوَلَا الْفَحْلَانِ إِذَا حَمَلَ هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا  
وَأَرَادَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشَيْنِ كَانَ يَذْفَعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ



٧١٤ صلعم ويتفاخران بذلك فإذا فعل أحدهما شيئاً فعل الآخر  
 مثله ، (وقوله) : غناء . أي منقعة ودفع عنه ، (وقوله) : له  
 إليها عجلة . العجلة هنا جذع النخلة يُنقر في مواضع منه  
 ويجعل كالسلم فيصعد عليه إلى العالي والعرف ، (وقوله) :  
 ٧١٥ أسندوا فيها . أي علوا ، (وقوله) <sup>(٧١٥)</sup> : مجاوله . أراد بالمجاوله  
 حركة تكون بينهم وبينه ، (وقوله) : فوهت بنا . أي رفعت  
 صوتها تُشهر به ، والقباطي ثياب بيض تُصنع بمصر واحدا  
 قبضية وقبضية بضم القاف وكسرها ، (وقوله) : فوثبتت  
 يده . يقال وثبتت يد الرجل إذا أصاب عظمها شيء ليس بكسر  
 وقال بعض اللغويين الوثء إنما هو ترجع في اللحم لا في  
 العظم ، والمنهر مذخل الماء من خارج الحصن إلى داخله ،  
 وفاط الرجل معناه مات قال الشاعر : لا يذفنون عنهم من فاطا ،  
 (٧١٦)

### تفسير غريب أبيات حسان

٧١٦ (قوله) : لله در عصابة لا قيتهم . العصابة الجماعة من  
 الناس ، والبيض الرقاق يعني بها السيوف هنا ، (وقوله) : مَرَحَباً  
 يعني نشاطاً ، والعرين غابة الأسد ، ومُغْرِف أي مُكْتَفٍ  
 الأعضان ، والذُفُّ السريعة القتل يقال ذُفَّتْ على الجريح إذا

أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ، وَالْأَمْرُ الْمُحْجَفُ هُوَ الذَّاهِبُ بِالنُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ، ٧١٦  
(وقوله) : وَكَانَ أَحَبَّ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الْأَدَمَ . الْأَدَمُ  
الْجُلُودُ وَاحِدُهَا الْأَدِيمُ ، (وقوله) <sup>(٧١٧)</sup> : أَجْزَأْتُ عَنْهَا . أَيِ  
كَفَيْتُهَا عَنْهَا ، وَمَعْنَاهُ اكْفُفْ ، (وقوله) : اسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ .  
هُوَ مَثَلٌ وَمَعْنَاهُ تَبَيَّنَ الطَّرِيقُ وَوَضَحَ وَأَصَلَ الْمَنْسِمُ خُفٌّ  
الْبَعِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَيْسَمُ فَهُوَ الْحَمِيدَةُ الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا  
وَالْمَنْسَمُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، (وقوله) : تَجَبَّ . بِالْجِيمِ أَيِ  
تَقَطَّعَ وَمَنْ قَالَ تَحْتَ فَمَعْنَاهُ تُسْقِطُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات ابن الزبير <sup>(٧١٨)</sup>

(قوله) : وَمُلَّتِي نِمَالِ الْقَوْمِ عِنْدَ الْمُقْبِلِ . الْمُقْبِلُ هُنَا اسْمٌ مِنْ ٧١٨  
أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ يَعْنِي بِهِ مَوْضِعَ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمَوْثَلُ  
الْقَدِيمُ ، وَالْدُّهَيْمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْمُعْضَلُ الشَّدِيدَةُ ،

انتهى الجزء الرابع عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

### الجزء الخامس عشر

٧١٨ (قوله) : لِيُصِيبَ مِنَ الْقَوْمِ غِرَّةٌ . الْغِرَّةُ الْعَقْلَةُ ، (وقوله) :

ثُمَّ صَفَّقَ . مَعْنَاهُ عَدَلَ ، (وقوله) : وَخَرَجَ عَلَى بَيْنٍ وَيُرْوَى عَلَى بَيْنٍ وَحَكَاهُ كُرَاعُ بَيْنٍ بِالْيَاءِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، فَأَغَذَّ السَّيْرَ يُغِذُّهُ إِغْذَاذًا وَهُوَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ ، وَوَعَثَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ، وَالكَأْبَةُ الْحُزْنُ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك<sup>(٧١٩)</sup>

٧١٩ (قوله) : وَلَوْ أَنَّ بَنِي لِحْيَانَ كَانُوا تَنَاطَرُوا . أَيِ انْتَضَرُوا

بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالْعُصَبَ الْجَمَاعَاتُ ، وَالسَّرْعَانَ أَوَّلَ الْقَوْمِ ، وَالسَّرِبَ بَفَتْحِ السَّيْنِ الطَّرِيقَ وَبِكَسْرِ السَّيْنِ النَّفْسَ ، وَالرُّوْعَ الْفَزَعُ ، وَالطَّحُونَ كَثِيرُهُ تَطْحَنُ كُلُّ مَا تَمَرُّ بِهِ ، وَالْمَجَرَّةُ هُنَا مَجَرَّةُ السَّمَاءِ وَهُوَ الْبَيَاضُ الْمُسْتَطِيلُ بَيْنَ النُّجُومِ ، وَفَلَقَ أَيِ

كَنِيَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَالْوَبَارُ جَمْعُ وَبْرٍ وَهِيَ ذُوِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ الْهَرِّ تُشَبَّهُ ٧١٩  
 بِهِ الْعَرَبُ الضُّعَفَاءُ ، وَالشَّعَابُ جَمْعُ شَعْبٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ بَيْنَ  
 جَبَلَيْنِ ، وَحِجَانُ الْبَنُونِ أَيُّ مُعَوَّجَةٍ وَالْأَحْجَنُ الْمُعَوَّجُ وَمَنْ رَوَاهُ  
 حِجَازٌ بِالزَّاءِ فَيَعْنِي أَرْضَ مَكَّةَ وَمَا يَلِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ حِجَارٌ بِالرَّاءِ  
 فَهُوَ جَمْعُ حَجَرٍ ، (وَقَوْلُهُ) : غَيْرُ ذِي مُتَنَفِّقٍ . أَيُّ لَيْسَ لَهُ بَابٌ  
 يُخْرَجُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْتَفَاقٍ وَهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ حُجْرَةِ الْيَزِيدِ  
 إِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الْحَجَرِ خَرَجَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى لِقَاحٍ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اللَّقَاحُ الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ ذَوَاتُ الْأَبْنَانِ ،  
 (وَقَوْلُهُ) نَذَرَ بِهِمْ . أَيُّ عَلِمَ بِهِمْ يُقَالُ نَذَرْتُ بِالْقَوْمِ إِذَا عَلِمْتَ  
 بِهِمْ وَاسْتَعَدَدْتَ لَهُمْ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٧٢٠)</sup> : وَالْيَوْمُ بَوْمُ الرُّضْعِ . هُوَ ٧٢٠  
 جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّثِيمُ وَالْمَعْنَى الْيَوْمُ يَوْمُ هَلَاكِ النَّسَامِ ،  
 (وَقَوْلُهُ) <sup>(٧٢١)</sup> : وَكَانَ فَرَسًا صَنِيعًا . الْفَرَسُ الصَّنِيعُ هُوَ الَّذِي يُخْدِمُهُ ٧٢١  
 أَهْلُهُ وَيَقُومُونَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : بَذَّ الْحَيْلَ . أَيُّ سَبَقَهَا ، (وَقَوْلُهُ) :  
 بِجِمَامِهِ . أَيُّ بِنَشَاطِهِ ، وَاللَّكِيمةُ اللَّثِيمةُ ، وَالْأَرِيُّ الْحَبْلُ الَّذِي  
 تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَقَدْ يُسَمَّى الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ الدَّابَّةُ  
 أَرِيًّا أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٧٢٢)</sup> : مُسَجَّى . أَيُّ مُعْطَى يُقَالُ سَجَّيْتُ ٧٢٢  
 الْمَيْتَ إِذَا غَطَّيْتُ وَجْهَهُ بِثَوْبٍ ، وَالْبُرْدُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ،  
 (٤٢)

٧٢٢ (وقوله) : فَاسْتَرْجِعَ النَّاسُ أَيُّ قَالُوا : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ،  
( وقوله ) : لِيُغْنِيَهُمْ . أَيُّ يُسْقَوْنَ اللَّبَنَ بِالْعَشِيِّ يُقَالُ صَبَحْتُ  
الرَّجُلَ إِذَا سَقَيْتَهُ فِي الصَّبَاحِ وَغَبَقْتُهُ إِذَا سَقَيْتَهُ بِالْعَشِيِّ وَمِنْهُ  
الصَّبُوحُ وَالغَبُوقُ ،

تفسير غريب قصيدة حسان<sup>(٧٢٢)</sup>

٧٢٣ (قوله) : اُولَا الَّذِي لَا قَتَ وَمَسَّ نُسُورَهَا . أَضْمَرَ ذِكْرَ  
الْحَلِيلِ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرُهُ لِأَنَّ السَّكْلَامَ يَدُلُّ عَلَيْهَا ، وَالنُّسُورُ  
هَذَا مَا يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِثْلُ الْخَصَى وَالنَّوَى ، وَسَايَةِ  
اسْمُ مُوَضِّعٍ ، وَالْمُدَجَّجُ السَّكْلَامُ السِّلَاحُ وَيُقَالُ مُدَجَّجٌ  
بِكَسْرِ الْجِيمِ أَيْضًا ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، وَأَوَّلَادُ اللَّقِيطَةِ هُمُ  
الْمُلْتَقَطُونَ الَّذِينَ لَا يُعْرَفُ آبَاؤُهُمْ ، وَالسَّلَمُ وَالسَّلَامُ بَفَتْحِ السَّيْنِ  
وَكَسْرِهَا الصُّلْحُ ، وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَاللَّجِبُ الْكَثِيرُ  
الْأَصْوَاتِ ، وَشُكُّوا أَيُّ طُعِنُوا ، (وقوله) : بَدَادٍ . هُوَ فَعَالٌ  
مِنَ التَّبَدُّدِ ، وَالرَّافِصَاتُ هُنَا هِيَ الْإِبِلُ وَالرَّقَصُ وَالرُّقَصَانُ  
ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِهَا ، وَالْمَخَارِمُ جَمْعُ مُخْرَمٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،  
وَالْأَطْوَادُ الْجِبَالُ الْمُرتَفِعَةُ ، (وقوله) : حَتَّى نَثِيلِ الْخَلِيلِ . هُوَ  
مِنْ لَفْظِ الْبَوْلِ أَيُّ فَعَلَهَا تَبُولُ ، وَالْمَرَصَاتُ جَمْعُ عَرَصَةٍ وَهُوَ

وَسَطَ الدار، (وقوله) : وَنُوبُ أَي نَزَج، وَالْمَلَكَاتِ النِّسَاء ٧٢٣  
 اللَّاتِي أُمْلِكْنَ، وَالرَّهْوُ بِالرَّاءِ مَبْنِيٌّ فِي سُكُونٍ، وَمُقْلَضٌ  
 أَي مُشْمِرٌ، وَطِمْرَةٌ فَرَسٌ وَثَابَةٌ سَرِيعَةٌ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ  
 الْحَرْبِ، (وقوله) : رَوَادٍ مَنْ رَوَاهُ بَقِيعَ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ سَرِيعَاتٍ  
 مِنْ رَدَى الْفَرَسِ يَزِيدِي إِذَا أُسْرِعَ وَمَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ فَهُوَ  
 مِنَ الْمَشْيِ الرَّوِيدُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُتُورٌ، وَدَوَابِرُهَا أَوَاخِرُهَا،  
 وَلَا حَ مَعْنَاهُ غَيْرٌ وَأَضْعَفَ، وَمُتُونُهَا ظُهُورُهَا، وَالطَّرَادُ مُطَارَدَةٌ  
 الْأَبْطَالُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَمَلْبُونَةٌ أَي تُسَمَّى اللَّبَنُ، وَمُشْعَلَةٌ أَي  
 مُوقَدَةٌ، وَتَجَلَّى أَي تَنَقَّطَ، وَالْجُنُنُ جَمْعُ جُنَّةٍ وَهِيَ السِّلَاحُ،  
 وَالْمُرْتَادُ الطَّالِبُ لِلْحَرْبِ هُنَا، وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ وَهُوَ مَا يُسَدُّ  
 بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَيَمْنَعُهُ عَنْ وَجْهِهِ، وَذَوِ قَرْدٍ اسْمُ مَوْضِعٍ  
 فِيهِ مَاءٌ، (وقوله) : وَجُوهَ عِبَادٍ أَرَادَ وَجُوهَ عَبِيدٍ،

تفسير غريب أبيات محسان رضي الله عنه<sup>(٧٢٤)</sup>

(قوله) : أَظَنَّ عَيْنَةً إِذْ زَارَهَا . يَبْنِي الْمَدِينَةَ فَأَظْهَرَهَا ٧٢٤  
 لِلْعِلْمِ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ، وَعَفَتْ مَعْنَاهُ كَرِهَتْ يُقَالُ  
 عَافَ الشَّيْءُ يَافُهُ إِذَا كَرِهَهُ، وَآنَسْتُ أَي أَحْسَنْتُ وَوَجَدْتُ،  
 وَالزَّيْثُ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسْوَدِ، وَالشَّدَّ الْجَرِي، وَالْمُلِطُ بِالطَّاءِ

٧٢٤ المهمله اللاصيق بالأرض هنا ، والحصير وجنة الأرض هنا ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك<sup>(٧٢٤)</sup>

٧٢٤ (قوله) : ولا تثنني عند الرماح المداعس . المداعس هنا المطاعن

واحدها مدعس يقال دعسه بالرُمح إذا طعنه ، والقمع جمع قمعة أعلى سنام البعير ، والذرى الأسنمة ، والأبلخ بالخاء المعجمة المتكبر ، والمتشاوس الذي ينظر بمؤخر عينه نظر المتكبر ، واتخوا أي تكبروا ، والمتقاعس الذي لا يلين ولا ينقاد ، والسرخان الذئب ، والغضاة شجرة وجمعها غصى ويقال إن أخبث الذئاب ذئب الغصى ، ويذودون أي يمنعون ويذفون ، والتلاذ المال القديم ، وتقد أي تقطع ، والقوانس أعلى ينض الحديد واحدها قونس ، والتمارس المضاربة في الحرب والمقاربة ، وخادر أي أسد في خدره والجذر الأجمة ، والوحر الحقد وهو بالحاء المهمله ،

تفسير غريب أبيات شداد بن

(٧٢٥ — ٧٢٤)

عارض

٧٢٥ (قوله) : ذكرت الإياب إلى عسج . الإياب الرجوع ،

وَعَسَجَرٌ مَوْضِعٌ ، وَالْمَقْفَلُ الرُّجُوعُ أَيْضاً ، (وقوله) : ذا ٧٢٥  
 مِئَةِ . أَيْ قَرَساً ذَا نَشَاطٍ ، وَالْمِسْحَ الْكَثِيرُ الْجَزِي ، وَالْفَضَاءُ  
 الْمُنْتَسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَاشَ تَحَرَّكَ وَعَلَا ، (وقوله) : اضْطَرَمَّ .  
 مَنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَمَعْنَاهُ التَّهَبُّ وَمَنْ رَوَاهُ اضْطَرَبَ بِالْبَاءِ فَهُوَ  
 مَعْلُومٌ ، وَالْمَرْجَلُ الْقِدْرُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَنْظُرْ . أَيْ لَمْ يَنْتَظِرْ ،  
 وَالْكُمَاةُ الشَّجَعَانُ ، وَأَسْهَلُوا أَيْ فِي سَهْلِ الْأَرْضِ ، وَالْفِضَاحُ  
 الْمَفْاضِحَةُ ، (وقوله) : أَخْلَصَهَا الصِّقْلُ . أَيْ أَزَالَ مَا عَلَيْهَا مِنَ  
 الصَّدَاءِ ، (وقوله) <sup>(٧٢٦)</sup> : مَا أَعْدَنَّا وَجَلَابِيبَ قُرَيْشٍ . هُوَ لَقَبُ ٧٢٦  
 لِمَنْ كَانَ أَسْلَمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَقَبَهُمْ بِذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَصْلُ  
 الْجَلَابِيبِ الْأَزْرُ الْغِلَاطُ وَاحِدُهَا جِلْبَابٌ وَكَانُوا يَلْتَحِقُونَ بِهَا  
 فَلَقَّبَهُمْ بِذَلِكَ ، (وقوله) : سَمِّنْ كَلْبَكَ يَا كُنْكَ . هُوَ مَثَلٌ  
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي خِلَافِهِ جَوْعٌ كَلْبَكَ يَنْبَعَكَ ، (وقوله) :  
 حَدَبًا عَلَى ابْنِ أَبِي . الْحَدَبُ التَّحْنُ وَالْعَطْفُ ، (وقوله) <sup>(٧٢٧)</sup> : ٧٢٧  
 ثُمَّ مَتَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ . يَعْنِي أَنَّهُمْ سَارَ بِهِمْ حَتَّى أَضْعَفَ  
 إِلَيْهِمْ يُقَالُ مَتَنَ بِالْإِثْلِ إِذَا أَتَعَبَهَا حَتَّى تَضَعُفَ وَيُرْوَى ثُمَّ مَشَى  
 بَدَلَ قَوْلِهِ مَتَنَ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،



تفسير غريب أبيات مقيس بن صُبابه<sup>(٧٣٨)</sup>

٧٣٨ (قوله) : شَفَى النَّفْسَ أَنْ قَدْ مَاتَ بِالقَاعِ مُسْنَدًا . القاعُ  
المنخَضُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : تُضَرِّجُ ثَوْبِيَّةَ . معناه  
تُطَوِّجُ ، والأَخَادِجُ عُرُوقٌ فِي القَفَا وَإِنَّمَا هُمَا أَخَذَعَانِ فَجَمَعَهُمَا  
مَعَ مَا يَلِيهَا ، وَثَلَمَ أَيَّ تَنَزَّلَ وَتَزَوَّرَ ، وَتَحْمِينِي أَيَّ تَمْنَعُنِي ،  
وَوَطَاءَ الْمَضَاجِيعِ لِيَنَاتِيهَا ، وَالْوَتْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَالثَّوْرَةُ الثَّارُ  
وَالثَّوْرَةُ بَفَتْحِ الثَّاءِ الْوُثُوبُ وَالْإِزْتِفَاعُ وَالصَّوَابُ هُنَا تُؤَرِّقِي  
بِضَمِّ الثَّاءِ وَهَمْزِ الْوَاوِ ، وَالْمَقْلُ هُنَا الدِّيَّةُ ، وَسَرَاةُ بَنِي النُّجَارِ  
خِيَارُهُمْ ، وَفَارِغٌ اسْمُ حَصْنٍ لَهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لمقيس  
ابن صُبابه<sup>(٧٣٨)</sup> أيضا

٧٣٨ (قوله) : جَلَّائَتْهُ ضَرْبَةً بَاءَتْ لَهَا وَشَلَّ . جَلَّائَتْهُ أَيَّ  
عَلَوَتْهُ بِهَا ، وَبَاءَتْ أَيَّ أَخَذَتْ بِالثَّارِ يُقَالُ بُوتُ بَفْلَانٍ إِذَا  
أَخَذَتْ بِثَّارِهِ وَيُرْوَى بَانَتْ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : لَهَا  
وَشَلَّ . أَيَّ قَطَرَ ، (وقوله) : مِنْ نَاقِعِ الْجُوفِ . يَنْبِي بِهِ الدَّمُ ،  
وَبَنَصَرَمَ أَيَّ يَنْتَظِعُ ، وَالْأَسِرَّةُ التَّكْسَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي جِلْدِ

الْوَجْهَ وَالْجَبْهَةَ ، ( وقول ) عائشة رضي الله عنها في وَصْفِ  
 جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ <sup>(٧٢٩)</sup> : وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوَّةً مُلَاحَةً . ٧٢٩  
 الْمُلَاحَةُ هِيَ الشَّدِيدَةُ الْمُلَاحَةِ ، ( وقوله ) <sup>(٧٣٠)</sup> : فَانْشَمَرَ رَاجِعًا . ٧٣٠  
 مَعْنَاهُ جَدَّ وَأَسْرَعَ ، ( وقوله ) : فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ <sup>(٧٣١)</sup> إِنَّمَا : ٧٣١  
 يَا كَلْنَ الْعَلَقَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ الْعَلَقُ جَمْعُ عُلْقَةٍ وَهِيَ  
 مَا فِيهِ بُلْغَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ ، وَالتَّهْيِجُ كَالْوَرَمِ فِي  
 الْجَسَدِ وَفِي الْجَهْرَةِ التَّهْيِجُ انْتِفَاحُ الْوَجْهِ وَتَقَبُّضُهُ قَالَ الشَّيْخُ  
 الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْنِي بِالتَّقَبُّضِ التَّكْسُرُ فِي الْجِلْدِ  
 وَغَضُوزِ الْوَجْهِ مَا تَكَسَّرَ مِنْ جِلْدِهِ ، وَالْجَزَعُ <sup>(٧٣٢)</sup> الْجَزَرُ ، ٧٣٢  
 وَظَفَّارُ اسْمُ مَدِينَةٍ مَعْدُولٌ غَيْرُ مَضْرُوفٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَزْعُ  
 فَيُقَالُ جَزَعُ ظَفَّارِيٍّ ، ( وقول ) عائشة رضي الله عنها : فَلَمَّا  
 رَأَى سَوَادِي . السَّوَادُ هُنَا الشَّخْصُ تَقُولُ رَأَيْتُ سَوَادًا عَلَى  
 بُعْدٍ أَيْ شَخْصًا ، ( وقولها ) : فَارْتَهَجَ الْعَسْكَرُ . أَيْ تَحَرَّكَ  
 وَاضْطَرَبَ ، وَالْمِرْطُ الْكِسَاءُ ، وَتَعَسَّ مَعْنَاهُ أَهْلَكَهُ اللَّهُ ، ٧٣٣  
 ( وقولها ) : سَيُصَدِّعُ كَيْدِي . أَيْ يَشْقِيهِ ، ( وقولها ) : خَفَضِي  
 عَلَيْكَ . أَيْ هَوِّنِي وَسَهِّلِي ، ( وقولها ) <sup>(٧٣٤)</sup> : تُنَاصِبُنِي . أَيْ  
 تُنَازِعُنِي فِي الرُّبْسَةِ عِنْدَهُ وَالْمَنْزِلَةِ وَيُرَوِّى تُنَاصِبُنِي وَهُوَ بِذَلِكَ

المعنى ، (وقولها) : وتناوَرَ الناسُ . أي قام بعضهم إلى بعض ،  
 ٧٣٥ (وقولها) <sup>(٧٣٥)</sup> : قارفتِ سؤاً . يقال قارف الرجلُ الذنبَ إذا  
 ٧٣٦ دَخَلَ فيه ، وقلصَ الدمعُ أي ارتفع ، والجُمانُ <sup>(٧٣٦)</sup> حَبٌّ من  
 ٧٣٧ فضةٍ يُصنَعُ على مثلِ الدرِّ ، (وقول) حسان في بيته <sup>(٧٣٧)</sup> :

مِنِّي أَلْيَّةٌ بَرٍّ غيرِ إِفْنادٍ : الإِفْنادُ هنا الكَذِبُ ، (وقول)  
 ابنُ المَفَرِّغِ في شعره : لا أَذْعَرْتُ السَّوَامَ في وَضَحِ الصُّبْحِ .  
 أَذْعَرْتُ أي أَفْرَعْتُ ، والسَّوَامُ المالُ المُرسَلُ في المَرَعَى ،  
 والوَضَحُ البَيَاضُ ، والضَّيْمُ الذُّلُّ ، (وقوله) : ان أَحِيَّاءُ . يُقالُ  
 حادٍ عن الطَّرِيقِ وعن غَيْرِهِ إذا عَدَلَ عنه وعَرَّجَ ،

تفسير غريب أبيات حسان <sup>(٧٣٨)</sup>

٧٣٨ (وقوله) <sup>(٧٣٨)</sup> : وابنُ الفُرَيْعَةِ أَمَسَى بَيْضَةَ البَلَدِ . يعني واحداً  
 لا يُحَارِبُهُ أَحَدٌ وهو في هذا الموضعَ مَدْحٌ وقد يكون بَيْضَةُ  
 البَلَدِ ذمّاً وأَصْلُ ذلكَ أَنَّ يُؤْخَذُ بَيْضَةَ واحدةٍ من بَيْضِ  
 النِّعَامِ ليس معها غَيْرُهَا فإذا أُريدَ به المَدْحُ شَبَّهَ بها الرجلُ  
 الَّذِي لا رَهْطَ له ولا عَشِيرَةَ ، (وقوله) : تَكَلَّتْ أُمُّهُ . أي  
 فَقَدَتْ ، والبُرْثُنُ وَجْمُهُ بَرَاثِنُ بِمَنْزِلَةِ الأصابعِ للناسِ وقيل  
 بِمَنْزِلَةِ الأظفارِ ، والقَوَدُ قَتْلُ النفسِ بالنفسِ ، (وقوله) : يَغْطِئُلُ .

يُرَوَّى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَمَعْنَاهُ يَمُوجُ وَيَتَحَرَّكُ وَالصَّوَابُ ٧٣٨  
فِيهِ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَالْعَبْرُ جَانِبُ النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ ، (وَقَوْلُهُ) :  
أَفْرِي ، أَيْ أَقْطَعُ ، وَالْعَارِضُ السَّحَابُ هُنَا ، وَالْبَرْدُ بِكَسْرِ الرَّاءِ  
الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُنِيدُوا . أَيْ يُرْجِعُوا ، وَالْغَيَاتُ  
جَمْعُ غَيْبَةٍ مِنَ الْغِيِّ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْوَكْدُ .  
يُرِيدُ تَوَكُّيدَ الْعَهْدِ ،

تفسير غريب آياتِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا<sup>(٧٣٩)</sup>

(قَوْلُهُ) <sup>(٧٣٩)</sup> : حَصَانُ رَزَانُ مَا تُزْنُ قَرِيبَةٌ . الْحَصَانُ هُنَا ٧٣٩  
الْعَفِيفَةُ ، وَالرَّزَانُ الْمُلَازِمَةُ مَوْضِعِهَا الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ كَثِيرًا ،  
(وَقَوْلُهُ) : مَا تُزْنُ . أَيْ مَا تُتَمَّمُ ، (وَقَوْلُهُ) : غَرَنِي أَيْ جَانِعَتُهُ ،  
وَالْغَوَافِلُ جَمْعُ غَافِلَةٍ وَيَعْنِي بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّهَا كَافَّةٌ عَنْ أَغْرَاضِ  
النَّاسِ ، وَالْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَالْمَسَاعِي جَمْعُ مَسَاعَةٍ وَهُوَ  
مَا يُسْعَى فِيهِ مِنْ طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ، وَمُهَذَّبَةٌ أَيْ صَافِيَةٌ  
مُخْلِصَةٌ ، وَالخِيَمُ الطَّبَعُ وَالْأَصْلُ ، وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ  
وَقَدْ يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، (وَقَوْلُهُ) : لَهُ رُتَبٌ . مَنْ رَوَاهُ  
بِضَمِّ الرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ رُتَبَةٍ وَمَنْ رَوَاهُ رَتْبٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ

٧٣٩ الموضع المشرف من الأرض فاستعاره هنا للشرف والمجد ،  
والسورة بفتح السين الوثبة يقال تساور الرجلان إذا توثبا  
والسورة بضم السين المنزلة ، (وقوله) : ليس بلائط . أي  
ليس بلاصق يقال هذا لا يلائط بفلان أي لا يلتصق به ،  
والماحل هنا الماشي النائم يقال محل به إلى السلطان إذا رفع  
عنده كذباً ، (وقول) عائشة رضي الله عنها . لكن أبوها قال :  
ابن سراج يروى أبوها وأبأها فمن قال أبوها فعنائه لكن  
أبوها لم يكن كذلك ومن قال أبأها فإنه يعني أن حسن أبي  
هذه الفضيلة ،

### تفسير غريب أبيات قالها قائل من المسلمين<sup>(٧٤٠)</sup>

٧٤٠ (قوله) : وحننة إذ قالوا هجيراً ومسطح . الهجير الهجير  
هنا وهو القول الفاحش القبيح ، والرجم الظن هنا ، (وقوله) :  
فأترحوا . أي أحزنوا من الترح وهو الحزن ومن رواه  
فأبرحوا بالباء فهو من البرح وهو المشقة والشدة ، (وقوله) :  
محصدات . يعني سياتاً محكمة القتل شديداً ، والشآيب

جمعُ شُرُوبٍ وهي الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي، وَالْمِزْنَ ٧٤٠  
السَّحَابَ، وَتَسْفَحُ أَيَّ تَسِيلُ، (وقوله): عَامَ الْحُدَيْيَةِ.  
الْحُدَيْيَةُ يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَهِيَ قَرْيَةٌ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحَلَةٌ وَاحِدَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تِسْعَ  
مَرَاحِلَ وَيُقَالُ أَنَّ بَعْضَهَا مِنَ الْحِلِّ وَبَعْضُهَا مِنَ الْحَرَمِ أَنَّهَا  
سُمِّيَتْ الْحُدَيْيَّةَ بِيْنٍ فِيهَا يُقَالُ لَهَا الْحُدَيْيَةُ، (وقوله) <sup>(٧٤١)</sup>: ٧٤١  
وَمَعَهُمُ الْعَوْذُ الْمَطَافِيلُ. الْعَوْذُ مِنَ الْإِبِلِ جَمْعُ عَائِذٍ وَهِيَ الَّتِي  
لَمَّا وَلَدَتْ، وَالْمَطَافِلُ جَمْعُ مُطْفَلٍ وَهِيَ الَّتِي لَهَا طِفْلٌ أَيْ  
وَلَدٌ فَاسْتَمَارَ هَاهُنَا لِلنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ يَعْني أَنَّهُمْ خَرَجُوا  
بِنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ لِكَلَّا يَفِرُّوا عَنْهُمْ، (وقوله): لَبَسُوا جُلُودَ  
النَّمُورِ. النَّمُورُ جَمْعُ نَمِرٍ، وَالسَّالِقَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ، (وقوله):  
وَعَرًّا أَجْرَلُ. الْأَجْرَلُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْرَدُ فَعَنَاهُ  
لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ، وَالشَّعَابُ الْمَوَاضِعُ الْمُنْخَفِضَةُ مِنَ الْجِبَالِ،  
(وقوله): إِنَّهَا لِلْحِطَّةِ. يُرِيدُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:  
وَقُولُوا حِطَّةٌ. قَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَاهُ اللَّهُمَّ حُطَّ عَنَّا ذُنُوبُنَا  
وَمَنْ رَوَاهُ لِلْحِطَّةِ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ فَمَعْنَاهُ الْحَصْلَةُ  
وَالْفَضِيلَةُ، وَالْحَمْضُ مَا مَلَحَ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ هُنَا اسْمُ

- ٧٤١ موضع ، وَقَتَرَةُ الْجَيْشِ غُبَارُهُ ، (وقوله) : فقال الناسُ خَلَاتِ  
الْخَلَاءِ فِي الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْحَرَّانِ فِي الدَّوَابِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ  
٧٤٢ إِلَّا لِلنَّاقَةِ خَاصَّةً ، وَالْخَطَّةُ الْخَصَاةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، <sup>(٧٤٢)</sup>  
وَالْقَلْبُ الْبَيْرُ ، وَجَاشَ أَيَّ عَالًا وَارْتَفَعَ ، وَالرَّوَاءُ بَفَتْحِ الرَّاءِ  
الْكَثِيرِ ، وَالْمَطْنُ مَبْرُكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، (وقوله) : فِي  
نَسَبِ نَاجِيَةِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ كَذَا وَقَعَ أَسْلَمَ  
هَذَا بَفَتْحِ اللّامِ وَضَمِّهَا وَأَسْلَمَ بَفَتْحِ اللّامِ قِيْدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ  
وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْهُ أَيْضًا ، (وقوله) : يَمِيجُ عَلَى النَّاسِ .  
يُرِيدُ أَنَّهُ يَمْلَأُ الدِّلَاءَ فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ ، (وقول) الْجَارِيَةِ مِنْ  
٧٤٢ الْأَنْصَارِ فِي رَجَزِهَا : يَا أَيُّهَا الْمَاسِيحُ دَلَوِي دُونَكَ .  
الْمَاسِيحُ هُوَ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ وَالْمَاسِيحُ بِالتَّاءِ هُوَ الَّذِي  
يُسْنَقَى عَلَيْهِ ، (وقولها) : يَمْجِدُونَكَ . يُشْرِفُونَكَ وَالتَّمَجِيدُ  
التَّشْرِيفُ ، (وقولها) : لِيَرَى النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ . وَيُرَوَى  
يَمْنَحُونَكَ وَمَعْنَاهُ يُعْطُونَكَ دِلَاءَهُمْ ، (وقول) نَاجِيَةِ فِي رَجَزِهِ :  
وَطَعْنَةً ذَاتِ رَشَاشٍ وَاهِيَةٍ . وَالْوَاهِيَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْوَاسِعَةُ  
الشَّقِّ ، وَالْمَادِيَةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَعْدُونَ أَيُّ بُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ  
٧٤٣ وَالْعَدُوَّ الْإِسْرَاعُ ، (وقوله) <sup>(٧٤٣)</sup> : وَجِهَهُمْ . أَيُّ خَاطَبَهُمْ بِمَا

يَكْرَهُونَ يُقَالُ جَبَّهْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَابَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُ ، (وقوله) : ٧٤٣  
 وَكَانَتْ خَزَاعَةُ عَيْبَةٍ نُصَحَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَاصَّتَهُ  
 وَأَصْحَابَ سِرِّهِ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْبَةِ الَّتِي يُوَدِّعُ الْإِنْسَانُ فِيهَا أَحْسَنَ  
 ثِيَابِهِ وَأَسْبَابِهِ ، (وقوله) : يَتَأَهَّلُونَ . أَيَّ يَتَعَبَّدُونَ ، (وقوله) :  
 يَسِيلُ مِنْ غَرْضِ الْوَادِي . أَيَّ يُسْرِعُ وَعَرْضُ الْوَادِي  
 جَانِبُهُ ، وَالْقَلَايِدُ مَا يُعَلَّقُ فِي أَغْنَاقِ الْهَدْيِ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ ،  
 وَمَحَلُّهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَنْجَرُ فِيهِ مِنَ الْحَرَمِ ، وَمَا كَلِمَةُ بِمَعْنَى  
 اكْتَفَى ، <sup>(٧٤٤)</sup> وَأَسَيْتُكُمْ أَيَّ عَاوَنْتُكُمْ ، وَالْأَوْشَابُ الْأَخْلَاطُ ، ٧٤٤  
 وَيَيْضَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَقَبِيلَتُهُ ، (وقوله) : لِنَفْضِهَا . أَيَّ لِنُكْسِرِهَا ،  
 وَالْعَنُوتُ هُنَا الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ ، (وقوله) : أَنْكَشَفُوا . أَيَّ أَنْهَزَمُوا ،  
 (وقوله) <sup>(٧٤٦)</sup> : قَدْ صَبَأَ إِلَيْهَا يَعْنِي قَدْ لَصِقَ بِهَا وَاسْتَتَرَ ، ٧٤٦  
 (وقوله) <sup>(٧٤٧)</sup> : فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّيَّةَ الدَّيَّةَ الذَّلَّ وَالْأَمْرَ ٧٤٧  
 الْخَسِيسَ ، (وقوله) : إِيْزَمَ غَرْزَهُ . الْغَرْزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ  
 الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ وَعَنَى بِهِ إِيْزَمَ أَمْرَهُ وَلَا تَفَارِقُهُ ، (وقوله) :  
 وَإِنْ يَبْنِنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً . هِيَ اسْتِعَارَةٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّكَ  
 تَكْفُفُ عَنَّا وَتَكْفُفُ عَنْكَ ، (وقوله) : لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ .  
 الْإِسْلَالُ السَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ ، وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ ، (وقوله) : قَدْ



٧٤٨ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ . مَعْنَاهُ انْفَقَدَتْ وَتَمَّتْ ، (وقوله) : يَرْسُفُ . أَيِ  
يَمْشِي مَشْيَ الْمُقَيَّدِ ، (وقوله) : يَنْتَرُهُ أَيِ يَجْذِبُهُ جَذْبًا شَدِيدًا  
عَنِيفًا ، (وقوله) : فَضَنَ الرَّجُلُ بِأَبِيهِ . أَيِ بَحَلَ بِهِ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ  
٧٤٩ يَقُولَهُ ، (وقوله) <sup>(٧٤٩)</sup> : وَكَانَ مُضْطَرِّبًا فِي الْحِلِّ . مَعْنَاهُ أَنَّ  
أَبْنَيْتَهُ كَانَتْ مَضْرُوبَةً فِي الْحِلِّ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ فِي الْحَرَمِ وَهَذَا  
لَقَرُبِ الْحُدُودِ مِنَ الْحَرَمِ ، (وقوله) : فَلَمَّ ظَاهَرَتِ التَّرَحُّمُ .  
أَيِ لَمْ قَوِّتَهُ بِتَكَرُّرِ إِيَّاهِ وَالْمُظَاهَرَةِ الْقُوَّةِ وَالْمُعَاوَنَةِ ،  
وَالْبُرَّةُ حَلَقَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِيَذِلَّ وَيُرْتَاضَ وَأَكْثَرُ  
مَا تَكُونُ مِنْ صُفْرِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فِيهِ خِزَامَةٌ وَإِنْ  
٧٥٠ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فِيهِ خَشَاشٌ ، (وقوله) <sup>(٧٥٠)</sup> : حَنِيفَةٌ مَعَ  
الْكُذَّابِ . الْكُذَّابُ هَذَا هُوَ مُسَيِّمَةٌ ، (وقول) : أَعْشَى بَنِي  
قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ : وَكَانَ السَّمُوطَ عَكْفَهُ السِّلِكَ . السَّمُوطُ جَمْعُ  
سَمِطٍ وَهُوَ مَا يُعَلَّقُ مِنَ الْقِلَادَةِ عَلَى الصَّدْرِ ، وَالسِّلِكُ الْخَيْطُ  
الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ ، وَالْجَيْدَاءُ الطَوِيلَةُ الْجِيدُ وَالْجِيدُ الْعُنُقُ ،  
٧٥٢ (وقوله) <sup>(٧٥٢)</sup> : مَحَشُ حَرْبٍ . أَيِ مُوقَدَ حَرْبٍ وَهِيَ جَاهُ يُقَالُ  
حَشَنَ النَّارِ يَحْشُهَا إِذَا أُوقِدَهَا وَضُمَّ الْخَطَبُ إِلَيْهَا ،

تفسير غريب أبي أنيس<sup>(٧٥٣)</sup>

(قوله) : دَرءُ قول . أي طَرَفُ قول وهو مهموزٌ ويُروى ٧٥٣

ذرو قول بالواو والصواب فيه الهمزة ، (قوله) : أَتُوعِدُنِي .  
معناه تَهْدِ دُنِي ، وأُساميُّ أَعالي ، وأُرَادِي أي أُرَامِي يقال رَادَيْتُهُ  
إذا رَامَيْتَهُ ، والظواهرُ ما عَلَا من مَكَّة ، والبواطينُ ما انخَفَضَ  
منها ، والعوادي هنا جَوَابُ الأَوْدِيَةِ ، وَطِمْرَةٌ فَرَسٌ وَثَابَةٌ  
سَرِيعَةٌ ، وَنَهْدٌ أي غَلِيظٌ ، وَسَوَاهِمُ أي عَوَابِسُ مُتَغَيِّرَةٌ ،  
وَطَوِينٌ أي ضَعْفَنٌ وَضَمْرُنٌ ، وَالْخَيْفُ مَوْضِعُ بَنِي ، وَالرِوَاقُ  
ضَرْبٌ مِنَ الْأَخْيَةِ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير عري

التي جاب بها أبا أنيس<sup>(٧٥٢)</sup>

(قوله) : فَإِنَّ الْعَبْدَ مِثْلَكَ لَا يُنَاوِي . أي لَا يُعَادِي وَأَصْلُهُ ٧٥٣  
الْهَمْزُ فَتَرَكْ هَمْزَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ ،

انتهى الجزء الخامس عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

### الجزء السادس عشر

٧٥٦ (قوله): أَبُو نَضْرٍ بْنُ رَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى ابْنُ

دَهْرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قَالَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ ، (وقوله):

فَخَذَلْنَا مِنْ هَنَاتِكَ . الْهَنَاءُ جَمْعُ هَنَةٍ يَكْنَى بِهَا تَارَةً عَنْ

الْقَبِيحِ وَتَارَةً عَنِ السَّيِّئِ الْقَبِيحِ الْخَفِيرِ وَأُرِيدَ بِهِ هَاهُنَا الْخَفِيرُ

كَأَنَّهُ حَقَّرَ مِنْ أَمْرِ الشَّعْرِ لَمَّا يَتَخَذَلُّهُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ مِنْ

الْكُذْبِ وَالتَّجَاوُزِ فِي الْحَقِّ وَمِنْهُ أَيْضًا مَا فِيهِ حِكْمَةٌ أَوْ حِكْمٌ

كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وقوله) عامر بن الأَكْوَعِ فِي الرَّجْزِ:

٧٥٧ فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا السَّكِينَةَ الْوَقَارُ وَالتَّثَبُّتُ ، (وقوله) (٧٥٧):

قَدْ خَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ . الْمَكَاتِلُ جَمْعُ مَكَتَلٍ وَهِيَ

فُتْقَةٌ كَبِيرَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الزُّنْبِيلُ ، وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ لِأَنَّهُ

يَنْقَسِمُ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ مُقَدِّمَةٌ وَسَاقَةٌ وَجَنَاحَانِ وَهُمَا الْمِئَنَةُ

وَالْمَيْسِرَةَ وَالْقَلْبُ فِيهِ يَكُونُ الْمَلِكُ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ٧٥٧  
تَسْمِيَتِهِ خَمِيْسًا ، (وقوله) : لِيُظَاهِرُوا ، أَيُّ لِيُعَاوِنُوا وَالْمُظَاهَرَةُ  
الْمُعَاوَنَةُ ، (وقوله) : سَارُوا مَنَقَلَةً . أَيُّ مَرَحَلَةً ، (وقوله) <sup>(٧٥٨)</sup> : ٧٥٨  
تَدَنَّى . أَيُّ دَنَا مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، (وقوله) : فَكَفَّأْنَاهَا . أَيُّ  
قَلَبْنَاهَا يُقَالُ كَفَفْتُ الْإِنَاءَ وَالْقِدْرَ إِذَا أَمَلْتَهُ وَقَلَبْتَهُ ،  
(وقوله) <sup>(٧٥٩)</sup> : حَتَّى إِذَا أَغْغَفَهَا . أَيُّ أَهْزَلَهَا وَأَضْعَفَهَا ، (وقوله) : ٧٥٩  
جَهْدَنَا . أَيُّ أَصَابَنَا وَالْجَهْدُ الْمَشَقَّةُ وَأَرَادَ بِهِ هَذَا الْجُوعَ ،  
وَالْفَنَاءُ الْمَنَفَعَةُ ،

### تفسير غريب رَجَزٍ مَرَحَبٍ الْيَهُودِي <sup>(٧٦٠)</sup>

(قوله) : شَاكَ السِّلَاحَ بَطَلٌ مُجَرَّبٌ . يُرِيدُ حَادَ السِّلَاحِ ٧٦٠  
وَأَصْلُهُ شَائِكٌ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ وَمَنْ رَوَاهُ شَاكَ أَوْ شَاكِي فَإِنَّهُ  
أَخَّرَ الْهَمْزَةَ إِلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ وَقَلَبَهَا يَاءً ، (وقوله) : تُجَرَّبُ .  
أَيُّ يُغَضَّبُ يُقَالُ حَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ ، وَالْحِمَى كُلُّ  
مَا حَمَيْتَهُ وَمَنْعَتَهُ ،

### تفسير غريب رَجَزٍ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ <sup>(٧٦٠)</sup>

(وقوله) : مُفَرَّجُ الْغُمَا جَرِيٌّ صُلْبٌ . الْغُمَا السَّكْرَبُ وَالشِّدَّةُ ، ٧٦٠

- ٧٦٠ والجريُّ الشُّجاعُ المُقَدَّمُ ، والصُّلبُ الشَّدِيدُ ، (وقوله) : إذا  
 شُبَّتِ الحَرْبُ بِأَثَرِ الحَرْبِ . شُبَّتْ معناه أُوقِدَتْ وَهِيَجَتْ  
 وَرَوَاهُ ابنُ سَرَّاجٍ إذا شُبَّتِ الحَرْبُ ، (والعَقِيقُ) ههنا جَمْعُ  
 عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ البَرْقِ شَبَّهَ السِّيفُ بِهِ ، وَأَرَادَ بِالْجَزَاءِ ههنا  
 مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا وَالْجَزِيَّةَ شَيْءٌ تُؤْخَذُ ، وَالنَّهْبُ مَا انْتَهَبَ مِنْ  
 الْأَمْوَالِ ، (وقوله) : لَيْسَ فِيهِ عَتَبٌ . أَي لَيْسَ فِيهِ مَا يُلَامُ  
 عَلَيْهِ ، (وقوله) : نَدَّكُمْ . أَي نَطَوَّكُمْ وَنُلَصِّقْكُمْ بِالْأَرْضِ ،  
 ٧٦١ (وقوله) <sup>(٣١١)</sup> : شَجَرَةٌ عُمَرِيَّةٌ . وَهِيَ مَاخُودَةٌ مِنَ الْعُمَرِ ،  
 وَالْعُشْرُ شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ وَاحِدُهُ عُشْرَةٌ ، (وقوله) : يَلُونُ . أَي  
 يَسْتَبْرُ ، وَالْفَنَنُ الْعَصْنُ وَجَمْعُهُ أَفْنَانٌ ، (وقوله) : وَقَدْ جُهِدَ .  
 أَي أَصَابَهُ جَهْدٌ وَالْجَهْدُ الْمَشَقَّةُ ، وَالْأَزْمَدُ الَّذِي أَصَابَهُ رَمَدٌ  
 ٧٦٢ فِي عَيْنِهِ وَهُوَ وَجَعَ فِيهَا ، (وقوله) : فَتَقَلَ فِي <sup>(٣١٢)</sup> عَيْنِهِ . أَي  
 بَصَقَ فِيهَا ، (وقوله) : يَا نَحْ . أَي بِهِ نَفْسٌ شَدِيدٌ مِنَ الْإِعْيَاءِ  
 فِي الْعَدُوِّ ، وَيَهْزُولُ أَي يُسْرِعُ وَالْهَرَوَلَةُ فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ  
 الْجَرْنِيِّ ، وَالرَّصْمُ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَالظَّلِيمُ الذَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ ،  
 (وقوله) : فَاحْتَضَتْهُمَا . أَي جَعَلَتْهُمَا تَحْتَ حِضْنِي وَالْحِضْنُ  
 ٧٦٣ مَا تَحْتَ الْإِبْطِ إِلَى الْحَاصِرَةِ ، (وقوله) <sup>(٣١٣)</sup> : أَغْرَبُوا عَنِّي

هذه الشَّيْطَانَةُ . أَيِّ بَاعِدُوا ، (وقوله) <sup>(٧٦١)</sup> : أَنْ يُسَيِّرَهُمْ . يُرِيدُ ٧٦٤  
 أَنْ يَنْفِيَهُمْ ، (وقوله) : شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ . أَيِّ مَشْوِيَّةٌ ، (وقوله) :  
 فَلَاكَ أَيِّ مَضَعٌ ، (وقوله) : فَلَمْ يُسْنِفْهَا . أَيِّ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى بَلْعِهَا ،  
 وَلَقَطَهَا <sup>(٧٦٢)</sup> أَيِّ طَرَحَهَا ، وَالْأَبْرَ عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ ، (وقوله) : ٧٦٥  
 أَصْلًا . جَمَعَ أَصِيلٌ وَهُوَ الْعَشِي ، (وقوله) : أَتَاهُ سَهْمٌ غَرَبٌ .  
 هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ مِنْ رَمَاهُ ، وَالشَّمْلَةُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ يَلْتَحِفُ بِهِ ،  
 (وقوله) : يُقَدِّ . أَيِّ يُقَطِّعُ ، وَالْجِرَابُ <sup>(٧٦٣)</sup> الْمِزْوَدُ ، (وقوله) : ٧٦٦  
 هَبَّ مَعْنَاهُ اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، (وقوله) <sup>(٧٦٤)</sup> : ٧٦٧  
 مِنْ دَجَاجَةٍ أَوْ دَاجِنٍ . الدَّاجِنُ كُلُّ مَا أَلْفَ النَّاسُ فِي  
 بُيُوتِهِمْ كَالشَّاةِ الَّتِي تُعْلَفُ وَالدَّجَاجُ وَالْحَمَامُ وَسُمِّيَ دَاجِنًا لِأَنَّهُ  
 مُقِيمٌ مَعَ النَّاسِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ قَالَ ابْنُ  
 سَرَّاجٍ كَانَ ابْنُ لُقَيْمٍ الْعَبْسِيُّ يُعْرِفُ بِلُقَيْمِ الدَّجَاجِ ،  
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ ابْنِ لُقَيْمٍ الْعَبْسِيِّ <sup>(٧٦٥)</sup>  
 (قوله) : رُمِيتَ قَطَاةٌ مِنَ الرَّسُولِ بِقَيْلَقٍ . قَطَاةٌ مَوْضِعٌ مِنْ ٧٦٧  
 خَيْرٍ ، وَالْقَيْلَقُ السَّكْنِيَّةُ وَهِيَ الْجَيْشُ الْمُجْتَمِعُ ، وَشَهْبَاءُ أَيِّ  
 كَثِيرَةُ السَّلَاحِ وَجَعَلَ لَهَا مَنَازِلَ وَفَقَارًا يُرِيدُ بِذَلِكَ شِدَّتَهَا ،  
 وَشِيَعَتِ أَيِّ فُرِقَتْ ، وَأَسْلَمَ قَبِيلُهُ وَغِفَارُ قَبِيلَةٍ أَيْضًا ، وَالشَّقُّ

٧٦٧. وَضَعُ بَحْيَبَرٍ يُرَوَّى هُنَا يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَكَسْرُهَا ، وَالْأَبْطَحُ  
الْمَكَانَ السَّهْلَ ، وَعَبْدُ أَشْهَلٍ وَابْنُ النَّجَارِ مِنَ الْأَنْصَارِ ،  
وَسِمَاهُمْ عَلَامَتُهُمْ ، وَالْمَغْفَرُ جَمْعُ مَغْفَرٍ وَهُوَ الدِّرْعُ الَّذِي  
يُجْعَلُ عَلَى الرَّأْسِ ، وَلَمْ يَنْوَأْ لَمْ يَضْمَعُوا ، (وقوله) : وَلِيثَوَيْنَّ .  
أَيَّ لَيَقِيمَنَّ ، وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفَرٍ يَعْنِي بِهِ الشَّهْرَ ، (وقوله) :  
فَرَّتْ يَهُودُ . فَرَّتْ هُنَا بِمَعْنَى كَشَفَتْ ، وَالْوَعَى الْحَرْبُ ، وَالْعِجَاجُ  
الْغُبَارُ ، وَالْعَمَائِمُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ جُفُوزُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ  
وَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ عَمَائِمُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ جَمْعُ عِمَامَةٍ ، وَتَكُونُ  
الْأَنْصَارُ بِالنُّونِ ، (وقوله) : رَضَخَ لَهُنَّ . أَيَّ أَعْطَاهُنَّ يُقَالُ  
٧٦٨ رَضَخْتُ لَهُ مِنْ الْمَالِ إِذَا أَعْطَيْتَ مِنْهُ ، (وقوله) <sup>(٧٦٨)</sup> : لَمَّا لَكَ  
٧٦٩ نُسُتِ . مَعْنَاهُ حَضَّتْ ، (وقوله) <sup>(٧٦٩)</sup> : وَطَلْحَةُ هُوَ طَلْحَةُ  
ابْنُ يَحْيَى بْنِ مَلِكٍ بْنِ صَمْرَةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ لَمْ يُجِبْزِ ابْنَ  
٧٧٠ اسْحَقَ بِاسْمِ أَبِي طَلْحَةَ هَذَا ، (وقوله) <sup>(٧٧٠)</sup> : فَالْتَبَطُوا بِجَنْبِي  
نَاقَتِي . أَيَّ مَشَوْا إِلَى جَنْبِهَا كَمَشَى الرَّجُلَانِ لِازْدِحَامِهِمْ  
٧٧١ حَوْلَهَا ، وَإِيَّاهُ كَلِمَةٌ تُسَمَّى بِهَا الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا حُتْنَا ، وَالْقَلَّ <sup>(٧٧١)</sup>  
الْقَوْمُ الْمُتَنَزِّمُونَ ، (وقوله) : كَأَحَثَّ جَمْعُ . أَيَّ كَأَسْرَعِهِ  
وَالْحَثِيثُ السَّرِيعُ ، (وقوله) : انْتَثَلَ مَا فِيهَا . أَيَّ اسْتَخْرَجَ

يقال ثلثُ الشيء إذا استخرَجْتَهُ ، (وقوله) : تَخْلُقُ . أي تطيب ٧٧١  
بالخُلُوق وهو ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ ،

تفسير غريب أبيات حسان<sup>(٧٧٢)</sup>

(قوله) : بِسْمَا قَاتَلْتَ خَيَابِرُ عَمَّا . خَيَابِرُ جَمْعُ خَيْرٍ وأراد ٧٧٢  
أَهْلَهَا كما تقول اجْتَمَعَتِ الْمَدِينَةُ وَإِنَّمَا تُرِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ،  
وهزالُ الْجُوعِ وَضَعْفُ الْحَالِ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً<sup>(٧٧٣)</sup>

(قوله) : جَبُنْتُ وَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَيْرٍ . جَبُنْتُ أي فَرِغْتُ ٧٧٣  
وَالْجَبَانُ الْفَزَعُ ، (وقوله) : شُرِبَ الْمَدِيدُ الْمُخَمَّرُ . والمديد  
الدقيق يُخْلَطُ مع الْمَاءِ فَتَشْرَبُهُ الْحَيْلُ ، وَالْمُخَمَّرُ الَّذِي تُرِكَ  
حَتَّى يَخْتَمِرَ ، وَالْأَعْسَرُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالشَّمَالِ وَلَا يَعْمَلُ بِالْيَمِينِ ،  
وَصَدَّهُ أَي مَنَعَهُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَيْسَرَ . الْأَيْسَرُ الْفَرَسُ  
الْمَصْبُوغُ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب رجز ناجية بن جندب<sup>(٧٧٤)</sup>

(قوله) : يَا رَبِّ قِرْنِي فِي مَكْرِي أَنْكَبِ . الْقِرْنُ الَّذِي ٧٧٤



٧٧٣ يُقَاوِمُ فِي قِتَالٍ أَوْ شِدَّةٍ ، وَالْمَسْكَّرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي تُكْرَرُ فِيهِ  
الْخِلَالُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، وَطَاحَ أَيُّ  
ذَهَبَ وَهَلَكَ ، (وقوله) : بِمَقْدَى أَنْسُرٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ  
الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْغُدُرِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنَ الْغَدَاءِ ،  
وَأَنْسُرُهُ جَمْعُ نَسِيرٍ وَهُوَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ  
وَتَعَالَى فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك<sup>(٧٧٢)</sup>

٧٧٣ (قوله) : وَنَحْنُ وَرَدْنَا خَيْرًا وَفُرُوضَهُ . الْفُرُوضُ الْمَوَاضِعُ  
الَّتِي يُشْرَبُ مِنْهَا مِنَ الْأَنْهَارِ ، وَالْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ  
الْكُتْفِ ، وَمِذْوُذٌ أَيُّ مَا نَعَى ، وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ ، وَالْمَشْرِقِيُّ  
السَّيْفُ ، وَيَذْوُذُ أَيُّ يَمْنَعُ وَيَذْفَعُ ، وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ حِمَايَتُهُ ،  
وَالْأَنْبَاءُ الْأَخْبَارُ وَالْإِنْبَاءُ بِكسر الهمزة الْمَصْدَرُ ، وَالْغَنَى هُنَا بِالْيَاءِ  
٧٧٥ مِنَ الْغَنَاءِ . وَمَنْ رَوَاهُ الْغَنَمُ بِالْمِيمِ فَهُوَ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، (قوله)<sup>(٧٧٥)</sup> :  
كَانَ حَذْوَهُ . أَيُّ حِذَاءِهِ أَيُّ إِذَاءِهِ يُقَالُ قَعَدْتُ حِذَاءَهُ وَحَذَوَهُ  
٧٧٦ وَحِذَتَهُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله)<sup>(٧٧٦)</sup> : مَنْ قَمَحَ خَيْبَرَ .  
كَذَا رُوِيَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا مِنْ قَتَحَ خَيْبَرَ وَهُوَ الصَّوَابُ ،  
(وقوله) : أَوْصَى لِلرُّهَاقِيِّينَ . هُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى رُهَاقَةٍ وَهِيَ

قبيلة من اليمَن ويقال فيها . هاء بالهمز أيضاً وهو الأصح ٧٧٦  
 وقال بعض أهل النسب رهاوة بفتح الراء قبيلة يُنسب إليها  
 رهاويُّ بفتحها أيضاً والرهاة نفر بالجزيرة يُنسب إليها رهاويُّ  
 بضم الراء ، والداريون هنا هم الغُرباء واحدٌهم داريُّ وقد  
 يكونون منسوبين إلى سبأ ، (وقوله) : بجاد مائة وسق .  
 أي ما يجدد منه مائة وسق ، ويجدد معناه يُقطع ويقال أتى  
 زمن الجِداد أي الوقت الذي يُقطع فيه الثمر من النخيل ،  
 (وقوله) <sup>(٧٧٨)</sup> : فوالله ما أنسى بكرة منها . البكرة الفتية من ٧٧٨  
 الإبل والذَكَرُ بَكَرٌ ، (وقوله) <sup>(٧٨٠)</sup> : لعثمان بن عفان رضي  
 الله عنه خطرٌ . قال ابن هشام الخطر النصيب وتقول  
 أخطرتي فلان خطرًا ، (وقوله) : ولعامر بن أبي ربيعة خطرٌ  
 كذا وقع هنا وصوابه لعامر بن ربيعة ،

<sup>(٧٨٢)</sup>

تفسير غريب أبيات سعيد بن العاصي

(قوله) : إذا شب واشتدت يداهُ وسلحاً . سلح أي ٧٨٢  
 لبس السلاح ، (وقوله) : فيه بلابلٌ . أي تخليط واضطراب ،  
 (وقوله) : وكان في الصدر مؤججاً . أي مستورا يقال بيني  
 وبينه وجاج أي سترٌ ، (وقول) أبان بن سعيد في شعره :

٧٨٢ لما يَفْتَرِي في الدين عَمَرُو وَخَالِدُ . مَن رَوَاهُ يُفْتَرِي بالقاف

فَعَنَاهُ يَتَّبَعُ يُقَالُ قَرَوْتُ الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا إِذَا تَتَّبَعْتُهَا وَمَن رَوَاهُ

يَفْتَرِي بالفاء فهو من الإِفْتِرَاء وهو الكَذِب ، (وقول) خالد

ابن سَعِيد في شعره يقول : إِذَا اشْتَبَهَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .

٧٨٣ أَي تَفَرَّقَتْ مِنَ التَّشْتِيت وهو التَّفَرُّق ، (وقوله) <sup>(٧٨٣)</sup> :

نَحْمِيَّةُ بنِ الْجَزْ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِتَشْدِيدِ الزَّاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا

ابن الْجَزْءِ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فِيهِ نَحْمِيَّةُ بنِ الْجَزْءِ وَكَذَا قِيْدُهُ

٧٨٤ الدَّارِ قُطْنِي ، (وقوله) <sup>(٧٨٤)</sup> : كَانَتْ ظَهْرِي عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ جَحْشٍ .

الظَّهْرُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَ غَيْرِهَا وَكَانَتْ حَالِمَةً ،

تفسير غريب أبيات النُّعْمَانِ بنِ عَدِيٍّ <sup>(٧٨٥)</sup>

٧٨٦ (قوله) : أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنَّ خَلِيلَهَا . الْخَلِيلُ الزَّوْجُ

وَالْخَلِيلَةُ الْمَرْأَةُ لِأَنَّهُ يَخْلُبُ بِهَا وَيُخْلَبُ بِهِ ، وَالْحَنَمُ جِرَارٌ مُدْهَنَةٌ

يُخْضَرَةُ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمَةِ ، وَدَهَاقِينُ جَمْعُ دِهْقَانٍ وَهُوَ

الْعَارِفُ بِأُمُورِ الْقَرْيَةِ وَمَنَافِعِهَا وَمَضَارِّهَا ، وَالصَّنَاجَةُ الَّتِي

تَضْرِبُ بِالصَّنِجِ وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْغِنَاءِ وَيُرْوَى وَرَقَاصَةٌ وَهُوَ

مَعْلُومٌ ، (وقوله) : تَجْدُو أَي تَبْرُكُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَذَالَهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ

ثَاءٍ وَأَصْلُهُ تَجْنُو ، وَيَعْنِي بِالْمَنْسِمِ طُرْفَ قَدَمِهَا وَأَصْلُ الْمَنْسِمِ

للبعير وهو طَرْفُ خُمَةٍ فَاسْتَمَارَهُ هُنَا لِلْإِنْسَانِ ، وَالْجَوْسُقِ  
 الْبُنْيَانُ الْعَالِي وَيُقَالُ هُوَ الْحِصْنُ ، (وقوله) <sup>(٧٨٩)</sup> : عِنْدَ دَارِ ٧٨٩  
 النَّدْوَةِ . هِيَ دَارُهُ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلشُّورَى وَالرَّأْيِ ، (وقوله) :  
 اضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ . الْاضْطَبَاعُ أَنْ يُدْخَلَ بَعْضَ رِدَائِهِ تَحْتَ  
 عَضْدِهِ الْيَمْنَى وَيَجْمَلَ طَرْفَهُ عَلَى مَنْكَبِهِ الْأَيْسَرِ ، (وقوله) :  
 وَخَرَجَ يَهْرُولُ . أَيُّ يُسْرِعُ وَالْمَهْرَوَاتُ فَوْقَ الْمَشِيِّ وَدُونَ  
 الْجَرْيِ ، (وقوله) : اخْذِ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ . الْخِطَامُ الَّذِي تُقَادُّ بِهِ  
 النَّاقَةُ ، (وقوله) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوَّاحَةِ فِي الرَّجَزِ : خَلَوْا بَنِي  
 الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ . أَيُّ طَرِيقِهِ ، (وقوله) : مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ .  
 الْقِيلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ الْقَوْلُ الْمَصْدَرُ وَالْقِيلُ الْأَسْمُ ،  
 وَالْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ هُنَا ، وَمَقِيلُ الْهَامِ يَنِي بِهِ  
 الْأَعْنَاقَ ، وَيَذْهَلُ أَيُّ يُشْغَلُ ، (وقوله) <sup>(٧٩١)</sup> : أُصِيبُوا بِمُؤْتَةٍ . ٧٩١  
 مُؤْتَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالشَّامِ حَكَى فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ الْهَمَزَ  
 وَغَيْرُهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ لَا يَهْمَزُ ، وَأَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي هِيَ ضَرْبٌ مِنَ  
 الْجُنُونِ فَهِيَ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ بِلَا خِلَافٍ ،

تفسير غريب أبيات لعبد الله بن رواحة <sup>(٧٩١)</sup>

(قوله) : وَضَرْبَةٌ ذَاتَ فَرْغٍ تَقْدِفُ الزَّيْدَا ، (قوله) : ٧٩١

٧٩١ ذاتُ فَرَغٍ . يعني ذات سَعَةٍ ، والزَبْدُ هنا رَغْوَةُ الدَّمِ .  
(وقوله) : مُجَهَّزَةٌ . يعني سَرِيعَةُ الْقَتْلِ ، وَالْجَدَثُ الْقَبْرُ ،

تفسير غريب آيات لابن رَوَاحَةَ<sup>(٧٩٢)</sup>

٧٩٢ (قوله) : إِنِّي تَقَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ نَافِلَةً . أَيِ هِبَةٍ مِنْ اللَّهِ  
وَعَطِيَّةٍ مِنْهُ ، وَالنَّوَافِلُ الْمَطَايَا وَالْمَوَاهِبُ ، وَأَزْرَى بِهِ الْقَدْرُ أَيِ  
قَصَرَ بِهِ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِفُلَانٍ إِذَا قَصَّرْتَ بِهِ ،

تفسير غريب آيات لابن رَوَاحَةَ أَيْضاً<sup>(٧٩٣)</sup>

٧٩٣ (قوله) : جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ إِبْجٍ وَفَرَعٍ . إِبْجٌ أَحَدُ جَبَلَيْ  
طَيٍّ ، وَفَرَعٍ يُرْوَى بِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) :  
تُقَرَّرُ . أَيِ تُطْعَمُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يُقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ إِذَا أَطْعَمَهُ ،  
وَالْمَكُومُ هُنَا الْجُنُوبُ ، (وقوله) : حَذَوْنَاهَا . أَيِ جَعَلْنَاهَا  
حِذًا وَهُوَ النَّعْلُ ، وَالصَّوَانُ حِجَارَةٌ مُلْسٌ وَاحِدَتُهَا صَوَانَةٌ ،  
وَالسَّبْتُ النِّعَالُ الَّتِي تُصْنَعُ مِنَ الْجُلُودِ الْمَرْبُوعَةِ ، وَأَزَلَّ أَيِ  
أَمْلَسَ صَفْحَتَهُ ظَاهِرَةً ، وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ ، وَمُعَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،  
وَالْجُمُومُ اسْتِرَاحَةُ الْفَرَسِ ، وَمُسُومَاتُ أَيِ مُرْسَلَاتُ ،  
وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ ، وَمَآبُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْبَرِيمُ هُنَا

الْحَزَامُ وَأَصْلُ الْبَرِيمِ خَيْطٌ تَنْظِمُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا ، ٧٩٣  
(وقوله) : بِذِي لَجَبٍ . يعني جَيْشًا وَاللَّجَبُ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ  
وَكَثَرَتُهَا ، الْبَيْضُ هُنَا بَيْضُ الْحَدِيدِ ، وَالْقَوَانِسُ أَعَالِي الْبَيْضِ ،  
(وقوله) : تَتِمُّ . أَيِ تَبْقَى دُونَ زَوْجٍ يُقَالُ أَمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ  
تَتَزَوَّجْ ، وَفُرِحَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : عَلَى حَقِيقَةِ رَحْلِهِ .  
الْحَقِيقَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّاكِبُ وَرَاءَهُ إِذَا رَكِبَ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ أَيْضًا <sup>(٧٩٢)</sup>

(قوله) : مَسِيرَةُ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ . الْحِسَاءُ جَمْعُ حَسِيٍّ ٧٩٣  
وهو ماء يغور في الرمل وإذا بُجِثَ عَنْهُ وَجِدَ ، (وقوله) : وَلَا  
أَرْجِعُ . فهو مجزومٌ على الدُّعَاءِ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَلَا  
يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَالتَّوَاءُ الْإِقَامَةُ ، وَالبَعْلُ الَّذِي يَشْرَبُ  
بِعُرْوَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَذْيُّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ،  
(وقوله) : أَسَافِلُهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ أَقْوَاءُ ، (وقوله) : ٧٩٤  
فَحَقَّقَنِي بِالْدِّرَةِ . أَيِ ضَرَبَنِي بِهَا ، وَاللُّكْعُ اللَّثِيمُ <sup>(٧٩١)</sup> ، وَشُعْبَتَا  
الرَّجُلِ طَرَفَاهُ الْمُتَدَمُّ وَالْمُؤَخَّرُ ، (قول) عبد الله بن رَوَاحَةَ فِي  
الرَّجَزِ : يَا زَيْدُ زَيْدُ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ . الْيَعْمَلَاتُ جَمْعُ يَعْمَلَةٍ  
وهي الناقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالذُّبُلُ أَيْضًا الَّتِي أَضْعَفَهَا السَّيْرُ فَقَلَّتْ

٧٩٤ لَحْمُهَا ، (وقوله) : يُتَخَوَّمُ الْبَلَقَاءُ . التُّخُومُ الْحُدُودُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ  
أَرْضٍ وَأَرْضٍ يُقَالُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا ، (وقوله) : حَتَّى شَاطَ فِي  
رِمَاحِ الْقَوْمِ . أَيِ هَلَكَ يُقَالُ شَاطَ الرَّجُلُ إِذَا سَالَ دَمُهُ فَهَلَكَ ،  
٧٩٥ (وقوله) : فَاقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ . أَيِ رَمَى بِنَفْسِهِ عَنْهَا ، (وقوله) <sup>(٧٩٥)</sup> :  
فَاحْتَضَنَهُ بِمَضْدِيهِ . أَيِ أَخَذَهُ بِمَضْنِيهِ وَالْحَضْنُ مَا تَحْتَ  
الْمَضِدِّ إِلَى أَسْفَلٍ مِنْهُ ، وَقَطَعَهُ وَقَطَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

تفسير غريب أبيات رجز بن رَوَاحَةَ <sup>(٧٩٥)</sup>

٧٩٥ (وقوله) : إِنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدَّوْا الرِّثَّةَ . يُقَالُ أَجْلَبَ  
الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَاجْتَمَعُوا ، وَالرِّثَّةُ صَوْتُ فِيهِ تَرْجِيعُ شِبْهَةِ  
الْبَكَاءِ ، وَالنُّظْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الصَّافِي ، الشَّنَّةُ الْقَرِيبَةُ الْقَدِيمَةُ ،  
(وقوله) : يَبْرُقُ مِنْ لَحْمٍ الْعَرِيقُ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ تَبْعُضُ لَحْمٍ ،  
وَانْتَهَسَ أَيِ أَخَذَ مِنْهُ بِفَمِهِ يَسِيرًا ، وَالْحَطْمَةُ الْكُسْرَةُ ،  
(وقوله) : وَحَاشِي بِهِمْ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ إِذَا كَانَ خَاشِيًا بِالْحَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْخَشْيَةِ وَإِذَا كَانَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ  
٧٩٦ مِنَ الْمُحَاشَاةِ ، وَالْأَزْوَادُ <sup>(٧٩٦)</sup> الْمَيْلُ وَالْعَوَجُ ، (وقول) أَسْمَاءُ  
بِنْتُ غَمَيْسٍ : وَقَدْ دَبَغْتُ أَرْبَعِينَ مَنًى . الْمَنَى الَّذِي يُوزَنُ بِهِ .  
وَهُوَ الرِّطْلُ وَتَعْنِي بِأَرْبَعِينَ رِطْلًا مِنْ دِبَاغٍ وَمَنْ قَالَ أَرْبَعِينَ

مَنِيَّةٌ هِيَ الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدِّبَاغِ ، (وقوله) : وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ . ٧٩٦  
 أَيَّ سَالٍ دَمَعُهَا ، (وقوله) : لَمَّا أَتَى نَبِيَّ جَعْفَرٍ . النَّبِيُّ بِالتَّخْفِيفِ  
 خَبَرُ الْمَيِّتِ الَّذِي يَأْتِي وَالنَّبِيُّ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي  
 يَأْتِي بِخَبَرِ مَوْتِهِ ، (وقوله) <sup>(٧٩٧)</sup> : فَاحْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ . يُقَالُ حَتَّى ٧٩٧  
 عَلَيْهِ التُّرَابُ إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات قُطَيْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ <sup>(٧٩٧)</sup>

(قوله) : بِرُفْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمَ . أَيَّ انْكَسَرَ ، وَالْجِدُّ ٧٩٧  
 الْعُنُقُ ، وَالسَّلَامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْوَحْدَةُ مِنْهُ سَلَامَةٌ ، (وقوله) :  
 غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ . هُوَ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى مَرْقُوفَيْنِ بِالتَّوَاءِ  
 فِي الثَّانِي وَهِيَ رِوَايَةُ الْحُشَيْنِيِّ ، (وقوله) : كَاهِنَةٌ مِنْ حَدَسٍ .  
 حَدَسٌ قَبِيلَةٌ مِنْ لَحْمٍ وَلَحْمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، (قول) : كَاهِنَةٌ  
 فِي سَجْعِهَا : قَوْمًا خُزُرًا . الْخُزُرُ جَمْعُ أَخْزَرَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ  
 بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظَرَ الْمُتَكَبِّرِ ، وَالشُّزْرُ نَظَرُ الْمَدَاوَةِ ، (وقولها) :  
 وَيَقُودُونَ الْحَيْلَ تَتَرَى . أَيَّ مُتَتَابِعَةً شَيْئًا بِمَدَشِيٍّ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى : ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرَى . وَمَنْ رَوَاهُ تَتَرًا فَهُوَ مُصَدِّرٌ مِنْ  
 قَوْلِكَ تَتَرُ الشَّيْءَ إِذَا جَذَبَهُ ، وَالْمَكْرُ الْمُتَعَكَّرُ يُرِيدُ دَمًا مُخْطِطًا ،



٧٩٧ (قوله) : فلم نزل بعدُ أثرى . يريد أ كثر مالاً وعدداً من الثروة وهي الكثرة ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسجر<sup>(٧٩٨)</sup>

٧٩٨ (قوله) : على موفني والخيْلُ قائمةٌ قبلُ . من رواه بالهمز فمعناه واثبةٌ يقال قاع الفحل على الناقة إذا وثب عليها ومن رواه نائمةً بالنون فمعناه رافعةٌ رؤسها ومن رواه بائمةً بالباء ومعناه منقبضةٌ ، وقبل جمع أقبل وقبلاء وهو الذي يميل عينه في النظر إلى جهة العين الأخرى وقد يفعل ذلك الخيل حدةً ونشاطاً ، (قوله) : حمٌ له القتلُ . أي قدير ، (قوله) : آسيتُ نفسي بخالدٍ . أي اقتديتُ به من الأسوة وهي القدوة ، وجاشت أي ارتفعت ، والنايلُ صاحب النبل ، (قوله) : حجرتهم . يعني ناحيتهم يقال معد حجرة أي ناحية ، وعزل جمع أعزل وهو الذي لا سلاح له ،

تفسير غريب قصيدة حسان<sup>(٧٩٩)</sup>

٧٩٩ (قوله) : وتآوَبني ليلٌ يثرب أعسرُ . وتآوَبني أي عاودني ورجع إليّ ، وأعسرُ معناه عسيرٌ ، ومُسهر أي مانعٌ من

النوم ، وعَبْرَةُ أَي دَمْعَةٍ ، والسُّفُوحُ السَّائِلَةُ ، (وقوله) : تَوَارَدُوا ٧٩٩  
 شَعُوبًا . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الشَّيْنِ فَهُوَ جَمْعُ شَعْبٍ وَهِيَ الْقَبِيلَةُ  
 وَقِيلَ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمُ  
 لِمَنْيَةٍ مِنْ قَوْلِكَ شَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَيَجُوزُ فِيهِ الصَّرْفُ  
 وَتَرَكُّهُ ، (وقوله) : وَخَلَفًا . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَاءِ فَيَعْنِي بِهِ مَنْ يَأْتِي  
 بَعْدَ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَأَسْبَابُ الْمَنِيَةِ  
 تَخْطَرُ . وَيُقَالُ خَطَرَ فِي مَشِيَّتِهِ يَخْطُرُ إِذَا تَبَخَّرَ فِيهَا وَتَحَرَّكَ  
 وَاهْتَزَّ ، (وقوله) : مَيَمُونُ النَّقِيبَةِ . أَي مَسْنُودٌ مُنْجٍ فِيمَا  
 يَطْلُبُهُ ، وَأَزْهَرُ أَي أَبْيَضُ ، أَبِي أَي عَزِيزٌ ، وَسَامٌ مَعْنَاهُ  
 كَلَفٌ ، وَمُجَسَّرُ أَي كَثِيرُ الْجَسَارَةِ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،  
 وَالْحَدَائِقُ الْجَنَاحَاتُ وَاحِدَتُهَا حَدِيقَةٌ ، وَرِضَامٌ جَمْعُ رَضَمٍ وَهُوَ  
 الْكُرْسُ مِنَ الْحِجَارَةِ يُجْعَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَطَوْدٌ جَبَلٌ ،  
 وَيَرَوْقُ أَي يُفْجِبُ ، وَبَهَائِلُ سَادَةٌ وَاحِدُهُمْ بَهْلُولٌ ، وَاللَّأْوَاهُ  
 الشِّدَّةُ ، وَالْمَازِقُ الْمَكَانُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَمَاشُ الْمُظْلَمُ  
 يَرِيدُ مِنَ ارْتِفَاعِ الْغُبَارِ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٧٩٩-٨٠٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : نَامَ الْعُيُونُ وَدَمَعُ عَيْنِكَ يَهْمُلُ . أَي يَسِيلُ يُقَالُ ٧٩٩

٧٩٩ هَمَلُ الدَّمَغُ إِذَا سَالَ ، (وقوله) : سَحَا . أَي صَبَا، وَوَكَّفَ  
 قَطَرَ، وَالطَّبَابُ ثَقْبُ خَزَزِ الْمَزَادَةِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :  
 ٨٠٠ وَالْمُخْضِلُ . السَّائِلُ النَّدِي ، (وقوله) <sup>(٨٠٠)</sup> : أَحْنُ . مَنِ رَوَاهُ  
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَنِينِ وَمَنِ رَوَاهُ أَخْنُ بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ فَهُوَ  
 مِنَ الْحَنِينِ وَهُوَ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ عِنْدَ الْبَكَاءِ ، وَأَتَمَّلَ  
 أَي أَتَقَلَّبَ ، وَالْجَوَانِحُ عِظَامُ أَسْفَلِ الصَّدْرِ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ  
 مِنَ النَّارِ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَالْعَمَامُ السَّحَابُ ، وَالْمُسْبِلُ الْمُطَرِّ  
 وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ سَبْلٌ ، (وقوله) : إِنْ يَنْكُلُوا . أَي مَخَافَةَ أَنْ  
 يَرْجِعُوا هَائِبِينَ لِعُدْوِهِمْ يُقَالُ نَكَلَ عَنْ الْأَمْرِ إِذَا رَجَعَ لَهُ  
 هَيْبَةٌ لَهُ ، وَفُتِقَ جَمْعُ فَنَيْقٍ وَهُوَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْمُرْفَلُ  
 الَّذِي تَجَرَّ أَطْرَافُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَعْنِي الذُّرُوعَ ، وَالْوَعَثُ الرَّمْلُ  
 الَّذِي تَغَيَّبَ فِيهِ الْأَرْجُلُ ، وَمُجْدَلٌ أَي مَطْرُوحٌ بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ  
 الْأَرْضُ ، (وقوله) : تَأْفَلُ . أَي تَغَيَّبُ ، وَالْقَرْمُ السَّيِّدُ وَأَصْلُهُ  
 الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) : مَا يُنْقَلُ . مَنِ رَوَاهُ بِالْقَاءِ فَمَعْنَاهُ  
 لَا يُجَبَّرُ وَمَنِ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَتَعَمَّدَتْ  
 أَحْلَامُهُمْ . أَي سَتَرَتْ يُقَالُ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَي سَتَرَهُ ،  
 (وقوله) : حُبَاهُمْ . أَي جَمْعُ حُبَّةٍ وَالْحُبَّةُ أَنْ يُشَبَّكَ الْإِنْسَانُ

أَصَابَعَ يَدَيْهِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَيَجْعَلُهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا جَلَسَ وَقَدْ ٨٠٠  
يُجْتَبَى بِحِمَائِلِ السَّيْفِ وَغَيْرِهَا ، (وقوله) : الزَّمَانُ الْمُحِلُّ . هُوَ  
مَنْ أَمَحَلَ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَحْطِ ، (وقوله) : وَبِحَدِّهِمْ . مَنْ رَوَاهُ  
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ بِشَجَاعَتِهِمْ وَإِقْدَامِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ بِجَدِّهِمْ  
بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات حسان في موته (٨٠٠ - ٨٠١)

(وقوله) : مَنْ لِلْجِلَادِ أَدَى الْعُقَابُ وَظِلَّهَا . الْعُقَابُ هُنَا ٨٠٠  
الدَّابَّةُ ، وَالْإِنْهَالُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعَلُّ الشَّرْبُ الثَّانِي ،  
(وقوله) <sup>(٨٠١)</sup> : بَعْدَ ابْنِ فَاطِمَةَ . فَاطِمَةُ هُنَا هِيَ أُمُّ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ ٨٠١  
وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ  
لِهَاشِمِيٍّ ، (وقوله) : غَيْرُ تَحْلٍ . أَيُّ غَيْرُ كَذِبٍ ، وَيَجْتَدِي .  
يَطْلُبُ جَدَّوَاهُ أَيُّ عَطِيَّتِهِ ، وَالْمَحْتَدِ الْأَصْلُ ،

تفسير غريب أبيات أيضاً <sup>(٨٠١)</sup>

(وقوله) : عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِكَ الْمَنْزُورِ . الْمَنْزُورُ الْقَلِيلُ ٨٠١  
وَلِنَّمَا بَكَى حَتَّى قَلَّ دَمْعُهُ فَأَمَرَ عَيْنَهُ أَنْ تَجُودَ بِذَلِكَ الْقَلِيلِ عَلَى  
مَا هُوَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي وَقْعَةِ التَّغْوِيرِ . التَّغْوِيرُ الْإِسْرَاعُ

٨٠١ يعني الانهزام، والضريرُ الفقيرُ، (وقوله) : ثمَّ جُودِي لِلخَزْرَجِي .  
يعني عبد الله بن رَوَاحَةَ ، والنزورُ هنا القليلُ المَطَاءُ ،

تفسير غريب أبياتٍ قالها شاعرٌ

(٨٠١)

من المسلمين

٨٠١ (قوله) : وزيد وعبد الله في رَمْسٍ أَقْبَرُ . الرَّمْسُ هنا حَفَرُ  
القَبْرِ ، (وقوله) : قَضَوْا نَحْبَهُمْ . أَي مَاتُوا ، وَأَصْلُ النَحْبِ  
النَّذْرُ ، والمُتَمَيِّرُ الباقي هنا وَمَنْ رَوَاهُ الْمُتَمَدِّرُ فهو معلومٌ ،

اتتهى الجزء السادس عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

### الجزء السابع عشر

(وقوله) : إلى الأسود بن رزن يُروى هنا بكسر الراء ٨٠٢

وفتحها وإسكان الزاء وفتحها وفتحها الدار قطني بفتح الراء

وإسكان الزاء لا غير، (وقوله) : وَهُمْ مَفْخَرٌ كَنَانَةٌ . يعني

المتقدمين منهم لأن الأنف هو المتقدم من الوجه ، وأنصاب

الحرم حجارة تجعل علامات بين الحلال والحرم ، (وقوله) <sup>(٨٠٣)</sup> : ٨٠٣

وكان منبه رجلاً مَفْؤدًا . المَفْؤد الذي أصابه ألم في فؤاده

أي قلبه ، (وقوله) : لَقَدْ انبَتَ فُؤَادِي . أي انقطع والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات تميم بن أسد <sup>(٨٠٤)</sup>

(قوله) : يَفْشُونَ كُلَّ وَتِيرَةٍ وَحِجَابٍ . (قوله) : كُلَّ وَتِيرَةٍ . ٨٠٤

من رواه بالتاء المثناة في الأرض اللينة الرطبة ومنه يقال

فِرَاشٌ وَتِيرٌ إذا كان رطباً ومن رواه بالتاء باثنتين يعني الأرض

٨٠٤ الممتدة، والحجابُ هنا ما اطمأن من الأرض وخفي، (وقوله):  
 لا عَرِيبَ . أَي لا أَحَدٌ يُقال ما بالدار عَرِيبٌ ولا كَنِيعٌ ولا  
 ذَبِيعٌ في أَسْمَاءٍ غَيْرِهَا وَكُلُّهَا يَمَعْنَى ما بها أَحَدٌ ، وَيُرْجَوْنَ  
 أَي يَسُوقُونَ ، وَالْمُقَلَّصُ هنا الفرس المُشَمَّرُ ، (وقوله) : خِنَابُ .  
 قال الحُشَنِيُّ الخِنَابُ الواسِعُ المُنْخَرِينَ فيما قال ابنُ هِشامٍ  
 وَيُرْوَى خَبَابٌ وَمَعْنَاهُ مُسْرِعٌ في الخَبَبِ وهو السُرْعَةُ في  
 السَيْرِ ، والدَّخْلُ طَلَبُ الثَّارِ ، والأَحْقَابُ السِّنُونَ ، وَنَشِيتُ  
 أَي شَمِيتُ ، وَرَهَبْتُ أَي خِفْتُ ، والمُهَنْدُ السِّيفُ ، وَقَضَابُ  
 قاطِعٌ ، والمُجَرِّيَّةُ هنا اللَّبْوَةُ الَّتِي لَهَا أَجْرَاءُ ، والشَّلْوُ بَقِيَّةُ  
 الجَسَدِ ، والمَتْنُ ما ظهر من الأرض وارتفع ، والمرءُ الحالي  
 الَّذِي لا يَخْفَى فِيهِ شَيْءٌ ، وَنَجَوْتُ أَي أَسْرَعْتُ ، وَأَحْقَبُ أَي  
 حِمَارٌ وَحَشٍ أَبْيَضُ الْمُؤَخَّرِ وهو مَوْضِعُ الْحَقِيبَةِ ، وَعِلْجٌ أَي  
 غَلِيطٌ ، وَأَقْبُ ضَامِرُ الْبَطْنِ ، (وقوله) : مُشَمَّرُ الْأَقْرَابِ . أَي  
 مُنْقِصٌ وَمَنْ رَوَاهُ مُقَلَّصُ الْأَقْرَابِ فهو كذلك والأَقْرَابُ  
 جَمْعُ قَرَبٍ وهي الخاصِرَةُ وما يَلِيها ، وتَلَحَّى أَي تَلَوَّمَ ، والمُشَاوِرُ  
 النَوَاحِي والجَوَانِبُ هنا ، والقَبْقَابُ من أَسْمَاءِ الْفَرَجِ ،

تفسير غريب أبيات الأَخْزَرِ<sup>(٨٠٠-٨٠١)</sup>

(قوله): أَلَا هَلْ أَتَى قُصْوَى الْأَحَاشِشِ أَنَّنَا . قُصْوَى أَي ٨٠٤  
أَبْعَدُ ، وَالْأَحَاشِشُ مَنْ حَالَفَ قُرَيْشًا وَدَخَلَ فِي عَهْدِهَا مِنْ  
الْقَبَائِلِ ، (وقوله): بِأَفُوقِ نَاصِلٍ . تَقُولُ الْعَرَبُ رَدَدْتُهُ بِأَفُوقِ  
نَاصِلٍ إِذَا رَدَدْتُهُ خَائِبًا ، وَالْأَفُوقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقَهُ  
وَهُوَ طَرْفُهُ الَّذِي يَلِي الْوَتَرَ ، وَالنَّاصِلُ الَّذِي زَالَ نَصْلُهُ أَي  
حَدِيدُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ، وَالْدَارُ وَالِدَارَةُ وَاحِدٌ ، وَالضِّمُّ الذِّلُّ ،  
وَالْمَنَاصِلُ جَمْعُ مُنْصَلٍ وَهُوَ السِّيفُ ، (وقوله): تَقَحَّنَا . أَي  
وَسَعَّنَا ، وَالشَّعْبُ الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ  
وَأَرَادَ بِهِ هُنَا دُفْعَةَ الْخَيْلِ ، وَالْقَوَاصِلُ الْأَنْيَابُ هُنَا فِيمَا قَالَ  
ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٨٠٥)</sup> وَالْجَزْعُ مَا انْمَطَفَ مِنَ الْوَادِي ، (وقوله): ٨٠٥  
بِعَاثُورٍ . ظَاهِرُهُ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَمِنْ رَوَاهُ : فَعَاثُورٌ . فَعَاثُورُ  
اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَمَتَعَهُ هَذَا الشَّاعِرُ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ قَصَدَ بِهِ قَصْدَ  
الْبُقْعَةِ ، وَقَفَّاهُ هُوَ وَرَاءَهُ ، (وقوله): حُفَّانِ النِّعَامِ الْجَوَافِلِ .  
حُفَّانِ النِّعَامِ صِغَارُهَا وَالْجَوَافِلِ الدَّابَّةُ الْمُسْرِعَةُ ،

تفسير غريب أبيات بُدَيْلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ<sup>(٨٠٥)</sup>

(قوله): لَهُمْ سَيِّدٌ يَنْدُوهُمْ غَيْرُ نَافِلٍ . (قوله): يَنْدُوهُمْ ٨٠٥



٨٠٥ يريد يَجْمَعُهُمْ فِي النَّدِيِّ وَهُوَ الْمَجْلِسُ ، (وقوله): الْآلَى تَزْدَرِيهِمْ .  
الْآلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِي ، وَتَزْدَرِيهِمْ أَيُّ تَحْتَقِرُهُمْ ، وَالْوَتِيرُ  
اسْمُ مَاءٍ ، (وقوله): غَيْرُ آيِلٍ . أَيُّ غَيْرُ رَاجِعٍ مِنْ قَوْلِكَ  
آلٌ إِلَى كَذَا أَيُّ رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَنَحْبُو أَيُّ نُعْطِي ، وَالْعَقْلُ الدِّيةُ  
هُنَا ، وَالتَّلَاعَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله): يَسْبِقُنَ لَوَمَ الْعَوَازِلِ .  
يُرِيدُ قَوْلَهُمْ فِي الْمَثَلِ سَبَقَ السِّيفُ الْعَذْلُ ، وَيَنْضُ هُنَا اسْمُ  
مَوْضِعٍ ، وَعَتَوْدُ اسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا ، وَالْخَيْفُ مَا انْتَحَدَرَ مِنْ  
الْجَبَلِ ، وَرَضَوَى اسْمُ جَبَلٍ ، وَالْقَنَابِلُ جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْخَلِيلِ ، وَالْغَمِيمُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله): تَكْفَتُ . أَيُّ حَادَ  
عَنْ طَرِيقِهِ وَعَوَّجَ عَنْهُ ، وَعُيَيْسُ اسْمُ رَجُلٍ ، وَجَلْدُ أَيُّ قَوِيٍّ ،  
وَجُلَاجِلُ سَيِّدٌ ، وَأَجْمَرَتْ أَيُّ نَجَرَتْ ، وَالْجُعْمُوسُ الْمَدْرَةُ  
وَالْبَعْرُ أَيْضًا ، وَتَنْزُونَ أَيُّ تَنْبُونَ وَيَرْتَفِعُونَ ، وَالْبَلَابِلُ  
الِاخْتِلَاطُ وَسَاوِسُ الْهُمُومِ ،

(٨٠٦)

### تفسير غريب بيتي حسان

٨٠٥ (قوله): لَحَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ نَدْعُ مِنْ سَرَاتِهِمْ . سَرَاةُ الْقَوْمِ  
أَشْرَافُهُمْ وَخِيَارُهُمْ ، وَنَاقِبُ رَجُلٍ ، وَالْمِفْلَاحُ مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ

بقاء الخير ، والحقائبُ جمعُ حَقِيبةٍ وهو ما يجعلُهُ الراكب وراءه  
إذا رَكِبَ ،

تفسير غريب رَجَزِ عمرو بن سالم<sup>(٨٠٦)</sup>

(قوله) : يا رَبِّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا . نَاشِدُ أَي طَالِبُ ٨٠٦  
ومَذَكَّرٌ ، والأَتْلَدُ القَدِيمُ ، (وقوله) : نَصْرًا اعْتَدَا . أَي حَاضِرًا  
مِنَ المَشْيِ العَتِيدِ وهو الحَاضِرُ ، (وقوله) : قَد تَجَرَّدَ . مَن  
رَوَاهُ بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ غَضِبَ وَمَن رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ شَمَّرَ  
وَنَهَبًا لِحَرْبِهِمْ ، (وقوله) : إِنْ سِيمَ خَسَفًا . سِيمَ مَعْنَاهُ طَلِبَ  
مِنهُ وَكَلِفَ ، وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، وَتَرَبَّدَ أَي تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ ،  
وَالْفَيْلَقُ العَسْكَرُ الكَثِيرُ ، وَكَدَاءُ مَوْضِعٍ بِمَكَّةَ ، وَرَصَدُ أَي  
طَالِبُ بَرَقِبَةٍ ، وَالْوَتِيرُ اسْمُ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْمُجْدُّ النِّيَامُ  
وَقَدْ يَكُونُ الْمُجْدُّ أَيْضًا الْمُسْتَيْقِظِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، (وقوله) :  
نَصْرًا أَيْدًا . أَي قَوِيًّا وَهُوَ مِنَ التَّأْيِيدِ ، (وقوله) : عَنَانٌ مِّنَ  
السَّمَاءِ . العَنَانُ السَّحَابُ ، وَالْمُظَاهَرَةُ المَعَاوَنَةُ ، (وقوله) : حَتَّى  
نَبَغَتْهَا فِي بِلَادِهَا . هُوَ مِنَ البَغْتَةِ وَهِيَ الفَجْأَةُ يُقَالُ بَغَتَهُ الْأَمْرُ  
وَفَجَتْهُ إِذَا جَاءَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ ،

(٨٠٨ - ٨٠٩)

## تفسير غريب أبيات حسان

- ٨٠٨ (قوله) : وَقَتَلَى كَثِيرٌ لَمْ تَجُنَّ رِيَابُهَا . أَي لَمْ تُسْتَرْ يُرِيد
- ٨٠٩ أَنَّهُمْ قُتِلُوا وَلَمْ يَدْفَعُوا ، وَالْعَوْدُ <sup>(٨٠٩)</sup> الْمُسِنَّ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) :  
 شَدَّ عَصَابُهَا . الْعَصَابُ مَا يُعَصَّبُ بِهِ أَي يُشَدُّ ، وَالصِّرْفُ اللَّبَنُ  
 الْخَالِصُ هُنَا ، وَأَعْضَلَ مَعْنَاهُ أَعْوَجَّ وَالْعَضْلُ اغْوِجَاجُ  
 الْإِنْسَانِ ، (وقوله) : حَتَّى أَذْرَكَهَا بِالْخَلِيقَةِ خُلِيقَةِ بَنِي أَبِي  
 أَحْمَدَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَضَمُ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهَا وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ  
 بِالْخَلِيقَةِ بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهِمَا وَفِي كِتَابِ ابْنِ اسْتَحْقَ بِذِي  
 الْخَلِيقَةِ خُلِيقَةِ بَنِي أَبِي أَحْمَدَ بَضَمَ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهِمَا وَبِالْفَاءِ  
 ٨١٠ وَهُوَ اسْمُ مُوَضَّعٍ ، (قوله) <sup>(٨١٠)</sup> : فَسَبَّحْتُ سُلَيْمٌ . أَي كَانَتْ  
 سَبْعَ مِائَةٍ ، (وقوله) : أَلَقْتُ أَي كَانَتْ أَلْفًا ،

## تفسير غريب أبيات أبي سفيان

(٨١١)

### ابن المحارث

- ٨١١ (قوله) : لَكَ الْمَذْلُجُ الْحِيرَانُ أَظْلَمَ لَيْلُهُ . الْمَذْلُجُ الَّذِي  
 يَسِيرُ بِاللَّيْلِ ، (وقوله) : أَنَا أَيَّ أَيْ أَبْعَدَ ، وَيُقَدَّرُ أَي يُلَامُ  
 ٨١٢ وَيُكْذَّبُ ، (وقوله) <sup>(٨١٢)</sup> : وَلَسْتُ بِلَا تُطِ . أَي بِمُلْصَقٍ يُقَالُ

- لا طَ حُبَّه بِقَلْبِي أَي لَصِقَ بِهِ ، (وقوله) : أُوْعِدِي . ٨١٢  
 هَدَّدي ، (وقوله) : حَمَشَتْهَا الْحَرْبُ . معناه أَخْرَقَتْهَا وَمِنْ قَالَ  
 حَمَشَتْهَا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَعْنَاهُ اشْتَدَّتْ عَلَيْهَا وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ  
 الْحَمَاسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالشَّجَاعَةُ ، (وقوله) <sup>(٨١٣)</sup> : أَلَمْ يَأْنِ . ٨١٣  
 معناه أَلَمْ يَحِنْ يُقَالُ آذَنَ الشَّيْءُ يَحِينُ وَأَنْتَى يَأْنِي وَأَنْتَى يَأْنِي كَلَّةً  
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) <sup>(٨١٤)</sup> : عِنْدَ خَطَمِ الْجَبَلِ . الْحَطْمُ أَنْفُ ٨١٤  
 الْجَبَلِ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْهُ يُضِيقُ مَعَهُ الطَّرِيقَ وَوَقَعَ فِي  
 الْبُخَارِيِّ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى لِبَعْضِ الرُّوَاةِ وَهِيَ عِنْدَ خَطَمِ الْحَيْلِ  
 وَهُوَ مَوْضِعٌ ضَيْقٌ تَتَرَاخَمُ فِيهِ الْحَيْلُ حَتَّى يَحْطُمَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ،  
 وَالنَّجَاءُ <sup>(٨١٥)</sup> السَّرْعَةُ يُقَالُ نَجَا يَنْجُو نَجَاءً إِذَا اسْرَعَ ، (وقوله) هِنْدٍ : ٨١٥  
 اقْتُلُوا الْحَمِيَّتَ الدَّسِمَ الْأَحْمَسَ . الْحَمِيَّتُ زِقُّ السَّمَنِ ، وَالْدَّسِمُ  
 الْكَثِيرُ الْوَدَكِ ، وَالْأَحْمَسُ هُنَا الشَّدِيدُ اللَّحْمِ ، وَالطَّلِيْقَةُ الَّذِي  
 يَخْرُسُ الْقَوْمَ ، (وقوله) : مُعْتَجِرًا بِشُقَّةٍ بُرْدٍ حَبْرَةٍ . الْإِعْتِجَارُ  
 التَّعَمُّمُ بِغَيْرِ ذُوَابَةٍ ، وَالشُّقَّةُ النِّصْفُ ، وَالْحَبْرَةُ ضَرْبٌ مِنْ  
 ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَظْهَرِي يُرِيدُ بِهِ أَصْعَدِي وَأَرْتَفِعِي ،  
 وَأَبُو قَبَيْسٍ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَالْوَازِعُ الَّذِي يَكُفُّ الْجَيْشَ أَي  
 يَتَقَدَّمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُقَالُ وَزَعْتُهُ عَنْ كَذَا أَي كَفَفْتُهُ ،

٨١٦ والطوق<sup>(٨١٦)</sup> هنا القلادة ، والورق الفضة ، (وقوله) : كان  
رأسه ثغامة . الثغامة شجرة وجمعها ثغام إذا يبست أبيضت  
أغصانها فيشبه بها الشيب ومنه قول الشاعر :  
أعلاقة أم الوليد بعدما  
أفنان رأسك كالثغام المخلص

٨١٧ وقول حماس بن قيس في رجزه<sup>(٨١٧)</sup> : هذا سلاح كامل وآلة .  
الآلة الحربة لها سنان طويل ، (وقوله) : وذو غرارين .  
يعني سيفاً والغرار حد السيف ،

تفسير غريب رجز حماس أيضاً<sup>(٨١٨)</sup>

٨١٨ (قوله) : وأبو يزيد قائم كالمؤتة . المؤتة بفتح التاء هي  
التي قتل زوجها فبقي لها أيتام يقال منه أيتمت فهي مؤتم  
وحذف همزة أبي يزيد تخفيفاً في ضرورة الشعر ، والجمعمة  
الرأس ، والمعممة أصوات الأبطال في الحرب ، والنهيت نوع  
من صياح الأسد ، والمهممة صوت في الصدر ، (وقوله) :  
في هذا الرجز : وتروى للرعاش الهدلي . الرعاش يروى هنا  
٨٢٠ بالشين والسين وصوابه بالشين المعجمة لا غير ، (وقول)<sup>(٨٢٠)</sup>  
أخت أم قيس في شعرها : إذا النفساء أصبحت لم تحرس .

أَيَّ لَمْ يُصْنَعْ لَهَا طَعَامٌ عِنْدَ وَلَادَتِهَا وَاسْمُ الطَّعَامِ الَّذِي ٢٨٠  
لِلنَّفْسَاءِ يُقَالُ لَهُ خُرْسٌ وَخُرْسَةٌ بِالسِّينِ وَإِنَّمَا أَرَادَتْ  
بِهِ زَمَنَ الشَّدَةِ ، وَأَمَّا قَيْنَتَا بَنِ خَطَلٍ كَاتَا تُغْنِيَانِ ، (وَقَوْلُهُ) :  
بِعِجْنٍ فِي يَدِهِ . الْحِجْنُ عُوْدٌ مُعْوَجُّ الطَّرْفِ يُمَسِّكُهُ الرَّابِ  
لِلْبَعِيرِ فِي يَدِهِ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٨٢١)</sup> : وَقَدْ اسْتَكْفَّ لَهُ النَّاسُ . ٨٨١  
أَيَّ اسْتَجْمَعَ مِنَ الْكَافَةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَحَذَفُوا أَبْصَارَهُمْ فِيهِ  
كَالَّذِي يَنْظُرُ فِي الشَّمْسِ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا  
وَضَعْتُ كَفِّكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى اسْتَدَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : إِذَا  
اسْتَكْفَّ قَلِيلًا تَرُبُّهُ انْهَدَمَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَلَا كُلُّ مَأْثُرَةٍ .  
الْمَأْثُرَةُ الْخِصْلَةُ الْمَحْمُودَةُ الَّتِي تَتَوَارَثُ وَيُتَحَدَّثُ بِهَا ، وَرِسْدَانَةُ  
الْبَيْتِ خَدَمَتُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنَّمَا أُعْطِيتُكُمْ مَا تُرْزَوْنَ لَا مَا  
تُرْزَوْنَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّمَا مَعْنَاهُ إِنَّمَا أُعْطِيتُكُمْ تَمَنُّونَ  
كَالسَّقَايَةِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى مُوْنٍ ، وَأَمَّا السِّدَانَةُ فَيَزْرَأُ لَهَا  
النَّاسُ بِالْبَعَثِ إِلَيْهَا يَعْنِي كُسُوتَ الْبَيْتِ ، وَالْأَزْلَامُ وَاحِدُهَا  
زُلْمٌ يَضُمُّ الزَّاءَ وَفَتْحُهَا وَهِيَ السِّهَامُ ، وَمَعْنَى (قَوْلِهِ) يَسْتَقْسِمُ

٨٢٢ بها . يَضْرِبُ بها ، (وقول) <sup>(٨٢٢)</sup> : ثُمَّ أَمَرَ بِتِلْكَ الصُّورِ كُلِّهَا  
فَطَمَسَتْ أَي غَيَّرَتْ ، وَيَتَوَخَّى أَي يَقْصِدُ ، (قوله) : يُقَالُ لَهُ  
أَحْمَرُ بِأَسَا . هُوَ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ كَحَضْرَمَوْتَ وَنَحْوِهِ ، (وقوله) :  
وَكَانَ إِذَا نَامَ غَطَّ غَطِيظًا . الْغَطِيظُ مَا يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ  
الْأَدَمِيِّينَ إِذَا نَامُوا وَهُوَ صَوْتُ فِي الْحَلْقِ ، (وقوله) : بَاتَ  
مُعْتَنِزًا . أَي نَاحِيَةً مِنَ الْحَيِّ وَيُقَالُ هَذَا بَيْتٌ مُعْتَنِزٌ إِذَا  
كَانَ خَارِجًا عَنْ يُوتِ الْحَيِّ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ أَيْضًا بَيَّتَ  
الْحَيَّ بِمَعْنَاهُ ، وَالْفُزْيُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَفْزُونَ ، وَالْحَاضِرُ  
٨٢٣ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، (وقوله) <sup>(٨٢٣)</sup> : فَمَهْ هِيَ الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ  
أُبْدِلَتْ أَلْفُهَا هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَمَعْنَاهُ فَمَا الَّذِي تُرِيدُونَ أَنْ  
تَصْنَعُوا ، (وقوله) : هَكَذَا عَنِ الرَّجُلِ هَكَذَا اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ  
الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَنَحَّوْا عَنِ الرَّجُلِ وَعَنْ مُتَعَلِّقَةٍ بِمَا فِي هَكَذَا مِنْ  
مَعْنَى الْفِعْلِ ، وَالْحَشْوَةُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْبَطْنُ مِنَ الْأَمْعَاءِ  
وغيرها ، (وقوله) : وَإِنْ عَيْنِيهِ لَتُرْنَقَانُ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا قَرِيبَانِ  
أَنْ تَتَعَلَّقَا يُقَالُ ذَنَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا ذَنَتِ لِلْمَغْرُوبِ وَذَنَقَهُ النَّاسُ  
إِذَا ابْتَدَأَهُ قَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّقَ عَيْنُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّاسُ فَرَنَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

(وقوله) : حتى انجحف . أي سقط سقوطاً ثقيلاً يُقال انجحفَتِ  
 الثمرة إذا انقلعت أصولها فسقطت ، (وقوله) : ولا يُعضد .  
 معناه لا يُقطع تقول عضدتُ الشجرة إذا قطعتها والسيف  
 الذي يُقطع به الشجر يُقال مُعضدٌ ، (وقول) حسان في  
 يَبْتِه : <sup>(٨٢٦)</sup> في عَيْشٍ أَحَدٌ لَئِيمٌ . الأَحَدُ بالحاء المهملة والذال ٨٢٦  
 المُعْجَمَةُ هو القليلُ المنقطع وَمَنْ رَوَاهُ أَحَدٌ بِالْجِيمِ والذال  
 المهملة فَمَعْنَاهُ مُنْقَطِعٌ أَيْضاً وقد يجوز أن يكونَ معناه في عَيْشٍ  
 لَئِيمٌ جِدّاً ،

<sup>(٨٢٧)</sup> تفسير غريب أبيات بن الزبير  
 (قوله) :

(يا رسولَ المليك) إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَّقْتُ (إذ أنا بور) . ٨٢٧  
 الرَاتِقُ الساةُ تقول رَتَقْتُ الشَّيْءَ إذا سَدَدْتَهُ قال الله تعالى :  
 كَاتَبَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ، والبور الهالك (وقوله) : إِذْ أُبَارِي .  
 أي أُعَارِضُ وَأُجَارِي ، والسَّنَ وَسَطُ الطَّرِيقِ ، والمَشْشُورُ  
 الهالك أَيْضاً ،

<sup>(٨٢٧)</sup> تفسير غريب قصيدة لابن الزبير

(وقوله) : مَنَعَ الرَّقَادَ بِلَالٍ وَهُمُومٌ . البَلَالُ الوساوس ٨٢٧



٨٢٧ المختلطة والأحزان ، ومعتاج أي مضطرب يزكب بعضه بعضاً والعهيم الذي لا ضياء فيه وعيرانة ناقة تشبه العير في شدته ونشاطه والعير هنا حمار الوحش ، وسرح اليدين أي خفيفة اليدين ، (وقوله) : غشوم . أي ظلوم يعني أن مشيها فيه خفاء ومن رواه رسوم معناه أنها ترسم الأرض وتوتر فيها من شدة وطئها ، والرسيم ضرب من مشي الابل ، (وقوله) : أسديت أي صنعت ، وحكيت يعني ما قال من الشعر قبل إسلامه ، وأهيم أي أذهب على وجهي متحيراً والردى الهلاك والأواصر قرابة الرحم بين الناس ، (وقوله) : جسيم أي عظيم ومستقبل أي منظور إليه ملحوظ ، (وقوله) : قزم . أي ميء وأصله الفحل من الابل ، والذرى الأعلى ، والأروم الأصول والله أعلم ،

(٨٢٧)

تفسير غريب قصيدة هيرة بن أبي وهب

٨٢٨ (وقوله) : أشافتك هنت أم ناءك سؤالها . ناءك أي بعدك ، والنأي البعد ويروى : أم أذاك ، (وقوله) : وانفتالها أي تقلبها من حالة إلى حالة ، ويروى واتقالها ، وأرقت أي أزال النوم ، وتجران بلد وهبت أي استيقظت ،

(وقوله) : ضَلَّ ضَلَالُهَا . دَعَا عَلَيْهَا بِالضَّلَالِ ، (وقوله) : ٨٢٨  
سَأَرَدَى سَأَهْلِكَ ، وَزِيَالَهَا ذَهَابُهَا ، الْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ،  
وَالْمَخَارِيقِ وَاحِدُهَا مَخْرَاقٌ وَهِيَ مَنَادِيلٌ يُمَسِكُهَا الصَّبِيَّانُ  
بِأَيْدِيهِمْ وَيَضْرِبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَبَّ السُّيُوفِ بِهَا ،  
(وقوله) : لَأَقْتُلِي . أَيُّ لَأَبْغِضُ يُقَالُ قَلَاهُ يَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضَهُ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، (وقوله) : فِي  
غَيْرِ كُنْهِهِ . أَيُّ فِي غَيْرِ حَقِيقَتِهِ ، وَكُنْهُ الشَّيْءُ حَقِيقَتُهُ ،  
وَالنِّصَالُ حَدِيدُ السَّهَامِ ، وَالسَّحِيقُ الْبَعِيدُ ، وَالْمُضْبَةُ الْكُذْبَةُ  
الْعَالِيَةُ ، وَمُثْلَمَةٌ أَيُّ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَغَبْرَاءُ عَالَاهَا الْغُبَارُ ، وَيَبَسُ  
أَيُّ يَابَسَ ،

(٨٢٨) — (٨٢٩)

تفسير غريب أبيات حسان بن ثابت :

(وقوله) : الْمَغْثَ الْأَخْذَ بِالْيَدِ ، وَاللَّحَاءَ السَّبَابَ بِاللِّسَانِ ، ٨٢٩  
(وقوله) : مَا يَنْهَنُهَا . أَيُّ مَا يَزْجُرُنَا وَمَا يَرُدُّنَا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ،  
وَكِدَاءُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، وَمُصْغِيَّاتٌ مُسْتَمِعَاتٌ ، وَالْأَسَلُ  
الرِّمَاحُ ، وَالظِّمَاءُ الْعِطَاشُ ، (وقوله) : مُتَمَطَّرَاتٌ . أَيُّ  
مُصَوَّبَاتٌ بِالْمَطَرِ وَيُقَالُ مُتَمَطَّرَاتٌ أَيُّ يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا ،  
وَالْخُمْرُ جَمْعُ خِمَارٍ (وقوله) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَيُّ مِثْلٌ ، وَالْبَلَاءُ

- ٨٢٩ هنا الاختيار ، (وقوله) : عُرِضَتْهَا لِلِقَاءِ . أَيِ عَادَتْهَا إِنْ تَعَرَّضَ لِلِقَاءِ ، وصار مُعْلَنَةً رسالة تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
- ٨٣٠ والحنيف<sup>(٨٢٠)</sup> المُسْلِمَ وَسُمِّيَ حَنِيفًا لِأَنَّهُ مَالٌ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ ، وَالْحَنَفُ الْمَيْلُ ، وَشَيْئُهُ طَبِيعَتُهُ ، وَصَارِمٌ أَيِ سَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ لَا عَتَبَ فِيهِ فَعَمَاهُ لَا لَوْمَ فِيهِ ،
- تفسير غريب قصيدة أنس بن زعيم<sup>(٨٢٠-٨٣١)</sup>
- ٨٣١ (وقوله) : أَزَبَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ . الذِّمَّةُ الْعَهْدُ ، وَأَحْتَّ أَيِ اسْرَعَ ، (وقوله) : أَسْبَغَ نَائِلًا . أَيِ اكْمَلْ وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالْحَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالسَّابِقُ هُنَا الْفَرَسُ ، الْمُتَجَرِّدُ الَّذِي يَتَجَرَّدُ مِنَ الْخِيلِ فَيَسْبِقُهَا ، وَتَعَلَّمَ مَعْنَاهُ إِعْلَمَ ، وَالْوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَصِرْمٌ يُوتُ مُجْتَمَعَةً ، وَالْمُتَهَمُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا التَّهَامَةَ ، وَالْمُنْجِدُ مَنْ يَسْكُنُ نَجْدًا وَهُوَ الْمُرْتَقِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : لَا يَطْلُقُ . الطَّلُقُ الْأَيَّامُ السَّعِيرَةُ يُقَالُ يَوْمٌ طَلَقَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ طَلَنَّةٍ ، وَعَزَّتْ اسْتَدَّتْ ، وَالْعِيرَةُ الدَّمْعَةُ ، (وقوله) : تَبْلُدِي . تَحِيرِي وَيُرْوَى تَجْلُدِي أَيِ ٨٣١ تَصْبِرِي ، (وقوله)<sup>(٨٣١)</sup> : أَخْفَرَتْ أَيِ نَقَضَتْ عَهْدَهُ ،

(وقوله) : وَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ وَهُوَ الْحَزَنُ ، ٨٣١

تفسير غريب أبيات بدليل بن عبد مناف<sup>(٨٣١)</sup>

(وقوله) : بَكَى أَنْسُ رَزْنًا فَأَعْوَلَهُ الْبُكَاءُ الْعَوِيلُ رَفَعُ ٨٣١

الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، وَتَطْلُ أَيُّ يُطْلُ دَمُهَا وَلَا يُؤْخَذُ بِثَأْرِهَا ،

(وقوله) : يَوْمَ الْحَنَادِمِ . أَرَادَ الْحَنَدَمَةَ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا يَلِيهَا وَهِيَ

مَوْضِعٌ ، وَتَسْفَحُ أَيُّ تَسِيلُ ، (وقوله) : فَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ

وَهُوَ الْحَزَنُ ، وَبُرُوزُ فَأَكْمَدُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهُوَ إِقْوَاءُ ،

تفسير غريب أبيات مجير بن زهير<sup>(٨٣١)</sup>

(قوله) : نَفَى أَهْلَ الْخَبْلَقِ كُلِّ فَيْجٍ . الْخَبْلَقُ الْغَنَمُ الصِّغَارُ ، ٨٣١

(وقوله) : نَطَأَ أَكْنَافَهُمْ . أَرَادَ نَطَأَ فَخَقَّفَ الْهَمْزَةَ وَأَبْدَلَ مِنْهَا

أَلْفًا ، وَالرَّشْقُ الرَّيُّ السَّرِيعُ ، وَالْمُرَيْشَةُ يَعْنِي بِهَا السِّهَامُ

ذَوَاتِ الرِّيشِ ، وَالْخَفِيفُ الصَّوْتُ ، وَانْصَاعَ أَيُّ انْشَقَّ ،

وَالْفُؤَاقُ طَرَفُ السَّهْمِ الَّذِي يَلِي الْوَتَرَ ، وَالرِّصَافُ الْعَقَبُ

الَّذِي يَكُونُ عَلَى السَّهْمِ ، (وقوله) : عَلَى حُسْنِ التَّنَاصُفِ . يُرِيدُ

التَّنَاصُفَ وَمَنْ قَالَ التَّصَافِي فَهُوَ مِنْ صَفَاءِ الْقُلُوبِ عَلَى الطَّاعَةِ ،

وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ،

تفسير غريب آيات عباس بن مرداس<sup>(٨٣٢)</sup>

٨٣٢ (قوله) : أَلْفَ تَسِيلٍ بِهِ الْبِطَاحُ مُسَوِّمٌ . الْبِطَاحُ جَمْعُ بَطْحَاءٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، وَمُسَوِّمٌ أَيُّ مُرْسَلٌ وَيُقَالُ مَعْلَمٌ بِعَلَامَةٍ ، وَشِعَارُهُمْ عَلَامَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ ، وَضَنَّاكَ أَيُّ ضَيْقٍ ، وَهَلَامٌ هُنَا الرُّؤْسُ ، وَشَاخٌ مُرْتَفِعٌ ، وَالْعَرْنَيْنِ طَرَفُ الْأَنْفِ ، وَالْخَضِرِ الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ ،

تفسير غريب آيات عباس أيضاً<sup>(٨٣٢)</sup>

٨٣٢ أَوْدَى ضَمَارٌ وَعَاشَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ . أَوْدَى يَعْنِي هَلَكَ ، (وقوله) : أَهْلُ الْمَسْجِدِ . يَعْنِي بِالْمَسْجِدِ هُنَا مَسْجِدُ مَكَّةَ أَوْ مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

تفسير غريب آيات جعدثة بن عبد الله

الْحُزَاعِي<sup>(٨٣٢)</sup>

٨٣٢ (وقوله) : الْحَيَيْنِ لَهُ يَوْمَ الْحَدِيدِ مُتَاحٌ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ، وَتُتَاحٌ أَيُّ مُقَرَّرٌ ، (وقوله) : نَحْنُ الْأَلَى . الْإِلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ ، وَغَزَالٌ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ،

وَلِفَتْ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، وَفَجَّ طَلَّاحٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَيُحْتَمَلُ ٨٣٢  
 أَنَّ يَكُونَ طَلَّاحٌ جَمَعَ طَلَحَ الَّذِي هُوَ الشَّجْوُ وَاضِيفَ  
 الْفَجَّ إِلَيْهِ ، (وقوله) <sup>(٨٣٢)</sup> : حَظَرْنَا . أَيَّ مَنَعْنَا وَالشَّيْءُ الْمَهْظُورُ ٨٣٢  
 الْمَنْعُوعُ وَمَنْ رَوَاهُ خَطَرْنَا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَعَنَاهُ  
 اهْتَزَرْنَا ، وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، (وقوله) : قَالَ بُجَيْدُ بْنُ  
 عِمْرَانَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ فَقَطَّ وَشَقَّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ بُجَيْبٍ  
 وَبُجَيْدٌ وَبِالنُّونِ قَيْدَهُ الدَّارُ قُطْنِيٌّ ،

تفسير غريب أبيات بُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ  
 الْخُزَاعِيِّ <sup>(٨٣٣)</sup>

(قوله) : رُكَّامَ سَحَابٍ الْهَيْدَبِ الْمَتَرَاكِبِ . الْمَتَرَاكِبُ ٨٣٣  
 الَّذِي يُرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْهَيْدَبُ الْمَتَدَانِي مِنَ  
 الْأَرْضِ ، وَالْقَوَاضِيبُ الْقَوَاطِعُ ،  
 (قوله) <sup>(٨٣٤)</sup> : لُقْمَةٌ مِنْ حَيْسٍ . الْحَيْسُ أَنَّ يُخْلَطُ السَّمْنُ ٨٣٤  
 وَالتَّمْرُ وَالْأَقِطُ فَيُؤْكَلُ وَالْأَقِطُ شَيْءٌ يُعْقَدُ مِنَ اللَّبَنِ  
 وَيُجَفَّفُ ، وَالرَّبْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ ،  
 (وقوله) : فَنَهْمُهُ خَالِدٌ . مَعْنَاهُ زَجَرَهُ ، (وقوله) : مُضْطَرَبٌ .

٨٣٥ يعنى أَنَّهُ لَيْسَ مُسْتَوِي الخُلُقِ ، (وقوله) <sup>(٨٣٥)</sup> : مِلْعَةً الكَلْب .  
 المِلْعَةُ شَيْءٌ يُخْفَرُ مِنْ خَشَبٍ وَيُجْعَلُ لِيَلْغَ فِيهِ الكَلْبُ يَكُونُ  
 عِنْدَ أَصْحَابِ النِّعَمِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَيُقَالُ وَلَغَ الكَلْبُ فِي  
 الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ ، (وقولهم) : صَبَانَا صَبَانَا . يَعْنُونَ  
 دَخَلْنَا فِي دِينِ مُحَمَّدٍ وَكَانُوا يُسَمُّونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّابِيَّ لِأَنَّهُ  
 خَرَجَ مِنْ دِينِهِمْ يُقَالُ صَبَأَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ  
 وَمِنْهُ الصَّابُونَ لِأَنَّهُ دِينُ بَيْنِ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ فِيمَا ذَكَرَ  
 بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ ،

### تفسير غريب أبيات قالها قائل من

(٨٣٦)

#### بني خزيمة

٨٣٦ (قوله) : لِمَا ضَمَّهمُ بُسْرُ وَأَصْحَابُ جَحْدَمِ . الماصعة والمصاع  
 المضاربة بالسيف ، والبرك الإبل المباركة ، وصائحاً أي يصيح  
 فِي مَبَارِكِهَا ، والغُمِيضَاءُ هُنَا مَوْضِعٌ ، وَأَلْظَّتْ أَي لَزِمَتْ  
 وَأَلَمْتُ ، وَالْأَيَامَى جَمْعُ أَيْمٍ وَهِيَ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا ،

(٨٣٦ — ٨٣٧)

#### تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

٨٣٦ (قوله) : لَكَبَشَ الْوَعَى فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ نَاطِحًا .

الكَبْشِ الرجل السيّد ، والبَوَارِ ما جاء من قِبَلِ اليَسَارِ ، ٨٣٦  
(وقوله) : لا تَكْبُو . أَي لا تَسْقُطْ وَمَنْ رَوَاهُ لا تَبُوْ معناه  
لا تَرَجِعْ ولا تَتَوَبْ ، وكأبي الغُبَارِ <sup>(٨٣٧)</sup> مُرْتَقَعَةً ، والكَوَالِحُ  
العَوَابِسُ الَّتِي انْقَبَضَتْ شِفَاهُهَا فَظَهَرَتْ أَسْنَانُهَا ، (وقوله) :  
أَنْكَلْنَاكَ . أَي أَفْقَدْنَاكَ مِنَ الشَّكْلِ وَهُوَ الْفَقْدُ ،

تفسير غريب آيات الحجّاف بن حكيم <sup>(٨٣٧)</sup>

(قوله) : شَهِدَنَ مع النبي مُسَوِّمَاتٍ . يعني الخيل مُسَوِّمَاتٍ ٨٣٧  
أَي مُرْسَلَاتٍ وَيُقَالُ مُعَلَّمَاتٍ ، وَالْكِلَامُ الجِرَاحُ وَاحِدُهَا  
كَلِمٌ ، وَسَنَابِكُهُنَّ مُقَدَّمُ أَطْرَافِ حَوَافِرِهِنَّ ، (قوله) :  
بِالْبَلَدِ التَّهَامِ . يعني به مَكَّةَ ، (وقوله) : بِرُمَّةٍ . الرُّمَّةُ الحَبْلُ  
البالي ، (وقوله) : عَلَى نَفَدٍ مِنَ الْعَيْشِ . يُرِيدُ عَلَى تَمَامِهِ مِنْ  
قَوْلِكَ نَفَدَ الشَّيْءُ إِذَا تَمَّ ،

(وقولُ) : فَتَى مِنْ بَنِي خِزَاعَةٍ فِي شَعْرِهِ : بِحَلْيَةِ أَوْ  
الْفَيْسِكُمُ بِالْخَوَاتِقِ . حَلْيَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْخَوَاتِقُ اسْمُ  
مَوْضِعٍ أَيْضًا ، وَالْإِذْلَاجُ هُوَ الْقَيْلُ ، وَالْوَدَائِقُ جَمْعُ وَدِيقَةٍ  
وهي شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَالصَّفَائِقُ الْحَالَاتُ ، وَتَشْحَطُ أَي تَبْعُدُ



٨٣٧ والشَّحَطُ البُعدُ ، وَيَنَازُ يَعُدُّ أَيْضاً ، (وقوله) : ولا راق .  
أَيُّ مَا أَعْجَبَ ، وَالتَّوَامُقُ الحُبُّ ، (وقولها) : ثَمَانِيّاً  
تَتَرَا . أَيُّ تَتَوَالَى ،

تفسير غريب أبيات رجل من بني خزيمة<sup>(٨٣٨)</sup>  
٨٣٨ (قوله) : أَقَامُوا عَلَى أَقْضَا ضَنَا يَتَقَسِمُونَهَا . الْأَقْضَا ضُرُ  
جَمْعُ قَضٍ وَأَرَادَ هُنَا الْأَمْوَالَ الْمُجْتَمِعَةَ يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ  
قَضُهُمْ بِقَضِيضِهِمْ إِذَا جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَنَهَلَتْ مِنَ النَّهْلِ وَهُوَ  
الشَّرَابُ الْأَوَّلُ ، وَعَلَّتْ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرَابُ الثَّانِي ،  
وَحُلُولُ يُبُوتِ مُجْتَمِعَةٍ وَشَلَّتْ أَيُّ طُرِدَتْ ، (وقوله) :  
فَاشْتَمَعَلَتْ مَعْنَاهُ تَفَرَّقَتْ ، (وقوله) : أَوْ يَثُوبُوا أَيُّ يَرْجِعُوا ،

تفسير غريب أبيات رجل من بني  
خزيمة أَيْضاً<sup>(٨٣٨)</sup>

٨٣٨ (قوله) : فَلَا تِرَّةَ تَسْعَى بِهَا ابْنُ خُوَيْلِدٍ . التِّرَّةُ الْعِدَاوَةُ  
وَطَلَبَ الثَّارَ ، وَغَوَاتِهِمْ سُهُبَاؤُهُمْ ،

تفسير غريب رجز غلام من بني خزيمة أَيْضاً<sup>(٨٣٩)</sup>  
٨٣٩ (قوله) : رَخِيْنَ أَذْلَالَ المُرُوطِ وَارْبَعْنَ . المُرُوطُ جَمْعُ

مِرْطٌ وَهُوَ كَسَاءٌ مِنْ خَزٍّ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ خَزٍّ فِي قَوْلِ ٨٣٩  
بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ ، (قوله) : وَأَرْبَعُنْ يُقَالُ رَبَعْتُ عَلَيْهِ إِذَا  
أَقَمْتَهُ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ غَلَمَةٌ مِنْ بَنِي جَذِيمَةٍ : قَدْ  
عَلِمْتَ صَفْرَاءَ بِيضَاءِ الْإِطْلِ . الْإِطْلُ وَالْأُطْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .  
وَهُوَ الْحَاصِرَةُ ، وَالثَّلَاةُ يَفْتَحُ الثَّاءُ الْقَطِيعَ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْحِزْمُ  
أَسْفَلُ عِظَامِ الصَّدْرِ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحِزَامُ ، وَالنَّهْسُ  
إِنْتِشَارُ اللَّحْمِ يُرِيدُ أَنَّهَا قَلِيلَةُ الْأَكْلِ ، (وقوله) : ضَرْبًا وَعَسًا .  
أَيُّ سَرِيحًا وَالْمُوَاعَسَةُ السَّرْعَةُ فِي الشَّيْءِ ، وَالْمُحَلِّونَ الَّذِينَ  
خَرَجُوا مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحِلِّ ، وَالْمَخَاضُ أَيُّ الْإِبِلِ الْحَوَامِلُ ،  
وَالنَّفْسُ الَّتِي تَتَأَخَّرُ وَتَأْتِي أَبْتِثْمِي ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ  
أَحْدِهِمْ : أَقْسَمْتُ مَا إِنْ خَادِرْتُ ذُو لَبْدَةٍ . الْخَادِرُ الْأَسَدُ  
الِدَاخِلُ فِي خِدْرٍ وَالْخِدْرُ الْأَجَمَةُ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،  
وَاللَبْدَةُ الشَّعْرُ الَّذِي فَوْقَ كَتِفَيْهِ ، وَشَتْنُ غَلِيظٍ ، الْبَنَانُ الْأَصَابِعُ ،  
(وقوله) : فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ . أَيُّ بَارِدَةٍ ، وَجَهْمُ أَيُّ عَابِسٍ ،  
وَالْمُحَيَّا الْوَجْهَ ، (وقوله) : ذُو شِبَالٍ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُتَهَمَةُ  
فَيُرِيدُ بِهِ الشَّعْرَ الَّذِي حَوْلَ فَمِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُتَهَمَةُ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ جَمَعَ شِبَالٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَسَدِ وَالْإِحْسَنُ فِيهِ أَزْ

٨٣٩ يَكُونُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَّةُ ، (وقوله) : يَزُومُ . أَيَّ يَصُوبُ ،  
وَالْأَيْكَةُ الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَغْصَانِ ، وَالْجَحْدَةُ الْقَلِيلَةُ  
الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ ، وَضَارٍ أَيَّ مَسْعُورٍ ، وَالتَّكَالُ الْأَكْلُ ،  
وَالنَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ ، (وقوله) : وَكَانَتْ بِنَخْلَةٍ . نَخْلَةٌ هُنَا اسْمُ  
مَوْضِعٍ ، وَسَدَّتْهَا خُدَّامُهَا ، (قوله) : أَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ . أَيَّ  
ارْتَفَعَ فِيهِ ، (وقوله) السَّلْمِيُّ فِي شِعْرِهِ : يَا عَزُّ شَدِي لَا شَوْى  
٨٤٠ لَهَا . أَيَّ لَا نَفَاءَ لَهَا ، (وقوله) <sup>(٨٤٠)</sup> : فَبَوَّيْ اِرْجَبِي ،  
وَتَنْظُرِي أَيَّ اِرْجَبِي أَيْضًا وَيُرْوَى أَيَّ تَنْصَرِي وَهُوَ مَعْلُومٌ ،  
(قوله) : نَزَلَ بِأَوْطَاسٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالشَّجَارُ شَبِيهُ  
الْهُودَجِ إِلَّا أَنَّهُ مَكْشُوفُ الْأَعْلَى ، (وقوله) : لَاحِزَنَ  
٨٤١ ضَرَسٍ وَلَا <sup>(٨٤١)</sup> سَهْلٍ دِهَسٍ . الْحَزَنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَالضَّرَسُ الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ مُحَدَّدَةٌ ، (قوله) : دِهَسٍ . أَيَّ  
لَيْنٍ كَثِيرِ الثَّرَابِ ، وَيُعَارِ الشَّيْءُ أَيَّ صَوْتُهَا ، (وقوله) :  
فَانْقَضَ بِهِ . أَيَّ زَجَرَهُ كَمَا تُزَجَّرُ الدَّابَّةُ ، وَالانْفَاضُ الدَّابُّ  
أَنْ تُلْصِقَ لِسَانَكَ بِالْحَنْكِ الْأَعْلَى وَتُصَوِّتَ ، (وقوله) :  
غَابَ الْحَدُّ . يُرِيدُ الشَّجَاعَةَ وَالْجُودَةَ ، (وقوله) : ذَانِكِ  
الْجَدْعَانِ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا ضَعِيفَانِ فِي الْحَرْبِ بِمَنْزِلَةِ الْجَدْعِ فِي

سَنِهِ ، وَيَضَّةَ هَوَازِنِ جَمَاعَتِهِمْ ، (وقوله) : ثُمَّ آتَى الصَّبَاءَ . ٨٤١  
هو جمعُ صَابِي وهُمُ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَهُمْ بِهَذَا  
لَأَنَّهُمْ صَبَّوْا مِنْ دِينِهِمْ أَيَّ خَرَجُوا ، (وقول) دُرَيْدُ :  
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَغٌ . أَرَادَ يَا لَيْتَنِي شَابٌ ، وَالْحَبَّ الْوَضْعُ  
ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْوُطْفَاءُ الطَّوِيلَةُ الشَّعَرِ ، وَالزَّمْعُ الشَّعَرُ  
الَّذِي فَوْقَ مَرْبِطِ قَيْدِ الدَّابَّةِ يُرِيدُ فَرَسًا صِفَتُهَا هَكَذَا وَهُوَ  
مَحْمُودٌ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ ، وَالشَّاةُ هُنَا الْوَعْلُ ، (وقوله) : صُدُّعٌ .  
أَيَّ وَعْلٍ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا بِالْحَقِيرِ ،

### تفسير غريب قصيدة العباس

(٨٤٢)

أَبْنُ مَرْدَاسٍ

(وقوله) : أَصَابَتِ الْعَامَ رِعْلًا غُولٌ قَوْمَهُمْ . رِعْلُ اسْمُ ٨٤٣  
قَبِيلَةٍ ، وَالْغُولُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الدَّاهِيَةَ ، وَإِنْسَانٌ  
هُنَا اسْمُ قَبِيلٍ فِي هَوَازِنَ ، وَسَمَدٌ وَذُهُمَانُ قَبِيلَتَانِ مِنْ هَوَازِنَ ،  
وَمُجَلَّلَةٌ أَيُّ مَغْطِيَّةٍ ، وَحَضَنَ جَبَلٌ بَنَجْدُ ، وَذُو شَوْعَرٍ وَسُلُوانُ  
وَأَدِيَانُ ، وَحَذَفَ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ  
الْمُعْجَمَةِ وَيُرْوَى أَيْضًا جَدَفَ بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَهِيَ رِوَايَةٌ

- الحشني ، (وقوله) : جوفان أراد أنه لا يساغ فيبقى البطن معه خالياً يقال جدف الرجل إذا خلا بطنه ، (وقوله) : نهكناهم .
- ٨٤٤ أي أذللناهم وبالله في ضرهم ، (وقوله) <sup>(٨٤١)</sup> : في وادٍ من أودية تهامة . تهامة ما انخفض من أرض الحجاز ، وأجوف معناه متسع ، وحطوط المنحدر ، وعماية الصبح ظلامه قبل أن يتبين ، والشعاب هنا الطرق الخفية ، وأحناءه جوانبه ،
- ٨٤٥ وانشمر الناس أي انفضوا وانزموا ، والضغن <sup>(٨٤٥)</sup> العداوة ، والأذلام السهام التي يستفسمون بها ، وفض الله فاه أي كسر أسنانه ، (وقوله) : لأن يرئني . معناه أن يكون ربا لي أي
- ٨٤٦ مالكا علي ، <sup>(٨٤٦)</sup> فيوم الصوت أي ينصره ، (وقوله) : الآن سمحي الوطيس . الوطيس في أصل اللغزة التنوير وأراد هاهنا موضع القتال ، (وقوله) : إد هوى له . يقال هوى له وأهوى إذا مال إليه ، (وقوله) : على عجزه أي على مؤخره ، (وقوله) : أطن قدمه . أي أطارها وسمع لضربه طنين أي دوي ، (وقوله) : أي سقط ثمره كما تنجمف الشجرة من أصلها ،
- ٨٤٧ (وقول) أبي سفيان بن الحارث <sup>(٨٤٧)</sup> أنا ابن أمك . إنما هو ابن عمك لكنه أراد أن يتقرب إليه لأن الأم التي هي الجدّة

قد تجممهم في النسب ، (وقوله) : أَنْ يَعْزَّهَا . معناه أَنْ يَغْلِبَهَا ، ٨٤٦  
 (وقوله) : في خِزَامَتِهِ . الخِزَامَةُ حَلَقَةٌ تُصْنَعُ مِنْ شَعَرٍ وَتُجْعَلُ فِي  
 أَنْفِ البَعِيرِ ، وَالْخَنْجَرُ السِّكِّينُ يُقَالُ بَفَتْحِ الخَاءِ وَكسرها  
 وَالْخَنْجَرُ بَفَتْحِ الخَاءِ لَا غَيْرِ النَاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَيُقَالُ خَنْجُورٌ  
 أَيْضًا ، (وقوله) : بَعَجَتْهُ بِهِ . يُقَالُ بَعَجَ بَطْنُهُ إِذَا شَقَّه ، وَالرَّمْصَاءُ  
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ هِيَ الَّتِي يُخْرِجُ الْقَذَى مِنْ عَيْنِهَا يُقَالُ رَمَصَتْ  
 الْعَيْنُ تَرْمِصُ إِذَا أَخْرَجَتْ الْقَذَى ،

(٨٤٧-٨٤٨)

### تفسير غريب رَجَزِ مَلِكِ بْنِ عَوْفٍ

(وقوله) : أَقْدِمُ مُحَاجٌ أَنَّهُ يَوْمَ نُسْكُرُ . مُحَاجُ اسْمُ فَرَسٍ ٨٤٧  
 مَلِكِ بْنِ عَوْفٍ ، (وقوله) : اخْزَأَلَتْ . أَيِ ارْتَفَعَتْ ، وَزُمَرُ  
 أَيِ جَمَاعَاتٍ ، وَالنَّجْلَاءُ الطَّعْنَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، (وقوله) : تَعْوِي وَتَهَرُّ .  
 أَيِ لَزِمَهَا صَوْتُ ، وَمُنْهَمِرٌ <sup>(٨٤٨)</sup> مُنْقَضِبٌ ، وَتَفْهَقُ أَيِ تَنْفَتِحُ ، ٨٤٨  
 وَالتَّعَلَّبُ مَا دَخَلَ مِنْ عَصَا الرُّخِ فِي السِّنَانِ ، وَالْعَامِلُ أَعْلَى  
 الرُّخِ ، وَالْعُمُرُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ ، وَالْحَاضِنُ الَّذِي تَحْضُنُ  
 وَلَدَهَا ، (وقوله) الْمَالِكُ فِي رَجَزِهِ أَيْضًا :  
 أَقْدِمُ مُحَاجٌ أَنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ . الْأَسَاوِرَةُ جَمْعُ أَسْوَارٍ وَهُمْ الرُّمَاءُ  
 مِنَ الْقَوْسِ ، وَنَادِرُهُ أَيِ قَدْ انْقَطَعَتْ وَبَعُدَتْ ، (وقوله) : فَلَوْلَا

٨٤٨ اَنْ الدَّمِ نَزَفَهُ . يقال نَزَفَهُ الدَّمُ إِذَا سَالَ مِنْهُ حَتَّى يُضْعِفَهُ  
فَيُشْرِفُ عَلَى الْمَوْتِ أَوْ يَمُوتُ ، (وقوله) : وَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالُ .  
أَيَّ شَغَانِي وَضَيِّقَ عَلَيَّ ، وَأَوْزَارَ الْحَرْبِ يَعْنِي بِهِ أَثْقَالَهَا وَهِيَ  
٨٤٩ استِعَادَةٌ ، وَالْمَخْرَفُ <sup>(٨٤٩)</sup> هُنَا النَّخْلُ وَسُمِّيَ مَخْرَفًا لِأَنَّهُ يُخْتَرَفُ  
الْمَرَّ أَيُّ يُجَنَّى ، (وقوله) : أَوَّلَ مَالٍ اعْتَقَدْتَهُ . أَيَّ اتَّخَذْتَهُ  
عُقْدَةً وَالْعُقْدَةُ الضَّيْعَةُ ، (وقوله) : مِثْلَ النَّجَادِ الْأَسْوَدِ .  
النَّجَادُ الْكِسَاءُ ، وَمَبْثُوثٌ أَيُّ مُتَفَرِّقٌ ، وَاسْتَحَرَّتِ الْقَتْلُ أَيُّ  
٨٥٠ اشْتَدَّتْ ، (وقوله) <sup>(٨٥٠)</sup> : الْأَغُولُ . الْأَغُولُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ  
بِمُخْتَنِنٍ ، وَالْفَرْأَةُ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقَطَعُهَا الْخَاتِنُ ، (وقوله) :  
وَأَخْرَجَ مِنْ بَنِي كُنَّةٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالنُّونِ وَرَوَاهُ الْحُشْنِيُّ  
كُتِبَ بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

### تفسير غريب قصيدة عباس

(٨٥٠ — ٨٥٢)

ابن مرداس

٨٥٠ (قوله) : فَكُلُّ فِتْيٍ يُجَايِرُهُ مَخِيرٌ . يُجَايِرُهُ أَيُّ يَقُولُ أَنَا  
خَيْرٌ مِنْكَ ، (وقوله) : مَخِيرٌ . أَيُّ يَغْلِبُهُ فِي الْحَيَرِ ، وَقَسِي اسْمُ  
ثَقِيفٍ ، وَوَحْ مَوْضِعٌ بِالْقَافِ ، (وقوله) : ضَاحِيَّةٌ أَيُّ بَارِزَةٌ

لا تَحْتَفِي ، وَنَوْمٌ <sup>(٨٥١)</sup> أَي نَقْصِدُ ، وَالْحَنْقُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : ٨٥١  
 لم يَغُورُوا أَي لم يَذْهَبُوا ، وَلِيَّةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ بِكَسْرِ اللام  
 لا غَيْرُ ، وَتَمُورُ أَي تَسِيلُ ، (وقوله) : بَنِي حُطَيْطٍ . يُرَوَى  
 هُنَا بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ رَوَاهُ الْخُشَنِيُّ ، (وقوله) : وَالْحِلُّ  
 ذَرٌّ . أَي مَائِلَةٌ ، وَسَنَنُ الْمَنَآيَا طَرِيقُهَا ، وَالْجَرِيضُ الْمُخْتَقِ  
 بِرِيقِهِ ، وَالتَّوَانِي الْفُتُورُ ، وَالْفَلَقُ الْكَبِيرُ الْحَوْجُ كَأَنَّهُ تَنَغَّلِقُ  
 عَلَيْهِ أُمُورَهُ ، وَالصُّرِيرَةُ تَصْغِيرُ صَرُورَةٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ  
 وَهُوَ فِي الْإِسْلَامِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ ، وَالْحَصُورُ الْغَنِيُّ هُنَا ، وَأَحَانَهُم  
 أَي أَهْلَكَهُمْ ، (وقوله) : تَمِجْ بِهِمْ جِيَادٌ . أَي تَمَشِي مَشْيًا  
 حَسَنًا ، وَالْفَصَافِصُ جَمْعُ فَصْفَصَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الَّتِي تَأْكُلُهَا  
 الدُّوَابُّ ، (وقوله) : عُمِّمُوهَا . أَي أُسْنِدَتْ إِلَيْهِمْ وَقُدِّمُوا لَهَا ،  
 وَأُنُوفُ النَّاسِ الْمُقَدِّمُونَ فِيهِمْ ، (وقوله) : مَا سَمَرَ السَّمِيرُ .  
 أَرَادَهَا أَهْلُ السَّمِيرِ لِحَذْفِ الْمُضَافِ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
 السَّمِيرُ اسْمًا لَجَمَاعَةِ السَّمَاءِ كَمَا قِيلَ السَّكَلِيبُ وَالْعَبِيدُ ، وَالْعَنْقَقِيرُ  
 مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَتَخَوَّرُ أَي تَصِيحُ ، وَالتَّرَّةُ الْعِدَاوَةُ ،  
 وَعُورٌ <sup>(٨٥٢)</sup> جَمْعُ أَعْوَرَ ، (وقوله) : فِي شَجَارٍ لَهُ الشَّجَارُ خَشَبٌ ٨٥٢



الهُودَج ، (وقوله) : فَإِذَا عَجَانُهُ . هو ما بين فَرْجِيهِ ، وَأَعْرَاءُ  
جَمْعُ عُرْيٍ ،

تفسير غريب أبيات عَمْرَةَ بنت دُرَيْد <sup>(٨٥٢)</sup>

٨٥٣ (قوله) : يَبْطُنُ سُمَيْرَةَ جَيْشَ الْعَنَاقِ . سُمَيْرَةَ هنا اسمُ  
مَوْضِع ، وجَيْشَ الْعَنَاقِ تَعْنِي به النَجِيَّةُ ، وَعَنَاقُ فَعَالٌ مِنْ لَفْظِ  
الْعُقُوقِ ، وَالتَّرَاقِي جَمْعُ تَرْقُوتَةٍ وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ ، وَمَنْوَهُ  
الَّذِي يُنَادِيكَ بِأَشْهُرِ أَسْمَائِكَ نِدَاءً ظَاهِرًا ، وَالرِّمَاقُ بَفَتْحِ  
الرَّاءِ وَكسرها بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ ، وَمَاعَ أَيَّ ذَابَ وَكُلُّ سَائِلٍ مَائِعٌ ،  
وَعَقَّتْ أَيَّ دَرَسَتْ وَتَغَيَّرَتْ ، وَذُو نَفَرٍ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ  
وَالْقَافِ أَيْضًا ، وَالْفَيْفُ الْقَفَرُ ، وَالنُّهَاقُ هُنَا مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ  
سَرَّاجٍ أَيْنَ وَذُو نَفَرٍ مَوْضِعَانِ ،

تفسير غريب أبيات لِعَمْرَةَ أَيْضًا <sup>(٨٥٢)</sup>

٨٥٣ (قوله) : إِذْ لَصَبَّحَهُمْ غَبًّا وَظَاهِرَةً . الْغَبُّ أَنْ يَرِدَ الْإِبِلُ  
الْمَاءَ يَوْمًا وَتَرَعَهُ يَوْمًا ، وَظَاهِرَةً أَنْ تَرِدَهُ كُلُّ يَوْمٍ فَضَرَبَهُ  
هَاهُنَا مَثَلًا ، وَجَعَلَ جَيْشَ كَثِيرٍ ، وَذَفَرَ بِالْدَالِ وَالذَّالِ مَعًا  
مَعْنَاهُ كَرِيهُهُ الرَّاحِئَةُ مِنْ سَفَلِ السِّبَالِ ، (وقوله) : فَنَآوَشُوهُ

القتال أَي يَرَوْهُ وَتَذَاوُلُوهُ، (وقول) سَلَمَةَ بْنِ دُرَيْدٍ فِي رَجَزِهِ <sup>(٨٥١)</sup> : ٨٥٤  
ابْنُ سَمَادٍ لِمَنْ تَوَسَّعَ . أَي لِمَنْ اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ وَنَظَرَ فِيهِ ،  
(وقوله) : عَلَى ثَنِيَّةٍ مِنَ الطَّرِيقِ . الثَّنِيَّةُ مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ بَيْنَ  
جَبَلَيْنِ ، (وقول) مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ فِي شِعْرِهِ :

لَوْلَا كَرَّتَانِي عَلَى مُحَاجٍ . مُحَاجٌ اسْمُ فَرَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْأَضَارِيطُ  
الْأَتْبَاعُ ، وَالشَّدِيقُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : مُحَقِّقِينَ أَي مُوَدِّقِينَ  
لِمَنْ انْهَزَمَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ مُحَقِّقِينَ فَهُوَ مِنَ الْحَقِّ يُقَالُ  
أَحَقَّقْتُ خَيْلَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ تُنْجِبْ وَمَنْ رَوَاهُ مُجْلِبِينَ فَعَنَاهُ  
مُجْتَمِعُونَ ، (وقوله) : عَلَى شُقُوقٍ . أَي مَشَقَّةٍ ، (وقوله) .  
طَوِيلَةٌ بَوَادُهُمْ . الْبَادُ لَحْمُ الْفَخْدِ وَيُقَالُ فِي تَنَنِيَّتِهِ بَادَانٍ وَفِي  
الْجَمْعِ بَوَادٍ ، (وقوله) : اغْثَالًا . هُوَ جَمْعُ غُثْلٍ وَهُوَ الَّذِي  
لَا عِلَامَةَ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنفُسَهُمْ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَ بِهِ ،  
وَالْعَاتِقُ <sup>(٨٥٥)</sup> مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، وَالْمُلَاةُ هِيَ الْمُنْحَعَةُ ٨٥٥  
صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً ، (وقوله) : فَصَمَدٌ لَهُمْ أَي قَصْدٌ ،  
وَأَزَا حَمَّ عَنْهَا أَي أَذَالَهَا عَنْهَا ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ أَبْيَاتِ سَلَمَةَ بْنِ دُرَيْدٍ <sup>(٨٥٥)</sup>  
(قوله) : وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرُبِ . النَعْفُ اسْمٌ ٨٥٥

٨٥٥ الجبل ، ، والأظرب موضع ويحتمل ان يكون جمع ظرب وهو الجبل الصغير، والأنكب المائل إلى جهة ، والمهذب الخالص من العيوب والمهذب أيضاً المسوع من الإهذاب في السيّر وهو السرعة، والخليلة الزوجة ويروى وخيله أي صاحبه،

٨٥٦ (وقوله) : لم يُعقب . أي لم يرجع ، (وقول) رجل من بني جُشم في أبياته : وقد كان ذا هبة أربداً . يعني سيفاً وهبة السيف اهتزازه ، والأربد الذي فيه ربد أي طرائق من جَهر ، والمعرّك موضع الحرب ، والمجسد الثوب المضبوط بالزعفران ، (وقوله) : والناس مُتَقَصِفُونَ عليها . معناه مُجْتَمِعُونَ ومن رَوَاه مُنْقَصِفُونَ ومعناه مُزْدَحِمُونَ يكاد بعضهم يَقْصِدُ بعضاً أي يَكْسِرُ ، (وقولها) : وَأَنَا مُتَوَرِّكُكَ . معناه ٨٥٧ جَمَلْتُكَ أَنْ تَتَوَرَّكَ عَلَيَّ ، (وقوله) <sup>(٨٥٧)</sup> : إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُمَتِّعَكَ . أي أُعْطِيكَ ما يكون به الأمتع أي الانتفاع ،

(٨٥٧ - ٨٥٨)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٥٧ (قوله) : حين استخفّ الرغب كلّ جنان . الجنان القلب ومن رَوَاه كُلُّ جَبَان فهو من الجُنن وهو الفزع ، والجزع ما انعطفت من الوادي ، وحبا أي اغترض يقال حبا الشيء

إذا اعترض ، والسوايح خيلٌ كأنَّها تسبح في جزيرها أي تقوم ، ٨٥٧  
ويكبون أي يسقطون ، ومقطر أي مرمي على جنبه ، والسنايك  
جمع سنايك وهو طارف مُقدَّم الحافر ، واللبان يفتح اللام  
الصدر ، والعريض <sup>(٨٥٨)</sup> موضع ، ٨٥٨

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس <sup>(٨٥٨)</sup>

(قوله) : إني والسوايح يومَ جمعٍ . جمعٌ هي مَزْدَلِفَةٌ ٨٥٨  
وهي المشعر الحرام أيضاً ، (وقوله) : حَكَتْ بَرَكُهَا . البرك  
الصندر يعني الحرب ، والصِرْمُ جماعةُ يوتٍ انقطعت عن الحي  
الكبير ، وأوطاس موضع ، وتخط أي تخرج نفسها عالياً ،  
والنَّهَابُ جمعُ نَهَبٍ وهو ما يُنْتَهَبُ ويُنَمَّ ، (وقوله) : بذِي  
لَحِبٍ . أي بجيش كثير الأصوات ، (وقوله) : فَأَجَابَهُ عَطِيَّةُ  
ابن عَفِيفٍ . كذا وَقَعَ هنا بفتح العين ورُوي أيضاً عَفِيفٌ  
بضمِّ العين وتحفيف الياء وعَفِيفٌ بضمِّ العين وتشديد الياء  
وعَفِيفٌ بضمِّ العين وتحفيف الياء قَيْدَهُ الدار قُطَيْيٌّ ،

تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس <sup>(٨٥٩)</sup>

(قوله) : رجلاً به ذَرَبُ السِّلَاحِ . ذَرَبٌ أي ضاربٌ حادٌّ ٨٥٩

٨٥٨ ويقال فلان ذَرِبُ اللسان إذا كان حادّه ، والمجاجة العبرة ،  
(وقوله) : يذمغ الإشركا . أي يضربه على دماغه فإذا ما أراد  
أهل الإشراك فتجاوز ، (وقوله) : يَفْرِي . مَنْ رَواه بالقاء  
فمعناه يقطع وَمَنْ رَواه بالقاف فهو من القَرى فهو ما يُصنع  
للضيف من الطعام ، وصادم سيف قاطع ، وبتاك قاطع ،  
وممنقون معناه مُسرِّعون يقال أعنق يُعنق إذا أسرع ،  
ودراك أي متتابع ، والعرين موضع الأسد ، والعراك المدافعة  
في الحرب ،

تفسير غريب قصيدة عباس أيضاً <sup>(٨٥٩)</sup>

٨٥٩ (قوله) : منها معطاة تُقاد وضلّع . ضلّع من الضلّع وهو  
المرج ، وأوهى أضعف ، ورمها بالراء إصلاحتها يعني ما أصلحت  
منها بالعلق والصنعة لها يقال رَممت الشيء إذا أصلحته وَمَنْ  
رَوَى دَمَّها بالبدال المهمة فمعناه تسويتها بالعلق والصنعة لها  
حتى استوى لهما يقال دَممت الأرض إذا سويتها ، (وقوله) :  
تَبْع . أي تسيل بالدم ، وإلزم الحرب شدتها ، وسرُّها أي  
نفسها وقيل أهلها ، (وقوله) : فَنَمَّ أَلْفَ أقرع يقال أَلْفَ أقرع  
أي تام لا ينقص منه شيء والألف مذكر ، وأحلب بالحاء

المُهْمَلَة . معناه جَمَعَ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْلَبَ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضًا ٨٥٩  
 إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ مَعَ حَرَكَةِ وَصَوْتٍ ، وَخُفَافٍ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ  
 تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَبِيلَةُ ، (وقوله) <sup>(٨٦٠)</sup> : وَالْقَنَا يَتَهَزَّعُ . مَنْ رَوَاهُ ٤٦٠  
 بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ يَضْطَرِبُ وَيَتَحَرَّكُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ  
 يُسْرِعُ إِلَى الطَّعْنِ مِنْ قَوْلِكَ أَهْرَعْتُ إِذَا أَسْرَعْتَ ، وَالْحَاسِرُ  
 الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمُنْفَعُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ ، وَالسَّابِقَةُ  
 الدِّرْعُ السَّكَامَةُ ، وَسَرْدُهَا نَسْجُهَا ، وَتَبَعَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ  
 الْيَمَنِ ، وَالْمَوْكِبُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، (وقوله) : دَمَغَ النِّفَاقُ أَيَّ  
 أَصَابَهُ فِي دِمَاغِهِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ هُنَا ، وَالْمُضَبَّةُ السَّكْدِيَّةُ ، وَالْعَجَاجُ  
 الْعُبَارُ ، وَيَسْطَعُ أَيَّ يَمْلُو وَيَتَفَرَّقُ ، (وقوله) : تَكَادُ الشَّمْسُ  
 مِنْهُ تَخْشَعُ أَيَّ تَذَلُّ وَيُرِيدُ نُقْصَانُ ضِيَائِهَا ، وَالْأَفْنَاءُ بِالْفَاءِ  
 جَمَاعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى ، (وقوله) : شُرَّعُ . أَيَّ مَائِةٌ  
 إِلَى الطَّعْنِ ، (وقوله) : فَارْبَعُوا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ كَفُّوا  
 وَتَمَهَّلُوا وَمَنْ رَوَاهُ فَارْفَعُوا بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَأَجْنَفٌ مَعْنَاهُ  
 نَقْصٌ وَأَخَرٌّ ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضا <sup>(٨٦٠-٨٦١)</sup>

(قوله) : عَفَا فِجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمُتَالِغٌ . عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ ٨٦٠

٨٦٠ وتَغَيَّرَ، وَفُجِدَلَ مَوْضِعُ وَأَصْلُ الْمَجْدَلِ الْقَصْرُ وَيُقَالُ الْحِصْنُ ،  
وَمُتَالِيعُ جَبَلٍ ، وَالْمَطْلَاءُ أَرْضٌ يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَاءُ وَقَصَرَهُ  
هَذَا هُنَا فِي الشَّعْرِ ، وَأَرِيكَ مَوْضِعَ ، وَالْمَصَانِعُ مَوَاضِعُ  
تُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ مِثْلَ الصَّهَارِيحِ ، وَجُمِلَ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَحُبَيْبِيَّةٌ  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي حَبِيبٍ وَحُبَيْبَةٌ تَصْغِيرُ حَبِيبَةٍ وَهِيَ كُنَّهَا  
رَوَايَاتُ ، وَغُرْبَةٌ بَعْدَ ، وَالتَّوَيُّ الْفِرَاقُ ، وَرَائِعٌ مُعْجِبٌ هُنَا ،  
وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : جُسْنَا أَيَّ وَطْنَانَا قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ، وَالْمَهْدِيُّ هُنَا هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : غَنُوةٌ أَيَّ قَهْرًا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ،  
٨٦١ وَكَأَبٌ . وَجُعَ ، وَسَاطِعٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَمُتُونَهَا <sup>(٨١١)</sup> ظُهُورُهَا ،  
وَالْحَمِيمُ هُنَا الْفَرَقُ ، وَأَنْ دَمٌ سَخُنَ حَارًّا ، وَنَاقِعٌ هُنَا مَعْنَاهُ  
كَثِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يَسْتَقَرُّنَا . أَيَّ لَا يَسْتَخَفُّنَا ، وَخُذْرُوفُ  
السَّحَابَةِ طَرَفُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا السَّرْعَةُ فِي تَحْرِيكِ هَذَا اللَّوَاءِ  
وَاضْطِرَابِهِ (قَوْلُهُ) : مُعْتَصِفٌ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَيَّ  
ضَارِبٍ يُقَالُ اعْتَصَوْا بِالسُّيُوفِ أَيَّ صَارَبُوا بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) :  
وَالْمَوْتُ كَانِعٌ . أَيَّ دَانٍ يُقَالُ كَسَعَ مِنْهُ الْمَوْتُ إِذَا دَنَا ،  
وَحَمَهُ اللَّهُ أَيَّ قَدَّرَهُ ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً<sup>(٨٦٢ - ٨٦١)</sup>

(قوله) : فاستبدلت نية خلفاً ، والنية ما ينويه الإنسان ٨٦١

من وجهه ويقصده ، (وقوله) : خلفاً . من رَوَاهِ يَضُمُّ الخاء

فهو من خلف الوعد ومن رَوَاهِ خَلَفًا يَفْتَحُ الخاء فهو من

المُخَالَفَةِ ، والقوى هاهنا أَسْبَابُ المَوَدَّةِ ، (وقوله) : ولا

بَرَّتِ الحِلْفَا . وهو هاهنا من الحلف التي هي اليمين ،

وخُفَافِيَّةٌ منسوبة إلى بني خُفَافٍ حَيٍّ من سليم ، والعقيق وادٍ

بالجواز ، ووجزة موضع ، والعرق موضع أيضاً ، ونائها

بُعْدُهَا ، والشَّغْفُ بالعين المعجمة أَنْ يَبْلُغَ الحُبُّ شِغَافَ القلب

وهو هجابه ومن رَوَاهِ شَعْفًا بالعين المهملة قَمْعَانَهُ أَنْ يَحْرِقَ

الحُبُّ القلبَ مع لَذَّةٍ يَحِدُّهَا ، والحلف المخالفة وهو أَنْ يُخَالِفَ

القَبِيلَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ ، وَمَصَابِعُ

فُحُولٍ ، وَزَاقَتُ أَيِّ مَشَتْ ، وَالطَّرَوَقَةُ أَيُّ النُّوْقِ الَّتِي يَطْرُقُهَا

الفحل ، وَكُلْفُ السَّوْدِ الوُجُوهِ ، وَالنَّسِيجُ ههنا الدُّرُوعُ ،

وَمَرَايِدُهَا حَيْثُ يَرِصُدُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَغُضْفٌ مُسْتَرْخِيَةٌ

الآذَانُ ، (وقوله) : غَيْرُ تَحَلٍّ . أَيُّ كَذِبٍ ، وَمَرَاوِدُهَا<sup>(٨٦٢)</sup> جَمْعُ ٨٦٢

مَرُودٍ وهو الوتد ، وَعَزْفٌ صَوْتُ وَحَرَكَةٌ ، وَالْمُتَّزِكُ مَوْضِعٌ



الحرب ، وزحمة كلمة قال ابن سراج هو من قولهم ما زحم  
بكلمة أي ما تكلم بها ، والتأمر ان يحض بعضهم بعضاً  
على القتال ، ونقطف أي نقطع ، (وقوله) : من قتل مأخبط .  
أي مة طم اللحم ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً<sup>(٨٦٢)</sup>

٨٦٢ (قوله) : ما بال عينك فيها عائر سهر . العائر وجع العين ،  
وسهر من السهر وهو امتناع النوم ، والحماطة شدة تكون في  
جفن العين ، والشقر أجفان العين ، وتأوبها أي جاءها مع  
اللئ ، وأرق أي امتناع النوم ، (وقوله) : فالماء يغمرها . يعني  
بالماء هنا الدم ، ويغمرها يغطيها ، والساك الحنيط الذي ينظم  
فيه ، ومُنْثَر مَنقَطع ويروى مُنْثَر ، والصمة أن موضع ، والحفر  
وهو بالحاء المهملة موضع أيضاً ، والزعر قلة الشعر ، (وقوله) :  
وأمر الناس مُشْتَجِر . الاشتجار الاختلاف وتداخل الحُجَج  
بعضها على بعض ، والفسيل صغار النخل ، (وقوله) : ولا  
تخاور . هو من الجوار وهو أصوات البقر ويروى تجاور  
بالجيم والراء وتجاوز بالحاء المهملة والراء والصواب الأول ،  
(وقوله) : إلا سوايح . يعني الخيل التي كأنها تسبح في جزيرها

أَيَّ تَعُومَ ، وَالْمُقَرَّبَةُ هِيَ الْمُقَرَّبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ مُحَافَظَةً عَلَيْهَا ، ٨٦٢  
 وَالْأَخْطَارُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَسْكَرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْمِيلُ  
 جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ ، وَالضُّجُرُ الْحَوْجُ وَسُوءُ  
 الْإِحْتِمَالِ ، وَضَاحِيَةٌ مُنْكَشِبَةٌ ، وَمُنْقَعِرٌ مُنْقَلِعٌ مِنْ أَصْلِهِ ،  
 وَسَاطِعٌ <sup>(٨٦٣)</sup> غُبَارٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَكَرَّرَ مُتَعَيِّرٌ إِلَى السَّوَادِ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 تَحْتَ اللَّوَاءِ مَعَ الضَّحَّاكِ يَتَقَدَّمُهَا . كَذَا لِرَوَايَةِ فِي الْأَصْلِ وَرَوَاهُ  
 الْخُشَنِيُّ تَحْتَ اللَّوَاءِ مَعَ الضَّحَّاكِ ، وَالْخَدِرُ الدَّاخِلُ فِي خَدْرِهِ  
 وَالْخَدِرُ هُنَا غَابَهُ الْأَسَدُ ، وَمَازَقَ مَكَانَ ضَيْقٍ فِي الْحَرْبِ ،  
 وَالْكَذَّالُ الصَّدْرُ ، وَتَأْفَلَ أَيَّ تَغَيَّبَ ، وَتَأَوَّبَ أَيَّ رَجَعَ ،  
 تَقْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةً لِلْعَبَّاسِ أَيْضًا <sup>(٨٦٤)</sup> <sup>(٨٦٥)</sup>

( قَوْلُهُ ) : يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوِي بِهِ . تَهْوِي بِهِ أَيَّ ٨٦٣  
 تَسْرِعُ ، وَوَجَنَاءُ نَافَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالْمَنَاسِمُ جَمْعُ مَنَسَمٍ وَهُوَ مُقَدَّمٌ  
 طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَعِرْمَسٌ أَيُّ شَدِيدَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تَقْدَعُ  
 أَيُّ تَكْفَتُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كُمِيٌّ ، (وَقَوْلُهُ)  
 تُضَرِّشُ أَيُّ تُجَرِّحُ ، وَسَالٌ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ ، وَبُهْشَةٌ حَيٍّ مِنْ سَلِيمٍ ،  
 وَالْمَخَارِمُ الطَّرُقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَخْرَمٌ ، وَتَرْجُسُ أَيُّ تَهْتَزُّ  
 وَتَتَحَرَّكُ ، وَفَيْلَقُ الْجَيْشِ وَشِبْهَهَا كَثِيرُ السِّلَاحِ ، وَالْهُمَامُ السَّيِّدُ ،

٨٦٣ والأشوس الذي ينظر نظراً المتكبر، والأغلب الشديد الغليظ،  
(وقوله): مُحْكَمَةُ الدِّخَالِ. يعني تَسْجِج الدِّزَعِ، والقَوْسُ أَعْلَى  
نَيْضَةِ الحَدِيدِ، وَعَضْبُ سَيْفٍ قَاطِعٌ، وَلَذَن لَيِّنٌ، وَمِذْعَس طَعَانٌ  
يُقَالُ دَعَسْتُهُ بِالرُّمْحِ إِذَا طَعَنْتُهُ، وَعَرَنْدَسٌ شَدِيدٌ، (وقوله):  
دَرِيئَةٌ مَنْ رَوَاهُ بِالْهَمَزِ فَعْنَاهُ مُدَافِعَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ رَدِيَّةً بِتَشْدِيدِ  
الْيَاءِ فَعْنَاهُ سِتْرٌ، وَالْعَيْرُ<sup>(٨٦٤)</sup> حِمَارُ الْوَحْشِ وَمُفَرَّسٌ مَقْشُورٌ،  
افْتَرَسَتْهُ السَّيَاعُ،

تفسير غريب أبيات للعباس أيضاً<sup>(٨٦٤)</sup>

٨٦٤ (قوله): بِأَلْفِ كَيْي لَا تُمَدُّ حَوَاسِرُهُ. حَوَاسِرُهُ أَي جُمُوعُهُ  
الَّذِينَ لَا دُورَ عَلَيْهِمْ يُقَالُ رَجُلٌ حَاسِرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ،  
وَشَاجِرُهُ أَي مُخَاصِمُهُ وَمُخَالِطُهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُنْ شَاجِرُهُ هُنَا  
أَي مُخَالِطُهُ بِالرُّمْحِ يُقَالُ شَجَرْتُهُ بِالرُّمْحِ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ وَشَجَرَتِ  
الرِّمَاحُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَالشِّعَارُ مَا وَلِيَ جَسَدَ  
الْإِنْسَانِ مِنَ الثِّيَابِ فَاسْتَمَارَ هُنَا،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً<sup>(٨٦٤-٨٦٥)</sup>

٨٦٥ (قوله): تَمَارَوْا بِنَا فِي الْفَجْرِ حَتَّى تَبِينُوا، (قوله): تَمَارَوْا

شَكُّوا فِينَا ، وَالغَابَ هُنَا الرِّمَاحُ ، وَالْآتِيَّةُ <sup>(٨٦٥)</sup> السَّيْلُ يَأْتِي ٨٦٥  
 مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَالْعَرَمَرَمَ الْكَثِيرَ الشَّدِيدَ ، وَالنَّهْيُ يَفْتَحُ  
 النَّوْنَ وَكَسَرَهَا الْفَدِيرَ مِنَ الْمَاءِ ، وَيَلْمَأُ مَوْضِعَ ، وَالْحِصَانُ  
 الْفَرَسَ الذَّكَرَ ، (وقوله) : حَتَّى يُسَوِّمًا أَيُّ يُعْلِمُ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ  
 يُعْرِفُ بِهَا ، وَزَفَّهُ أَيُّ سَاقَهُ سَوْفًا رَفِيعًا ، وَأَخْجَمَ رَجَعَ وَانْقَبَضَ  
 وَأَخْجَمَ بَعْنَى وَفَلَ بَعْضُهُمْ أَخْجَمَ بَعْنَى تَأَخَّرَ وَأَخْجَمَ بَعْنَى تَقَدَّمَ  
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَدَوَافِعُهُ تَجَارِي السُّيُولِ فِيهِ ، وَطَمِرَةٌ  
 فَرَسَ سَرِيَّةٍ وَثَبَةٍ ، وَيَعْظُمُ يَكْسِرُ السَّرْبَ يَفْتَحُ السَّيْنَ  
 الْمَالَ الرَّاعِي ،

تفسير غريب أبيات ضمه

(٨٦٦-٨٦٧)

ابن المحارث

(قوله) : إِلَى جُرْشٍ مِنْ أَهْلِ زِيَّانَ وَالْقَمِّ . جُرْشُ اسْمٌ ٨٦٥  
 مَوْضِعٌ ، وَزِيَّانُ جَبَلٌ ، وَالْقَمُّ مَوْضِعٌ ، وَالطَّوَاغِي حَمْعٌ طَائِفَةٌ  
 وَأَرَادَ بِهَا هَاهُنَا الْبُيُوتَ الَّتِي كَانُوا يَتَمَبَّرُونَ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَيُعْظَمُ مِنْهَا سِوَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَوَجَّ مَوْضِعَ بِالطَّائِفِ ، وَالْمَأْتَمُ  
 جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا اجْتِمَاعَهُمْ  
 (٥٠)

٨٦٦ في الحُزْن، (وقوله) <sup>(٨٦٦)</sup>: أَبَاتُهَا . أَي جَعَلَتْهُمَا بَوَاءً أَوْ سَوَاءً  
بَابِن الشَّرِيدِ أَي قَتَلَتْهُمَا بِهِ ، (وقوله) : يَكْلِمُنَّهُمْ أَي  
يَجْرُحُنَّهُمْ ،

تفسير غريب أبيات إضْمَمَ ضَمَّهَا <sup>(٨٦٦)</sup> ايضاً  
٨٦٦ أَبْلَغَ لَدَيْكَ ذَوِي الْحَلَالِ آيَةً . الْحَلَالُ جَمْعُ حَلِيلَةٍ  
وهي الزوجة ، وآية علامة ، وَالغَزِيَّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ  
يَغْزُونَ ، (وقوله) : تَسْفَعُ لَوْنَهُ . أَي غَيَّرَهُ إِلَى السُّفْمَةِ وَهِيَ  
سَوَادٌ بِحُمْرَةٍ ، وَالْوَغْرُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، (وقوله) : مُشْطُ الْعِظَامِ .  
أَي قَلِيلُ اللَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْعِظَامِ وَمَنْ رَوَاهُ مُشْطٌ فَهُوَ كَذَلِكَ  
وهو اسم على وزن فَعْلٍ ، (وقوله) : لِعَوَارٍ أَي لِمُغَاوَرَةٍ ، (وقوله) :  
عَلَى رَحَالَةٍ نَهْدَةٍ . الرَّحَالَةُ هُنَا السَّرَجُ ، وَنَهْدَةٌ غَلِيظَةٌ يَنْبِي فَرَسًا ،  
وَجَرْدَاءُ قَصِيرَةٌ شَعَرِ الْجِسْمِ ، وَالنِّجَادُ حَمَائِلُ السَّيْفِ ،  
وَالنِّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ وَهُوَ مَا يُغْنَمُ وَيُنْهَبُ ، وَخَمِيلَةٌ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ  
يَنْبُتُ فِيهَا شَجَرٌ ، وَخَبَارُ أَرْضٍ آيَةُ التُّرَابِ ، (وقوله) : لَا أُوْبِ  
أَي لَا أَرْجِعُ ، وَفَجَارٍ هَاهُنَا بِمَعْنَى فَاجِرَةٍ وَهُوَ مُعْدُولٌ  
عنه ،

## تفسير غريب قصيدة أبي خراش الهذلي<sup>(٨١٦—٨١٧)</sup>

عَجَفَ أَصْنِافِي جَمِيلُ بْنُ مُعَمَّرٍ . عَجَفَهُمْ أَيُّ أَضْمَفَهُمْ ٨١٦  
وَأَهَزَلَهُمْ ، وَالنِّجَادَ حَمَائِلَ السَّيْفِ ، وَالْجِنْدَرَ وَهُوَ بِالْحَلِيمِ  
الْقَصِيرِ ، (وقوله) : مَنْ الْجُودُ . قَالَ الْخُسْنِيُّ الْجُودُ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ الْجُودُ وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْجُودُ هُنَا عَلَى أَصْلِهِ يَعْنِي بِهِ  
كَثْرَةُ الْعَطَاءِ ، (وقوله) : أَذَلَّتْهُ . أَيُّ أَذْرَكَتْهُ وَحَدَّدَتْ  
نَازِرَهُ ، وَالشَّمَائِلَ الطَّبَاعَ وَاحِدَهَا شَمَالٌ ، وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرَ ،  
وَالْمُسْتَنْبِحَ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ وَيَحْيِرُ فَيَنْبَحُ فَيُجِيبُهُ الْكِلَابُ  
فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرِيسَيْنِ . الدَّرِيسُ الثُّوبُ الْحَلِيقُ  
وَأَرَادَ بِالذَّرِيسَيْنِ رِدَاهُ وَإِزَارَهُ ، وَعَائِلُ فَتَمِيرُ ، وَالْمَقْرُورُ الَّذِي  
أَصَابَهُ الْقُرُّ وَهُوَ الْبَرْدُ ، (وقوله) : لَهَا حَدَبٌ . أَيُّ ارْتِفَاعٌ ،  
(وقوله) : تَحْتَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ سَوْقًا سَرِيحًا  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ تَهْتَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيُؤَايِلُ أَيُّ  
يَطْلُبُ مَوْتًا وَهُوَ الْمَلْجَأُ ، وَلَمْ يَتَّصِدُوا أَيُّ لَمْ يَتَمَرَّقُوا ،  
وَالْوَذْعِيُّ الذَّكِيُّ ، وَالْحُلَّاحِلُ السَّيِّدُ ، (وقوله) <sup>(٨١٧)</sup> : لَا بُكَ . ٨١٧

٨٦٧ أَي رَجَعَ إِلَيْكَ وَزَارَكَ ، وَالتَّغْفُ أَسْفَلَ الْجَبَلِ ، وَالضَّبَاعُ  
نوع من السباع ، والجِيَائِلُ جمعُ جَيْئَالٍ وهو اسمٌ للضَّبُعِ ،  
وَالصَّرِغَةُ بكسر الصاد المهملة هَيَاة الصَّرْعِ ، وَقِرْنُ الظَّهْرِ هو  
الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ مِنْ حَيْثُ لَا رَأْيَ ، وَالْعَوَازِلُ  
اللَّوَائِمُ ، وَأَهَالُ أَي صَبَّ ، (وقوله) : لَمْ نَعُدْ . أَي لَمْ نَسْتَعِزْ  
وَنُتَمَعْ ، وَالغِرَّةُ الغَفْلَةُ ، (وقوله) : لَا تُثْنِي . أَي لَا تُعْطِفْ  
وَيُرْوَى تَبْنِي وهو معلوم ،

(٨١٧—٨٦٨)

تفسير غريب قصيدة مالك بن عوف

٧٦٨ نَمَّ بِأَجْزَاعِ الطَّرِيقِ مُخْضَرِمٌ . النَّمَّ الإِبِلَ وَقَالَ بَعْضُ  
الْأَعْرَابِيِّينَ وَكُلَّ مَا شَبَّهَ أَكْثَرَهَا إِبِلَ فِيهِ نَمٌّ أَيْضًا ، وَأَجْزَاعُ  
الطَّرِيقِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ ، وَمُخْضَرِمٌ هُنَا صِفَةٌ لِلنَّمِّ وَهُوَ الَّذِي  
قُطِعَ مِنْ أَذُنِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ ، وَالْكُتَيْبَةُ الْجَيْشُ  
الْمُجْتَمِعُ ، وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمُلَائِمُ الَّذِي لَبِسَ  
الْأَلَمَةَ وَهِيَ الدِّرْعُ ، (قوله) : وَمَقْدَمٌ . يَعْنِي مَوْضِعًا لَا يَتَقَدَّمُ  
فِيهِ إِلَّا الشُّجْعَانُ ، وَغَمْرَتُهُ مُعْطَفُهُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ ، وَأَقْبَ  
ضَامِرُ الْحَضَرِ ، وَمُخْطَاصُ ضَامِرِ الْبَطْنِ ، وَالْآلَةُ الْحَرْبَةُ ، وَيَزْنِيَّةٌ  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزْنٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، وَسَحْمَاءُ

سَوْدَاءُ الْمَصَا ، وَسِنَانُ سَلْجَمٍ أَيُّ طَوِيلٍ ، وَتَرَكْتُ<sup>(٨٧٨)</sup> حَتْنَهُ . ٨٦٨  
يَعْنِي زَوْجَتَهُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحِنُّ إِلَيْهِ وَيَحِنُّ إِلَيْهَا ، وَالْمَدْرَجُجُ  
الْكَامِلُ السِّلَاحِ ، وَالْدَّرِيَّةُ حَلَقَةٌ تُنْصَبُ فَيَعْلَمُ فِيهَا الطَّعْنُ ،  
وَتَشْرَمُ أَيُّ تَقْطَعُ ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من هوازن<sup>(٨٧٨)</sup>

(قوله): يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَيْهِ التَّاجُ يَمْتَلِقُ أَيُّ تَلْمَعُ ، وَالْأَبْدَانُ ٨٦٨  
هنا الدُّرُوعُ ، وَجَنَّهُ أَيُّ سَتَرَهُ ، وَالْفَسَقُ الظُّلْمَةُ يَعْنِي ظُلْمَةُ  
النُّبَارِ ، وَمَعْتَقُ أَيُّ مَأْخُوذُ لِيُوسَرَ ، (وقوله): الْمُتَّقُ أَيُّ الْقَدِيمَةِ ،  
وَالْعَلَقُ الدَّمُ ، وَقَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ جُشَمٍ: يَنْوُؤُ زَيْفًا وَمَا وَسَّدا .  
يَنْوُؤُ أَيُّ يَنْهَضُ مُتَّاقِلًا وَالزَّيْفُ هُنَا الَّذِي سَالَ دَمُهُ  
حَتَّى ضَعُفَ ،

تفسير غريب أبيات أبي ثواب<sup>(٨٧٨)</sup>

(قوله): يَجِيءُ مِنَ الْغَضَابِ دَمٌ غَيْطٌ ، الْغَيْطُ الطَّرِيُّ ، ٨٦٨  
وَالسُّطُوطُ مَا يُجْمَلُ مِنَ الرِّوَاءِ فِي الْأَنْفِ ، وَالنَّبِيطُ قَوْمٌ مِنَ  
الْحَجَمِ ، وَالْخَسْفُ<sup>(٨٧٩)</sup> الدَّلُّ ، ٨٦٩



من خَشَبٍ وَتُعْشَى بِجُلُودٍ وَيَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَيَتَّصِلُونَ بِجَائِطٍ ٨٦٩  
الْحِصْنِ ، وَالضُّبُورِ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ  
فَقَالَ الضُّبُورُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الرُّؤْسَ الْأَسْبَاطَ أَوْ نَحْوَهُ يُلْتَقَى  
بِهَا عِنْدَ الْأَنْصِرَافِ ،

(٨٧٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ • تِهَامَةٌ مَا انْتَحَضَ ٨٧٠  
مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَالرَّيْبُ الشَّكُّ ، وَأَجْمَعْنَا أَيَّ أَرْهَنَا ،  
وَالْحَاضِنُ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَحْضُنُ وَلَدَهَا ، وَسَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَيُقَالُ  
فِإِثْرُهَا ، وَالرُّوشُ هُنَا سَقْفُ الْبُيُوتِ ، وَوَجَّ مَوْضِعٌ ،  
وَحُلُوفٌ هُنَا مَعْنَاهُ غَائِبُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْحُلُوفُ فِي غَيْرِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ الْحَاضِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالسَّرْعَانُ الْمُتَقَدِّمُونَ ،  
وَكَشِيفٌ مُتَفِّتٌ وَمَنْ رَوَاهُ كَشِيفًا بِالشَّيْنِ فَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ ،  
(وقوله) : رَجِيفًا • مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ  
مَعَ زِلْزَالٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّجْفَةِ وَمَنْ رَوَاهُ وَجِيفًا بِالْوَاوِ فَمَعْنَاهُ  
سَرِيعٌ يُسْمَعُ صَوْتُ سُرْعَتِهِ ، وَالْقَوَاضِبُ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ  
أَيْضًا ، وَالزُّهْفَاتُ الْقَاطِعَةُ أَيْضًا ، وَالْمُصْطَلُونَ الْمُبَاشِرُونَ لَهَا ،  
وَالْمَقَاتِلُ جَمْعُ عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ الْبَرْقِ هُنَا ، وَكَتِيفٌ جَمْعُ

من خَشَبٍ وَتُعْشَى بِجُلُودٍ وَيَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَيَتَصَلَّوْنَ بِجَائِطٍ ٨٦٩  
الْحِصْنِ ، وَالضُّبُورُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ  
فَقَالَ الضُّبُورُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الرُّؤْسَ الْأَسْبَاطَ أَوْ نَحْوَهُ يُلْتَقَى  
بِهَا عِنْدَ الْأَنْصِرَافِ ،

(٨٧٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ • تِهَامَةٌ مَا انْتَحَضَ ٨٧٠  
مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَالرَّيْبُ الشَّكُّ ، وَأَجْمَعْنَا أَيَّ أَرْهَنَا ،  
وَالْحَاضِنُ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَحْضُنُ وَلَدَهَا ، وَسَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَيُقَالُ  
فِإِثْرُهَا ، وَالْدُرُوشُ هُنَا سَقْفُ الْبُيُوتِ ، وَوَجَّحْتُ مَوْضِعَ ،  
وَحُلُوفٌ هُنَا مَعْنَاهُ غَائِبُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْحُلُوفُ فِي غَيْرِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ الْحَاضِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالسَّرْعَانُ الْمُتَقَدِّمُونَ ،  
وَكَشِيفٌ مُتَفَتٌّ وَمَنْ رَوَاهُ كَشِيفًا بِالشَّيْنِ فَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ ،  
(وقوله) : رَجِيفًا • مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ  
مَعَ زِلْزَالٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّجْفَةِ وَمَنْ رَوَاهُ وَجِيفًا بِالْوَاوِ فَمَعْنَاهُ  
سَرِيعٌ يُسْمَعُ صَوْتُ سُرْعَتِهِ ، وَالْقَوَاضِبُ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ  
أَيْضًا ، وَالْمُرْهَقَاتُ الْقَاطِعَةُ أَيْضًا ، وَالْمُصْطَلُونَ الْمُبَاشِرُونَ لَهَا ،  
وَالْمَقَاتِلُ جَمْعُ عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ الْبَرْقِ هُنَا ، وَكَتِيفُ جَمْعُ

٨٧٠ كَتِيفَةٌ وَهِيَ صَفَائِحُ الْحَدِيدِ الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَبْوَابِ وَغَيْرِهَا ،  
وَالْجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ، وَالزَّحَفُ دُئُوءُ  
النَّاسِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، وَالْجَادِي الزَّعْفَرَانُ ، وَمَدُوفٌ بِالْدَالِ  
الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ مُخْتَلِطٌ ، وَعَرِيفٌ هُنَا بِمَعْنَى عَارِفٍ ، وَالنُّجْبُ جَمْعُ  
نَجِيبٍ وَهُوَ الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ ، وَالطَّرُوفُ جَمْعُ طَرْفٍ وَهُوَ  
الْكَرِيمُ مِنَ الْحَيْلِ أَيْضًا ، وَعَرُوفٌ أَيْ صَابِرٌ ، وَنَزَفٌ أَيْ  
كَثِيرُ الطَّيْشِ ، وَالْحِفَّةُ وَالرِّيفُ الْمَوَاضِعُ الْمُخَصَّصَةُ الَّتِي عَلَى الْمِيَاهِ ،  
وَرَعَشٌ مُتَقَلِّبٌ غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَالْإِذْعَاقُ الدُّلُّ ، (قوله) : مُضِيْنَا .  
مَعْنَاهُ مُشْفِقٌ خَائِفٌ يُقَالُ أَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ مِنْهُ  
٨٧١ وَخَافَ ، وَالتَّلِيدُ <sup>(٨٧١)</sup> الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَالطَّرِيفُ الْمَالُ الْمُحْدِثُ ،  
وَالْبُؤَا عَلَيْنَا أَيْ جَمَعُوا عَلَيْنَا ، وَالْجَذْمُ الْأَصْلُ ، وَجَذَعْنَا أَيْ  
قَطَعْنَا وَأَكْثَرْنَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَنْوَفِ ، وَلَيْنُ أَيْ لَيْنٌ مُحَقَّقَةٌ  
كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ ، وَعَنِيفٌ لَيْسَ فِيهِ رَفَقٌ ،  
وَالشُّنُوفُ جَمْعُ شَنْفٍ وَهُوَ الْقُرْطُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأُذُنِ ،  
وَالْحُسُوفُ الدُّلُّ ،

(٨٧١) نَفْسِيرٌ غَرِيبٌ أَيْ بَاتِ كِنَانَةٍ بَنَ عَبْدِ يَاسِينَ  
٨٧١ (قوله) : فَإِنَّا بِدَارٍ مَعْلَمٍ لَا نَزِيمُهَا . أَيْ بِدَارٍ مَشْهُورَةٍ ،

(وقوله) : لا تَرِيْمُهَا . أَي لا نَبْرَحْ مِنْهَا وَلَا نَزُولُ ، (وقوله) : ٨٧١  
 وكانت لنا أَطْوَاؤُهَا . وهو جمعُ طَوِيٍّ وهي البئرُ . وَمَنْ  
 رَوَاهُ أَطْوَاؤُهَا بِالْدَالِ فَيَعْنِي بِهَا الْجِبَالَ وَاحِدُهَا طَوْدٌ ، وصَعْرُ  
 الحدودِ هي المائلةُ إلى جِهَةٍ تَكْبَرًا وَعُجْبًا ، (وقوله) : حتَّى  
 يَلِينَ شَرِيْسُهَا . أَي شَدِيدِهَا ، ودِلاصٌ أَي ذُرُوعٌ لِنَتِّهِ ،  
 ومُحَرَّقٌ ههنا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ وهو أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ مِنَ  
 العربِ بالانار ، (وقوله) : لا نَشِيْمُهَا . أَي لا نَعْمِدُهَا يقال شِمتُ  
 السيفَ إِذا أَغْمَدْتَهُ وشِمتُهُ إِذا سَلَّمْتَهُ وهو من الاضداد ،  
 (وقول) شَدَادِ بْنِ عَارِضٍ فِي آيَاتِهِ :

ولم تُقَاتِلْ لَدَى أَجْجَارِهَا هَدَرُ . الهَدَرُ الباطلُ الَّذِي لا يُؤْخَذُ  
 بِأَرِهِ ، وَيُظَنُّ أَي يَرْحَلُ ، (وقوله) <sup>(٨٧٢)</sup> : إِلَّا سَمِعَ لَهَا نَقِيضٌ . ٨٧٢  
 النَقِيضُ السَوْتُ ، (وقوله) <sup>(٨٧٣)</sup> : رَأَيْتُ أَنِّي أُهْدِيْتُ إِلَى قَعْبَةٍ . ٨٧٣  
 القَعْبَةُ القَدَحُ ،

تفسير غريب آيات الضمَّاءِ بنِ سَفِيَّانٍ <sup>(٨٧٤)</sup>

(قوله) : أَتَنْسَى بَلَاءِي يَا أَبَتِي بْنَ مَالِكٍ . البلاءُ ههنا ٨٧٥  
 النِّعْمَةُ ، والأشْهُوسُ الَّذِي يُعْرِضُ بِنَظَرِهِ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى ،  
 والدَّلُولُ المُرتاضُ ، والمُخَيِّسُ المُدَلَّلُ ، ومُسْتَقْبَسُ الشَّرِّ طَالِبُهُ ،

٨٧٥ والحلومُ المَقُولُ ، (وقوله) : وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ حُلَيْمَةُ بْنُ  
عبد الله . يُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِيهِمَا جَمِيعًا وَيُرْوَى أَيْضًا جُلَيْمَةُ  
بِالْجِيمِ فِي الْأَوَّلِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّانِي وَهَكَذَا ذَكَرَهُ  
أَبُو عَمْرٍو ،

(٨٧٦)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٧٦ (قوله) : كَانَتْ عُلَالَةٌ يَوْمَ بَطْنِ حَنْيَنٍ . الْعُلَالَةُ مِنَ الْعَالِ  
وهو الشُّرْبُ بعد الشُّرْبِ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا مَعْنَى التَّكْرَارِ وَحَنْيَنٌ  
تَصْغِيرُ حَنْيَنٍ ، وَأَوْطَاسٌ مَوْضِعٌ ، وَالْأَبْرَقُ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ  
الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالرُّمْلِ ، (وقوله) : جَمَعَتْ  
بِاغْوَاءٍ . هُوَ مِنَ الْغَيِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وقوله) :  
حَسْرَانَا . يَعْنِي الَّذِينَ أَعْيَوْا هُنَا مِنَ الْحَسِيرِ وَهُوَ الْمَعْنِي وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَسْرَى هُنَا الَّذِي لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ ، وَالرَّجْرَاجَةُ  
السَّكَنِيَّةُ الَّتِي تُمَوِّجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْقَيْلَقُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ  
الشَّدِيدُ ، مَلْمُومَةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، وَخَضْرَاءُ يَعْنِي مِنْ لَوْنِ السِّلَاحِ ،  
وَخَضْرُ اسْمُ جَبَلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالضَّرَاءُ  
هُنَا الْأَسْوَدُ الضَّارِبَةُ ، وَالْهَرَّاسُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ ، (وقوله) :  
كَأَنَّا قُدْرٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَيَعْنِي خَيْلًا تَجْعَلُ أَرْجُلَهَا فِي

مَوَاضِعُ أَيْدِيهَا إِذَا مَشَتْ . وَمَنْ رَوَاهُ فُذِّرَ بِالقَاءِ فَيُرِيدُ بِهِ الْوَعُولَ ٨٧٦  
 وَاحِدُهَا فَادِرٌ ، وَالسَّابِقَةُ الدِّرْعُ الْكَامِئَةُ ، وَالنَّبِيُّ الْغَدِيرُ مِنْ  
 الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَفِّقُ الْمُتَحَرِّكُ ، (وقوله) : جُدْلٌ . هُوَ جَمْعُ جَدَلَاءَ  
 وَهِيَ الدِّرْعُ الْجَيِّدَةُ النَّسِجِ ، (وقوله) <sup>(٨٧٧)</sup> : إِنَّمَا فِي الْخَطَائِرِ ٨٧٧  
 عَمَّا تَك . الْخَطَائِرُ جَمْعُ خَطِيرَةٍ وَهِيَ الزَّرْبُ الَّذِي يُصْنَعُ  
 لِلْإِبِلِ وَالنَّعَمِ لِيَكْفُفَهَا وَكَانَ السَّيِّئُ فِي خَطَائِرِ مِثْلِهَا ، (وقوله) :  
 وَخَوَاضِيكَ . يَعْنِي الَّذِي أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ صَلَمٌ وَحَاضِنَتُهُ مِنْ بَنِي  
 سَعْدِ مِنْ هَوَازِنَ وَكَانَتْ ظَنَرًا لَهُ ، (وقوله) : وَلَوْ أَنَا مُلْكُنَا  
 لِلْحَارِثِ . أَيِ أَرْضَعْنَا وَالْمَخُ الرِّضَاعُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمِيرٍ  
 مَلِكُ الشَّامِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ مَلِكُ الْعِرَاقِ مِنْ  
 الْعَرَبِ ، وَعَايِدُهُ فَضْلُهُ ، (وقوله) <sup>(٨٧٨)</sup> : وَهَتْمُونِي مَعْنَاهُ ٨٧٨  
 ضَعَفْتُمُونِي ، (وقوله) : فِي لَسَبِ رَيْطَةَ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْيَةَ  
 ابْنِ نَصْرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا ، وَفُصَيْيَةُ بِالقَاءِ  
 الْمَضْمُومَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ هُوَ تَصْغِيرُ فُصَاةَ وَهُوَ شَبِيهُ  
 الْخَيْطِ الَّذِي يَكُونُ فِي بَوْمِ التَّمْرِ ، (وقوله) : وَلَا زَوْجُهَا بِوَاجِدٍ .  
 هُوَ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحُزْنُ أَيِ لَا يَحْزَنُ زَوْجُهَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا  
 عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، (وقوله) : وَلَا دَرَّهَا بِمَا كَدٍ . أَصْلُ الدَّرِّ اللَّبَنُ ،

والمسك العزیز هنا ، (وقوله) : غَريرةُ الْمُتَوَسِّطَةِ مِنَ النِّسَاءِ  
فِي السِّنِّ ، وَالْوَيْثِرَةُ الرُّطْبَةُ السَّمِينَةُ مِنْ قَوْلِكَ فِرَاشٌ وَثِيرٌ  
إِذَا كَانَ رَطْبًا ،

(٨٧٩)  
تفسير غريب أبيات مالك بن عوف

٨٧٩ (قوله) : أَوْفَى وَأَعْطَى لِجَزَيْلٍ إِذَا اجْتَدَى . الْجَزَيْلُ  
الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ، (وقوله) : اجْتَدَى أَي طَلَبَ مِنْهُ الْجَدْوَى وَهُوَ  
الْعَطِيَّةُ ، (وقوله) : عَرَّدَتْ أَي عَوَّجَتْ ، وَالسَّمَرِيُّ الرِّمَاحُ ،  
وَالْهَبَاءُ الْعَبْرَةُ وَالْهَبَاءُ أَيْضًا اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْخَادِرُ الدَّخِيلُ  
فِي خِدْرِهِ ، وَالْحِذْرُ هُنَا غَابَةُ الْأَسَدِ ، وَالْمُرْصِدُ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
٨٨٠ يُرْصَدُ مِنْهُ وَيُرْقَبُ ، (وقوله) (٨٨٠) : مِنْ سَنَامِهِ . السَّنَامُ أَعْلَى  
ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، (وقوله) : فَأَدَّرُوا الْحِيَاطَ وَالْمَخِيْطَ . الْحِيَاطُ هُنَا  
الْمَخِيْطُ وَالْمَخِيْطُ الْإِبْرَةُ ، وَالشَّنَارُ أَقْبَحُ الْعَارِ ،

تفسير غريب أبيات عباس

(٨٨١ — ٨٨٢)

ابن مرْدَاس

٨٨١ (قوله) : كَانَتْ نِهَابًا تَلَا فَيْتُهَا ، (قوله) : كَانَتْ . يَعْنِي الْإِبِلَ  
وَالْمَاشِيَّةَ ، وَالنِّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ وَهُوَ مَا يُنْهَبُ وَيُغْنَمُ ، وَالْأَجْرَعُ

المسكان السهل ، وهَجَعَ هنا بِمَعْنَى نَامَ ، والعَيْدُ اسمُ فَرَسٍ ٨٨١  
 عباس بن مرداس ، (وقوله) : ذا تُذَرَأُ . أَيِ ذا دَفَعَ مِنْ  
 قَوْلِكَ دَرَأَهُ إِذَا دَفَعَهُ ، وَأَفَانِلُ جَمْعُ أَفِيلٍ وَهِيَ الصَّغَارُ مِنَ  
 الإبل ، (وقوله) : يَفُوقَانِ شَيْخِي . يعني أَبَاهُ عَبَّاسًا وَمَنْ قَالَ  
 شَيْخِي فَيَعْنِي أَبَاهُ وَجَدَّهُ وَرَوَاهُ الكُوفِيُّونَ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ  
 وَيَسْتَشْهِدُونَ بِهِ عَلَى تَرْكِ صَرْفٍ مَا يَنْصَرِفُ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ  
 وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ يُونُسَ أَنْشَدَهُ هَكَذَا وَيُونُسُ مِنَ  
 البَصْرِيِّينَ ، (وقوله) : يَتَمَقَّوْنَ فِي الدِّينِ . أَيِ يَتَّبِعُونَ أَفْصَاهُ  
 وَعُمُقُ الشَّيْءِ بُعْدُ قَعْدِهِ وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالرَّيْمَةُ الشَّيْءُ الَّذِي  
 يُرْمَى ، وَالنَّصْلُ حَدِيدُ السَّهْمِ ، وَالْقِدْحُ السَّهْمُ ، وَالْفُوقُ طَرْفُ  
 السَّهْمِ الَّذِي يُبَاشِرُ الْوَتَرَ ، وَالْفَرْتُ مَا يُوجَدُ فِي كَرِشِ  
 ذِي الْكَرَشِ ،

تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه (٨٨١-٨٨٠)

(قوله) : سَحًّا إِذَا جَفَلْتَهُ عَبْرَةً دَرَرُ . السَّحُّ الصَّبُّ يُقَالُ ٨٨٤  
 سَحَّ الْمَطَرُ إِذَا صَبَّ ، (وقوله) : جَفَلْتُهُ . أَيِ جَمَعْتُهُ وَمِنْهُ  
 الْمَجْفَلُ وَهُوَ يُجْتَمَعُ النَّاسُ ، وَعَبْرَةٌ دَمْعَةٌ ، وَدَرَرُ سَائِلَةٌ ،  
 وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَشَمَاءُ هُنَا اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَبِهَكْنَةُ أَيِ كَثِيرَةٌ



٨٨٤ اللحم ، وهيفاء ضامرة الحَصْرِ ، (وقوله) : لا دَنْنٌ فيها . مَنْ  
 رَوَاهُ بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَطَامُنٌ بِالصَّدْرِ وَغَوْرُهُ وَمَنْ رَوَاهُ  
 بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ الْقَدَرُ وَمِنْهُ الَّذِينَ وَمَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ  
 وَمَنْ رَوَاهُ لَا دَنْينَ فِيهَا فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَلَا خَوْرُ .  
 ٨٨٥ الْخَوْرُ الضُّعْفُ وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ ، وَنَازِجَةٌ<sup>(٨٨٥)</sup> بَعِيدَةٌ ، وَالْحَرْبُ  
 الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قَوِّلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَتَسْتَعْرِأِي تَلْتَهَبُ  
 وَتَشْتَعِلُ ، وَاعْتَرَفُوا أَيَّ صَبَرُوا ، (وقوله) : مَا خَامُوا أَيَّ  
 مَا جَبَنُوا وَمَا ضَجَرُوا أَيَّ مَا أَصَابَهُمْ حَرَجٌ وَلَا ضِيقٌ ،  
 (وقوله) : وَالنَّاسُ أَلْبُ أَيَّ مُجْتَمِعُونَ ، وَالْوَزْرُ الْمَلْجَأُ ، وَلَا تَهَرَّ  
 أَيَّ لَا تَكْرَهُ ، وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ ، (وقوله) : سَعُرُ أَيَّ تَوَقَّدَ  
 الْحَرْبِ وَتَشَعَّلَهَا ، وَالْعَنْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، وَحَزَنَتْ جَمَعَتْ  
 وَأَعَانَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وقوله) : وَمَا وَنَيْنَا أَيَّ مَا قَتَرْنَا ، (وقوله) :  
 فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ . الْحَظِيرَةُ شِبْهُ الزَّرْبِ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ  
 ٨٨٦ وَالْإِبِلِ ، وَالْقَالَةُ<sup>(٨٨٦)</sup> الْكَلَامُ الرَّدِيُّ ، وَالْمَوْجِدَةُ الْعِتَابُ  
 وَيُرْوَى جِدَّةٌ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ الْجِدَّةُ فِي الْمَالِ ، وَالْعَالَةُ  
 الْفَقْرَاءُ ، (وقوله) : أَمِنْهُ هُوَ مِنَ الْمِنَّةِ وَهِيَ النِّعْمَةُ ، (وقوله) :  
 وَمَخْذُولًا فَتَقْصَرْنَاكَ . الْمَخْذُولُ هُوَ الْمَتْرُوكُ يُقَالُ خَذَلَهُ الْقَوْمُ

إِذَا تَرَكَوهُ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ ، وَالْعَائِلُ الْفَقِيرُ ، (وقوله) : آسَيْنَاكَ .  
 أَيَّ أَغْطَيْنَاكَ حَتَّى جَعَلْنَاكَ كَأَحَدِنَا ، وَاللَّعَاةُ بَقْلَةٌ خَضِرَاءُ  
 نَاعِمَةٌ شَبَّةٌ بِهَا زَهْرَةٌ الدُّنْيَا وَنَعِيمُهَا ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ  
 جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمُ . أَيَّ بَلَّوْهَا بِالْذُّمِّ مَوْعٍ ،  
 وَالْغُصْنُ الْخَضِيلُ هُوَ الَّذِي بَلَّاهُ الْمَطَرُ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير<sup>(٨٨٧-٨٨٨)</sup>

(قوله) فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِأَسِيفٍ . أَيَّ بِنَادِمٍ ، ٨٨٧  
 (وقوله) : لَمَّا لَكَ . لَمَّا كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْعَاثِرِ وَمَعْنَاهَا قُمْ وَانْتَعِشْ ،  
 وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، وَالْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي ، وَالْخَيْفُ أَسْفَلُ  
 الْجَبَلِ ، (وقوله) : وَيَبَ غَيْرَكَ . هُوَ بِمَعْنَى وَيَخُ غَيْرَكَ ،

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير<sup>(٨٨٨)</sup>

(قوله) : فَدَيْنُ زُهَيْرٍ وَهُوَ لَا شَيْءَ دِينُهُ . يَعْنِي أَبَاهُ ، ٨٨٨  
 (وقوله) : وَدَيْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . يَعْنِي جَدَّهُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن زهير<sup>(٨٨٩-٨٩٠)</sup>

وهي القصيدة اللامية الطويلة قال الخشني رحمه الله ليس ٨٨٨  
 في المغازي أشهر من هذه القصيدة ، (قوله) : بَانَ سَعَادُ

٨٨٨ فَنَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ . بَانَتْ ذَهَبَتْ وَفَارَقَتْ الْبَيْنُ الْفِرَاقُ ،  
 وَسُعَادُ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَمَتَبُولٌ هَالِكٌ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبَلِ وَهُوَ  
 طَلَبُ الثَّارِ ، وَمُتَيْمٌ مُعَبَّدٌ مُدَلَّلٌ وَمِنْهُ تَيْمٌ اللَّاتِ أَيْ عَبْدُ اللَّاتِ ،  
 (وقوله) : إِلَّا أَغْنُ . الْأَغْنُ هُنَا الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ الَّذِي فِي صَوْتِهِ  
 غَنَّةٌ وَهِيَ صَوْتُ يُخْرُجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ ، وَغَضِيضٌ فَاتِرُ الطَّرْفِ ،  
 وَهَيْفَاءُ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ وَالْخَصْرِ ، وَعَجْزَاءُ عَظِيمَةُ الْعَجِيزَةِ وَهُوَ  
 الرِّذْفُ ، وَتَجَلَّوْا أَيْ تَصَقَّلُوا ، وَالْمَوَارِضُ هُنَا الْأَسْنَانُ ، وَالظَّلْمُ  
 شِدَّةُ بَرَقِ الْأَسْنَانِ وَيُقَالُ هُوَ مَأْوَاهَا ، وَمَنْهَلٌ مُسْقَى ، وَالرَّاحُ  
 مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، وَشَجَّتْ مَزِجَتْ ، (وقوله) : بِذِي شَبَمٍ .  
 يَعْنِي مَاءَ بَارِدًا ، وَالشَّبَمُ الْبَرْدُ ، وَالْمُخْنِيَّةُ مُشْتَى الْوَادِي وَيُقَالُ  
 مَا انْتَهَطَفَ مِنْهُ ، وَأَبْطَحُ مَوْضِعٌ سَهْلٌ ، وَمَشْمُولٌ هَبَّتْ  
 عَلَيْهِ رِيحُ الشَّمَالِ وَهِيَ عِنْدَهُمْ بَارِدَةٌ إِذَا هَبَّتْ ، وَالْقَذَا مَا يَقَعُ  
 فِي الْمَاءِ مِنْ تِبْنٍ أَوْ عُودٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ  
 أَيْضًا ، (وقوله) . أَفَرَطَهُ أَيْ سَبَقَ إِلَيْهِ وَمَلَأَهُ ، وَصَوْبٌ  
 مَطَرٌ ، وَغَادِيَةٌ سَحَابَةٌ مَطَرَتْ بِالْعُدُوِّ ، وَالْيَعَالِيلُ الْحَبَابُ الَّذِي  
 ٨٩٠ يَلْعُو عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَهِيَ رُغْوَتُهُ ، وَالْخُلَّةُ <sup>(٨٩٠)</sup> هُنَا الصَّدِيقَةُ  
 يُقَالُ هِيَ خُلَّتِي أَيْ صَدِيقَتِي وَصَاحِبَتِي ، (وقوله) : قَدْ سَيْطَ

من دَمِها . يُرَوَى بالشين وبالسین المهملة فَمَنْ رَوَاهُ بالسین ٨٩٠  
 المهملة فمعناه خَلَطَ يُقَالُ سَطْتُ الشَّيْءَ أَسَوَطُهُ إِذَا خَلَطْتَهُ  
 وَمَزَجْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بالشين المعجمة فمعناه عَلَا وَارْتَفَعَ يُقَالُ شَاطَ  
 الدَّمُ يَشِيطُ إِذَا عَلَا وبالسین المهملة أَحْسَنَ فِي الْمَعْنَى ، وَالْوَلَعُ  
 الْكَذِبُ ، وَالْفَوَلُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ ، وَعُرْقُوبُ اسْمُ رَجُلٍ أَخْلَفَ  
 مَوْعِدًا فِي حَدِيثٍ مشهورٍ فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي خُلْفِ  
 الْوَعْدِ ، وَإِخَالُ بِكَسْرِ الهمزة لُغَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَالْمَرَّاسِيلُ  
 السَّرِيَّةُ ، وَعُدَافِرَةٌ نَافَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالْأَيْنُ الْفُتُورُ وَالْإِغْيَاءُ ،  
 وَالْإِرْزَالُ التَّبْغِيلُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَنَضَّاحَةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ  
 هِيَ الَّتِي يَرْشَحُ عَرَقُهَا وَقَالَ اللُّغَوِيُّونَ النَّضْخُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةُ  
 أَكْثَرُ مِنَ النَّضْجِ ، وَالذِّفْرَى عَظْمٌ فِي أَصْلِ الْأُذُنِ ، وَعَرَصَتْهَا  
 الشَّيْءُ الَّذِي يَقْوَى عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ وَلَاجِهَا فمعناه أَضْعَفَهَا ،  
 وَطَامِسٌ مُتَغَيِّرٌ ، وَالْأَعْلَامُ الْعَلَامَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الطَّرِيقِ  
 يُهْتَدَى بِهَا وَأَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ ، وَالنَّجَادُ جَمْعُ نَجْدٍ وَهُوَ  
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمُفْرَدُ هُنَا الدُّورُ الْوَحْشُ الَّذِي انْفَرَدَ  
 فِي الصَّحَرَاءِ ، وَالْبَهَقُ الْأَبْيَضُ يَفْتَحُ الْمَاءَ وَكَسَرَهَا ، وَالْحَزَانُ  
 بِالْحَاءِ الْمُهِمَّةُ الْمَوَاضِعُ الْمُرْتَفِعَةُ وَاحِدُهَا حَزِينٌ ، وَالْمِيلُ هُنَا

٨٩٠ العَلمُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الطَّرِيقِ ، وَمُقَلَّدُهَا عُنُقُهَا ، وَفَعْمٌ مُمْتَلِيٌّ ،  
وَمُقَيَّدُهَا مَوْضِعُ الْقَيْدِ ، (وقوله) : أَخُوها أَبُوها وَعَمُّها خَالُها ،  
يُرِيدُ أَنَّها مُدَاخِلَةُ النَّسَبِ فِي الْكُرَمِ لَمْ يَدْخُلْ فِي نَسَبِها ،  
وَهَيْجِينٌ وَالْمُهْجَنَةُ هُنَا الْكَرِيمَةُ وَهِيَ مِنَ الْمُهْجَانِ وَهِيَ الْبَيْضُ  
مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ كِرَامُها ، وَقَوْدَاءُ طَوِيلَةٌ ، وَشَمْلِيلٌ سَرِيمَةٌ ،  
وَلَبَّانٌ صَدْرٌ . وَأَقْرَابٌ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيها ،  
وَرَهَالِيلُ أَمْلَسُ ، وَعَيْرَانَةٌ تُشَبِّهُ الْعَيْرَ فِي شِدَّتِهِ وَنَشَاطِهِ ،  
وَالْعَيْرُ هُنَا حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ ، وَالزُّوْرُ أَسْفَلُ  
الصَّدْرِ ، وَقَوَاءٌ فِي أَنْفِها ارْتِقَاعٌ ، وَحَرَثَانَا أَذْنَاهَا ، وَقَابٌ قُرْبٌ  
تَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابَ قَوْسٍ أَيْ قُرْبَ قَوْسٍ ، (وقوله) :  
لِحَبِيئِها . هُوَ تَنْثِيَةٌ لِحَيٍّ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ الْخُدُّ وَاللَّحْيَةُ  
الَّذِي لِلْحَيَّةِ ، وَالْخَطْمُ الْأَنْفُ ، وَبِرْطِيلٌ خَجَرٌ طَوِيلٌ وَيُقَالُ  
هِيَ فَاسٌ طَوِيلَةٌ ، وَتَمَرٌ تَمَدَّ وَتَحَرَّكُ ، وَالْمَسِيبُ جَرِيدُ النَّخْلِ ،  
وَالْحَصْلُ جَمْعُ خُصَّةٍ وَهِيَ اللَّفَافَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، غَارِزٌ قَلِيلٌ  
اللَّبَنِ ، (وقوله) : لَمْ تُخَوِّنْهُ . أَيْ لَمْ تُنْقِصْهُ وَلَمْ تُضَعِّفْهُ ،  
وَالْأَحَالِيلُ جَمْعُ إِحْلِيلٍ وَهُوَ الثَّقْبُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ  
مِنَ الذَّكَرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ ، وَتَهْوَى تُسْرِعُ ، (وقوله) :

على يَسْرَاتٍ ، يعني قَوَائِمُهَا لِأَنَّهَا تُحَسِّنُ السَّيْرَ بِهَا كُلَّهَا ، وَذَوَابِلُ  
شَدَادٍ ، وَالْمُجَايَاتِ <sup>(٨٩١)</sup> جَمْعُ عَجَايَةٍ وَهِيَ عُصْبَةٌ تَكُونُ ٨٩١  
فَوْقَ مَرَبِطِ التَّمِيدِ مِنْ ذِي الْخُفِّ وَمِنْ ذِي الْخَافِرِ ، وَرَبِيمٌ  
مُتَكَسِّرٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَالْأَكْمُ الْكُدَى وَاحِدُهَا أَكْمَةٌ ،  
وَالْحَزْبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَيُقَالُ هِيَ أُمُّ حَبِيشٍ ، (وَقَوْلُهُ) :  
مُرْتَبِئًا مُرْتَفِعًا ، وَضَاحِيَةٌ مَا بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ ، وَمَمْلُولٌ مُخْرَقٌ ،  
وَالْمَائَةُ الْحِجَارَةُ وَالْجَمْرُ وَالرَّمَادُ ، وَالْحَادِي الَّذِي يَسُوقُ ،  
وَالْبُقْعُ الَّذِي فِيهَا أَلْوَانٌ وَكَذَلِكَ الرُّقْطُ ، وَالْجَنَادِبُ جَمْعُ جُنْدُبٍ  
وَهُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ ، (وَقَوْلُهُ) : قِيلُوا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْقَائِلَةِ أَيِ  
أَنْزِلُوا وَاسْتَرْجِعُوا ، (وَقَوْلُهُ) : كَانَ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا . الْأَوْبُ  
الرُّجُوعُ يُقَالُ آبٌ إِلَى كَذَا إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَتَلَفَعَ اشْتَمَلَ ،  
وَالْقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْمَسَاقِيلُ أَمْعُ السَّرَابِ ،  
وَالْفَاقِدُ الَّذِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا يُقَالُ فَاقِدٌ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ،  
وَالشَّمْطَاءُ الَّتِي خَالَطَهَا الشَّيْبُ وَالشَّمْطُ اخْتِلَاطُ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ  
بِالْأَبْيَضِ ، وَمُعُولَةٌ رَافِعَةٌ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ ، وَالْمَثَاكِيلُ جَمْعُ مُشْكَالٍ  
وَهِيَ الْفَاقِدُ أَيْضًا ، وَالضَّبْعَانُ لَحْمَتَا الْعَضْدَيْنِ ، وَتَفْرِي تَقْطَعُ ،  
وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ ، وَرَعَابِيلُ قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى آلَةٍ

حذباء محمول . قيل هي النعش وقيل هي الداهية أي  
 لا يستقر عليها ، (وقوله) : لَظَلَّ تَرَعْدُ مِنْ وَجْدٍ بَوَادِرُهُ .  
 البَوَادِرُ اللّحْمُ الَّذِي بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْكَتِفِ ، وَضَيْغُ أَسَدٍ ، وَضَرْءُ  
 الْأَرْضِ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ ، وَتَحْدُرُ الْأَسَدِ غَابَتُهُ وَأَجْمَتُهُ ،  
 وَعَثْرُ اسْمٍ مُوَضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسُودُ ، غِيلُ أَجْمَةٍ أَيْضًا ،  
 ٨٩٢ وَيُلْحِمُ <sup>(٨٩٢)</sup> يُطْعِمُهُمُ اللَّحْمَ ، (وقوله) : ضِرْغَامَيْنِ . يَعْنِي أَسَدَيْنِ  
 وَأَرَادَ بِهِمَا شَبِيهَهُ ، (وقوله) : مَعْفُورٌ . أَيُّ مُمْرَعٍ بِالْمَقَرِ  
 وَهُوَ الثَّرَابُ ، وَخَرَادِيلُ مُتَقَطِّعَةٌ ، وَيُسَاوِرُ يُؤَاثِبُ يُقَالُ سَاوَرَهُ  
 أَيُّ وَاثَبَهُ ، وَمَغْلُولٌ أَيُّ قَدْ أَثَّرَ فِيهِ ، وَالْجَوَّ هُنَا مُوَضِعٌ ،  
 وَالْأَرَاغِيلُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَمُضَرَّجٌ أَيُّ مُخَضَّبٌ  
 بِالْدماءِ ، وَالْبَزُّ الثَّيَابُ ، وَالْدِرْسَانُ ثَوْبَانِ خَلْقَانِ ، وَأَنْكَاسٌ  
 جَمْعُ نِكَسٍ وَهُوَ الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ ، وَكُشْفٌ لَا تِرَاسَ لَهُمْ  
 وَيُقَالُ شُجْعَانٌ لَا يَنْكَشِفُونَ أَيُّ لَا يَنْهَزِمُونَ وَهُوَ جَمْعُ  
 وَوَاحِدُهُ أَكْشَفٌ ، وَمِيلٌ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سَيْفَ  
 لَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُحْسِنُ  
 الرُّكُوبَ فَيَمِيلُ عَنِ السَّرَجِ ، وَالْمَعَاذِيلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،  
 وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ ، (وقوله) : عَرَدَ . أَيُّ نَكَبَ عَنْ قَرْنِهِ

وَهَرَبَ عَنْهُ ، وَالتَّائِيلُ جَمْعُ تَنْبَالٍ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ، وَالْعَرَانِينُ ٨٩٢  
الْأَنْوْفُ ، وَسَوَابِغُ كَامِلَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : شُكَّتْ . أَيِ أَذْخِلَ  
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْفَقْعَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَكِ وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ  
شَوْكٌ تُشَبَّهُ بِهِ حَاقِقُ الدِّرْعِ ، وَمَجْدُولٌ مُخَسَّمُ السَّرْدِ ، وَتَهْلِيلٌ  
فِرَارٌ يُقَالُ هَلَّلَ عَنْ قِرْنِهِ إِذَا فَرَّ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٩٢)

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير

(قَوْلُهُ) : فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِ الْأَنْصَارِ . الْمِقْنَبُ الْجَمَاعَةُ ٨٩٣  
مِنَ الْحَيْلِ وَجَمْعُهُ مَقَانِبُ ، وَالسَّمْهَرِيُّ الرِّمَاحُ ، (وَقَوْلُهُ) :  
كَسَوَا لِفِ الْهِنْدِيِّ . يُرِيدُ حَوَاشِي السُّيُوفِ وَقَدْ يُرِيدُ بِهِ  
الرِّمَاحُ أَيْضًا لِأَنَّهَا قَدْ تُسَبِّحُ إِلَى الْهِنْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالزَّابِدِينَ .  
يُرِيدُ الْمَانِعِينَ وَالِدَافِعِينَ ، وَالْمَشْرِفِيُّ السَّيْفُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا  
الْجُنُسَ ، وَالْخَطَّارُ الْمُهْتَزُّ ، وَدَرَبُوا تَعَوَّدُوا ، وَخَفِيَّةٌ مَوْضِعٌ  
تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسُودُ ، وَغُلْبٌ غَلَاظٌ ، وَضَوَارٌ مَتَوَدَّةٌ ، وَمَعَاوِيلُ  
جَمْعُ مَعْيَلٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُتَنَبِّعُ ، وَالْأَغْفَارُ جَمْعُ غَفَرٍ وَهُوَ  
وَلَدُ الْوَعْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً . يُرِيدُ  
عَلِيَّ بْنَ مَسْعُودٍ بْنِ مَازِنِ الْفَسَّائِيِّ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ بَنُو كِنَانَةَ لِأَنَّهُ  
كَفَلَ وَلَدَ أَخِيهِ عَبْدَ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَتَنَسَّبُوا إِلَيْهِ ،



٨٩٣ (وقوله) : أُمَارِي أَيُّ أَجَادِلَ ، وَخَوَتِ النُّجُومُ أَيُّ عَرَبَتِ وَلَمْ  
يَكُنْ لَهَا تَأْيِيرٌ عَلَى زَعْمِهِمْ ، وَأَمَحَلُوا أَفْخَطُوا مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ  
الْفَخْطُ ، وَالطَّارِقُونَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِاللَّيْلِ وَمَنْ أَتَاكَ لَيْلاً فَقَدْ  
طَرَقَكَ ، وَالْمَقَارِي جَمْعُ مِقْرَاةٍ وَهِيَ الْخَفْنَةُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا  
الطَّعَامُ لِلْأَضْيَافِ ،

انتهى الجزء السابع عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## الجزء الثامن عشر

(وقوله) : يُصْمَدُ إِلَيْهِ . أَي يُقَصَّدُ يُقَالُ صُمِدْتُ إِلَيْهِ إِذَا ٧٩٤  
 قَصِدْتُ إِلَيْهِ ، وَالشُّقَّةُ بَعْدُ الْمَسِيرِ ، (وقوله) : بَنِي الْأَصْفَرِ . يَنِي  
 الرُّومَ يُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ عَيْصُو بْنِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ  
 فَمَا يُقَالُ مُصْفَرَّ اللَّوْنِ وَأَمَّا الرُّومُ الْقَدِيمَةُ فَهُمْ يُونَانُ ، (وقوله) :  
 عِنْدَ جَاسُومٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقول) الضَّحَّاكُ فِي الشَّعْرِ :  
 يَشِيْطُ بِهَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أُبَيْرِقٍ . يَشِيْطُ أَي يَحْتَرِقُ يُقَالُ شَاطَ  
 يَشِيْطُ إِذَا انْتَهَبَ وَاحْتَرَقَ ، (وقوله) : طَبَّقْتُ يَنِي عُلُوْتُ ،  
 (وقوله) : كَبَسَ سُوَيْلَمٌ . هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَقَدْ رُوِيَ كَبَسَ  
 بِالْيَاءِ وَرُوِيَ أَيْضًا كَبَشَ وَالصَّحِيحُ كَبَسَ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةُ  
 بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَّةُ ، (وقوله) : أَنْثُو . أَي  
 أَنْهَضُ مُتَشَاقِلًا ، (وقوله) <sup>(٨٩٦)</sup> : فَأَعْطَاهَا نَاضِحًا لَهُ . النَّاضِحُ ٨٩٦

- الْحَمْلُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَاسْتَبَّ مَعْنَاهُ تَتَابَعَ وَاسْتَمَرَّ ،  
وَذَكَرَ فِي نَسَبِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَرَاوَزْدِيِّ وَرَوَاهُ  
٨٩٧ بَعْضُهُمُ الدَّرَاوَزْدِيُّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٨٩٧)</sup> : نَحْوُ ذُبَابٍ .  
ذُبَابٌ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْحَرْفُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) :  
فِي عَرِيشَيْنِ لَهَا . الْعَرِيشُ هُنَا شَيْءٌ بِالْخِيَمَةِ يُظَلِّلُ فَيَكُونُ أَبْرَدَ  
الْأَخْيَةِ وَالْيُوتِ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي الضَّحَى وَالْبُحْ . الضَّحَى الشَّمْسُ ،  
٨٩٨ (وَقَوْلُهُ) <sup>(٨٩٨)</sup> : أَوَّلَى لَكَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ . أَوَّلَى كَلِمَةٌ فِيهَا مَعْنَى  
التَّهْنِيدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ وَمَعْنَاهَا فِيمَا قَالَ الْمُتَسِّرُّونَ  
دَنَوْتُ مِنَ الْمَلَكَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبِي خَيْثَمَةَ فِي آيَاتِهِ :  
تَرَكْتُ خَضِيئًا فِي الْعَرِيشِ وَصِرْمَةً . الْخَضِيئُ الْمَخْضُوبَةُ  
بِالْحَاءِ ، وَالصِّرْمَةُ هُنَا جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : صَفَايَا .  
أَيُّ كَثِيرَةُ الْحَمْلِ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ يُقَالُ يُقَالُ نَاقَةٌ صَفِيٌّ إِذَا  
كَانَتْ غَزِيرَةَ الدَّرِّ وَجَمْعُهَا صَفَايَا ، وَالْبَسْرُ التَّمَرُّ قَبْلَ أَنْ يَطِيبَ ،  
(وَقَوْلُهُ) : تَحْمَمَ أَيُّ أَخَذَ الْإِرْطَابَ فَاسْوَدَّ ، وَأَسْمَحَتْ أَنَّهُ دَتَ ،  
(وَقَوْلُهُ) : شَطَرَهُ . أَيُّ نَحْوَهُ وَقَصْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : شَطَرَ  
٨٩٩ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَيَمُّ قَصْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٨٩٩)</sup> : سَجَّى ثَوْبَهُ . أَيُّ  
٩٠٢ غَطَّاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَاسْتَحَثَّ رَاحِلَتَهُ . أَيُّ اسْتَعْجَلَهَا ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٩٠٢)</sup> :

- وهو آخذٌ بحَقَبِهَا. الْحَقَبُ حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ سِوَى الْحِزَامِ  
الَّذِي يُشَدُّ فِيهِ الرَّحْلُ، (وقوله) <sup>(٩٠٤)</sup>: يُخْرِجُ مِنْ وَشَلٍ. الْوَشَلُ ٩٠٤  
حَجَرٌ أَوْ جَبَلٌ يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَالْوَشَلُ أَيْضاً الْقَلِيلُ مِنَ  
الْمَاءِ، وَالْمَسْحُ كِسَاءٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ، (وقوله) <sup>(٩٠٥)</sup>: فِي الْغَرَزِ. ٩٠٥  
الْغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ، (وقوله): أُحَوِّزُ أَيُّ  
أُبْعِدُ، (وقوله): وَحَسَّ كَلِمَةً مَعْنَاهَا أَنَا لَمْ يَقُولَهَا الْإِنْسَانُ إِذَا  
أُصِيبَ بِشَيْءٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ بِمَعْنَى أَوْهَ، (وقوله): الشِّطَاطُ.  
هُوَ جَمْعُ شِطٍّ وَهُوَ الصَّغِيرُ نَبَاتِ شَعْرِ الْحَيَّةِ، (وقوله) <sup>(٩٠٦)</sup>: ٩٠٦  
الَّذِينَ لَهُمْ نَعْمٌ بِشَبَكَةٍ شَذَخُ. جَعَلَ شَبَكَةً مَعَ مَا أُضِيفَ  
إِلَيْهِ اسْمَ مَكَانٍ. وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ بِشَبَكَةٍ شَذَخُ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ  
كَثِيرٌ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ  
الرِّوَايَةِ صِفَةٌ لِلنَّعَمِ، (وقوله): حَتَّى نَزَلَ بِذِي أَوَازٍ. كَذَا وَقَعَ  
فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْحُسْنِيِّ يَرْوِيهِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ حَيْثُ وَقَعَ،  
وَالسَّعْفُ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ، (وقوله) <sup>(٩٠٧)</sup>: وَبِجَادِ بْنِ عُثْمَانَ. رُوِيَ ٩٠٧  
هَذَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبِجَادِ بِالْبَاءِ قَيْدُهُ الدَّارِفُطْنِيُّ، (وقوله) <sup>(٩٠٨)</sup>: وَالنَّاسُ ٩٠٨  
لَهَا صُعْرٌ. هُوَ جَمْعُ أَصْعَرَ وَهُوَ الْمَائِلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا  
تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ. أَيُّ لَا تُفْرِضْ عَنْهُمْ وَلَا تُثَلِّ وَجْهَكَ إِلَى

- ٩٠٩ جِهَةٌ أُخْرَى ، (وقوله) <sup>(٩٠٩)</sup> : وَتَقَرَّطَ الْغَزْوُ . أَي فَاتَ وَسَبَقَ  
وَالْمَارِطُ السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّعَ اَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى  
الْحَوْضِ ، (وقوله) : مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ . أَي مَطْعُونًا عَلَيْهِ  
يُقَالُ غَمَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَمْتَهُ عَلَيْهِ ، (وقوله) : حَضَرَنِي  
بَثِّي . الْبَثُّ الْحُزْنُ ، (وقوله) : أَظَلَّ . أَي أَشْرَفَ وَقُرِبَ ،  
٩١١ (وقوله) : زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ . أَي ذَهَبَ وَزَالَ ، (وقوله) <sup>(٩١١)</sup> :  
حَتَّى تَسَوَّرْتُ . أَي عَلَوْتُ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ تَسَوَّرُوا  
الْمِحْرَابَ ، (وقوله) : وَإِذَا نَبِطْتُ . النَّبِطُ قَوْمٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ ،  
(وقوله) : فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ . السَّرَقَةُ الشُّقَّةُ مِنَ الْحَرِيرِ وَقَالَ  
بَعْضُهُمُ السَّرَقُ أَحْسَنُ الْحَرِيرِ وَأَجْوَدُهُ ، (وقوله) : فَسَجَرْتُهُ  
٩١٥ أَي أَلْهَبْتُ التَّنَوَّرَ بِهَا يَنِي أَنَّهُ حَرَّقَهَا ، (وقوله) <sup>(٩١٥)</sup> : لَا يَأْمَنُ  
لَكُمْ سِرْبٌ . السِّرْبُ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسِّرْبُ أَيْضًا الطَّرِيقُ ،  
(وقوله) : وَهُوَ نَابُ الْقَوْمِ . يَعْنِي سَيِّدَ الْقَوْمِ وَالْمُدَافِعَ عَنْهُمْ ،  
(وقوله) : وَصَبَرَ يَشْتَدُّ . أَي وَثَبَ يُقَالُ صَبَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ  
٩١٦ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ ، (وقوله) <sup>(٩١٦)</sup> : يَفْطُورُنَا وَسَحُورِنَا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ  
الْفَطُورُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُؤْكَلُ وَكَذَلِكَ السَّحُورُ ، (وقوله) :  
وَخَرَجَ نِسَاءً ثَقِيفٍ حُسْرًا . أَي مَكْشُوفَاتِ الْوُجُوهِ ، (وقوله) :

الدِّسَاءُ<sup>(٩١٨)</sup>: لَتُبْسِكَيْنِ دُفَاع . سَمَّتْهَا دِفَاعاً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَدْفَعُ ٩١٨  
 عَنْهُمْ وَتَنْفَعُ وَتَضُرُّ عَلَى زَعَمِهِمْ ، وَالرُّضَاعُ اللَّثَامُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْسَ  
 رَاضِعٌ ، وَالْمِصَاعُ الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَاهَا لَكَ .  
 هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَعْنَى التَّاسُّفِ وَالتَّحْزَنِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : إِنْ  
 عِضَاهُ وَجَّ . الْعِضَاهُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ أَنْوَعُ وَاحِدَتُهُ عِضَةٌ ،  
 وَوَجَّ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالطَّائِفِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَا يُفْضَدُ . أَيِ  
 لَا يُقَطَّعُ يُقَالُ عَضَدْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) أَوْسَ بْنَ  
 نَجْرٍ فِي بَيْتِهِ<sup>(٩٢٠)</sup> : وَمَلِكٌ فِيهِمُ الْأَلَاءُ وَالشَّرَفُ . الْأَلَاءُ هِيَ ٩٢٠  
 النِّعَمُ ، ( وَقَوْلُهُ ) الشَّاعِرُ فِي بَيْتِهِ<sup>(٩٢١)</sup> : سَاقُوا إِلَيْكَ الْخَنَفَ غَيْرَ  
 مَشُوبٍ . أَيِ غَيْرِ مَخْلُوطٍ يُقَالُ شُبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ ،  
 ( وَقَوْلُهُ )<sup>(٩٢٢)</sup> : ثُمَّ مَا نَعَى عَلَيْهِمْ . يُقَالُ نَعَى عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيِ ٩٢٤  
 عَابَهُ عَلَيْهِ وَعَتَبَهُ فِيهِ ، وَالشُّقَّةُ بُعْدُ الْمَسِيرِ ، ( وَقَوْلُهُ ) الْأَجْدَعُ  
 فِي بَيْتِهِ : يَصْطَادُكَ الْوَحْدُ الْمُدِلُّ بِشَاوِهِ . يَعْنِي بِهِ الْفَرَسَ ،  
 وَالْوَحْدُ الْمُنْفَرِدُ وَكَذَلِكَ الْوَحْدُ بِكُسْرِ الْحَاءِ يَعْنِي فَرَساً وَالْجَيْدُ  
 رَوَايَةُ مَنْ رَوَى الْوَحْدَ الْمُدِلَّ بِالنَّصْبِ وَيَعْنِي بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ  
 وَيُضْمَرُ فِي قَوْلِهِ يَصْطَادُ حَمِيرًا يَرْجِعُ إِلَى فَرَسٍ مُتَقَدِّمٍ  
 الذِّكْرِ ، وَشَاوُهُ سَبْقُهُ ، وَالشَّرِيحُ النُّوعُ يُقَالُ هَذَا شَرِيحَانِ

أَيُّ نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ ، وَالشَّدُّ هُنَا الْجَزِيُّ ، وَالْإِيضَاعُ وَقَدْ فَسَّرَهُ  
ابْنُ هِشَامٍ ،

(٩٢٩ — ٩٣٠)

### تفسير غريب قصيدة حسان

٩٢٩ (قوله) : وَمَعَشَرًا إِنْ هُمْ عَمَّوْا وَإِنْ حُصِّلُوا . أَيُّ جُمِعُوا  
كُلُّهُمْ وَأَرَادَ حُصِّلُوا بِالتَّشْدِيدِ فَتَحَقَّقَهُ وَمَنْ قَالَ عَمَّوْا وَإِنْ  
حُصِّلُوا بِالْفَتْحِ فَقَدْ نَسَبَ الْفَعْلَ إِلَيْهِمْ يُرِيدُ وَإِنْ عَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ  
وَحَصِّلُوا ، ( وقوله ) : فَمَا آلَوْا وَلَا خَذَلُوا . يُرِيدُ مَا قَصَّروا  
تَقُولُ مَا آلَوْا فِي كَذَا أَيُّ مَا قَصَّروا فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَمَا آلَوْا  
بِالْمَدِّ فَمَعْنَاهُ مَا أَبْطَلُوا حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ آلَ الرَّجُلِ إِذَا أَبْطَأَ  
وَتَوَانَى وَمَنْ رَوَاهُ آلَوْا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَيُرِيدُ بِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُقْصِرُوا  
أَيْضًا وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّدَهُ مُبَالَغَةً ، ( وقوله ) : وَلَا  
خَذَلُوا . أَيُّ مَا تَرَكَوْا ، وَالِدَخْلُ الْفَسَادُ ، ( وقوله ) : ضَرْبُ  
رَصِينٍ . أَيُّ ثَابِتٌ مُحْكَمٌ ، ( وقوله ) : فَمَا خَامُوا وَمَا نَكَلُوا .  
خَامُوا أَيُّ رَجَعُوا فَلَا يَكُونَانِ إِلَّا رُجُوعَ هَيْبَةٍ وَفَزَعٍ ،  
( وقوله ) : دَاسَوْهَا بِخَيْلِهِمْ . أَيُّ وَطَّئُوهَا ، وَالْأَسْلُ الرِّمَاحُ ،  
وَرَقَصُ ضَرْبٍ مِنَ الْمَشْيِ ، وَالْحَزْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،  
( وقوله ) : يَعْلَمُهُمْ . أَيُّ يُكْرِّرُ رُهَا عَلَيْهِمْ ، وَنَهَلُوا شَرِبُوهَا أَوَّلًا ،

والرَّسُلِ الْإِبِلِ ، (وقوله) <sup>(٩٣٠)</sup> : وَمُسْتَبْسِلٌ . أَيُّ مُوْطِنٌ نَفْسَهُ ٩٣٠  
على الموت ، وَمُسْتَأْسِدٌ أَيُّ شَدِيدٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَسَدِ ، وَالْقَفْلُ  
الرُّجُوعُ ، (وقوله) : حِينَ أَتَّصِلَ . أَيُّ حِينَ انْتَسَبَ يُقَالُ  
اتَّصَلَ بِقَبِيلٍ كَذَا أَيُّ انْتَسَبَ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب أبياتِ حَسَّانٍ أَيْضًا <sup>(٩٣١)</sup>

(قوله) : إِلَهُ بِأَيَّامٍ مَضَتْ مَا لَهَا شَكْلٌ . أَيُّ مَا لَهَا ٩٣١  
مَثَلٌ يُقَالُ هَذَا شَكْلٌ هَذَا أَيُّ مِثْلُهُ ، (وقوله) : بِأَسْرِهِمْ .  
أَيُّ بِكُلِّهِمْ ، وَيَرْبُونَ أَيُّ يُصَاحُونَ ، (وقوله) : إِذَا اخْتَبَطُوا  
أَيُّ قُصِدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ وَالْخُتْبُطُ الطَّالِبُ لِلْمَعْرُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ  
اخْتَبَطُوا فَهُوَ مِنَ الْخُطْبَةِ ، وَنَدِيَّتُهُمْ مَجْلِسُهُمْ ، وَالْعِلْيَاءُ الْمَوْضِعُ  
الْمُرْتَفِعُ ، وَالْحَمَالَةُ مَا يَتَحَمَّلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ غُرْمٍ فِي دِيَةِ ،  
(وقوله) : وَجِلْمُهُمْ عَوْدٌ . الْعَوْدُ الْقَدِيمُ الْمَتَكَرَّرُ ، (وقوله) :  
وَمِنَّا أَمِينُ الْمُسْلِمِينَ . يَعْنِي سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، (وقوله) :  
وَمَنْ غَسَلَتْهُ مِنْ جَنَابَتِهِ الرُّسُلُ . يَعْنِي حَنْظَلَةَ الَّذِي غَسَلَتْهُ  
الْمَلَائِكَةُ حِينَ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَيَعْنِي بِالرُّسُلِ  
هنا الملائكة ،



تفسير غريب قصيدة إحسان أيضاً<sup>(٩٣١)</sup>

٩٣١ (قوله): كَرَامٌ إِذَا الضَّيْفُ يَوْمًا أَلَمَ . أَلَمَ مَعْنَاهُ نَزَلَ ،  
وَالْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسَرِ ، وَالْمُسِنَّ  
الْكَبِيرِ ، وَالسِّنِيمُ الْعَظِيمُ السَّنَامِ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ ، (وقوله):  
بَأْمَرٍ غُشْمٌ . هُوَ مِنَ الْغَشَمِ وَهُوَ أَسْوَأُ الظُّلْمِ ، (وقوله): فَأَنْبُؤَا .  
أَرَادَ فَأَنْبُؤُوا خَفَّفَ الْهَمْزَةُ ، وَإِرْمٌ هِيَ عَادُ الْأَوَّلَى ، (وقوله):  
وَدُجْنٍ فِيهَا النِّعَمُ . أَيِ اتَّخَذَ فِي الْبُيُوتِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا  
أَقَامَ فِيهِ وَالْدَّاجِنُ كُلُّ مَا أَلْفَ النَّاسَ كَالْحَمَامِ وَالْدَّجَاجِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، وَعَلَّ عَلَّ زَجَرَ  
تَزَجَّرَ بِهِ الْإِبِلُ ، وَهَلُمَّ بِمَعْنَى أَقْبِلْ ، وَالْقَطَافُ مَا يُقْطَفُ مِنْ  
الْعِنَبِ وَغَيْرِهِ ، وَالْهَجَانُ الْبَيْضُ وَهُوَ مِنْ أَكْرَمِ ألْوَانِ الْإِبِلِ ،  
وَقُطْمٌ شَهْوَانٌ لِلضَّرَابِ هَائِجٌ ، (وقوله): جَبَبْنَا . أَيِ قُدْنَا ،  
وَجَلَّلُوهَا غَطَّوْهَا ، وَالْأَدَمُ الْجِلْدُ ، وَمَفْجُ الْخِيُولِ سُرْعَتُهَا ،  
وَدَهَمَ أَيِ جَاءَ غَفْلَةً عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالسَّاهِبَةُ الْقَرَسُ  
الطَوِيلَةُ ، وَالصِّيَانُ وَالصُّوَانُ مَا يُصَانُ بِهِ مِنَ الْحَالِ ، وَالسَّامُ  
الْمَالُ ، (وقوله): مُطَارِ الْقَوَادِ . يَعْنِي ذِكْرُ الْقَوَادِ ، وَالْقُصُوصُ  
مَفَاصِلُ الْعِظَامِ ، وَالزُّلْمُ الْقَدَحُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْبُهُمُ

الشُّجْعَانُ اِيضاً وَاَحَدُهُمْ بُهْمَةٌ، وَغَشَمُوا<sup>(٩٣٢)</sup> اَجَارُوا وَاشْتَدَّ ظُلْمُهُمْ، ٩٣٢  
 (وقوله) : لَا يَنْتَكُلُونَ . أَي لَا يَرْجِعُونَ هَائِلِينَ ، وَأَبْنَاءُ  
 رَجَعْنَا ، وَلَمْ نَرِمَ أَي لَمْ نَبْرَحْ وَلَمْ نَزَلْ ، (وقوله) : بِدَيْنٍ قِيمَ .  
 مُسْتَقِيمٍ لَيْسَ فِيهِ اعْوِجَاجٌ ، (وقوله) : لَا تَحْتَسِمُ . أَي لَا تَنْقَبِضُ  
 يُقَالُ احْتَسَمْتُ مِنْ فُلَانٍ أَي انْقَبَضْتُ مِنْهُ ، (وقوله) : اب  
 يُخْتَرَمُ . مَعْنَاهُ اِنْ يَهْلِكُ ، وَبُعَاةٌ جَمْعُ بَاغٍ ، (وقوله) : مَيْعَةٌ .  
 أَيِ صِقَالٍ يُشَبَّهُ الْمَاءَ فِي صَفَاتِهِ ، وَالذُّبَابُ حَدُّ طَرْفِ السِّيفِ ،  
 وَخَذِمٌ قَاطِعٌ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ لَا غَيْرُ ، (وقوله) : لَمْ يَنْبُ .  
 أَي لَمْ يَرْتَفَعْ وَلَمْ يَرْجَعْ ، وَالْقُرُومُ السَّادَةُ ، وَالْمَجْدُ التَّلِيدُ هُوَ  
 الشَّرَفُ الْقَدِيمُ ، وَأَشْمٌ مُرْتَفَعٌ ، وَانْقَصَمَ انْقَطَعَ وَانْقَرَضَ ،  
 (وقوله) : وَإِنْ خَاسَ . مَعْنَاهُ غَدَرُ يُقَالُ خَاسَ بِالْعَهْدِ إِذَا غَدَرَ بِهِ ،

انتهى الجزء الثامن عشر بحمد الله تعالى وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

## بَابُ التَّحْقِيقِ فِي الْحَجْرِ الْمَجْمُوعِ

وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وعلى آله وسلَّم تسليماً

### الجزء التاسع عشر

٩٣٣ (قوله) : ودَوَّخَهَا الإسلام ، أَي وَطَّئَهَا وَذَلَّلَهَا ، (وقوله) :  
في وفد بني تميم نعيم بن يزيد . كذا وقع في الأصل ورواه  
الحُسَيْنِيُّ نعيم بن بَذْر والصَّوَاب ابن يزيد ،

### تفسير غريب قصيدة الزبير قان

(٩٣٥ — ٩٣٦)

#### ابن بَذْر

٩٣٥ (قوله) : مِنَّا الْمُلُوكُ وَفِينَا تُنْصَبُ الْيَسْعُ . الْيَسْعُ مَوَاضِعُ  
الصلوات والعبادات واحِدُهَا يَسْعَةٌ ، (وقوله) : إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ  
الْقَزْعُ . الْقَزْعُ جَمْعُ قَزَعَةٍ وَهُوَ سَحَابٌ رَقِيقٌ يَكُونُ فِي  
٩٣٦ الْحَرِيفِ ، (وقوله) : هَوِيًّا . أَي سَرَّاعًا ، وَالْكُومُ (٩٣٦) جَمْعُ  
كُومَاءٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّيِّئَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) : عَطَّأ .  
أَي مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يُقَالُ اعْطِطَ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ شَابًا

أومن غير عِلَّةٍ ، والأُرُومَةُ الأَصْلُ ، (وقوله) : وَفِينَا تُقْسَمُ ٩٣٦  
الرُّبْعُ . يريد رُبْعَ الْغَنِيمَةِ وكان الرئيسُ في الجاهِلِيَّةِ يَأْخُذُ  
الرُّبْعَ مِنَ الْمَغْنَمِ والرُّبْعَ والرُّبْعَ راجِعَانِ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى ،  
(٩٣٦ - ٩٣٧) تفسير غريب قصيدة حسان

(وقوله) : إِنَّ الذَّوَابَّ مِنْ فِيهِرٍ وَإِخْوَتِهِمْ . الذَّوَابُّ ٩٣٦  
الْأَعَالِي وَأَرَادَ بِهَا هُنَا السَّادَّةَ ، وَالسَّجِيَّةَ الطَّيِّبَةَ وَالْخَلِيقَةَ ،  
(وقوله) (٩٣٧) : مَا أَؤْهِتَ . أَيَّ مَا هَدَمْتَ ، (وقوله) : مَتَعُوا . ٩٣٧  
أَيَّ زَادُوا يُقَالُ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، (وقوله) :  
لَا يُطْبِعُونَ . أَيَّ لَا يَتَدَنَّسُونَ وَالطَّبَعُ الدَّنَسُ ، (وقوله) : إِذَا  
نَصَبْنَا . يريد إِذَا أَظْهَرْنَا لَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَلَمْ نُسَرِّهَا لَهُمْ ، وَالذَّرْعُ  
بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، وَالزَّغَانِفُ أَطْرَافُ  
النَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ ، وَخَشَعُوا تَذَلَّلُوا ، وَخُورٌ ضَعْفَاءُ ، (وقوله) :  
وَالْمَوْتُ مَكْتَنَعٌ . أَيَّ دَانَ يُقَالُ اكْتَنَعَ مِنْهُ الْمَوْتُ إِذَا دَنَا ،  
(وقوله) : بِجَلِيَّةٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ  
يُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلٍ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ  
بِاثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَالْأَرْسَاعُ جَمْعُ رُسْعٍ وَهُوَ  
مَوْضِعٌ مَرَبُطُ الْقَيْدِ ، وَقَدْغُ اغْوَجَاعُ إِلَى نَاحِيَةٍ ، (وقوله) :

٩٣٧ عَفَوا . يريد من غير مَشَقَّةٍ ، والسَّلَعُ نَبَاتٌ مَسْمُومٌ ، وَصَنَعُ  
يُحْسِنُ الْعَمَلَ ، (وقوله) : أَوْ شَمَعُوا . أَيِ هَزَلُوا وَأَصْلُ  
الشَّمَعِ الطَّرَبُ وَاللَّهُوُ وَمِنْهُ جَارِيَةٌ شَمُوعٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً  
الطَّرَبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

## تفسير غريب أبيات الزبير قان

(٩٣٧ — ٩٣٨)

ابن بدر

٩٣٧ (قوله) : إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ اخْتِضَارِ الْمَوَاسِمِ . الْمَوَاسِمُ جُمْعُ  
مَوْسِمٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ  
كَاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْحَجِّ وَاجْتِمَاعِهِمْ بِمَكَائِظِ وَذِي الْمَجَازِ وَأَشْبَاهِهَا ،  
٩٣٨ وَدَارِمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، <sup>(٩٣٨)</sup> وَالْمُعَلِّمُونَ الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي  
الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا وَيُرَوِّى الْعَالَمِينَ ، وَانْتَخَوْا مِنْ  
النَّخْوَةِ وَهِيَ التَّكَبُّرُ وَالْإِعْجَابُ ، وَالْأَصِيدُ الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي  
لَا يَأْوِي عَنْقَهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، وَالْمُتَفَاقِمُ الْمُتَعَاظِمُ يُقَالُ تَفَاقَمَ  
الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ ، وَالْمِرْبَاعُ أَخَذُ الرُّبْعِ مِنَ الْغَنِيمَةِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ  
رُؤْسَاءُ ، وَتَجَدُّ هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي

(٩٣٨)

أجاب فيها الزبير فان

(قوله) : هل المجد إلا السؤد العود والندي . العود ٩٣٨

هنا معناه القديم الذي يتكرر على الزمان ، (وقوله) : يحيى  
جريد . الجريد الفريد الذي لا يختلط بغيره ، وجاية الجولان  
موضع بالشام وأصل الجاية الحوض الكبير وهو الذي  
يسميه الناس الصهرج ، والمرهفات الصوارم هي السيوف  
القاطعة ، (وقوله) : وأدنا نبي الخير . إنما ذلك حسان لأن  
أم عبد المطلب جد النبي صلعم كانت جارية من الأنصار ،  
والوبال الثقل ، (وقوله) : هبتم . أي فقدتم ، والظئر التي  
ترضع ولد غيرها وقد تأخذ على ذلك أجراً وأصله الناقة  
تعطف على ولد غيرها ، والنبد المثل والشبه ، (وقوله) : لموتى  
له يقول الموفق له من قولك وآتاه الشيء إذا وافقه ، والجوايز  
جمع جائزة وهي العطية ، (وقوله) : وقد خلقه القوم في  
ظهرهم . أي في إبلهم ، (وقول) عمرو بن الأهتم في شعره :  
ظلمات مفترش الهلباء تشتمني . الهلباء شعر الذنب

٩٣٨ فاستعاره هنا للإنسان، والرهو هنا المتسع وهو بالراء، والنواجذ الأسنان، (وقوله) : بمقع على الذنب . يقال أقعى الكلب والذئب إذا جلس على أليتيه وضم ساقيه وأمر ذنبه خلفه ، (وقوله) : وأزبد بن قيس بن جزي . كذ وقع هنا في الأصل وذكره أبو عبيد عن ابن الكلبي فقال ابن جزي ، (وقوله) : وجبار بن سلمي . يروى هنا بفتح السين وضمها والصواب فتح السين ، (وقوله) : فأغله بالسيف . هو من الغيلة وهو قتل الرجل خديعةً ويروى فأغله بالسيف وهو معلوم، (وقوله) : يا محمد خالي . من رواه بتخفيف اللام فمعناه تفرذ لي خالياً حتى أتحدث معك ومن رواه خالي بتشديد اللام فمعناه اتخذي خليلاً وصاحباً من المخاللة وهي الصداقة ، والغدة داء يصيب البعير في حلقه فيموت منه وهو شبيه بالذبيحة التي تُصيب الإنسان ، والبكر الفتي من الإبل وإنما تأسف أن لم يمت مقتولاً كما يتأسف الشجعان وتأسف أيضاً على موته في بيت امرأة من سلول لأن بني سلول قبيل موصوف عندهم باللؤم وليس ذلك للؤم أصولهم لأن مكانهم من

قَوْهِمْ مَشْهُورٌ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ غَلَبَ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ تُحَارِبُ ٩٤٠  
وَبَاهِلَةٌ ،

تفسير غريب آيات لبيد أيضاً <sup>(٩٤٠-٩٤١)</sup>

(قوله) : ما إن تُمدِّي المنون من أحدٍ ، (وقوله) : هنا  
تُمدِّي . معناه هنا تَبْرُكُ ، والكَبْدُ <sup>(٩٤١)</sup> الجَهْدُ والمشقة ، ٩٤١  
وَأَرِيبٌ عَاقِلٌ ، والمَصْرَمَةُ الَّتِي لَا تَبْنَ لَهَا ، والغَوَايرُ البَقَايا ،  
(وقوله) : لَحِيمٌ . كثيرُ الأكلِ لِلحَمِّ ، والنَهْمَةُ الحُبُّ في بُلوغِ  
غايةِ الشيءِ وَمَنْ رَوَاهُ ذُو نَهْيَةٍ فَمَعْنَاهُ ذُو عَقْلٍ وَجَمْعُهُ نُهْيٌ  
ومنه قوله تعالى : لَا يَأْتِ لِأُولِي النَّهْيِ . أَيِ لِأُولِي الْعُقُولِ ،  
وَالْقِدَدُ جَمْعُ قَدَةٍ وَهِيَ الشَّرْكُ الَّتِي تُقَطَّعُ مِنَ الْجُلْدِ ، والنُّوحُ  
جَمَاعَةُ النِّسَاءِ الَّتِي يَنْحَنُ ، والمَائِمُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النِّسَاءِ  
يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ قَدْ يَكُونُ الْمَائِمُ  
مِنْ الرِّجَالِ ، وَالْجَرْدُ بِالْجَسِيمِ وَالدَّالُ الْمُهْمَاةُ الْأَرْضُ الَّتِي  
لَا تَبَاتَ فِيهَا ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ، وَالْحَارِبُ السَّالِبُ ، وَالْحَرِيبُ  
الْمَسْلُوبُ ، وَنَكِيبٌ مَنكُوبٌ أَيِ أَصَابَتْهُ نَكَبَةٌ ، (وقوله) :  
يَغْفُو عَلَى الْجَهْدِ . أَيِ يَكْثُرُ عَطَاؤُهُ وَيَزِيدُ الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ ،  
وَالرَّصْدُ كَلًّا قَلِيلٌ وَقَلٌّ أَيِ قَلِيلٌ ، (وقوله) : إِنْ يُغْبَطُوا ،



٩٤١ هو من الغبطة . أي تُستحسن أحوالهم ، (وقوله) : يهبطوا .  
أي تُغير أحوالهم من قوله هبطه المرض إذا غيره قال أبو علي  
وهو من قولهم اللهم غبطاً لا هبطاً ، (وقوله) : أمروا . أي  
كثروا يقال أمر الناس والنبات والزرع . أي كثر ذلك ،  
والنفد تمام الشيء وانقطاعه والله أعلم ،

تفسير غريب آيات لبيد أيضاً <sup>(٩٤١-٩٤٢)</sup>

(قوله) : ومائع ضيمها يوم الخصاص . الضيم الذل ، (وقوله) :  
والزعامة للعلام . الزعامة هنا أفضل مال الموزون ، والجزع  
٩٤٢ الحرز اليماني ، <sup>(٩٤٢)</sup> والهيحاء من أسماء الحرب يمد ويقصر ،  
(وقوله) : تعمّرت . أي سقطت من أهلها كما تنقعّر الشجرة ،  
والمشاجر ضرب من الهودج ، والفثام ما يابس في الهودج  
ويوطأ به ، وحواسر كاشفات عن وجوهها ويروى جوائر وهو  
معلوم ، (وقوله) : لا يجبن على الخدام . أي لا يستزن من قواك  
جوب عنه إذا ستره ومن رواه يجن فهو أيضاً من الجنة  
وهو المستر ورواه الخسني يحئن بالهمز وفسره فقال يقال  
أجئت ثوبي علي أي غطيته ، واللحام جمع لحم ، والنفل  
المعطية ، والسنام أعلى ظهر البعير ، وحصان عفيفة لم يتعرض

لها، (وقوله) : تَظَنُّنَ . أَي تَرَحَّلُ ، وَابْنُ شَامٍ . جَبَلَانِ ، ٩٤٢  
وَالْفَرْدَانِ وَآل نَعَشٍ مِنَ النُّجُومِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٩١٢)

تفسير غريب رجز لبيد

(قوله) : إِنْ عَ الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ أَرْبَدَا . النَّعْيُ بِالتَّخْفِيفِ ٩٤٢  
الْإِعْلَامُ بِخَبَرِ الْمَيِّتِ ، وَالنَّعْيُ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِهِ ،  
(وقوله) : يُخَذِّي . أَي يُعْطِي مِنَ الْحِذَاءِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ  
يُجْدِي بِالْجِيمِ وَالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْجَدَاءِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ أَيْضًا ،  
وَالْأَذْمُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ ، وَالصَّوَارُ جَمَاعَةُ بَقَرِ الرَّحْشِ ، (وقوله) :  
أَبْدَا . أَي مُسْتَوْحِشَةً ، (وقوله) : رَفَهَا . أَي تَفَعَّلَ ذَلِكَ  
دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ ، وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ، (وقوله) : مِثْلُ الَّذِي فِي  
الْغَيْلِ . يَعْنِي الْأَسَدَ وَالْغَيْلُ مَوْضِعُهُ ، يَقْرَأُ وَتَتَّبَعُ ، وَجُمْدُ اسْمُ  
جَبَلٍ وَمَنْ رَوَاهُ جُهْدًا فَهُوَ مِنَ الْجَهْدِ وَهِيَ الطَّاقَةُ ، وَيُؤْعِدُ أَي  
يُهَيِّئُ ، وَالتَّرَاثُ الْمِيرَاثُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَنْكَدَا . أَي غَيْرَ  
نَكْدٍ ، وَالطَّارِفُ الْمَالَ الْمُحْدَثُ ، وَالشَّرْخُ الشَّبَابُ ، وَالْيَافِعُ  
الَّذِي قَارَبَ الْحُلَمَ ، (وقول) لبيد في شعره أَيْضًا :  
إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ صَيْدَا . الصَّيْدُ الْمُلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، (وقوله) :  
فَاعْتَاقَهُ . أَي مَنَعَهُ مِنْ بُلُوغِ أَمَلِهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَاعْتَاقَهُ بِالْقَاءِ

٩٤٣ فهو بمعنى قصّده ، (وقوله) <sup>(٩١٢)</sup> : فلم يُوصَب . أي لم يُصبه  
وصَبَّ وهو الأَلَمُ ، (وقول) لَيْدٍ أَيْضًا في شعره :

أَلَدَّ تَخَالُ خُطَّتُهُ ضِرَارًا . الضِرَارُ هو الضرُّ ، والميوماة الثَقَرُ ،  
(وقول) لَيْدٍ أَيْضًا في شعره : وَبَعْدَ أَبِي قَيْسٍ وَعِرْوَةَ كَالْأَجَبِ .

الْأَجَبُ البَعِيرُ الْمُقْطُوعُ السَّنامُ ، وَأَضَجَّجَهُ مِنَ الضَّجَجِ وهو  
٩٤٤ الصَّيَاحُ ، والسَّنايْنُ عِظامُ الظَّهِرِ وهي فَقَارُهُ ، (وقوله) <sup>(٩١٣)</sup> :

ذَا غَدِيرَتَيْنِ . أي ذَوَابَتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ ، والعَقِيصَتَانِ الْمُضْفُورَتَانِ  
مِنَ الشَّعْرِ أَيْضًا ، (وقوله) : فَكَانَ مَنْزِلُهُمْ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَرِثِ  
امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ اسْمُهَا كَبْشَةُ بِنْتُ  
٩٤٦ الْحَرِثِ ، (وقوله) <sup>(٩١٤)</sup> : مَعَهُ عَسِيبٌ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ .

الْعَسِيبُ جَرِيدُ النَّخْلِ ، وَالسَّعَفُ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ ، وَالْخُوصَاتُ

جَمْعُ خُوصَةٍ وَهُوَ وَرَقُ النَّخْلِ وَالْدَّوْمُ ، (وقوله) : ثُمَّ جَمَلُ  
يَسْجَعٍ لَهُمْ . السَّجْعُ فِي الْكَلَامِ الْمَشْوُ بِمَنْزِلَةِ الْقَوَافِي فِي  
الْمَنْظُومِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ لَهُ قَوَاصِلُ ، (وقوله) : مُضَاهَاةٌ  
لِلتَّرَانِ . أي مُشَابِهَةٌ لَهُ يُقَالُ هَذَا يُضَاهِي هَذَا أَيْ يُشَابِهُهُ ،

٩٤٧ وَالصِّفَاقُ مَا رَقَّ مِنَ الْبَطْنِ ، (وقوله) <sup>(٩١٥)</sup> : وَقَطَعَ لَهُ قَيْدًا . قَيْدٌ

اسمُ أرضٍ ، وأُمّ مَلَدَمِ اسمٌ من أسماء الحمى ، ونَجْدُ أَعْلَى ٩٤٧  
الأرض الحجاز ، (وقول) زيد الخيل في شعره :  
وأثرُك في بيتٍ بفردةٍ مُنَجِدٍ . أي يَتَّ بِنَجْدٍ ، (وقوله) :  
أَجْمَالاً ذُلّاً . أي سهلةٌ قد ارتاضت واحداً ذلولٌ ،  
والجُوشِيَّةُ <sup>(٩٤٨)</sup> اسمُ موضعٍ ، والحاضرُ جماعةُ القوم المُجتمعون ٩٤٨  
على الماء ، والحظيرةُ شبيهةٌ بالزرب الذي يُصنع للإبل والغنم ،  
والوافدُ الزائر ، (وقوله) : إذا نظرتُ إلى ظَئِنَةٍ . الظئِنَةُ  
المرأةُ في هودجها وقد تُسمى ظئِنَةً وإن لم تكن في هودجٍ ،  
وتَوَمَّنَا تَقْصِدُنَا ، (وقوله) <sup>(٩٤٩)</sup> : انسَحَلَتْ . أي لامت يُقال ٩٤٩  
سَحَلَتْهُ بِلِسَانِي إذا لَمَّته ، (وقوله) : أَلَمْ تَكُ رَكُوسِيّاً .  
الركُوسِيَّةُ قومٌ لهم دينٌ بين النصارى والصابئين ، والمرِباعُ  
أخذُ الربع من الغنيمة ، (وقوله) : أَجَلٌ . هي كلمةٌ بمعنى  
نعم ، (وقوله) : حتَّى أَثْنُوهُمْ . يريد أكَثَرُوا القَتْلَ فيهم ،  
(وقوله) : مالكِ بنِ حَرِيمِ الهَمْدَانِي . يُرَوَى بفتحِ الحاء المهملة  
ويُرَوَى أيضاً خُرَيْمٌ بِضَمِّ الحاء المعجمة وحَرِيمٌ بفتحِ الحاء  
المهملة هو الصوابُ ،

## تفسير غريب أبيات فروة بن مسيك

(٩٥٠—٩٥١)

### في قدومه

- ٩٥٠ (قوله) : مَرَزَنَ عَلَى لِفَاتٍ وَهْنٌ خُوصٌ . لِفَاتُ اسْمُ مَوْضِعٍ يُرَوَى هُنَا بِكَسْرِ اللّامِ وَقَفْحِهَا ، (وقوله) : خُوصٌ . أَيِ غَائِرَاتِ الْعُيُونِ ، (وقوله) : يَنْتَحِينَ . أَيِ يَفْتَرِضْنَ وَيَتَمَنَّيْنَ ، (وقوله) : وَمَا إِنْ طَبْنَا جَبْنَ . أَيِ مَا عَادَتُنَا وَالْجَبْنُ الْفَزَعُ ، (وقوله) : دَوْلَتُهُ سِجَالٌ . أَيِ تَكُونُ تَارَةً لِلْإِنْسَانِ وَتَارَةً عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ صَاحِبُهُ ، وَغَضَارَةُ الشَّيْ طَرَاوَتْهُ وَنِعْمَتُهُ ، (وقوله) : الْأُولَى غُيِّطُوا . الْأُولَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ ، وَغُيِّطُوا أَيِ اسْتُحْسِنَتْ حَالُهُمْ ، وَسَرَوَاتُ<sup>(٩٥١)</sup> الْقَوْمِ أَشْرَافُهُمْ ، (وقوله) : فَرَوَةَ بَنُ مُسَيْكٍ فِي شِعْرِهِ أَيْضًا : كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجُلَ عَرِقُ نِسَاءِهَا . الذَّسَا عَرِقُ مُسْتَبْطِنٌ فِي الْفَخْدِ وَهُوَ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ فَإِنْ مَدَّ فِي شِعْرِهِ فَلِضَّرُورَةٍ وَقَدْ رُوِيَ هَاهُنَا مَمْدُودًا ، (وقوله) : أَرْجُو فَوَاضِلَهَا . يَعْنِي الرَّاحِلَةَ ، (وقوله) : وَحُسْنُ ثَنَاءِهَا . يُرَوَى مَمْدُودًا وَمَقْصُورًا وَالْأَصْلُ فِيهِ الْمَدُّ وَمَنْ رَوَاهُ وَحُسْنُ ثَنَاءِهَا

بالثناء فهو ما يُتحدَّثُ به الرجل من خبرٍ أو سرٍّ ومن رواه ثراها  
فيعني به الجود والمطية ، (وقوله) <sup>(٩٥٠)</sup> : وتخطم عليه . أي ٩٥٢  
اشتمد عليه ،

## تفسير غريب أبيات عمرو

ابن معدي كرب <sup>(٩٥١)</sup>

(قوله) : أمرتك يوم ذي صنعا . ذو صنعا موضع ، ٩٥٢  
والمفاضة الدرع الواسعة ، والنهي الغدير من الماء ، والجذد  
الأرض الصلبة ، (وقوله) : غوائر . أي متطائرة ، والقصد  
جمع قصدة وهو ما تكسر من الرشح ، ولبد جمع لبدة وهو  
ما على كتفي الأسد من الشعر ، (وقوله) : تلابي شنبثا .  
الشنبث الذي يتعلق بقرنيه ولا يزاله ، (وقوله) : شئن . أي  
غليظ الأصابع ، والبرائين للسباع بمنزلة الأصابع للإنسان ،  
وناشر مرتفع ، والكتد ما بين الكتفين ، (وقوله) : فيقتصده  
أي يقتله ، (وقوله) : فيذمعه . أي يخرج دماغه ، ويخطمه  
أي يكسره ، ويخضمه يأكله ، ويذرذره يبتلعه ، (وقول)  
عمرو بن معدي كرب في شعره أيضاً :

- ٩٥٣ حَمَارًا سَافَ مَنخَرُهُ بِشَفَرٍ . سَافَ مَعْنَاهُ شَمٌّ ، وَالشَّفَرُ فِي الْبَهَائِمِ  
بِمَنْزِلَةِ الرَّحِمِ فِي الْإِنْسَانِ ، وَالْحَوْلَاءُ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا  
وَلَدُ النَّاقَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : قَدْ رَجَّلُوا جُمُعَهُمْ . يُرِيدُ مَشَطُوا شُعُورَهُمْ  
وَسَرَّحُوا يُقَالُ رَجَّلَ شَعْرَهُ إِذَا سَرَّحَهُ وَمَشَطَهُ ، وَالْجُمُ هُنَا  
جَمْعُ جَمَةٍ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْجَبَبُ جَمْعُ جَبَّةٍ ، وَالْحَبِرَةُ ضَرْبٌ  
مَنْ بُرُودِ الْيَمْنِ ، (وَقَوْلُهُ) : كَفَّفُوهَا . أَيِ أَجْعَلُوهَا لَهَا طَرَاظًا ،  
(وَقَوْلُهُ) : فَكَانَا إِذَا شَاعَا . مَعْنَاهُ بَعْدًا وَمِنْهُ شَاعَ الْخُبْرُ إِذَا بَعْدَ  
وَذَهَبَ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا تَقْفُوا أَمْنًا . أَيِ لَا تَتَّبِعْهَا فِي نَسَبِهَا وَإِنَّمَا  
يَتَّبِعُ الرَّجُلُ نَسَبَ أَبِيهِ لَا نَسَبَ أُمِّهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أُمُّ أَنَاسٍ  
٩٥٤ بِنْتُ عَوْفٍ <sup>(٩٥١)</sup> لَكَأَنِّي بِرَجُلٍ أَذْلَمَ . الْأَذْلَمُ الْمُسْتَرْخِي  
الشَّقِيقَيْنِ ، وَالْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الشِّفَةِ لِلْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ  
مَشَافِرُ ، (وَقَوْلُهُ) : آكِلُ مُرَارٍ . الْمُرَارُ نَبْتُ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ  
ارْتَفَعَتْ مَشَافِرُهَا وَتَقَبَّضَتْ لِمَرَارَةٍ هَذَا النَّبَاتِ ، (وَقَوْلُهُ) :  
وَقَدْ ضَوَّتْ إِلَيْهَا خَتْمٌ . أَيِ لَجَأَتْ إِلَيْهَا وَانْضَمَّتْ يُقَالُ ضَوَّتْ  
٩٥٥ إِلَى فُلَانٍ إِذَا لَجَأَتْ إِلَيْهِ وَاتَّصَلَتْ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٩٥٥)</sup> : لِلْمَثِيرَةِ .  
يَعْنِي بَقَرَةَ الْحَرْثِ لِأَنَّهَا تُشِيرُ الْأَرْضَ أَيِ تَقْلِبُهَا ، (وَقَوْلُهُ) رَجُلٌ  
مَنْ الْأَزْدِ فِي شَعْرِهِ : حَتَّى أَتَيْنَا حُمَيْرًا فِي مِصَانِعِهَا . أَرَادَ تَصْغِيرَ

حَمِيرٍ ثُمَّ خَفَّفَهُ بِأَنْ حَذَفَ إِحْدَى الْيَسَائِينَ فَقَالَ حُمَيْرًا كَمَا ٩٥٥  
 قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ أُسَيْدٍ وَقَدْ رُوِيَ حُمَيْرًا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ  
 وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَإِنَّمَا هُوَ تَصْغِيرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَالْمَصَانِعُ  
 مَوَاضِعُ تُصْنَعُ لِحَبْسِ الْمَاءِ بِالْحِجَارَةِ ، وَسَاغَتْ سَهْلَتُ ،  
 وَالغَلِيلُ حَرَارَةٌ فِي الْجَوْفِ وَأَصْلُهَا حَرَارَةُ الْمَطَشِ ، (وقوله) <sup>(٩٥٦)</sup> : ٩٥٦  
 قِيلَ ذِي رُعَيْنَ . الْقِيلُ الْمَلِكُ وَيُقَالُ هُوَدُونُ الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ ،  
 (وقوله) : وَسَهْمُ النَّبِيِّ وَصَفِيَّةُ . الصَّفِيُّ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ مِنْ  
 الْغَنِيمَةِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمِ الْمَغَانِمُ وَالْمَقَارُ هُنَا الْأَرْضُ ،  
 وَالْغَرْبُ الدَّلُو الْعَظِيمَةُ ، (وقوله) : وَظَاهَرُ الْمُؤْمِنِينَ . أَيِ  
 عَاوَنِهِمْ وَقَوَائِمِهِمْ ، وَالْمَعَاوِرُ ثِيَابٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) <sup>(٩٥٧)</sup> : ٩٥٧  
 تَنْثَعِبُ مِنْخَرَاهُ . أَيِ تَسِيلُ يُقَالُ انْتَعَبَ الْمَاءُ إِذَا تَفَجَّرَ وَسَالَ  
 وَيُرْوَى تَنْبَعَثُ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات فروة بن عمرو

(٩٥٨)

المجذامي

(قوله) : طَرَقَتْ سُلَيْمَى مَوْهِنًا أَصْحَابِي . الْمَوْهِنُ بَعْدَ سَاعَةٍ ٩٥٨  
 مِنْ اللَّيْلِ ، وَالْقُرْوَانُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عُرِبَتْ ،



٩٥٧ وأَغْفَى أَي أَنَامَ نَوْمًا خَفِيفًا ، وَالْإِثْمِيدُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ ،  
وَلَا يُحْضُ أَي لَا يَقْطَعُ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْسِرُ فَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ ،  
(وقوله) : فِي شِعْرِهِ أَيْضًا : أَلَا هَلْ أَتَى سُلْمَى بِأَنْ خَلِيلَهَا .  
الْخَلِيلُ الزَّوْجُ ، (وقوله) : فَوْقَ إِحْدَى الرَّوَاحِلِ . يَعْنِي  
الْحَشْبَةَ الَّتِي صَلَبَوْهُ عَلَيْهَا ، وَالْمُشْدَبَةُ الَّتِي أُزِيلَتْ أَغْصَانُهَا ،  
٩٦٠ (وقوله) <sup>(٩٦٠)</sup> : مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ذُو النُّصَّةِ . قَالَ ابْنُ  
سَرَّاجٍ سُمِّيَ ذَا النُّصَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ أَصَابَهُ كَالْعَصَصِ  
قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغَصَصُ الْاِخْتِنَاقُ  
وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا ذُو النُّصَّةِ وَذِي النُّصَّةِ بِالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ  
وَالصَّوَابُ ذِي النُّصَّةِ بِالْخَفْضِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْحُصَيْنِ لَا لِقَيْسٍ ،  
(وقوله) : وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ قُرَادٍ الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزَّاءِ  
الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَيُرْوَى أَيْضًا  
الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ  
٩٦٣ الصَّوَابُ ، (وقوله) <sup>(٩٦٣)</sup> : وَعَالِيَهُمْ مَقَطَّاتُ الْحَبَرَاتِ . الْمَقَطَّاتُ  
ثِيَابٌ وَشَيْءٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَالْحَبَرَاتُ بُرُودٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،  
وَالْعَدَنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدَنَ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ ، وَالْمَيْسُ خَشَبٌ  
تُصْنَعُ مِنْهُ الرِّحَالُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ ، وَالْمُهْرِيَّةُ إِبِلٌ

نَجِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَى مُهْرَةٍ قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ ، وَالْأَزْحِيَّةُ إِبِلٌ تُنْسَبُ ٩٦٣  
إِلَى أَزْحَبَ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ : هَمْدَانُ خَيْرُ سَوْقَةٍ وَأَقْيَالُ .  
الْأَقْيَالُ الْمُلُوكُ وَالسَّوْقَةُ مِنْ دُونِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّاسِ ، وَالْهَضْبُ  
جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْكَذْبَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، (وقوله) : إِطَابَاتُ .  
أَمْوَالٌ طَبِيبَةٌ ، (وقوله) : آ كَالُ . هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْمَلِكُ مِنْ  
رَعِيَّتِهِ وَظَافَتِهِ عَلَيْهِمْ لَهُ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ أَيْضًا : جَاوَزَنَ  
سَوَادَ الرِّيفِ . السَّوَادُ هُنَا الثَّرَى الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ ،  
وَالرِّيفُ الْأَرْضُ الَّتِي تَتَرَبُّبُ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ ،  
وَالْمَهَبَاتُ جَمْعُ هَبْوَةٍ وَهِيَ الْغَبَرَةُ ، (وقوله) : مَخْطَمَاتُ . أَيَّ  
جُمْلٍ لَهَا خُطْمٌ وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تُشَدُّ فِي رُؤُوسِ الْإِبِلِ عَلَى  
أَنْفِهَا ، وَاللَّيْفُ لَيْفُ النَّخْلِ ، (وقوله) : نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ .  
النَّصِيَّةُ خِيَارُ الْقَوْمِ ، وَالْقُلُوصُ الْإِبِلُ الْفَتِيَّةُ ، وَنَوَاجٍ مُسْرِعَةٌ ،  
وَالْمِخْلَافُ الْمَدِينَةُ بِأَمَةِ الْيَمَنِ ، وَخَارِفٌ وَبَامٌ وَشَاكِرٌ قَبَائِلُ  
مِنَ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَهْلُ السُّودِ وَالْقُودِ . السُّودُ هُنَا الْإِبِلُ  
وَالْقُودُ هُنَا النَّخِيلُ ، وَأَلْهَاتُ جَمْعُ إِلَهَةٍ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ  
كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا ، وَالْقَلْعُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْيَعْفُورُ وَلَدُ الظَّيْفَةِ ،  
وَصَلَّعٌ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِضَلَعٍ فَمَعْنَاهُ بِقُوَّةٍ مِنْ

٩٦٣ قَوْلِكَ رَجُلٌ ضَلَّيْعٌ أَيُّ قَوِيٍّ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى هِيَ الْمَشْهُورَةُ،  
(وقوله) : وَأَهْلُ جَنَابِ الْهَضْبِ الْجَانِبِ . وَالْجَنَابُ وَاحِدٌ،  
وَالْهَضْبُ الْكُدَى وَاحِدُهَا هَضْبَةٌ ، وَالْحَقَافُ جَمْعُ حَقْفٍ  
وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُسْتَدِيرُ وَتُجْمَعُ عَلَى أَحْقَافٍ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
وَإِذْ كُنَّا خَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ، (وقوله) : عَلَى  
٩٦٤ أَنْ لَهْمُ فِرَافِهَا <sup>(٩٦٤)</sup> وَوَهَاطَهَا . الْفِرَافُ أَعْلَى الْأَرْضِ ، وَالْوَهَاطُ  
جَمْعُ وَهَاطٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :  
يَا كُلُّونَ عِلَافَهَا . الْعِلَافُ وَالْمَلَفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ شَجَرَةٌ ،  
(وقوله) : وَيَرْعَوْنَ عَافِيَهَا . أَيُّ نَبَاتِهَا الْكَثِيرُ يُقَالُ عَافَا النَّبَاتُ  
وغيرُهُ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ ،

تفسير غريب أبيات مالك بن نهم ط <sup>(٩٦٤)</sup>

٩٦٤ (قوله) : ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَجْمَةِ الدُّجَى . الْفَجْمَةُ  
سَوَادُ اللَّيْلِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الْفَجْمَةُ لَا تَكُونُ  
إِلَّا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالدُّجَى جَمْعُ دُجِيَةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ ،  
وَرَحْرَحَانٌ وَصَلَدَدٌ مَوْضِعَانِ ، وَخُوصٌ غَائِرَةُ الْعُيُونِ ، وَطَلَّاحٌ  
مُعِينَةٌ ، (وقوله) : تَقْتَلِي . أَيُّ تَشْتَدُّ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ بِالْفَيْنِ  
الْمَعْجَمَةُ ، وَاللَّاحِبُ الطَّرِيقَ الْبَيْنُ ، وَالْجَسْرَةُ النَاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى

السَّيْرُ ، وَالْهَجَفَتِ الذِّكْرَ مِنَ النِّعَامِ ، وَالْخُفَيْدُ كَذَاكَ ، (وقوله) : ٩٦٩  
 حَلَقَتْ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ . يَنْبَغِي الْإِبْلَ تَرْقُصُ فِي سَيْرِهَا أَيْ  
 تَتَحَرَّكُ وَالرَّقِصَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، وَصَوَادِرُ رَوَاجِعُ ،  
 وَالْقَرَدَدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : وَرَجَبُ مُضَرٍ .  
 أَضَافَ رَجَبًا إِلَى مُضَرٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعْظَمُهُ وَتُخَدَّمُهُ وَغَيْرُهَا مِنَ  
 الْعَرَبِ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ ، (وقوله) : غَيْرُ مُبَرِّحٍ . أَيْ غَيْرُ شَدِيدٍ  
 يُقَالُ بَرَحَ بِهِ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَشَقَّ ، (وقوله) : عَوَازٌ .  
 هُوَ جَمْعُ عَائِيَةٍ وَهِيَ الْأَسِيرَةُ ، (وقوله) : وَإِنْ لَعَنَاهَا لَيَقَعَ  
 عَلَيَّ . اللَّعْنُ الرُّغْوَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ ، فَيُخَفِّئُهَا أَيْ يَطْرُقُهَا ،  
 (وقوله) : وَانْفَ عَلَى فَرْحٍ . فَرْحٌ مَوْضِعٌ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيُقَالُ هُوَ  
 مِنْ أَسْمَاءِ الْمُزْدَلِفَةِ وَأَسْمَاؤُهَا الْمُزْدَلِفَةُ وَجَمْعُ الْمَشْرِ الْحَرَامُ  
 وَفَرْحٌ ، (وقوله) : تَحْوُمُ الْبَلَقَاءِ . هُوَ جَمْعُ تَحْمٍ وَهُوَ الْحَاجِزُ  
 بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَالْبَلَقَاءُ وَالْدَارُومُ وَفَانَسْطِينَ كَلَّهَا مَوَاضِعُ مِنْ  
 بِلَادِ الشَّامِ ، (وقوله) : وَأَوْعَبَ أَيْ أَكْثَرَ الْجَمْعِ ،

انتهى الجزء التاسع عشر بحمد الله تعالى وعونه وصلى الله  
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

### الجزء الموفى عشرين

- ٩٧٤ (قوله) : ان عَزَّكَ مَعْنَاهُ غَالِبُكَ ، (وقوله) : رَبِّتُهُ لَهُمْ .  
الرَّبِّتَةُ الطَّلِيعَةُ الَّتِي تَحْرُسُ لِأَصْحَابِهِ ، وَالتَّلُّ الرَّمْلُ وَالتُّرَابُ  
الْمُجْتَمِعُ ، (وقوله) : لَوْ كَانَ رَبِّيتُهُ لَقَوْمٍ لَقَدْ تَحَرَّكَ . قَالَ أَبُو  
عَلِيٍّ وَيُرْوَى زَائِلَةٌ وَمَعْنَاهُ لَوْ كَانَ مِمَّنْ يَزُولُ ، (وقوله) : شَذَّنَا  
عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ . أَيِ فَرَّقْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ ، صَرَّيْحُ الْقَوْمِ مُسْتَعْيِشُهُمْ  
٩٧٥ هُنَا ، وَدَهَمُ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ ، وَيَخْدُوْهَا <sup>(٩٧٥)</sup> يَسْوِقُهَا ، (وقوله) :  
إِنْ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَعْنِي عَلَامَتَهُمُ الَّتِي يُتَرَفُّ  
بِهَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) فِي الرَّجْزِ : أَبِي أَبُو  
الْقَاسِمِ أَنْ تَعَرَّبِي . مَعْنَاهُ أَنْ تَرُدُّدِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُقَالُ عَرَبْتُ  
عَلَيْهِ الْقَوْلَ إِذَا رَدَّدْتَهُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ تَرَبَّى بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ  
تَقَيُّمِي يُقَالُ تَعَرَّبَ فِي الْمَرْعَى إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى

أَهْلِهِ ، وَالْخَضِلُ النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ الْمُتَبَلِّ ، وَالْمُذَاوَلَبُ الْكَثِيرُ ٩٧٥  
 الَّذِي يَغَابُ عَلَى الْمَاشِيَةِ حِينَ تَرَعَاهُ ، (وقوله) <sup>(٩٧٦)</sup> : تُغَرُّهُ الْقَوْمُ . ٩٧٧  
 يَعْنِي نَاحِيَتَهُمُ الَّتِي يَحْمُونَهَا ، (وقوله) : إِلَّا مَنْ خَتَرَ . أَيَّ نَقْضِ  
 الْمَهْدِ ، (وقوله) : بِمَقْوِيهِ . أَيَّ بِخَصْرِيهِ وَالْحَقْوُ الْخَضِرُ ،  
 (وقوله) <sup>(٩٧٨)</sup> : وَاسْتَعْتَمُوا ذَوْدًا . أَيَّ انْتِظَرَوْهُ إِلَى عَتَمَةٍ مِنْ ٩٧٨  
 اللَّيْلِ ، وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ اللَّيْلِ ، (وقوله) :  
 فَلَمَّا شَرَبُوا عَتَمَتَهُمْ . يَعْنِي لَبَنَهُمُ الَّذِي انْتِظَرُوا إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ  
 وَأَصْلُ الْاسْتِعْتَامِ التَّأْخِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ عَتَمَتَهُمْ فَيَعْنِي اللَّبَنَ الَّذِي  
 أَزَالَ عَنْهُمْ شَوْقَ اللَّبَنِ يُقَالُ عَامَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا اشْتَقَّ إِلَيْهِ  
 وَاشْتَهَاهُ ، (وقوله) : أَلَا حَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ . مَعْنَاهُ أَشَارَ وَيُقَالُ أَلَا حَ  
 الْبَرْقُ إِذَا تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ وَقَدْ يَكُونُ أَلَا حَ بِمَعْنَى أَشْفَقَ فِي  
 مَوْضِعٍ آخَرَ ، (وقوله) : لَمْ يَحْذُنَا إِلَّا خَيْرًا . أَيَّ لَمْ يَنْفَعْنَا إِلَّا  
 بِخَيْرٍ وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ تَحْذُنَا فَمَنْزَاهُ لَمْ تُقَابِلْنَاهُ إِلَّا بِخَيْرٍ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ  
 أَعْلَمُ ،

(٩٧٩) تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ أَبِي جَعَالٍ

(وقوله) : وَعَاذِلَةٌ وَلَمْ تَمْنُلْ بِطَبٍ . أَيَّ بِرَفْقٍ ، وَحُشٌّ ٩٧٩  
 مَعْنَاهُ أُوقِدَ يُقَالُ حَشَشْتُ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتُهَا ، وَالسَّعِيرُ تَلْهُبُ

٩٧٩ النار، (وقوله): لِحَارَ . معناه هنا رَجَعَ ومنه قوله تعالى: إِنَّهُ  
ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ، وَيُغَلَّ أَيُّ يَكْرَرُ، والحفاظُ الغَضَبُ، والرَّبْعُ  
أَن تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ الْأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، والقَرَبُ السَّيْرُ فِي طَلَبِ  
الماءِ، وَضَرِيرٌ هُنَا بِمَعْنَى مُضِرٍّ، وَالسَّيْدُ الذِّئْبُ، وَنَهْدُ  
غَلِيظٌ، وَالْأَفْتَادُ أَدَاةُ الرَّجُلِ، وَنَاجِيَةٌ أَيُّ سَرِيعَةٌ، (وقوله):  
ضُبُورٌ . مَن زَوَاهِ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ مُوثِقَةٌ الْخَلْقِ وَمَنْ  
رَوَاهِ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ، وَالْجَيْسُ الْحَيَانُ النَّيْمُ، وَالنُّجُورُ  
٩٨٠ الصُّدُورُ، (وقوله) <sup>(٩٨٠)</sup>: وَارْتُثَ زَيْدٌ . أَيُّ رُفِعَ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلِ  
وَبِهِ رَمَقُ حَيَاةٍ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسحَر <sup>(٩٨٠)</sup>

٩٨٠ (قوله): وَإِنِّي بَوْرِدٌ فِي الْحَيَاةِ لثَّائِرٌ . الثَّائِرُ أَيُّ أَخَذَ بِثَارِهِ،  
الْبَطْلُ الشُّجَاعُ، وَمُغَاوِرٌ كَثِيرَةُ الْإِغَارَةِ، (وقوله): قَعُضِيًّا .  
أَيُّ سِنَانًا مَنَسُوبًا إِلَى قَعُضٍ وَكَانَ رَجُلًا يَصْنَعُ الْأَسِنَّةَ،  
وَالْمَغْرَاةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَرْهُ شَيْءٌ، (وقوله): يَذْكِي أَيُّ يُوقِدُ،  
٩٨١ (وقوله) <sup>(٩٨١)</sup>: بِمِخْرَشٍ فِي يَدِهِ . الْمِخْرَشُ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ شِبْهُ  
الْمِقْرَعَةِ يُضْرَبُ بِهِ، وَأَصْلُ الْحَرَشِ الْخَدَشُ يُقَالُ خَرَشَهُ  
إِذَا خَدَشَهُ، وَالشُّوْحَطُ شَجَرٌ وَهُوَ مِنَ النَّبْعِ، (وقوله):

فَأَمَّهُ . أَي جَرَحِهِ فِي رَأْسِهِ وَمِنْهُ الْأَمَّةُ مِنَ الْجِرَاحِ ، وَتَقَلَّ ٩٦١  
 أَي بَصَقَ بُصَاقًا خَفِيفًا ، (وقوله) : فَلَمْ تَقِحْ . أَي لَمْ يَتَوَلَّدْ  
 فِيهَا قَيْحٌ ، (وقوله) : وَجَدْتُ لَهُ قُشْعَرِيرَةً . أَي رِعْدَةً ،  
 (وقوله) : وَهُوَ فِي ظُنُنٍ يَرْتَادُ لَهُنَّ ، نَزْلًا . الظُّنُنُ النِّسَاءُ فِي  
 الْهُودَجِ ، وَيَرْتَادُ أَي يَطْلُبُ لَهُنَّ مَوْضِعًا ، (وقوله) <sup>(٩٨٢)</sup> : قَالَ ٩٨٢  
 أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ تَعْنِي نَعَمَ ، (وقوله) : إِنْ أَقَلَّ النَّاسُ  
 الْمُتَخَصِّرُونَ . هُمْ الْمُتَّكُونَ عَلَى الْمَخَاصِرِ وَهِيَ الْمِصْيُ  
 وَاحِدَتُهَا مَخْصَرَةٌ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن أنيس <sup>(٩٨٢)</sup>

(قوله) : تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْرٍ كَالْحُورِ وَحَوْلَهُ . الْحَوَارُ وَلَدُ ٩٨٢  
 النَّاقَةِ إِذَا كَانَ صَغِيرًا ، وَتَفْرِي تَقْطَعُ ، (وقوله) : بِأَبْيَضٍ .  
 يَعْنِي سَيْفًا ، وَمَهْنَدٌ مَنُسوبٌ إِلَى الْهِنْدِ ، وَعُجُومٌ عُضُوضٌ يُقَالُ  
 عَجَمَهُ إِذَا عَضَّهُ ، وَالْهَامُ هَذَا الرَّؤْسُ ، وَشِبَابٌ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ،  
 وَالْغَضَا شَجَرٌ يَشْتَدُّ الْتِهَابُ النَّارِ فِيهِ ، وَالْقَعْدُ هَذَا اللَّثِيمُ ،  
 وَرَحِيبٌ مُتَّسِعٌ ، وَالْمُزَنَّدُ الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،  
 وَالْحَنِيفُ هَذَا الَّذِي نَزَعَ عَنْ دِينَ الشِّرْكِ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ،  
 (وقوله) : سَلَمَى بِنْتُ عَتَابٍ فِي الشَّعْرِ : <sup>(٩٨٣)</sup>



٩٨٣ مِنْ الشَّرِّ مَهْوَةٌ شَدِيدًا كَوُودُهَا . الْمَهْوَةُ مَوْضِعٌ مُنْخَفِضٌ بَيْنَ  
جَبَلَيْنِ ، وَالسَّكُودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ ، وَجُدُودُهَا هُنَا جَمْعٌ جَدٍّ

وَهُوَ السَّعْدُ وَالْبَحْتُ ، (وَقَوْل) الْفَرَزْدَقُ فِي الشَّعْرِ :

بِحُطَّةِ سَوَّارٍ إِلَى الْمَجْدِ حَازِمٍ . الْحُطَّةُ الْخِصَاءُ ، وَالسَّوَّارُ الَّذِي

٩٨٤ يَرْتَقِي وَيَثْبُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٩٨٤)</sup> : أُمَمَاتِ الْخَائِفِينَ

٩٨٥ يُرِيدُ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا فِي أَهْلِهِمْ وَيُرَوِّى الْخَائِفِينَ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٩٨٥)</sup> :

فَكَانَتْ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ لَهُ فَذَكِيَّةٌ . الْعِبَاءَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ يُقَالُ

بِالْهَمَزِ وَبِالْيَاءِ بغيرِ هَمْزٍ ، وَفَذَكِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَذَكٍ وَهُوَ

مَوْضِعٌ ، (وَقَوْلُهُ) : شَكَّهَا عَلَيْهِ . أَيَّ أَنْفَذَهَا بِالْخِلَالِ الَّذِي

٩٨٦ كَانَ يُخَلِّلُهَا بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٩٨٦)</sup> : لَا تُخَفِّرِ اللَّهَ . أَيَّ لَا تَنْقُضَ عَهْدَهُ

يُقَالُ أَخَفَّرْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَقَضَّضْتُ عَهْدَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَيَظِلُّ نَاتِيًا

عَضْلُهُ . النَّاتِي الْمُرْتَفِعُ الْمُتَنَفِّخُ ، وَالْعَضْلُ جَمْعُ عَضْلَةٍ وَهِيَ

الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الشَّدِيدَةِ كَأَنَّهُمُ الْعَضْدُ وَمِثْلُ أَشْبَهَهُ ،

٩٨٧ (وَقَوْلُهُ) <sup>(٩٨٧)</sup> : وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُعْضَوْهَا . مَعْنَاهُ أَنْ

يَقْسِمُوهَا ، وَالتَّعْضِيَةُ الْقِسْمَةُ ، وَاللَّبِقُ الْحَازِقُ الرَّفِيقُ فِي

الْعَمَلِ ، وَالْعَشِيرُ النَّصِيبُ لِأَنَّ الْجَزُورَ كَانَتْ تُقْسَمُ عَلَى عَشْرَةِ

أَجْزَاءٍ فَكُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا عَشِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى قَعُودٍ لَهُ . الْقَعُودُ

الْبَعِيرُ الْمُتَّخِذُ لِلرُّكُوبِ ، (وقوله) : معه مُتَّبِعٌ لَهُ . هُوَ تَصْغِيرُ  
 مَتَاعٍ ، وَالْوُطْبُ ذُو اللَّابَنِ ، (وقوله) <sup>(٩٨٨)</sup> : قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ ٩٨٨  
 ابْنَ ضَمِيرَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا فِي الْأَصْلِ بِالْمِيمِ وَيُرْوَى أَيْضًا ضَمِيرَةَ  
 بِالْبَاءِ وَالصَّوَابُ ضَمِيرَةَ بِالْمِيمِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَأْرِيخِهِ  
 الْكَبِيرِ ، (وقوله) : فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ . يَعْنِي أَوَّلَهُ وَغُرَّةُ كُلِّ  
 شَيْءٍ أَوَّلُهُ ، (وقوله) : اسْتَنْنِ الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدًا . مَعْنَاهُ أَحْكُمُ  
 لَنَا الْيَوْمَ بِالْذِّمِّ فِي أَمْرِنَا هَذَا وَاحْكُمْ عَذَابًا بِالْذِّمَّةِ لِمَنْ شِئْتَ ،  
 وَغَيْرُ مَنْ الْخَيْرِ وَهِيَ الذِّمَّةُ هُنَا وَذَلِكَ أَنْ قَتَلَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّاهُ كَانَ خَطَاؤُهُ عَمْدًا وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرُ بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا  
 فَمَعْنَاهُ وَابَقِ حُكُومَةَ الذِّمَّةِ إِلَى وَقْتٍ آخَرَ مِنْ قَوْلِكَ غَيْرَ يَعْنِي  
 بَقِيَّ وَالْمَعْبَرُ وَالْمَعْبَرَاءُ الْبَقِيَّةُ ، (وقوله) : ضَرَبْتُ طَوِيلٌ .  
 الضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ ، (وقوله) <sup>(٩٨٩)</sup> : فَالْفَتْحَةُ ٩٨٩  
 الْأَرْضُ . أَيِ أَلْفَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ، (وقوله) : عَمَدُوا إِلَى صُدَيْنَ .  
 الصُّدَّ الْجَبَلُ بَضَمَ الصَّادَ وَفَتَحَهَا ، وَرَضَمُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ  
 أَيِ جَمَعُوا بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، (وقوله) : فَلَا طُلْنَ دَمَهُ . مَعْنَاهُ  
 لَا بُطْلَانَهُ يُقَالُ طُلَّ دَمُ الْقَتِيلِ إِذَا لَمْ يُؤْخَذْ بِشَارِهِ ، (وقوله) <sup>(٩٩٠)</sup> : ٩٩٠  
 فِي بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ . وَالْبَطْنُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ

٩٩٠. وَالتَّخَذُ أَصْغَرُ مِنَ الْبَطْنِ ، وَالشَّارِفُ النَّاظَةُ الْمُسْنِيَّةُ ، وَعَجْفَاءُ  
مَهْزُولَةٌ ، (وقوله) : حَتَّى دَعَمَهَا الرِّجَالُ . أَي قَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ ،  
(وقوله) : وَاعْتَقَبُوهَا . أَي رَكَّبُوهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، الْحَاضِرُ  
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، وَعُشَيْشِيَّةٌ تَصْغِيرُ عَشِيَّةٍ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ ، (وقوله) : يَنْتَظِرُ غِرَّةَ الْقَوْمِ . يَعْنِي غَفْلَتَهُمْ ،  
وَفَحْمَةُ الْمِشَاءِ أَوَّلُ ظَلَامِ اللَّيْلِ ، (وقوله) : نَفَجْتُهُ بِسَهْمِي .  
يَعْنِي رَمَيْتُهُ يَقَالُ نَفَجَهُ بِكَذَا إِذَا رَمَاهُ بِهِ ، (وقوله) : عِنْدَكَ  
٩٩١. هُمَا كَلِمَتَانِ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ ، (وقوله) <sup>(٩٩١)</sup> : وَتَحَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ . مَعْنَاهُ تَعَاظَمُوا عَنْ أَنْ يَحْكُمُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، (وقوله) :  
٩٩٢. بِعِمَامَةٍ مِنْ <sup>(٩٩٢)</sup> كَرَايِسٍ . الْكَرَايِسُ وَاحِدَتُهَا كِرْيَاسَةٌ  
وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عَرَبَتَهَا الْعَرَبُ  
فَأَمَّا الْكَرَايِسُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ فَوَاحِدُهَا  
كِرْيَاسٌ وَهُوَ الْمُسْتَرَاخُ الَّذِي فِي الْأَعْلَى يَنْزِلُ فِي قَنَازَةٍ إِلَى  
أَسْفَلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَاللَّهُ مَا أَذْرِي مَا أَصْنَعُ بِهِذِهِ الْكَرَايِسِ ،  
(وقوله) : إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ . سَيْفُهُ جَانِبُهُ وَسَاحِلُهُ ، وَالْجَرَابُ  
الزُّوْدُ ، (وقوله) : حَتَّى سَمْنَا وَابْتَلَلْنَا . يَعْنِي أَقْفَنَّا مِنْ أَلَمِ  
الْجُوعِ الَّذِي كَانَ بَنَّا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ

وَأَبْلَ وَاسْتَبَلَّ إِذَا أَخَذَ فِي الرَّاحَةِ ، (وقوله) : بِأَجْسَمٍ بَعِيرٍ .  
يَعْنِي أَعْظَمَهَا جِسْمًا ، (وقوله) <sup>(٩٩٢)</sup> : بِشَعْبٍ مِنْ شِعَابٍ يَاجِجٍ . ٩٩٣  
الشَّعْبُ الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَيَاجِجُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،  
(وقوله) : فَزَعَمْنَاهَا دُونَهَا . أَيَّ جَعَلْنَا بَعْضَ الْحِجَارَةِ فَوْقَ  
بَعْضٍ ، (وقوله) : فَرَسًا لَهُ وَيُخْلِي عَلَيْهَا . أَيَّ يَجْمَعُ لَهَا الْخَلَا  
وهو الرِّيعُ وَيُسَمَّى خَلًّا لِأَنَّهُ يُخْلَى أَيُّ يَقْطَعُ ، (وقوله) :  
وَكَانَ الْأَنْصَارِيُّ لَا رُجْلَةَ لَهُ . أَيُّ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ بِالْمَشْيِ عَلَى  
رِجْلَيْهِ يَقَالُ فَلَانُ ذُو رِجْلَةٍ إِذَا كَانَتْ يَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ ،  
وَضَجَنَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَسِيَّةٌ <sup>(٩٩١)</sup> الْقَوْسُ طَرَفُهَا وَحَكِي ٩٩٤  
أَبُو عَيْسِدٍ فِيهَا الْهَمَزُ ، وَالْعَرَجُ مَوْضِعٌ ، وَرَكُوبَةٌ مَوْضِعٌ  
أَيْضًا ، وَالنَّقِيعُ بِالزَّيْنِ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَنْفَعُ  
فِيهِ الْمَاءُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ خَطٌّ وَإِنَّمَا  
الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْمَقَابِرِ بِالْمَدِينَةِ ، (وقوله) : وَفِيهَا جَمَاعٌ مِنْ  
النَّاسِ . الْجَمَاعُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ تَارَةً الْمُجْتَمِعِينَ وَتَارَةً  
الْمُفْتَرِقِينَ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا جَمَاعَاتٍ مِنَ النَّاسِ مُتَخَلِّطِينَ ، (وقول)  
أَبِي عَفْكَ فِي الشَّعْرِ : مِنْ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ فِي جَمْعِهِمْ . قَيْلَةُ اسْمُ  
امْرَأَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَخْضَمَا .

٩٩٤ أراد يَخْضَعْنَ بالنون الخفيفة فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا أَبْدَلَ مِنْهَا الْقَاءَ ،  
(وقوله) : فَصَدَّعَهُمْ . أَي فَرَّقَهُمْ ، وَتُبَّعَ أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ ،  
(وقول) : أُمَامَةُ الْمُزَيْنِيَّةُ فِي شَعْرِهَا :  
لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ إِنْ بَشَسَ مَا يُعْنِي . أَمْنَاكَ أَي أُنْسَاكَ يُقَالُ  
مَنْى الرَّجُلَ وَأَمْنَى مِنْ الْمَنْى ، (وقولها) : حَبَاكَ حَنِيف .  
أَي مُسْلِمٌ ،

(٩٩٥)

تفسير غريب أبيات عصماء بنت مروان  
٩٩٥ (قولها) : أَطْعَمْتُ أَتَاوِيَّ مِنْ غَيْرِكُمْ . الْإِتَاوِيَّ الْغَرِيبُ ،  
(وقوله) : فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْجٍ . قِيلَتَانِ وَهَذَا مِنَ الْيَمَنِ ،  
(وقولها) : بَعْدَ قَتْلِ الرَّؤُسِ . يَعْنِي أَشْرَافَ الْقَوْمِ ، (وقولها) :  
الْأَنْفُ . الْأَنْفُ الَّذِي يَتَرَفَّعُ عَنِ الشَّيْءِ وَيُكَبِّرُ نَفْسَهُ عَنْهُ ،  
وَعِرَّةٌ غَفْلَةٌ ، وَيُرْوَى عِرَّةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (قوله) : بِعَوَلَتِهَا وَالْمَنَايَا  
تَجِي . (قوله) : بِعَوَلَتِهَا . يَعْنِي بَارْتِفَاعِ صَوْتِهَا وَالْعَوَلَةُ يَعْنِي  
ارْتِفَاعَ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، (وقوله) : وَالْمَنَايَا تَجِي . أَرَادَ تَجِيُّ  
فُخْذِ الْهُمَزَةِ ، وَضَرَجَهَا لَطَاحُهَا ، وَنَجِيعٌ كَثِيرٌ ، (وقوله) :  
بَعْدَ الْهُدُوءِ أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، (وقوله) : فَلَمْ يَخْرُجْ . أَي  
لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : صَلَمٌ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عِزَّانٍ . مَعْنَاهُ إِنَّ شَأْنَ

- قتلها هيئن لا يكون فيه طلبُ ثأرٍ ولا اختلافٌ، (وقوله): كثير  
 ٩٩٧ مَوْجُهُمْ . أَي اختِلاطُ كلامِهِمْ ، واللَّحْجَةُ <sup>(٩٩٧)</sup> الذَّاقَةُ الَّتِي لَهَا  
 لَبَنٌ ، (وقوله): فَيَقُولُ إِيَّاهَا يَا مُحَمَّدُ . قال الخليل هي كَلِمَةٌ بِمَعْنَى  
 ٩٩٨ حَسَبِكَ ، (وقوله) <sup>(٩٩٨)</sup>: وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ . الدُّعَابَةُ الْمِرَاحُ ،  
 (وقوله): فقام بهضُ القومِ يَحْتَجِزُ . أَي يَشُدُّ ثَوْبَهُ عَلَى خَصْرِهِ  
 بِمِثْلَةِ الْحِزَامِ ، (وقوله): فِي لِقَاحٍ لَهُ . اللِّقَاحُ الْإِبِلُ الَّتِي لَهَا  
 لَبَنٌ وَاحِدُهَا لِحْجَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقوله): نَاحِيَةُ الْجَمَاءِ . هُوَ  
 ٩٩٩ هُنَا مَوْضِعٌ وَمَنْ رَوَاهُ الْحَيُّ فَهُوَ كَذَلِكَ ، وَقَيْسٌ <sup>(٩٩٩)</sup> كُبَّةٌ .  
 قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ ، (وقوله): فَاسْتَوْبُوهُ هُوَ مِنَ الْوَبَاءِ وَهُوَ كَثْرَةُ  
 الْأَمْرَاضِ وَغُمُومُهَا ، وَطُحِلُوا أَي أَصَابَهُمْ وَجَعُ الطَّحَالِ وَعِظْمُهُ،  
 (وقوله): وَانْطَوَتْ بُطُونُهُمْ . أَي صَارَتْ فِيهَا طَرَائِقُ الشَّحْمِ  
 وَعُكْنَتِهِ ، (وقوله): وَشَمَلُ أَعْيُنِهِمْ . أَي فَقَّأَهَا يُقَالُ شَمَلْتُ  
 ١٠٠٠ عَيْنَهُ إِذَا فَقَّأْتُهَا ، (وقوله) <sup>(١٠٠٠)</sup>: حَتَّى اسْتَعَزَّ بِهِ . أَي عَلَيْهِ وَجَعُهُ  
 وَيَكُونُ عَزٌّ بِمَعْنَى غَابَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ،  
 (وقوله) <sup>(١٠٠٢)</sup>: وَجَشَّةٌ . الْجَشَّةُ الرَّحَى يُقَالُ جَشَشْتُ الطَّعَامَ  
 ١٠٠٢ فِي الرَّحَى إِذَا طَحَنْتَهُ طَحْنًا غَلِيظًا وَمِنْهُ الْجَشِيرُ وَالْجَشِيشَةُ ،  
 (وقوله) <sup>(١٠٠٤)</sup>: فَارْجَأْهَا . أَي أَخَّرْ أَمْرَهَا ، (وقوله): فَوَجَدَ  
 ١٠٠٤

- ١٠٠٤ بها يَبَاضًا . أَي بَرَصًا والعرب تُسمِّي البَرَصَ يَبَاضًا فَتَكْنِي عَنْهُ  
لِكِرَاهِيَتِهَا إِيَّاهُ وقال المُفسِّرون في قوله تعالى : تَخْرُجُ يَبَاضًا  
مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ . مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، (وقوله) : فَمَتَّمَهَا أَي أَعْطَاهَا  
١٠٠٦ شَيْئًا ، (وقوله) <sup>(١٠٠٦)</sup> : ثُمَّ غُمِرَ . أَي أَصَابَتْهُ غَمْرَةٌ الْمَرَضُ ،  
وَالْمَخْضَبُ إِنَاءٌ يُغْتَسَلُ فِيهِ ، (وقوله) : حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ أَي  
يَكْفِيكُمْ ، (وقوله) : هذه الأبواب اللَّافِظَةُ فِي الْمَسْجِدِ . يَعْنِي  
١٠٠٧ النَّافِذَةُ إِلَيْهِ ، (وقوله) <sup>(١٠٠٧)</sup> : فَأَجْمَعُوا أَن يَلْدُوهُ . يُقَالُ لَدَدْتُ  
١٠٠٩ الْمَرِيضَ إِذَا جَعَلْتَ الدَّوَاءَ فِي شَقِّ فَمِهِ ، (وقوله) <sup>(١٠٠٩)</sup> : رَجُلًا  
مُجْهِرًا . أَي رَفِيعَ الصَّوْتِ مَا خُوذَ مِنَ الْجَهَارَةِ ، (وقوله) : قد  
أَفْرَقَ مِنْ مَرَضِهِ أَي بَرِيئُ يُقَالُ أَفْرَقَ الْمَرِيضُ إِذَا بَرِيَ مِنْ  
مَرَضِهِ ، وَالسُّنْحُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ مَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ  
١٠١١ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْزِلُهُ بِأَهْلِهِ ، (وقوله) عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا <sup>(١٠١١)</sup>  
بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي . السَّحْرُ الرِّثَّةُ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا إِلَى الْحُلُقُومِ  
وَيُقَالُ سَحْرٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، وَالنَّحْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ ، (وقوله) :  
وَمَتُّ التَّدْمِ . يُقَالُ التَّدْمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا ضَرَبَتْ صَدْرَهَا ،  
١١١٢ (وقوله) <sup>(١١١٢)</sup> : مُسَجَّى . أَي مَغْطَى الْوَجْهِ ، (وقوله) : عَلَيْهِ  
١١١٣ بُرْدٌ حَبْرَةٌ . هُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) <sup>(١١١٣)</sup> : فَعُقِرْتُ .

- يعني دُهِشْتُ يُقالُ عَفِرَ الرجلُ إذا تَحَيَّرَ وَدَهِشَ، (وقوله) <sup>(١٠١٤)</sup>: ١٠١٤  
يَجْمَعُ رَعاعَ الناسِ وَغَوغاءَهم . الرَعاعُ سَقاظُ الناسِ ، والغَوغاءُ  
سِفالُ الناسِ وَأَصْلُ الغَوغاءِ الجَرادُ فَشُبَّهَ سِفَلَةُ الناسِ بهِ  
لِكَثَرَتِهِمْ ، (وقوله) <sup>(١٠١٥)</sup>: تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ . أَيَّ جَمِيعاً ، (وقوله): ١٠١٥  
فَانْطَلَقْنَا نُوْثِمُهُمْ . أَيَّ نَقْصُدُهُمْ يُقالُ أَمُّ فُلانٍ فُلاناً إذا قَصَدَهُ ،  
(وقوله) : رَجُلٌ مُزَلٌّ . أَيَّ مُلْتَفٍّ يُقالُ تَزَمَّلَ الرجلُ إذا  
الْتَفَّ في كِساءٍ أو غَيْرِهِ ، (وقوله) : وَقَدْ دَفَّتْ دَافَةٌ . الدَافَةُ  
الْجَماعَةُ تأتي مِنَ البادِيَةِ إلى الحَاطِرَةِ والدَافَةُ أيضاً الْجَماعَةُ تُسِيرُ  
في رِفْقٍ ، (وقوله) : وَقَدْ زَوَّرْتُ مَقالَةَ . يُقالُ زَوَّرَ الكلامَ إذا  
أَصاحَهُ وَحَسَنَهُ ، (وقوله) <sup>(١٠١٦)</sup>: وَكُنْتُ أُدارى مِنْهُ بَعْضَ الحَدِّ . ١٠١٦  
يعني أَنْ كانَ في خَلْقِهِ حَدٌّ فَكانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُدارِيهِ ،  
(وقوله) : هُمُ أَوْسَطُ العَرَبِ نَسَباً . يعني أَشْرَفُهُم قالَ اللهُ تَعَالى :  
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ، (وقوله) : وَداراً . يعني  
مَكَّةَ لِأَنَّها أَشْرَفُ البَقاعِ ، (وقوله) : الأَنْصارِي : أَنَا  
جَذيلُها المُحَكِّكُ وَعُدَّتُها المَرْجَبُ . الجَذيلُ تَصْغِيرُ جَذِلٍ  
والجَذِلُ هُنا عُوْدٌ يَكُونُ في وَسَطِ مَبْرَكِ الإِبِلِ تَحْتَكُ بِهِ  
وَتُسْتَرَجَحُ إِلَيْهِ فَتَضْرِبُ بِهِ العَرَبُ المَثَلُ للرجلِ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ



- ١٠١٦ وتُوجَدُ الرَّاحَةُ عِنْدَهُ، وَعُدَّتِ تَصْمِيرُ عَدَقٍ وَهِيَ النَّخْلَةُ بِنَفْسِهَا،  
وَالْمُرْجَبُ الَّذِي تُبْنَى إِلَى جَانِبِهِ دُعَامَةٌ تُرَفِّدُهُ لِكثْرَةِ حَمَلِهِ  
وَلِزِّهِ عَلَى أَهْلِهِ، وَتَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الَّذِي  
يُعَظِّمُ قَوِّهِ، وَاسْمُ الدُّغَامَةِ الَّتِي تُدْغَمُ بِهَا النَّخْلَةُ الرَّجِيَّةُ وَمِنْهُ  
اشْتِقَاقُ شَهْرِ رَجَبٍ لِأَنَّهُ يُعَظَّمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ،  
(وَقَوْلُهُ) : فَكَثُرَ اللَّغَطُ . اللَّغَطُ اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَدُخُولُ  
بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، (وَقَوْلُهُ) : وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَعْنَاهُ  
١٠١٨ ارْتَقَيْنَا وَوَطِئْنَا عَلَيْهِ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(١٠١٨)</sup> : وَيَضْرِبُ بِهِ وَخْشِي قَدَمِهِ .  
الْوَخْشِيُّ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ مَا كَانَ إِلَى خَارِجٍ، وَالْأَنْسِيُّ  
١٠١٩ مَا أَقْبَلَ عَلَى جَسَدِهِ مِنْهَا وَيُقَالُ الْإِنْسِيُّ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(١٠١٩)</sup> : فِي  
ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ثَوْبَيْنِ صَحَارِيَيْنِ وَبُرْدِ حَبَرَةٍ . وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى  
صَحَارٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَيُقَالُ هِيَ عُمَانُ، وَالْحَبَرَةُ ضَرْبٌ  
مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ، (قَوْلُهُ) : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ .  
مَعْنَاهُ يَشُقُّ الْأَرْضَ لِلْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى الْقَبْرُ ضَرْحًا وَيُسَمَّى  
أَيْضًا لَحْدًا، (وَقَوْلُهُ) : يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالًا . أَيِ جَمَاعَةٍ بَعْدَ  
١٠٢١ جَمَاعَةٍ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(١٠٢١)</sup> : خَمِيصَةُ سُودَاءَ . وَالْخَمِيصَةُ كِسَاءُ أَسْوَدُ  
وَهُوَ مِنْ لِبَاسِ الزُّهَّادِ، (وَقَوْلُهُ) : عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

وَأَشْرَأَتِ الْيَهُودِيَّةُ . أَيِ أَشْرَفَتْ يُقَالُ أَشْرَأَبَّ الرَّجُلُ إِذَا صَدَّ ١٠٢١  
عُنْفَهُ لِيَنْظُرَ ، ( وَقَوْلَاهَا ) : وَتَجَمَّ النِّفَاقُ . أَيِ ظَهَرَ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
حَتَّى خَافَهُمْ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ . عَتَّابٌ هَذَا كَانَ وَالِيَّ مَكَّةَ  
حِينَ تُوفِّيَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ عَلَيْهَا ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي رثي بها  
(١١٢٢ — ١١٢٤)  
سيدنا رسول الله صلعم

(قوله) : بِطَبِيبَةٍ رَسَمَ لِلرَّسُولِ وَمَعَهُدُ . طَبِيبَةُ اسْمُ مَدِينَةٍ ١٠٢٣  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالرَّسَمُ مَا بَقِيَ مِنْ أَثَرِ الدَّارِ ، وَتَعْفُو أَيِ تَذْرُؤُ  
وَتَغْيِيرُ ، وَتَهْمَدُ تَبْلَى يُقَالُ هَمَدَ الثَّوبُ إِذَا بَلِيَ ، وَالْآيَاتُ  
الْعَلَامَاتُ ، وَحُجْرَاتُ جَمْعُ حُجْرَةٍ يَعْنِي مَسَاكِنَ صَلْعَمَ ،  
( وَقَوْلُهُ ) : لَمْ تَطْمِسْ . أَيِ لَمْ تُغَيِّرْ وَبِهَا عَلَامَاتُهَا ، وَالْآلَاءُ النِّعَمُ ،  
وَتَبَلَّدَ أَيِ تَحَيَّرَ ، وَشَقَّهَا أَيِ أَضْعَفَهَا وَبَالَغَ فِيهَا ، وَالْعَشِيرُ  
وَالْعَشْرُ وَاحِدٌ ، وَتَوَجَّدَ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحُزْنُ ، وَتَذَرَفُ  
الْعَيْنُ أَيِ تَسِيلُ بِالْذَّمْعِ ، وَالظَّلَلُ مَا تَشَخَّصَ مِنَ الْآثَارِ ،  
وَالصَّفْحُ الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ ، وَمُنْضَدَّ جُعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،  
وَتَهِيلُ تَصَبُّ ، ( وَقَوْلُهُ ) (١١٢٣) : فَالْأَسْأَكُمْدُ . أَيِ أَحْزَنُ مِنْ ١٠٢٣

١٠٢٣ الحُزْنُ ، وَيَغُورُ يَبْلُغُ الْعَوَزَ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيَنْجِدُ  
يَبْلُغُ النَجْدَ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّهْجُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ ،  
وَالْكَنْفُ النَّاخِيَةُ ، وَمَقْصَدُ مُصِيبٍ يُقَالُ أَقْصَدَ السَّهْمَ إِذَا  
أَصَابَ ، وَالْمُرْسَلَاتُ هُنَا الْمَلَائِكَةُ وَمَنْ رَوَاهُ جِنُّ الْمُرْسَلَاتِ  
وَيُرِيدُ أَنَّهُمْ مَسْتُورُونَ عَنْ أَعْيُنِ الْأَدَمِيِّينَ وَكَذَلِكَ سُمِّيَ  
الْجِنُّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ ، وَبِلَادُ الْحِزْمِ يَعْنِي مَكَّةَ  
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ ، وَضَافَهَا نَزَلَ بِهَا ، بِلَاطُ مُسْتَوٍ مِنْ  
الْأَرْضِ ، وَالْفَرْقَدُ شَجَرٌ ، وَسَابِغٌ كَثِيرٌ تَامٌ ، وَيَتَغَمَّدُ يَسْتُرُ ،  
١٠٢٤ (وَقَوْلُهُ) : وَأَعُولِي أَيِ ارْزُقِي صَوْتَكَ بِالْبُكَاءِ ، وَالطَّرِيفُ <sup>(١٠٢٤)</sup>  
الْمَالُ الْمُحْدَثُ ، وَالتَّلِيدُ الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَضَنَّ أَيِ بَخَلَ ، وَيَتْلَدُ .  
يَكْتَسِبُ قَدِيمًا ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْحَسَنُ النَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) :  
أَبْطَحِيًّا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْطَحِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ  
مُتَّسِعٌ ، وَالذِّزَوَاتُ الْأَعَالِي ، وَشَاهِقَاتُ مُرْتَفَعَاتٍ بَعِيدَاتُ ،  
وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ، وَأَغْيَسُ نَاعِمٌ مُثْنً ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا الرَّأْيُ  
يُقْنَدُ أَيِ يُعَابُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَارِبُ الْعَقْلِ أَيِ بَعِيدُ الْعَقْلِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

## تفسير غريب قصيدة حسان التي

رثي بها سيدنا رسول الله صلعم أيضاً<sup>(١٠٢٤-١٠٢٥)</sup>

١٠٢٥ (قوله): كُحِلَتْ مَآقِهَا بِكُحْلِ الْأَزْمَدِ . الْمَآقِي مَجَارِي  
الدُّمُوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَاحِدُهَا مَآقٍ وَهُوَ قَوْ، وَالْأَزْمَدُ الَّذِي  
يَشْتَكِي وَجَعَ الْعَيْنَيْنِ، وَبَقِيَ الْعَرْقَدِ وَهُوَ بَقِيَ الْمَدِينَةِ الَّذِي  
يَذْفَنُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ، (وقوله): مُتَلَدِّدٌ . أَيُّ مُتَحَيِّرٌ، (وقوله):  
يَا لَيْتَنِي صَبَحْتُ سَمَّ الْأَسْوَدِ . أَيُّ سَقِيتُ صَبَاحًا، وَالْأَسْوَدُ  
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ هُنَا، وَالضَّرَائِبُ الطَّبَائِعُ، وَالْمُحْتَدُّ الْأَصْلُ،  
(وقوله): تَتَنَّى عُيُونُ الْحُسَيْدِ . أَيُّ تَصْرِفُهَا وَتَذْفَعُهَا مِنْ  
قَوْلِكَ تَتَى الشَّيْءُ يَتَنَّى إِذَا ارْتَفَعَ وَرَجَعَ، وَسَوَاءُ الْمَآجِدِ وَسَطُهُ،  
وَالْإِئْمَدُ كُحْلٌ أَسْوَدٌ يُسَكْتَحَلُّ بِهِ، (وقوله): وَلَقَدْ وَلَدَنَاهُ .  
يَعْنِي أَنَّ بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ آبَائِهِ،

## تفسير غريب أبيات حسان التي رثي بها

سيدنا رسول الله صلعم أيضاً<sup>(١٠٢٥)</sup>

(قوله): نَبِّ الْمَسَاكِينَ أَنَّ الْخَيْرَ فَارَقَهُمْ . (وقوله): ١٠٢٥  
نَبِّ . أَرَادَ نَبِيٌّ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ، (وقوله):

إذا لم يُؤنسوا المطرًا. أي لم يُحسّوا يقال آنس كذا إذا أحسَّ به ، والجناديع أوائل الشرِّ، وعمّا زاد وطئى ، (وقوله): هَدْرًا. أي باطلاً والهدرُ الباطلُ،

تفسير غريب أبيات حسّان

(١٠٣٦)

التي رثى فيها رسول الله صلعم

١٠٣٦ (قوله): هي أليّة برّ غير إفناد. الأليّة اليمين والحلف،

والإفناد العيبُ . . . . ، والمبازل جمع مبذل وهو التوب الذي

يُستنزَلُ فيه ، والصادي العاطش ،

## فهرس

١	القسم الأول
١	تقديم
٣	تفسير ما في نسب رسول الله ﷺ من غريب
٦	تفسير غريب أبيات الأعشى
٩	تفسير غريب أبيات خالد بن عبد العزى
١١	تفسير غريب أبيات سبيعة بنت الأحب
١١	تفسير غريب أبيات لرجل من حمير
١٤	تفسير غريب أبيات لذي جدين أيضاً
١٥	تفسير غريب أبيات ابن الذبابة الثقفي
٢٠	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير
٢١	تفسير غريب أبيات أبي قيس بن الأسلت
٢٢	تفسير غريب أبيات أبي قيس
٢٢	تفسير غريب بيتي أبي طالب
٢٣	تفسير غريب أبيات أبي الصلت
٢٣	تفسير غريب أبيات الفرزدق
٢٤	تفسير غريب أبيات سيف بن ذي يزن
٢٤	تفسير غريب أبيات أبي الصلت
٢٥	تفسير غريب أبيات عدي بن زيد
٢٧	تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً
٢٧	تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً
٣٧	الجزء الثاني
٣٨	تفسير غريب قصيدة عمرو بن الحرث بن مضا
٤٢	تفسير غريب قصيدة رزاح في إجابته قصياً

٤٦	تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب
٤٧	تفسير غريب قصيدة مطرود بن كعب
٥٤	الجزء الثالث
٥٧	تفسير غريب الأشعار التي رثى بها بنات عبد المطلب أباهن
٥٧	تفسير غريب شعر أم حكيم بنت عبد المطلب
٥٧	تفسير غريب شعر أميمة بنت عبد المطلب
٥٨	تفسير غريب شعر أروى بنت عبد المطلب
٥٩	تفسير غريب قصيدة حذيفة بن غانم
٦٠	تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب
٧١	تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن نفيل
٧٢	تفسير غريب قصيدة زيد بن عمرو بن أبي نفيل
٧٣	تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن نفيل أيضاً
٧٥	الجزء الرابع
٧٩	تفسير غريب أبيات حادثة والد زنة ابن حادثة
٨٣	تفسير غريب أبيات أبي طالب
٨٥	تفسير غريب قصيدة أبي طالب وهي القصيدة اللامية الطويلة
٩١	تفسير غريب قصيدة أبي قيس بن الأسلت
٩٩	الجزء الخامس
١٠٠	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث
١٠٠	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث أيضاً
١٠١	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث أيضاً
١٠١	تفسير غريب أبيات عثمان بن مظعون
١٠٢	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٤	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٧	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٨	تفسير غريب قصيدة أبي طالب
١٠٩	تفسير غريب أبيات حسان في نقض الصحيفة
١١٠	تفسير غريب قصيدة الأعشى
١١٣	الجزء السادس
١١٣	تفسير غريب حديث الإسراء

١١٩	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في أسماء النقباء
١٢١	تفسير غريب أبيات حسان في البيعة إلى المدينة
١٢٤	الجزء السابع
١٢٤	تفسير غريب أبيات لأبي أحمد بن جحش أيضاً في الهجرة
١٣٠	تفسير غريب هذا الحديث
١٣٦	تفسير غريب قصيدة لأبي قيس صدمة أيضاً
١٣٧	تفسير غريب قصيدة لأبي قيس أيضاً
١٤٠	الجزء الثامن
١٤٨	الجزء التاسع
	تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة إلى أبي بكر الصديق
١٤٨	رضي الله عنه
١٥٠	تفسير غريب قصيدة ابن الزبير في سرية عبيدة
١٥١	تفسير غريب أبيات سعد بن أبي وقاص
١٥١	تفسير غريب قصيدة حمزة رضي الله عنه
١٥٢	تفسير غريب قصيدة أبي جهل في سرية حمزة رضي الله عنه
١٦١	تفسير غريب قصيدة حسان في بدر
١٦٥	تفسير غريب قصيدة أبي رباح ويقال هي لابن خيثمة في بدر
١٦٨	تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه في بدر
١٧٠	الجزء العاشر
١٧٥	تفسير غريب قصيدة حمزة بن عبد المطلب
١٧٨	تفسير غريب قصيدة علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٧٨	تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب
١٧٩	تفسير غريب قصيدة الحارث بن هشام في بدر
١٧٩	تفسير غريب قصيدة ضرار بن الخطاب في بدر
١٨٠	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في بدر
١٨١	تفسير غريب أبيات عبد الله ابن الزبير في بدر
١٨١	تفسير غريب أبيات حسان في بدر
١٨٢	تفسير غريب قصيدة حسان في بدر
١٨٤	تفسير غريب أبيات حسان في بدر
١٨٥	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر



- ١٨٦ ..... تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
- ١٨٦ ..... تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
- ١٨٧ ..... تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر
- ١٨٨ ..... تفسير غريب أبيات حسان في بدر
- ١٨٨ ..... تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
- ١٨٩ ..... تفسير غريب أبيات عبيدة بن الحارث في بدر
- ١٨٩ ..... تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في بدر
- ١٩٠ ..... تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر
- ١٩١ ..... تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر
- ١٩١ ..... تفسير غريب أبيات طالب بن أبي طالب
- ١٩٢ ..... تفسير غريب أبيات جرار بن الخطاب في بدر
- ١٩٣ ..... تفسير غريب أبيات الحارث بن هشام في يوم بدر
- ١٩٤ ..... تفسير غريب أبيات أبي بكر بن الأسود في بدر
- ١٩٥ ..... تفسير غريب قصيدة أمية بن أبي الصلت في بدر
- ١٩٩ ..... تفسير غريب أبيات أمية بن أبي الصلت
- ٢٠٠ ..... تفسير غريب قصيدة أبي أسامة في بدر
- ٢٠٣ ..... تفسير غريب قصيدة أبي أسامة أيضاً في بدر
- ٢٠٤ ..... تفسير غريب أبيات لهند بنت عتبة أيضاً في بدر
- ٢٠٥ ..... تفسير غريب أبيات لهند أيضاً في بدر
- ٢٠٥ ..... تفسير غريب أبيات لهند أيضاً في بدر
- ٢٠٦ ..... تفسير غريب أبيات صفية بنت مسافر
- ٢٠٦ ..... تفسير غريب أبيات لصفية أيضاً في بدر
- ٢٠٧ ..... تفسير غريب أبيات هند بنت أثالة في بدر
- ٢٠٨ ..... تفسير غريب أبيات قتيلة في بدر
- ٢٠٩ ..... القسم الثاني
- ٢٠٩ ..... الجزء الحادي عشر
- ٢١٠ ..... تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن حرب في السوق
- ٢١١ ..... تفسير غريب أبيات حسان
- ٢١١ ..... تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف

٢١٢	تفسير غريب أبيات حسن
٢١٣	تفسير غريب أبيات ميمونة بنت عبد الله
٢١٣	تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف
٢١٥	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢١٥	تفسير غريب أبيات حسن
٢١٦	تفسير غريب أبيات محيصة
٢٢٢	تفسير غريب أبيات أبي سفيان في أحد
٢٢٣	تفسير غريب أبيات حسن في أحد
٢٢٤	تفسير غريب أبيات الحنث بن هشام
٢٢٤	تفسير غريب أبيات حسن في أحد
٢٢٥	تفسير غريب أبيات حسن أيضاً
٢٢٦	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في أحد
٢٢٧	تفسير غريب أبيات حسن في أحد
٢٢٧	تفسير غريب أبيات حسن في أحد
٢٢٩	تفسير غريب رجز هند بنت عتبة في أحد
٢٢٩	تفسير غريب رجز هند بنت أثابة
٢٣٠	تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة في أحد
٢٣٢	تفسير غريب أبيات معبد الخزاعي
٢٣٥	الجزء الثاني عشر
٢٣٧	تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب في أحد
٢٤٠	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٢٤٣	تفسير غريب قصيدة ابن الزبيري في أحد
٢٤٤	تفسير غريب قصيدة حسن التي جاوب بها ابن الزبيري في أحد
٢٤٦	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٢٤٧	تفسير غريب قصيدة ضرار التي جاوب بها كعباً في أحد
٢٤٨	تفسير غريب أبيات ابن الزبيري في أحد
٢٥٠	تفسير غريب قصيدة حسن التي جاوب بها ابن الزبيري
٢٥١	تفسير غريب أبيات عمرو بن العاصي في أحد
٢٥١	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في أحد
٢٥٢	تفسير غريب أبيات ضرار في أحد

- ٢٥٣ ..... تفسير غريب أبيات ضرار أيضاً في أحد
- ٢٥٤ ..... تفسير غريب أبيات ابن العاصي في أحد
- ٢٥٥ ..... تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
- ٢٥٧ ..... تفسير غريب قصيدة حسان في أحد
- ٢٥٨ ..... تفسير غريب أبيات الحجاج بن علاط في أحد
- ٢٥٩ ..... تفسير غريب قصيدة حسان في أحد
- ٢٦٢ ..... تفسير غريب قصيدة حسان أيضاً في أحد
- ٢٦٤ ..... تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
- ٢٦٥ ..... تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً في أحد
- ٢٦٦ ..... تفسير غريب قصيدة لكعب أيضاً في أحد
- ٢٦٩ ..... تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً في أحد
- ٢٧٠ ..... تفسير غريب قصيدة عبد الله بن رواحة ويقال هي لكعب بن مالك في أحد
- ٢٧٠ ..... تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً في أحد
- ٢٧١ ..... تفسير غريب قصيدة ضرار
- ٢٧٣ ..... تفسير غريب رجز أبي زعنة
- ٢٧٣ ..... تفسير غريب رجز علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أحد
- ٢٧٣ ..... تفسير غريب أبيات الأعشى بن زرارة في أحد
- ٢٧٤ ..... تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير في أحد
- ٢٧٤ ..... تفسير غريب أبيات صفية بنت عبد المطلب في أحد
- ٢٧٥ ..... تفسير غريب أبيات نغم
- ٢٧٥ ..... تفسير غريب أبيات أخيها
- ٢٧٥ ..... تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة
- ٢٧٦ ..... الجزء الثالث عشر
- ٢٧٦ ..... تفسير غريب رجز عاصم في الرجيع
- ٢٧٧ ..... تفسير غريب رجز لعاصم أيضاً في الرجيع
- ٢٧٨ ..... تفسير غريب قصيدة حبيب في الرجيع
- ٢٧٩ ..... تفسير غريب أبيات حسان
- ٢٧٩ ..... تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
- ٢٨٠ ..... تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في الرجيع

٢٨١	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في الرجيع
٢٨١	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٢	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٢٨٣	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٨٣	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٥	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
٢٨٦	تفسير غريب أبيات حسان
٢٨٦	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢٨٧	تفسير غريب قصيدة ابن لقيم العبسي
٢٨٩	تفسير قصيدة علي بن أبي طالب
٢٩٠	تفسير غريب أبيات سمك اليهودي
٢٩١	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٢٩٢	تفسير غريب قصيدة سمك
٢٩٢	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٢٩٣	تفسير غريب أبيات خوات بن حبيب
٢٩٣	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٢٩٤	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢٩٥	تفسير غريب رجز معبد الخزاعي
٢٩٦	تفسير غريب أبيات عبد الله بن رواحة
٢٩٦	تفسير غريب أبيات حسان
٢٩٧	تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن الحارث
٢٩٩	الجزء الرابع عشر
٣٠٢	تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٣٠٣	تفسير غريب أبيات حسان
٣٠٣	تفسير غريب أبيات أبي أسامة
٣٠٩	تفسير غريب قصيدة ضرار
٣١٠	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٣١١	تفسير غريب قصيدة عبد الله ابن الزبير

٣١٢	تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب بها ابن الزبيرى
٣١٣	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك التي جاوب بها ابن الزبيرى أيضاً
٣١٦	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك أيضاً
٣١٧	تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً
٣١٨	تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً
٣٢٠	تفسير غريب قصيدة مسافع
٣٢١	تفسير غريب أبيات لمسافع أيضاً
٣٢١	تفسير غريب أبيات هبيرة
٣٢٢	تفسير غريب أبيات لهبيرة أيضاً
٣٢٢	تفسير غريب أبيات حسان
٣٢٢	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٢	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٢٣	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٢٣	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٥	تفسير غريب أبيات أبي سفيان
٣٢٥	تفسير غريب أبيات جبل بن جوال
٣٢٦	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
٣٢٧	تفسير غريب أبيات ابن الزبيرى
٣٢٨	الجزء الخامس عشر
٣٢٨	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٣٣٠	تفسير غريب قصيدة حسان
٣٣١	تفسير غريب أبيات لحسان رضي الله عنه
٣٣٢	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٣٣٢	تفسير غريب أبيات شداد بن عارض
٣٣٤	تفسير غريب أبيات مقيس بن صبابه
٣٣٤	تفسير غريب أبيات لمقيس بن صبابه أيضاً
٣٣٦	تفسير غريب أبيات حسان

٣٣٧	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً .....
٣٣٨	تفسير غريب أبيات قالها قائل من المسلمين .....
٣٤٣	تفسير غريب أبيات أبي أنيس .....
٣٤٣	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير التي جاب بها أبا أنيس .....
٣٤٤	الجزء السادس عشر .....
٣٤٥	تفسير غريب رجز مرحب اليهودي .....
٣٤٥	تفسير غريب رجز كعب بن مالك .....
٣٤٧	تفسير غريب أبيات ابن لقيم العبسي .....
٣٤٩	تفسير غريب أبيات حسان .....
٣٤٩	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً .....
٣٤٩	تفسير غريب رجز ناجية بن جندب .....
٣٥٠	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك .....
٣٥١	تفسير غريب أبيات سعيد بن العاصي .....
٣٥٢	تفسير غريب أبيات النعمان بن عدي .....
٣٥٣	تفسير غريب أبيات لعبد الله بن رواحة .....
٣٥٤	تفسير غريب أبيات لابن رواحة .....
٣٥٤	تفسير غريب أبيات لابن رواحة أيضاً .....
٣٥٥	تفسير غريب أبيات لابن رواحة أيضاً .....
٣٥٦	تفسير غريب أبيات رجز بن رواحة .....
٣٥٧	تفسير غريب أبيات قطبة بن قتادة .....
٣٥٨	تفسير غريب أبيات قيس بن المسجر .....
٣٥٨	تفسير غريب قصيدة حسان .....
٣٥٩	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك .....
٣٦١	تفسير غريب أبيات حسان في موته .....
٣٦١	تفسير غريب أبيات أيضاً .....
٣٦٢	تفسير غريب أبيات قالها شاعر من المسلمين .....
٣٦٣	الجزء السابع عشر .....
٣٦٣	تفسير غريب أبيات تميم بن أسد .....
٣٦٥	تفسير غريب أبيات الأخر .....

٣٦٥	تفسير غريب أبيات بُدِيل بن عبد مناة
٣٦٦	تفسير غريب أبيات بيتي حَسَّان
٣٦٦	تفسير غريب بيتي حَسَّان
٣٦٧	تفسير غريب رجز عمرو بن سالم
٣٦٨	تفسير غريب أبيات حَسَّان
٣٦٨	تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن الحارث
٣٧٠	تفسير غريب رجز لحَمَّاس أيضاً
٣٧٣	تفسير غريب أبيات بن الزبعرى
٣٧٣	تفسير غريب قصيدة لابن الزبعرى
٣٧٤	تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب
٣٧٥	تفسير غريب أبيات حَسَّان بن ثابت
٣٧٦	تفسير غريب قصيدة أنس بن زُئيم
٣٧٧	تفسير غريب أبيات بُدِيل بن عبد مناف
٣٧٧	تفسير غريب أبيات بُجَيْر بن زهير
٣٧٨	تفسير غريب أبيات عَبَّاس بن مرداس
٣٧٨	تفسير غريب أبيات عَبَّاس أيضاً
٣٧٨	تفسير غريب أبيات جعدة بن عبد الله الخزاعي
٣٧٩	تفسير غريب أبيات بجيد بن عمران الخزاعي
٣٨٠	تفسير غريب أبيات قالها قائل من بني خزيمة
٣٨٠	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٣٨١	تفسير غريب أبيات الحَجَّاف بن حكيم
٣٨٢	تفسير غريب أبيات رجل من بني خزيمة
٣٨٢	تفسير غريب أبيات رجل من بني خزيمة أيضاً
٣٨٢	تفسير غريب رجز غلام من بني خزيمة أيضاً
٣٨٣	تفسير غريب قصيدة العَبَّاس بن مرداس
٣٨٧	تفسير غريب رجز ملك بن عوف
٣٨٨	تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس
٣٩٠	تفسير غريب أبيات عمرة بنت دُرَيْد
٣٩٠	تفسير غريب أبيات لعمرة أيضاً

٣٩١	تفسير غريب أبيات سلمة بن دُرَيْد
٣٩٢	تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
٣٩٣	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٣٩٣	تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس
٣٩٤	تفسير غريب قصيدة عباس أيضاً
٣٩٥	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٣٩٧	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٣٩٨	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٣٩٩	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٤٠٠	تفسير غريب أبيات للعبّاس أيضاً
٤٠٠	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٤٠١	تفسير غريب أبيات ضمضم بن الحارث
٤٠٢	تفسير غريب أبيات لضمضم أيضاً
٤٠٣	تفسير غريب قصيدة أبي خراش الهذلي
٤٠٤	تفسير غريب قصيدة مالك بن عوف
٤٠٥	تفسير غريب أبيات قالها قائل من هوازن
٤٠٥	تفسير غريب أبيات أبي ثواب
٤٠٦	تفسير غريب أبيات عبد الله بن وهب يجيبه
٤٠٦	تفسير غريب أبيات خديج بن العوجاء
٤٠٧	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٤٠٨	تفسير غريب أبيات كنانة بن عبد يّا ليل
٤٠٩	تفسير غريب أبيات الضحّالك بن سفيان
٤١٠	تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
٤١٢	تفسير غريب أبيات مالك بن عوف
٤١٢	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٤١٣	تفسير غريب أبيات حسن رضي الله عنه
٤١٥	تفسير غريب أبيات كعب بن زهير
٤١٥	تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
٤١٥	تفسير غريب قصيدة كعب بن زهير



٤٢١	تفسير غريب أبيات كعب بن زهير
٤٢٣	الجزء الثامن عشر
٣٢٨	تفسير غريب قصيدة حسان
٤٢٩	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٤٣٠	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٤٣٢	الجزء التاسع عشر
٤٣٢	تفسير غريب قصيدة الزبرقان بن بدر
٤٣٣	تفسير غريب قصيدة حسان
٤٣٤	تفسير غريب أبيات الزبرقان بن بدر
٤٣٥	تفسير غريب قصيدة حسان التي أجاب فيها الزبرقان
٤٣٧	تفسير غريب أبيات لبید أيضاً
٤٣٨	تفسير غريب أبيات لبید أيضاً
٤٣٩	تفسير غريب رجز لبید
٤٤٢	تفسير غريب أبيات فروة بن مسيك في قدومه
٤٤٣	تفسير غريب أبيات عمرو بن معدی كرب
٤٤٥	تفسير غريب أبيات فروة بن عمرو الجذامي
٤٤٨	تفسير غريب أبيات مالك بن نمط
٤٥٠	الجزء الموقفي عشرين
٤٥١	تفسير غريب أبيات أبي جعال
٤٥٢	تفسير غريب أبيات قيس بن المسحّر
٤٥٣	تفسير غريب أبيات عبد الله بن أنيس
٤٥٨	تفسير غريب أبيات عصماء بنت مروان
٤٦٣	تفسير غريب قصيدة حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ
٤٦٥	تفسير غريب قصيدة حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً
٤٦٥	تفسير غريب أبيات حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً
٤٦٦	تفسير غريب أبيات حسان التي رثى فيها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً







